أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
٢

obeikandl.com

obeikandl.com

أسد الغابة
في
معرفة الصحابة

للإمام عز الدين

أبي الحسن علي بن محمد الجزري

ابن الأثير

٥٥٥ - ٦٣٠هـ

تحقيق

الشيخ خليل مأمون شيحا

الجزء الثاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

obeikandl.com

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية
محفوظة لدار المعرفة بيروت ـ لبنان

Copyright© All rights reserved
Exclusive rights by **Dar Al-Marefah**
Beirut - Lebanon

ISBN 9953 - 420 - 39 - 4

الطبعة الرابعة
1430هـ - 2009م

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
DAR AL-MAREFAH
Printing & Publishing

جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ ـ ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ ـ بيروت ـ لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء والزاي

١١٤٧ ـ ب د ع: **حُزَابة بن نُعَيم** بن عمرو ابن مالك بن الضُّبَيْب. عداده في أهل فلسطين، أسلم عام تبوك، روى حديثه إسحاق بن سويد، عن معروف بن طريق بن معروف بن عمرو بن حزابة، عن أبيه، عن جده، عن أبيه حزابة، قال: أتيت النبيﷺ بتبوك [١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وهو بالحاء والزاي، والباء الموحدة، وآخره هاء.

١١٤٨ ـ س: **حِزَام والد حَكِيم بن حِزَام ابن خُويلد** بن أَسَدَ بن عَبْد العُزَّى بن قُصَي، القرشي الأسدي، قال أبو موسي: أورده عبدان ابن محمد بإسناده، عن علي بن يزيد الصّدائي، عن أبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن حكيم ابن حزام، عن أبيه، قال: سألت رسول اللهﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فسكت، ثم قلت: يا رسول الله، أصوم الدهر؟ فقال: **«أما لأهلك عليك حق؟ صم رمضان والذي يليه، وصم الأربعاء والخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر كله، وأفطرت الدهر كله»**[٣].

قال أبو موسى الأصفهاني: هذ خطأ، والمحفوظ ما رواه أبو نعيم، عن أبي موسى هارون بن سلمان الفراء، مولى عمرو بن حُرَيث، عن مسلم بن عبيد الله: أن أباه أخبره أنه سأل رسول اللهﷺ وذكر نحوه.

وهكذا رواه غير واحد، عن هارون بن سلمان؛ إلا أن بعضهم قال: عن عبيد الله بن مسلم عن أبيه.

أخرجه موسى.

١١٤٩ ـ س: **حَزْم بن عَبْد**. ذكره عبدان، عن موسى بن عبيدة، عن نافع بن مالك، عن حزم بن عبد قال: قال رسول اللهﷺ: **«خَلَّتان على الناس: السمع والطاعة لله عز وجل، ولرسوله، ولولاة الأمر»**[٤].

أخرجه أبو موسى.

١١٥٠ ـ **حَزْم بن عَمْرو**. قال أبو موسى: قال ابن أبي حاتم[٥]. حزم بن عبد عمرو، ويقال: ابن عمرو الخثعمي، مدني، عن عبد الله

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٩).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٠٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٢).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٤٥٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٠).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٩٣).

obeikandl.com

ابن عمرو بن العاص، روى عنه أبو سهيل، وهو نافع بن مالك، قال أبو موسى: فعلى هذا الترجمتان: هذا والذي قبله لواحد، وهو تابعي، وقال ابن شاهين: في الصحابة حزم بن عبد عمرو الخثعمي.

١١٥١ ـ ب د ع: حَزم بن أبي كَعْب الأنْصَاري. مدني، روى عنه عبد الرحمن بن جابر: أنه مر بمعاذ بن جبل، وهو يؤم قومه بصلاة المغرب، فقرأ بالبقرة، فانصرف، فأصبحوا، فأتى معاذ النبيﷺ فقال: يا نبي الله، إن حزماً ابتدع الليلة بدعة، ما أدري ما هي؟ فجاء حزم فقال: يا نبي الله، مررت بمعاذ وقد افتتح سورة البقرة فصليت فأحسنت صلاتي، ثم انصرفت، فقال: **«يا معاذ، لا تكن فتاناً؛ فإن خلفك الضعيف والكبير وذا الحاجة»**[١].

ورواه عمرو بن دينار، ومحارب بن دِثار، وأبو صالح، وغيرهم، عن جابر: أن معاذاً صلى بأصحابه فطول، فجاء فتى من الأنصار. وذكر الحديث، ولم يسموه، وقد تقدم في حازم[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

١١٥٢ ـ ب د ع: حَزن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيَّب بن حزن.

كان من المهاجرين، ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين أرادت قريش تبني الكعبة، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه، وقيل: الذي رفع الحجر أبو وهب والد حزن، وهو الصحيح، وإخوته: هبيرة ويزيد بنو أبي وهب، إخوة هَبّار ابن الأسود لأمه، أمهم جميعاً فأخته بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير.

أخبرنا عمر بن محمد بن المُعمَّر بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب، قال: كان اسم جدي حزناً فقال له النبيﷺ: **«ما اسمك»**؟ قال: حزن، قال: **«لا، بل أنت سهل»** قال: لا أغير اسمي. قال سعيد: فإنا لنعرف الحُزُونة فينا[٤]، ففي ولده سوء خلق. وهذا حديث مشهور، عن سعيد بن المسيب.

أخرجه الثلاثة[٥].

وقد أنكر الزبيري مصعب هجرته، وقال: هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح، واستُشهد حزن يوم اليمامة، وقيل: استشهد يوم بُزَاخة[٦] أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: «في تخفيف الصلاة» (الحديث: ٧٩٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١).
وذكر ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٥٦).

(٢) انظر ترجمته رقم (١٠٠٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: اسم الحزن. (الحديث: ٦١٩٠).
وأخرجه البخاري في الكتاب نفسه، باب: تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه (الحديث: ٦١٩٣).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في تغيير الاسم القبيح (الحديث: ٤٩٥٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٩/ ٣٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٦٠٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٤٠١).

(٦) بزاخة: ماء بأرض نجد.

عايذ: بالياء تحتها نقطتان وآخره ذال معجمة.

باب الحاء والسين

١١٥٣ ـ ب د ع: **حَسَّان بن ثَابِت** بن المُنذر بن حَرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار. واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، الأنصاي الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا الوليد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو حسام؛ لمناضلته عن رسول اللهﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين، وأمه: الفُرَيعة بنت خالد بن خنس[١] ابن لَوْذان بن عبد وُد بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن كعب بن ساعدة الأنصارية، يقال له: شاعر رسول اللهﷺ، ووصفت عائشة رسول اللهﷺ فقالت: كان والله كما قال فيه حسان.

متى يبدُ في الداجي البهيم جَبينُه
يَلُحْ مثلَ مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كأحمدٍ
نِظَامٌ لِحقّ أو نَكَالٌ لمُلْحِدِ[٢]

وكان رسول اللهﷺ ينصب له منبراً في المسجد، يقوم عليه قائماً، يفاخر عن رسول اللهﷺ، ورسول الله يقول: **«إن الله يؤيد حسان بروح القُدُس، ما نافح عن رسول اللهﷺ»**[٣].

ورُوي أن الذين كانوا يهجون رسول اللهﷺ من مشركي قريش: أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن الزِّبَعْرَي، وعمرو بن العاص، وضِرَار بن الخطاب.

وقال قائل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: اهجُ القوم الذين يهجوننا، فقال: إن أذن رسول اللهﷺ فعلت، فقال رسول الله: **«إن علياً ليس عنده ما يراد من ذلك»**. ثم قال: **«ما يمنع القوم الذين نصروا رسول اللهﷺ بأسيافهم أن ينصروه بألسنتهم؟»**. فقال حسان: أنا لها، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرني به مِقْول بين بُصْرى وصنعاء، قال رسول اللهﷺ: **«كيف تهجوهم وأنا منهم؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي؟»** فقال: يا رسول الله، لأسُلَّنَّك منهم كما تسلّ الشعرة من العجين، فقال: **«ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك»**.

فكان يمضي إلى أبي بكر رضي الله عنه ليقفه على أنسابهم؛ فكان يقول له: كُفَّ عن فلانة وفلانة، واذكر فلانة وفلانة. فجعل يهجوهم، فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا:

---

(١) في «الاستعاب» (١/ ٣٤١) خنيس، وفي «الإصابة» (٢/ ٦٣) حبيش. وهو الصواب والمثبت في تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٧).

(٢) الأبيات في ديوانه (٩٠).
و«الاستيعاب» (١/ ٣٤١).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: انشعر في المسجد (الحديث: ٤٥٣).
وأخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ذكر الملائكة (الحديث: ٣٢١٢).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: هجاء المشركين (الحديث: ٦١٥٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٣٤).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الشعر (الحديث: ٥٠١٣). و(الحديث: ٥٠١٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: المساجد، باب: الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد (الحديث: ٧١٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٢ و ٢٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٨٤).

هذا شعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة[١].

فمن قول حسان في أبي سفيان بن الحارث:

وأنَّ سَنَام المجد من آل هاشم
بنو بنت مخزُوم ووالدُك العَبْدُ
ومن ولَدَتْ أبناء زُهْرَةَ منهم
كرام ولم يقْرَبْ عجائِزَك المَجْد
ولستَ كعباسٍ ولا كابن أمِّه
ولكن لئيم لا يقام له زند
وأنَّ امرأ كانت سُمَيَّةُ أمَّه
وسمراءُ مغموز إذا بلغ الجهد[٢]

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال: هذا شعر لم يغب عنه ابن أبي قحافة.

يعني بقوله بنت مخزوم: فاطمة بنت عمرو ابن عايذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم أبي طالب، وعبد الله، والزبير، بني عبد المطلب، وقوله: ومن ولدت أبناء زهرة منهم، يعني حمزة وصفية، أمهما: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وقوله: عباس وابن أمه، وهو ضرار بن عبد المطلب، أمهما: نُتَيلة، امرأة من النمر بن قاسط، وسمية أم أبي سفيان، وسمراء أم أبيه الحارث.

وقال ابن سيرين: انتدب لهجو رسول اللهﷺ من المشركين من ذكرنا وغيرهم، فانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، فكان حسان وكعب يعارضانهم، مثل قولهم في الوقائع والأيام والمآثر، ويذكرون مثالبهم، وكان عبد الله ابن رواحة يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله أهون القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلموا وفَقِهوا كان قول عبد الله أشدَّ القول عليهم.

ونهى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إنشاد شيء من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، وقال: في ذلك شتم الحي والميت، وتجديد الضغائن. وقد هدم الله أمر الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وقال ابن دريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، قال: فَضَل حسان الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبيﷺ في النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام[٣].

وقال أبو عبيدة: أجمعت العرب على أن أشعر أهل المدر أهل يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسان.

وقال الأصمعي: الشعر نَكِد يقوى في الشر ويسهل؛ فإذا دخل في الخير يضعف. لأن هذا حسانَ كان من فحول الشعراء في الجاهلية، فلما جاء الإسلام سقط شعره.

وقيل لحسان: لأن شعرك وهرم يا أبا الحسام؛ فقال للسائل: يا ابن أخي، إن الإسلام يحجُز عن الكذب. يعني أن الإجادة في الشعر

---

(١) ذكره بتمامه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٤٢، ٣٤٣).
ومن طريق عائشة. أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: حديث الإفك (الحديث: ٤١٤٥). و(الحديث: ٣٥٣١) و(الحديث: ٦١٥٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه (الحديث: ٦٣٤٣) و(٦٣٤٤) و(٦٣٤٥).

(٢) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (١٢٣ ـ ١٣٤).
وفي الاستيعاب (١/ ٣٤٢، ٣٤٣). ببعض الاختلاف في اللفظ.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٤٥)).

هو الإفراط في الذي يقوله، وهو كذب يمنع الإسلام منه، فلا يجيء الشعر جيداً.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله الطبري[١] الفقيه الشافعي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا حَوْثَرَة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه: أن رسول اللهﷺ جلد الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين: حسان بن ثابت، ومِسْطَحَ بن أثاثة، وحَمْنَةَ بنت جحش.

وكان حسان ممن خاض في الإفك، فجلد فيه في قول بعضهم، وأنكر قوم ذلك، وقالوا: إن عائشة كانت في الطواف، ومعها أم حكيم بنت خالد بن العاص، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة، فذكرتا حسان بن ثابت وسبتاه، فقالت عائشة: إني لأرجو أن يدخله الله الجنة بذَبّه عن النبيﷺ بلسانه؛ أليس القائل:

فإن أبي ووالدُه وعِرْضي
لعِرْض محمّد منكم وِقَاءُ[٢]

وبرأته من أن يكون افترى عليها، فقالتا: ألم يقل فيك؟ فقالت: لم يقل شيئاً، ولكنه الذي يقول:

حَصَانٌ رَزَان ما تُزَنّ بريبة
وتُصبح غَرْثي من لحوم الغوافلِ
فإن كان ما قد قيل عَنّيَ قُلتُه
فلا رفعت سوطي إلى أناملي[٣]

وكان حسان من أجبن الناس حتى إن النبيﷺ جعله مع النساء في الآطام يوم الخندق:

أخبرناعبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٤] قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع، حصن حسان بن ثابت؛ قالت: وكان حسان بن ثابت معنا فيه، مع النساء والصبيان، حيث خندق النبيﷺ قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يُطِيف بالحصن؛ قالت له صفية: إن هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عورتنا مَنْ وراءنا من يهود، وقد شغل عنا رسول اللهﷺ وأصحابه، فانزل إليه فاقتله، قال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب، لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا. قالت صفية: فلما قال ذلك أخذت عموداً، ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن، فقالت: يا حسان، انزل فاسلبه، فقال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

ولم يشهد مع النبيﷺ شيئاً من مشاهده لجبنه، ووهب له النبيﷺ جاريته سيرين أخت مارية، فأولدها عبد الرحمن بن حسان، فهو وإبراهيم بن رسول اللهﷺ ابنا خالة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٥]، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان (ح) قال أبي: وحدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن حسان، عن أبيه، قال: لعن رسول اللهﷺ زوارات القبور.

---

(١) ذكره الطبري في تاريخ الأمم والملوك (٢/ ١١٤).
(٢) البيت في ديوانه: ١٧.
وفي الاستيعاب (١/ ٣٤٧).
وفي صحيح مسلم (الحديث: ٦٣٤٥).
(٣) البيان في ديوان حسان بن ثابت (٢٥٧).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٠).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٢).

وتوفي حسان قبل الأربعين في خلافة علي، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، لم يختلفوا في عمره وأنه عاش ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وكذلك عاش أبوه ثابت، وجده المنذر، وأبو جده حَرَام؛ عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة، ولا يعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد، وعاش كل منهم مائة وعشرين سنة غيرهم. قال سعيد بن عبد الرحمن: ذكر عند أبي عبد الرحمن عمر أبيه، وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

أخرجه الثلاثة[١].

١١٥٤ ـ ب د ع: **حَسَّان بن جَابِر**. وقيل: ابن أبي جَابِر السُّلَمِيّ، شهد مع النبيﷺ الطائف، روى بقية بن الوليد، عن سعيد بن إبراهيم القرشي، عن أبي يوسف، شيخ شامي، قال: سمعت حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول اللهﷺ في الطائف فرأى قوماً قد حَمَّروا وصَفَّروا، فقال: **«مرحباً بالمُحَمِّرين والمصَفِّرين»**[٢].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم[٣]، قال: حدثنا محمد بن مُصَفًّى، حدثنا بقية، عن سعيد ابن إبراهيم بن أبي العطوف الحراني، عن أبي يوسف، عن حسان بن أبي جابر قال: كنا مع رسول اللهﷺ في الطواف؛ فرأى رجالاً من أصحابه صفروا لحاهم، وآخرين قد حمروها؛ فقال: **«مرحباً بالمحمرين والمصفرين»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

١١٥٥ ـ د: **حَسَّان بن أبي حَسَّان** العَبْدي. قدم على النبيﷺ في وفد عبد القيس.

روى عنه ابنه يحيى أنه قال: نهى رسول اللهﷺ عن هذه الأوعية[٥]. قال ابن منده وهو أخرجه: هذا وهم، والصواب ما رواه غير واحد، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث، عن يحيى بن حسان، عن ابن الرَّسيم، عن أبيه، قال: كنت في الوفد.. فذكر نحوه.

١١٥٦ ـ ب: **حَسَّان بن خُوط** الذُّهْلي ثم البكري، كان شريفاً في قومه، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبيﷺ وله بنون جماعة، وشهد الجمل مع علي؛ وابنه بشر القائل:

أنا ابن حسان بن خُوطٍ وأبي
رَسُولُ بكر كلِّها إلى النبي

أخرجه أبو عمر[٦].

قلت: قال بشر هذا الشعر يوم الجمل، وكانت له راية بكر مع أخيه الحارث بن حسان الذهلي، فقتل الحارث فقيل فيه:

أنْعَى الرئيس الحارث بن حسان[٧]

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٤٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٩٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ١٦١).
وذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٦٥).
وأخرجه البخاري في تاريخه (٣/ ٢٩).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٣/ ١٠٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥١).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٦٦).
وذكره بن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٦).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥١).

(٧) البيت في «الكامل» لابن الأثير (٣/ ١٢٩).

الأبيات، وقال أخوه بشر:

أنا ابن حسان بن خوط

الأبيات.

١١٥٧ ـ س: **حَسَّان بن أبي سِنَان**. ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى عن الحسن بن عرفة عن عمر بن حفص العبدي، عن الهيثم بن حكيم، عن أبي عاصم الحبطي، عن حسان بن أبي سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات»**(١).

قال ابن أبي حاتم(٢): حسان بن أبي سنان، روى عن الحسن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٥٨ ـ د ع: **حَسَّان بن شَدَّاد** بن شِهاب ابن زُهَيْر بن رَبِيعة ابن أبي الأسود التميمي الطُّهَوِّي.

روى عنه ابنه نهشل، له ولأمه صحبة، عداده في أعراب البصرة، روى ابنه نهشل عنه أنه قال: وفدت أمي على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني وفدت إليك لتدعو لبني هذا أن يجعل الله فيه البركة، وأن يجعله طيباً مباركاً. فمسح وجهه وقال: **«اللَّهم، بارك لهما فيه، واجعله كبيراً طيباً»**(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وساق ابن منده نسبه كما ذكرناه والذي أعرفه: شداد بن زهير بن شهاب، والله أعلم.

١١٥٩ ـ س: **حَسَّان بن عَبْد الرَّحمن الضَّبَعي**. ذكره العسكري في الأفراد.

روى علي بن سعيد، هو العسكري، عن إسحاق بن وهب، عن أبي داود الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو اغتسلتم من المذي لكان أشد عليكم من الحيض»**(٤). ذكره ابن أبي حاتم(٥) فقال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن ابن عمر.

أخرجه أبو موسى.

١١٦٠ ـ **حَسَّان بن قَيْس** بن أبي سُود بن كلب بن عَدِيّ بن غُدانة بن يَرْبوع بن حَنْظلة التميمي اليربوعي. يكنى أبا سود.

ذكره أبو عمر(٦) في الكنى فقال: أبو سود ابن أبي وكيع التميمي، ولم يسمه، وسماه ابن قانع ونسبه كما ذكرناه، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

١١٦١ ـ س: **حَسْحَاس بن بَكْر** بن عَوْف ابن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مازن من الأزد، نسبه ابن ماكولا وأورده ابن أبي حاتم(٧) أيضاً، ومن ولده: أبو الفيض بن الحسحاس بن بكر، وذكره ابن ماكولا أيضاً.

أخرجه أبو موسى؛ ولم يورد له حديثاً، وقد روى له ابن ماكولا(٨) بعد أن نسبه كما ذكرناه وقال: له صحبة، وروى عن النبي ﷺ: «من لقي

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٦٦).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٣٦).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٩٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٦٧).
(٤) أخرجه ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٦٨).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٣٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٨٦).
(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٣٦).
(٨) ذكر ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٥٠).

الله بخمس عوفي من النار: سبحان الله؛ والحمد لله؛ ولا إله إلا الله؛ والله أكبر».

١١٦٢ ـ ب س: الحَسْحَاس، آخر. أخبرنا أبو موسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد ابن علي بن الجارود، أخبرنا أبو حاتم، أخبرنا يحيى بن المغيرة، أخبرنا زافر بن سليمان، عن أبي يُحْمد، عن يونس بن زهران، عن الحسحاس، وكانت له صحبة، عن النبيﷺ، قال: «**من لقي الله بخمس عوفي من النار وأدخل الجنة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وولد محتسب**»(١).

أبو يحمد: هو بقية بن الوليد، هذا لفظ أبي موسى.

وقال أبو عمر(٢): الحسحاس، رجل من أصحاب النبيﷺ، روى عن النبيﷺ «**في سبحان الله..**» الحديث، كذا ذكره ابن أبي حاتم، وذكره غيره في الخاء المنقوطة، فإن كان كذلك فهو الخشخاش غير العنبري الذي بالخاء والشين المعجمات، قال أبو عمر: وهو عندي وهم؛ لأن حديث ذاك غير حديث هذا.

قلت: قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين، إحداهما الأولى التي قبل هذه، ونسبه عن ابن ماكولا، والثانية هذه وقال: حسحاس آخر، وروى للثاني حديث: سبحان الله، وروى للأول عن ابن ماكولا، ولم يذكر له حديثاً، وابن ماكولا إنما روى هذا الحديث في الترجمة الأولى التي رواها أبو موسى عنه، فجعل أبو موسى هذا الثاني راوياً للحديث، وجعل الأول فارغاً من الحديث، وأحال به على ابن ماكولا، وابن ماكولا روى الحديث في الأول الذي نسبه، والله أعلم.

١١٦٣ ـ ب: حِنْبل بن خَارِجَة الأَشْجَعِيّ، وقيل: حسيل، وبعضهم يقول: حنبل. أسلم يوم خيبر وشهد فتحها، وروى عن النبيﷺ: «**أنه أعطى الفارس يومئذ ثلاثة أسهم، وأعطى الراجل سهماً واحداً**»(٣).

أخرجه أبو عمر(٤) مختصراً.

حسل: بكسر الحاء وآخره لام.

١١٦٤ ـ د ع: حِنْبل العَامِرِيّ. من بني عامر بن لؤي، حديثه: مر رسول اللهﷺ في حجته على رجل قد فرغ من حجته، فقال له: «**أسلم لك حجك**»؟ قال: نعم، قال: «**ائتنف العمل**»(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٦٥ ـ ب د ع: الحَسَنُ بنُ عَلِيّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي الهاشمي، أبو محمد، سِبْط النبيﷺ، وأمه فاطمة بنت رسول اللهﷺ، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبيﷺ وشبيهه، سماه النبيﷺ الحسن، وعَقَّ(٦) عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء(٧).

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٦٩).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٣).
وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٥) بترجمة «حسيل».

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٨).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٦٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧٧).

(٦) عق: أصل العق: الشق والقطع. وقيل للذبيحة: عقيقة. لأنها يشق حلقها.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٤).

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبيﷺ الحسن، وكناه أبا محمد، ولم يكن يعرف هذا الإسم في الجاهلية، وروى عن ابن الأعرابي، عن المفضل، قال: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى بهما النبيﷺ ابنيه الحسن والحسين، قال: فقلت له: فاللذين باليمن؟ قال: ذاك حَسْن ساكن السين، وحَسِين بفتح الحاء وكسر السين، ولا يعرف قبلهما إلا اسم رملة في بلاد ضبة، قال ابن عَنَمة.

غداة أضر بالحَسَن السبيل

وعندها قُتِل بِسْطام بن قيسُ الشيباني.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحيم الزهري يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول اللهﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين، وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف[1].

قال الدولابي: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا معاوية بن هشام، أخبرنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله، رأيت كأنَّ عضواً من أعضائك في بيتي، قال: **«خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبن قُثَم، فولدت الحسن فأرضعته بلبن قُثَم»**[2]. قال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: لما ولد الحسن جاء رسول اللهﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو حَسَن»**، فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبيﷺ فقال: **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو حسين»**فلما ولد الثالث جاء النبيﷺ فقال: **«أروني أبني ما سميتموه؟»** قلت: سميته حرباً، قال: **«بل هو محسِّن»**، ثم قال: **«سميتهم بأسماء ولد هارون: شبَّر وشبِّير ومشبِّر»**[3].

روى عنه عائشة، والشعبي، وسويد بن غفلة، وشقيق بن سلمة، وهبيرة بن يريم، والمسيب بن نَجَبَة، والأصبغ بن نُبَاتة، وأبو الحوراء، ومعاوية بن حُدَيج، وإسحاق بن بشار، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٨).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: بول الصبي يصيب الثوب (الحديث: ٣٧٥).
وأخرجه ابن ماجة في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (الحديث: ٥٢٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٦٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٣٩، ٣٤٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٥٢٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٩٨، ١١٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦٦) و (٧/ ٦٣).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٣/ ١٦٥، ١٨٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٧٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٨/ ٥٢).

obeikandl.com

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي وغير واحد قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي[١]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن مريم عن أبي الحوراء قال: قال الحسن ابن علي: علمني رسول اللهﷺ كلمات أقولهن في الوتر: **«اللَّهُمَّ، أهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت»**.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة، أخبرنا محمد بن علي السلامي، أخبرنا ابن أبي الصقر، أخبرنا أبو البركات بن نظيف، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة (ح) قال أبو بشر: وحدثنا يوسف بن سعيد، أخبرنا حجاج بن محمد، أخبرنا شعبة، أخبرنا يزيد ابن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن ابن علي: ما تذكر من رسول اللهﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فتركتها في فمي، فنزعها بلعابها، وجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة؟ قال: **«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة»**. وكان يقول: **«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك؛ فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة»**. وكان يعلمنا هذا الدعاء.. وذكر حديث القنوت[٢].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في القنوت في الوتد (الحديث: ٤٦٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٧١١، ٢٧٠٨).

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القاري، أخبرنا عبيد الله بن عمر، أخبرنا عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسحاق، أخبرنا خالد العمري، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عمير بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار، أو قال: ستر من النار»**[٣].

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الوراق، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللهﷺ: **«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى بن زكرياء عليهما السلام»**[٤].

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٤٩٨٤).
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٦٤).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٤٨٩).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٦٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣ و ٦٢ و ٦٤ و ٨٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦٦، ١٦٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٦١٠).
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٧١).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخباره عن مناقب الصحابة. (الحديث: ٦٩٥٩).

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة[١]، أخبرنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد قالا: حدثنا خالد بن الحارث، أخبرنا موسى بن يعقوب الربعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني ابن أسامة بن زيد قال: طرقت النبيﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج إليّ وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذا حسن وحسين على وَرْكيه، فقال: **«هذان ابناي وابنا ابنتي، اللّهم إني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما»**.

قال وحدثنا محمد بن عيسى[٢]، حدثنا محمد بن بشار، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري، وأخبرنا الأشعث، هو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بَكْرة قال: صعد النبيﷺ المنبر فقال: **«إن ابني هذا سيّد، يصلح الله به بين فئتين عظيمتين»**.

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا الحسين بن حريث، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: كان النبيﷺ يخطبنا إذا جاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول اللهﷺ من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: **«صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[٣] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما»**[٤].

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق[٥]، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: **«لم يكن أشبه برسول اللهﷺ من الحسن بن علي»**.

قال: وحدثنا محمد، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر العَقَدِيّ، أخبرنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وَهْرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «كان رسول اللهﷺ حامل الحسن على عاتقه، فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام، فقال النبيﷺ: **«ونعم الراكب هو»**[٦].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى مسلم بن الحجاج[٧]، أخبرنا محمد ابن بشار وأبو بكر بن نافع، أخبرنا غُنْدَر، وأخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: رأيت

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين، (الحديث: ٣٧٦٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين، (الحديث: ٣٧٧٣).

(٣) سورة التغابن، الآية: ١٥.

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب: الإمام يقطع الخطبة لأمر يحدث (الحديث: ١١٠٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام (الحديث: ٣٧٧٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجمعة، باب: نزول الإمام عن المنبر (الحديث: ١٤١٢).
وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب: صلاة العيدين، باب: نزول الإمام عن المنبر... (الحديث: ١٥٨٤).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٥٤).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» في كتاب: الجامع (الحديث: ٢٠٩٨٤).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين، (الحديث: ٣٧٨٤).

(٧) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل الحسن والحسين (الحديث: ٦٢٠٩).

openkan.com

رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ على عاتقه، وهو يقول: **«اللَّهُمّ، إني أُحِبُّه فأَحِبَّه»**.

قال: أخبرنا محمد بن عيسى[١]، أخبرنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا محمد بن سليمان الأصفهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عُمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾**[٢]. في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة، وحسناً، وحسيناً، فجللهم بكساء، وعليٌّ خلف ظهره، ثم قال: **«هؤلاء أهل بيتي؛ فاذهبْ عنهم الرجس وطهِّرْهم تطهيراً»**، قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: **«أنت على مكانك؛ أنت إلى خير»**.

قال محمد: وحدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضِلّوا؛ أحدهما أعظم من الآخر: كتابُ الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعِتْرَتي أهلُ بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا الحوض، فانظروا كيف تَخْلُفوني فيهما»**[٣].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٨٧).
(٢) سورة: الأحزاب، الآية: ٣٣.
(٣) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب (الحديث: ٦١٧٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أهل بيت النبي ﷺ (الحديث: ٣٧٨٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥٠٢٦، ٥٠٢٨).

قال: وأخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث، أخبرنا يحيى بن معين، أخبرنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أحبوا الله لما يغذوكم[٤] من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي»**[٥].

قيل: إن الحسن بن علي حج عدة حجات ماشياً، وكان يقول: إني لأستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، فكان يترك نعلاً ويأخذ نعلاً وخرج من ماله كله مرتين.

وقال النبي ﷺ: **«حسن سِبْط من الأسباط»**[٦] وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وفضله إلى أن ترك الملك والدنيا، رغبة فيما عند الله تعالى، وكان يقول: ما أحببت أن أَلِيَ أمر أمة محمد ﷺ على أن يهراق في ذلك مِحْجَمَة دم، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان[٧].

(٤) يغذوكم: أي يرزقكم به.
(٥) أخرجهم الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب أهل بيت النبي ﷺ (الحديث: ٣٧٨٩).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٦٢٣٩).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧٥).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ١٤٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٣/ ١٧٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٥٨٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٢).

وولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما، وكان قتل علي لثلاث عشرة بقيت من رمضان من سنة أربعين، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا قد بايعوا أباه على الموت، وكانوا أطوع للحسن، وأحب له. وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق، وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك، ثم سار معاوية إليه من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى يقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر إليه، على أن تكون له الخلافة بعده، وعلى أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد؛ فأجابه معاوية إلى ما طلب، فظهرت المعجزة النبوية في قولهﷺ: إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين. وأيُّ شرف أعظم من شرف من سماه رسول اللهﷺ سيداً؟

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو السعود، حدثنا أحمد بن محمد بن المجلى، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان، أخبرنا أبو بكر بن دريد قال: قام الحسن بعد موت أبيه أمير المؤمنين فقال بعد حمد الله عز وجل: إنا والله ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فسلبت السلامة بالعداوة، والصبر بالجزع، وكنتم في منتدبكم إلى صفين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ألا وإنا لكم كما كنا، ولستم كما كنتم، ألا وقد أصبحتم بين قتيلين: قتيلٍ بصفين تبكون له، وقتيل بالنهروان تطلبون بثأره، فأما الباقي فخاذل، وأما الباكي فثائر، ألا وإن معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عز ولا نَصَفَة، فإن أردتم الموت رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله ـ عز وجل ـ بِظُبَا[1] السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقيةَ البقيةَ، فلما أفردوه أمضى الصلح».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[2] قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا أبو داود الطيالسي، أخبرنا القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن يوسف بن سعد.

قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سَوَّدْتَ وجوه المؤمنين، أو: يا مُسَوِّد وجوه المؤمنين، فقال: لا تُؤَنِّبْنِي، رحمك الله؛ فإن النبيﷺ أري بني أمية على منبره فساءه ذلك، فنزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وما أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾[3] تملكها بعدي بنو أمية.

وقد اختلف في الوقت الذي سلَّم فيه الحسن الأمر إلى معاوية؛ فقيل: في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: لخمس بقين من ربيع الأول منها، وقيل: في ربيع الآخر؛ فتكون خلافته على هذا ستة أشهر واثني عشر يوماً، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر تكون خلافته ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى نحوَ ثمانية أشهر، والله أعلم. وقولُ من قال سَلَّم الأمر سنة إحدى وأربعين، أصحُّ ما قيل فيه[4]، وأما من قال: سنة أربعين، فقد وهم.

---

(١) ظبة السيف: حده.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة القدر (الحديث: ٢٣٥٠).

(٣) سورة القدر، الآيات: ١، ٢، ٣.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٧).

ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة فقال: أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهلُ بيت نبيكم الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهَّرَهم تطهيراً، وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سُمع نشجيه[١].

ولما دخل معاوية الكوفة وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية: لتأمر الحسن ليخطب، فقال: لا حاجة بنا إلى ذلك، فقال عمرو: لكني أريد ذلك ليبدو عَيُّه[٢]؛ فإنه لا يدري هذه الأمور، فقال له معاوية: قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا؛ فقام الحسن في أمر لم يُرَوّ فيه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال في بديهته: أما بعد، أيها الناس، فإن الله هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ألا إن أكيس الكَيْس التقي، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا ومعاوية فيه: إما أن يكون أحق به مني، وإما أن يكون حقي تركته لله عز وجل، ولإصلاح أمة محمدﷺ حقن دمائكم، ثم التفت إلى معاوية وقال: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾[٣].

فأمره معاوية بالنزول، وقال لعمرو: ما أردت إلا هذا[٤].

وقد اختلف في وقت وفاته؛ فقيل: توفي سنة تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وكانَ يخضِبُ بالوسْمة.

وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس سقته السم، فكان توضع تحت طست، وترفع أخرى نحو أربعين يوماً، فمات منه، ولما اشتد مرضه قال لأخيه الحسين رضي الله عنهما: يا أخي سقيت السم ثلاث مرات لم أسْقَ مثل هذه، إني لأضَع كبدي، قال الحسين: من سقاك يا أخي؟ قال: ما سؤالك عن هذا؟ أتريد أن تقاتلهم؟ أكِلهُم إلى الله عز وجل. ولَما حضرته الوفاة أرسل إلى عائشة يطلب منها أن يدفن مع النبيﷺ، فأجابته إلى ذلك، فقال لأخيه: إذا أنا مِت فاطلب إلى عائشة أن أدفن مع النبيﷺ، فلقد كنت طلبت منها فأجابت إلى ذلك، فلعلها تستحي مني، فإن أذنَتْ فادفني في بيتها، وما أظن القوم، يعني بني أمية، إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفني في بقيع الغرقد[٥].

فلما توفي جاء الحسين إلى عائشة في ذلك فقالت: نعم وكرامة، فبلغ ذلك إلى مروان وبني أمية فقالوا: والله لا يدفن هناك أبداً. فبلغ ذلك الحسينَ فلبس هو ومن معه السلاح، ولبسه مروان، فسمع أبو هريرة فقال: والله إنه لظلم؛ يمنع الحسن أن يدفن مع أبيه! والله إنه لابن رسول اللهﷺ، ثم أتى الحسين فكلمه وناشده الله؛ فقال: أليس قد قال أخوك: إن خفت فردني إلى مقبرة المسلمين، ففعل، فحمله إلى البقيع. ولم يشهده أحد من بني أمية إلا سعيد بن العاص، كان أميراً على المدينة، فقدمه الحسين للصلاة عليه، وقال: لولا أنها السنة لما قدمتك. وقيل: حضر الجنازة أيضاً خالد بن الوليد بن عقبة

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٧٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٢).
(٢) العي: العجز.
(٣) سورة: الأنبياء، الآية: ١١١.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٨، ٣٨٩).
(٥) بقيع الغرقد: مقبرة المدينة.

ابن أبي معيط؛ سأل بني أمية فأذنوا له في ذلك، ووصى إلى أخيه الحسين، وقال له: لا أرى أن الله يجمع لنا النبوة والخلافة؛ فلا يَسْتَخِفَّنَّك أهلُ الكوفة لُيخرِجُوك[١].

قال الفضل بن دكين: لما اشتد المرض بالحسن بن علي رضي الله عنهما جَزِع، فدخل عليه رجل فقال: يا أبا محمد، ما هذا الجزع! ما هو إلا أن تفارق روحُك جسدَك فتقدم على أبويك: علي وفاطمة، وجديك النبيﷺ وخديجة، وعلى أعمامك حمزة وجعفر، وعلى أخوالك القاسم والطيب والطاهر وإبراهيم، وعلى خالاتك: رقية وأم كلثوم وزينب، فَسُرِّيَ عنه. ولما مات الحسن أقام نساءُ بني هاشم عليه النواح شهراً، ولبسوا الحداد سنة.

أبو الحوراء: بالحاء المهملة، والراء.

أخرجه الثلاثة[٢].

١١٦٦ ـ ب د ع: حُسَيل بن جَابِر بن رَبِيعة العَبْسي، والد حذيفة بن اليمان، وقد تقدم الكلام على نسبه في حذيفة ابنه، وهو حليف بني عبد الأشهل، من الأنصار، شهد هو وابناه: حذيفة وصفوان أحداً، مع النبيﷺ، فقتل حسيل، قتله المسلمون خطأ.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبيد قال: لما خرج رسول اللهﷺ إلى أحد، رَفَع حسيل بن جابر، وهو اليمان، أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وَقْش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، وهما شيخان كبيران، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك، ما تنتظر؟ فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا مثل ظِمْءِ[٣] حِمار، إنما نحن هامة[٤] اليوم أو غداً، أفلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول اللهﷺ، لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول اللهﷺ؟ فأخذا أسيافهما، ولحقا برسول اللهﷺ، ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حُسَيل بن جابر فاختلفت عليه أسياف المسلمين، وهم لا يعرفونه، فقتلوه؛ فقال حذيفة: أبي أبي، فقالوا: والله ما عرفناه، وصدقوا، فقال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فأراد رسول اللهﷺ أن يَدِيَه، فتصدق حذيفة بِديَتَه على المسلمين، فزاده ذلك عند رسول اللهﷺ خيراً[٥].

أخرجه الثلاثة.

١١٦٧ ـ د ع: حُسَيل بن خَارِجَة الأَشْجَعِيّ، وقيل: حسل بغير ياء، وقد تقدم[٦].

وقال ابن منده وأبو نعيم: حسين، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، على ما نذكره.

شهد مع النبيﷺ خيبر، ورَوَى: أن النبيﷺ أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً[٧].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩١، ٣٩٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣ ـ ٣٩٢).

(٣) ظِمءُ حمار: أي شيء يسير، وإنما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبراً على الماء (النهاية: ٣/ ١٦٢).

(٤) الهامة: الرأس، واسم طائر، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول: اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت، فضربته العرب مثلاً للموت (النهاية: ٥/ ٢٨٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٩٨).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).

(٧) انظر ترجمته برقم (١١٦٣).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٥).

روى عنه معن بن حَوِيّة أنه قال: «قدمت المدينة في جلب أبيعه، فأتى النبيﷺ فقال: **«يا حسيل، هل لك أن أعطيك عشرين صاعاً من تمر على أن تدل أصحابي على طريق خيبر»؟** قال: ففعلت، فلما قدم رسول اللهﷺ أعطاني عشرين صاعاً من التمر، وأسلمت[1].

أخرجه هاهنا ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر فأخرجه في حسل، قال: وقيل: حسيل، فاكتفى بذلك.

حَوِية: بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وبعدها ياء تحتها نقطتان وآخره هاء؛ قاله الأمير، وروى حديث سهم الفرس إلا أنه قال: شهد حنيناً؛ هكذا قال: حنيناً بألف، فلولا الألف لكنا نظن أن الناسخ صحف خيبر، وخالفه ابن منده وأبو نعيم وأبو عمر.

١١٦٨ - ب س: حُسَيل بن نُوَيرة الأشْجَعيّ. كان دليل النبيﷺ إلى خيبر.

أخرجه أبو عمر[2] هكذا مختصراً، وقد ذكر أبو عمر أيضاً في حسل بغير ياء: حسل بن خارجة الأشجعي، وقال: أسلم يوم خيبر، وشهد فتحها، وروى أن النبيﷺ أعطى الفرس سهمين. وماأظنهما إلا واحداً.

وقد اختلف العلماء في نسبه، كما اختلفوا في نسب غيره، وهذه الترجمة لم يذكرها ابن منده ولا أبو نعيم؛ لأنهما جعلا راوي سهم الفرس والذي شهد خيبر: حسيل بن خارجة. وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: قال ابن شاهين: كان دليل النبيﷺ إلى خيبر. والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٦٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٢).

١١٦٩ - س: الحُسَين بن خَارِجَة. أخرجه أبو موسى فقال: أورده عبدان وقال: قال أحمد بن سيار: هو رجل كبير، لم يذكر لنا أنه صَحِب النبيﷺ، إلا أن حديثه حسن، فيه عبرة لمن سمعه. قال أبو موسى: ذكر أبو عبد الله حسيل بن خارجة الأشجعي، قال: ويقال: حسين، وذكر فيه ما يدل على أن له صحبة، فكأنه إذاً غير هذا، وذكر أبو موسى عن حسين بن خارجة: أنه رأى رؤيا عند مقتل عثمان تدل على كراهية القتال مع إحدى الطائفتين اللتين اقتتلتا بعد قتله، لا حاجة إلى ذكرها.

أخرجه أبو موسى.

١١٧٠ - الحُسَين بن رَبِيعَة الأخْمَسيّ. قاله مروان بن معاوية، وذكره مسلم في صحيحه، وقيل: الحصين، قاله محمد بن عبيد، وهو أكثر، ونذكره في الحصين، وفي أبي أرطأة إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

١١٧١ - د ع: الحُسَين بن السَّائب الأنْصَارِيّ. روى رفاعة بن الحجاج الأنصاري، عن الحسين بن السائب قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول اللهﷺ لمن معه: **«كيف تقاتلون؟»** فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فأخذ القوس والنبل، وقال: أيْ رسولَ اللهﷺ، إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع أو نحو ذلك كان الرمي بالقِسِيّ، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الحجارة كانت المراضخة[3] بالحجارة، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتنالهم الرماح كانت المداعسة[4] بالرماح حتى تتقصف[5]، فإذا

(٣) المراضخة: المراماة.
(٤) المداعسة: المطاعنة.
(٥) تتقصف: تتكسر.

تقصفت تركناها وأخذنا السيوف، فكانت السلَّة[١] والمجالدة[٢] بالسيوف، قال: فقال رسول الله ﷺ: **«من قاتل فليقاتلْ قتال عاصم»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٧٢ - س: **الحُسَيْنَ بن عُرْفُطَة** بن نَضْلة ابن الأشتر بن حَجْوان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قَعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد بن خُزَيمة. كان اسمه: حسيلاً باللام، فسماه النبي ﷺ حسيناً بالنون.

روى الدراقطني، عن أحمد بن سعيد، عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام ابن حسين بن عرفطة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن جد الجد، عن حسين بن عرفطة أن النبي ﷺ قال له: **«إذا قمت إلى الصلاة فقل: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾**[٤]، حتى ختمها، **﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾**[٥] إلى آخرها[٦].

أخرجه أبو موسى.

١١٧٣ - ب د ع: **الحُسَيْنُ بن عَليّ** بن أبي طَالِب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القُرَشي الهاشمي، أبو عبد الله ريحانة النبي ﷺ، وشِبْهُه من الصدر إلى أسفل منه، ولما ولد أذَّن النبي ﷺ في أذنه، وهو سيد شباب أهل الجنة، وخامس أهل الكساء، أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، سيدة نساء العالمين، إلا مريم عليهما السلام.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري، أخبرنا أبو البركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو بشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الله بن موسى قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه»**؟ قلنا: حرباً، قال: **«بل هو حسن»**، فلما ولد الحسين سميته حرباً؛ فجاء النبي ﷺ فقال **«أروني ابني، ما سميتموه؟»** قلنا: حرباً، قال: **«بل هو حسين»**، فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: **«أروني ابني ما سميتموه؟»** قلنا: حرباً، قال: **«بل هو مُحَسن» ثم قال: «سميتهم بأسماء ولد هارون: شَبَّر وشَبِير ومُشَبِّر»**[٧].

قال: وأخبرنا الدولابي، أخبرنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا أبو غسان مالك بن اسماعيل، أخبرنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: **«الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية»**.

قال: وأخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الزهري، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد:

---

(١) السلة: أي سل السيوف في أغمادها.
(٢) المجالدة بالسيوف: الضرب بها.
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٥١٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٣٢٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١١).
(٤) أي: سورة الفاتحة، الآيتان: ١، ٢.
(٥) أي: سورة الإخلاص.
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٠١).

(٧) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن علي (صفحة: ١٣، حديث: ٣).

ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع، وقال الزبير ابن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طهر واحد، وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين، وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة[١].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الديني المخزومي بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[٢]، أخبرنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت الحسين: أنها سمعت أباها الحسين بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة، وإن قدم عهدها، فيحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك، وأعطاه ثواب ما وعده بها يوم أصيب بها»**.

أخبرنا أبو القاسم بن علي بن الحسن، أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرأ على إبراهيم ابن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء، أخبرنا أبو يعلى الموصلي[٣]، حدثنا جُبَارة بن مُغَلس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمان أمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقرءوا: ﴿بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٤]»**.

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد بن السيحي العدل، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا سليمان بن حيان، أخبرنا عمر بن خليفة العبدي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله، يقول: **«هَيَّ حسن»**، قالت فاطمة: لِمَ تقول: **«هَيَّ حسن؟»** قال: **«إن جبريل يقول: - هَيَّ حُسين»**[٥].

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وأبو جعفر بن أحمد، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٦]، أخبرنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي البصري، أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، أخبرنا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا»**!.

وقد روى نحو هذا عن أبي هريرة، وقد تقدم في ذكر أخيه الحسن أحاديث مشتركة بينهما، فلا حاجة إلى إعادة متونها.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى[٧]، أخبرنا

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٢، ٣٩٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١٢/ ٦٧٧٧) و (١٢/ ٦٧٧٨).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١٢/ ٦٧٨١).

(٤) سورة: هود، الآية: ٤١.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٧).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧٠).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧٥).

obeikandl.com

الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سِبْط من الأسباط»**.

قال: وأخبرنا الترمذي[1]، أخبرنا عبد الله ابن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال: **الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك**.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أخبرنا جعفر بن محمد الصائغ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا جرير بن حازم، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طست، فجعل ينكت عليه، وقال في حُسنه شيئاً. قال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة[2]. هذا حديث صحيح متفق عليه.

وروى الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين، فلعنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام واثلة وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، لقد رأيتني ذات يوم، وقد جئت النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبله، ثم جاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعلي ثم قال: ﴿**إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾[3]. قلت لواثلة: ما الرجس؟ قال: الشك في الله عز وجل.

قال أبو أحمد العسكري: يقال إن الأوزاعي لم يرو في الفضائل حديثاً غير هذا، والله أعلم. قال: وكذلك الزهري لم يرو فيها إلا حديثاً واحداً، كانا يخافان بني أمية.

قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب قال: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً؛ فإذاً يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخولهم العراق منها ماشياً فإنه لم يحج من العراق، وجميع ما عاش بعد مفارقة العراق تسع عشرة سنة وشهوراً، فإنه عاد إلى المدينة من العراق سنة إحدى وأربعين، وقتل أول سنة إحدى وستين[4].

وكان الحسين كارهاً لما فعله أخوه الحسن من تسليم الأمر إلى معاوية، وقال: أَنْشُدُكَ الله أن تصدق أُحْدُوثة معاوية وتكذب أحدوثة أبيك، فقال له الحسن: اسكت؛ أنا أعلم بهذا الأمر منك.

وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً كثير

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب: مناقب الحسن والحسين الحديث: ٣٧٤٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٦١)).
وأخرجه أبو يعى الموصلي في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٤١).

(٣) سورة: الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٧).

الصوم، والصلاة، والحج، والصدقة، وأفعال الخير جميعها[١].

وقتل يوم الجمعة وقيل: يوم السبت، وهو يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق، وقبره مشهور يزار. وسبب قتله أنه لما مات معاوية بن أبي سفيان كاتبَ كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي ليأتي إليهم ليبايعوه، وكان قد امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد، وامتنع معه ابن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً، وسار من المدينة إلى مكة، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة منهم: أخوه محمد بن الحنفية، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم، فقال: رأيت رسول اللهﷺ في المنام، وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر. فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفة، فجهز الجيوش إليه، واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص، ووعده إمارة الري. فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد، فامتنع، وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته، قتله سنان بن أنس النَّخَعِي، وقيل: قتله شمر بن ذي الجوشن، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي، وقيل: قتله عمر بن سعد، وليس بشيء، والصحيح أنه قتله سنان بن أنس النخعي. وأما قول من قال: قتله شمر وعمر بن سعد؛ لأن شمر هو الذي حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه، وكان عمر أمير الجيش، فنسب القتل إليه، ولما أجهز عليه خولي حمل رأسه إلى ابن زياد، وقال:

أوْقِرْ ركابي فِضَّةً وذهباً
فقد قتلت السيد المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأباً
وخَيْرَهم إذ يُنْسَبون نسباً[٢]

وقيل: إن سنان بن أنس لما قتله قال له الناس: قتلت الحسين بن علي، وهو ابن فاطمة بنت رسول اللهﷺ ورضي عنها، أعظم العرب خطراً؛ أراد أن يزيل ملك هؤلاء، فلو أعطوك بيوت أموالهم لكان قليلاً! فأقبل على فرسه، وكان شجاعاً به لُوثة، فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد، وأنشد الأبيات المذكورة؛ فقال عمر: أشهد أنك مجنون، وحذفه بقضيب وقال: أتتكلم بهذ الكلام! والله لو سمعه زياد لقتلك.

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطئوها الحسين، وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً، ولما قتل أرسل عمر رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد، فجمع الناس وأحضر الرؤوس، وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين، فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له: أعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول اللهﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما، ثم بكى، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينيك، فوالله لولا أنك شيخ قد خرِفت لضربت عنقك. فخرج وهو يقول: أنتم يا معشر العرب، العبيد بعد اليوم؛ قتلتم الحسين بن فاطمة، وأمرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم، وأكثر الناس مراثيه، فمما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي:

مررت على أبيات آل محمد
فلم أرها أمثالها حين حُلَّت

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٣).

فلا يبعد الله البيوتَ وأهلها
وإن أصبحت منهم بِرَغْمي تَخَلَّت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية
لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم
ولم تَنْكِ في أعدائهم حين سلت
وإن قتيل الطفّ من آل هاشم
أذل رقاباً من قريش فذلت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة
لفقد حسين والبلادَ اقشعرّت
وند أعولت تبكي السماء لفقده
وأنجمها ناحت عليه وصلت[1]

وهي أبيات كثيرة.

وقال منصور النمري:

وَيْلَكَ يا قاتل الحسين لقد
بؤتَ بحمل ينوء بالحاملْ
أي حباءٍ حبوت أحمد في
حفرته من حرارة الثاكلْ
تعال فاطلب غداً شفاعته
وانهض فرد حوضه مع الناهلْ
ما الشك عندي بحال قاتله
لكنني قد أشُكُّ بالخاذلْ
كأنما أنت تعجبين ألا
تنزل بالقوم نقمة العاجلْ
لا يعْجلُ الله إن عجلت وما
ربك عما تَرَيْنَ بالغافلْ
ما حصلت لأمرىء سعادتهُ
حقت عليه عقوبة الآجل[2]

(١) الأبيات في «مروج الذهب» (٢/ ٥٠).
وذكر الأبيات ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٤).
(٢) ذكر الأبيات ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٥).

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى الترمذي[3]، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر قال: حدثنا رزين، حدثني سُلْمى قال: دخلت على أم سلمة، وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: **«شهدت قتل الحسين آنفاً»**.

وروى حماد بن سلمة، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار، وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الدم؟ قال: **«هذا دم الحسين»**، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، فَوُجِد قد قتل في ذلك اليوم[4].

قال: أخبرنا محمد بن عيسى[5]، أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عُمَارة بن عمير قال: **«لما جيء برأس ابن زياد وأصحابه، نُضِّدَتْ في المسجد، فانتهيت إليهم وهم يقولون: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حَيّة قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد، فمكثت هُنَيهة، ثم خرجت، فذهبت حتى تغيبت، ثم**

وفي «الشعر والشعراء» (٨٦٠).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٧١).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٥، ٣٩٦).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الحسن والحسين (الحديث: ٣٧٨٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١١).

قالوا: قد جاءت، قد جاءت، ففعلت ذلك مرتين، أو ثلاثاً».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء مع الشين المعجمة ومع الصاد

١١٧٤ ـ ب د ع: **حَشرجَ**. له صحبة، حديثه أن النبيﷺ أخذه فوضعه في حجره، فمسح ودعا له بالبركة.

أخرجه الثلاثة[١].

١١٧٥ ـ ب: **حُصَيب**. آخره باء موحدة، سمع النبيﷺ يقول: **«كان الله، ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سموات. ثم أتاني آت، فقال: إن ناقتك قد انحلت فخرجتُ».**

أخرجه أبو عمر[٢]، وقال: لا أعرفه بغير هذا الحديث.

قلت: هذا وهم من أبي عمر؛ فإن الحديث أخرجه البخاري[٣] في صحيحه، عن عمران بن حصين، قال: **«أتيت رسول اللهﷺ على ناقة، فعقلتها بالباب، ودخلت، فأتاه من بني أسد، فقالوا: أخبِرنا عن أول هذا الأمر، فقال: كان الله ولا شيء معه»** فذكره، ولعل بعض الرواة قد صحف حصينا بحصيب، والله أعلم.

١١٧٦ ـ س: **حِصْنُ بن قَطَن**. وقيل: حُصَين، تقدم نسبه في ترجمة أخيه: حارثة بن قطن.

أخرجه أبو موسى.

حصن: بكسر الحاء، وسكون الصاد، وآخره نون.

١١٧٧ ـ ب د ع: **حُصَين بن أوس**، وقيل: ابن قَيْس، وقال أبو أحمد العسكري: حُصَين بن أوس بن حجير بن صخر بن بكر بن صخر بن نهشل بن دارم، التميمي النهشلي، يعد في أهل البصرة، يكنى أبا زياد، روى عنه ابنه زياد.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي، أخبرنا الصلت بن محمد، أخبرنا غسان بن الأغر ابن حصين النهشلي، حدثني عمي زياد بن الحصين، عن أبيه أنه قال: قدمت على النبيﷺ المدينة، فقال رسول اللهﷺ: **«ادن مني»**، فدنا منه، فوضع يده على ذؤابته، وشَمَّت[٤] عليه، ودعا له[٥]. وروى عنه أنه قال: قدمت المدينة بإبل.. وروى عنه أنه قال: قدمت المدينة ومعي طعامُ قمح.

أخرجه الثلاثة[٦].

حُصَين: تصغير حصن.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١٠).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده..﴾ (الحديث: ٣١٩١).

(٣) وشمت: أي دعا له وما بعده من عطف تفسير له.

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: الذؤابة (الحديث: ٥٠٨٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٥٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٢).

١١٧٨ ـ ب س: حُصَين بن بَدْر بن امرىء القَيْس بن خَلَف بن بهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، التميمي، المعروف بالزبرقان، قدم على النبيﷺ في وفد بني تميم، وترد أخباره أتم من هذا في الزبرقان؛ ـ فإنه به أشهر.

أخرجه أبو عمر[١]، واستدركه أبو موسى على ابن منده؛ إلا أنه أسقط من نسبه امرأ القيس، والصواب إثباته.

١١٧٩ ـ د ع: حُصَين بن جُنْدَب. يكنى أبا جندب، روى عنه ابنه جندب، قال: كنا مع النبيﷺ فشكى إليه قوم، فقالوا: إنا نمنا حتى طلعت الشمس، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا الصلاة، فإن من ذلك الشيطان، ويتعوذوا بالله من الشيطان[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٠ ـ ب د ع س: حُصَين بن الحارث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي، أخو عبيدة والطفيل، شهد بدراً هو وأخواه، فقتل عبيدة بها شهيداً، قال ابن إسحاق[٣].

وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد الحُصَين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده. وقد أخرجه أبو موسى على ابن منده، فقال: حصين بن الحارث، ذكر أبو الوفاء البغدادي، عن ابن عباس، في قوله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾[٤] قال: نزلت في علي، وحمزة، وجعفر، وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

أخرجه الثلاثة وأبو موسى.

قلت: لا وجه لاستدراك أبي موسى على ابن منده، فإن ابن منده قد أخرجه كما ذكرناه، والله أعلم.

١١٨١ ـ د ع: حُصَين بنُ أمّ الحُصَين. رأى النبيﷺ، روى زهير عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين عن جدته أم الحصين، قالت: رأيت النبيﷺ في حجة الوداع، وهو على راحلته، وحصين في حجري، وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه[٥].

ورواه إسرائيل وأبو الأحوص وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: «وحصين في حجري». تفرد به زهير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٨٢ ـ ب: حُصَين بن الحُمام الأنْصَاريّ. ذكروه في الصحابة، وكان شاعراً، يكنى أبا مَعِيَّة.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٦]، وقال الأمير أبو نصر: وحصين بن الحمام، له صحبة، وهو مري وليس بأنصاري، وهو حصين بن الحمام بن ربيعة بن مُساب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مُرَّة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن ريث بن غَطَفان. وهو شاعر فارس مشهور، والله أعلم.

١١٨٣ ـ ب د ع: حُصَين، وقيل: حصن، والأول أكثر، ابن ربيعة بن عامر بن الأزور، واسم الأزور: مالك البجلي الأحمسي، أبو أرطاة.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٣).
(٢) وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٢١).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٤).
(٤) سورة: الكهف، الآية: ١١٠.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤).

أرسله جرير بن عبد الله البجلي إلى النبيﷺ بشيراً بإحراق ذي الخَلَصة روى. قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول اللهﷺ: **«ألا تريحني من ذي الخلصة؟»** فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشيرُ جرير أبو أرطاة حصين بن ربيعة إلى النبيﷺ فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. فبَرَّك رسول اللهﷺ على خيل أحمس ورجالها[1].

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبيﷺ في المختلعة[2].

قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا أنّ الحصين أبا أرطاة هو الذي أفرده ابن منده وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين ابن أم الحصين، رأت النبيﷺ في حجة الوداع. وقد تقدم، وقد زاده أبو نعيم بياناً بأنه كنى حصين بن ربيعة أبا أرطاة، لأن أم الحصين أبي أرطاة هي جدة يحيى بن الحصين الذي ذكر ابن منده وأبو نعيم أنه روى عن جدته أم الحصين أنها قالت: رأيت النبيﷺ في حجة الوداع، وحصين في حجري، فيكون هذا القدر: وحصين في حجري الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحداً، والله أعلم.

١١٨٤ ـ د ع س: **الحُصَين أبو عبد الله الخَطْمي**. هو جد مليح بن عبد الله، روى عن النبيﷺ في الحجامة قيل: اسمه حصين، واختلف في اسمه، وقد تقدم[3].

أخرجه كذا مختصراً ابن منده وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى على ابن منده، فروى بإسناده عن مليح بن عبد الله الخطمي، عن أبيه، عن جده: **«خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والتعطر، والحجامة»**[4]. وروى أبو موسى، عن عبدان بن محمد بإسناده إلى مليح بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، وهو حصين، مثله؛ قال: لا أعلم أنه سمى حصيناً إلا في هذه الرواية، وقيل: اسمه بدر، وقد أورده ابن منده كما ذكرناه، فلا حاجة إلى استدراكه عليه، وإن زاد عليه فإنه وغيره من المستدركين لم يستدركوا إلا الاسم الفائت، وأما مفردات أحوال الشخص ورواياته فلم يفعله هو ولا غيره؛ فلو فعل هذا في غير هذه الترجمة طال عليه، والله علم.

١١٨٥ ـ ب د ع: **الحُصَين بن عُبيد** بن خَلَف بن عبد نُهْم بن حُذَيْفة بن جَهْمة بن غاضرة ابن حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي، والد عمران بن الحصين، روى عنه ابنه عمران بن حصين، مختلف في صحته وإسلامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[5]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول اللهﷺ لأبي: **«يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً؟»** قال: سبعة، ستة في الأرض وواحد في السماء، قال: **«فأيهم تعبد لرغبتك ورهبتك؟»** قال: الذي في السماء، قال: **«يا حصين، أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك»**، قال:

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤).
(٣) انظر ترجمته برقم (٣٧٦).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٧٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٩).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه (الحديث: ٣٤٨٣).

فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال: قل: **«اللَّهم ألهمني رُشدي، وأعذني من شر نفسي»**.

وروى رِبْعي بن حِرَاش، عن عمران بن حصين، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أو يا محمد، إن عبد المطلب كان خيراً لقومك منك؛ كان يطعمهم السَّنام والكبد، وأنت تنحرهم! فلما أراد أن ينصرف قال: ما أقول؟ قال: **«اللَّهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري»**. فانطلق ولم يكن أسلم، فلما أسلم قال: يا رسول الله، كنت أتيتك فعلمتني كذا وكذا، فما أقول الآن وقد أسلمت؟ قال: قل: **«اللَّهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري، اللَّهم اغفر لي ما أسررتُ وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت، وما جهلت»**[1].

أخرجه الثلاثة[2].

١١٨٦ ـ **الحُصَين بن عَوف**، أبو حازم البَجَليّ. والد قيس بن أبي حازم اختلف في اسمه، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

١١٨٧ ـ **حُصَين العَرَجي**. والد أبي الغوث، مات وعليه حجة، فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه، ذكره أبو عمر[3] في باب أبي الغوث، ولم يذكره هاهنا واحد منهم.

١١٨٨ ـ **ب د ع: حُصين بن عوف** الخُثْعَمي. له ولأبيه صحبة، روى موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن حصين ابن عوف الخثعمي أنه قال: يا رسول الله، إن أبي كبير، وقد علم شرائع الإسلام، ولا يستمسك على بعير، أفأحج عنه؟ قال: **«أفرأيت لو كان على أبيك دين، أكنت قاضيه عنه؟»** قال: نعم، قال: **«فدين الله أحق، فحج عنه»**[4].

ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي شيخ كبير، وعليه حجة الإسلام، ولا يستطيع أن يسافر إلا معروضاً. فصمت ساعة، ثم قال: **«حج عن أبيك»**[5].

أخرجه الثلاثة[6].

١١٨٩ ـ **س: حُصَين بن قَطَن**. وقيل: حِصْن، وقد ذكرناه عند أخيه حارثة، وفي حصن.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١١٩٠ ـ **س: حُصَين بن مِحصَن** الأنصاري، قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ. وذكره ابن شاهين أيضاً، فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[7]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بُشير بن يسار، عن الحصين بن محصن: أن عمته أتت النبي ﷺ لحاجة لها، فقال لها

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٧٦).
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٢٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٦).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٥٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٢٤).
(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحج، باب: الحج عن الحي إذا لم يستطع (الحديث: ٢٩٠٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٤٩) و (٤/ ٣٥٤٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٣).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٠٢).

obeikandl.com

النبيﷺ: «ألك زوج؟» قالت: نعم، قال: «فكيف أنت له؟» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فانظري أين أنت منه، فإنما هو جنتك ونارك».

أخرجه أبو موسى وقال: لم يذكره غيرهما في الصحابة، ولا ندري له صحبة أم لا؟ وقد أخرجه أبو أحمد العسكري في الصحابة.

بشير: بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة، ويسار: بالياء تحتها نقطتان والسين المهملة.

١١٩١ ـ س: حُصَين بن مَزوان. قال هشام ابن محمد: وفد الحصين بن مروان بن عبد الأحد ابن الأعجس، واسم الأعجس الأسود، بن معديكرب بن خليفة بن همام بن معاوية بن سوار ابن عامر بن ذهل بن جُشم بن الأسود، على النبيﷺ. وهاجر، وأقام بالمدينة، وانصرف[١].

أخرجه أبو موسى.

١١٩٢ ـ ب د ع: حُصَين بن مُشمِت بن شَدَّاد بن زهير بن النَّمِر بن مرة بن جَمَّان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي الجماني.

له صحبة، وفد على النبيﷺ فبايعه بيعة الإسلام، وصَدَّق إليه ماله، وأقطعه عدة مياه.

روى حديثه ابنه عاصم، عنه: أنه وفد على النبيﷺ فبايعه على الإسلام، وصدق إليه ماله، وأقطعه رسول اللهﷺ مياهاً عدة منها: جراد[٢] والأصيهب، والثماد، والمروت وشرط عليه النبيﷺ فيما أقطعه إياه: لا يُعْقر مرْعاه[٣]، ولا يباع ماؤه، ولا يمنع فضله، ولا يعضد شجره[٤].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٩).
(٢) جراد: ماء في ديار بني تميم.
(٣) لا يعقر مرعاه: لا يقطع شجره.
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» في كتاب: إحياء الموات، باب: إقطاع الموات، (الحديث: ٦/ ١٤٤).
وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٨٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٢٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤).

قال أبو عمر[٥]: وقد روى عنه أيضاً قصة طلحة بن البراء. وقد ذكر في طلحة بن البراء، أن راوي قصة طلحة هو الحصين بن وَحْوَح، وقد ذكرها في حصين بن وحوح أيضاً. وقال زهير بن عاصم:

إنّ بلادي لم تكن أمْلاساً
بهنَّ خط القلمُ الأنقاسا[٦]
مِنَ النبي حيث أعطى الناسا
فلم يَدَعْ لبساً ولا التباسا

أخرجه الثلاثة.

١١٩٣ ـ س: حُصَينُ بن المُعَلَّى. قال أبو معشر، عن يزيد بن رومان: قدم على رسول اللهﷺ الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل، وافداً فأسلم[٧].

أخرجه أبو موسى.

١١٩٤ ـ د ع: حُصَين بن نَضْلة الأسَدي، كتب له النبيﷺ كتاباً، رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو بن حزم: أن رسول اللهﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتاباً: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ترمداً وكنيفاً، لا يُحاقُّه فيها أحد. وكتب المغيرة[٨].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٦).
(٦) الأفقاس: المداد، والأملاس: الأرض لا تنبت.
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٠).
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٠) وفيه: «مربداً».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٥ ـ ب د ع: حُصَين بن وَحوَح الأنصَارِي الأوسي. وقد ذكر نسبه عند أبيه وحوح. روى حديثه عروة بن سعيد، عن أبيه، عن الحصين بن وحوح: أن طلحة بن البراء لما لقي النبيﷺ جعل يلصق برسول اللهﷺ ويقبل قدميه؛ فقال: يا رسول الله، مرني بما أحببت لا أعصى لك أمراً. فضحك لذلك رسول اللهﷺ، وهو غلام حَدَث، فقال له عند ذلك: «**اذهب فاقتل أباك**». فخرج مولياً ليفعل، فدعاه النبيﷺ فقال: «**إني لم أبعث بقطيعة الرحم**». ومرض طلحة بعد ذلك؛ فأتاه رسول اللهﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال: «**إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت، فآذنوني به حتى أصلي عليه، وعجلوه**». فلم يبلغ رسول اللهﷺ بني سالم حتى تُوُفِّي، وجن عليه الليل، فكان فيما قال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدْعُوا رسول اللهﷺ، فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي. فأخبِرَ النبيﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره، فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «**اللّهم القَ طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك**»[1].

وقتل حصين وأخوه مخصِن يوم القادسية، ولا بقية لهما؛ قاله ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة[2]، إلا أن أبا عمر اختصره، وقال: هو الذي روى قصة طلحة بن البراء، وهو الصحيح.

١١٩٦ ـ د ع: حُصَين بن يزِيد بن جُرَيّ ابن قطن بن زنكل الكلبي، صاحب رسول اللهﷺ، يكنى أبا رجاء، روى عنه مولاه جبير أبو العلاء الحبشي، وكان قد أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة، قال: ما رأيت رسول اللهﷺ ضاحكاً ما كان إلا مبتسماً، وكان النبيﷺ يشد الحجر على بطنه[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١١٩٧ ـ ب: حُصَين بن يَزيد بن شدَّاد بن قُنانَ بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي. يقال له: ذو الغُصَّة وفد على النبيﷺ، ويذكر في الأذواء. إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[4] كذا، وعاش طويلاً، رأس بني الحارث بن كعبة مائة سنة، وكان له في حلقه شبه الحوصلة؛ فقيل له: ذو الغصة، ومن قِبله صارت الغصة في وَلد يحيى بن سعيد بن العاص؛ لأن سعيد تزوج العالية بنت سلمة بن يزيد الجعفي، وأمها أم يزيد بنت يزيد بن ذي الغصة، ولدت يحيى بن سعيد.

ومن ولده قيس بن الحصين، وفد على النبيﷺ وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى. وقال ابن إسحاق: الذي وفد على النبيﷺ هو قيس بن الحصين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد

= بدلاً من «ترمداً» والمبرد: المكان الذي تحبس فيه الغنم والإبل، والترمد: اسم شعب.

(١) أخرجه أبو داود مختصراً في كتاب: الجنائز، باب: التعجيل بالجنازة، وكراهية حبسها (الحديث: ٣١٤٣).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٣٥٥٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٩٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٢، ٩٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤، ٣٥٥).

ابن إسحاق، في قصة وفد بني الحارث بن كعب، قال: فأقبل خالد، يعني ابن الوليد، إلى رسول اللهﷺ وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان، ذي الغصة[١] ويذكر في قيس، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٢].

١١٩٨ ـ حُصَين بن يَعْمُر. من بني ربيعة ابن عبس، أحد التسعة العبسيين الذين وفدوا على رسول اللهﷺ فأسلموا[٣].

نقلته عن خط الأشيري فيما استدركه على أبي عمر، والله أعلم.

١١٩٩ ـ د ع: حُصَين ـ غير منسوب، روى عن النبيﷺ أنه قال: **«ما من وال يلي عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولاً معذباً، أو مغفوراً له»**[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الحاء والضاد المعجمة والطاء المهملة

١٢٠٠ ـ س: حَضْرَميّ بن عَامر بن مُجَمِّع ابن مَوَله بن هَمَّام بن ضَبّ بن كعب بن القَيْن بن مالك، ابن مالك بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة، كذا نسبه أبو حفص بن شاهين وهشام بن الكلبي.

روى أبو هريرة والشعبي وغيره، قالوا: اجتمع بنو أسد بن خزيمة أن يفدوا إلى رسول اللهﷺ فوفدوا: الحضرمي بن عامر، وضرار بن الأزور، وأبا مُكْمِت، وسلمة بن حبيش، ومعهم قوم من بني الزِّنْية، والزنية لقب سلمى بنت مالك ابن غنم بن دُودان بن أسد، وهي أم مالك بن مالك، فيقال لولده: بنو الزنية، وحضرمي منهم؛ فقل الحضرمي: يا محمد، إنا أتيناك نتدرّع الليل البهيم، في سنة شهباء[٥]، ولم ترسل إلينا، ونحن منك، تجمعنا خزيمة، حمانا منيع، ونساؤنا مواجد[٦] وأبناؤنا أنجاد أمجاد. فدعاهم إلى الإسلام، فقالوا: نسلم على أن صدقات أموالنا لفقرائنا، وإن أسنتت[٧] بلادنا رحلنا إلى غيرها، وأسلموا وبايعوا. وقال رسول اللهﷺ لبني الزنية: **«من أنتم؟»** قالوا: نحن بنو الزنية، فقال: **«بل أنتم بنو رشدة»**. قالوا: لا ندع اسم أبينا، ولا نكون كبني مُحوِّلة، يعنون بني عبد الله بن غطفان كانوا بني عبد العزى، فسماهم رسول اللهﷺ بني عبد الله، فغيروهم وقالوا: بني محولة. فقال رسول اللهﷺ: **«أفيكم من يقول الشعر؟»** قال الحضرمي أنا قلت:

حيٌّ ذوي الأضغان تسْبِ عقولهم
تحيَّتك الحسنى فقد يُرْقَع النَّغَلْ[٨]
وإنْ دَحَسُوا[٩] بالكره فاعف تكرماً
وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلْ
فإنّ الذي يؤذيك منه سماعه
وإن الذي قالوا وراءك لم يُقلْ

فقال رسول اللهﷺ: **«تعلم القرآن»**، وكتب لهم رسول اللهﷺ كتاباً، وأقاموا أياماً يتعلمون

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٤، ٣٥٥).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٣).
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٣١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٤).

(٥) شهباء: مجدبة.
(٦) مواجد: أي يحبين أزواجهن.
(٧) استنت: أي أجدبت.
(٨) النغل: الحقد والضغن.
(٩) دحسوا: أفسدوا.

القرآن[١].

قيل: كان للحضرمي إخوة، فماتوا، فورث أموالهم، فخرج ذات ليلة في حلة بعضهم، فقال رجل من قومه يقال له جزء: ما يسر الحضرمي أن إخوته أحياء وقد ورث أموالهم. فالتفت إليه الحضرمي وقال:

إن كنت أزننتني بها كذباً
جَزْءُ فلاقيت مثلها عجلا
أفرَحُ أن أرْوَأ الكِرام وأن
أورَث ذَوْداً شَصَائصاً نَبَلا[٢]
كم كان في إخوتي اعتلج[٣]
الأبطالُ تحت الغمامة الأسلا
مِنْ ماجد واجد أخي ثقة
يعطي جزيلاً ويقتل البطلا

قال: فخرج جزء ومعه إخوة له يحفرون بئراً فانهارت عليهم، فصارت قبرهم، فبلغ الحضرمي بن عامر فقال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[٤] وافقت أجلاً وأورثت حقداً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٠١ ـ ب: خَطَّابُ بن الحَارِث بن مَعْمَر ابن حَبِيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح، القُرَشي الجُمَحي، وأمه أم أخيه حاطب سخيلة بنت العَنْبَس بن وهبان بن حذافة بن جمح.

هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه حاطب بن الحارث، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة، لم يصل إليها، وقيل: مات منصرفاً من الحبشة في الطرق؛ كذا قال مصعب، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في خطاب، بالخاء المعجمة، وهذا أشبه بالصواب. وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالحاء المهملة.

أخرجه أبو عمر[٥].

١٢٠٢ ـ س: حُطيئَةُ الشَّاعِر. ذكره عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا يوسف بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحق بن أبي فروة قال: هجا حطيئة الزبرقان بن بدر، فأتى عمر فشكى ذلك إليه فقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: من أحدث في الإسلام هجاء فاقطعوا لسانه؛ فاذهب فلك لسانه. قال: فهرب الحطيئة، فلما ضاقت عليه الأرض جاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه، فقام بين يديه، فمدحه ببيتي شعر[٦]، فقال: اذهب فأنت آمن[٧].

أخرجه أبو موسى.

قلت: ليس في هذا ما يدل على أنه صحابي، وإن كان قد أسلم في حياة رسول الله ﷺ ثم ارتد بعده، ثم أسلم. ومما يؤيد أنه لم يكن له صحبة أنه عبسي، والذين وفدوا من عبس على النبي ﷺ كانوا تسعة، وأسماؤهم معروفة. وليس منهم؛ لأن الوفود من القبائل كانوا أعيانها ورؤساءها، وأما الحطيئة فما زال مهيناً خسيساً، لم يبلغ محله أن يكون في الوفد، والله أعلم.

١٢٠٣ ـ س: حَطِيمُ الحُدَّاني. ذكره ابن

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٥، ٩٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٣٢).
(٢) الشصائص: الناقة التي لا لبن لها، والنبل: الكبار والصغار من الإبل.
(٣) أعتلج: اصطرع.
(٤) سورة: البقرة، الآية: ١٥٦.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٠).
(٦) انظر الشعر والشعراء (٣٢٨).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٧٦).

أبي علي في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، روى عنه أشعث الحُدَّاني، عن النبيﷺ أنه قال: **«بشر المشائين في الظُّلَم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»**[١].

أخرجه أبو موسى.

باب الحاء والفاء

١٢٠٤ ـ خُفشيش الكندي. يقال فيه: بالحاء، والجيم، والخاء. وقد ذكرناه في الجيم أتم من هذا، فلا حاجة إلى الزيادة.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

١٢٠٥ ـ س: حَفصُ بن أبي جَبَلَة الفَزَارِيّ. قال أبو موسى: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وضعه بعض أصحابنا في المسند، وهو مولى بني تميم.

وروى بشار بن مزاحم بن أبي عيسى التميمي. عن حفص بن أبي جبلة، مولاهم، عن النبيﷺ في قوله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً**﴾[٣] قال: **«ذاك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، يأكل من غزل أمه»**[٤].

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٦ ـ س: حفصُ بن السَّائِب. روى أبو حفص بن شاهين، عن علي بن الفضل بن طاهر البلخي، حدثنا إسحق بن هياج، عن محمد ابن حفص وهو بلخي، عن هارون بن حفص بن السائب، عن أبيه قال: سماني رسول اللهﷺ حفصاً[٥].

أخرجه أبو موسى.

١٢٠٧ ـ د ع: حَفصُ بن المُغِيرَةَ، وقيل: أبو حفص، وقيل: أبو أحمد، روى محمد بن راشد، عن سلمة بن أبي سلمة، عن أبيه: أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس، على عهد رسول اللهﷺ ثلاث تطليقات في كلمة واحدة. ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: طلق حفص بن المغيرة امرأته[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقد تقدم في: أحمد بن حفص.

باب الحاء والكاف

١٢٠٨ ـ ب د ع: الحَكَم بن الحَارِث السُّلَمِيّ. له صحبة، سكن البصرة وغزا مع النبيﷺ سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات، روى عنه عطية بن سعد الدعاء أنه قال: مر بي رسول اللهﷺ وقد خلأت ناقتي، وأنا أضربها، فقال: **«لا تضربها، حل»**. فقامت، فسارت مع الناس[٧].

وروى عنه حبيب بن أخيه هرم بن الحارث، قال: كان عطاء عمي في ألفين، فإذا خرج عطاؤه قال لغلامه: انطلق فاقض عنا ما علينا؛ فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من ترك**

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١١).
(٣) سورة: المؤمنون، الآية: ٢٣.
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٣).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٣٣).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٢٨٧).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣١٧٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٩٨).

obeikandl.com

ديناراً فَكيّة، ومن ترك دينارين فكيتين»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

خلأت: أي حرنت، والخلاء للإبل كالحران للفرس، وحَلْ: زجر للإبل لتسير.

١٢٠٩ - ب د ع: الحَكَمُ بن حَزْن الكُلْفيّ. وكلفة من بني تميم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوزان.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي[٣] قال: حدثنا الحكم بن موسى، أخبرنا شهاب بن خراش، عن شعيب بن زريق الطائفي، قال: كنت جانساً إلى رجل، يقال له: الحكم بن حزن الكلفي، وكانت له صحبة، فأنشأ يحدثنا قال: قدمنا على رسول اللهﷺ سابع سبعة، أو تاسع تسعة، فأذن لنا، فدخلنا، فقلنا: يا رسول الله، أتيناك لتدعو لنا بخير؛ فدعا لنا بخير، وأمر بنا فأنزلنا، وأمر لنا بشيء من تمر، والشأن إذ ذاك دون، فلبثنا بها أياماً، فشهدنا بها الجمعة مع رسول اللهﷺ فقام متوكئاً على قوس، أو عصا، فحمد الله وأثنى عليه كلماتٍ خفيفات طيبات مباركات، ثم قال: **«يا أيها الناس، إنكم لن تطيقوا أن تفعلوا كل ما أمرتم به، ولكن سددوا وأبشروا»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٢١٠ - د ع: الحَكَم بن أبي الحَكَم. له ذكر في حديث كعب بن الخزرج: أنه صحب الحكم بن أبي الحكم مع النبيﷺ في غزوة تبوك[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٢١١ - ب: الحَكَم بن أبي الحَكَم. مجهول، قال أبو عمر: لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حَبْتَر، عنه، قال: تواعدنا أن نغدر برسول اللهﷺ فلما رأيناه سمعنا صوتاً خلفنا ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تَفَتّت؛ فغشي علينا.

أخرجه أبو عمر[٦] هكذا.

قلت: قول أبي عمر: إنه مجهول عجيب منه؛ فإن هذا الحديث روى بهذا الإسناد عن قيس ابن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها، ويرد في اسمه، إن شاء الله تعالى.

حبتر: بالحاء المهملة والباء الموحدة.

١٢١٢ - د ع: الحَكَم بن رَافِع بن سِنَان، الأنصَاريّ الأوْسِيّ. من أهل المدينة، له ولأبيه صحبة.

روى جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان قال: رآني الحكم وأنا غلام، آكل من هاهنا وهاهنا؛ فقال لي: يا غلام، لا تأكل هكذا كما يأكل الشيطان؛ إن النبيﷺ كان إذا أكل لم تعد أصابعه بين يديه[٧].

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦١).
(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (الحديث: ١٢/ ٦٨٢٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦١).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٩).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٤٠).

جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جعفر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢١٣ ـ ب د ع: الحَكَم بن سَعِيد بن العَاص بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف.

قدم على النبيﷺ مهاجراً فقال له: «ما اسمك؟» قال: الحكم، قال: «أنت عبد الله»، قال: أنا عبد الله يا رسول الله[١].

وقد ذكر في العبادلة، واختلف في وفاته؛ فقيل: قتل يوم بدر شهيداً، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة، ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٢١٤ ـ ب د ع: الحَكَم بن سُفْيان بن عُثْمان بن عَامِر بن مُعتَّب بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي، وقيل: سفيان ابن الحكم، وقيل: أبو الحكم الثقفي، وقيل: ابن أبي سفيان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الأمين بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[٣] قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان الثقفي، أو سفيان بن الحكم، قال: كان رسول اللهﷺ إذا بال توضأ، ثم انتضح.

ورواه زائدة، عن منصور، على الشك.

ورواه روح بن القاسم، وشعبة، وشيبان، ومعمر، وأبو عوانة، وزائدة، وجرير بن عبد الحميد، وإسرائيل، وهُرَيم بن سفيان، مثل سفيان، على الشك، وقال شعبة وأبو عوانة وجرير: عن الحكم أو أبي الحكم.

ورواه عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف بن سالم والفريابي؛ فإنهما روياه فقالا: الحكم بن سفيان، من غير شك.

ورواه وهيب بن خالد، عن منصور، عن الحكم، عن أبيه؛ ورواه مسعر، عن منصور، فقال: عن رجل من ثقيف، ولم يسمعه.

وممن رواه ولم يشك: سلام بن أبي مطيع، وقيس بن الربيع وشَريك، قالوا: عن الحكم بن سفيان ولم يشكوا.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٢١٥ ـ د ع: الحَكَم، أبو شَبَث بن الحَكَم. روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن شبث بن الحكم، عن أبيه: أنَّ رجلاً من أسلم أصيب، فرقاه النبيﷺ[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

قلت: كذا رأيته مضبوطاً: شبث، بالشين، والباء الموحدة، والثاء المثلثة، وقد ذكره ابن ماكولا[٦] فقال: وأما شبيث، بضم الشين، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم ثاء معجمة بثلاث، فهو شبيث بن الحكم بن مينا، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الله ابن أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

١٢١٦ ـ ب س: الحَكَم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم،

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣١٦٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في الانتضاح (الحديث: ١٦٦) و(الحديث: ١٦٧) و(الحديث: ١٦٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٠، ٣٦١).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١١٠).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٣١).

وقال عبدان: حكيم بن الصلت، القرشي المطلبي. شهد خيبر، وأعطاه رسول الله ﷺ ثلاثين وسقاً، وكان من رجال قريش، واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش.

روى محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن حرملة بن عمران، عن عبد العزيز بن حيان القرشي، عن الحكم بن الصلت القرشي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقدموا بين أيديكم في صلاتكم، وعلى جنائزكم سفهاءكم»**(١).

ورواه المقرى، عن حرملة، فقال: الصلت ابن حكيم.

أخرجه أبو عمر(٢) وأبو موسى.

١٢١٧ ـ ب د ع: الحَكَم بن أبي العَاص ابن أميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف، القرشي الأموي، أبو مروان ابن الحكم، يعد في أهل الحجاز، عم عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح.

روى مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن حبتر، عن بنت الحكم بن أبي العاص، أنها قالت للحكم: ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً وأعجز في أمر رسول الله ﷺ منكم يا بني أمية، فقال: لا تلومينا يا بُنَيَة؛ إني لا أحدثك إلا ما رأيت بعيني هاتين، قلنا: والله ما نزال نسمع قريشاً تقول: يصلي هذا الصابىء في مسجدنا فتواعدوا له تأخذوه. فتواعدنا إليه، فلما رأيناه سمعنا صوتاً ظننا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت علينا، فما عقلنا حتى قضى صلاته، ورجع إلى أهله. ثم تواعدنا ليلة أخرى. فلما جاء نهضنا إليه فرأيت الصفا والمروة التقتا إحداهما بالأخرى، فحالتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعنا ذلك(٣).

قال أبو أحمد العسكري: بعضهم يقول: هو الحكم بن أبي العاص، وقيل: إنه رجل آخر يقال له: الحكم بن أبي الحكم الأموي.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر البغدادي وغيره، وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن أحمد الحريري، أخبرنا أبو إسحق البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود، أخبرنا محمد بن خلف العسقلاني، أخبرنا معاذ بن خالد، أخبرنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال:

كنا مع النبي ﷺ فمرَّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي ﷺ: **«ويل لأمتي مما في صلب هذا»**(٤).

وهو طريد رسول الله ﷺ، نفاه من المدينة إلى الطائف، وخرج معه ابنه مروان، وقيل: إن مروان ولد بالطائف، وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه؛ فقيل: كان

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٠٣٨٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣١٦٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٢٧).
(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٤١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٠٦٦).
وذكره ابن أبي حاتم (الحديث: ٢٧٥١).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (الحديث: ١٥٤٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠٥).

يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمِدْرَى[١] في يده لما اطلع عليه من الباب، وقيل: كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته، فالتفت يوماً فرأه وهو يتخلج[٢] في مشيته، فقال: كن كذلك، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ، فذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال:

إن اللعينَ أبوك فَارْمِ عِظَامه
إن ترم ترمِ مُخَلَّجاً مجنوناً
يُمْسِي خميص البطن من عمل التقى
ويظل من عمل الخبيث بطيناً[٣]

وأما معنى قول عبد الرحمن: إن اللعين أبوك... فروى عن عائشة رضي الله عنها، من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة: أنها قالت لمروان بن الحكم، حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر، لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال، والقصة مشهورة: أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك، وأنت في صلبه[٤]. وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم، ولم يزل منفياً حياة النبي ﷺ فلما ولى أبو بكر الخلافة، قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحل عُقْدَةً عقدها رسول الله ﷺ، وكذلك عمر، فلما ولى عثمان رضي الله عنهما الخلافة رده، وقال: كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده. وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٢١٨ ـ ب د ع: الحَكَم بن أبي العَاص ابن بَشِير بن دُهْمان الثقفي. يكنى أبا عثمان، وقيل: أبو عبد الملك، وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميراً على البحرين، وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين، فوجه أخاه الحكم على البحرين، وافتتح الحكم فتوحاً كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين. وهو معدود في البصريين. ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بن قرة قال: قال لي عمر ابن الخطاب، رضي الله عنه: إن في يدي مالاً لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه. فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم. قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء الله، ثم رجعت إليه فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هوذا قد بلغ مائة ألف[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

قلت: كذا نسبه أبو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان، وتمام النسب: عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيط بن

(١) بمدرى: المدرى يصنع من الخشب أو الحديد، على شكل سن من أسنان المشط.
(٢) يختلج: يتمايل يميناً وشمالاً.
(٣) البيتان في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٠).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٥٩، ٣٦٠).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٤٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٨).

جشم بن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

١٢١٩ ـ د ع: **الحَكَم بن عَبْد الله الثَّقَفِي**. في إسناد حديثه نظر، رواه الحكم بن عمرو، عن يعلى بن مرة؛ عن الحكم، قال: خرجنا مع رسول اللهﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي، فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا عُرِض له[١]... وذكر الحديث.

ورواه عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه يعلى بن مرة.

ورواه الأعمش، عن المنهال بن مرة، عن ابن يعلى بن مرة، عن أبيه. وقد روي من غير طريق، عن يعلى بن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٠ ـ د ع: **الحكم أبو عبد الله الأنصاري**. جد مطيع أبي يحيى، روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم، عن أبيه عن جده الحكم، أن رسول اللهﷺ، كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أبو يحيى، ابن عم مسعود بن الحكم الزرقي، شهد جده الحكم أحداً[٢].

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢١ ـ ب: **الحَكَم بن عَمْرو الثُّمَالي**، وثُمالة من الأزد. شهد بدراً، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، فقالا: الحكم بن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢ ـ د ع: **الحَكَم بن عمْرو بن الشَّريد**. مختلف في اسمه روى محمد بن المثنى، عن عبد الله بن حمْران، عن عبد الحميد ابن جعفر، عن أبيه، عن ابن الشريد قال: صليت خلف النبيﷺ فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم[٤]. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٢٣ ـ ب د ع: **الحَكَم بن عَمْرو الغِفَاري**. وهو أخو رافع بن عمرو، غلب عليهما هذا النسب إلى غفار، وأهل العلم بالنسب يمنعون ذلك، ويقولون: إنهما من ولد نُعَيلة بن مُلَيل أخي غفار بن مليل. ويقولون: هو الحكم ابن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة ابن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

صحب النبيﷺ حتى توفيﷺ، ثم سكن البصرة. واستعمله زياد بن أبيه على خراسان، من غير قصد منه لولايته؛ إنما أرسل زياد يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه، وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلما رآه زياد قال: هذا رجل من أصحاب النبيﷺ واستعمله عليها.

وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه زياد: إن أمير المؤمنين، يعني معاوية، كتب أن تصطفي له الصفراء والبيضاء؛ فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضة. فكتب إليه الحكم: بلغني ما ذكرت من كتاب أمير المؤمنين، وإني وجدت

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠٦).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٠).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٠٦، ١٠٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٥٠).

كتاب الله تعالى قبل كتاب أمير المؤمنين، وإنه، والله، لو أن السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد، ثم اتقى الله تعالى، جعل له مخرجاً، والسلام.

وقسم الفيء بين الناس، وقال الحكم: اللهُمّ إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك. فمات بخراسان بمرور سنة خمسين، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعبد الله ابن الصامت، وأبو الشعثاء، ودلجة بن قيس، وأبو حاجب وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن علي، وأبو جعفر بن السمين، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى[1] محمد بن عيسى، حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي حاجب، عن رجل من بني غفار، قال: نهى رسول الله ﷺ عن فضل طَهور المرأة.

ورواه محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي[2]، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، نحوه.

وروى ابن منده، عن الحسن: أن زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على البصرة، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين الناس، فقال: أتدري فيم جئتك؟ أتذكر أن رسول الله ﷺ لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقَعْ في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك فأمسك، فقال النبي ﷺ: «**لو وقع فيها لدخل النار**»، ثم قال: «**لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق**»[3]. قال: بلى. قال: إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث.

وقد روى أن عمران قاله للحكم لما ولى خراسان، وهو الصحيح؛ فإن الحكم لم يلِ البصرة لزياد قط. وقد روى أيضاً أن الحكم قال هذا لعمران، والأول أصح وأكثر.

أخرجه الثلاثة[4].

مجدع: بضم الميم، وفتح الجيم والدال المهملة المشددة، وآخره عين، قاله الأمير أبو نصر.

١٢٢٤ ـ ب: الحَكَم بن عَمْرو بن مُعَتِّب الثَّقَفِي. كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ثقيف، وهو من الأحلاف.

أخرجه أبو عمر[5] مختصراً.

قلت: ثقيف قبيلتان؛ الأحلاف ومالك، فالأحلاف ولد عوف بن ثقيف، وهذا منهم؛ فإن معتباً هو ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف.

١٢٢٥ ـ ب د ع: الحَكَم بن عُمَير الثُمالي. يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب، وقال: كان بدرياً؛ روى عنه أنه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، في صلاة الليل، وصلاة الغداة،

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الطهارة، باب: في كراهية فضل طهور المرأة (الحديث: ٦٣).

(٢) أخرجه أبو داد الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٥٢).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٣/ ٣١٥٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢٦).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٧٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٦، ٣٥٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦١).

وصلاة الجمعة[١]، وله عنه غير هذا الحديث.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر اختصره، وأخرجه أبوعمر[٢] في ترجمة أخرى؛ فقال: الحكم ابن عمرو، وقد تقدم ذكره، وأخرجه ابن أبي عاصم[٣]، فقال: الحكم بن عمير.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤]. قال حدثنا الحوطي وابن مصفى قال: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الثمالي، وكان من أصحاب النبيﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: **«الأمر المُفْظع والحمل المُضْلع[٥]، والشر الذي لا ينقطع، إظهار البدع»**.

١٢٢٦ ـ ب د ع: الحَكَمُ بن كَيسَان، مولى هشام بن المغيرة، وهشام والد أبي جهل. أسلم في السنة الأولى من الهجرة، وسبب إسلامه أنه خرج من مكة مع طائفة من الكفار، فلقيتهم سرية كان أميرها عبد الله بن جحش، فقتل واقد التميمي، وكان مسلماً، عمرو بن الحضرمي، وكان مشركاً، وأسر المقداد بن عمرو الحكم بن كيسان، فأراد عبد الله بن جحش قتله؛ فقال المقداد: دعه نقدم به على رسول اللهﷺ، فقدموا به على رسول اللهﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٦٤، ٥٦٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٠).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢١).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٤/ ٣٧٣).

(٥) المضلع: المثقل كأنه يتكىء على الأضلاع، النهاية (٣/ ٩٧).

قال عروة بن الزبير، وموسى بن عقبة: قتل الحكم بن كيسان يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة.

أخرجه الثلاثة[٦].

١٢٢٧ ـ ب د ع: الحَكَم بن مُرَّةَ. صحب النبيﷺ، روى شيبة بن مساور، عن الحكم بن مرة صاحب رسول اللهﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي فأساء الصلاة، وانفتل، فقال له: صل. قال: قد صليت، فأعاد عليه مراراً فقال: **«والله لتصلين، والله لا يعصى الله جهاراً»**[٧].

أخرجه الثلاثة.

١٢٢٨ ـ د ع: الحَكَم أبو مَسْعُود الزَرَقي. روى عنه ابنه مسعود، في حديثه اختلاف، رواه ميمون بن يحيى الأشج، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار، أنه سمع ابن الحكم الزرقي، وهو مسعود يقول: حدثني أبي: أنهم كانوا مع رسول اللهﷺ بمنى، فسمعوا راكباً وهو يصرخ: لا يصومنّ أحد فإنها أيام أكل وشرب[٨].

قال أبو نعيم: رواه بعض المتأخرين وذكره، وقال: هذا وهم منكر، والصواب ما رواه ابن وهب، عن مخرمة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، يزعم أنه سمع الحكم الزرقي يقول: حدثني أبي، وذكر مثله.

ورواه ابن وهب أيضاً، عن عمرو بن الحارث، عن بكير، عن سليمان، عن مسعود، عن أبيه.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٥٥).

(٧) ذكره المتقى الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٩٠٦٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٦٦).

(٨) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٣١).

ورواه محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سلمة، عن مسعود، عن أبيه.

ورواه عمرو بن الحارث، وسليمان بن بلال والناس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، وهي حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها العجماء بمنى أيام الحج، فجاءهم بديل بن ورقاء، فنادى أن النبيﷺ قال.. نحوه[1].

ورواه الزهري، عن مسعود بن الحكم أنه قال: أخبرني بعض أصحاب النبيﷺ، ورواه سالم أبو النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة مثله. ورواه أصحاب قتاده، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمرو الأسلمي: أنه رأى رجلاً بمنى، ورسول اللهﷺ بين أظهرهم، ينادي.. مثله، وذكر أن المنادى كان بلالاً.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٢٩ ـ **الحَكَمُ بن مُسْلِم العُقَيلي**. له صحبة؛ قاله أبو أحمد العسكري، وقال: روى عن عثمان أيضاً.

١٢٣٠ ـ س: **الحَكَمُ بن مينا**. أخبرنا أبو موسى فيما أذن لي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، أخبرنا عبد الله بن محمد القَبَّاب أبو بكر، أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم[2] حدثنا المقدمي، يعني محمد بن أبي بكر، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر؛ عن سعيد المقبري عن أبي الحويرث، سمع الحكم بن مينا: أن النبيﷺ قال لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه: **«اجمع ليَ منْ هاهنا من قريش»**، قال: يا رسول الله، تخرج إليهم أو يدخلون إليك؟ قال: **«أخرج إليهم»** فخرج، فقال: **«يا معشر قريش، هل فيكم من غيركم؟»** قالوا: لا؛ إلا أبناء أخواتنا، قال: **«ابن أخت القوم منهم»**، ثم قال: **«اعملوا يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون، فأبْصِروا؛ لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها فأصُدَّ عنكم بوجهي»**، ثم قرأ: ﴿**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**﴾[3].

أخرجه أبو موسى كذا.

وقد أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحى الشاهد، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن الخليل المرجي، أخبرنا أبو يعلى أحمد ابن علي المثنى، أخبرنا المقدمي، أخبرنا أبو بكر الحنفي، أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الجواب: أنه سمع الحكم بن منهال، وذكره، فقال: أبو الجواب بدل أبي الحويرث، وقال: منهال بدل: مينا، والمشهور: أبو الحويرث والحكم بن مينا.

وقد ذكر البخاري الحكم بن مينا، وقد تقدم في الحكم أبي شبث كلام ابن ماكولا يدل أنه أبو شبيث، فلينظر من هناك.

١٢٣١ ـ **حَكِم**، بزيادة ياء، هو حكيم الأشعري. له ذكر في حديث أبي موسى

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٣٩٤٧، ٢٤٤٢٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٢/ ١٥).

(٢) ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٥/ ٢٥١).

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦٨.

الأشعري؛ ذكره أبو علي الغساني فيما استدركه على أبي عمر، واستدل بالحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني بإسناده إلى أبي مسلم بن الحجاج[١] قال: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن، حين يدخلون بالليل»**، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل - أو قال: العدو - قال لهم: إن أصحابي يأمرونكم أن تُنْظِروهم.

١٢٣٢ - حَكِيم بن أُمَيَّة بن حارِثَة بن الأَوْقص السُّلمي. حلف بني أمية، أسلم قديماً بمكة، وقال ينهى قومه عما أجمعوا عليه من عداوة رسول الله ﷺ وكان فيهم مطاعاً، وهي أبيات منها:

تبرأتُ إلا وَجْه من يملك الصَّبا
وأهجركم ما دام مُدْلٍ ونازعُ
وأسلم وجهي للإله ومنطقي
ولو راعني من الصديق روائع[٢]

ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق[٣]. ونقلته من خط الأشيري الأندلسي، وهو إمام فاضل.

١٢٣٣ - ب: حَكِيم بن جَبَلة بن حُصَين ابن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدِّيل ابن عمْرو بن غَنْم بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دُعْمى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار، العبدي. وقيل: حكيم، بضم الحاء، وهو أكثر، وقيل: ابن جبل.

قال أبو عمر[٤]: أدرك النبي ﷺ. ولا أعلم له رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له، وكان رجلاً صالحاً له دين، مطاعاً في قومه، وهو الذي بعثه عثمان على السِّنْد فنزلها، ثم قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤهما وَشَل[٥]، ولصها بطل، وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا، وإن قلوا بها ضاعوا؛ فلم يوجه عثمان رضي الله عنه إليها أحداً حتى قتل.

ثم إنه أقام بالبصرة، فلما قدم إليها الزبير، وطلحة مع عائشة رضي الله عنهم وعليها عثمان ابن حنيف أميراً لعلي رضي الله عنه، بعث عثمان ابن حنيف حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل، فلقي طلحة والزبير بالزابوقة[٦] قرب البصرة، فقاتلهم قتالاً شديداً فقتل، وقيل: إن طلحة والزبير لما قدما البصرة استقر الحال بينهم وبين عثمان بن حنيف أن يكفوا عن القتال إلى أن يأتي علي، ثم إن عبد الله بن الزبير بيَّت عثمان رضي الله عنه، فأخرجه من القصر، فسمع حكيم، فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ولم يزل يقاتلهم حتى قطعت رجله، فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله ولم يزل يقاتل ورجله مقطوعة، وهو يقول:

يا ساق لن تُرَاعي
إن معي ذِراعي
أحمى بها كُراعي[٧]

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم (الحديث: ٦٣٥٧).
(٢) الأبيات في «السيرة النبوية» (١/ ٢٣١).
(٣) ذكره ابن هشام عن ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (١/ ٢٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٦).
(٥) وشل: قليل.
(٦) الزابوقة: موضع قريب من البصرة.
(٧) البيت في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٧). وفيه: «يا نفس» بدلاً من: «يا ساق».

حتى نزفه الدم، فاتكأ على الرجل الذي قطع رجله، وهو قتيل، فقال له قائل: من فعل بك هذا؟ قال: وسادتي. فما رئي أشجع منه، ثم قتله سحيم الحداني.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله.

قال أبو عمر: ولقد فعل معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر لما قطعت يده من الساعد قريباً من هذا، وقد ذكر عند اسمه.

أخرجه أبو عمر[1].

١٢٣٤ ـ ب د ع: حَكِيم بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، وأمه وأم أخويه خالد وهشام: صفية، وقيل: فاخته بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وحكيم ابن أخي خديجة بنت خويلد، وابن عم الزبير بن العوام.

ولد في الكعبة، وذلك أن أمه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل، فأخذها الطلق، فولدت حكيماً بها.

وهو من مسلمة الفتح، وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم؛ أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين مائة بعير، ثم حسن إسلامه، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة على اختلاف ذلك. وعاش مائة وعشرين سنة؛ ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وتوفي سنة أربع وخمسين أيام معاوية، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨).

وشهد بدراً مع الكفار ونجا منهزماً، فكان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، ولم يصنع شيئاً من المعروف في الجاهلية إلا وصنع في الإسلام مثله، وكانت بيده دار الندوة، فباعها من معاوية بمائة ألف درهم، فقال له ابن الزبير: بعت مكرمة قريش، فقال حكيم: ذهبت المكارم إلا التقوى، وتصدق بثمنها.

وأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت أشياء كنت أفعلها في الجاهلية، كنت أتحنّثُ[2] بها، ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أسلمت على ما سلف لك من خير»**[3].

وحج في الإسلام، ومعه مائة بدنة قد جللها بالحِبَرة أهداها، ووقف بمائة وَصِيف[4] بعرفة في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها: عتقاء الله عن حكيم بن حزام، وأهدى ألف شاة، وكان جوادا.

روى عنه ابنه حزام، وسعيد بن المسيب، وعروة، وموسى بن طلحة، وصفوان بن محرز، والمطلب بن حنطب، وعراك بن مالك، ويوسف ابن ماهك، ومحمد بن سيرين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا هشيم عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يأتيني الرجل

(٢) أتحنث: أتعبد.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الزكاة، باب: من تصدق في الشرك ثم أسلم (الحديث: ١٣٦٩).

وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده (الحديث: ٣١٩).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٢).

(٤) الوصيف: العبد.

فيسألني من البيع ما ليس عندي؛ أأبتاع له من السوق ثم أبيعه منه؟ قال: «**لا تبع ما ليس عندك**»(١).

وروى الزهري، عن ابن المسيب وعروة، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبيﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني؛ فقال: «**يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى**»(٢). قال حكيم: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق لا أرزؤك(٣) ولا أحداً بعدك شيئاً؛ فان أبو بكر رضي الله عنه يدعوه إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، ودعاه عمر رضي الله عنه فأبى، فقال عمر: يا معشر المسلمين، أشهدكم أني أدعو حكيماً إلى عطائه فيأبى أن يأخذه، فما سأل أحداً شيئاً إلى أن فارق الدنيا.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع، باب: في الرجل يبيع ما ليس عنده (الحديث: ٣٥٠٣).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك (الحديث: ١٢٣٢، ١٢٣٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: بيع ما ليس عند البائع، (الحديث: ٤٦١٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: النهي عن بيع ما ليس عندك (الحديث: ٢١٨٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٠٢).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الخمس، باب: ما كان النبي يعطي المؤلفة... (الحديث: ٣١٤٣).
أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٢٩) (الحديث: ٢٤٦٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٤/ ١٩٦).

(٣) أرزؤك: لا أنقص مالك بالطلب منك.

وعمي قبل موته، ووصى إلى عبد الله بن الزبير.

أخرجه الثلاثة(٤).

قلت: قولهم: إنه ولد قبل الفيل، ومات سنة أربع وخمسين، وعاش ستين في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، فهذا فيه نظر؛ فإنه أسلم سنة الفتح، فيكون له في الإشراك أربع وسبعون سنة، منها ثلاثَ عشرة سنة قبل الفيل، وأربعون سنة إلى المبعث؛ قياساً على عمر رسول اللهﷺ، وثلاث عشرة سنة بمكة إلى الهجرة على القول الصحيح، فيكون عمره ستاً وستين سنة، وثماني سنين إلى الفتح، فهذه تكملة أربع وسبعين سنة، ويكون له في الإسلام ست وأربعون سنة. وإن جعلناه في الإسلام مذ بعث النبيﷺ فلا يصح؛ لأن النبيﷺ بقي بمكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة، ومن الهجرة إلى وفاة حكيم أربع وخمسون سنة، فذلك أيضاً سبع وستون سنة، ويكون عمره في الجاهلية إلى المبعث ثلاثاً وخمسين سنة قبل مولد النبيﷺ ثلاث عشرة سنة، وإلى المبعث أربعين سنة، إلا أن جميع عمره على هذ القول مائة وعشرون سنة، لكن التفصيل لا يوافقه، وعلى كل تقدير في عمره ما أراه يصح، والله أعلم.

١٢٣٥ ـ ب د ع: حَكِيم بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم، القرشي المخزومي. أمه: فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم؛ هو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

أسلم عام الفتح مع أبيه حزن، وقتل يوم اليمامة شهيداً، هو وأبوه حزن بن أبي وهب؛ هذا

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٢).

قول ابن إسحق والزبير، وقال أبو معشر: استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب، وأخوه حكيم بن أبي وهب، فجعل حكيماً أخا حزن، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة[١].

١٢٣٦ ـ د ع ب: حَكِيم بن طَلِيق بن سُفْيان بن أميَّة بن عَبْد شَمْس، كان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبيﷺ مائة من الإبل، وكان له ابن يقال له: المهاجر، هلك، وله بنت تزوجها زياد بن أبيه؛ ذكره أبو عبيد عن الكلبي، وقال الكلبي: درج[٢]، لا عقب له.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٢٣٧ ـ د ع: حَكِيم بن قَيس بن عاصِم ابن سِنان، التَّمِيمي المِنْقَرِي، يرد نسبه عند أبيه، قيل: إنه ولد في حياة رسول اللهﷺ روى عن أبيه، روى عنه مطرف بن الشخير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٣٨ ـ ب د ع: حَكِيم بن مُعَاوية النُّمَيْري. من نمير بن عامر بن صعصعة، قال البخاري: في صحبته نظر، حديثه عند أهل حمص، قال أبو عمر: كل من جمع في الصحابة جمعه فيهم، وله أحاديث منها أنه سمع النبيﷺ يقول: **«لا شؤم، وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس»**[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٣).
(٢) درج: انقرض وذهب.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٣).
(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (الحديث: ٢٤٠٩).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (٢/ ٨٥).

أخبرنا به إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى السلمي قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية.

وقال ابن أبي حاتم[٥]، عن أبيه: حكيم بن معاوية النميري، له صحبة، روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، وقتادة من رواية سعيد بن بشير، عنه. هذا كلام أبي عمر، وقوله: روى عنه ابن أخيه معاوية بن حكيم، فيه نظر، ولكن هكذا جاءت الرواية، وقد روى عن معاوية بن حكيم، عن أبيه.

وروى ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما رواه السَّفْر بن نُسَير، عن حكيم بن معاوية، أنه أتى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله عز وجل؟ قال: قال رسول اللهﷺ: **«أن تعبد الله كأنك تراه، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية، هذا دينك، أينما تكن يكفك»**[٦].

ورواه بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة، عن أبيه، عن جده؛ فعلى هذا يكون حكيم هو القشيري، وهذ اختلاف ظاهر، وقد أخرج أبو

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٤).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠٧).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣١٤٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٤٥).
وقال في إسناده السفر بن نسير، وهو ضعيف، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة والله أعلم. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٠٤).

عمر هذا الحديث في الترجمة المذكورة بعد هذه، على ما نذكره.

أخرج هذه الترجمة الثلاثة، ورواه أبو عمر[١] في مِخْمَر بن معاوية، وهو مذكور هناك.

١٢٣٩ - ب: حَكِيم، أبو مُعَاوية بن حَكيم. ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، قال أبو عمر: وهو عندي غلط وخطأ بين، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وجده معاوية ابن حيدة. وروى بإسناده، عن سعيد بن سنان، ويحيى بن جبر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله، بم أرسلك ربنا؟[٢]... الحديث.

قال أبو عمر[٣]: هكذا ذكره ابن أبي خيثمة، وعلى هذا الإسناد عول، وهو إسناد ضعيف، ومن قبله أتى ابن أبي خيثمة، والصواب فيه: ما روى عن عبد الوارث بن سعيد عن بهز ابن حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أسألك بوجه الله، بم أرسلك الله؟ قال: «**بالإسلام، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم على كل مسلم حرام...**» الحديث.

قال أبو عمر: وهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف، وإنما هو لمعاوية بن حيدة، لا لحكيم أبي معاوية؛ سئل يحيى بن معين، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، وجده معاوية بن حيدة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٦٧).

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٤).

قلت: هذا الذي ذكره أبو عمر من الرد على ابن أبي خيثمة فيه شيء؛ وذلك أنا قد ذكرنا في ترجمة حكيم بن معاوية النميري الاختلاف في إسناد هذا الحديث، فإن بعض الرواة رواه عن معاوية بن حكيم، عن عمه؛ وبعضهم رواه عن معاوية بن حكيم عن أبيه؛ فعلى هذا يكون هو النميري؛ إلا إن كان ابن أبي خيثمة قد ذكر النميري فيتجه الرد عليه، وقد ذكره ابن أبي عاصم فقال: ما أخبرنا به يحيى بن محمود الثقفي كتابة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤] قال: حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدة، حدثنا بقية بن الوليد، أخبرنا سعيد بن سنان، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن أبيه حكيم: أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، بم أرسلك الله...؟ الحديث، فهذا يؤيد قول من جعله غير ابن حيدة، وإن كان الإسناد يعود إلى واحد، لكن اتفاق الأئمة على إخراج الحديث يزيده قوة، والله أعلم.

حكيم: بضم الحاء، هو ابن جبلة، وقيل: حكيم بفتح الحاء، وقد تقدم في حكيم بن جبلة.

باب الحاء واللام والميم

١٢٤٠ - س: حُلَيْس بن زَيْد بن صَفْوان ابن صَباح بن طَرِيف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّة الضبي.

قال أبو موسى: ذكر سيف بن عمر، فيما قاله ابن شاهين، أنه وفد على النبي ﷺ بعد وفادة أخيه: الحارث بن زيد بن صفوان، فمسح النبي ﷺ وجه الحليس، ودعا له بالبركة وقال:

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٣/ ١٤٩).

إني أظْلَم فأنتصر، فقال: «**العفو أحق ما عمل به**». قال: وأحسد وأكافىء، قال: «**ومن يطيق مكافأة أهل النعم؟**»، : «**ومن حسد الناس لم يُشْفَ غيظُه**»[1].

أخرجه أبو موسى.

١٢٤١ ـ ب د ع: حُـلَـيْـس. يـعـد فـي الحمصيين، روى عنه أبو الزاهرية أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «**أعطيت قريش ما لم يعط الناس، أعطوا ما مطرت به السماء، وما جرت به الأنهار، وما سالت به السيول**»[2].

أخرجه الثلاثة[3].

١٢٤٢ ـ س: حَمَّاد، أخبرنا ابو موسى كتابة، أخبرنا أبو الخير محمد بن أبي الفتح، أخبرنا أحمد بن أبي القاسم، أخبرنا أحمد بن موسى، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي، أخبرنا محمد بن سهل الترمذي، أخبرنا داود بن حماد بن فرافصة أخبرنا اليقظان بن عمار ابن ياسر، أخبرنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينما النبيﷺ جالس في عدة من أصحابه، إذ أقبل شيخ كبير متوكىء على عكازه، فسلم على النبيﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، فردوا عليه، فقال رسول اللهﷺ: «**اجلس يا حماد فإنك على خير**». فقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله قلت له: اجلس فإنك على خير؟ قال: «**نعم يا أبا الحسن؛ إذا بلغ العبد أربعين سنة، وهو العمر، أمنه الله من الخصال الثلاث: الجذام، والجنون، والبرص، وإذا بلغ خمسين، وهو الدهر، خفف الله عنه الحساب، وإذا بلغ ستين سنة، وهو الوقف، إلى ستين سنة في إقبال قوته، وبعد الستين في إدبار من قوته، رزقه الله تعالى الإنابة إليه مما يحب، وإذ بلغ سبعين سنة، وهو الحقب، أحبه أهل السماء، وإذا بلغ ثمانين سنة، وقد خرف، أثبتت حسناته ومحيت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة، وهو الفناء، قد ذهب العقل من نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع في أهل بيته، وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض، وإذا بلغ مائة سنة فهو حبيس الله في الأرض، وحقيق على الله عز وجل أن لا يعذب حبيسه**»[4].

رواه أبو بكر عبد الله بن علي بن طرخان، عن محمد بن صالح.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٣ ـ حِـمَـار. آخـره راء، قـال ابـن ماكولا[5]: حمار رجل من الصحابة، واسمه: عبد الله، روى ذلك زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[6] قال: حدثنا محمد بن نمير،

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٩٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١١٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١١٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٥٩١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٨٠٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١٤). وفيه قال: يعد في الشاميين.

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١١٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٣٠٠٥) و (الحديث: ٤٣٠٠٦).
وذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٧٤).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٤٧).

(٦) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١/ ١٧٦، ١٧٧).

أخبرنا أبي، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أن رجلاً كان يلقب حماراً، وكان يهدي النبيﷺ العُكَّة[1] من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول اللهﷺ على أن يبتسم، ويأمر به فيعطى؛ فجيء به يوماً إلى رسول اللهﷺ وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللَّهم العنه؛ ما أكثر ما يؤتى به رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: **«لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله»**.

١٢٤٤ ـ ب: حِمَاسُ اللَّيْثِي. ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول اللهﷺ وروى عن عمر، وهو أبو أبي عمرو بن حماس، وله دار بالمدينة.

أخرجه أبو عمر[2] مختصراً.

١٢٤٥ ـ ع س: حُمام. آخره ميم، وهو أسلمي، روى حديثه عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، أن رجلاً من أسلم يقال له: عبيد بن عويمر قال: وقع على وليدة، فَحَملتْ، فولدت له غلاماً يقال له: حمام، وذلك في الجاهلية، فأتى رسول اللهﷺ عمي، وكلمه في ابنه، فقال له رسول اللهﷺ: **«تسلَّم ابنك ما استطعت»**. فانطلق فأخذ ابنه، فجاء به إلى رسول اللهﷺ وجاء مولى الغلام إلى رسول اللهﷺ، فعرض عليه رسول اللهﷺ غلامين، فقال: **«خذ أحدهما، ودع للرجل ابنه»**. فأخذ غلاماً اسمه رافع، وترك له ابنه، ثم قال رسول اللهﷺ: **«أيما رجل عرف ابنه، فأخذه، ففكاكه رقبة»**[3].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٤٦ ـ حُمام بن الجَمُوح بن زَيْد الأنْصَاري، السلمي. قتل يوم أحد.

قاله ابن الكلبي.

١٢٤٧ ـ س: حَمَامة الأسْلَمِي. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، يعني ابن منده، هكذا، وإنما هو ابن حمامة، ويقال: ابن أبي حمامة، وابن حماطة، ذكرناه في ترجمة حبيب.

أخرجه أبو موسى.

١٢٤٨ ـ د ع: حُمران بن جَابِر. الحَنَفي اليَمَامي، أبو سالم، وهو جد عبد الله بن بدر، روى حديثه عبد الله بن بدر، عن أم سالم، وهي جدة عبد الله بن بدر أم أمه، عن أبي سالم حَمران ابن جابر، وهو أحد الوفد السبعة من بني حنيفة، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«ويل لبني أمية؛ ثلاث مرات»**[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٤٩ ـ س: حُمران بن حَارِثة، الفَزَارِي. أخو أسماء بن حارثة. ذكر البغوي، عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النبيﷺ، منهم حمران، وشهد بيعة

---

(١) العكة: وعاء من جلد مستدير.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٩) في ذكر ترجمة صفوان بن أمية، لكنه سماه: حسان بن قيس البكري وفي بعض النسخ (خناس البكري).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٥٩٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٦) وقال: هو مرسل وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١١٣١٢).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٢٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٠٥٩) و(الحديث: ٣١٧٥٠).

الرضوان؛ ذكره أبو عمر[١] في ترجمة أخيه هند مدرجاً.

أخرجه أبو موسى.

١٢٥٠ ـ ب: حَمْزَةَ بن الحُمَيِّز، حليف لبني عبيد بن عدي الأنصاري؛ هكذا قال الواقدي: حمزة، قال: وقد سمعت من يقول: إنه خارجة بن الحمير، قال أبو عمر: قال ابن إسحاق: خارجة بن الحمير. ونذكره في خارجة إن شاء الله تعالى، وقيل فيه: حارثة بن خمير، بالخاء المعجمة المضمومة، وقد تقدم.

أخرجه أبو عمر[٢].

١٢٥١ ـ ب د ع: حَمْزة بن عبْد المُطَّلِب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو يعلى، وقيل: أبو عمارة، كنى بابنيه: يعلى، وعمارة. وأمه: هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وهي ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبيﷺ، وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير، وهو عم رسول اللهﷺ وأخوه من الرضاعة؛ أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت أبو سلمة بن عبد الأسد، وكان حمزة، رضي الله عنه وأرضاه، أسنَّ من رسول اللهﷺ بسنتين، وقيل: بأربع سنين، والأول أصح. وهو سيد الشهداء، وآخى رسول اللهﷺ بينه وبين زيد بن حارثة.

أسلم في السنة الثانية من المبعث، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق[٣] قال: إن أبا جهل اعترض رسول اللهﷺ فآذاه وشتمه، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له، فلم يكلمه رسول اللهﷺ، ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك، ثم انصرف عنه، فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة، فجلس معهم، ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أن أقبل متوشحاً قوسه راجعاً من قَنَصٍ[٤] له، وكان صاحب قَنَص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذ فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز قريش وأشدها شكيمة، وكان يومئذ مشركاً على دين قومِه، فلما مر بالمولاة، وقد قام رسول اللهﷺ فرجع إلى بيته، فقالت له: يا أبا عمارة، لو رأيت ما لقِيَ ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفاً، وجده هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد.

فاحتمل حمزةَ الغضبُ لما أراد الله تعالى به من كرامته، فخرج سريعاً لا يقف على أحد، كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت، معداً لأبي جهل أن يقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالساً في القوم، فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس، فضربه بها ضربة شجه شجة منكرة، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقالوا: ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت، فقال حمزة: وما يمنعني، وقد استبان لي منه ذلك؟ أنا أشهد أنه رسول اللهﷺ، وأن الذي يقول الحقُّ، فوالله لا أنزع، فامنعوني إن كنتم صادقين؛ قال أبو جهل: دعوا أبا عمارة؛ فإني والله لقد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً. وتم حمزة على إسلامه، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٤٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٣٣، ٢٣٤).
(٤) القنص: الصيد.

رسول الله ﷺ قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه.

ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأبلى فيها بلاء عظيماً مشهوراً؛ قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة، اشترك هو وعلي رضي الله عنهما في قتله، وقتل أيضاً طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أخا المطعم بن عدي.

قال أبو الحسن المدائني: أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق[1]، فقال: أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب.

وكان حمزة يُعْلم في الحرب بريشة نعامة. وقاتل يوم بدر بين يدي رسول الله ﷺ بسيفين، وقال بعض أساري الكفار: من الرجل المعلم بريشة نعامة؟ قالوا: حمزة رضي الله عنه. قال: ذاك فعل بنا الأفاعيل.

وشهد أحداً، فقتل بها يوم السبت النصف من شوال، وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل واحداً وثلاثين نفساً؛ منهم: سباع الخزاعي، قال له حمزة: هلم إلي يا ابن مقطعة البُظُور، وكانت أمه ختانة، فقتله.

قال ابن إسحاق: كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين، فقال قائل: أيُّ أسد هو حمزة! فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره، فانكشف الدرع عن بطنه، فَزَرَقه[2] وحشي الحبشي، مولى جبير بن مطعم، بحربة فقتله.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٧٦، ١٧٩).
(٢) زرقه بحربة: رماه بها.

ومثل به المشركون، وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب، فإن أباه كان مع المشركين فتركوه لأجله، وجعل نساء المشركين: هند وصواحباتها يجْدَعْنَ أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم، وبقرت هند بطن حمزة رضي الله عنه فأخرجت كبده، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها؛ فقال النبي ﷺ: **«لو دخل بطنها لم تمسها النار»**[3].

فلما شهده النبي ﷺ اشتد وجده عليه، وقال: لئن ظفرت لأمثلنّ بسبعين منهم، فأنزل الله سبحانه **﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * واصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللهِ﴾**[4].

وروى أبو هريرة قال: وقف رسول الله ﷺ على حمزة، وقد مثل به، فلم ير منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: رحمك الله، أي عم، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات[5].

وروى جابر قال: لما رأى رسول الله ﷺ حمزة قتيلاً بكى، فلما رأى ما مثل به شهق، وقال: **«لولا أن تَجِد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع»**[6]. وصفية هي أم الزبير

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٣).
(٤) سورة: النحل، الآيتان: ١٢٦، ١٢٧.
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٢٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٤).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الشهيد يغسل (الحديث: ٣١٣٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في قتلى أحد وذكرة حمزة (الحديث: ١٠١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٨).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٥).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٧).

وهي أخته. وروى محمد بن عقيل، عن جابر قال: لما سمع النبيﷺ ما فعل بحمزة شهق، فلما رأى ما فعل به صعق.

ولما عاد النبيﷺ إلى المدينة سمع النوح على قتلى الأنصار، قال: «**لكن حمزة لا بواكي له**»[١]. فسمع الأنصار فأمروا نساءهم أن يندبن حمزة قبل قتلاهم، ففعلن ذلك، قال الواقدي: فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن.

وقال كعب بن مالك يرثي حمزة، وقيل هي لعبد الله بن رواحة:

بكتْ عيني وحُقَّ لها بكاها
وما يُغْني البكاءُ ولا العويلُ
على أسد الإله غداةَ قالوا
لحمزَةَ: ذاكُمُ الرجل القتيل
أصيبَ المسلمونَ به جميعاً
هناك وقد أصيبَ به الرسول
أبا يعلى[٢]، لك الأركان هُدَّت
وأنت الماجد البرُّ الوصول
عليك سلام ربك في جِنان
يخالطها نعيمٌ لا يزول
ألا يا هاشِمَ الأخيار صبراً
فكل فعالكم حسنٌ جميل
رسولُ الله مصطَبِرٌ كريم
بأمر الله ينطق إذْ يقول
ألا من مبلغٌ عني لؤَيا
فبعد اليوم دائلة تَدُول[٣]

وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا
وقائِعَنا بها يُشْفَى الغليل[٤]
نسِيتم ضربنا بِقليبِ بدر
غداة أتاكمُ الموت العجيل
غدادةَ ثوى أبو جهلٍ صريعاً
عليه الطيرُ حائمةً تجول
وعتبةُ وابنه خرّا جميعا
وشيبةُ غضَّه السيف الصقيلُ
ألا يا هندُ لا تبدي شماتا
بحمزة إنَّ عزكم ذليلُ
ألا يا هندُ فابكي لا تملّي
فأنتِ الوالِه العَبْرَى الثكولُ[٥]

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: إنه كان أسن من رسول اللهﷺ بسنتين، وقيل: كان عمره تسعاً وخمسين سنة، على قول من يقول: كان أسن من رسول اللهﷺ بأربع سنين، وقيل: كان عمره أربعاً وخمسين سنة، وهذا يقوله من جعل مقام النبيﷺ بمكة بعد الوحي عشر سنين، فيكون للنبيﷺ اثنتان وخمسون سنة، ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة؛ فإنهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبيﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٦] قال: حدثني رجل من أصحابي، عن مِقْسم، وقد أدركه، عن ابن عباس، قال: صلى

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في البكاء على الميت (الحديث: ١٥٩١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤٠، ٨٤).

(٢) أبو يعلى: كنيته حمزة رضي الله عنه.

(٣) الدائلة: الحرب.

(٤) الغليل: حرارة العطش والحزن.

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٢٨، ١٢٩).
وفيه «الهبول» بدلاً من «الثكول»، وهي الفاقدة.
والأبيات أيضاً في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٥).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٧٧).

رسول الله ﷺ على حمزة فكبر سبع تكبيرات، ثم لم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

وأخبرنا فتيان بن محمود بن سودان، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو القاسم عيسى ابن علي بن عيسى بن الجراح، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

وقال أبو أحمد العسكري: وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ.

أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي الشاهد، ومسمار بن أبي بكر بن العويس، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن اسماعيل الجعفي الإمام، حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن كعب ابن مالك، عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد، يقول: **«أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟»** فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد، وقال: **«أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة»**[1]. وأمر بدفنهم في دمائهم، فلم يغسلوا، ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد، وكفن حمزة في نَمِرة[2] فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه، فجعلت على رأسه، وجعل على رجليه شيء من الإذْخِر[3].

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، وقال: **«ادفنوهم حيث صرعوا»**[4].

وقد روى عن حمزة، عن النبي ﷺ حديث:

أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا عمر بن شبة، أخبرنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد كَنَّاز بن الحصين حدثني منقذ بن سلمى، عن حديث جده أبي مرثد، عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ قال: **«الزموا هذا الدعاء: اللّهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر»**[5].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، في كتابه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا أبو طاهر الذهلي، أخبرنا محمد بن علي بن شعيب، أخبرنا خالد بن خداش، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: استصرخنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: من يقدم في اللحد (الحديث: ١٣٤٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم (الحديث: ١٥١٤).

(٢) النمرة: كل شملة مخططة من مآزر الأعراب.

(٣) الإذخر: حشيش طيب الريح لونه أخضر.

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٢٩٠).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٩٥٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢١٧) و(الحديث: ٣٨٣٧).

على قتلانا يوم أحد، يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رطاباً يتثنون، زاد عبد الرحمن: وذلك على رأس أربعين سنة، قالا: وقال حماد بن زيد: وزادني جرير بن حازم عن أيوب: فأصاب المرّ رجل حمزة، فطار منها الدم [١].

أخرجه الثلاثة[٢].

سلمى. بضم السين والإمالة، وحازم: بالحاء المهملة.

١٢٥٢ ـ ب د ع: حَمْزَة بن عَمْرو، وهو ابن عويمر بن الحارث الأعرج بن سعد بن رِزَاح ابن عدي بن سهيل بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي، يكنى: أبا صالح، وقيل: أبو محمد.

أخبرنا إبرهيم بن محمد بن مهران الفقيه، وغير واحد قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[٣]: أخبرنا هارون بن إسحاق الهمداني، أخبرنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر، وكان يسرد الصوم، فقال رسول الله ﷺ: **«إن شئت فصم، وإن شئت فافطر»**.

وقد رواه جماعة من الأئمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة...» منهم: يحي بن سعيد الأنصاري وابن جريج، وأيوب السَّخْتِياني، وابن عجلان، وشعبة، والثوري، والحمادان، وغيرهم مثله.

ورواه الدراوردي، وعبد الرحيم بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن حمزة رضي الله عنه.

ورواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث، وغيرهما، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة.

ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن أبي مرواح، عن حمزة. والأول أصح.

ورواه سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وحنظلة بن علي، كلهم عن حمزة بن عمرو، قال: «كنت أسرد الصوم»[٤].

وقد روى عن سليمان، وعروة، عن أبي مراوح، عن حمزة.

وتوفي سنة إحدى وستين؛ وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة[٥].

عَمْرو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣ ـ ع س: حَمْزَة بنَ عُمَر. بضم العين وفتح الميم، قال أبو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عن الطبراني، عن مطيَّن، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بن عمر قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: **«كل بيمينك واذكر اسم الله»**[٦] قال مطيَّن: سمعت منجاباً يقول: أخطأ شريك فيه. أخبرنا

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٢٣).
والمر: بالفتح: المسحاة أو مقبضها.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٩ ـ ٣٧٥).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في الرخصة في السفر (الحديث: ٧١١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٥).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٩٩٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤١٧٠٢).

علي بن مسهر، عن هشام عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة عن النبيﷺ مثله.

وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أبي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهماً كما ذكرناه، وهم فيه أبو نعيم أيضاً وهما على وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة بن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أبو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة؛ فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤ ـ حَمْزَةُ بنُ عَمّار بن مالك بن خَنْساء بن مَبْذُول الأنْصَاريّ.

شهد أحداً مع أخيه سعد، قاله العدوي؛ ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

١٢٥٥ ـ حَمْزَةُ بنُ عَوف. قدم إلى النبيﷺ، ومعه ابنه يزيد، فبايعاه، ومسح النبيﷺ برأس يزيد، ودعا له، ذكره أبو عمر[١] في ترجمة ابنه يزيد، ولم يفرده هاهنا بترجمة.

١٢٥٦ ـ س: حَمْزَةُ بن مَالِك بن ذي مِشْعار. أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إجازة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هارون، عن كتاب أبي بكر بن أبي الحسن، أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب، أخبرنا الحارث بن محمد بن سعد، أخبرنا علي ابن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عمن سمي من رجاله من أهل العلم، قالوا: قدم وفد همدان على رسول اللهﷺ، وفيهم حمزة بن مالك بن ذي مِعشار، فقال رسول اللهﷺ: «**نعم الحي همدان، ما أسرعها إلى النصر، وأصبرها على الجهد، وفيهم أبدال، وفيهم أوتاد الإسلام**»[٢]، **فأسلموا، وكتب لهم النبيﷺ كتاباً بمخلاف**[٣] **خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف**[٤] **الرمل من همدان لمن أسلم.**

أخرجه أبو موسى.

خارف: بالخاء المعجمة وبعد الألف راء، وفاء. ويام: بالياء تحتها نقطتان. وشاكر: بالشين المعجمة والألف والكاف وآخره راء. وكلها قبائل من همدان، نسبت المخاليف إليهم؛ لأنهم سكنوها. والهضب معروف.

١٢٥٧ ـ س: حَمْزَة بن النُّعْمان بن هَوْذَةَ ابن مالك بن سنان بن البَيَّاع بن دُلَيْم بن عدي بن الحزّاز بن كاهل بن عذرة، وهو أول أهل الحجاز. قدم على النبيﷺ بصدقة عذرة، فأقطعه النبيﷺ رَمْية سهم، وحُضْر فرسه من وادي القرى، ونزل وادي القرى حتى مات.

أخرجه أبو موسى وقال: هكذ أورده ابن شاهين، وقال ابن ماكولا[٥]: هو بالجيم والراء، وقد ذكرناه هناك.

١٢٥٨ ـ حمْظظ بن شَرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أدرك النبيﷺ، وشهد الفتوح، ومات بطاعون عِمْواس، له ذكر. أخرجه أبو القاسم الدمشقي.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٤).

(٢) أخرجه المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٤٠٣٠).

(٣) المخلاف: المدينة، وهي لغة أهل اليمن.

(٤) حقاف: جمع حقف، وهو الرمل المستدير.

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٠٤).

عبيد وعويج: بفتح العينين.

١٢٥٩ ـ ب س: حَمَل بنُ سَعْدَانة بن حَارِثَة بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم بن جَنَاب بن هَبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثور بن كلب الكلبي، وفد إلى النبيﷺ وعقد له لواء، فشهد به صفين مع معاوية وهو القائل:

لَبِّثْ قليلاً يلحق الهيجا حمل

وشهد مع خالد بن الوليد مشاهده كلها، وقد تمثل بقول سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لَبِّثْ قليلاً يلحق الهيجا حَمَلْ
ماأحسنَ الموتَ إذا حان الأجلْ[1]

أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قل: ابن سعد، والصواب: ابن سعدانة، ذكره غير واحد من العلماء.

حارثة: بالحاء المهملة والثاء المثلثة.

١٢٦٠ ـ ب د ع: حَمَل بن مَالِك بن النَّابِغة ابن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير ابن هند بن طابخة بن لِحْيان بن هذيل بن مُدْرِكة الهُذَلِي. نزل البصرة وله بها دار، يكنى أبا نضلة، وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبيﷺ من أهل المدينة وغيره، يعد في البصريين.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي، قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[3]، قال: حدثنا محمد بن مسعود المصيصي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، سمع طاوساً، عن ابن عباس، عن عمر: أنه سأل عن قضية النبيﷺ في ذلك، يعني الجنين، فقامَ حَمَل بنُ مَالك بن النابغة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحدهما الأخرى بِمِسْطح فقتلتها وجنينها، فقضى رسول اللهﷺ في جنينها بِغُرَّةٍ وأن تقتل. قال أبو عبيد: المسطح عود من أعواد الخباء.

أخرجه الثلاثة[4].

١٢٦١ ـ ب د ع: حُمَمَة بن أبي حمية الدَّوْسي. صحب النبيﷺ.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[5] قال: حدثنا أبو عوانة، عن داود الأوْدِي، عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري: أن رجلاً يقال له: حممة، من أصحاب النبيﷺ غزا أصبهان، زمان عمر، رضي الله عنه فقال: اللَّهم إنّ حممة يزعم أنه يحب لقاءك. اللَّهم إن كان صادقاً فاعزِمْ عليه وصَدقْه، وإن كان كاذباً فاحمله عليه، وإن كره. اللَّهم لا ترجع حممة من سفره هذا. فمات بأصبهان. فقال الأشعري: يا أيها الناس، إنا والله ما سمعنا من نبيكمﷺ، ولا يبلغ علمنا إلا أن حممة شهيد، ودفن بأصبهان.

أخرجه الثلاثة[6].

---

(١) البيت في سيرة ابن هشام (٣/ ١٧٩).
وفي الاستيعاب (١/ ٣٧٦).
وفي الإصابة (٢/ ١٢٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٦).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: دية الجنين (الحديث: ٤٥٧٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٦).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٥٠٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٨).

وقد ذكر أحمد بن حنبل في كتاب الزهد له، عن هَرِم بن حيَّان العبدي، عن حممة صاحب رسول الله ﷺ: أنه بات عنده فرآه يبكي الليل أجمع. فقال له هرم: ما يبكيك؟ قال: ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور. ثم بات عنده ليلة ثانية فبات يبكي، فسأله فقال: ذكرت ليلة صبيحتها تتناثر النجوم. الحديث، وأنا أظنه هذا حممة، والله أعلم.

١٢٦٢ ـ ب: حَمْنَنُ بن عَوْف بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب، القرشي، أخو عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال الزبير: لم يهاجر ولم يدخل المدينة، وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، وفيه يقول القائل:

فيا عجب إذا لم تُفتَق عيونها
نساءُ بني عوف وقد مات حَمْنَنُ[1]

أخرجه أبو عمر[2]، ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَنَ، كان من أصحاب الرشيد.

١٢٦٣ ـ س: حُمَيدُ الأنصَارِيّ. أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر الأصبهاني كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد، أخبرنا أبو طاهر ابن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقرى، أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا يزيد بن خالد الرملي، أخبرنا الليث عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن حميداً، رجلاً من الأنصار، خاصم الزبير في شراج الحرَّة[3]. الحديث، قال أبو موسى: هذا حديث صحيح له طرق لا أعلم في شيء منها ذكر حُمَيد إلا في هذا الطريق.

حميد: بضم الحاء وآخره دال.

أخرجه أبو موسى.

١٢٦٤ ـ ب د ع: حُمَيدُ بن ثَوْرِ بن حَزْن ابن عمرو بن عامر بن أبي ربيعة بن نَهِيك بن هلال بن عامر بن صعصعة. وقيل: حميد بن ثور ابن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة، قاله أبو عمر[4]. والأول قاله الكلبي ووافقه غيره، وكنيته أبو المثنى، وقيل: أبو الأخضر، وقيل: أبو خالد، روى عنه يعلى بن الأشدق. وشهد حنيناً مع الكفار ثم أسلم. قدم على النبي ﷺ فأسلم وأنشده:

أضحى فؤادي من سليمى مُقْصَداً
إن خَطِأً منها وإن تَعمُّداً[5]

وفي آخره:

حتى أرانا ربُّنا محمداً
يتلو من الله كتاباً مُرْشداً[6]
فلم نُكَذِّبْ وخَرَرْنَا سُجَّداً
نعطى الزكاة ونُقِيم المسجدا

وقال محمد بن فضال المجاشعي النحوي: تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشعراء أن لا يشبب أحد بأمرأة إلا جلده، فقال حميد بن ثور:

---

(١) البيت في الاستيعاب (١/ ٤٠٣).
وفي الإصابة (٢/ ١٢٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٣).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٢٩).
وشراج الحرة: الشراج، هي مسيل الماء من الحرة إلى السهل، والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٧).

(٥) البيت في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٧) وفي «الإصابة» (٢/ ١٢٦) وفيه: «أصبح» بدلاً من «أضحى» وفي ديوانه ص: ٧٧.

(٦) البيت في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٧) وفي «الإصابة» (٢/ ١٢٧) وفيه: «حتى أتيت المصطفى محمداً».

أبـى الله إلا أن سَـرْحَـةَ مَـالِـك
عـلـى كـل أفـنـان الـعِـضـاه تـرُوقُ
فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها
مـن الـسـرح إلا عـشـةٌ وسَـحُـوق
فلا الظلَّ من برد الضُحى تستطيعه
ولا الـفـيْءَ من بـعـد الـعشى تَـذُوقُ
فـهـل أنـا إن عـلـلـت نـفس بـسرحة
من السرح موجود عليَّ طريقُ[1]

وقد ذكر حميد بن ثور فيمن روى عن النبيﷺ من الشعراء، وذكر الزبير بن بكار أنه قدم على النبيﷺ مسلماً وأنشده:

فـلا يُـبْـعِـد الله الـشـبـابَ وقـولَـنـا
إذا مـا صَـبـوْنـا صَـبْـوةً: سـنـتـوبُ
لـيـاليَ أبـصـارُ الـغـواني وسـمـعـهـا
إلـيَّ وإذا ريـحـي لـهـنَّ جَـنُـوب
وإذ مـا يـقـول الـنـاس شـيء مُـهـوَّنٌ
علينا وإذ غُضْن الشَّبابِ رطيبُ[2]

أخرجه الثلاثة[3].

١٢٦٥ ـ حُمَيْدُ بنُ عبد الرَّحمن بن عوْف ابن خالد بن عفيف بن بُجَيْد بن رُواس بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الرواسي. وفد هو وأخوه جنيد وعمرو بن مالك على النبيﷺ، قاله هشام بن الكلبي.

١٢٦٦ ـ د: حُمَيْدُ بن عبد يغُوث البَكْرِيّ. سمع النبيﷺ يقول: **«أبو بكر رضي الله عنه أخي، وأنا أخوه، وما نفعني مالٌ ما نفعني ماله»**[4].

١٢٦٧ ـ ب: حُمَيْد بن مُنهِب بن حارثة الطَّائي. قال أبو عمر: لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما، لا أعرف له غير ذلك، قال: وقد ذكره قوم في الصحابة، ولا يصح.

أخرجه أبو عمر[5].

١٢٦٨ ـ حُمَيْر بن عَدِيّ القَارِي. أخو بني خطمة، تزوج معاذة التي كانت لعبد الله بن أبي سلول، فولدت له توأماً: الحارث، وعدياً، وولدت له أم سعد؛ قاله ابن ماكولا[6].

حمير: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

١٢٦٩ ـ حُمَيْر. من أشجع، حليف بني سلمة، كان من أصحاب مسجد الضرار، تاب وحسنت توبته، قاله ابن ماكولا أيضاً عن الغلابي، وقال أبو علي الغساني: حمير، وقيل: الحمير بألف ولام، وهو أنصاري خطمي، وقيل: أشجعي حليف بني سلمة، وهو من أهل مسجد الضرار، ثم تاب فحسنت توبته.

الحُمَيْر: مثل الذي قبله، جعلهما ابن ماكولا اثنين، وعلى قول الغساني هما واحد، والله أعلم.

---

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٨).
والبيت الأول والرابع في «الإصابة» (٢/ ١٢٧) وفي ديوانه: ص ٣٩، ٤٠، ٤١).

(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٨).
وفي ديوانه ص ٥٢، والبيت الأول في «الإصابة» (٢/ ١٢٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٧، ٣٧٨).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٢٨).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٤٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٥٥٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٧٨).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥١٧).

١٢٧٠ ـ حُمَيضة بن رُقَيم. شهد أحداً وما بعدها، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم. قاله العدوي وابن القداح.

حميضة: بضم الحاء، وفتح الميم، وفتح الضاد المعجمة.

١٢٧١ ـ ب د ع: حُمَيل بن بَصرَة، أبو بَصْرَة، أبو بصرة الغفاري، وقيل: جميل بالجيم، وقد تقدم، وقيل: بصرة بن أبي بصرة. وقد ذكر في الباء، وهذا حميل بضم الحاء وفتح الميم هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخاً من بني غفار: جميل، يعني بفتح الجيم، هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله، وإنما هو حُميل بن بصرة، يعني بضم الحاء، وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه.

قال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة؛ حميل وبصرة وأبو بصرة صحبوا النبيﷺ وحدثوا عنه، روى أبو هريرة عن بصرة ابن أبي بصرة أن النبيﷺ قال: **«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس»**[(١)].

وروى سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فقال: حميل بن أبي بصرة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[(٢)].

١٢٧٢ ـ حَنْبَل بن خَارِجَة. روى عنه معن ابن حَوِيّة أنه قال: شهدت مع رسول اللهﷺ حنيناً، فضرب للفرس بسهمين، ولصاحبه بسهم، ذكره ابن ماكولا[(٣)]، قال: وأما حوية بفتح الحاء وكسر الواو، وذكر نفراً، ثم قال: ومنهم معن بن حوية، روى عن حنبل بن خارجة.

١٢٧٣ ـ حَنَشُ بن عَقِيل. أحد بني نُعَيلة ابن مُلَيْل، أخي غفار بن مليل، له حديث في دلائل النبوة، وهو طويل، ولقي رسول اللهﷺ فدعاه إلى الإسلام فأسلم، وسقاه فضلة سويق.

١٢٧٤ ـ د ع: حَنَش أبو المُعْتَمِر. ذكر في الصحابة، ولا يصح حديثه، روى جابر الجعفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول: صلى رسول اللهﷺ على جنازة، فأبصر امرأة معها مِجْمر، فلم يزل يصيح بها حتى تغيبت في آجام المدينة.

أخرجه بن منده وأبو نعيم.

١٢٧٥ ـ ب د ع: حَنطَبُ بنُ الحَارِث بن عُبَيد بن عُمَر بن مخزوم، القرشي المخزومي، أبو عبد الله، جد المطلب بن عبد الله بن حنطب، أسلم يوم الفتح، له حديث واحد إسناده ضعيف.

رواه جعفر بن مسافر، وعبد السلام بن محمد الحراني، عن ابن أبي فديك، عن المغيرة ابن عبد الرحمن، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، بمنزلة السمع والبصر من الرأس»**[(٤)].

ورواه علي بن مسلم، وغيره، عن ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن جده: عبد الله بن حنطب.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٧) و(٦/ ٣٩٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٥).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٦٣، ٥٦٤).

(٤) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٦٥٥) و(الحديث: ٣٦١١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٣٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٠١).

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد ابن منصور بن محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبرهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى، حدثنا علي بن محمد الأنصاري، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده حنطب: أنه كان مع رسول الله ﷺ فاطلع عليهم أبو بكر وعمر، رضي الله عنهما، فقال: «**هذان السمع والبصر**»(١).

قال أبو عمر(٢): المغيرة بن عبد الرحمن هذا هو الحِزَامي، ضعيف، وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

أخرجه الثلاثة.

حنطب: بالطاء المهملة.

١٢٧٦ ـ د ع: حَنْظَلُ بن ضِرَار بن الحُصَين. أدرك الجاهلية، روى حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن حنظل بن ضرار، قال: وكان جاهلياً فأسلم، قال: بينما أنا مع ملك من ملوك العرب فقال لي: يا حنظل، ادن مني أَسْتَتِرُ بك من اللئام، وأحدثك وتحدثني، ما ابتنى المدر ولا سكن المدن من الناس إلا ود أنه مكاني، والله لوددت أني عبد لعبد حبشي وأني أنجو من شر يوم القيامة(٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

حنظل هذا بغير هاء.

١٢٧٧ ـ ب د ع: حَنْظَلة، بزيادة هاء، هو: حنظلة بن أبي حنظلة الأنصاري. إمام مسجد قباء؛ ذكره البخاري في الصحابة، روى عنه جبلة ابن سحيم قال: صليت خلف حنظلة الأنصاري إمام مسجد قباء من أصحاب النبي ﷺ فقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم، فلما بلغ السجدة سجد.

أخرجه الثلاثة(٤).

١٢٧٨ ـ د ع: حَنْظَلة الثَّقَفِيّ. مجهول. يعد في الحمصيين، روى غُضَيْف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة الثقفيين، قالا: كان رسول الله ﷺ إذا ارتفع النهار، فذهب كل أحد، وانقلب الناس، خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فركع ركعتين، أو أربعاً، ينظر هل يرى أحداً، ثم ينصرف(٥).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٧٩ ـ ب د ع: حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفَة المَالِكي. وكنيته: أبو عبيد، وقيل: إنه من بني حنيفة، وقيل: حنظلة بن حنيفة بن حذيم التميمي السعدي؛ هكذا قال العقيلي. وقال البخاري: هو حنظلة بن حذيم، ولم ينسبه، قال: وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال: قال حذيم: يا رسول الله، حنظلة

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. (الحديث: ٣٦٧١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٦٥٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠١).

(٣) ذكره ابن حجر مختصراً في «الإصابة» (٢/ ١٨٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٣٤).

أصغر بَنيَّ..» الحديث؛ هكذا ذكره البخاري، ولم يُجَوِّده.

وروى حنظلة هذا عن النبيﷺ: **«لا يتم بعد احتلام»**[١]. روى عنه الذيال بن عبيد بن حنظلة؛ هذا قول أبي عمر[٢].

وقال ابن منده: حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي، ويقال: حنظلة بن حنيفة بن حذيم، وهو جد الذَّيال بن عبيد، وقال: إنه من بني أسد ابن مدركة، ولا أعرف هذا النسب، فلعله أسد بن خزيمة بن مدركة. وقوله: مالكي يؤيد قولنا: إنه من أسد بن خزيمة؛ فإن مالكاً بطن من بني أسد ابن خزيمة، قال: وهو الذي حمله أبوه حنيفة إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل ذو سن، وهذا أصغر ولدي، فشمَّتْ عليه، فقال: **«يا غلام، تعال»**، فمسح رأسه وقال: **«بارك الله فيك»**[٣].

وقد رواه عُمر بن سهل المازني، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة، قال: سمعت جدي حنظلة يحدث أبي وعمي أنّ حنظلة قال لبنيه: اجتمعوا. أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زياد بن عبيد بن حنظلة بن حذيم، قال: سمعت حنظلة بن حذيم، حدثني أن جده حنيفة قال لحذيم: اجمع لي بني فإني أريد أن أوصي، فجمعهم، فقال: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة، فقال حذيم: يا أبةُ، إني سمعت بنيك يقولون: إنما نقر بهذا عند أبيك، فإذا مات رجعنا فيه. قال: فبيني وبينكم رسول اللهﷺ، فقال حذيم: رضينا، وارتفع حذيم وحنيفة، وحنظلة معهم غلام وهو رديف لحذيم، فلما أتوا النبيﷺ سلموا عليه فقال النبيﷺ: **«ما رفعك يا حنيفة؟»** قال: هذا، وضرب بيده على فخذ حذيم؛ إني خشيت أن يفجأني الكبر أو الموت، فأردت أن أوصي، وإني قلت: إن أول ما أوصي أن ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الإبل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيَّبة، فغضب النبيﷺ حتى رأينا الغضب في وجهه، وكان قاعداً فجثا على ركبتيه، وقال: **«لا، لا، لا، الصدقة خمس، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة، وإلا فعشرون، وإلا فخمس وعشرون، وإلا فثلاثون، فإن كثرت فأربعون»**. قال: فودعوه، ومع اليتيم عصا وهو يضرب، فقال النبيﷺ: **«عظمت هذه هراوة يتيم»**، قال حنظلة: فدنا بي إلى النبيﷺ فقال: إن لي بنين ذوي لحى ودون ذلك، وإن ذا أصغرهم، فادع الله تعالى له، فمسح رأسه وقال: **«بارك الله فيكم»**، أو قال: **«بورك فيه»**.

في أصل السماع: زياد بن عبيد، وإنما هو ذيال بن عبيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٥]: وفيه من الاختلاف ما تراه.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٠٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٢٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٢).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٠١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٦٧ ـ ٦٧).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٢، ٣٨٣).

١٢٨٠ ـ ب د ع: حَنظَلة بنُ الرَّبيع، وقيل: ابن ربيعة، والأول أكثر بن صيفي بن رَباح ابن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جروة بن أسَيِّد بن عمرو بن تميم التميمي، يكنى أبا ربعي، ويقال له: حنظلة الأسيدي، والكاتب؛ لأنه كان يكتب للنبيﷺ، وهو ابن أخي أكثم بن صيفي، وهو ممن تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال الجمل بالبصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي، ويزيد بن الشخير، ومُرَقِّع بن صيفي.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى الترمذي أبي عيسى[1]، قال: حدثنا بشر بن هلال البصري، حدثنا جعفر بن سليمان، قال الترمذي: وحدثنا هارون بن عبد الله البزار، حدثنا سيار، قالا: حدثنا سعيد الجُرَيْري، والمعنى واحد، عن أبي عثمان، عن حنظلة الأسيدي، وكان من كتاب النبيﷺ: أنه مر بأبي بكر رضي الله عنه وهو يبكي، فقال: مالك يا حنظلة؟ قال: نافق حنظلة يا أبا بكر، فنكون عند رسول اللهﷺ يذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأى عَيْنٍ؛ فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيراً! قال: فوالله إنا كذلك، انطلق بنا إلى رسول اللهﷺ، فانطلقا، فلما رآه رسول اللهﷺ قال: **«مالك يا حنظلة؟»** قال: نافق حنظلة يا رسول الله، نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رَأيَ عَيْنٍ، فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، ونسينا كثيراً، قال: فقال النبيﷺ: **«لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم وعلى فرشكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة»**.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٥٩) (الحديث: ٢٥١٤).

رواه سفيان، عن العُجَيري مثله. ورواه أبو داود الطيالسي[2]، عن عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة نحوه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: بعث رسول اللهﷺ حنظلة بن الربيع بن صيفي، ابن أخي أكثم بن صيفي إلى أهل الطائف: أتريدون الصلح أم لا؟ فلما توجه إليهم قال رسول اللهﷺ: **«ايتمّوا بهذا وأشباهه»**. ثم انتقل إلى قرقيسيا[3] فمات بها، ولما توفي حنظلة جزعت عليه امرأته، فنهاها جاراتها وقلن لها: يحبط أجرك، فقالت:

تَعجَّبْتُ دَعْدٌ لمحزونة
تبكي على ذي شَيْبَةٍ شاحب
إن تسأليني اليوم ما شَفَّني
أُخبِرْكِ قولاً ليس بالكاذبِ
إنّ سواد العين أودى به
حُزْنٌ على حَنظلة الكاتبِ[4]

أخرجه الثلاثة[5].

شريف: بضم الشين المعجمة وفتح الراء. وجروة: بالجيم والراء. وأسيد: بضم الهمزة وفتح السين وتشديد الياء تحتها نقطتان، والمحدثون ينسبون إليه بالتشديد أيضاً، وأهل العربية يخففون. ورباح بالباء الموحدة، وقيل بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر.

١٢٨١ ـ ب د ع: حَنظَلَة بن أبي عَامِر. قال

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٤٥).

(٣) قرقيسيا: بلد على الفرات.

(٤) الأبيات في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٠).
وفي «الإصابة (٢/ ١٣٥) البيت الأخير.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧٩، ٣٨٠).

ابن إسحاق: اسم أبي عامر: عمرو بن صيفي ابن زيد بن أمية بن ضبيعة، ويقال: اسم أبي عامر: عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة، وقال ابن الكلبي: حنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة، الأنصاري الأوسي، ثم من بني عمرو بن عوف.

وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد الله بن أُبَيّ بن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما مَنّ الله به عليه، فأما عبد الله بن أُبَيّ فأضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه رسول الله ﷺ: الفاسق. وأقام بمكة فلما فتحت هرب إلى هرقل والروم فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان معه كنانة بن عبد ياليل، وعلقمة بن علاثة، فاختصما في ميراثه إلى هرقل، فدفعه إلى كنانة، وقال لعلقمة: هما من أهل المدر، وأنت من أهل الوبر.

وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وإنما قيل له ذلك لما أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[1] قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: إن صاحبكم لتغسله الملائكة، يعني حنظلة، فسألوا أهله: ما شأنه؟ فسئلت صاحبته فقالت: خرج وهو جُنُب حين سمع الهائعة[2] فقال رسول الله ﷺ: **«لذلك غسلته الملائكة»**، وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى.

ولما كان حنظلة يقاتل يوم أحد التقى هو وأبو سفيان بن حرب، فاستعلى عليه حنظلة وكاد يقتله، فأتاه شداد بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي، فأعانه على حنظلة، فخلص أبا سفيان، وقتل حنظلة، وقال أبو سفيان:

ولو شِئْتُ نجتني كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ[3]

ولم أحمل النعماء لابن شَعُوب[4]

وقيل: بل قتله أبو سفيان بن حرب، وقال: حنظلة بحنظلة، يعني بحنظلة الأول هذا غسيل الملائكة، وبحنظلة الثاني ابنه حنظلة؛ قتل يوم بدر كافراً.

روى قتادة عن أنس قال: افتخرت الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا غسيل الملائكة: حنظلة، ومنا الذي حمته الدَّبْر: عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرءوا القرآن، على عهد رسول الله ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قرأه علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وعبد الله بن مسعود، في قول، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبد الله بن عمرو ابن العاص، وغيرهم؛ ذكر هذا أبو عمر[5].

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢ ـ س: حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيّ. ذكره العسكري وقال: عن أبان القطان، عن قتادة، عن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٦١).

(٢) الهائعة: الصيحة التي فيها الخوف

(٣) الطمرة: الفرس السريعة الوثب.

(٤) البيت في سيرة ابن هشام (٣/ ٦١) و«الاستيعاب» (١/ ٣٨١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٢).

أبي العالية، عن حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبيﷺ قال: **«ما من قوم جلسوا يذكرون الله عز وجل إلا وناداهم مناد من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات»**(١).

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٣ ـ د ع: **حَنْظَلةُ بن عَلِيّ**. غير محفوظ؛ روى حديثه حسين المعلم، عن عبد الله ابن بريدة، عن حنظلة بن علي: أن رسول اللهﷺ، كان يقول: **«اللّهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أماني، واقض ديني»**(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤ ـ ع س: **حَنْظَلة بن عَمْرو الأسْلَميّ**. ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا الحسين ابن مهدي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد: أن أبا الزناد أخبره، أن حنظلة بن عمرو الأسلمي، صاحب رسول اللهﷺ، أخبره: أن رسول اللهﷺ بعث سرية، وبعث معهم إلى رجل من عُذْرة، فقال: **«إن وجدتموه فأحرقوه بالنار»**، قال: فلما تواروا عنه صاح بهم، أو أرسل إليهم، فقال: **«إن وجدتموه فاقتلوه ولا تحرقوه؛ إنما يعذب بالنار رب النار»**(٣).

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦١٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٣٩).
(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٠٩).
(٣) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩٤١٨).
عن حمزة بن عمرو الأسلمي.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤٠٧) عن حمزة بن عمرو الأسلمي.

قال أبو نعيم: وهو وهم؛ وصوابه: حمزة ابن عمرو، ورواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرزاق بإسناده، وقال: حمزة بن عمرو. ورواه محمد بن بكر عن ابن جريج، مثله.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.

١٢٨٥ ـ **حَنْظَلة بن قَسَامة** بن قَيْس بن عُبَيد ابن طَرِيف الطائي. قدم على النبيﷺ هو وابنته زينب زوج أسامة بن زيد.

ذكره أبو عمر(٤) في ترجمة ابنته زينب.

١٢٨٦ ـ ب: **حَنْظَلَة بن قَيس الأنصاري الزَرَقِي**. ولد على عهد رسول اللهﷺ، ذكره الواقدي. روى عن عمر وعثمان ورافع بن خديج؛ روى عنه ابن شهاب.

أخرجه أبو عمر(٥).

١٢٨٧ ـ **حَنْظَلَة بن قَيس الأنصَارِي الظَّفَرِيّ**. من بني حارثة بن ظفر، اختصم إلى النبيﷺ. ذكره ابن الدباغ عن الدارقطني.

١٢٨٨ ـ س: **حَنْظَلة بن قيس**. ذكره عبدان المروزي؛ وقال: إنه من أصحاب رسول اللهﷺ. روى حديثه سفيان، عن الزهري، عن حنظلة بن قيس، عن النبيﷺ قال: **«ليُهلَّن ابن مريم حاجاً أو معتمراً، أو ليثنيهما»**(٦)، ثم ذكر عبدان في ترجمة حنظلة بن علي، عن أبي هريرة: أن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٥٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: إهلال النبيﷺ وهديه (الحديث: ٣٠٢٠) عن حنظلة الأسلمي.
وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب نفسه (الحديث: ٣٠٢٢) عن حنظلة بن علي الأسلمي.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٥٤٠) و (٢/ ٢٧٢).

النبيﷺ قال ذلك. وكذلك رواه غير واحد، عن الزهري؛ فعلى هذا يكون الصواب: حنظلة بن علي، وهو تابعي.

أخرجه أبو موسى.

١٢٨٩ ـ ع س: حَنْظَلةُ بن النُعمان. أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا الحسن بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا محمد بن عثمان، أخبرنا ضرار بن صرد، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، من أصحاب رسول اللهﷺ: حنظلة بن النعمان.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٢٩٠ ـ حَنْظَلةُ بن النُعمَان بن عَامِر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. شهد أحداً وما بعدها، وهو الذي خلف على خولة، زوجة حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه بعد حمزة.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي، ولا أعلم هل هو الذي قبله أم غيره؟ ولو رفع في نسب الأول لعرفناه، والله أعلم.

١٢٩١ ـ حَنْظَلة بن هَوْذَة. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم، وغيره في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم من بني عامر بن صعصعة: خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حنظلة بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا أورده أبو موسى، فقال: وهو أخو حنظلة بن عمرو، والذي أعرفه حرملة بن هوذة، والعَدَّاء بن خالد، وهو عمهما، والله أعلم.

١٢٩٢ ـ حنظلة. غير منسوب. ذكره ابن قانع، عن مطين قال: حدث حنظلة: أن النبيﷺ كان يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه[١].

ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٣ ـ حُنَيفُ بن رِيَاب بن الحارث بن أميّة بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف، الأنْصَارِي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم مؤتة، قاله الغساني عن العدوي، وذكره ابن ماكولا[٢]، فقال: له صحبة.

١٢٩٤ ـ د ع: حَنيفة أبو حِذيم. جد حنظلة بن حذيم بن حنيفة، له ولابنه حذيم، ولحنظلة بن حذيم صحبة. وقد تقدم ذكره في حذيم وحنظلة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٩٥ ـ د ع: حَنِيفَةُ الرَّقاشِي. عم أبي حُرَّة، واختلف في اسم أبي حرة، فقيل: حكيم ابن أبي يزيد، وقيل غيره.

روى حماد بن سلمة، عن واصل بن عبد الرحمن، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه حنيفة: أن النبيﷺ قال: **«لا يحل مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٧).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٥٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٩٣).

١٢٩٦ ـ ب د ع: حُنَين، مَوْلَى العبَّاس بن عبد المطلب. كان عبداً وخادماً للنبيﷺ، فوهبه لعمه العباس رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن حنيناً جده كان غلاماً للنبيﷺ يخدمه، وكان إذا توضأ رسول اللهﷺ أخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبيﷺ فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جَرٍّ فإذا عطشت شربت، فقال رسول اللهﷺ: **«هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا؟»**[1]. ثم وهبه العباسَ، فأعتقه.

أخرج الثلاثة[2].

باب الحاء والواو

١٢٩٧ ـ س: حَوثَرةُ العَصَرِيّ، ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهلٍ العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله، عن حوثرة العصري، قال: قدمنا، وفد عبد القيس، مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول اللهﷺ فمد النبيﷺ رجليه بين يديه ونحو حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبيﷺ، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: **«أخذت لك هذا المكان»**، وكانت بوجهه شجة، فقال له: **«ما اسمك؟»** قال: المنذر، قال: **«أنت الأشج»**، وقال له: **«فيك خلتان يحبهما الله عز وجل، الحلم والأناة»**[3].

أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨ ـ ب د ع: حَوْشَبُ بن طَخْيَة. وقيل طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد ابن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شدّاد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر ابن كعب بن زيد بن سهد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف ابن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظُليم.

أسلم على عهد رسول اللهﷺ، وعداده في أهل اليمن، وقيل: إنه قدم على النبيﷺ، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث أنَّ النبيﷺ بعث إليه جرير بن عبد الله البجلي، وكتب على يده كتاباً إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العَنْسي.

وروى محمد بن عثمان بن حوشب، عن أبيه، عن جده قال: لما أظهر الله تعالى محمداً انْتَدَبْتُ في أربعين فارساً مع عَبْد شَرّ، فقدم المدينة، فقال: أيكم محمد؟ ثم قال: ما الذي جئتنا به؛ فإن يكن حقاً اتبعناه؟ قال: **«تقيمون**

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١٢).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في قبلة الرجل (الحديث: ٥٢٢٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في التأني والعجلة (الحديث: ٢٠١١).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.
والأشج من عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ، ومن الباب عن الأشج العصري.

الصلاة وتعطون الزكاة، وتحقنون الدماء، وتأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر»، فقال عبد شر: إن هذا لحسن فأسلم، فقال له النبي ﷺ: **«ما اسمك؟»** قال: عبد شر، قال: **«أنت عبد خير»**، وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم[١].

وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين، وهما كانا ومن تبعهما من قومهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية، وقتلا جميعاً بصفين؛ قتل حوشباً سليمان ابن صرد الخزاعي. وروى محمد بن سوقة عن عبد الواحد الدمشقي قال: نادى حوشب الحميري علياً يوم صفين، فقال: انصرف عنا يا ابن أبي طالب، فإنا ننشدك الله في دمائنا ودمك، ونخلي بينك وبين عِرَاقِك، وتخلي بيننا وبين شامنا، وتحقن دماء المسلمين. فقال علي رضي الله عنه: هيهات يا ابن أم ظُليم، والله لو علمت أن المداهنة تسعني في دين الله لفعلت، ولكان أهون علي في المئونة، ولكن الله لم يرض من أهل القرآن بالسكوت والإدهان، إذا كان الله عز وجل يُعْصَى وهم يطيقون الدفاع والجهاد، حتى يظهر أمر الله.

قال أبو عمر: وقد روى عن حوشب الحميري حديث مسند في فضل من مات له ولد، رواه ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حسان ابن كريب، عن حوشب الحميري، عن النبي ﷺ أنه قال: **«من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له: ادخل الجنة بفضل ما أخذنا منك»**[٢].

(١) ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٣٨٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٨٦).
(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥٩١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٦٦١٥).

أخرجه الثلاثة[٣].

١٢٩٩ ـ د ع: حَوشَبُ. صاحب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي[٤]، أخبرنا يحيى بن إسحاق بن كنانة، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن حسان بن كريب: أن غلاماً منهم توفي بحمص، فوجد عليه أبوه أشد الوجد؛ فقال له حوشب صاحب النبي ﷺ: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك، إن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدرك، فكان يأتي مع أبيه إلى رسول الله ﷺ، ثم توفي؛ فوجد عليه قريباً من ستة أيام، لا يأتي النبي ﷺ فقال: **«لا أرى فلاناً»**، قالوا: يا نبي الله، إن ابنه توفي فوَجِد عليه، فقال رسول الله ﷺ حين رآه: **«أتحب أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان وأكيسهم، أو يقال لك: ادخل الجنة بثواب ما أخذنا منك؟»**.

أخبرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قد جعل ابن منده وأبو نعيم هذا غير حوشب ذي ظليم، وجعلهما أبو عمر واحداً وذكر هذا الحديث في ترجمة حوشب ذي ظليم كما تقدم، والحق معه. ولا أشك أن ابن منده وأبا نعيم حيث رأيا مخرج الحديث من مصر ظناه مصرياً، وهذا شامي فظناه غيره، وهو هو، فإن الميت قد ذكر أنه بحمص، وهو من الشام، ويحتمل أن يكونا رأياً في هذه الرواية. سمعت

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦١٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤١٠، ٤١١).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٧).

رسول الله ﷺ... وقد علما أن ذا ظليم لم يصل إلى النبي ﷺ ولا رآه فظناه غير وأما ابن لهيعة فلا حاجة فيه، والله أعلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٣٠٠ ـ د ع: حَوْشَبُ بن يَزيد الفِهْريّ. مجهول. حديثه عند ابنه يزيد عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته أمه خير له من عبادته ربه عز وجل»**[(١)].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠١ ـ ب د ع: حَوْطُ بن عَبْد العُزَّى. قال أبو عمر: يقال إنه من بني عامر بن لؤي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»**[(٢)]، رواه عن ابن بريدة، وقيل في هذا الحديث أيضاً: ابن بريدة، عن حويطب ابن عبد العزى، والصحيح حوط؛ قاله أبو عمر[(٣)].

وقال ابن منده وأبو نعيم: حوط، وقيل: حويطب، وقيل: حويط بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، يكنى: أبا محمد، وقيل: أبو الأصبع، من مسلمة الفتح، سكن مكة وتوفي سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وذكرا عنه حديث عبد الله بن بريدة، حديثه: **«لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس»**.

أخرجه الثلاثة إلا أن أبا نعيم ذكر هذا الحديث في ترجمة حويطب، ولم يترجم حوط ابن عبد العزى، كأنه جعلهما واحداً. وأما ابن منده وأبو عمر فجعلاهما ترجمتين والله أعلم، وأخرجه أبو نعيم أيضاً في خوط بالخاء المعجمة، ونذكره هناك إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢ ـ س: حَوْط العَبْديُّ. قال عبدان: ذكره بعض أصحابنا ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما روايته عن ابن مسعود حديث: **«تُظِلّ أذن الدجال سبعين ألفاً»**[(٤)]، وغيره، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٣ ـ د ع: حَوْط بن قِرْوَاش بن حِصْن ابن ثُمامة بن شَبَث بن حَدْرَد. أتى النبي ﷺ، وهو مجهول.

روى حديثه حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث، عن أبيه غياث بن حوط بن قرواش عن أبيه، قال: وردت على النبي ﷺ، أنا ورجل من بني عدي، يقال له: واقد...[(٥)] وكان ذلك أول ما أسلم، وذكر الحديث بطوله، كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٤ ـ س: حَوْط بن مُرَّة. روى ياسين ابن الحسن بن ياسين قال: حججت سنة ست وأربعين مائتين... فذكر الحديث وقال فيه:

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (الحديث: ١٣/ ٤) بلفظ: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً لعلم أن إجابة أمه، أفضل من عبادة ربه».
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦١٧).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٧٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٥٤٤١).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٢٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٧).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٨). وفيه قال: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ، وإنما له رواية عن عبد الله بن مسعود.

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٤٢).

فرأت أعرابياً في البادية اسمه حوط بن مرة بن علقمة، فقلنا له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، شهدت محمداً ﷺ، وسئل: هل رأيت من طعام الجنة شيئاً؟ قال: «**نعم، أتاني جبريل عليه السلام بخبيصة[1] من خبيص الجنة فأكلتها**»[2].

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٥ ـ د ع: حَوطُ بن يَزِيد الأنصَارِي. وهو ابن عم الحارث بن زياد الساعدي، حديثه عند أهل الكوفة.

روى حديثه عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن الحارث بن زياد قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت: يا رسول الله، بايع هذا على الهجرة، فقال: : «**ومن هذا؟**» قلت: حوط بن يزيد، وهو ابن عمي. فقال: «**إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد، ولكن الناس يهاجرون إليكم**»[3].

وقد ذكرناه في الحارث بن زياد، لا يعرف إلا من حديث ابن الغسيل.

أخرج ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٦ ـ س: حَوْلِيّ. أورده أبو الفتح الأزدي، في أفراد الحاء المهملة، وقال ابن ماكولا[4]: بالحاء المعجمة. وروى الأزدي بإسناده، عن وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن رجل يقال له: حولي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن**»[5].

أخرجه أبو موسى، وقال: هذ هو عبد الله ابن حوالة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالا: أخبرنا أبو مسهر، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ قال: «**إنكم ستجندون أجناداً: جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن**»، قال الحوالي: يا رسول الله، خِرْلي، قال: «**عليك بالشام**»[6].

قال: فعلى هذا قول الأزدي أقرب إلى الصواب، وإن كان قد أخطأ أيضاً؛ لأن الصحيح الحوالي، نسبة إلى أبيه حوالة، كما في الحديث، إلا أنه بالحاء المهملة. وقد رواه جماعة عن ابن حوالة، على أن ابن ماكولا[7] قال في الحاء المهملة: عبد الله بن حولي يقال: هو ابن حوالة، فرق بينهما، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى.

١٣٠٧ ـ ب س: حُوَيْرِثُ بن عَبْد الله بن خَلَف بن مالك بن عَبْد الله بن حارثة بن غِفَار بن مُلَيْل الغفاري، هو أبي اللحم، وقد تقدم ذكره في

(١) الخُبصُ: الحلواء المخبوصة.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢١٨).
وذكره أيضاً في لسان الميزان (٦/ ٨٣٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٧٤٥).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٩٥).

(٥) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٢٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٨١٩٦).

(٦) تقدم تخريجه.

(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٩٦).

آبي اللحم[١]، قال هشام بن الكلبي: الحويرث ابن عبد الله بن آبى اللحم، واسم آبي اللحم: خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى مختصراً، وقال أبو عمر: قتل آبي اللحم يوم حنين.

١٣٠٨ ـ د ع: **حُوَيرِث، والد مَالِك بن الحُوَيرِث**. روى خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث أن النبيﷺ أقرأ أباه ﴿فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾[٣]. رواه غير واحد، عن خالد، عن أبي قلابة، عن مالك: أن النبيﷺ قرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ...﴾، ولم يذكر أباه، ورواه جماعة عن خالد، عن أبي قلابة، عمن سمع النبيﷺ. ولم يذكروا مالكاً ولا أباه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٠٩ ـ ب د ع: **حُوَيْصَة بن مَسْعودُ بن** كعْب بن عامِر بن عَدِيّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي، أبو سعد، وهو أخو مُحيّصة لأبيه وأمه.

شهد أحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول اللهﷺ بعدهما، روى عنه محمد بن سهل ابن أبي حَثْمَة، وحرام بن سعد بن مُحَيّصة.

روى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٤] قال: حدثني مولى لزيد بن ثابت وهو محمد بن أبي محمد قال: حدثتني ابنة محيصة عن أبيها محيصة أن رسول اللهﷺ قال بعد قتل كعب بن الأشرف: «**ومن ظفرتم به من يهود فاقتلوه**». فوثب محيصة بن مسعود على ابن سُنَيْنة، رجل من تجار يهود، كان يلابسهم ويبايعهم فقتله، وكان حويصة ابن مسعود إذ ذاك لم يسلم، وكان أسن من محيصة، فلما قتل جعل حويصة يضربه، ويقول: أيْ عدو الله، قتلته؟ أما والله لَرُبَّ شحم في بطنك من ماله. فقال محيصة: فقلت له: والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك؛ فإن كان لأوّل إسلام حويصة، قال: والله لو أمرك محمد بقتلي لقتلتني؟ قال محيصة: نعم والله، قال حويصة: والله إن ديناً بلغ بك هذا لعجب، فقال محيصة:

يلومَ ابنَ أمّ لو أمرتُ بقتلهِ
لطبَّقْتَ ذِفْراه بأبيضَ قاضبِ[٥]
حسامٍ كلون الملح أخْلِص صقله
متى ما أمضيه[٦] فليس بكاذبِ
وما سرني أني قتلتك طائعاً
وأن لنا ما بين بُصرى فمأربِ[٧]

ثم ذكر حديثاً فيه إسلام حويصة، وهو حديث مشهور في المغازي.

أخرجه الثلاثة[٨].

١٣١٠ ـ ب د ع: **حُوَيْطِبُ بن عَبْد العُزى** ابن أبي قَيْس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري. يكنى أبا محمد، وقيل: أبو الأصبغ، وهو من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً مع

(١) انظر ترجمته برقم (١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٢).
(٣) سورة: الفجر، الآية: ٢٥.
(٤) ذكره ابن هشام في كتاب: «السيرة النبوية» (٣/ ٤٨، ٤٩).
(٥) طبق: قطع وأصاب المفصل، والذفري: عظم ناتىء خلف الأذن، والأبيض القاضب: السيف القاطع.
(٦) في سيرة ابن هشام «أصوبه».
(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام (٣/ ٤٨، ٤٩).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٩).

النبيﷺ؛ فأعطاه النبيﷺ مائة من الإبل، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبْد ودّ.

وهو أحد النفر الذين أمرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتجديد أنصاب الحرم، وممن دفن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه أبو نَجِيح، والسائب بن يزيد.

قال يحيى بن معين: لا أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبيﷺ.

قال مروان بن الحكم لحويطب: تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث، فقال حويطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مرة، كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني، ويقول: تدع شرفك ودين آبائك لدينٍ محدث، وتصير تابعاً! فأسكت مروان، وندم على ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟.

وقال حويطب: شهدت بدراً مع المشركين، فرأيت عبراً؛ رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بن عمرو صُلْح الحديبية، وأمّنه أبو ذر يوم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يوم الفتح، وشهد حنيناً والطائف مسلماً، واستقرضه رسول اللهﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة[1].

باب الحاء والياء

١٣١١ ـ ب د ع: **حيَّان بن الأبْجَر** الكِنانِيّ. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عبد الله بن جبلة بن حيان بن الأبجر، عن أبيه، عن جده حيان، قال: كنا مع النبيﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفئت القدور[2].

أخرجه الثلاثة[3].

١٣١٢ ـ د ع: **حَيّان الأعْرَج**. بعثه النبيﷺ إلى البحرين؛ قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الخرساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أبو حمزة وغيره، فقالوا: عن محمد بن زيد، عن حيان الأعرج، عن العلاء بن الحضرمي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٣ ـ ب د ع: **حيَّان بن بُحَّ** الصُدَائيّ. نزل مصر، له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[4]، أخبرنا حسن، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن حيان بن بح الصدائي، صاحب رسول اللهﷺ أنه قال: إن قومي أسلموا، فأخبرت

---

(١) ذكره ابن عبد البر بتمامه في «الاستيعاب» (١/ ٣٩٩، ٤٠٠).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٢١، ٦٢٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٤٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣١٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٨).

أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً، فأتيته، فقلت: إن قومي على الإسلام، فقال: «**أكذلك؟**» فقلت: نعم، فأتبعته ليلاً إلى الصباح فأذنت بالصلاة، فلما أصبحت أعطاني إناءً فتوضأت منه، فجعل النبي ﷺ إصبعه في الإناء فانفجر عيوناً، فقال: «**من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ؟**» فتوضأت وصليت، فأمّرني عليهم وأعطاني صدقاتهم، فقام رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فلاناً ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: «**لا خير في الإمارة لمسلم**»، ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال: «**إن الصدقة صداع في الرأس، وحريق في البطن، أو داء**»، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت ماسمعت؟ قال: «**هو ما سمعت**».

أخرجه الثلاثة[1] في حين بالياء المثناة من نحت، قال أبو عمر فيه: قال الدارقطني: حِبَّان ابن بُح الصدائي بكسر الحاء.

قلت: وقال أبو نصر: حبان، بكسر الحاء، حِبّان بن بح الصدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، روى عنه حديث، رواه عنه زياد بن نعيم الحضرمي؛ قاله ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة عنه، قال ابن يونس: ويقال: حَيَّان بالفتح وحِبَّان، يعني بالكسر، أصح.

١٣١٤ ـ **س**: حَيَّان بن أبي جَبَلة الجُشمي.

أورده عبدان بإسناده عن عبد الرحمن بن يحيى، عن حيَّان ابن أبي جبلة الجشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل أحد أحق بماله من والده، وولده، والناس أجمعين**»[2].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣١٧).

(٢) أخرجه الدارقطني في كتاب: الأقضية والأحكام وغير ذلك (الحديث: ٤/ ٢٣٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٥٢٨٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٢٣).

(٣) ذكره أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٥).

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٠٧٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٢٠) بترجمة حيان ابن صخر السلمي.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣١٨).

قال عبدان: لا أدري له صحبة أم لا، وقال غيره: هو حِبّان، بكسر الحاء المعجمة بواحدة، ويروى عن عمرو بن العاص، وابنه عبد الله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى.

١٣١٥ ـ **س**: حَيَّان بن ضَمْرة. ذكره عبدان أيضاً، عن أبي حاتم الرازي[3] قال: حدثني معاذ بن حسان، وكان يسكن برذعة، أخبرنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن شرحبيل ابن سعد، عن حيان بن ضمرة أن النبي ﷺ قال: «**نهينا عن أن نرى عوراتنا**»[4].

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده عبدان، وإنما هو جبار بن صخر، كذلك أورده أبو عبد الله، وغيره في حرف الجيم، وصحيف فيه أيضاً ابن شاهين، فقال في باب الحاء: حيان ابن صخر، وإنما هو جبار بن صخر.

١٣١٦ ـ **ب**: حَيَّان بن قَيس بن عَبْد الله ابن عَمْرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، النابغة الجعدي الشاعر كنيته أبو ليلى، اختلف في اسمه فقيل: حيان، وقيل: حنان، وسيذكر في باب النون إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[5].

١٣١٧ ـ د ع: حَيَّان بن مَلَّة أخو أُنَيْف اليماني، عداده في أهل فلسطين قاله ابن منده، وقد تقدم ذكره مع أخيه أنيف، قدما في وفد اليمامة، قال البخاري[١]: حيان بن ملة أخو أنيف ابن ملة له صحبة، وذكره ابن إسحاق في وفد جذام أيضاً، وأنه صحب دحية بن خليفة الكلبي، لما بعثه رسول اللهﷺ إلى قيصر، وعلمه أم الكتاب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣١٨ ـ ب د ع: حَيَّان بن نَمْلة أبو عِمْران الأنْصَارِي. ذكره البخاري، في الصحابة، وخالفه غيره. أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[٢]، حدثنا دحيم أخبرنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان الأنصاري عن أبيه: أن رسول اللهﷺ خطب الناس يوم فتح مكة وأحل لهم ثلاثة أشياء كان ينهاهم عنها، وحرم عليهم ثلاثة أشياء كان الناس يستحلونها: أحل لهم لحوم الأضاحي، وزيارة القبور، والأوعية، ونهاهم أن يباع سهم من مغنم حتى يقسم، وعن السبايا أن يوطأن حتى يضعن، وأن تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها وتؤمن عليها العاهة.

أخرجه الثلاثة[٣]؛ إلا أن أبا عمر وأبا نعيم قالا: خطب يوم فتح خيبر؛ والنبيﷺ إنما نهى عن وطء الحبالى يوم حنين؛ وهو بعد الفتح، وخيبر قبل الفتح؛ ولم تسب النساء فيها وإنما سبين يوم حنين، والله أعلم.

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٥٣).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٤/ ٢١٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣١٧).

١٣١٩ ـ ب: حَيْدَة بن مُخَرِّم، أو مخرمة ابن قرط بن جناب بن الحارث بن حممة بن عدي ابن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم. أخو وَرْدان بن مخرم، لهما صحبة؛ قاله الطبري، قدما على النبيﷺ فأسلما، ودعا لهما، وقال ابن الكلبي مثله.

أخرجه أبو عمر[٤]، وذكره الأمير أبو نصر[٥].

مخرم: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء المشددة.

١٣٢٠ ـ د ع: حَيْدَةُ، مجهول. قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، في الصحابة، روى عنه طَلْق بنُ حَبِيب، إن كان محفوظاً، أنّه سمع النبيﷺ يقول: **«تُحشرون يوم القيامة حفاة عُرَاة غُرْلا وأول من يُكْسَى إبراهيمُ الخليليﷺ، يقول الله عز وجل: اكسوا إبراهيم خليلي، ليعلم الناس فضله، ثم يكسى الناسُ على قدر الأعمال»**[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرج الأول أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً، وأظنهما؛ اثنين لأن هذا في عداد المجهولين، وأما الأول فقد ذكره الطبري والكلبي وغيرهما والله أعلم.

وقد ذكره ابن ماكولا[٧]: حيدة، غير منسوب، يقال: له صحبة ورواية عن النبيﷺ، روى عنه طلق بن حبيب، ثم قال: وَرْدان وحيدة ابنا مخرِّم، ونسبهما وقال: وفدا على النبيﷺ،

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٣).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٧٦).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٤٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣/ ٦٢٧) في ترجمة حيدة بن مخرم. لعله ظنهما واحد.
(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٧٦).

قاله الطبري وابن الكلبي، فقد جعلهما اثنين أيضاً، والله أعلم.

١٣٢١ ـ س: **الحَيْسُمانُ بن إياس** بن عَبْد الله بن إياس بن ضُبَيعة بن عمرو بن مازن بن عَدِيّ بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.

أورده ابن شاهين وقال: كان شريفاً في قومه، ثم أسلم فحسن إسلامه. أخرجه أبو موسى.

وقال الكلبي: هو الذي جاء بقتل أهل بدر إلى مكة، وكان شهد بدراً مع المشركين، ثم أسلم.

١٣٢٢ ـ س: **حيَّة بن حَابِس التَّمِيمِي**. أورده ابن أبي عاصم[1] وغيره في الصحابة، إلا أنهما ذكراه بالباء المعجمة بواحدة، وهو بالياء.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[2]، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني حيَّة ابن حابس التميميّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا شيء في الهام، والعين حق، وأصدق الطِّيَرَةَ الفَأْلُ»**.

كذا في هذه الرواية، ورواه عبد الله بن رجاء، عن حرب، فقال: عن حية، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وكذلك رواه علي بن المبارك، عن يحيى، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

١٣٢٣ ـ ب س: **حُيَيّ بن حَارِثَة الثَّقَفي**. حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة، قال ذلك يحيى الأموي عن ابن إسحاق، يعني بالحاء والثاء المثلثة. وقال الطبري: حيّ، بحاء وياء واحدة، بن جارية، بجيم. وقال الواقدي: حُيَيْ، بياءين وجيم. وقال: قتل يوم اليمامة وأسلم يوم الفتح.

أخرجه أبو عمر[3] وأبو موسى، وقد ذكرناه في: حبي، بعد الحاء باء موحدة.

١٣٢٤ ـ ب د ع: **حُيَيّ اللَّيْثِيّ**. له صحبة، سكن الشام، روى حديثه ابن لَهِيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجَيشَاني، قال: كان حيي الليثي من أصحاب النبي ﷺ، إذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته، ثم راح، فإن أدرك الظهر في المسجد صلى معهم.

أخرجه الثلاثة[4].

---

(١) ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٣٩٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٨٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣).

حرف الخاء

باب الخاء والألف

١٣٢٥ ـ ب د ع: **خَارِجَةُ بن جَبَلة**.

ويقال: جَبَلة بن خارجة؛ روى عنه فروة بن نوفل في: **﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُون﴾**[١]: إنها براءة من الشرك لمن قرأها عند نومه، وهو حديث كثير الاضطراب؛ فمنهم من يقول: خارجة بن جبلة، ومنهم من يقول: جبلة بن خارجة، قال ابن منده وأبو نعيم: خارجة بن جبلة وهم، والصواب: جبلة بن خارجة.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٣٢٦ ـ ب د ع: **خَارِجَةُ بن جَزِي** وقيل: ابن جزء العذري، روى عنه ربيعة الجُرَشي، وجُبَيْر بن نُفَير.

روى سعيد بن سِنَان، عن ربيعة الجرشي، قال: حدثني خارجة بن جزي العذري، قال: سمعت رجلاً بتبوك يقول: يا رسول الله، أيباضِعُ أهل الجنة؟ قال: **«يُعطى الرجل من القوة في اليوم الواحد أكثر من سبعين منكم»**[٣].

(١) أي: سورة الكافرون.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٩).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٩٣٦٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٢٢١).

أخرجه الثلاثة[٤].

جزي: بفتح الجيم، وقيل: بكسرها، وبالزاي المكسورة، وقيل: بسكونها، وقيل: هو جَزْء بفتح الجيم، وبالزاي الساكنة، وبعدها همزة، كذا يقول أهل العربية، والله أعلم.

١٣٢٧ ـ ب د ع: **خَارِجَة بن حُذَافة** بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عدي بن كعب بن لؤي، القرشي العدوي، أمه فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة العدوية.

كان أحد فرسان قريش، يقال: إنه يعدل بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستمده بثلاثة آلاف فارس، فأمده بخارجة بن حذافة هذا، والزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود.

وشهد خارجة فتح مصر، قيل: كان قاضياً لعمرو بن العاص، وقيل: كان على الشُّرَط له بمصر، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو، فقتل خارجة وهو يظنه عمراً، فلما قتله أخذ وأدخل على عمرو بن العاص، فلما رآه قال: ومن قتلتُ؟ قيل: خارجة، فقال: أردتُ عمراً وأراد الله خارجة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠).

وقيل: بل قال هذا عمرو بن العاص الخارجي، وقيل: إن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر هو خارجة بن حذافة، أخو عبد الله بن حذافة، من بني سهم، رهط عمرو بن العاص، وليس بشيء. وقبر خارجة بن حذافة معروف بمصر عند أهلها. وقد ذكره البخاري[١] في تاريخه فجعله عدوياً، وروى له حديث الوتر الذي يأتي ذكره. وأخرجه ابن أبي عاصم[٢] في كتاب الآحاد والمثاني، وجعله سهمياً، وروى له حديث الوتر أيضاً.

أخبرنا إبرهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٣]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفي، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي، عن خارجة بن حذافة أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **«إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النعم: الوتر، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٣٢٨ ـ ب س: خَارِجَة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن فَزارَة، أبو أسماء الفزاري. قدم على رسول الله ﷺ حين رجع من تبوك.

روى المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد ورومان قال: قدم على رسول الله ﷺ خارجةُ بن حصن والحرُّ بن قيس، شكوا إلى رسول الله ﷺ الجُدُوبة والضيق والجهد وذهاب الأموال، وقالوا: اشفَعْ لنا إلى ربك عز وجل. قال: **«إن الله تبارك وتعالى ليرى جَهْدَكم وأزْلكم وقرب غياثكم»**. فقال رجل: لن نَعْدَمَ من رب يراك خيراً. فضحك رسول الله ﷺ وقال: **«اللَّهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً مَريئاً مَريعاً، عاجلاً غير رائث[٥]، نافعاً غير ضار، سُقْيا رحمةٍ لا سُقْيا عذب، ولا هَدْم ولا غَرَق، واسقنا الغيث، وانصرنا على الأعداء»**. فأسلموا ورجعوا، وقال رسول الله ﷺ: **«إني سكنت بين نائل الأرض»**[٦] يعني ما بين عيني السماء: عين بالشام، وعين باليمن.

أخرجه أبو عمر[٧] وأبو موسى.

١٣٢٩ ـ ب س: خَارِجَةُ بن حِمْير الأشْجَعِيّ، من بني دُهْمان، حليف لبني خنساء ابن سنان من الأنصار، شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن حمير، كذا قال ابن إسحاق: خارجة، من رواية إبراهيم بن سعد، عنه.

وقال موسى بن عقبة: حارثة بن الحمير، ولم يختلفوا أنه من أشجع، وأنه شهد بدراً. وقال يونس بن بكير عِوَض حمير: خُمَير، بالخاء المعجمة، هذا قول أبي عمر[٨].

---

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٠٣).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١١٢، ١١٣).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الوتر، باب: ما جاء في فضل الوتر (الحديث: ٤٥٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

(٥) غير رائث: غير مبطىء.

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٢٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: رفع اليدين في الاستسقاء (الحديث: ١١٦٩) عن جابر بنحوه).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها (الحديث: ١٢٦٩، ١٢٧٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٦) عن كعب بن مرة.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٩). وفيه: «حصين» بدلاً من «حصن».

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠).

وأخرجه أبو موسى فقال، عن عبدان: هو حليف لبني عبيد بن عَدِيّ بن عُمَير بن كعب بن سلمة بن سعد، وقال: شهد بدراً. وقال ابن أبي حاتم[1]: الجُمَيز، بالجيم والزاي، وقال: ويقال: حمزة بن الجميز.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٠ ـ ب د ع: خَارِجَةُ بن زَيد بن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغَرّ ابن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يعرفون ببني الأغر.

شهد بدراً والعقبة، قاله ابن إسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد ابن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، وهكذا دفن الشهداء بأحد؛ كان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد.

وكان خارجة هذا من كبار الصحابة وأعيانهم، وهو الذي نزل عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم المدينة مهاجراً، في قول، وقيل: نزل على خُبَيب بن إساف، وكان خارجة صهراً لأبي بكر؛ كانت ابنته حبيبة تحت أبي بكر، وهي التي قال فيها أبو بكر لما حضرته الوفاة: إن ذا بطن بنت خارجة أراها جارية[2]، فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين أبي بكر لما آخى بين المهاجرين والأنصار، وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت على اختلاف فيه، نذكره في الترجمة التي بعد هذه، وهذا أصح. وقيل: إن خارجة هذا جرح يوم أحد بضعة عشر جرحاً، فمر به صفوان بن أمية بن خلف، فعرفه، فأجهز عليه وَمثَّل به، وقال: هذا ممن قتل أب علي، يعني أباه أمية، وكان يكنى بابنه علي، وقتل معه يوم بدر؛ قتله عمار بن ياسر.

أخرجه الثلاثة[3]، إلا أن ابن منده لم يذكر أنه قتل بأحد، ولا أنه الذي نزل عليه أبو بكر. إنما قال: شهد بدراً، وذكر أن ابنه تكلم بعد الموت.

١٣٣١ ـ ع: خَارِجَةُ بن زَيْدِ الخَزْرَجِيّ

شهد بدراً، قاله أبو نعيم، وقال: توفي أيام عثمان، وهو الذي تكلم بعد الموت، مختلف فيه؛ فقيل: زيد بن خارجة، وقيل: خارجة بن زيد، وأراه الأول، ذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانىء، عن النعمان بن بشير، أنه قال: مات رجل منا يقال له: خارجة ابن زيد، فسجَّيناه بثوب، وقمت أصلي إذ سمعت ضوضاة، فانصرفت، فإذا به يتحرك فقال: أجلدُ القوم وأوسطُهم عند الله عمر أمير المؤمنين، رضي الله عنه، القوي في جِسْمه، القوى في أمر الله. عثمان أمير المؤمنين، رضي الله عنه، العفيف المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة. خلت ليلتان وبقيت أربع، واختلف الناس ولا نظام لهم؛ يا أيها الناس، أقبلوا على إمامكم، واسمعوا له وأطيعوا. هذا رسول الله ﷺ وابن رواحة، ثم خفت الصوت.

تفرد بذكر خارجة بن زيد عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٣. بترجمة: خارجة بن الخمير، ولم أجده: الجميز، بالجيم والزاي.

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الأقضية، باب: ما لا يجوز من النحل (الحديث: ١٤٧٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٧).

ابن أبي هند عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، فقال زيد بن خارجة. ورواه مسلم بن علقمة، عن داود بن أبي هند عن زيد، عن نافع، أو زيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير وقال: زيد بن خارجة.

وقال عبد الملك بن عمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم؛ كتبه النعمان بن بشير، فقال: زيد بن خارجة. وقال سعيد بن المسيب: إن زيد ابن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه؛ وذكره، ورواه أنس بن مالك فقال: زيد ابن خارجة.

أخرجه أبو نعيم.

قلت: قال أبو نعيم أول الترجمة: إنه الذي تكلم بعد الموت، وقال: أراه الأول. وهذا من غريب القول، بينا نجعل الأول قتل بأحد، ونجعل هذا توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه، وأنه الذي تكلم بعد الموت، ثم يقول: أراه الأول فكيف يكون الأول وذلك قتل بأحد، وهذا توفي في خلافة عثمان! كذا قال أبو نعيم في هذه الترجمة. وأما ابن منده فذكر الأول وأنه شهد بدراً، وذكر فيه الاختلاف أنه الذي تكلم بعد الموت، ولم يذكر أنه قتل بأحد، فلم يتناقض قوله. وأما أبو عمر فذكر الأول، وجعل ابنه زيداً هو الذي تكلم بعد الموت؛ فلو صَحّ أن المتكلم خارجة بن زيد لكان غير الأول، لا شبهة فيه، لأن الأول قتل بأحد، والمتكلم توفي في خلافة عثمان فيكون غيره. والصحيح أن المتكلم زيد بن خارجة. والله أعلم.

١٣٣٢ ـ ب د ع: خَارِجَة بن الصَّلْت

عداده في الكوفيين، حدث عنه الشعبي.

قال ابن منده: أدرك النبيﷺ ولم يره، روى يعلى بن عبيد، عن زكرياء بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: حدثني خارجة بن الصلت أن عمه[١] أدرك النبيﷺ فأسلم، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق في الحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به، فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأم الكتاب كلَّ يوم مرتين، فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها حتى أتيت النبيﷺ فأخبرته، فقال: **«أقلت شيئاً غير هذا؟»** قلت: لا. قال: **«كُلْها بسم الله؛ فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق»**[٢].

ورواه ابن المبارك، عن زكرياء بإسناده، عن خارجة قال: انطلق عمي إلى النبيﷺ فأسلم، ثم رجع إلينا... وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٣٣٣ ـ د ع: خَارِجة بن عَبْد المُنْذِر الأنْصَارِيّ. قاله ابن فضيل، عن عمرو بن ثابت. وذكره ابن أبي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بن عبد المنذر.

روى أحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن خارجة بن عبد المنذر، قال: قال رسول اللهﷺ: **«يوم الجمعة سيد الأيام»**[٤]. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبد المنذر؛ قاله ابن منده.

---

(١) عمه هو: علاثة بن صحار وسيأتي بترجمة رقم (٣٧٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٥٠٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٠، ٢١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٩).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٥١٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٠).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٢١٦).
وذكره العجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ٥٥٤).

وقال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أبي لبابة بن عبد المنذر: «**سيد الأيام الجمعة**» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بن عبد المنذر. وإنما هو تصحيف؛ لأنه رفاعة بن عبد المنذر، وإنما اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٣٤ ـ ب س: **خَارِجَةُ بن عُقْفَان**، حديثه عند ولده أنه أتى النبيﷺ لما مَرِض، فرآه يَعْرَقُ، فسمع فاطمة تقول: واكرب أبي، فقال النبيﷺ: «**لا كرب على أبيك بعد اليوم**»(١).

قال ابن أبي حاتم(٢): وله حديث آخر بهذا الإسناد.

قال أبو عمر(٣): حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

١٣٣٥ ـ ب س: **خَارِجَةُ بن عَمْرو الأنصارِيّ**. مذكور في الذين تَوَلَّوا يوم أحد، ذكره ابن أبي حاتم(٤)، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر(٥) وأبو موسى.

١٣٣٦ ـ س: **خَارِجَةُ بن عَمْرو الجُمَحِي**.

روى عنه قدامة أبو عبد الملك أنّ النبيﷺ قال: «**ليس لوارث وصية**»(٦).

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمرو بن خارجة، لا بخارجة بن عمرو، وذكره أبو أحمد العسكري فقال: خارجة بن عمرو.

١٣٣٧ ـ د ع: **خَارِجَةُ بن عَمْرو**. روى عنه شهر بن حوشب.

وروى ابن منده بإسناده، عن عبد الحميد ابن جعفر، عن شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو، وكان حليفاً لأبي سفيان في الجاهلية، قال: سمعت رسول اللهﷺ قال: «**لا تحِلّ الصدقةُ لي، ولا لأهل بيتي**»(٧).

قال ابن منده: والصواب عمرو بن خارجة.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبد الحميد بن جعفر، وإنما هو عبد الحميد بن بَهْرَام.

قلت: وهذا غير الجمحي؛ لأن هذا حليف أبي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمح من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطناً آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى.

١٣٣٨ ـ س: **خَارِجَةُ بنُ المُنْذِر**، أبو لُبَابة الأنْصَارِيّ.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابناأن اسمه

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجنائز، باب: ذكر وفاته ودفنه (الحديث: ١٦٢٩).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢١٢).
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٦٢).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٧٤) بترجمة «خارجة بن عامر الأنصاري».

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤١٩).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤١٤٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٤).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٥، ١٨٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٧٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٩).

خارجة بن المنذر، وليس هذ الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أبو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه؛ لأنه قد رأى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة بن عبد المنذر أبي لبابة، وإنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أبو موسى بما هو أشد من هذا؛ فإنه غلط في اسمه كما ذكره أبو نعيم، وغلط أيضاً في اسم أبيه فإنه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر»، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يُسَدّ، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عن الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩ ـ س: **خَارِجَةُ بن النُّعْمَان**. ذكره علي بن سعيد هو العسكري في الأفراد، وروى بإسناده، عن شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن قال: سمعت معن بن عبد الله أو عبد الله بن معن، عن خارجة بن النعمان قال: لقد رَأَيْتُنَا وإن تَنَوَّرَنَا وتَنَوُّرَ رسول اللهﷺ واحد، وما تعلمت ﴿قٓ﴾ إلا من فِي رسول اللهﷺ يخطب بها يوم الجمعة[١].

أخرجه أبو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بن النعمان.

أخبرنا أبو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد بن مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جعفر القلانسي، أخبرنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، عن خُبَيب، عن عبد الله ابن محمد بن معن، قال: سمعت بنت حارثة بن النعمان تقول ذلك.

قال أبو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام».

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وبباءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان.

١٣٤٠ ـ س: **خَالِدُ الأَحْدَب الحَارِثي**. روى مروان بن معاوية الفَزَارِيّ، عن ثابت بن عمارة، عن خالد الأحدب، وكانت له صحبة، قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، كان لي أخوان، أما أحدهما فإني كنت أحبه لله تعالى ولرسوله، وأما الآخر فإن كنت أبْغِضُه لله تعالى ولرسوله[٢] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٤١ ـ **خَالِدُ الأَزْرَقُ الغَاضِرِيّ**. له صحبة، نزل حمص ومات بها.

روى عنه أبو راشد الحُبْرَاني قال: حدثني خالد الأزرق الغاضري، قال: أتيت رسول اللهﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره... وذكر له حديثاً طويلاً، وفي آخره: فجاء رجل مقصر شعره بمنى، فقال: صل عليَّ يا رسول اللهﷺ: **«صلى الله على المحلقين»**[٣].

لم يخرجه أحدهم.

١٣٤٢ ـ س: **خَالِد بن إسَاف الجُهَنِي**. أخو كليب وخبيب. روى عبد الله بن مسلمة القعنبي. قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، هو ابن أبي سلمة صولى الأسلميين، عن معاذ بن عبد الله ابن خبيب الجهني، عن أبيه، عن عمه، قال:

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٦٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٣).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٥٧).

(٣) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٢٧٤٢).

خرج علينا رسول الله ﷺ، وعليه أثر غُسْل، وهو طيب النفس، فظنناأنه ألَمَّ بأهله، فقال: يا رسول الله، نراك طيب النفس؟ قال: «**أجل، والحمد لله**»، ثم ذكر الغنى فقال: «**لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى، وطيب النفس من النعيم**»[1].

قال أبو حفص بن شاهين: سمعت عبد الله ابن سليمان يقول: كليب بن إساف شهد أحداً، وأما خالد فشهد فتح مكة، وهذا الحديث عن أحدهما.

أخرجه أبو موسى.

وقال العدوي: شهد خالد أحداً والمشاهد كلها، وقتل بالقادسية شهيداً مع سعد بن أبي وقاص، وقال: وزعم بنو الحارث بن الخزرج أنه استشهد يوم جِسْر أبي عبيد.

١٣٤٣ ـ ب د ع: خَالِدُ بن أسِيد بن أبي العِيصِ بن أمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشي الأموي، أخو عتاب بن أسيد، أمهما زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

أسلم عام الفتح، ومات بمكة. وهو والد عبد الرحمن بن خالد، وكان من المؤلفة قلوبهم.

قال ابن دريد: كان أسيد خَزّازاً.

روى عن خالد ابنهُ عبد الرحمن أنّ النبي ﷺ أهَلَّ حين راح إلى منى.

وقال محمد بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد: قدم النبي ﷺ يوم فتح مكة، وقد مات خالد بن أسيد، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[2].

أسِيد: بفتح الهمزة، وكسر السين.

١٣٤٤ ـ س: خَالِد بن أسِيد بن أبي المُغَلِّس. كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

١٣٤٥ ـ ب: خَالِدُ الأشْعَرُ الخُزَاعِيّ. اختلف في اسم أبيه. قال الواقدي: قتل مع كُرْز ابن جابر بطريق مكة عام الفتح.

أخرجه أبو عمر[3] هكذا، وقد ذكرنا في حُبَيش، وهو صاحب حديث أم معبد، وقال أبو عمر في ترجمة حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي قال: يقال لأبيه خالد: الأشعر، يعرف بذلك، وذكر أبو عمر ها هنا أن خالداً قتل مع كرز، وذكر في كرز: أن حبيش بن خالد هو الذي قتل، والله أعلم.

١٣٤٦ ـ د ع: خُالِدُ بنُ إيَاس. روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وذكره ابن عقدة في الصحابة، ولا يعرف له حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٤٧ ـ ب: خَالِدُ بن أيْمَنَ المُعَافِري. روى أن أهل العوالي كانوا يصلون مع النبي ﷺ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٧٢، ٣٨١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٩١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٦٤٤٥) و(الحديث: ٦٤٨٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٣).

فنهاهم أن يصلوا صلاة في يوم مرتين، ذكره هكذا أبي حاتم[١]. وقال: روى عنه عمرو بن شعيب.

قال أبو عمر[٢]، وهو أخرجه: هذا خطأ، ولا يعرف خالد بن أيمن هذا في الصحابة، ولا ذكره فيهم غيره، وهذا الحديث إنما يرويه عمرو ابن شعيب، عن سليمان بن يسار، عن ابن عمر، عن النبيﷺ.

١٣٤٨ ـ ب د ع: **خَالِدُ بن البُكَير** بن عبد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيرَة بن سعد بن لَيْث بن بكر ابن عبد مناة بن كِنانة، الليثي الكناني، وهو أخو عاقل وإياس وعامر بني البكير، وكان جدهم عبد ياليل قد حالف في الجاهلية نُفَيل بن عبد العزى، جَدّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فهو وولده حلفاء بني عَدِيّ.

شهد خالد وإخوته بدراً، وبعثه النبيﷺ مع عبد الله بن جحش إلى عِيْر قُرَيش قَبْل بدر، في رهط من المهاجرين، فيهم: خالد بن البكير، فقتلوا عمرو بن الحضرمي، وأنزل الله تعالى فيهم: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ**﴾[٣] الآية.

وقُتِل خالد يوم الرَّجِيع في صفر سنة أربع من الهجرة، مع عاصم بن ثابت بن أبي الأقْلح، ومرثد بن أبي الغَنَويّ، فقاتلوا هذيلاً ورهطاً من عَضَل والقَارَّة حتى قُتِلوا. خ ومعهم كان خُبَيب بن عَدِي، فأخذ أسيراً، ثم صلب بمكة، وفيهم يقول حسان بن ثابت:

ألا لَيْتني فيها شهدتُ ابنَ طارقٍ
وَزَيْداً، وما تُغْنِي الأماني، وَمَرْثَدا

فدافعتُ عن حَيَّيْ خُبَيبٍ وعاصِمٍ
وكان شفاءً لو تداركتُ خالدا[٤]

وكان عُمْرُ خَالِدٍ لما قتل أربعاً وثلاثين سنة. أخرجه الثلاثة[٥].

١٣٤٩ ـ ب د ع: **خَالِدُ بن ثَابِتُ** بن النُّعمان بن الحارِث بن عَبْد رَزَاح بن ظَفَر، الأنصاري الظَفَري. قتل يوم بئر معونة شهيداً.

ذكره الغساني، عن العدوي، وقال: قد ذكر أبو عمر أباه.

١٣٥٠ ـ ب د ع: **خَالِدُ بن أبي جَبَل**، بالجيم والباء الموحدة، وقيل: بالجيم والياء تحتها نقطتان. وهو عَدْوَانِيّ، يعد في أهل الحجاز، سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الكوفة.

روى حديثه عبيد الله بن موسى، عن يحيى ابن معين، عن مروان بن معاوية، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عبد الرحمن بن خالد ابن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبيﷺ في مُشَرّق ثقيف قائماً على قوس، وهو يقرأ: ﴿**وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**﴾[٦] حتى ختمها، فوعيها في الجاهلية، وأنا مشرك، قال: فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم. فقال مَنْ معهم مِنْ قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كان ما يقول حقاً لاتبعناه.

ورواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني،

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).
(٣) سورة: البقرة، الآية: ٢١٧.
(٤) البيتان في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٦).
وفي «الإصابة» (٢/ ٢٢٧). البيت الثاني فقط.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٦).
(٦) أي: سورة الطارق.

وهشام بن عمار، عن مروان مثله، وقالوا: جبل، بفتح الجيم والباء الموحدة.

ورواه البخاري في تاريخه[١] عن المسندي، عن مروان فقال: جيل، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان.

قال ابن ماكولا[٢]: وقول ابن معين وإسحاق وهشام أصح، قال: ورواه أحمد بن يحيى الحلواني، عن يحيى، عن مروان، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل، عن أبيه: أنه أبصر النبيﷺ... وهو وَهَم، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٣٥١ ـ ب د ع: خَالِدُ بن حِزَام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى بن قُصي بن كلاب، القُرَشِيّ الأسدي، أخو حَكيم بن حِزام، وابن أخي خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها.

أسلم قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فنهشته حية، فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُم يُدْرِكهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ**﴾[٤]. روى ذلك هشام بن عروة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٣٥٢ ـ ب د ع: خَالِدُ بن بن حَكيم بن حِزَام بن خُوَيْلد، وهو بن أخي المقدم ذِكره قبل هذه الترجمة، أسلم يوم الفتح هو وإخوته: هشام، وعبد الله، ويحيى. وبه كان حكيم يكنى: أبا خالد، وكان أبوه من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي نجيح قال: مَرَّ خالد بن حكيم بن حزام بأبي عبيدة بن الجراح، وهو يعذب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدّهم عذاباً في الدنيا؟**» فقال: اذهب فخَل سبيلهم[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

١٣٥٣ ـ ب د ع: خَالِد بن الحُوَّارَي الحَبَشي. من أصحاب النبيﷺ، روى عنه إسحاق بن الحارث قال: رأيت خالد بن الحواري، رجلاً من الحبشة، من أصحاب النبيﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: غَسِّلوني غَسْلتين: غسلة للجنابة، وغَسْلة للموت.

أخرجه الثلاثة[٨].

١٣٥٤ ـ ع س: خَالِدُ بن أبي خَالِد. غير منسوب، روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد علي رضي الله عنه من صحابة النبيﷺ: خالد بن أبي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٥٥ ـ ب: خَالد الخُزَاعِيّ. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النبيﷺ قال: «**سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني**

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٣٨، ١٣٩).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٥).
(٤) سورة: النساء، الآية: ١٠٠.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث ٤/ ٩٠).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٥).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

obeikandl.com

الثالثة . . .»[1] الحديث.

أخرجه أبو عمر[2]، وهو وَهَم، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع إن شاء الله تعالى.

١٣٥٦ ـ ع س: خَالِدُ بن أبي دُجانة الأنصاري. ذكره عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، حَزْبه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٥٧ ـ د ع: خَالِد بن رَافع. مختلف فيه وفي إسناده.

روى نافع بن يزيد عن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبد بن مالك المعافري، حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع: أن النبيﷺ قال لابن مسعود: **«لا يَكْثُر هَمُّك، ما يُقدَّرْ يَكُن، وما تُرْزَقْ يَأتِك»**[3].

رواه ابن لهيعة، عن عياش، عن مالك بن عبد الغافقي، عن رسول اللهﷺ.

ورواه غيره، عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن مالك بن عبد، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة؛ وأما الأب فهو عباس: بالباء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨ ـ ب د ع: خالد بن رَبَاح. أخو بلال بن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة أخوه في الإسلام، آخى بينهما رسول اللهﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.

روى الحصين بن تمير أن بلالاً خطب على أخيه خالد، فقال: أنا بلال وهذا أخي، كنا رقيقين فأعتقنا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، وكنا ضالين فهدانا الله، فإن تنكحونا فالحمد الله، وإن تردونا فلا إله إلا الله، فأنكحوه، وكانت المرأة عربية من كِنْدَة».

وقد روي من غير طريق: أن بلالاً خطب إلى أهل بيت فقال: أنا بلال وهذ أخي. وروت أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: لما عاد عمر من الجابية، سأله بلال أن يقره بالشام، ففعل، قال: وأخي أبو رويحة الذي آخى بيني وبينه رسول اللهﷺ، فنزلا داريا، فأقبل بلال وأخوه إلى خولان، فخطب إليهم بلال لنفسه ولأخيه، فزوجوهما. ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[4].

١٣٥٩ ـ ب: خَالِدُ بن رِبْعِيّ التَّمِيمِيّ ثم النَّهْشَلِيّ. وقيل: خالد بن مالك بن رِبْعي.

أحد الوفود الوجوه من بني تميم على رسول اللهﷺ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد إلى ربيعة بن حذار؛ أخي أسد بن خزيمة في الجاهلية، وقال لهما رسول اللهﷺ: **«قد عرفتكما»**. وأراد أن يستعمل أحدهما على بني تميم، فقال أبو بكر: يا رسول الله، استعمل فلاناً. وقال عمر: استعمل فلاناً. فقال رسول اللهﷺ: **«أما إنكما لو اجتمعتما لأخذت برأيكما،**

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٦).
وأخرجه مسلم من طريق عامر بن سعد، عن أبيه في كتاب: الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (الحديث: ٧١٨٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٤).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

ولكنكما تختلفان علي أحياناً»[١] فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ**﴾[٢].

كذا رواه محمد بن المنكدر، وقال ابن الزبير: إن الرجلين اللذين جرت هذه القصة فيهما: القعقاع بن معبد، والأقرع بن حابس. وسيذكر في القعقاع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٣].

جِذار: بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة، والله أعلم.

١٣٦٠ ـ د ع: خَالِدُ بن زَيْد بن جَارِيَة. وقيل: ابن يزيد بن جارية، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري، ذكره ابن أبي عاصم وهلال بن العلاء في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين.

روى حديثه مُجَمِّع بن يحيى، عن عمه إبراهيم، عن خالد بن يزيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثٌ من كُنَّ فيه فقد وُقِيَ الشح: من أدى الزكاة، وقَرَى الضيف، وأعطى في النَّائبة**»[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٣٦١ ـ ب د ع: خَالِدُ بن زَيْد بن كُلَيب ابن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله، بن ثعلبة بن عَمْرو بن الخزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، وأمه: هند بنت سعيد بن عمرو بن امرىء القيس ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وهو مشهور بكنيته.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحُداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ؛ قاله ابن عقبة وابن إسحاق وعروة وغيرهم.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه، وأقام عنده حتى بنى حُجَره ومسجده، وانتقل إليها، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مُصْعب بن عُمَير.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فأقام رسول الله ﷺ بين ظهرانيهم خمساً، يعني بني عمرو بن عوف، وبنو عمرو يزعمون أنه أقام أكثر من ذلك، وخرج رسول الله ﷺ إلى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف، فقالوا: يا رسول الله، هَلُمَّ إلى العدد والعُدَّة والقوة؛ أنزل بين أظهرنا. فقال رسول الله ﷺ: «**خلوا سبيلها فإنها مأمورة**». ثم مَرّ ببني بَيَاضة فاعترضوه فقالوا مثل ذلك، ثم مَرّ ببني ساعدة فقالوا مثل ذلك. فقال: «**خلوا سبيلها فإنها مأمورة**»، ثم مَرّ بأخواله بني عَدِيّ بن النجار فقالوا: هَلُمّ إلينا أخوالك. فقال مثل ذلك، فمر ببني مالك بن النجار فبركت على باب مسجده، ثم التفتت. ثم انْبَعَثَتْ ثم كَرَّت إلى مبركها الذي انبعثت منه، فبركت فيه، ثم تحلحلت في مُنَاخها ورَزَمت فنزل رسول الله ﷺ عنها، فاحتمل أبو أيوب خالد بن زيد رحله، فأدخله بيته، وأمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧). عن ابن غنم الأشعري.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٦٨٠).

(٢) سورة: الحجرات، الآية: ١.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٧١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٠٩٧).

(٥) ذكره ابن سعد في طبقاته (١/ ١/ ١٦٠).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ١٩٨).

وأخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو كامل، أخبرنا الليث بن سعد (ح) قال أحمد: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا يونس بن محمد أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي رُهْم السَماعي، أن أبا أيوب حدثهم أن النبي نزل في بيته الأسفل، وكنت في الغرفة فهُرِيق ماء في الغرفة، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نَتَتَبَّع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول اللهﷺ فنزلت إلى رسول اللهﷺ وأنا مشفق، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، فانتقل إلى الغرفة. فأمر رسول اللهﷺ بمتاعه فنُقِل، فقلت: يا رسول اللهﷺ، كنت ترسل إلي بالطعام، فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت فيه يدي، حتى كان هذا الطعام الذي أرسلت به إلي، فنظرت فلم أر أثر أصابعك. فقال رسول اللهﷺ: **«أجَلْ؛ إن فيه بَصَلاً، فكرهت أن آكل من أجل المَلَك، وأما أنتم فكلوا»**[1]. وقد روى أن الطعام فيه ثوم، وهو الأكثر. والله أعلم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس: أن أبا أيوب أتى ابن عباس، فقال له: يا أبا أيوب، إني أريد أن أخرج لك من مسكني، كما خَرَجْتَ لرسول اللهﷺ عن مسكنك، وأمر أهله فخرجوا، وأعطاه كل شيء أغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال: ما حاجتك قال: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً، وكان أبو أيوب ممن شهد معَ علي رضي الله عنهما حروبه كلها ولزم الجهاد، وقال: قال الله تعالى: ﴿**انْفِرُوا خِفَافا وَثِقالا**﴾[2]، فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلا. ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً، فإنه استُعْمِل على الجيش رَجُلٌ شاب، فقعد ذلك العام، فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول: وما عَلَيَّ من استُعْمِل عَلَيَّ[3].

روى عنه من الصحابة ابن عباس، وابن عمر، والبراء بن عازب، وأبو أمامة، وزيد بن خالد الجهني، والمقدام بن معد يكرب، وأنس ابن مالك، وجابر بن سمرة، وعبد الله بن يزيد الخطمي؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم بن عبد الله، وأبو سلمة، وعطاء ابن يسار، وعطاء بن يزيد، وغيرهم.

توفي أبو أيوب مجاهداً سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو الأكثر، وكان في جيش، وأمير ذلك الجيش يزيد بن معاوية، فمرض أبو أيوب، فعاده يزيد، فدخل عليه يعوده فقال: ما حاجتك؟ قال: حاجتي إذا أنا مِتّ فاركب ثم سُغْ[4] في أرض العدو ما وجدت مساغاً فإذا لم تَجِدْ مَسَاغاً فادفني ثم ارجع، فتوفي؛ ففعل الجيش ذلك، ودفنوه بالقرب من القسطنطينية، وقبره بها يستسقون به، وسنذكر طرفاً من أخباره في كنيته، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[5].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٢٠).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥١٠).

(٢) سورة: التوبة، الآية: ٤١.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٧٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٢٣).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٦١، ٤٦٢).

(٤) ساغ: أي دخل.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٦).

١٣٦٢ ـ س: **خَالِدُ بن زَيْد**. قال أبو موسى: ذكره بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب. روى حسين بن أبي زينب، عن أبيه، عن خالد بن زيد، عن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَد﴾**[١] **إحدى عشرة مرة بنى الله له قصراً في الجنة**»، فقال عمر: والله يا رسول الله إذاً نستكثر من القصور. فقال رسول الله ﷺ: «**فالله عز وجل أَمَنُّ وأَفْضَلُ**»، أو قال: «**أَمَنُّ وأوسع**»[٢].

أخرجه أبو موسى.

١٣٦٣ ـ د ع: **خَالِدُ بن سَبَطِيح** الغَسَّاني. أدرك النبي ﷺ. في إسناد حديثه نظر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٣٦٤ ـ س: **خَالد بن سَعْد**. ذكره عبدان بإسناده، عن هاشم بن هاشم، عن عامر، عن خالد بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال: «**من اصطبح بسبع تمرات عَجْوَةٍ لم يَضُرَّه ذلك اليوم سم ولا سحر**»[٣].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وهو خطأ، والصواب ما رواه أحمد بن حنبل، وذكر حديثاً أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، أخبرنا مكي، أخبرنا هاشم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد، عن النبي ﷺ. وكذلك رواه الناس، عن هاشم.

أخرجه أبو موسى.

(١) أي سورة الإخلاص.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٧).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الطب، باب: شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث (الحديث: ٥٧٧٩). وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٣٥).

١٣٦٥ ـ ب د ع: **خَالِدُ بن سَعِيد بن العَاص** بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، القرشي الأموي. يكنى أبا سعيد، أمه أم خالد بن حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من ثقيف.

أسلم قديماً، يقال: إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان ثالثاً أو رابعاً، وقيل: كان خامساً. وقال ضمرة بن ربيعة: كان إسلام خالد مع إسلام أبي بكر، وقالت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص: كان أبي خامساً في الإسلام. قلت: من تقدمه؟ قالت: علي بن أبي طالب، وأبو بكر، وزيد بن حارثة، وسعد بن أبي وقاص، رضي الله عنهم.

وكان سبب إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف على شفير النار، فذكر من سعتها ما الله أعلم به، وكأن أباه يدفعه فيها، ورأى رسول الله ﷺ آخذاً بِحَقْوَيه[٤] لا يقع فيها، ففزع وقال: أحلف إنها لرؤيا حق، ولقي أبا بكر رضي الله عنه فذكر ذلك له، فقال له أبو بكر: أريد بك خير؛ هذا رسول الله ﷺ اتبعه، فإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقع في النار، وأبوك واقع فيها.

فلقي رسول الله ﷺ وهو بأجْياد[٥] فقال: يا محمد، إلى من تدعو؟ قال: «**أدعو إلى الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَر لا يسمع ولا يبصر، ولا يضر ولا ينفع، ولا يدري مَنْ عبده مِمَّن لم يعبده**»[٦]. قال خالد: فإني أشهد أن لا إله إلا

(٤) الحقو: معقد الإزار من الخاصرة إلى الضلع.

(٥) أجياد: موضع بأسفل مكة يلي الصفا.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠).

الله، وأشهد أنك رسول الله، فَسُر رسول اللهﷺ بإسلامه، وتغيب خالد، وعلم أبوه بإسلامه فأرسل في طلبه من بقي من ولده، ولم يكونوا أسلموا، فوجدوه، فأتوا به أباه أبا أحيحة سعيداً، فسبَّه وبكَّته وضربه بعصا في يده حتى كسرها على رأسه، وقال: اتبعت محمداً وأنت ترى خِلافه قومَه، وما جاء به من عَيْب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم! قال: قد ـ والله ـ تبعته على ما جاء به. فغضب أبوه ونال منه، وقال: اذهب يا لُكَع حيث شئت، والله لأمنعنَّك القُوت، فقال خالد: إن منعتني فإن الله يرزقني ما أعيش به. فأخرجه وقال لبنيه: لا يكلِّمه أحد منكم إلا صنعتُ به ما صنعت بخالد. فانصرف خالد إلى رسول اللهﷺ، فكان يلزمه، ويعيش معه.

وَتَغيَّب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج المسلمون إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، فخرج معهم وكان أبوه شديداً على المسلمين، وكان أعزَّ منْ بمكة، فمرض فقال: لئن رفعني من مرضي هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكة. فقال ابنه خالد عند ذلك: اللَّهم لا ترفعه. فتوفي في مرضه ذلك[1].

وهاجر خالد إلى الحبشة ومعه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد، وابنته أم خالد، واسمها أمة، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن سعيد، وقدما على النبيﷺ بخيبر مع جعفر بن أبي طالب في السفينتين، فكلم النبيﷺ المسلمين، فأسهموا لهم، وشهد مع النبيﷺ القَضيَّة وفتح مكة، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وبعثه رسول اللهﷺ عاملاً على صدقات اليمن، وقيل: على صدقات مَذْحج وعلى صنعاء، فتوفي النبيﷺ وهو عليها.

ولم يزل خالد وأخواه عمرو وأبَان على أعمالهم التي استعملهم عليها رسول اللهﷺ حتى توفي رسول اللهﷺ، فلما توفي رجعوا عن أعمالهم، فقال لهم أبو بكر: مالكم رجعتم؟ ما أحدٌ أحق بالعمل من عمال رسول اللهﷺ، ارجعوا إلى أعمالكم، فقالوا: نحن بنو أبي أحيحة لا نعمل لأحد بعد رسول اللهﷺ أبداً. وكان خالد على اليمن كما ذكرناه، وأبان على البحرين، وعمرو على تيماء وخيبر، وقرى عربية، وتأخر خالد وأخوه أبان عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه. فقال لبني هاشم: إنكم لطوال الشجر طيبوا الثمر، ونحن تَبَعٌ لكم، فلما بايع بنو هاشم أبا بكر بايعه خالد وأبان.

ثم استعمل أبو بكر خالداً على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام، فقتل بِمَرْج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وقيل: كانت وقعة مَرْج الصُّفَّر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر. وقيل: بل كان قتله في وقعة أجنادين بالشام قبل وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة، وقد اختلف أصحاب السير في وقعة أجنادين، ووقعة الصفر، ووقعة اليرموك، أيها قبل الأخرى، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[2].

قال الغَسّاني: قرى عربية، كذا هو غير منون لهذه التي بالحجاز؛ كذا قيده غير واحد من أهل العلم.

١٣٦٦ ـ **خَالِدُ بن سِنَان بن أبي عُبَيد** بن وَهْب بن لَوْذَان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة. شهد

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى»(٤ ـ ٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠ ـ ٤٢٤).

أحداً، واستشهد يوم جِسْر أبي عبيد. قاله الغساني عن العدوي.

١٣٦٧ ـ س: خَالِدُ بن سِنَان بن غَيث بن مُرَيْطة بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، إنما قال: قال عبدان: ليست له صحبة، ولا أدرك رسول الله ﷺ ذكره النبي ﷺ وقال: «نبي ضَيِّعه قومه». وقال: هو من بني عبس بن بغيض، وهو ابن سنان بن غيث، أتت ابنته النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] فقالت: كان أبي يقول هذا.

قلت: لا كلام في أنه ليست له صحبة، فلا أدري لأي معنى أخرجه! فإن كان ذكره لأنه نُقِل عنه إخبار بالنبي ﷺ، فقد أخبر به المسيح عليه السلام وغيره من الأنبياء، فهلا ذكرهم في الصحاب!

١٣٦٨ ـ س: خَالِدُ بن سُوَيد. ويقال: خلاد، وهو الأشهر، ويرد في خلاد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٣٦٩ ـ س: خَالِدُ بن سَيَّار بن عَبْد عَوْف ابن مَعْشَر بن بَدْر بن أَحَيْمِس بن غَفَار. وهو سائق بُدْن رسول الله ﷺ؛ قاله الكلبي، وسماه الواقدي عبد الله بن نضلة بن عبيد.

أورده أبو موسى، وقال: أخرجه، يعني ابن منده، في غير هذا الباب.

١٣٧٠ ـ س: خَالِدُ بن صَخر، قال أبو موسى: ذكره عبدان وقال: والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد.

روى عاصم بن شَرِيك بن عامر الأنصاري، أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر، وكان خالد من مهاجرة الحبشة، عن أبيه عن خالد بن عبد الله. قال: ركب رسول الله ﷺ إلى قُبَاء، إلى بني عمرو بن عوف، وكان يشهد الجنائز، ويعود المرضى، ويدعى فيجيب، فرأى شيئاً من حِصَنةِ الأموال، ولم يكن رآه فيما مضى، فقال: «**لا عليكم إذا نزلتم لعيدكم، يعني الجمعة، أن تثبتوا حتى أكلمكم**»، فلما صلى رسول الله ﷺ الجمعة صلى في مقامه ذلك ركعتين، ثم لم ير مصلياً لهما قبل ولا بعد، وتواثبت الأنصار من نواحي المسجد حتى أحدقوا بالمنبر، فخطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**أما بعد، يا معشر الأنصار، كنتم إذ ذاك تَحْمِلُونَ الكَلَّ**[2]، **وتكفلون اليتيم، وتصنعون المعروف، حتى إذا جاءكم الله بالإسلام، إذا أنتم تُحَصِّنُونَ الأموال، وفيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر**[3]». قال: فانصرفوا فما منهم رجل إلا هَدَم في حائط ثُلْمة أو ثُلْمتين.

قال عبدان: لم أجد ذكر خالد بن صخر إلا في هذا الحديث.

قال أبو موسى: ووجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر بن كعب بن سعد بن تـ ابن مرة، ومعه امرأته رائطة ابنة الحارث من بني تيم، وولدت له بأرض الحبشة: موسى وعائشة وزينب بني الحارث؛ ذكره محمد بن إسحاق.

---

(١) أي: سورة الإخلاص.

(٢) الكَلّ: الثقل، والعيال.

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٧٤).

قلت: هذا كلام أبي موسى، وهو أخرجه؛ فأما قوله: وجدت في مهاجرة الحبشة الحارث بن خالد بن صخر، فإن كان والد الحارث فهو ابن عامر، فلا أدري لم شك فيه، وقد ذكر أولاً أنه والد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي؟ فمع هذا لا يبقى للشك وجه، فهو ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، لا شبهة فيه، إلا أنه لا صحبة له، وإنما الصحبة لأبيه الحارث، وقد تقدم ذكره في بابه.

١٣٧١ ـ د ع: خَالِدُ بن الطُّفَيل بن مُدْرِك الغِفَاريّ. ذكره ابن منيع في الصحابة، وفيه نظر.

روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن خالد بن الطفيل بن مدرك الغفاري: أن رسول اللهﷺ بعث جده مدركاً إلى ابنته يأتي بها من مكة، وقال: كان رسول اللهﷺ إذا سجد وركع قال: **«اللّهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ بعَفْوك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»**[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٢ ـ ب ع س: خَالِدُ بن العَاص بن هِشَام بن المغيرة المخزومي. وهو ابن أخي الحارث وأبي جهل ابني هشم، وقتل أبوه العاص يوم بدر كافراً. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على مكة، لما عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

روى عنه ابنه عكرمة بن خالد أنه قال: سُئل رسول اللهﷺ عن بَيْع الخَمْر فقال: **«لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها»**[٢].

قال أبو عمر[٣]: وقيل إن خالداً لم يسمع من النبيﷺ، وقال أبو موسى: خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة المخزومي. أورده الطبراني.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غَالب الكوشيذي ومحمد بن أبي القاسم الطبراني[٤]؛ ونوشروان بن شيرزاذ الديلمي، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أخبرنا شيبان بن فَرُّوخ، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رسول اللهﷺ قال: **«إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذ وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها»**.

كذا أورده الطبراني، وهو وهم؛ لأن جد عكرمة على ما ذكره، هو العاص، وخالد والد عكرمة لا جده.

وقد اختلف في جد عكرمة؛ فقال ابن أبي حاتم[٥]: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص،

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣٩).
ومن طريق علي بن أبي طالب أخرج هذا الحديث:
أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: القنوت في الوتر (الحديث: ١٤٢٧).
والترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الوتر (الحديث: ٣٥٦٦).
والنسائي في كتاب: قيام الليل، باب: الدعاء في الوتر، (الحديث: ١٧٤٦).
وابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في الوتر (الحديث: ١١٧٩).

(٢) ذكره في جامع الأحاديث: (٥/ ٢٨٢). وعزاه لأبي نعيم عن عكرمة بن خالد بن العاص، عن أبيه.
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٥).
وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ١/ ١٩) و (٢/ ٢/ ٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٩٠).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٩).

وقال ابن أبي حاتم أيضاً: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أبو نصر الكَلاَباذيّ مثل الطبراني: عكرمة بن خالد بن العاص. وقال ابن منده: خالد بن سلمة ابن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كأنه جعلهما واحداً، والله أعلم.

وروى أبو موسى بإسناده، عن حبَّان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه أو عمه: أن النبيﷺ قال في غزوة تبوك: **«إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها»**(١).

أخرجه أبو عمر(٢)، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٧٣ ـ ب: **خَالِدُ بن عُبَادَةَ الغِفَارِيّ**. هو الذي دَلاَّه النبيﷺ في البئر يوم الحديبية فَمَاحَ(٣) في البئر، فكثر الماء حتى روى الناس، وكان رسول اللهﷺ قد أخرج سهماً من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فَنَبع الماء وكثر، فقال رسول اللهﷺ: **«من رجل ينزل في البئر؟»** فنزل فيها خالد بن عُبَادة الغفاري، وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جُنْدَب الأسلمي، وقيل: البراء بن عزب.

أخرجه أبو عمر(٤).

١٣٧٤ ـ **خَالِدُ بن عَبْد الله** بن حَرْملة المُدْلِجِي، مختلف في صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده.

روى حديثه سحيل بن محمد الأسلمي، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، قال: وقف رسول اللهﷺ بعُسْفان فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدْمِ(٥) الإبل من بني مُدْلِج؟ وفي القوم رجل من بني مَدلج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رسول اللهﷺ: **«خيركم المدافع عن قومه ما لم يَأْثَمْ»**(٦).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٥ ـ ع: **خَالِدُ بن عَبْد العُزَّى** بن سَلامة الخُزَاعيّ، أبو خُنَاش. يعد في الحجازيين، له صحبة، روى عنه ابنه مسعود بن خالد: أن رسول اللهﷺ نزل عليه فأجْزَرَه شاة، وكان عيال خالد كثيراً، فأكل منها النبي وبعض أصحابه، وأعطى فضله خالداً، فأكلوا منها وأفضلوا(٧).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٧٦ ـ ب د ع: **خَالِدُ بن عُبَيد الله** بن الحَجّاج السُّلَمي. وقيل: ابن عبد الله، والأول أكثر. وقيل: إنه خزاعي. مختلف في صحبته.

روى عنه ابنه الحارث: أن رسول اللهﷺ قال: **«إنّ الله أعطاكم عند وفاتكم ثُلُثَ أموالكم»**(٨).

---

(١) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (١/ ٥١٨).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ١١٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).
(٣) ماح في البئر: دخلها.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٣، ٤٣٤).

(٥) الأدمة في الإبل لون مشرب سواداً أو بياضاً.
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية: (٥١٢٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٩١).
وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (الحديث: ٢١١٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٧).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٤٢).
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٩٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٥).

obeikandl.com

أخرجه الثلاثة[١].

وقال أبو عمر: هو رجع بالسبي يوم حُنَين حتى قَسَّمه بالجِعْرَانة[٢]، وقال: إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة، لأنهم مجهولون.

١٣٧٧ ـ ب د ع: خَالِدُ بن عَدِيّ. يعد في أهل المدينة، كان ينزل الأَشْعر.

روى حديثه الحارث بن أبي أسامة، وابن المَدِيني، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس العنبري، وغيرهم، عن أبي عبد الرحمن المقرى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، عن بكر بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد.

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري الديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[٣]، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو الأسود، عن بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال، ولا إشراف نفس فَلْيَقْبَلْه؛ فإنما هو رزق ساقه الله إليه»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

= وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٩).
وذكر الحديث السيوطي في «جامع الأحاديث» (الحديث: ٥٢٦٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٤). في ترجمة خالد بن عبد الله الخزاعي.

(٢) الجعرانة: موضع بين مكة والطائف.

(٣) أخرجه المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٦٥٦١).
وذكره ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٢/ ٧٠).
وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٩٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

بُسْر: بالباء المضمومة الموحدة، والسين المهملة.

١٣٧٨ ـ ب د ع: خَالِدُ بن عُرْفُطَةَ بن أَبْرَهَةَ ابن سِنَان اللَّيْثي، ويقال: البكري، من بني ليث ابن بكر بن عبد مناة، ويقل: بل هو قُضَاعَة، ثم من عُذْرَة، ومن قال هذا قال: هو خالد بن عرفطة ابن صُعَير، وهو ابن أخي ثعلبة بن صعير، عذري من بني حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، حليف لبني زهرة. ومنهم من قال: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حَزَّاز بن كاهل بن عذرة، فهو عذري وحزازي أيضاً. هذا كلام أبي عمر، وفيه سهو نذكره آخر الترجمة.

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه؛ قال أبو نعيم: خالد بن عُرْفطة العذري، وعذرة من قضاعة. وقال ابن منده: خالد بن عرفطة الخزاعي، حليف بني زهرة، وهذا غلط أيضاً.

واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها، ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُّخَيْلة[٥]، فبعث إليه مُعَاوِيةُ خَالِدَ ابن عرفطة العذري، حليف بني زهرة، في جمع من أهل الكوفة، فقتل ابن أبي الحوساء، ويقال: ابن أبي الحمساء، في جمادى، الأولى.

روى عنه أبو عثمان النهدي، وعبد الله بن يسار، ومولاه مسلم.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي[٦]، حدثنا ابن

(٥) النخيلة: موضع في الكوفة.

(٦) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٢/ ٦٨٦٨).

تمير، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكرياء بن زائدة، أخبرنا خالد بن سلمة: أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدثه، عن خالد بن عرفطة: أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**.

وروى عَفَّان عن حَمَّاد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة: أن النبي ﷺ قال له: **«يا خالد، إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك؛ فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل»**[1].

وتوفي في الكوفة سنة ستين، وقيل: سنة إحدى وستين، عام قتل الحسين بن علي.

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: قول أبي عمر في نسبه الأول: عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي، فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضاً حين نسبه إلى عذرة، فهذ اختلاف، والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال: سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن اهل، وأما قوله: إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير، وهو مع كونه عذرياً فهو قليل؛ إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي ابن الهائلة، ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده: إنه خزاعي، فليس بشيء، والله أعلم.

حزاز: بفتح الحاء المهملة، وتشديد الزاي الأولى، وبعد الألف زاي ثانية؛ قاله ابن ماكولا[3].

١٣٧٩ ـ س: خَالِدُ أخو عُرْفُطَة. وهو ابن عم أوس بن ثبت، وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا إسماعيل ابن الفضل بن أحمد، ومعبد بن عبد الواحد بن محمود قالا: أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يحيى الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن الأجلح الكندي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار يقال له: أوس بن ثابت، وترك بنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذا ميراثه، فقالت امرأته لهما: تزوجا ابنتيه، وكان بهما دمامة، فأبيا. فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، توفي أوس وترك ابنا صغيراً وابنتين، فجاء ابنا عمه خالد وعرفطة فأخذا ميراثه، فقلت لهما: تزوجا ابنتيه فأبيا. فقال رسول الله ﷺ: **«ما أدري ما أقول؟ وما جاءني من الله عز وجل في هذا شيء»**، فأنزل الله عز وجل على النبي ﷺ: **﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ...﴾**[4]. الآية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى خالد وعرفطة فقال: **«لا تُحَرِّكا من الميراث شيئاً، فإنه قد أنزل الله عز وجل عَلَيَّ شيئاً، وأخبرت فيه أن للذكر والأنثى نصيباً»**، ثم نزل بعد على النبي ﷺ: **﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ...﴾**[5]. الآية، فدعاهما أيضاً

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٠٩٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٠٠٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٤).

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٤٥).

(٤) سورة: النساء، الآية: ٧.

(٥) سورة: النساء، الآية: ١٢٧.

وقال: «لا تَحَرَّكا في الميراث شيئاً»، ثم نزل على النبيﷺ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾[1]. فدعا رسول اللهﷺ بالميراث، فأعطى المرأة الثمن، وقسم ما بقي، للذكر مثل حظ الأنثيين، فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة بن حصن، في ناس من العرب، فقالوا: يا رسول الله ماذا بلغنا عنك؟ قال: «وما بلغكم؟» قالوا: بلغنا أنك وَرَّثْتَ الصغار الذين لم يركبوا الخيل، ولم يحرزوا الغنيمة، وَوَرَّثْتَ البنات اللاتي يذهبن بالمال إلى الأباعد، قال: فقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بما أمرهم الله عز وجل[2]. وفي غير هذه الرواية: أن الوارثين: قتادة وعرفطة، وأن المرأة يقال لها: أم كُجَّة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد تقدم في أوس بن ثابت أنه قتل بأحد، وقيل: بقي إلى خلافة عثمان، وقد ذكر في هذا الحديث أنه توفي في حياة النبيﷺ بعد الفتح؛ لأن عيينة بن حصن لم يشهد مع النبيﷺ شيئاً من غزواته إلا الفتح، وكان حينئذ مشركاً، وقيل: بل أسلم قبل الفتح بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وهذا بعد أحد، وقيل: مات بعد خلافة عثمان رضي الله عنه بمدة طويلة، ولم يذكروا كلهم في أوس بن ثابت إلا أوس بن ثابت أخا حسان بن ثابت، فإذا كان أوس قد توفي في حياة النبيﷺ أو في خلافة عثمان، فلا حاجة أن يقال: ورثه ابنا عمه؛ فإن أخاه حسان كان حياً، فكان ورثه دون ابني عمه، فينبغي أن يكون غير أخي حسان حتى تصح القصة، ولم يذكروا غيره، والله أعلم.

(١) سورة: النساء، الآيتان: ١١، ١٢.
(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٢٢).

١٣٨٠ ـ ب د ع: خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شَمْس بن عبد مناف، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذَكوان. وخالد هو أخو الوليد بن عقبة، وهو من مسلمة الفتح، ونزل الرَّقَّة[3] وبها عَقِبُهُ. لا تعرف له رواية.

وقال أبو نعيم: يقال إنه أدرك النبيﷺ، وهذا صحيح؛ لأن أباه عقبة قتل يوم بدر، فيكون خالد يوم الفتح له صحبة. وله يوم الدَّارِ في حصر عثمان أثر؛ قال أزهر بن سيحان.

يلومونني أن جُلْتُ في الدار حاسِراً[4]
وقد فَرَّ منها خالد وَهْوَ دَارِعُ[5]

وإلى خالد هذا ينسب المعيطيون الذين بقرطبة.

أخرجه الثلاثة[6].

١٣٨١ ـ ب: خَالِدُ بن عُقْبة. جاء إلى النبيﷺ فقال: اقرأ عَلَيَّ القرآن، فقرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾[7] الآية، فقال له: أعد، فأعاد، فقال له: والله إن له لحلاوة، وإن عليه لَطَلاوَة، وإن أوله لَمُغْدِق[8] وإن آخره لمُثْمِر، وما يقول هذا بشر.

(٣) الرقة: مدينة على الفرات.
(٤) حاسراً: من لا درع له.
(٥) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٢).
وفي «الإصابة» (٢/ ٢٤٥).
وفي كتاب نسب قريش (١٤١) وروايته:
تلومنني أن كنت في الدار حاسراً
وقد حاد عنها خالد وهو دارع
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٢).
(٧) سورة: النحل، الآية: ٩٠.
(٨) المغدق: الكثير المال.

أخرجه أبو عمر[١]، وقال: لا أدري هو خالد بن عقبة بن أبي معيط أو غيره.

قال: وظني أنه غيره.

١٣٨٢ ـ ب: خَالِدُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي السلمي. شهد العقبة الثانية. وقال الكلبي: إنه شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

١٣٨٣ ـ د ع: خَالِدُ بن عَمْرو بن أبي كَعْب، الأنصاريّ الخَزْرَجيّ السلميّ. شهد العقبة الثانية، ولا تعرف له رواية، قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وأظنه الأول الذي قبله، ويكون أبو كعب كنية عَدِيّ، والله أعلم.

١٣٨٤ ـ د ع: خَالِدُ بن عُمَيْر. روى بشر ابن المفضل، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عمير، قال: أتيت مكة والنبيﷺ بها قبل الهجرة، فبعته بها رِجْل سراويلَ، فوزن لي وأرجح.

رواه أبو داود وعبد الصمد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي صفوان بن مالك، عن النبيﷺ، وهذا وهم، والصواب ما رواه الثوري وغيره، عن سماك، عن مَخْرَفَةَ العبدي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٨٥ ـ ب س: خَالِدُ بن عُمَيْر. أخرجه أبو عمر، وقال: كان قد أدرك الجاهلية، روى عنه حُمَيد بن هلال.

أخرجه أبو عمر[٣] وأبو موسى. وهو ممن أدرك الجاهلية، وقد روى عن عتبة بن غَزْوان، وشهد خطبته بالبصرة.

١٣٨٦ ـ خَالِدُ بنُ العَنْبس. ذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٣٨٧ ـ د ع: خَالِدُ بن غَلاَب. له صحبة، ولي أصفهان في خلافة عثمان رضي الله عنه، ثم انتقل عنها وسكن البصرة.

روى حديثه أولاده، فرواه خالد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن معاوية، عن أبيه معاوية بن عمرو، عن أبيه عمرو بن خالد، قال: لما حُصِر عثمان بن عفان رضي الله عنه، خرج أبي يريد نصره، وكان متولي أصبهان، فخرج من أصبهان فاتصل به قتله، فانصرف إلى منزله بالطائف، وقدمت في ثَقَل أبي، فصادفت وقعة الجمل، فسمعت قوماً من أهل الكوفة يقولون: إن أمير المؤمنين يقسم فينا نساءهم. فأتيت الأحنف بن قيس فقلت: يا عم، سمعت كذا وكذا. فقال: امض بنا إلى أمير المؤمنين. فدخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: إن ابن أخي أخبرني بكذا وكذا، فقال: معاذ الله يا أحنف! ثم قال: من هذا؟ قال: عمرو بن خالد. قال: ابن غَلاَب؟ قال: نعم، قال: أشهد أني رأيت أباه بين يدي رسول اللهﷺ، وذكر الفتن، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يكفيني الفتن، قال: **«اللّهم اكفه الفتن، ما ظهر منها وما بطن»**[٤].

هذا الحديث غريب تفرد به أولاده،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).

(٤) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٦٨٠). ونسبه لأبي نعيم.

وغلاب اسم امرأة، قال ابن منده وأبو نعيم: فعلى هذا يكون مخففاً مبنياً على الكسر، مثل: قَطَام وحَذَام. والله أعلم.

١٣٨٨ ـ س: خَالِدُ بن فَضَاء، ذكره علي ابن سعيد العسكري.

روى حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن خالد بن فضاء قال: سئل النبيﷺ: أيُّ الناس أحسن قراءة؟ قال: **«الذي سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله تعالى»**[١].

أخرجه أبو موسى.

١٣٨٩ ـ ب س ع: خَالِدُ بن قَيس بن مَالِك ابن العَجْلان بن مالك بن عامر بن بَيَاضة بن عامر ابن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ابن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي ثم البياضي.

شهد العقبة وبدراً، في قول ابن إسحاق، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن شهد العقبة.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٩٠ ـ ب: خَالِدُ بن قَيس بن النُّعْمان ابن سِنَان. قال عبد الله بن محمد بن عمارة: خالد بن قيس، شهد بدراً وأحداً، وقيل: خليد، وهو مذكور هناك بنسبه والاختلاف. أخرجه أبو عمر[٣].

١٣٩١ ـ خَالِدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عوف ابن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار الأنْصَارِيّ الخزرجي، ثم من بني مازن بن النجار، قتل يوم بئر معونة، ذكره هشام بن الكلبي.

١٣٩٢ ـ ب: خَالِدُ بن اللَّجْلاَج. قال أبو عمر: في صحبته نظر، له حديث حسن، رواه ابن عجلان، عن زرعة بن إبراهيم، عنه.

أخرجه أبو عمر[٤] هكذا مختصراً، وقال: لا أعرفه في الصحابة.

١٣٩٣ ـ خَالِدُ بن مَالِك النَّمِيمِيّ النَّهْشَلِيّ. وهو الذي نافر القعقاع بن معبد التميمي إلى ربيعة بن حِذَار الأسدي، فقال: هاتيا مَكارِمَكما، فقال خالد: أعطيت من سأل، وأطعمت من أكل، ونصبت قُدُورِي حين وضعت الشَّمال[٥] ذبولَها، وطعنت يوم شُواحط فارساً فجلَّلْتُ فخذيه بفرسه. فقال: يا قعقاع، ما عندك؟ فأخرج قوس حاجب، فقال: هذه قوس عمِّي رهنها عن العرب، وهاتان نعلا جدي قسم فيها أربعين مِرْباعاً، وهذه زَرْبِيَّة زرارة اصطلح عليها سبعة أملاك كُلُّهم حرب لصاحبه، وعمي سُوَيد بن زرارة لم يرَ نارَهُ خائفٌ إلا أمن، ولم يُمْسِك بطُنُب فُسطاطه أسير إلا فُكَّ. فنادى ربيعة ابن حذار: إن السماحة واللُّهَى والمرباع والشرف الأسبغ للقعقاع، إلا أني نَفَّرْتُ مَنْ كان أبوه معبداً، وعمه حاجباً، وجده زرارة.

قال أبو أحمد العسكري: ثم أدرك القعقاع ابن معبد وخالد بن مالك النهشلي الإسلام، فوفدا على النبيﷺ فقال أبو بكر: أمِّرْ هذا، وقال

---

(١) من طريق عائشة وابن عمر.
أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٤١٨٥).
وذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (١٣٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٨) بترجمة: «خليدة بن قيس».

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

(٥) الشمال: ريح باردة.

عمر: أمُرْ هذا، فقال النبيﷺ: «**لولا أنكما اختلفتما لوليتهما. وأخذت برأيكما**»[١]. وهذه المقالة من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، قد ذكرت في ترجمة القعقاع بن معبد، وكان الثاني الأقرع بن حابس التميمي، وهو الأكثر.

وقد نسبه ابن الكلبي فقال: خالد بن مالك ابن رِبْعِيّ بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقال: كان شريفاً. ولم يذكر له صحبة، ولم أر أحداً ذكر له صحبة إلا أبا أحمد العسكري، والله أعلم.

١٣٩٤ ـ د ع: خَالِدُ بن مَعْبد الحدلي. ذكر في الصحابة، وفيه نظر، روى ابنه معبد بن خالد، عن أبي سَرِيحة حذيفة بن أسيد قال: قال لي: أبوك وأبي أول مسلمين وقفا على باب المدينة العذراء بالشام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٣٩٥ ـ ع س: خَالِدُ بن مُغِيث. ذكره أبو بكر بن أبي عاصم[٢] في الصحابة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذناً، بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله، عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن شيبة، كذا قال، وإنما هو سعيد بن أبي هلال، عن شيبة بن نِصاح مولى أم سلمة، عن خالد بن مغيث، وهو من الصحابة، أن النبيﷺ قال: «**رأيت قزمان متلفعاً في خَمِيلة في النار**»[٣] يريد أسود غَلَّ يوم خيبر.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢٦، ٢٢٧) عن ابن غنم الأشعري.
(٢) ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٢٤٧).
(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٢٧٧٥).

رواه إبراهيم بن يعقوب، عن أبي سعيد. ورواه ابن أخي ابن وهب، عن ابن وهب. ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم[٤]: يروي عن النبيﷺ مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٣٩٦ ـ ب د ع: خَالِدُ بن نَافِع، أبو نَافِع الخُزَاعي. كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

روى عنه ابنه نافع أنه قال: جلس رسول اللهﷺ يوماً فأطال الجلوس، حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكتوا فإنه ينزل عليه، فلما فرغ من الصلاة قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت الجلوس حتى أومأ بعضنا أنه يوحى إليك؟ قال: «**لا، ولكنها صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عَذَّب به من كان قبلكم، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدواً يستبيحها، فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسكم بينكم فردها عليّ**»[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: قد أخرج أبو عمر هذه الترجمة إلى قوله: «روى عنه ابنه نافع» وقد أخرج ترجمة خالد الخزاعي من غير أن ينسبه، وقد تقدم ذكره. جعلهما اثنين، وهما واحد، فإن ابنه نافعاً هو الذي روى عن أبيه في الترجمتين، وقال في

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٢).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١١٤).
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٧/ ٢٢٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٦).

ترجمة خالد الخزاعي الذي لم ينسبه: سألت ربي ثلاثاً. . . ، الحديث الذي ذكره ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، والحق بأيديهما، وإنما اتبعناه في إثبات الترجمتين، وذكرنا الصواب فيه، والله أعلم.

١٣٩٧ ـ س: خَالِدُ بن نَضْلة، أبو بَرْزَةَ الأسْلَميّ. سماه الهيثم بن عدي كذلك، وسماه الواقدي: عبد الله بن نضلة، وقيل: نضلة بن عبيد.

أخرجه أبو موسى.

وقال: أخرجوه في غير هذا الباب، وسيذكر في أبوابه، إن شاء الله تعالى.

١٣٩٨ ـ ب: خَالِدُ بنُ الوَلِيد الأنصَارِيّ.

أخرجه أبو عمر[١] وقال: لا أقف له على نسب في الأنصار، ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد مع علي صفين من الصحابة، وكان ممن أبلى فيها، قال: لا أعرفه بغير ذلك.

١٣٩٩ ـ ب د ع: خَالِدُ بن الوَلِيد بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم، أبو سليمان، وقيل: أبو الوليد، القرشي المخزومي، أمه لبابه الصغرى، وقيل: الكبرى، والأول أصح، وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيﷺ، وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبيﷺ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان إليه القبة وأعنة الخيل في الجاهلية؛ أما القبة فكانوا يضربونها يجمعون فيها ما يجهزون به الجيش، وأما الأعنة فإنه كان يكون المقدم على خيول قريش في الحرب؛ قاله الزبير بن بكار.

ولما أراد الإسلام قدم على رسول اللهﷺ هو وعمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلما رآهم رسول اللهﷺ قال لأصحابه: **«رمتكم مكة بأفلاذ كبدها»**[٢].

وقد اختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست، وخيبر بعدها في المحرم سنة سبع، وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول اللهﷺ من بني قريظة، وليس بشيء. وقيل: كان إسلامه سنة ثمان، وقال بعضهم: كان على خيل رسول اللهﷺ يوم الحديبية، وكانت الحديبية سنة ست؛ وهذا القول مردود؛ فإن الصحيح أن خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم والمسوَّر بن مخرمة حدثاه جميعاً: أن رسول اللهﷺ خرج يريد زيارة البيت لا يريد حرباً، وساق معه الهدى سبعين بدنة، فسار رسول اللهﷺ حتى إذا انتهى إلى عُسْفان لقيه بُسْر بن سفيان الكعبي، كعب خزاعة، قال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعُوْذِ المطافيل، قد لبسوا جلود النمور، يعاهدون الله أن لا تدخل عليهم مكة عنوة أبداً، وهذا هو خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموه إلى كُراع الغَميم[٣]، فقال رسول اللهﷺ: **«يا ويح قريش، قد أكلتها الحرب»**[٤]، وذكر الحديث

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٨).
وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٩٧).

(٣) كراع الغميم: موضع بالحجاز بين مكة والمدينة.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده مطولاً (الحديث: ٤/ ٣٢٣).

فهذا صحيح، يقول فيه: إنه كان على خيل قريش.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[1]، أخبرنا قتيبة، حدثنا الليث، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، قال: نزلنا مع رسول اللهﷺ منزلاً فجعل الناس يمرون، فيقول رسول اللهﷺ: **«من هذا يا أبا هريرة؟»** فأقول: فلان، فيقول: **«نِعْمَ عبد الله هذا»**، حتى مر خالد بن الوليد، فقال: **«من هذا؟»** قلت: خالد بن الوليد، فقال: : **«نعم عبد الله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله»**. ولعل هذا القول كان بعد غزوة مؤتة، فإن النبيﷺ إنما سمى خالد سيفاً من سيوف الله فيها، فإنه خطب الناس وأعلمهم بقتل زيد وجعفر وابن رواحة، وقال: **«ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد ابن الوليد، ففتح الله عليه»**، وقال خالد: لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صفيحة يمانية، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول اللهﷺ أعِنَّةَ الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد مع رسول اللهﷺ فتح مكة فأبلى فيها، وبعثه رسول اللهﷺ إلى «العُزَّى» وكان بيتاً عظيماً لمضر تبجله فهدمها، وقال:

يا عُزُّ كُفْرانكِ لا سبحانك
إني رأيتُ الله قد أهانكِ[2]

ولا يصح لخالد مشهد مع رسول اللهﷺ قبل فتح مكة، ولما فتح رسول اللهﷺ مكة بعثه إلى بني جَذِيمة من بني عامر بن لؤي، فقتل منهم من لم يَجُز له قتله، فقال النبيﷺ: **«اللَّهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»**[3].

فأرسل مالاً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فَودَى القتلى، وأعطاهم ثمن ما أخذ منهم، حتى ثمن مِيلَغَة الكلب، وفضل معه فضلة من المال فقسمها فيهم، فلما أخبر رسول اللهﷺ بذلك استحسنه، ولما رجع خالد بن الوليد من بني جذيمة أنكر عليه عبد الرحمن بن عوف ذلك، وجرى بينهما كلام، فسب خالد عبد الرحمن بن عوف، فغضب النبيﷺ وقال لخالد: **«لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نَصيفه»**[4].

وكان على مقدمة رسول اللهﷺ يوم حنين في بني سليم، فجرح خالد، فعاده رسول اللهﷺ، ونفس في جرحه فبرأ، وأرسله رسول اللهﷺ إلى أكَيْدِر بن عبد الملك، صاحب دومة الجندل،

= وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١١٣٠٧).

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لخالد بن الوليد رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٤٦).

(٢) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٨).
في الرجز في كتاب: الأصنام للكلبي (٢٦).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: بعث النبيﷺ إليه خالداً إلى بني خزيمة (الحديث: ٤٣٣٩).
وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب: الأحكام، باب: إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد (الحديث: ٧١٨٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: آداب القضاة، باب: الرد على الحاكم إذا قضى بغير الحق (الحديث: ٥٤٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٥١).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب قول النبيﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً» (الحديث: ٣٦٧٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (الحديث: ٦٤٣٥).
وأخرجه أبو داود في كتاب: السنة، باب: في النهي عن سب أصحاب رسول اللهﷺ (الحديث: ٤٦٥٨).

فأسره، وأحضره عند رسول الله ﷺ فصالحه على الجزية، ورده إلى بلده، وأرسله رسول الله ﷺ سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنِ مَذْحِج، فقدم معه رجال منهم فأسلموا، ورجعوا إلى قومهم بنجران، ثم إن أبا بكر أمَّره بعد رسول الله ﷺ على قتال المرتدين، منهم: مسيلمة الحنفي في اليمامة، وله في قتالهم الأثر العظيم. ومنهم مالك بن نويرة، في بني يربوع من تميم وغيرهم؛ إلا أن الناس اختلفوا في قتل مالك بن نويرة؛ فقيل: إنه قُتل مسلماً لظنٍّ ظنه خالد به، وكلام سمعه منه؛ وأنكر عليه أبو قتادة وأقسم أنه لا يقاتل تحت رايته، وأنكر عليه ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وله الأثر المشهور في قتال افرس والروم، وافتتح دمشق، وكان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شعر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته، فلا يزال منصوراً.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[1]، قال: حدثنا سُرَيج بن يونس، أخبرنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: قال خالد بن الوليد: اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها، فحلق شعره، فاستبق الناس إلى شعره، فسبقت الناصية فأخذتها، فاتخذت قلنسوة، فجعلتها في مقدم القلنسوة، فما وجهته في وجه إلا وفتح له.

وروى عن النبي ﷺ، روى عنه ابن عباس، وجابر بن عبد الله، والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وغيرهم. وروى معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عباس، عن خالد بن الوليد: أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، فأتى بِضَبٍّ محنُوذٍ[2]، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يريد أن يأكل منه، فقالوا: يا رسول الله، هو ضب. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقلت: أحرام؟ قال: «**لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه**»، قال خالد: فاجتزرته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر[3].

ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال: لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها، وما في بدني موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، وها أنا أموت على فراشي كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء، وما من عمل أرجى منه لا إلٰه إلا الله وأنا مُتَتَرِّس بها.

وتوفي بحمص من الشام، وقيل: بل توفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب، وأوصى إلى عمر رضي الله عنه، ولما بلغ عمر أن نساء بني المغيرة اجتمعن في دار

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧١٨٣).

(٢) محنوذ: مشوي.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الأطعمة، باب: ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو (الحديث: ٥٣٩١)، وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: الشعراء، الحديث: ٥٤٠٠)، وأخرجه أيضاً في كتاب: الذبائح والصيد، باب: العنب (الحديث: ٥٥٣٧).
وأخرجه مسلم في كتاب: الصيد والذبائح، باب: إباحة الضب في أكل (الحديث: ٥٠٠٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الضب (الحديث: ٣٧٩٤) وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد والذبائح، باب: الضب (الحديث: ٤٣٢٧) و(الحديث: ٤٣٢٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: الضب (الحديث: ٣٢٤١).

يبكين على خالد، قال عمر: ما عليهن أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نَقْعٌ أو لَقْلَقة؛ قيل: لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لِمّتها على قبر خالد؛ يعني حلقت رأسها. ولما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله.

قال الزبير بن أبي بكر: وقد انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد، وورث أيوب بن سلمة دورهم بالمدينة.

أخرجه الثلاثة[1].

سريج بن يونس: بالسين المهملة والجيم.

والعوذ المطافيل: يريد النساء والصبيان، والعوذ في الأصل: جمع عائذ، وهي الناقة إذا وضعت وبعد ما تضع أياماً. والمطفل: الناقة معها فصيلها.

قوله: نقع ولقلقة، فالنقع: رفع الصوت، وقيل: أراد شق الجيوب، واللقفة: الجلبة، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت، والقلق: اللسان.

١٤٠٠ ـ س: خَالِدُ أبو هَاشِم بن عُتْبة بن رَبِيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، القرشي العَبْشَمِي، خال معاوية بن أبي سفيان.

كذا سماه عبدان، وقال: من أكابر أصحاب رسول اللهﷺ، كان يقدمه على أصحابه في الإذن، قال أبو هريرة: اختلفنا في الصلاة الوسطى، وفينا العبد الصالح أبو هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس. وقال: أنا أعلم لكم ذلك، فأتى رسول اللهﷺ وكان جريئاً عليه، فاستأذن فدخل، ثم خرج إلينا، فأخبرنا أنها صلاة العصر[2].

بعثه رسول اللهﷺ في سَرِيَّة، ومسح على شاربه، وقال: **«لا تأخذ منه حتى تلقاني»**، فتوفي رسول اللهﷺ قبل أن يقدم، فكان يقول: لا آخذه حتى ألقاه.

أخرجه أبو موسى، وقال: اختلف في اسمه، وقد أخرجوه في الكنى، ونحن نذكره، إن شاء الله تعالى.

١٤٠١ ـ ب س: خَالِدُ بن هِشَام بن المُغِيرة ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أخو أبي جهل بن هِشَام.

أخرجه أبو عمر ولم ينسبه بل، قال: خالد ابن هشام، ذكر بعضهم أنه من المؤلفة قلوبهم، وجعله غير خالد بن العاص بن هشام، وقال: فيه نظر.

وأخرجه أبو موسى بإسناده عن عبد الله ابن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تيم وغيره، قالوا: في تسمية المؤلفة قلوبهم، منهم من بني مخزوم: خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وذكر هشام الكلبي في أولاد هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، فذكر أبا جهل وخالداً وغيرهما، وقال: أسر خالد يوم بدر كافراً، ولم يذكر أنه أسلم، والله أعلم.

١٤٠٢ ـ ب د ع: خَالِدُ بن هَوْذَةَ بن رَبِيعة العَامِريّ ثم القُشَيْري، قاله أبو عمر. وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبيﷺ، فكتب النبيﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما، وهما من المؤلفة قلوبهم، وخالد هذا هو والد العدَّاء بن خالد الذي ابتاع منه رسول اللهﷺ العبد أو الأمة. قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيِّدَيْ قومهما، وليس هوذة هذا من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة، أولئك من تميم، ولكنه يقال لجد خالد هذا: أنف الناقة، أيضاً، روى ابنه العداء بن خالد، قال: خرجت مع أبي

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٧ ـ ٤٣١).

(٢) ذكره الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة في ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه.

فرأيت النبيﷺ يخطب.

أخرجه الثلاثة[١].

قلت: كذا قال أبو عمر في نسبه: العامري ثم القشيري، وخالفه ابن حبيب وابن الكلبي فذكراه من ولد عمرو بن عامر، أخي البكاء بن عامر، يجتمع هو وقشير في كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وجعله ابن أبي عاصم من بني البكاء، والله أعلم.

١٤٠٣ ـ د ع: خَالِدُ بن يَزِيد بن حَارِثَة. هو ابن أخي زيد بن حارثة.

أخبرنا يحيى بن محمود الأصفهاني الثقفي كتابة، بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٢]، أخبرنا يعقوب بن حميد أخبرنا فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عمه خالد بن يزيد بن حاثة أن رسول اللهﷺ قال: **«ثلاث من كن فيه فقد وُقِيَ شح نفسه: من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة»**.

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وذكره البخاري في التابعين. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٠٤ ـ ع: خَالِدُ بن يَزِيد المُزَنِيّ. روى معاذ الجهني، عن خالد بن يزيد المزني وكانت له صحبة، أن رسول اللهﷺ قال: **«ما من أهل بيت تروح عليهم بالدمن الغنم إلا كانت الملائكة تصلي عليهم ليلتهم ويومهم حتى يصبحوا»**[٣].

أخرجه أبو نعيم.

١٤٠٥ ـ س: خَالِدُ بن يَزِيد بن مُعَاوِيَةَ. ذكره عبدان في الصحابة.

روى الليث بن سعد، عن سعد بن أبي هلال، عن علي بن خالد: أن أبا أمامة مَرَّ على خالد بن يزيد بن معاوية، فسأله عن كلمة سمعها من رسول اللهﷺ يقول: **«ألا كُلُّكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله عز وجل شَرَادَ البعير على أهله»**[٤].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده عبدان، والصواب أن خالداً سأل أبا أمامة.

باب الخاء والباء

١٤٠٦ ـ ع س: خَبَّاب أبو إبْرَاهِيم الخُزَاعِيّ. روى يزيد بن الخباب، عن قيس، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبرهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«اللّهم استر عورتي، وآمن روعتي، واقض عني ديني»**[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غسان، عن قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم. وكأنه الصواب.

١٤٠٧ ـ ب د ع: خَبَّابُ بن الأرَتّ

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٢، ٤٣٣).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٢١٦١).

(٣) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٥٢٣٢).
وذكر ابن سعد في طبقاته (١/ ٢/ ٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٥٨).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٥) و(٤/ ٢٤٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ج٢، ص٦٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٤).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٧١٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٠).

اختلف في نسبه، فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي، وهو الأكثر، وهو خباب بن الأرت بن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيى.

وهو عربي، لحقه سِباء في الجاهلية فبيع بمكة، وقيل: هو حليف بني زهرة. وقال ابن منده وأبو نعيم: قيل: هو مولى عتبة بن غزوان، وقيل: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وهي من حلفاء بني زهرة فهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف؛ لأن مولاته أم أنمار كانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، والد عبد الرحمن بن عوف.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وممن يعذب في الله تعالى، كان سادس ستة في الإسلام. قال مجاهد: أول من أظهر إسلامه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وَخبّاب، وصُهيب، وبلال، وعمار، وَسُمَيَّة أم عمار، فأما رسول الله ﷺ فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد، ثم صهروهم في الشمس، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس.

قال الشعبي: إن خَبّاباً صبر ولم يُعْطِ الكفار ما سألوا، فجعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف[1]، حتى ذهب لحم مَتْنِهِ[2].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أحمد بن علي الموصلي[3] قال: حدثنا زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن خبّاب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببُرْدٍ له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ فجلس محمراً وجهه، فقال: **«قد كان مِنْ قبلكم يؤخذ الرجل فيحفَرُ له في الأرض، ثم يجاء بالميشار فيجعل فوق رأسه، ما يصرفه عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب، ما يصرفه عن دينه، وَلَيُتِمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على غنمه، ولكنكم تعجلون»**.

وقال أبو صالح: كان خبّاب قَيْناً[4] يطبع السيوف؛ وكان رسول الله ﷺ يَأْلَفُهُ ويَأتِيه، فَأخْبِرَت مولاته بذلك؛ فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه؛ فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: **«اللّهم انصر خباباً»**، فاشتكت مولاته أمُّ أنمار رأسها، فكانت تعوي مثل الكلاب، فقيل لها: اكتوي، فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

قال الشعبي: سأل عمر بن الخطاب خباباً رضي الله عنهما عما لقي من المشركين فقال: يا أمير المؤمنين، انظر إلى ظهري. فنظر، فقال: ما رأيت كاليوم ظهر رجل، قال خباب: لقد أوقِدَتْ نارٌ وسُحِبْتُ عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ ظهري[5].

ولما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين تميم مولى خِراش بن الصِّمَّة وقيل: آخى بينه وبين جَبْر بن عَتِيك.

روى عنه ابنه عبد الله، ومسروق، وقيس

(١) الرضف: الحجارة المحماة.
(٢) المتن: الظهر.
(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧٢١٣).
(٤) القين: الحداد.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩).

ابن أبي حازم، وشقيق، وعبد الله بن سخبرة، وأبو ميسرة عَمْرو بن شرحبيل، والشعبي، وحارثة ابن مُضَرِب، وغيرهم.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[1] السلمي: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، قال: سمعت النعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن خباب بن الأرت، عن أبيه، قال: صلى رسول اللهﷺ صلاة فأطالها، فقالوا: يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصليها؟ قال: **«أجل، إنها صلاة رغبة ورهبة، إني سألت الله عز وجلّ فيها ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمّتي بسَنَةٍ، فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطانيها، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض، فمنعنيها»**.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا جرير، عن الأعمشي، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد، شيخ من أصحاب عبد الله، قال: بينما نحن في المسجد إذ جاء خَبَّاب بن الأرتّ، فجلس فسكت، فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدِّثَهم أو لتأمرهم. قال: بم آمرهم؟ ولعلي آمرهم بما لست فاعلاً.

وروى قيس بن مسلم، عن طارق، قال:

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في سؤال النبيﷺ ثلاثاً في أمته (الحديث: ٢١٧٥).

عاد خبَّاباً نفرٌ من أصحاب رسول اللهﷺ، فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على إخوانك الحوض، فقال: إنكم ذكرتم لي إخواناً مضوا، ولم ينالوا من أجورهم شيئاً، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثواباً لتلك الأعمال، ومرض خبَّاب مرضاً شديداً طويلاً[2].

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب وقد اكتوى سبع كيات، فقال: لولا أن رسول اللهﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به[3].

ونزل الكوفة ومات بها، وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة، وكان موته سنة سبع وثلاثين.

قال زيد بن وهب: سرنا مع علي حين رجع من صِفِّين، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا، فقال: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرث توفي بعد مخرجك إلى صفين، فأوصى أن يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم، وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خباباً أوصى أن يدفن بالظهر دَفَنَ الناس. فقال عليٌّ رضي الله عنه: رحم الله خباباً؛ أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً، ثم

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٦١٦).
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٥، ١٤٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٦٣٦).

دنا من قبورهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، وأرضى الله عز وجل[١].

قال أبو عمر[٢]: مات خباب سنة سبع وثلاثين بعد ما شهد صفين مع عليّ رضي الله عنه والنهروان، وصلى عليه عليّ، وكان عمره إذ مات ثلاثاً وسبعين سنة، قال: وقيل: مات سنة تسع عشرة، وصلى عليه عمر رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: الصحيح أنه مات سنة سبع وثلاثين، وأنه لم يشهد صفين، فإنه كان مرضه قد طال به، فمنعه من شهودها. وأما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة بن غَزْوَان؛ ذكره أبو عمر أيضاً، وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم أن خباب ابن الأرت مولى عتبة بن غزوان، وليس كذلك، إنما خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان آخر يرد ذكره. وهما قد ذكرا في تسمية من شهد بدراً: خَبَّاب بن الأرت من حلفاء بني زهرة، ثم ذكروا في ترجمة خَبَّاب مولى عُتْبة من شهد بدراً، من بني نوفل بن عبد مناف من حلفائهم: عتبة بن غزوان، وخَبَّاب مولى عتبة. ثم قال أبو نعيم عن مولى عتبة: إنه لم يُعْقِب ولا تُعْرَفُ له رواية، فكفى بهذا دليلاً على أنهم اثنان، لأن ابن الأرت قد أعقب عدة أولاد؛ منهم: عبد الله، وقتلته الخوارج أيام علي رضي الله عنه، وله رواية عن النبيﷺ، ثم إن بني زهرة غير بني نوفل. وقد ذكر إبن إسحاق وغيره من أصحاب السير من شهد بدراً، من بني زهرة، من حلفائهم: خباب بن الأرت، وذكروا أيضاً من حلفاء بني نوفل خباباً مولى عتبة بن غزوان، فظهر أن مولى عتبة غير خباب بن الأرت، وقال بعض العلماء: إن خبَّاب بن الأرت لم يكن قَيناً، وإنما القين خَبَّاب مولى عتبة بن غزوان، والله أعلم.

١٤٠٨ ـ د ع: خَبَّابُ أبو السائب. روى عنه السائب ابنه، يعد في أهل الحجاز، روى حديثه عبد الله بن السائب بن خَبَّاب، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رسول اللهﷺ يأكل قديداً[٤] متكئاً على سريره ويشرب من فَخَّارة[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأخرجه أبو عمر[٦]، فقال: خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وقد روى عن النبيﷺ: **«لا وضوء إلا من صوت أو ريح»**[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٦١٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٩٩).
وفيه قال: وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٧ ـ ٤٣٩).

(٤) القديد: اللحم المقدد، المملوح المجفف في الشمس.

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٨١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٦٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩).
والحديث من طريق أبي هريرة.
أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في الوضوء من الريح (الحديث: ٧٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: لا وضوء إلا من حدث (الحديث: ٥١٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤٧١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١/ ١١٧).

روى عنه صالح بن حَيْوان.

وبنوه أصحاب المقصورة منهم: السائب بن خباب، أبو مسلم صاحب المقصورة، وإنما أفردت قول أبي عمر فربما ظن ظان أنه غير خباب أبي السائب، وهو هو، قال البخاري[١]: السائب ابن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

١٤٠٩ ـ ب د ع: **خَبَّابٌ، مَوْلى عُتْبةَ** بن غَزْوان. شهد بدراً وما بعدها هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ، وكان حليفاً لبني نوفل بن عبد مناف، وكنيته أبو يحيى، وليست له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٢] في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من قريش، قال: ومن بني نوفل بن عبد مناف، عتبة ابن غزوان، وخباب مولى عتبة بن غزوان، رجلان. وتوفي بالمدينة سنة تسع عشرة، وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولم يعقب.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٤١٠ ـ د ع: **خَبَّابٌ، وَالِد عَطَاء**. أدرك النبي ﷺ. وروى عن أبي بكر الصديق، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، فيما ذكره بعض المتأخرين، ويعني ابن منده، ولا تصح صحبته. روى حديثه محمد بن عطاء بن خباب، عن أبيه، عن جده، قال: كنت جالساً عند أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فرأى طائراً، فقال: طوبى لك. فقلت: تقول هذا وأنت صديق رسول الله ﷺ[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٤١١ ـ ب س: **خَبَّابُ بن قَيْظِيّ** بن عَمْرو ابن سَهْل، الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ. قتل يوم أحد هو وأخوه صيفي بن قيظي. أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى؛ فذكره أبو عمر في حُباب، بالحاء المهملة. وقد ذكرناه والكلام عليه.

١٤١٢ ـ س: **خَبَّابُ بن المُنْذِرِ** بن الجَمُوح؛ ذكره ابن فليح في مغازيه عن الزهري، وقال: شهد بدراً، أخرجه أبو موسى هاهنا مختصراً، وقال: هو حباب، يعني بالحاء المهملة، قال: ولم نجد هذا إلا عند ابن فليح.

١٤١٣ ـ ب د ع: **خُبَيْبُ بن إساف**، وقيل: يساف، ابن عِنَبَة بن عَمْرو بن خُدَيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً وأحداً والخندق، وكان نازلاً بالمدينة وتأخر إسلامه حتى سار النبي ﷺ إلى بدر، فلحق النبي ﷺ في الطريق، فأسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا يزيد، أخبرنا المستلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يريد غزواً، أنا ورجل من قومي، ولم نسلم، فقلنا: إنا

---

(١) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥١).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٦١).
وفيه قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس فيه ما يدل على صحته، نعم، فيه دلالة على إدراكه، ويحتمل أن يكون أحد من قبله.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩).

لنستحي أن يشهد قوماً مشهداً لا نشهده معهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أو أسلمتما؟»** فقلنا: لا، فقال: **«إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين»**، قال: فأسلمنا، وشهدنا مع رسول الله ﷺ. قال: فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته، وتزوجت ابنته بعد ذلك، فكانت تقول: لا عَدِمت رجلاً وَشَّحك هذا الوِشاح، وأقول: لا عَدِمت رجلاً عجل أباك إلى النار[١].

قال أبو عمر[٢]: خبيب هذا هو جَدّ خُبَيْب ابن عبد الرحمن بن خبيب، شيخ مالك.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال: «ضُرِب خبيب، يعني جده، يوم بدر، فمال شقه، فتفل عليه رسول الله ﷺ ولأمَه وردَّه فانطلق».

وهو الذي قتل أُمَيَّة بن خَلَف يوم بدر، في قول بعضهم[٣]، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها أبو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة[٤].

عنبة: بالنون والباء الموحدة.

١٤١٤ ـ **س: خُبَيْبُ بن الأسْوَد الأنْصَارِي.**

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النبي ﷺ وشهد بدراً، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أبو تُمَيْلة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أبو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذ القول نظر؛ فإن النجار هو ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥ ـ **س: خَبَيْبُ بن الحَارِث.** روت عائشة أنه قال للنبي ﷺ إني مِقْراف للذنوب.

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وإنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها.

١٤١٦ ـ **د ع: خَبَيْبُ أبو عَبد الله الجُهَني،** حليف الأنصار.

روى أبو مسعود عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النبي ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: **«قل»**، فلم أقل شيئاً، ثم قال: **«قل»**، فلم أقل شيئاً. ثم قال: **«قل»**، قلت: ما أقول؟ قال: **«اقرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أحَدٌ﴾[٥] والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء»**[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ١٢/ ٣٩٤).
وأخرجه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (الحديث: ١١٠١).
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٦/ ١٨٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٣).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٣).

(٥) أي: سورة الإخلاص.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذ أصبح (الحديث: ٥٠٨٢) مطولاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أبو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: عن جده.

قال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن ابن أبي فديك وقال: أراه عن جده، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بن عبد الله عن أبيه، من دون جده، رواه روح بن القاسم، وحفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عبد الله بن وهب، عن ابن أبي ذئب، قال: معاذ بن عبد الله بن خباب، عن أبيه، عن جده. وقد ذكره الطبري وابن قانع وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.

١٤١٧ ـ ب د ع: خُبَيْبُ بن عَدِيّ بن مَالك ابن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جَحْجَبي بن عوف ابن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنْصَارِيّ الأوسي. شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، قال: حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إبرهيم بن سعد، عن الزهري ويعقوب، قال: حدثنا أبي، عن الزهري، قال أبي، يعني أحمد: وهذا حديث سليمان الهاشمي، عن عمر بن أسيد ابن جارية الثقفي، حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عينا، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدَّة، بين عسفان ومكة، ذكروا لحَيٍّ من هُذَيل يقال لهم: بنو لِحْيان، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رامٍ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمرَ في منزل نزلوه، قالوا: نوى تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى قَرْدَد[2]، فأحاط بهم القوم فقالوا: إنزلوا وأعطونا بأيديكم[3] ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحداً، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أماأنا فوالله لا أنزل في ذمة كافر، اللّهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصماً في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، فيهم: خبيب الأنصاري، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر[4]، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجرَّرُوه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف: خبيباً، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فَلبِثَ

= وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: ١١٧ (الحديث: ٣٥٧٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الاستعاذة، (الحديث: ٥٤٤٣) و(الحديث: ٥٤٤٤) و(الحديث: ٥٤٤٥) و(الحديث: ٥٤٤٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٢).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٢٩٣).

(٢) قردد: هو الموضع المرتفع من الأرض يتحصن به.

(٣) أعطونا بأيديكم: أي استسلموا.

(٤) هو عبد الله بن طارق.

خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث مُوسى يستَحِد بها للقتل، فأعارته إياها، فَدَرَج بُنيّ لها، قالت: وأنا غافلة، حتى أتاه فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده، قال: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتحسبين أني أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، فقالت: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، والله لقد وجدته يوماً يأكل قِطْفاً[1] من عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد. وما بمكة من تمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيباً، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلّ، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزعٌ من الموت لزدت؛ اللّهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق أحداً:

فلستُ أبَالي حين أقتل مُسلِماً
على أيّ جنب كان في الله مَصْرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارِكْ على أوصال شِلْو ممزع[2]

ثم قام إليه أبو سِرْوَعَةَ عقبةُ بن الحارث فقتله. وكان خبيب هو سَنّ لكل مسلم قُتِل صَبْراً الصلاة.

واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر رسول اللهﷺ أصحابه حين أصيبوا خَبَرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدّثوا أنه قُتِلَ ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قتل رجلاً عظيماً منهم يوم بدر، فبعث الله إلى عاصم مثل الظُّلّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئاً.

كذا في هذه الرواية أن بني الحارث بن عامر ابتاعوا خبيباً، وقال ابن إسحاق[3]: وابتاع خبيباً حُجَير بن أبي إهاب التميمي، حليف لهم، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأمه، فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بأبيه.

وقيل: اشترك في ابتياعه أبو إهاب بن عزيز، وعكرمة بنُ أبي جهل، والأخْنَسُ بن شريق، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص، وأمية بن أبي عتبة، وبنو الحضرمي، وصَفْوان بن أمية، وهم أبناء من قتل من المشركين يوم بدر، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث، فسجنه في داره، فلما أرادوا قتله خرجوا به إلى التَّنْعيم فصلى ركعتين، وقال:

لقد جَمَّع الأحزابُ حوْلِي وألَّبُوا
قبائلهم واستَجْمَعُوا كُلَّ مَجْمَع
وقد قَرَّبوا أبناءهم ونساءهم
وقُرِّبتُ من جذع طويل مُمَنَّع
وكُلُّهُمُ يبدي العداوة جاهداً
عَلَيَّ، لأني في وَثاقٍ بِمَضْيَع
إلى الله أشكو غُرْبتي بعد كربتي
وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي
فذا العرش صيَّرني على ما أصابني
فقد بَضَعوا لحمي وقد ضَلَّ مَطْمَعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يُبارِكْ على أوصال شِلْوٍ مُمَزَّع[4]

(١) قِطفاً: عنقوداً.
(٢) البيتان في مسند الإمام أحمد (٢/ ٢٩٤).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٤٤١).
وفي «الإصابة» (٢/ ٢٦٣) البيت الأول.
وفي الطبراني (٤/ ٤١٩١).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٩، ١٤٠).
(٤) الشلو: البقية، والمخدع، المقطع.

وقد عَرَّضوا بالكُفْر والموتُ دونه
وقد ذَرِفَتْ عيناي من غير مَدْمع
وما بي حذارُ الموت؛ إني لميِّتٌ
ولكن حذاري حَرُّ نار تَلفَّع
فلستُ بمبدٍ للعدوَ تخشُّعاً
ولا جَزَعاً؛ إني إلى الله مَرْجِعِي
ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي[1]

وهو أول من صلب في ذات الله.

واسم الصبي الذي دَرَج إلى خُبَيْب فأخذه: أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدِ مناف، وهو جَدُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَين، شيخ مالك.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبراهيم بن اسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: أن أباه حدثه، عن جده، وكان رسول اللهﷺ بعثه عيناً وحده، فقال: جئت إلى خشبة خبيب فرقِيتُ فيها وأنا أتخوف العيون، فأطلقته فوقع إلى الأرض، ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض، فما ذكر لخبيب بعُد رِمَّة حتى الساعة.

وكان عاصم قد أعطى الله عهداً أنْ لا يَمسَّ مشركاً ولا يَمسَّه مشرك أبداً، فمنعه الله بعد وفاته لما أرادوا أن يأخذوا منه شيئاً، فأرسل الله الدَّبْر فحماه.

أخرجه الثلاثة[2].

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين، وهو البراد بالباء الموحدة والراء وآخره دال مهملة.

وأسيد بن جارية: بفتح الهمزة وكسر السين، وجارية بالجيم.

١٤١٨ ـ س: خُبَيْبُ، جَدُّ مُعَاذ بن عَبْد الله ابن خُبَيْب.

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وروى بإسناده عن ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه رضي الله عنه، قال: أصابنا طَشٌّ[3] وظلمة، فانتظرنا رسول اللهﷺ ليصلي بنا، فخرج فأخذ بيدي[4].

وذكر الحديث في فضل سورة الإخلاص والمعوذتين.

قلت: أخرجه أبو موسى على ابن منده، وهذا خبيب قد ذكره ابن منده وترجم عليه: خبيب أبو عبد الله الجهني، وذكر الحديث، وقد ذكرناه قبل، وذكرت كلام أبي نعيم عليه.

باب الخاء والدال

١٤١٩ ـ ب: خِدَاشُ بن بُشَير بن الأصَمِّ، من بني مَعِيص بن عامر بن لؤي. هو قاتل مسيلمة الكذاب فيما يزعم بنو عامر.

أخرجه أبو عمر.

١٤٢٠ ـ ب: خِدَاشُ، أو خِرَاشُ بن حُصَيْن بن الأصَمِّ. واسم الأصم رِحْضَة بن عامر ابن رَواحة بن حجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر ابن لؤي، له صحبة.

---

(١) الأبيات في سيرة ابن هشام (٣/ ١٣٩، ١٤٠) وفي «الاستيعاب» (٢/ ٤٤١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤١).

(٣) الطش: المطر القليل.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٢).

أخرجه أبو عمر وقال. لا أعلم له رواية، قال: وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب.

أخرجه أبو عمر[١].

قلت: هذا خداش بن حصين، هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً، وقد تقدم ذكره، سماه ابن الكلبي خداشاً ولم يشك، وسمى أبيه بشيراً؛ ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه كما اختلفوا في غيره، ودليله أن جده الأصم لم يختلفوا فيه ولا في قبيلته ولا في نقل أنه قتل مسيلمة. والله أعلم.

١٤٢١ ـ ب د ع: **خِدَاشُ بن أبي خِدَاش المكي**. عَمّ صَفِيَة بنت أبي مجزأة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: صفية بنت بحر. وقيل: عن بحرية عمة أيوب بن ثابت. روى داود ابن أبي هند، عن أيوب بن ثابت، عن بحرية. وقيل: صفية بنت بحر. قالت: رأى عمي خداش النبيﷺ يأكل في صحفة فاستوهبها منه.

وقال أبو عامر العَقَدي ومعاذ بن هانىء وغيرهما: عن أيوب عن صفية بنت بحر.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٤٢٢ ـ ب د ع: **خِدَاشُ بن سَلامة أبو سَلامة**. ويقال: ابن أبي سلامة السلامي، وقيل: السلمي، يعد في أهل الكوفة، روى عنه حديث واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي، أخبرنا أبو مسلم الكَجّي، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن عبيد الله بن علي عن عرفطة السلمي، عن خداش بن أبي سلامة، عن النبي، قال: **«أوصِي امرأ بأمه، أوصى امرأ بأمه، أوصى امرأ بأمه، أوصي امرأ بأبيه، أوصى امرأ بمولاه الذي يليه، وإن كان عليه أذاة يؤذيه»**[٣].

وأخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي، عن عرفطة السلمي، عن خداش أبي سلامة قال: قال رسول اللهﷺ: **«أوصي امرأ...»** فذكره. رواه الثوري عن منصور، عن عبيد بن علي، عن خداش، ولم يذكر: عرفطة؛ ورواه ابن أبي شيبة عن شريك، عن منصور نحوه.

وقد وهم فيه بعض من جمع الأسماء فقال: هو من ولد حبيب السُلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً، قاله أبو عمر.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٤٢٣ ـ **خِدَاشُ بنُ قَتَادَةَ بن رَبَيعة بن مُطَرِّف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد الأنْصَارِيّ الأوسي**. شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً؛ قاله ابن الكلبي.

١٤٢٤ ـ س: خدع. ذكره أبو الفتح الأزدي

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: بر الوالدين (الحديث: ٣٦٥٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٤/ ١٧٩).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٨٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٣).

وأبو الحسن العسكري وغيرهما، بالخاء، وقد تقدم حديثه في الجيم[١]. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٢٥ ـ س: خَدِيجُ بنُ سَالِم، شهد العقبة على ما ذكره موسى بن عقبة، قاله ابن ماكولا[٢]، وقد ذكر عن محمد بن فليح عن موسى، عن ابن شهاب في الصحابة: خديج بن أوس بن سالم. أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

١٤٢٦ ـ ب س: خَدِيجُ بن سَلامَة، ويقال: ابن سالم بن أوس بن عَمْرو بن القُراقِر بن الضَّحْيان البلوي، حليف لبني حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار.

شهد العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً ولا أحداً، وشهد ما بعدهما؛ قاله الطبري، قال: ويكنى أبا رشيد، أخرجه أبو عمر[٣] هكذا.

وأخرجه أبو موسى فقال: خديج بن سلامة ابن أوس بن عمرو بن كعب أبو شُبَاث، شهد العقبة ولم يشهد بدراً ولا أحداً؛ ذكره ابن ماكولا[٤] وقال: قاله الطبري.

فابن ماكولا وأبو موسى جعلا خديجاً بن سلامة وابن سالم ترجمتين؛ على أن أبا موسى من كتاب ابن ماكولا أخذه حرفاً بحرف، وأما أبو عمر فجعلهما واحداً، وقال: ابن سلامة، ويقال: ابن سالم. والله أعلم.

شُبَاث: بضم الشين المعجمة، وبالباء الموحدة، وبعد الألف تاء مثلثة.

١٤٢٧ ـ ب د ع: خِذَام بن وَدِيعَة الأنْصَاريّ، من الأوس. ذكره أبو عمر، وقيل: خذام بن خالد. قاله أبو عمر أيضاً وابن منده. وقال أبو نعيم: كنيته أبو وديعة، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، فجعل أبو وديعة كنية له، وجعله أبو عمر أباه، وهو والد خنساء بنت خذام، قيل: إن عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل على خذام هذا لما هاجر، وقيل: نزل على غيره.

أخبرنا أبو المكارم فتيان بن أحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سَمْنِيَّة بإسناده عن القعنبي، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خذام الأنصارية: أن أباها زَوَّجها وهي ثَيِّب فكرهت ذلك، فأتت النبيﷺ فرد نِكَاحَه[٥].

وروى الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن وديعة، عن خنساء.

وروى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام بن

(١) انظر ترجمته برقم (٧١٢).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٩٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٩).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٩٨).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة منكاحه مردود (الحديث: ٥١٣٨) و(الحديث: ٥١٣٩) وأخرجه أيضاً في كتاب: الإكراه، باب: لا يجوز نكاح المكره (الحديث: ٦٩٤٥).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الحيل، باب: النكاح (الحديث: ٦٩٦٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: النكاح، باب: الثيب (الحديث: ٢١٠١).
أخرجه النسائي في كتاب: النكاح، باب: الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة (الحديث: ٣٢٦٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: من زوج ابنته وهي كارهة (الحديث: ١٨٧٣).

خالد، قال: وكانت قد أيَمَتْ من رجل، فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف، قال: فحَطَّت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، وارتفع شأنهما إلى النبيﷺ فأمر رسول اللهﷺ أباها أن يلحقها بهواها، فتزوجت أبا لبابة، فولدت له السائب بن أبي لبابة؛ فسميت خنساء أم السائب.

أخرجه الثلاثة[1].

١٤٢٨ ـ ب د ع: خِرَاشُ بنُ أُمَيَّة الكَعْبيّ الخُزَاعيّ. له ذكر ولا تعرف له رواية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: خراش بن أمية بن الفضل الكعبي الخزاعي، مدني، شهد مع النبيﷺ الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد، بعثه رسول اللهﷺ في الحديبية إلى مكة، وحمله على جمل يقال له الثعلب، فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله، فمنعته الأحابيش، فعاد إلى رسول اللهﷺ، فحينئذ بعث رسول اللهﷺ عثمان بن عفان، وهو الذي حلق رأس رسول الله يوم الحديبية.

روى عن خراش هذا ابنه عبد الله. وتوفي خراش هذا آخر أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: وقد نسبه هشام الكلبي فقال: خراش ابن أمية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عفيف بن كليب بن حُبْشِيَّة بن سلول بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخزاعي. كان حليفاً لبني مخزوم، يكنى أبا نضلة، وهو الذي حلق للنبي يوم الحديبية وكان حجاماً، وهو الذي رمى نفسه على عامر بن أبي ضرار أخي الحارث يوم المُرَيْسِيع[3] مخافة أن يقتله الأنصار، وكان رمى رجلاً منهم بسهم.

١٤٢٩ ـ س: خِرَاشُ بنُ حَارِثَة. أخو أسماء بن حارثة. ذكره البغوي وغيره أنهم كانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبيﷺ وشهدوا معه بيعة الرضوان، وهم: أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة ومالك، وقد تقدم نسبهم عند أخيه أسماء.

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٠ ـ ب د ع: خِرَاشُ بنُ الصِّمَّة بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، الأنْصَاريّ الخزرجيّ السَّلَميّ.

شهد بدراً وأحداً، قال الكلبي وأبو عبيد: كان معه يوم بدر فرسان؛ وجرح يوم أحد عشر جراحات، وكان من الرماة المذكورين.

أخرجه الثلاثة[4].

١٤٣١ ـ ب: خِرَاشُ الكُلَيْبيّ، ثم السَّلُولي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر[5]: لا أعرفه بغير ذلك، وقد قيل: إنه الذي قبله، وذُكِر له ذلك الخبر، قال: والصحيح في ذلك أنه خزاعي. هذا كلام أبي عمر.

قلت: هو خراش بن أمية، لا شبهة فيه، ومن وقف على نسبه في اسمه الأول علم أنه كليبي، وأنه سلولي؛ وأنه خزاعي؛ فلا أدري كيف اشتبه على أبي عمر: وقد ذكرناه في خراش ابن أمية مطولاً، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٩).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥).

(٣) المريسيع: يدعى أيضاً بغزوة بني المصطلق.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥).

١٤٣٢ ـ س: خِرَاشُ بنُ مَالِك. قال أبو موسى: ذكره العسكري، هو علي بن سعيد، روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن بجرة الأسلمي، عن خراش بن مالك، قال: احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: **«لقد عظمت أمانة رجل قام على أوداج رسول الله ﷺ بحديدة»**(١).

أخرجه أبو موسى.

١٤٣٣ ـ ب د ع: الخِزباقُ السُّلَمِي، قاله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن خرباق السلمي: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر وسلم من ركعتين، فقال له خرباق السلمي: أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله؟ قال: **«ما شككت ولا قصرت»**. قال رسول الله ﷺ: **«أصدق ذو اليدين»**؟ قالوا: نعم، فصلى الركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلم(٢).

ورواه هِشَام بنُ حَسّان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. ويرد في ذي اليدين، ولم يذكر الخرباق وإنما المحفوظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ سلم في ثلاث ركعات، فقام رجل يقال له: الخرباق طويل اليدين. ويرد ذكره في ذي اليدين.

أخرجه الثلاثة(٣).

١٤٣٤ ـ ب د ع: خَرَشَةُ بنُ الحَارِث المُرَادِيّ، من بني زبيد. وفد على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر، ومن أولاده أبو خرشة عبد الله ابن الحارث بن ربيعة بن خرشة.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: **«لا يشهد أحدكم قتيلاً يقتل صَبْراً، فعسى أن يقتل مظلوماً فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم»**(٤).

وذكره ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه، ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي، وإنما هو لخرشة المحاربي، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة(٥).

١٤٣٥ ـ ب ع س: خَرَشَةُ بن الحُرّ المُحارِبيّ. خ قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: خرشة بن الحر الفزاري، وقيل: الأزدي، نزل حمص، وهو أخو سلامة بنت الحر، وكان خرشة

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٨٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٢٧٠).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: السهو في الصلاة (الحديث: ١٢٩٣).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: السهو في السجدتين (الحديث: ١٠١٨).
وأخرجه النسائي في كتاب: السهو، باب: ذكر الاختلاف على أبي هريرة، في السجدتين (الحديث: ١٢٣٦) و(الحديث: ١٣٣٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: فيمن سلم من ثنين أو ثلاث ساهياً (الحديث: ١٢١٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٢٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٨٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٨١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٣٤١٢).
وذكره في «المسند الجامع» (الحديث: ٥/ ٣٢٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥).

يتيماً في حجر عمر، روى عن عمر، وأبي ذر، وعبد الله بن سلام. روى عنه جماعة من التابعين منهم: رَبْعي بن خراش، والمسيب بن رافع، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير. وغيرهم. وليس له عن النبيﷺ غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة، قاله أبو عمر[١].

وروى أبو نعيم حديث الفتنة، أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الغالب بن الطَّلاَّية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا داود بن رشيد، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الزرقاء، عن ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة المحاربي، قال: سمعت النبيﷺ يقول: **«ستكون بعدي فتنة، النائم فيها خير من اليقظان، والجالس خير من القائم، والقائم فيها خير من الساعي؛ فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى صَفَاةٍ[٢] فيضربها به فيكسره، ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت»**[٣].

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو نعيم، وأبو موسى. وأوردوا هذا الحديث فيه، وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحداً. وقال أبو موسى: جمع أبو عبد الله بينهما، والظاهر أنهما اثنان، وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة، بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه، وجعلها ترجمة ثالثة، ويرد الكلام عليها فيها، إن شاء الله تعالى.

١٤٣٦ ـ ب: خَرَشَةُ. شامي له صحبة، قال أبو عمر[٥]: كذا قال أبو حاتم[٦]، وجعله غير خرشة بن الحر، وقال: روى عنه أبو كثير المحاربي.

قلت: هذا كلام أبي عمر، ولا شك أنه وهم فيه؛ فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة ابن الحر حديث الفتنة الذي أشار إليه عمر في خرشة بن الحر، ثم قال أبو عمر في الأول: إنه حمصي، وقال في هذا: إنه شامي، فظهر بهذا جميعه أنهما واحد، والله أعلم.

١٤٣٧ ـ ب: الخِرِّيتُ بنُ رَاشِد الناجِيّ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال: لقي الخريت بن راشد الناجي رسول اللهﷺ بين مكة والمدينة، في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم، وأشار إلى قوم من قريش فقال: **«هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم»**.

قال الزبير: وكان الخريت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة والزبير، وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كُورَةٍ من كور فارس، ثم كان مع علي، فلما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً، فأرسل علي إليه جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية، وكان هناك نصارى أسلموا، فلما رأوا الاختلاف ارتدوا

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥).
(٢) الصفاة: الصخرة، والحجر الأملس.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٦) و(الحديث: ٤/ ١١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٨٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٠).
وذكره في «المسند الجامع» (الحديث: ٥/ ٣٢٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٦).
(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «كتاب الجرح والتعديل» (٣/ ٣٨٩).

وأعانوه، فلقوا أصحاب علي وقاتلهم، فنصب زياد بن خصفة راية أمان، وأمر منادياً فنادى: من لحق بهذه الراية فله الأمان، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت، فانهزم الخريت فقتل.

أخرجه أبو عمر[1].

١٤٣٨ - ب د ع: خُرَيْمُ بنُ أوْس بن حَارِثَة ابن لام بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمامَة بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فُطْرةَ بن طيء الطائي، يكنى: أبا لَجَأ. لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم.

أخبرنا محمد بن أبي عيسى كتابة، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان بن شير زاذ قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة، أخبرنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبدان بن أحمد، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالا: أخبرنا أبو السُّكَين زكريا بن يحيى بن عَمْرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم، حدثني عم أبي زَحْر ابن حصن، عن جده حميد بن منهب بن حارثة ابن خريم، عن جده خريم قال: هاجرت إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه منصرفه من تبوك وأسلمت، فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول: يا رسول الله، أريد أن أمتدحك، فقال رسول الله ﷺ: **«لا يَفْضُضِ الله فاك»**[2]. فأنشأ العباس يقول:

مِن قَبْلِها طِبْتَ في الظِّلالِ وفي
مُسْتَودعٍ حيث يُخْصَف الوَرَقُ
ثم هَبَطْتَ البلادَ لا بَشَرٌ أنـ
ـت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ
بل نُطْفَةٌ تركب السَّفين وقد
ألجَمَ نَسْراً وأهله الغرقُ
تنقل من صالِب إلى رحم
إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من
خِنْدِفَ علياءَ تحتها النُّطُقُ
وأنت لما وُلِدْتَ أشرقَتِ الأ
رضُ وضاءت بنورك الأفُقُ
فنحن في ذلك الضياء وفي الـ
نور وسُبْل الرّشاد نخترقُ[3]

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«هذه الحيرَة البيضَاء قد رفعت لي، وهذه الشيماء بنت نفيلة الأزدية على بغلة شهباء معتجرة**[4] **بخمار أسود»**، فقلت، يا رسول الله، فإن نحن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة هي لي؟ قال: **«هي لك»**[5]. وذكر الحديث، قال: وشهدت مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة، ووصلنا إلى الحيرة، فلما دخلناها كان أول من تلقانا الشيماء بنت نفيلة، كما قال رسول الله ﷺ، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها رسول الله لي، فدعاني خالد،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٧).

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٠٢٧٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٩٢، ٩٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٧٤).
ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ١٧).

(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٧).
وفي «جامع المسانيد» (٤/ ٩٣).
وفي البداية والنهاية (٥/ ١٧).

(٤) معتجرة: ملتفة.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٦٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٢٣).

فقال: لك بينة؟ فأتيته بها، وكانت البينة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصاريان، وقيل: كان محمد بن مسلمة، وعبد الله بن عمر، فسلمها إليَّ خالد بن الوليد، ونزل إلينا أخوها عبد المسيح بن نفيلة يريد الصلح، فقال لي: بعنيها، فقلت: والله لا أنقصها من عشر مائة شيئاً، فأعطاني ألف درهم، وسلمتها إليه، فقيل لي: ولو قلت: مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما كنت أحسب أن عدداً يكون أكثر من عشر مائة.

أخرجه الثلاثة[1].

١٤٣٩ ـ س: خُرَيْمُ بنُ أيْمَن.

ذكره عبدان وقال: حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حميد بن داود، أخبرنا أبي، أخبرنا خريم ابن كعب بن خريم بن أيمن بن زرعة، عن أبيه، عن جده: أن رجلاً أتى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت عن خلال الإسلام، فاتخذ لي خلة تجمع خلال الإسلام، فقال النبيﷺ: «**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل**». فقال الرجل: ويكفيني؟ قال: «**نعم ويفضل عنك**»[2].

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٠ ـ ب د ع: خُرَيْمُ بن فَاتك بن الأخْرَم. وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُلَيْب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي، وأبوه الأخرم يقال له: فاتك، وقيل: إن فاتكاً هو ابن الأخرم، يكنى خريم بن فاتك: أبا يحيى، وقيل: أبو أيمن، بابنه أيمن بن خريم.

شهد بدراً مع أخيه سَبْرة بن فاتك، وقيل إن خريماً هذا وابنه أيمن أسلما جميعاً يوم فتح مكة، والأول أصح، وقد صحح البخاري وغيره: أن خريماً وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدراً، وهو الصحيح، وعداده في الشاميين، وقيل: في الكوفيين.

نزل الرقة، روى عنه المعرور بن سويد، وشمر بن عَطِية، والربيع بن عُمَيْلة، وحبيب بن النعمان الأسدي. روى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن مروان بن الحكم قال لأيمن بن خريم ليقاتل معه يوم مَرْجِ راهِط[3] فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، ونهياني أن أقاتل مسلماً[4].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[5]، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شيبان عبد الرحمن، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي أن النبيﷺ قال: «**الناس أربعة والأعمال ستة؛ فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبعمائة ضعف، فالموجبتان:**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٧).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٩٥).
ومن طريق عبد الله بن بسر:
أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في فضل الذكر (الحديث: ٣٣٧٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: فضل الذكر (الحديث: ٣٧٩٣).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٨٨).

(٣) مرج راهط: هي بجوار دمشق.

(٤) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٨/ ٤٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٥).

من مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً وجبت له الجنة، ومن مات كافراً وجبت له النار، ومن هَمَّ بحسنة فلم يعملها، قد علم الله أنه قد أشعرها قلبه وحَرَص عليها، كتبت له، ومن عمل حسنة كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق في سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف».

الرجل الذي لم يسمه هو: يُسَير، بضم الياء تحتها نقطتان، وفتح السين المهملة، وبعدها ياء ثانية، وآخره راء.

وروى إسرائيل عن أبي إسحاق، عن شمر ابن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيُّ رجل أنت لولا خلقان فيك»**، قلت: وما هما؟ قال: **«تُسْبِل إزارك، وترخي شعرك»** قلت: لا جرم، فجزَّ شعره ورفع إزاره[1].

وله حديث يدخل في دلائل النبوة، وسبب إسلامه يرد في مالك الجني إن شاء الله تعالى، رواه عنه ابن عباس.

أخرجه الثلاثة[2].

قليب: بضم القاف، وآخره باء موحدة.

باب الخاء والزاي

١٤٤١ ـ د ع: خَزَاعِيُّ بن أسود. وقيل: أسود بن خزاعي الأسلمي، حليف الأنصار، كان ممن سار إلى قتل أبي رافع. وقد تقدم في الأسود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٤٢ ـ س: خُزَاعِيُّ بن عَبْدنُهم بن عَفِيف ابن سُحَيْم بن ربيعة بن عِدَاء، ويقال عِدي، ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان ابن عمرو المزني، وهو عم عبد الله بن معقل المزني، كان يحجُبُ صنماً لمزينة اسمه: نهم، فكسر الصنم، ولحق بالنبي ﷺ فأسلم وهو يقول:

ذَهَبْتُ إلى نُهْم لأذبحَ عِنْدَهُ
عَتِيرة نُسْكٍ كالذي كنتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسي حين راجعتُ حَزْمها
أهذا إله أبكمٌ ليس يعقلُ؟
أبَيْتُ، فدِيني اليوم دينُ محمد
إله السماء الماجد المتفضلُ[3]

فبايع النبي ﷺ وبايعه على مزينة، وقدم من قومه معه عشرة رهط منهم: بلاب بن الحارث، وعبد الله بن دُرَّة، وأبو أسماء، والنعمان بن مُقَرِّن، وبشر بن المحتفر. وأسلمت مزينة، ودفع رسول الله ﷺ إليه لواءهم يوم الفتح، وكانوا ألف رجل، وكان على قَبَضِ مغانم النبي ﷺ.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٣ ـ س: خُزَامَةُ بن يَعْمُر اللَّيْثيّ. اختلف على الزهري فيه، فقيل: خزامة بن يعمر، عن أبيه. وقيل: عن أبي خزامة بن زيد بن الحارث، عن أبيه. قاله محمد بن عبد الله البياضي، عن طلحة بن يحيى، عن يونس. وقيل غير ذلك، وقد ذكر في الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٤٤٤ ـ د ع: خَزرَج، أبو الحَارِثِ، مجهول ـ في حديثه نظر، روى عنه ابنه الحارث

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤١٥٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٢/ ٩٧).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق لابن منظور» (٨/ ٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٦).

(٣) الأبيات في «الإصابة» (٢/ ٢٧٦).
وفي كتاب الأصنام للكلبي (٣٩، ٤٠).

أنه سمع النبيﷺ، ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: «**يا ملك الموت، ارفُق بصاحبي فإنه مؤمن**»، فقال ملك الموت: يا محمد، طب نفساً، وقَرّ عيناً فإني بكل مؤمن رفيق[1]. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب القلوسي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي، أخبرنا عمرو بن أبي عمرو، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، قال: سمعت الحارث بن الخزرج يحدث عن أبيه: أنه سمع رسول اللهﷺ... وذكر نحوه.

١٤٤٥ ـ ب س: خَزَيْمةُ بن أوْسِ بن يَزِيد ابن أصْرم. من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاري. ذكره ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهري: أنه شهد بدراً، وقال سلمة عن محمد بن إسحاق، فيمن قتل يوم الجسر: خزيمة بن أوس بن خزيمة.

أخرجه أبو عمر[2]، وأبو موسى مختصراً.

١٤٤٦ ـ ب د ع: خَزَيْمةُ بن ثَابِت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن سَاعِدةَ بن عَامِر بن غَيَّان بن عامر بن خَطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس، الأنْصَارِيّ الأوسيّ، ثم من بني خَطْمة، وأمه كبشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى أبا عمارة. وهو ذو الشهادتين؛ جعل رسول اللهﷺ شهادته بشهادة رجلين، وكان هو وعُمَير بن عَدي بن خَرَشة يكسران أصنام بني خطمة.

وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**تقتل عماراً الفئة الباغية**»[3]. ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين، قاله أبو عمر[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: شهد أحداً، ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحداً، وشهد المشاهد بعدها، والله أعلم.

روى عنه ابنه عمارة أن النبيﷺ اشترى فرساً من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبيﷺ، فقال له رسول اللهﷺ: «**ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟**» قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول اللهﷺ: «**من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه**»[5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٢٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢٦).
وذكره البزار في «زوائد البزار» (٧٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٧٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٤، ٢١٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٧٢٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق لابن منظور» (٨/ ٤٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٨).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد (الحديث: ٣٦٠٧).
وأخرجه النسائي في كتاب البيوع، باب: التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (الحديث: ٤٦٦١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٧٣٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٢٠).

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي قراءة عليه وأنا أسمع، والحسين بن يوحن ابن أبويه بن النعمان اليمني الباوَري إذناً، قالا: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي النيسابوري، أخبرنا الأديب أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريز النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن عاصم بن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، حدثنا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمدان البسطامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا هشام بن عروة، حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول اللهﷺ سئل عن الاستطابة، فقال: **«ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع»**[1].

وروى الزهري، عن ابن خزيمة، عن أبيه: أنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبيﷺ، فاضطجع له النبيﷺ وقال: **«صَدِّق رؤياك»**، فسجد على جبهة النبيﷺ[2].

غيان: قيل: بفتح الغين المعجمة وتشديد الباء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: بفتح العين المهملة وبالنونين، وقيل: بكسر العين المهملة والنونين، والله أعلم.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: الاستنجاء بالأحجار (الحديث: ٤١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة (الحديث: ٣١٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٧٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢١٦).
وفي طبقات ابن سعد (٤/ ٢/ ٩٢).

أخرجه الثلاثة[3].

١٤٤٧ ـ س: خُزَيْمَةُ بن ثَابِت، وليس بالأنْصَارِيّ، وقيل: خزيمة بن حكيم.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر بن أبي عيسى المديني إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي يكنى أبا بكر، حدثنا أبو عمران الحراني يوسف ابن يعقوب، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عِيْر لخديجة، وأن النبيﷺ كان معه في تلك العير، فقال: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ عن رسول اللهﷺ حتى كان يوم فتح مكة أتاه، فلما رآه النبيﷺ قال: **«مرحباً بالمهاجر الأول»** قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبعثك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات[4]. وذكر حديثاً طويلاً.

أخرجه أبو موسى هكذا، وقال: رواه أبو معشر، وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلاً، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي، ثم البهزي.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٨).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٧٠٤٣).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق لابن منظور» (٨/ ٤٨، ٤٩).

وروى عن منصور بن المعتمر، عن قَبِيصة عن خزيمة بن حكيم.

١٤٤٨ ـ ب د ع: خُـزَيـمَـةُ بـنُ جَـزِي السلميّ. ـ له صحبة. سكن البصرة روى عنه أخوه حِبَّان بن جزي.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[١]، السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو معاوية، عن اسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن حبان بن جزي، عن أخيه خزيمة بن جزي، قال: سألت رسول اللهﷺ عن أكل الضَّبُع قال: **«ويأكل الضبعَ أحد؟»** قال: وسألته عن أكل الذئب، فقال: **«ويأكل الذئبَ أحد فيه خير؟»**.

قال الترمذي: وعبد الكريم بن أبي أمية هو عبد الكريم بن قيس، وهو ابن أبي المخلوق.

أخرج الثلاثة[٢]؛ قال أبو عمر: فيه نظر.

حِبَّان: بكسر الحاء، والباء الموحدة، وجزي: قاله الدارقطني وابن ماكولا: بكسر الجيم، قال ابن ماكولا[٣]: قال عبد الغني فيه يقال: جزي بفتح الجيم، وجزء، يعني بالهمز.

١٤٤٩ ـ ب: خُزَيمةُ بن جَزِي بن شِهَاب العَبْديّ، من عبد القيس، يُعَدّ في أهل البصرة، روى عنه حديث واحد في الضب، مختلف في إسناده ومَتْنه. أخرجه أبو عمر[٤] كذا مختصراً.

وقد ذكره ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزي السلمي، وذكر الاختلاف، ولم يذكره أبو عمر هناك، وإنما ذكره هاهنا، وما أقرب قولهما من الصواب، والله أعلم.

١٤٥٠ ـ ب: خُزَيمةُ بن جَهْم بن عَبْد قَيْس ابن عبد شَمْس. كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية؛ ذكره ابن أبي حاتم[٥] عن أبيه، ونسبه الزبير، فقال: جهم بن قيس بن عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصي القرشي العبدري، هاجر إلى أرض الحبشة مع أبيه جهم وأخيه عمرو.

أخرجه أبو عمر[٦].

١٤٥١ ـ ب: خُزَيمَةُ بن الحَارِثِ. من أهل مصر، له صحبة. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، حديثه عند ابن لهيعة، عن يزيد، عنه.

أخرجه أبو عمر[٧] مختصراً.

١٤٥٢ ـ د ع: خُزَيمَةُ بن حَكِيم السُّلَمِي البَهْزي، صهر خديجة بنت خويلد. خرج مع النبيﷺ في تجارة نحو بصرى، روى حديثه الوجيه بن النعمان، عن أبيه، عن جده الوجيه، عن منصور، عن قَبِيصة بن إسحاق الخزاعي، عن خزيمة بن حكيم. بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وهو الذي تقدم ذكره في ترجمة خزيمة بن ثابت الذي أخرجه أبو موسى.

١٤٥٣ ـ ب: خُزَيمَةُ بن خَزَمة بن عَدِيّ ابن أُبَيّ بن غَنْم، وهو قوقل، بن عوف بن غَنْم بن عوف بن الخزرج من القواقلة، شهد أحداً، وما بعدها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر[٨].

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الضبع (الحديث: ١٧٩٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٧٨، ٧٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٨).

خزمة: بفتح الخاء والزاي.

١٤٥٤ ـ س: خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن ابن عبد الله بن عُبَادة بن سعد بن عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة العُكْلي. يقل لولد سعد والحارث وجُشم وعلي بني عوف بن وائل: عُكْل، باسم أمة حَضَنَتْهم.

وفد خزيمة على النبيﷺ بإسلام مقومه، فمسح النبيﷺ وجهه فما زال جديداً حتى مات وكتب له كتاباً يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله على صدقات قومه.

أخرجه أبو موسى ولم ينسبه، ونسبه ابن الكلبي.

١٤٥٥ ـ ب د ع: خُزَيْمَةُ بن مَغْمَر، الأنصارِيّ الخَطْمِيّ، أبو معمر.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: رجمت امرأة على عهد رسول اللهﷺ، فقال الناس: حَبِط عملها؛ فبلغ ذلك النبيﷺ فقال: **«هو كفارة ذنوبها، وتحشر على ما سوى ذلك»**[1].

ورواه عبد الله بن نافع الزبيري، ومعن بن عيسى المدنيان، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه، نحوه. قال أبو عمر: لا أعلم روى عنه غير ابن المنكدر، وفي إسناده اضطراب كثير.

أخرجه الثلاثة[2].

باب الخاء والشين المعجمة والصاد المهملة

١٤٥٦ ـ ب د ع: **الخَشْخَاش بن الحَارِث**، وقيل: ابن مالك بن الحارث، وقيل: الخشخاش ابن جَنَاب بن الحارث بن أَخْيَف، ويلقب مجفر، ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، وكان من المؤلَّفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك على النبيﷺ ولهما صحبة، ولابنيه: قيس وعبيد صحبة أيضاً.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أحمد بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[3]، أخبرنا هشيم، أخبرنا يونس بن عبيد؛ عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري قال: أتيت النبيﷺ، ومعي ابن لي، فقال: **«ابنك؟»** قال: قلت: نعم. قال: **«لا يجني عليك ولا تجني عليه»**. قال أحمد: قال هشيم مرة أخرى: أخبرني مخبر، عن حصين بن أبي الحر.

وروى عمرو بن عون الواسطي، ويحيى الحمَّاني، وسعيد بن سليمان، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن حصين بن أبي الحر، عن الخشخاش العنبري، قال: أتيت النبيﷺ مثله، رواه إسماعيل بن سالم وغيره، عن هشيم، عن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الحصين، عن الخشخاش، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة[4].

جناب: بالجيم والنون، وقيل: حباب،

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٧٩٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٤٠٠٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨) وفي (الحديث: ٤/ ١٦٣، ٥/ ٨١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٧).

بضم الحاء الهملة وبالباء الموحدة، واختاره أبو عمر، وأخيف: بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقيل: بفتح الهمزة وسكون الخاء، وقيل: خلف، والله أعلم.

١٤٥٧ ـ **س: الخَشْخَاش**. الذي روى عنه يونس بن زهران؛ ذكره عبدان بالخاء المعجمة، وقد تقدم بالخاء المهملة[١]. أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٤٥٨ ـ **خَشْرمُ بن الحُبَاب** بن المُنْذِرِ بن الجَمُوح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمةِ الأنْصَارِيّ الخزرجي السلمي. شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان؛ قاله الكلبي.

١٤٥٩ ـ **د: خَصَفَةُ** أو ابن خصفة. مجهول: حديثه عند شعبة، عن يزيد، عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبيﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة. قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»**[٢]. أخرجه الثلاثة.

باب الخاء والطاء

١٤٦٠ ـ **د ع: خَطَّابُ بن الحَارِث** بن مَعْمَر ابن حَبيب بن وَهْب بن حُذَاقة بن جُمَح القرشي الجُمَحِي. أخو خاطب، هاجر إلى أرض الحبشة، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته فُكَيهة بنت يسار، هلك هناك مسلماً، وله عقب، وقدمت امرأته في إحدى السفينتين إلى المدينة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا.

قلت: أخرجه أبو عمر[٣] في الحاء المهملة: حَطَّاب، وهو الصواب. وكذا ذكره عبد الغني بن سعيد والدارقطني وابن ماكولا[٤]، وكذا كانت العرب تسمى كثيراً الأخوين يشتقون اسم أحدهما من الآخر، والله أعلم.

١٤٦١ ـ **س: خَطِيمُ**، ذكره عبدان، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ ذكر أن رسول اللهﷺ قال: **«بَشِّرِ المشَّائِين...»**[٥] تقدم في حرف الحاء[٦].

أخرجه أبو موسى.

باب الخاء والفاء

١٤٦٢ ـ **ب د ع: خُفَافُ بن إيمَاء** بن رَحْضَة بن خُزْبة بن خلاف بن حارثة بن غِفَار الغفاري كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان، يعد في

---

(١) انظر ترجمته برقم (١١٦٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (الحديث: ٢/ ٢٨٥).
ومن طريق أبو هريرة:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٣٦، ٥١٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٠).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٦٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣١).
ومن طريق بريدة الأسلمي:
أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم (الحديث: ٥٦١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء فضل العشاء والفجر.. (الحديث: ٢٢٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المساجد والجماعات، باب: المشي إلى الصلاة (٧٨١) وآخرون.

(٦) انظر ترجمته برقم (١٢٠٣).

المدنيين. روى عنه عبد الله بن الحارث، وحنظلة ابن علي الأسدي، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وابنه الحارث بن خفاف وغيرهم، يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غَيْقة[١] من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيراً.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: لما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف ابن إيماء، قال: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[٢]، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن عمرو، أخبرنا خالد بن عبد الله بن حرملة، أخبرنا الحارث بن خفاف، عن أبيه خفاف بن إيماء، قال: ركع رسول اللهﷺ ثم رفع رأسه، ثم قال: «**غفار غفر الله لها، وأسلمُ سالمها الله، وعَصَيَّةُ عصت الله ورسوله، اللَّهم العن لَحْيَانَ، اللَّهم العن رَعِلاً وذَكْوان**» ثم وقع ساجداً. قال خفاف: فجعلت لعنة الكفار من أجل ذلك.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٤٦٣ ـ ب س: خُفَافُ بنُ نُدْبَة، وهي أمه، وهي: ندبة بنت أبان بن الشيطان، من بني الحارث بن كعب، وأبوه عمَير، ويكنى أبو خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بن الحارث بن الشريد. وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكاً، وهو أحد أغربة العرب[٤].

وقال الكلبي: خفاف بن عُمَير بن الحارث ابن عمرو بن الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَية ابن خفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم السلمي.

وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها. قال الأصمعي: شهد خفاف حنيناً مع رسول اللهﷺ. وقال غيره: شهد الفتح مع النبيﷺ ومعه لواء بني سُلَيم، وشهد حنيناً والطائف.

قال أبو عبيدة: حدثنا أبو بلال سهم بن أبي العباس بن مرداس السلمي، قال: غزا معاوية بن عمرو بن الشريد، أخو خنساء، مُرَّة وفَزَارة؛ ومعه خفاف بن ندبة، فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريَّان، فاستطرَدَ له أحدُهما، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله، فلما تنادوا: قتل معاوية قال خفاف: قتلني الله إن رِمْت حتى أثأر به، فشد على مالك بن حِمَار سَيِّد بني شَمْخِ بن فَزَارة فقتله وقال:

إن تكُ خيلي قد أصِيب صَمِيمها
فعمْداً على عيني تَيَمَّمْتُ مالكا
وقفتُ له عَلْوَى وقد خان صحبتي
لأبني مجداً أو لأثأر هالكا
أقول له والرمحُ يَأطُرُ مَتْنَه
تأملْ خفافاً إنني أنا ذلكا[٥]

قال أبو عمر: له حديث واحد لا أعلم له غيره؛ قال: أتيت رسول اللهﷺ فقلت: يا رسول

(١) غيقة: موضع بين مكة والمدينة.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبيﷺ لغفار وأسلم (الحديث: ٦٣٨١) و(الحديث: ٦٣٨٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٩).
(٤) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢٥١).
(٥) الأبيات في «الإصابة» (٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) وفي «الاستيعاب» (٢/ ٤٥١).

الله، أين تأمرني أن أنزل، على قرشي أو على أنصاري، أم أسلم، أم غفار؟ فقال رسول الله ﷺ: **«يا خفاف ابتَغِ الرفيق قبل الطريق؛ فإن عرض لك أمرٌ نصرك، وإن احتجت إليه رفدك»**.

وبقي إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال أبو عمر: يقال ندبة وندبة يعني بالفتح والضم.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

١٤٦٤ ـ د ع: خُفَافُ بن نَضْلة بن عَمْرو ابن بَهْدَلة الثقفي. وفد على النبي ﷺ روى عنه ذابل بن طفيل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وزاد أبو نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ولم يزد على ما حكيت عنه، ولا تعرف له رواية ولا ذكر.

١٤٦٥ ـ ب د ع: خُفَيْشُ الكِنْدِيّ. واسمه مَعْدَان، وكنيته أبو الخير، وقد تقدم في الجيم والحاء، وهو الذي قال للنبي ﷺ: ألست منا..؟. الحديث.

أخرجه الثلاثة[٢].

باب الخاء واللام

١٤٦٦ ـ ع س: خَلاَّدُ الأنْصَارِيّ، أبو عَبْد الرَّحْمن.

روى الحارث بن أبي أسامة، عن عبد العزيز بن أبان، أخبرنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أذن لأم ورقة أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن[٣].

ورواه الحارث أيضاً، عن عبد العزيز، عن الوليد، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة: أنها استأذنت النبي ﷺ.

ورواه وكيع عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه جماعة عن الوليد، عن جدته، ولم يذكروا: عبد الرحمن.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جميع: بضم الجيم.

١٤٦٧ ـ د ع: خَلاَّدُ الأنْصَارِيّ. استشهد يوم قريظة.

أخبرنا منصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي[٤]، وحدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، أخبرنا فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً، فقيل لأمه: يا أم خلاد، قتل خلاد. فجاءت وهي مُتَنَقِّبَة تسأل عنه، فقيل لها: قتل خلاد وتجيئينا مُتَنَقِّبَة! فقالت: إن قتل خلاد فلن أرزأ حيائي. فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: **«إن له أجر شهيدين»**، قالوا: يا رسول الله، لم؟ قال: **«لأن أهل الكتاب قتلوه»**.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٠، ٤٥١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٠).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٤١) بترجمة: خلاد، غير منسوب.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٩١).

١٤٦٨ ـ ب د ع: خَلاَّدُ بن رَافِع بن مَالِك ابن العَجْلان بن عَمرو بن عامر بن زُرَيق بن عامر ابن زريق بن عَبْدِ حَارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي، وهو أخو رفاعة بن رافع شهد بدراً، يكنى أبا يحيى.

روى رفاعة بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة، عن أبيه، قال: «خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول اللهﷺ إلى بدر على بعير أعجف، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء[1] برك بنا بعيرنا، فقلت: اللهم لك علينا لئن أتينا المدينة لننحَرَنَّه، فبينا نحن كذلك إذ مر بنا رسول اللهﷺ فقال: **«مالكما؟»** فأخبرناه، فنزل رسول اللهﷺ فتوضأ ثم بَزَق في وَضوئه، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير، فصب في جوف البكر من وَضُوئه، ثم صب على رأس البكر، ثم على عنقه، ثم على حَارِكه ثم على سنامه، ثم على عجزه، ثم على ذنبه، ثم قال: **«اللّهم احمل رافعاً وخلاداً»** فمضى رسول اللهﷺ، وقمنا نرتحل فارتحلنا فأدركنا النبيﷺ على رأس المَنْصَف[2]. وبكرنا أول الركب، فلما رآنا رسول اللهﷺ ضحك، فمضينا حتى أتينا بدراً، حتى إذا كنا قريباً من وادي بدر برك علينا، فقلنا: الحمد لله. فنحرناه، وتصدقنا بلحمه[3].

أخرجه الثلاثة[4]، وقد ذكره ابن الكلبي فقال: قتل خلاد يوم بدر، ولم يقل هذا غيره، وهو شبيه بما ذكرناه، وقال أبو عمر: يقولون إن له رواية. وهذا يدل على أنه عاش بعد النبيﷺ.

١٤٦٩ ـ س: خَلاَّدُ الزُّرَقِيّ. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن عبد الله بن دينار، عن خلاد بن خلاد الزرقي، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله عز وجل، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلا»**[5].

رواه عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب، وقيل: السائب بن خلاد، وهو من بني الحارث ابن الخزرج، ويذكر في السائب.

وهذا خلاد استدركه أبو موسى على ابن منده، وليس بشيء، فإن هذا قد أخرجه ابن منده، فإن أراد أبو موسى: الزَرَقيّ، فقد أخرجه ابن منده، وقد تقدم، وإن أراد خلاد بن السائب فهو يأتي بعد هذه الترجمة، وهو المراد وإن لم يكن زرقا، لأن ابن منده قد أخرج لابن السائب حديثاً: **«من أخاف أهل المدينة...»** المذكور في هذه الترجمة، ويكون قول أبي موسى: إنه زرقي، ليس بشيء، والله أعلم. أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره، ويكون المذكور واحداً.

١٤٧٠ ـ ب د ع: خَلاَّدُ بن السَّائِب بن خَلاَّد بن سُوَيد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حَارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي، ثم من بلحارث بن

(١) الروحاء: موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة.
(٢) المنصف: واد باليمامة.
(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٨٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٤).
وأخرجه الطبراني مختصراً في «المعجم الكبير» (٤/ ٤١٣٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥١).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٣٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٠٦).
وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٧٢).

الخزرج. روى عنه السائب، وعطاء بن يسار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب.

روى محمد بن عبيد وسليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد بن السائب بن خلاد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً»**[١].

ورواه عارم وعن حماد بن زيد، عن يحيى، عن مسلم، عن عطاء بن يسار فقال: عن السائب بن خلاد أو خلاد بن السائب.

ورواه حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن يحيى بن سعيد بإسناده، فقال: عن السائب بن خلاد، ولم يشك. ويذكر في السائب إن شاء الله تعالى.

وأما ابن الكلبي فقال: خلاد بن سويد بن ثعلبة، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً، وابنه السائب بن خلاد ولى اليمن لمعاوية. ولم يذكر في نسبه السائب، ولعله أراد جده، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٤٧١ ـ ب ع س: خَلاَّد بن سُوَيد بن ثَعْلَبة. وقد تقدم نسبه في خلاد بن السائب، فإن هذا خلاداً جده على قول، وأبوه على قول، وقد جعلهما أبو عمر وأبو نعيم اثنين، أحدهما: خلاد ابن السائب بن خلاد بن سويد، والثاني: خلاد ابن سويد. وأما أبو أحمد العسكري فإنه جعلهما واحداً، فقال: خلاد بن سويد، وقيل: خلاد بن السائب بن ثعلبة. وعلى ما تقدم النسب في خلاد ابن السائب بن خلاد بن سويد، فإن هذا جده والله أعلم.

شهد هذا العقبة وبدراً وأحداً والخندق، وقتل يوم قريظة، وطُرِحَتْ عليه حَجَر من أُطُم[٣] من آطامها فشدَخَته، فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ له أجر شهيدين»**[٤]، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بَنَانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رسول الله ﷺ مع بني قريظة لما قتل من أنهَتَ منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.

روى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن إبراهيم بن خلاد بن سويد، عن أبيه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، كن عَجَّاجاً ثَجَّاجاً[٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[٦] وأبو موسى.

قلت: قد أخرج أبو نعيم هذه الترجمة، ولم يذكر فيها أنه قتل يوم قريظة، إنما ذكره أبو عمر، وذكر أبو نعيم ترجمة أخرى، فقال: خلاد الأنصاري، تَقَدّمت، قُتل يوم قريظة. جعل هذا غير ذلك، وهما واحد، إلا أنه لم ينسبه هناك ونسبه هاهنا، وأخرج أبو عمر هذه ولم يخرج الأولى. وأما ابن منده فأخرج الأولى التي هي خلاد الأنصاري، فخلصا من الوهم. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، إلا أنه لم ينسبه، فإن كان يستدرك كل اسم لم ينسبه

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٢).

(٣) الأطم: بناء مرتفع.

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٩١).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٢٩). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٤٠). وفي غريب الحديث لابن الجوزي: «الثج»: سيلان دماء، الهدي، و«العج»: رفع الصوت بالتلبية.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥١).

فليستدرك على أكثر كتابه؛ فإنه في النادر ينسب، وقد ظهر بقتله في غزوة قريظة أن ابنيه السائب وإبراهيم لهما صحبة.

١٤٧٢ ـ س: خَلاَّدُ، والِد عَبْد الله. روى أبو موسى بإسناده، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن بن عجلان، عن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده. أنه دخل المسجد فصلى، ثم أتى النبيﷺ فجلس إليه، فقال له النبيﷺ: «اذهب فَصَلِّ فإنك لم تصل»[1].

وقد اختلف في هذا الإسناد، فروى عبد الله ابن محمد الزهري، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى بن عبد الله بن خلاد، عن أبيه، عن جده: أنه دخل المسجد فصلى...

وقال عبد الجبار عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن جده، والحديث مشهور برفاعة بن رافع، والله أعلم.

١٤٧٣ ـ ب س: خَلاَّدُ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارِدة بن تَزيد بن جُشَم بن الخزرج الأكبر، الأنصاري الخزرجي السلمي.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً. وقال أبو عمر: شهد خلاد وأبوه وإخوته: معاذ، وأبو أيمن، ومعوّذ، بدراً. وقتل خلاد يوم أحد شهيداً، وقيل: إن أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح، وليس بابنه. ولم يختلفوا أن خلاداً هذا شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى.

١٤٧٤ ـ ب: خَلَدَةَ الأَنْصَارِيّ الزُّرَقِيّ. هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة.

روى حديثه إسماعيل بن أبي أويس، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن عمر ابن عبد الله بن خلدة، عن أبيه، عن جده خلدة، عن رسول اللهﷺ أنه قال: «يا خلدة، ادع لي إنساناً يحلب ناقتي»، فجاءه برجل، فقال: «ما اسمك؟» قال: حرب. فقال: «اذهب». فجاءه برجل. فقال: «ما اسمك؟» قال: يعيش. قال: «احلبها يا يعيش»[3].

أخرجه أبو عمر[4].

١٤٧٥ ـ خَلَفُ بن مَالِك بن عبد الله بن غِفَار الغِفَارِي. المعروف بآبي اللحم، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام. سماه هكذا ابن الكلبي.

١٤٧٦ ـ س: خَلَفٌ، وَالِدُ الأَسْوَد. روى

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٣٠).
ومن طريق أبو هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات... (الحديث: ٧٥٧).
وأخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: في الطمأنينة وقراءة ما تيسر في الصلاة (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: صلاة من لا يقيم صلبه... (الحديث: ٨٥٦).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في وصف الصلاة (الحديث: ٣٠٣) وأخرجه النسائي في كتاب: الافتتاح، باب: فرض التكبيرة الأولى (الحديث: ٨٨٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٢).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ١٦١٢٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٠٠٨٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١١٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٩).

محمد بن عبد الملك زنجويه، وزهير بن محمد، عن عبد الزراق، عن معمر، عن محمد بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده: أن النبيﷺ أخذ حَسَناً فقبله، ثم أقبل عليهم وقال: «**الولد مبخلة مجبنة**»[1].

أخرجه أبو موسى، وقال: عِنْد عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ غَيْرُ حديث. ولا أدري هذا الإسناد.

ورواه غيره عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، يعني عبد الله، عن محمد بن الأسود عن أبيه، عن النبيﷺ. وهو الصحيح.

١٤٧٧ ـ س: خُلَيْدُ الحَضْرَمي. قال عبدان: حدثنا أحمد بن سيار، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله: أن رجلاً من أصحاب رسول اللهﷺ يقال له: خليد من أهل مصر، كان يجعل الرجال من وراء النساء ويجعل النساء مما يلي الإمام، يعني في الجنائز.

وقال عبدان أيضاً: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن بكر، عن مسلمة بن مخلد: أنه كان يفعل ذلك، وقال: حدثنا أبو موسى، أخبرنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن بكر: أنَّ مسْلمة كان يفعل ذلك.

أخرجه أبو موسى.

١٤٧٨ ـ ب س: خُلَيْدُ بن قَيس بن النُّعْمان ابن سِنَان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة، عداده في أهل بدر.

ذكره عبدان، قال: وقال ابن فليح، عن الزهري: خليدة بن قيس مولاهم. وذكره ابن شاهين أيضاً قال: وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: خليدة. يعني بزيادة هاء. أخرجه أبو موسى مختصراً.

وأخرجه أبو عمر[2]: خليدة بزيادة هاء، ونسبه كما ذكرناه، وقال: شهد بدراً، وقال: كذا قال موسى وأبو معشر. وقال محمد بن إسحاق والواقدي: خليد بن قيس، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: خالد بن قيس، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً وأحداً.

١٤٧٩ ـ س: خَلِيفةُ بن بشر. قال أبو موسى: ذكره أبو زكرياء، وأورد له الحديث الذي ذكره أبو عبد الله بن منده وغيره في بشر أبي خليفة، وليس فيه ما يدل على أن لخليفة صحبة.

١٤٨٠ ـ د ع: خَلِيفَة أبو سُهَيْل، وهو أبو سَوِيَّة. تقدم ذكره فيمن اسمه محمد، ولا تصح له صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

١٤٨١ ـ ب ع س: خَلِيفَةُ بن عَدِيّ بن المُعَلّى الأنصاري البياضي، نسبه أبو نعيم كذا.

وقال ابن الكلبي وابن شاهين: عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فُهَيرة بن عامر بن بياضة. شهد بدراً وأحداً.

وقال عبدان: المعلّى هو ابن أمية بن بياضة ابن عامر بن زُرَيق. ساق نسبه عن ابن إسحاق.

وقال موسى بن عقبة: هو ممن شهد بدراً وأحداً.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٤٥١٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٨) بترجمة: «خليدة بن قيس».

وقال عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من أصحاب رسول الله ﷺ: خليفة بن عدي، من بني بياضة، بدري.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[١] وأبو موسى، وقال فيه: عليفة بالعين. ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى.

باب الخاء والميم

١٤٨٢ ـ س: خَمْخَامُ بن الحَارِث البَكْري.

روى مجالد بن الخمخام، واسم الخمخام مالك، ابن الحارث بن خالد الأسود، قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل، مع أربعة من سدوس؛ أحدهم بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان، وعبد الله ابن الأسود، ويزيد بن ظبيان. شهد مع النبي ﷺ حنيناً، وكتب معه كتاباً إلى عشيرته بكر بن وائل، وهم قوم باليمامة، من أسلم فيهم، ولم يجد يزيد ابن ظبيان أحداً يقرأ الكتاب إلا رجلاً من بني ضُبَيْعَة من ربيعة، فهم يقال لهم: بنو القارىء[٢].

أخرجه أبو موسى.

١٤٨٣ ـ خُمَيصَةُ بن أَبَان الحُدَانِيّ. هو الذي نعى النبي ﷺ إلى أهل عُمَان، قدم عليهم بذلك من المدينة، فقال: يا أهل عمان، أنعَي إليكم رسول الله ﷺ، وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور[٣]، في كلام طويل.

باب الخاء والنون

١٤٨٤ ـ ب: خُنَافِر بن التَّوْأم الحِمْيرِي.

كان كاهناً من كهان حمير، ثم أسلم على يد معاذ ابن جبل باليمن، وله خبر حسن من أعلام النبوة؛ إلا أن في إسناده مقالاً، ولا يُعْرَفُ إلا به.

أخرجه أبو عمر[٤].

١٤٨٥ ـ ب د ع: خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ بن قَيْس ابن عدي بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لُؤَي، القرشي السهمي، وهو أخو عبد الله بن حذافة.

كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدراً وأحداً، وأصابه بأُحُد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبْل النبي ﷺ، فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٤٨٦ ـ خُنَيْسُ بن خَالِد، وهو الأشْعَر، ابن ربيعة بن أصْرَم بن ضُبَيْس بن حرام بن حُبْشية ابن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي. يكنى أبا صخر، هكذا قال فيه إبراهيم بن سعد وسلمة جميعاً، عن ابن إسحاق، بالخاء المنقوطة[٦]. وغيرهما يقول: حُبَيْش بالحاء المهملة والشين المعجمة، وقد ذكرناه في الحاء، وقيل في نسبه: حُبَيْش وهو الأشعر بن خالد بن حليف بن منقذ ابن ربيعة بن أصرم، قاله ابن الكلبي. وهكذا نسبه أبو عمر[٧] في حُبَيْش.

وقتل يوم الفتح هو وكرز بن جابر، وكانا مع خالد بن الوليد، فَضَلاً عن الطريق فقتلا جميعاً، ولما قتل حُبَيْش جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز، ويقول:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٨).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٤٤).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٤٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٢).
(٦) انظر الروض الآنف (٢/ ٢٧١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٣).

قد علمتْ صفراء من بني فِهرْ
نَقِيَّة الوجه نَقِيَّة الصَّدِرْ
لأضربنَّ اليوم عن أبي صَخِرْ[1]

وكان حبيش يكنى أبا صخر.

١٤٨٧ ـ د س: خُنَيسُ بن أبي السَّائب بن عُبَادَة بن مالك بن أصلع بن عَبْسَة بن حَرِيش بن جَحْجَبيَ من بني كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي. شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارساً، وسماه النبيﷺ خنيساً.

أخرجه الحافظ أبو موسى وقال: ذكره أبو زكريا، يعني ابن منده، ولم ينسبه إلى أحد.

١٤٨٨ ـ د ع: خُنَيسُ الغِفَارِي. وقيل: ـ أبو خنيس؛ روى عنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، قال: خرجنا مع رسول اللهﷺ في غزو تهامة. حتى إذ كنا بعُسْفان جاءه أصحابه فقالوا: أصابنا الجوع. فَأذِنْ لنا في الظَّهْر أن نأكله[2] وذكر الحديث.

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: المشهور أبو خنيس، وخنيس وهم.

باب الخاء والواو والياء

١٤٨٩ ـ ب د ع: خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أميَّة بن امرىء القيس، وهو البُرَك، بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو صالح.

(١) الأبيات في الروض الآنف (٢/ ٢٧٢).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٠٩) في الكنى.
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٤١) في الكنى.

وكان أحد فرسان رسول اللهﷺ. شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جُبير في قول بعضهم، وقال موسى بن عقبة: خرج خوات بن جبير مع رسول اللهﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصَّفْراء[3] أصاب ساقه حجر فرجع، فضرب له رسول اللهﷺ بسهمه.

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَّاتٌ بدراً، ولكن رسول اللهﷺ ضرب له بسهمه مع أصحاب بدر، ومثله قال ابن لكلبي.

وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم الله كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها فتقول: أشْغَل من ذات النِّحْيَين[4]، والقصة مشهورة فلا نطوِّل بذكرها.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أخبرنا الهيثم بن خالد المصيصي، أخبرنا داود بن منصور، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو غسان الأهوازي، أخبرنا الجراح بن مخلد، أخبرنا وهب ابن جرير، أخبرنا أبي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث أن خوات بن جبير قال: نزلنا مع رسول اللهﷺ مَرَّ الظَّهْران. قال: فخرجت من خبائي فإذا بنسوة يتحدثن فأعجبنني، فرجعت فاستخرجت حلة فلبستها، وجئت فجلست معهن، وخرج رسول اللهﷺ من قُبَّة، فلما رأيت رسول اللهﷺ هِبْتُه واختلطت، وقلت: يا رسول الله، جمل لي شَرَد فأنا أبتغي له قيداً. ومضى فاتبعته فألقى إلى

(٣) وادي الصفراء: من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع.
(٤) هو مثل شهير ذكره الميداني في «مجمع الأمثال» (١/ ٣٧٦) فقال: «أشغل ذات النحيين».

رداءه، دخل الأراك فقضى حاجته وتوضأ، فأقبل والماء يسيل على صدره من لحيته. فقال: «**أبا عبد الله، ما فعل ذلك الجمل**»؟ وارتحلنا، فجعل لا يلحقني في المسير إلا قال: «**السلام عليك أبا عبد الله، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل**»؟ فلما رأيت ذلك تغيبت إلى المدينة، واجتنبت المسجد والمجالسة إلى النبيﷺ، فلما طال ذلك عليّ أتيت المسجد، فقمت أصلي، فخرج رسول اللهﷺ من حُجره. فجاء فصلى ركعتين، فطولت رجاء أن يذهب ويدعني. فقال: «**أبا عبد الله، طَوِّل ما شئت أن تطول، فلست بمنصرف حتى تنصرف**». فقلت في نفسي: والله لأعتذرن إلى رسول اللهﷺ ولأبرئن صدره. فلما انصرفت قال: «**السلام عليك أبا عبد الله، ما فعل شُرَاد ذلك الجمل**»؟ قلت: والذي بعثك بالحق ما شَرَد ذلك الجمل منذ أسلمت. فقال: «**يرحمك الله**»، ثلاثاً، ثم لم يعد لشيء مما كان[١].

وقد روى عن النبيﷺ، صلاة الخوف، و«**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»[٢].

وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء، والكَتَم[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

البرك: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نُقْطَة.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤١٤٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠١).
وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٣٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤١٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٥٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة (٣/ ٤١٣).

(٣) الكتم: نبت يخلط بالحناء يخضب به الشعر.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٥).

١٤٩٠ ـ د ع: **خَوْطُ الأَنْصَارِيّ**. قال ابن منده، رواه أبو مسعود، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتّي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط: أنه أسْلَم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النبيﷺ وقال: «**اللّهم اهده**»، فذهب إلى أبيه[٥]. قال: هكذا قاله أبو مسعود. وإنما هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أبي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أبو مسعود، وهو وهم ظاهر، وإنما هو عبد الحميد بن جعفر ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بن سنان، وليس لذكر خوط هاهنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له؛ فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا غير. فأي حاجة إلى ذكره على ابن منده، وقد نبه عليه!

١٤٩١ ـ ع د س: **خَوط بن عَبْد العُزَّى**. ويقال: حوط، بالحاء المهملة.

أورده أبو نعيم هاهنا، وروى بإسناده عن حسين المعلم، عن ابن بُرَيدة، عن خوط بن عبد العزى: أنَّ رفقة من مُضَر مَرَّت، وفيها جرس، فقال النبيﷺ: «**لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس**»[٦].

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: تخيير الصبي بين أبويه (الحديث: ٢٣٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٣/ ١٣٥).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤١٩٠).
وأخرجه البزار (٢٠٦٨).

وقد أخرجه الثلاثة[١] في الحاء المهملة، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: أورده ابن شاهين وأبو نعيم في الخاء، يعني المعجمة، وأورده أبو عبد الله في الحاء المهملة.

أخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

١٤٩٢ ـ ب: خَوْلِيّ بن أوس الأنْصَارِي، زعم ابن جُرَيج: أنّه ممن نزل في قبر النبيﷺ مع علي والفضل.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٢].

١٤٩٣ ـ ب د ع: خَوْلِيّ، هو خَوْلِي بن أبي خَوْلي العِجْلي. هكذا قال ابن هشام، ونسبه إلى عِجْل بنُ لُجَيْم، ويقال: الجَعفي. قاله ابن إسحاق وغيره، وهو الصواب. وهو حليف بني عدي بن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أبو عمر[٣] فقال: خولي بن أبي خولي بن عمرو بن خيثمة بن الحارث بن معاوية ابن عوف بن سعد بن جعفي. وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي فقال: خولي وهلال وعبد الله بنو أبي خولي بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حُمْران، واسمه الحارث، بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جعفي، شهدوا بدراً.

قال الواقدي وأبو معشر: شهد هو وابنه بدراً ولم يسميا ابنه، وأما محمد بن إسحاق[٤] فقال: شهد خَوْلي بن أبي خولي بدراً.

وقال هشام بن الكلبي: شهد خولي بن أبي خولي بدراً وشهدها معه أخواه: هلال وعبد الله. كذا قال: وعبد الله.

وقال الطبري: شهد خولي بن أبي خولي بدراً والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رسول اللهﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «**عليك بالشام**»[٥].

قال: أخرجه الثلاثة[٦].

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه شَهِدَ دفن النبيﷺ، وهو وهم، وإنما الذي شهده أوس بن خولي، والله أعلم.

١٤٩٤ ـ ب: خَوْلِيّ، روى عن النبيﷺ، روى عنه الضحاك بن محمر والد أنيس بن الضحاك، هكذا ذكره ابن أبي حاتم[٧].

أخرجه أبو عمر[٨] وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما؛ يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥ ـ ب: خُوَيْلِدُ بنُ خَالد بن مُنْقِذ بن ربيعة الخزاعِيّ. أخو أمّ مَعْبَد، وقيل في نسبه غير

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ١٧٤).

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٢٥).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٠٧) في ترجمة: حوط بن عبد العزى.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٣).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٦).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٢٦).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٤).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٤٩) وقال: «وهم من زعم أن له حديثاً في سكنى الشام.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٣، ٤٥٤).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٩).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٤).

ذلك، وقد تقدم[١]، ويذكر في عاتكة.

أخرجن أبو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة، قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس بن خالد، وروى عن أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النبيﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٢].

١٤٩٦ - س: **خُوَيْلِدُ بن خَالِد** بن المُحَرَّث ابن زُبَيد بن مَخْزُوم بن صَاهِلة بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل، أبو ذؤيب الهُذَليّ. الشاعر المشهور. أسلم على عهد رسول اللهﷺ ولم يره، قاله أبو عمر[٣] في الكنى.

وقال أبو موسى: وفد على النبيﷺ، روى عنه الأخنس بن زهير حديثاً، ذكره أبو مسعود، أخرجه هاهنا أبو موسى، سيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٤٩٧ - د ع: **خُوَيْلِد الضَّمْرِي**، أدرك النبيﷺ ورأى أبا سفيان في عِير بدر، رواه إبراهيم بن المنذر الخِزَامي، عن عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عثمان بن سعيد الضمري، عن أبيه، عن خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٤٩٨ - س: **خُوَيْلِدُ** أبو عَقْرَب بن خَالِد ابن بُجَيْر بن عَمْرو بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر ابن كنانة بن خُزَيمة، الكناني العُرَيْجي، وعريج أخو ليث بن بكر بن عبد مناة، وهو جد أبي نوفل ابن أبي عمرو بن أبي عقرب، وهم بيت عريج، ولهم بقية بالمدينة. أقام بمكة ونزل ولده البصرة.

أخرجه أبو موسى، وقاله عن ابن شاهين.

بجير: بضم الباء الموحدة وفتح الجيم وحماس: بكسر الحاء المهملة. وعريج: بضم العين وفتح الراء.

١٤٩٩ - س ع: **خُوَيْلِد بن عَمْرو** الأنصَاري السَّلَميّ، من بني سَلِمة، بدري.

ذكر محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي: خويلد بن عمرو الأنصاري. بدري من بني سلمة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٠٠ - ب د ع: **خُوَيْلِدِ بن عَمْرو** بن صَخْر بن عبد العُزَّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة، أبو شريح الخزاعي.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: هانىء، والأكثر خويلد. نزل المدينة وأسلم قبل الفتح؛ وتوفي بالمدينة بسنة ثمان وستين. ويرد ذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٥٠١ - **الخَيْبَرِيّ بن النُّعمان** الطائيّ. وهو الذي نزلى على حاتم الطائي وهجاه، فأجابه بالأبيات التي يقول فيها:

أب الخيبريّ وأنت امرؤ
ظلوم العشيرة حَسّادُها[٥]

(١) انظر ترجمته برقم ١٤٨٦.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٤٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٥).
(٥) ذكر هذا البيت مع أبيات أخرى في خزانة الأداب (٣/ ١٢٩).
وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة (٢٤٩).

روى عمرو بن شمر الجعفي، عن حارثة ابن نويرة بن الحارث الطائي، عن جده، عن أبيه، عن الخيبري بن النعمان، قال: نظر النبيﷺ إلى جبلنا، وهو أجأ، فقال: **«ما لأهل أجأ! جُوْعاً لأهل أجأ، لقد حصن الله جبلهم»**، وأعطيناه السَّلم، وأدينا إليه الزكاة، فانصرف راضياً، ولكن قال: **«جوعاً لأهل أجأ»**، فما فَارَقَنا بعد قوله، وإنما قاله كما تقول العرب: جوعاً لفلان، مع أنا نحمد الله، لم نمنع زكاة منذ وقف علينا إلى يومنا هذا[1].

ذكره أبو أحمد العسكري.

١٥٠٢ ـ ب س: **خَيثَمةُ بن الحَارِث** بن مَالِك بن كعب بن النَّحَّاط بن غَنْم الأنصاري الأوسي. والد سعد بن خيثمة، يرد ذكره ونسبه عند ابنه، وقتل خيثمة يوم أحد شهيداً؛ قتله هُبَيرة ابن أبي وهب المخزومي.

أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى.

١٥٠٣ ـ د ع: **خَيرٌ**. أسلم في عهد النبيﷺ، وذهب إليه، وقيل: اسمه عبد خير. روى مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن أبيه، عن عبد خير قال: قلت له: يا أبا عمارة، أراكَ حسن الجسم، كم أتى عليك إلى يومك هذا؟ فقال: يا ابن أخي، أتى عليَّ عشرون ومائة سنة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٨).

obeikandl.com

حرف الدال

١٥٠٤ ـ ب: دَاذَوَيه. أحد الثلاثة الذين دخلوا على الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة بصنعاء، فقتلوه في حياة النبيﷺ، وهم: قيس بن مكشوح، وداذويه، وفيروز الديلمي. وبقي داذويه وفيروز وقيس، فلما توفي النبيﷺ ارتد قيس بن المكشوح ثانية. وكاتب جماعة من أصحاب الأسود العنسي يدعوهم إليه، فأتوه فخافهم أهل صنعاء، وأتى قيس إلى فيرزو وداذويه يستشيرهما في أمر أولئك أصحاب الأسود، خديعة منه ومكراً، فاطمأنا إليه، وصنع لهما من الغد طعاماً ودعاهما، فأتاه داذويه فقتله، وأتى إليه فيروز، فسمع امرأة تقول: هذا مقتول كما قتل صاحبه. فعاد يركض فلقيه جشلس بن شهر، فرجع معه إلى جبال خَوْلان، وملك قيس صنعاء، وكتب فيروز إلى أبي بكر يستمده فأمده، فلقوا قيساً، فقاتلوه فهزموه، وأسروه، وحملوه إلى أبي بكر فَوَبَّخَه ولامه على فعله، فأنكر، فعفا أبو بكر عنه.

أخرجه أبو عمر[١].

١٥٠٥ ـ ب د ع: دَارِمٌ بن أبي دَارِم الجُرَشيّ. في إسناد حديثه نظر. روى عنه ابنه الأشعث بن دارم أن النبيﷺ قال: **«أمتي خمس طبقات، كل طبقة أربعون سنة، الطبقة الأولى: أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين، والطبقة الثانية: أهل التقوى إلى الثمانين، والطبقة الثالثة: أهل تواصل وتراحم إلى عشرين ومائة، والطبقة الرابعة: أهل تقاطع وتدابر وتظالم إلى الستين ومائة، والطبقة الخامسة: أهل هَرْج ومَرْج، وقيل: إلى المائتين. حفظ امرؤ نفسه»**[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا. وأخرجه أبو عمر[٣] فقال: دارم التميمي، روى عنه ابنه الأشعث. وذكر الحديث مختصراً.

١٥٠٦ ـ ب د ع: دَاوُدُ بن بِلاَل بن بُلَيْل. وقيل: أبو أُحَيحَة. وقيل: اسمه يسار، قاله ابن منده وأبو نعيم.

قال أبو نعيم: بلال بن بلال.

وقال أبو عمر[٤]: داود بن بلال بن أحيحة ابن الجلاح، أبو ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وقال ابن الكلبي: اسم أبي ليلى يسار بن

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦١).

(٢) اخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: الآيات (الحديث: ٤٠٥٨).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٢٨٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٤٤٥) و(الحديث: ٣٢٤٤٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦١).

بليل بن بلال، كان مولى الأنصار فدخل فيهم.

وأما والد أبي ليلى فقالوا: اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبي بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

وكان ابنه عبد الرحمن إذا دعي الفقهاء دعي معهم، وإذا دعي الأشراف دعي معهم، فهذا يدل على أنه غير مولى، لأن الموالي لم يكونوا أشرافاً، وسيذكر في الكنى وفي الياء إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

١٥٠٧ ـ ب د ع: دِحْية بن خَلِيفة بن فَرْوة ابن فَضَالة بن زيد بن امرىء القَيْس بن الخَزرج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب بن وبرة، الكلبي.

صَاحِبُ رسول اللهﷺ، شهد أحداً وما بعدها. وكان جبريل يأتي النبيﷺ في صورته أحياناً، وبعثه رسول اللهﷺ إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحية رسول اللهﷺ بذلك، فقال: **«ثبت الله ملكه»**[١].

روى عنه الشعبي، وعبد الله بن شداد ابن الهاد، ومنصور الكلبي، وخالد بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي[٢]، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة، قال: أهدى دحية الكلبي لرسول اللهﷺ خفين فلبسهما.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بإسناده عن سليمان بن الأشعث[٣] قال: حدثنا أحمد بن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنا أبي لهيعة، عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال: أتى رسول اللهﷺ بقباطِيّ فأعطاني منها قُبْطِيّة.

أخرجه الثلاثة[٤].

الخَزِج: بفتح الخاء، وسكون الزاي، وبعدها جيم.

١٥٠٨ ـ د ع: دُخَان أبو شُعْبة الهُذَلِيّ. لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفي إسناد حديثه وهم.

روى أبو أمية محمد بن إبراهيم، عن العباس بن الفضل البصري، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان الهذلي، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إن هذا الشعر سجع من كلام العرب، به يعطى السائل، وبه يكظم الغيظ، وبه يؤتى القوم في ناديهم»**[٥].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦١).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في لبس الجبة والخفين (الحديث: ١٧٦٩).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: في لبس القباطي للنساء (الحديث: ٤١١٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦١، ٤٦٢).

(٥) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (الحديث: ٢٥٧٥).

وذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (الحديث: ٧٣٥٤).

وروى الحارث بن أبي أسامة، عن العباس ابن الفضل، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن محمد بن شعبة بن دخان، عن رجل من أهل اليمن، عن رجل من هذيل، عن أبيه، عن النبيﷺ، بهذا وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٠٩ ـ ع س: **دِرْهَم أبو زياد**. ذكره ابن خزيمة في الصحابة.

روى محمد بن يحيى القُطَعِيّ، عن أبي أيوب يحيى بن ميمون القرشي، عن درهم بن زياد بن درهم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: **«اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم»**(١).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٠ ـ ع س: **دِرْهَم أبو مُعَاوِيَة**. روى سليمان بن حرب، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن درهم: أن درهماً جاء إلى النبيﷺ فقال: جئتك أستعينك في الغزو قال: **«ألك أم؟»** قال: نعم. قال: **«فالزمها»**(٢).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١١ ـ د ع: **دعَامَة بن عَزيز** بن عَمْرو ابن ربِيعة بن عِمْران بن الحَارِث السدُوسي، والد قتادة. نسبه عمرو بن علي. ولا تصح له صحبة.

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٣).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٧٣٠٤) و(الحديث: ١٧٣٠٦).

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (الحديث: ٢٧٨١) مطولاً، وأخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: الرخصة في التخلف لمن له والدة (الحديث: ٣١٠٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢١١).
وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢٤).

روى محمد بن جامع العطار، عن عُبَيس ابن ميمون، عن قتادة بن دعامة، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«الحمى سجن الله في الأرض، وهي حظ المؤمن من النار»**(٣).

كذا رواه محمد بن جامع، فقال: عن أبيه.

ورواه سليمان الشَّاذَكُوني، عن عُبَيس، فقال: عن قتادة، عن أنس.

أخرجه ابن منده وأبو نَعيم.

١٥١٢ ـ س: **دُعْثُور بن الحَارِث الغَطَفانيّ**. أورده أبو سعيد النقاش في الصحابة.

روى الواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة، عن زيد بن أبي عتاب، عن عبد الله بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النبيﷺ في غزوة أنمار، فلما سَمِعَتْ به الأعراب لحقَت بذُرَى الجبال، وانتهى رسول اللهﷺ إلى ذي أمَرَ(٤) فعسكر به، وذهب لحاجته فأصابه مطر، فبل ثوبيه فأجفهما على شجرة. فقالت غطفان لدُعْثور بن الحارث وكان سيدها وكان شجاعاً: انفرد محمد عن أصحابه، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة. فأخذ سيفاً صارماً، ثم انحدر، ورسول اللهﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه، فلم يشعر إلا بدُعثور بن الحارث واقفاً على رأسه بالسيف، وهو يقول: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال رسول اللهﷺ: **«الله عز وجل»**. ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده،

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٦٧٤٣) و(الحديث: ٦٧٤٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٩٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٤٥).

(٤) ذي أمر: موضع من ديار غطفان.

فأخذ رسول الله ﷺ السيف، ثم قام على رأسه فقال: «**من يمنعك مني؟**» قال: لا أحد. فقال رسول الله ﷺ: «**قم فاذهب لشأنك**». فلما ولى قال: أنت خير مني. فقال رسول الله ﷺ: «**أنا أحق بذلك منك**». ثم رجع إلى قومه فقالوا: والله ما رأينا مثل ما صنعت؛ وقفت على رأسه بالسيف! فقال: والله لا أكثر عليه جمعاً. وذكر القصة، ثم أسلم دعثور بعد[١].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده.

والمشهور بهذا الفعل غورث بن الحارث، وربم تَصَحَّف أحدهما من الآخر، ولم يذكر إسلامة إلا في هذه الرواية. وقد ذكره أبو أحمد العسكري كما ذكره أبو سعيد النقاش وسماه دعثوراً، والله أعلم.

١٥١٣ ـ ب د ع: دَغْفَل بن حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيّ. نسابة العرب، من بني عمرو بن شيبان، وهو سدوسي ذهلي.

روى عنه الحسن، وابن سيرين. مختلف في صحبته؛ قال أحمد بن حنبل: لا أرى لدغفل صحبة. وقال البخاري[٢]: لا يعرف لدغفل أنه أدرك النبي ﷺ.

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن أبي البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نفير بن أحمد المرجي، أخبرنا أبو يعلى الموصلي[٣]، أخبرنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن دغفل، قال: قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين سنة.

وروى قتادة، عن الحسن، عن دغفل، عن النبي ﷺ، قال: «**كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم مَلِك، فمرِض، فقال: لئن شفاه الله ليزيدن عشراً. ثم كان عليهم ملك بعده يأكل اللحم فوجع فاه، فآلى إن شفاه الله ليزيدين سبعة أيام. ثم كان بعده مَلِك، فقال: ما ندع من هذه الثلاثة الأيام أن نَزِيدَها، ونجعل صومنا في الربيع. ففعل، فصارت خمسين يوماً**»[٤].

وروى عبد الله بن بريدة أن معاوية بن أبي سفيان دعا دغفلاً، فسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم. فأذا رجل عالم، فقال: يا دغفل، من أين حفظت هذا؟ قال: حفظته بلقب عقول، ولسان سؤول، وإن آفة العلم النسيان. فقال معاوية: انطلق إلى يزيد فعلِّمه أنساب الناس والنجوم والعربية[٥].

وقد نسبه الكلبي فقال: دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

أخرجه الثلاثة[٦].

قلت: جعلوه شيبانياً، ومتى أطلق هذا النسب فلا يراد به إلا شيبان بن ثعلبة بن عكابة، عم هذا شيبان وولد هذا شيبان، يقال لهم: ذهليون.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٨٧).
وذكره ابن سعد في الطبقات (٢/ ١/ ٢٤).

(٢) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٥٧٥).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢٠٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢٠١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٨٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٢).

وقال ابن منده وأبو نعيم: إنه سدوسي من بني عمرو بن شيبان. وسدوس وعمرو ابنا شيبان ابن ذهل أخوان؛ فكيف يجتمع أن يكون سدوسياً من بني عمرو، وحنظلة أبوه من بني عمرو بن شيبان لا من بني سدوس! والله أعلم، وأما أبو عمر فجعله سدوسياً لا غير.

قيل: إنه غرق يوم دُولاب[1] من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٤ ـ ب: دَفَّة بُن إيَاس بن عَمْرو الأنْصَاريّ. شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً[2]، وقد ذكر في حرف الواو: وَذَفة بن إياس بن عمرو بن غَنْم الأنصاري، شهد بدراً وأحداً والخندق. جعلهما اثنين وهما واحد، والله أعلم.

١٥١٥ ـ ب د ع: دُكَين بن سَعِيد الخَثْعَمِي. ويقال: المُزنيّ.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[3]، عن وكيع، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن دكين بن سعيد الخثعمي أنه قال: أتينا رسول اللهﷺ، ونحن أربعون وأربعمائة راكب، نسأله الطعام فقال النبيﷺ: **«يا عمر، اذهب فأعطهم»**. فقال: يا رسول الله، ما عندي إلا ما يقيِّظني والصبية ـ قال وكيع: القيظ في كلام العرب أربعة أشهر ـ قال: **«قم فأعطهم»**. فقال عمر: يا رسول الله، سمعاً وطاعة. قال: فقام عمر وقمنا معه، فصعد بنا إلى غرفة، فأخرج المفتاح من حجرته، ففتح الباب، قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شَبِيه بالفصيل الرابض[4]، قال: شَأنكم. قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء، ثم التفت وإني لمن آخرهم، فكأنا لم نَرْزَأ[5] منه تمرة.

أخرجه الثلاثة[6].

١٥١٦ ـ د ع: دُلَجَة بن قَيس. لا تصح له صحبة. روى حديثه المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة بن قيس، قال: قال لي الحكم الغفاري: أتذكر يوم نهى رسول اللهﷺ عن الدباء والحنتم والنقير؟ قال: قلت: نعم، وأنا شاهد على ذلك[7].

رواه جماعة، عن ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي تميمة، عن دلجة: أن رجلاً قال للحكم الغفاري. وذكر الحديث.

وكذلك رواه يحيى القطان وغيره عن التيمي. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥١٧ ـ ع س: دُلَيم. ذكره الحسن بن سُفيان في الوحدان من الصحابة، فقال بإسناده عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير: أنه حدثهم عن رجل ـ يقال له: دليم ـ أنه سأل النبيﷺ عن السُّكُرْكَة[8]، وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح، فنهاه عنه[9].

---

(١) يوم دولاب: دولاب هي قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٤، ١٧٥).

(٤) الفصيل الرابض: أي الجالس المقيم.

(٥) نرزأ: ننقص.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٢، ٤٦٣).

(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٠٠).

(٨) السكركة: نوع من الخمور يتخذ من الذرة.

(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢٠٦).

كذا رواه ابن لهيعة، ورواه ابن إسحاق، وعبد الحميد بن جعفر، عن يزيد فقالا: دَيْلم. وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥١٨ ـ د ع: دَهْر بن الأخْرَم بن مَالِك ابن أميَّة بن يَقظة بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامَان ابن أسلم بن أفصَى الأسلمي. والد نصر بن دهر. لهما صحبة، ذكره البخاري في الصحابة. ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٥١٩ ـ ع س: دَوْسٌ. مولى النبيﷺ، له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحَرَّاني، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده: أن النبيﷺ كتب إلى عثمان ـ وهو بمكة ـ: **«أن الجند قد توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوساً مولى رسول اللهﷺ، وأمرته أن يتقدم بين يديك باللواء، وبعثت إليك خالد بن الوليد ليسير»**[1].

رواه صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بإسناده، ولم يذكر فيه دوساً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا يُعرف في موالي رسول اللهﷺ دَوْسٌ، وهم فيه بعض الناس، فقدّر أنه اسم عبد، وإنما هو اسم قبيلة، فذكره في جملة من روى عن النبيﷺ.

١٥٢٠ ـ الدُّومِيّ، بالدال، هو الدومي بن قيس من بني ذُهْل بن الخزرج بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب بن وبرة. وفد على النبيﷺ فعقد له لواء على من بايعه من كلب.

ذكره الأمير أبو نصر[2] عن جمهرة نسب قضاعة.

١٥٢١ ـ ب د ع: دَيْلم بن فَيْرُوز الحِمْيَري الجَيْشَانِي. وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له. وهو فيروز بن يَسَع بن سعد بن ذي جَناب بن مسعود بن غن بن شِخْر بن هوشع ابن مَوْهَب بن سعد بن جُبْل بن نِمْران بن الحارث بن حبران، وحبران هو حبشان بن وائل بن رُعَين الرعيني.

وقيل: ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود بن غن؛ بالغين المعجمة، وقيل: بالعين المهملة.

وهو أولُ من وفد إلى النبيﷺ مع معاذ، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس، ونسبه إلى رُعَين.

روى عنه ابناه الضحاك، وعبد الله، وأبو الخير مرثد بن عبد الله، وغيرهم.

وكان ممن له في قتل الأسود العَنْسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبيﷺ، وقيل: على أبي بكر.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده، عن أبي داود[3]، قال: حدثنا عيسى بن محمد، عن ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن الديلمي، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول اللهﷺ فقلنا: يا رسول

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣١، ٢٣٢).

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٣٩١).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٧٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: في صفة النبيذ (الحديث: ٣٧١٠).

الله، قد علمت من نحن؟ وإلى أين نحن؟ فإلى من نحن؟ قال: **«إلى الله وإلى رسوله»**. فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعناباً فماذا نصنع بها؟ قال: **«زَبِّبُوها»**. قال: وما نصنع بالزبيب؟ قال: **«انبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانبذوه على عشائكم، واشربوه على غدائكم. وانبذوه في الشِّنان[1] ولا تنبذوه في القلل؛ فإنه إن تأخر عصيره صار خلاً»**.

وقد روى عن فيروز الديلمي، نحوه.

وروى أبو الخير، عن أبي خِراش الرَّعَيني، عن الديلمي: قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبيﷺ فقال: **«طلِّق إحداهما»**[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هكذا.

وأخرجه أبو عمر[3] مختصراً فقال: ديلم الحميري الجَيْشَاني، وهو ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقل: ديلم بن الهوشع، وهو من ولد حمير بن سبأ، له صحبة، سكن مصر، لم يرو عنه غير حديث واحد في الأشربة، رواه عنه المصريون.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود السجستاني[4]، قال: حدثنا هناد، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليَزَني، عن ديلم الحميري، قال: سألت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض باردة، نعالج فيها عملاً شديداً، وإنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على أعمالنا، وعلى برد بلادنا. قال: **«هل يسكر»**؟ قلت: نعم. قال: **«فاجتنبوه»**. قلت: فإن الناس غير تاركيه، قال: **«فإن لم يتركوه فقاتلوهم»**.

وقيل: إن ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري، وليس بشيء. انتهى كلامه.

قلت: جُبْل؛ قيل: هو بالجيم المضمومة، وبالباء الموحدة الساكنة. وقيل: حبل، بضم الحاء المهملة وتسكين الباء الموحدة.

وهوشع؛ قاله البخاري[5] بالشين المعجمة، وقال أبو زُرْعة: بالسين المهملة.

وقول ابن منده وأبي نعيم: أنه هو الذي قتل الأسود الكذاب، فليس بشيء، إنما قتله فيروز الديلمي، وهو من الأبناء الفرس وليس من العرب. ولما قُتِل الكذابُ الأسودُ أتى الخبر إلى النبيﷺ من السماء وهو مريض مرض الموتﷺ، فأخبر الناس بقتله، وأتت البشارة إلى المدينة بقتله، بعد وفاة النبيﷺ وكانت أول بشارة أتت أبا بكر رضي الله عنه.

١٥٢٢ ـ س: **الدَّيْلَمِيّ**، أخرجه أبو موسى، وقال: أورده أصحابنا، وهو ديلم المشهور، وقيل: اسمه فيروز، وربما يرد في الحديث هكذا.

هذا لفظ أبي موسى، وليس له فيه استدراك؛ فإن ابن منده قد ذكره هكذا أيضاً في ديلم، وقد تقدم.

١٥٢٣ ـ ب د ع: **دينَار الأنْصَارِيّ**. جَد

---

(١) الشنان: جمع شن، وهي الخَلَقُ من كل آنية صنعت من جلد.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: الرجل يسلم وعنده أختان (الحديث: ١٩٥٠) و(الحديث: ١٩٥١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٣).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: النهي عن المسكر (الحديث: ٣٦٨٣).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤٨).

عدي بن ثابت بن دينار. سماه يحيى بن معين: ديناراً. وقال غيره: اسمه قيس الخطمي.

روى حديثه عدي بن ثابت بن دينار، عن أبيه، عن جده دينار، عن النبيﷺ أنه قال: **«القيء، والرَّعَافُ، والعطاس، والنعاس، والحيض، والتثاؤب في الصلاة من الشيطان»**[1].

وبالإسناد: المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل، وتتوضأ لكل صلاة وتصوم وتصلي[2].

أخرجه الثلاثة[3]. وقال أبو عمر: في حديثه في المستحاضة يُضَعِّفُونه، وحديثه في القيء والرعاف لا يصح إسناده.

١٥٢٤ - س: دينَار وَالِدُ عَمْرو بن دِينَار. قال أبو موسى: أورده عبدان في الصحابة، ولم يورد له شيئاً.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في العطاس (الحديث: ٢٧٤٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في العطاس (الحديث: ٩٦٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٨٧).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهار، باب: من قال تغتسل من طهر إلى طهر (الحديث: ٢٩٧)، وأخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (الحديث: ١٢٦، ١٢٧) وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في المستحاضة التي قد... (الحديث: ٦٢٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٣).

obeikandl.com

حرف الذال

١٥٢٥ ـ د ع: ذَابِل بن طُفَيل بن عَمْرو السَّدُوسيّ. أتى النبيﷺ روت حديثه جمعة ابنته: أن النبيﷺ قعد في مسجده فقدم عليه خُفَاف بن نَضْلة بن بهْدلة الثقفي[١]. في حديث طويل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

١٥٢٦ ـ س: ذُبَاب بن الحَارِث بن عَمْرو ابن مُعَاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وذكره أبو عبد الله بن منده في دلائل النبوة.

روى يحيى بن هانىء بن عروة المرادي، عن أبي خيثمة عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال: كان لسعد العشيرة صنم، يقال له: فَرّاص[٢]، يعظمونه، وكان سادنه رجلاً من أنس الله بن سعد العشيرة، يقال له: ابن رقبية، وقيل: وقشة. قال عبد الرحمن بن أبي سبرة: فحدثني ذباب بن الحارث، رجل من أنس الله، قال: كان لابن رقبية، أو وقشة ـ على اختلاف الروايتين ـ رَئِيٌّ من الجن يخبره بما يكون، فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء، فنظر إليّ فقال: يا ذباب، يا ذباب، اسمع العجب العجاب، بعث محمد بالكتاب، يدعو بمكة فلا يجاب. فقلت له: ما هذا؟ قال: لا أدري، كذا قيل لي. فلم يكن إلا قليل حتى سمعت بمخرج رسول اللهﷺ فأسلمت وثرت إلى الصنم فكسرته، ثم أتيت النبيﷺ فأسلمت[٣]. وقال ذباب في ذلك:

تَبِعْتُ رسول الله إذ جاء بالهدى
وَخَلَّفْتُ فَرّاصاً بدار هوانِ
شددت عليه شدةً فكسرتُه
كأن لم يكُن والدَّهر ذُو حَدَثانِ[٤]

وهي أكثر من هذا.

أخرجه أبو موسى على ابن منده.

١٥٢٧ ـ س: ذَرع. أبو طَلْحة الخَوْلاني. ذكره الطبراني، وقال: قد اختلف في صحبته.

وروى حماد بن سلمة، عن أبي سِنَان عيسى، عن أبي طَلْحة الخولاني، واسمه ذرع، قال: قال رسول الله: **«تكون جنود أربعة، فعليكم بالشام؛ فإن الله ـ عز وجل ـ قد تكفل لي بالشام»**[٥].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٤٠٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٥٧).

(٢) فراص: صنم حي كان في بلاد سعد العشيرة.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٠٢، ٤٠٣).
وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» معلقاً.

(٤) البيت الأول في «الإصابة» (٢/ ٤٠٣).
والبيتان في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٦٠).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٩).

قال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يعرف اسمه، وهو تابعي، يروي عن عمير بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٢٨ ـ ذَفَافةُ. له في ذكر حديث ثعلبة ابن عبد الرحمن يقتضي أن لهما صحبة. وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن. ولم يذكروه.

١٥٢٩ ـ ب: ذَكْوانُ. وقيل: طهمان. مولى بني أمية، حديثه عند عبد الرزاق[١]، عن عمر بن حوشب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده، قال: كان لنا غلام يقال له: ذكوان ـ أو طهمان ـ فعتق بعضه. وذكر الحديث مرفوعاً.

قال أبو عمر: وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، إني لأعمل العمل فيُطَّلَعُ عليه فيعجبني. قال: «**لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية**».

أخرجه أبو عمر[٢].

١٥٣٠ ـ ب ع س: ذَكْوان. مولى رسول الله ﷺ، وقيل: طهمان. وقيل: مهران. روى عطاء بن السائب قال: أتيت أبا جعفر بشيء، فقال: ألا أدلك على امرأة منا، من ولد علي بن أبي طالب؟ فأتيتها، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له ذكوان، أو طهمان، أن رسول الله ﷺ قال: «**يا ذكوان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفُسهم**»[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٤]، وأبو موسى.

١٥٣١ ـ ب د ع: ذَكْوَان بن عَبْد قَيس بن خَلَدَةَ بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق، الأنصاري الخزرجي. ثم الزرقي. يكنى أبا السبع، ويذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجراً إلى النبي ﷺ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري. وشهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق. فَشَدَّ عليُّ بن أبي طالب على أبي الحكم، وهو فارس، فضرب رِجْله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذَفَّف عليه[٥].

وقال الواقدي، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن خُبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: خرج أسعد بن زُرَارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة. فسمعا برسول الله ﷺ فأتياه، فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة، ثم رجعا إلى المدينة، فكان أول من قدم بالإسلام إلى المدينة.

أخرجه الثلاثة[٦].

١٥٣٢ ـ ذَكْوَان بن يَامِين بن عُمَير بن كَعْب النَّضِيريّ، من بني النضير.

قال ابن إسحاق[٧]: لقي ابن يامين بن عمير أبا ليلى وعبد الله بن مغفل المزني باكيين، فقال: ما يبكيكما، فقالا: جئنا رسول الله ﷺ نستحمله[٨]، فلم نجد عنده ما يحملنا عليه،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ١٦٧٠٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٧).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢١٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٧).
(٥) تذفيف الجريح: الإجهاز عليه وتحرير قتله. انظر «النهاية» لابن الأثير (٢/ ١٦٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٦).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٢٧).
(٨) نستحمله: أي يطلبون منه ما يركبون عليه.

وليس عندنا ما نقوى به على الخروج معه، وذلك في غزوة تبوك، فأعطاهما ناضحاً[١] وزودهما تمراً كثيراً.

ذكره أبو علي، وقال: لا يعين على الجهاد إلا مسلم، إن شاء الله تعالى.

١٥٣٣ - ذكوان مولى الأنصار.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٢]، قال: حدثنا جعفر بن مهران السباك، أخبرنا عبد الأعلى، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن حرام بن عثمان، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، عن جابر بن عبد الله قال: ابتعنا بقرة في عهد رسول اللهﷺ لنشترك عليها، فانفلتت منا وامتنعت علينا، فعرض لها مولى لنا - يقال له: ذكوان - بسيف في يده، وهي تجول فضربها بالسيف في أصل عنقها، فخرقها بالسيف فوقعت، فلم ندرك ذَكاتَها، فخرجت أنا وعبد الله ابن ثابت بن الجِذْع، فلقينا رسول اللهﷺ فذكرنا له شأنها فقال: **«كلوا؛ إذا فاتكم من هذه البهائم فاحبسوه بما تحبسون به الوحش»**.

١٥٣٤ - س: ذَهبن بن قِرْضم بن العُجَيل ابن قَنَّاث بن قموي بن نَقْلل بن العِيدي ابن الآمِريّ المَهْري، من مَهْرَة بن حَيْدان. وفد على النبيﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته؛ لأنه قدم من أرض الشَّحر[٣]، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتاباً، فهو عندهم.

(١) الناضح: البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء.

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٨٦٠).

(٣) الشحر: بين عمان وعدن على ساحل البحر.

أخرجه أبو موسى.

قال الأمير ابن ماكولا[٤]: قال الدارقطني: قرضم بالقاف. وهو بالفاء، وقال: قباث بفتح القاف والباء. وهو بكسر القاف، وهو في موضع بدل الآمِري: نَدَغِي، وفي موضع بدل نقلل: بقلل. هذا آخر كلام أبي موسى.

قلت: قوله: بدل الآمري نَدَغِي. فليس بشيء؛ فإن ابن الكلبي وابن حبيب قالا: فولد الآمري ابن مهرة نَدَغِي. فهو ابنه.

قال ابن ماكولا[٥]: قال الدارقطني هاهنا: الجعيل، يعني بدل العجيل، وهو خطأ، قال: وقد ذكره على الصحة في باب الذال.

وقثاث: بفتح القاف. وبالثاءين المثلثتين.

١٥٣٥ - س: ذُو الأُذُنَين. ذكره عبدان، وهو أنس بن مالك، قال له رسول اللهﷺ: **«يا ذا الأذنين»**[٦].

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً، وهذا ليس بشيء فإن أنساً لم يكن يعرف بهذا، وإنما مازحه به النبيﷺ، وليس باسم له ولا لقب.

١٥٣٦ - ب د ع: ذُو الأَصَابِع التَّمِيمِي. ويقال: الخزاعي. وقيل: الجهني. سكن البيت المقدس.

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٨٨).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٨٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في المزاح (الحديث: ٥٠٠٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لأنس بن مالك رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٢٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٢٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ١٠/ ٢٤٨).

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، أخبرنا ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، قال: قلنا: يا رسول الله، إن ابتلينا بالبقاء بعد فأين تأمرنا؟ قال: «**عليك بالبيت المقدس، فلعله ينشأ لك بها ذُرِّية، يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

١٥٣٧ ـ س: ذُو البِجادَين. اسمه عَبْد الله. ذكره عبدان وغيره، وربما يرد في الحديث هكذا من دون اسمه. قال عبدان: وإنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت له أمه بجاداً لها، وهو كساء، اثنين، فائزاً بواحد وارتدى بالآخر. مات في عصر النبي، ودفنه ليلاً في غزوة تبوك، ويذكر في العين أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

١٥٣٨ ـ ع: ذُو جَدَن. قدم على رسول الله ﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو جدن. كذا قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: ذو دجن بتقديم الدال، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٥٣٩ ـ ب د ع: ذُو الجَوشَن الضِّبابي، والد شِمر بن ذي الجوشن. اختلف في اسمه فقيل: أوس بن الأعور. وقد تقدم ذكره، وقيل اسمه: شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضباب، بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي ثم الضبابي. وإنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً(٣).

وكان شاعراً مطبوعاً محسناً، وله أشعار حسان يرثي بها أخاه الصَّمَيل، ونزل الكوفة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم(٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، عن جده، عن ذي الجوشن الضبابي قال: أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من بدر، بابن فرس لي يقال لها: القرحاء، فقلت: يا محمد، أتيتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: «**لا حاجة لي فيه، إن أحببت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت**»قال: قلت: ما كنت لأقيضه. قال: «**فلا حاجة لي فيه**». ثم قال: «**يا ذا الجوشن، ألا تسلم فتكون من أول هذه الأمة؟**» قال: قلت: لا. قال: «**ولم؟**» قال: قلت: لأني قد رأيت قومك قد وَلِعُوا بك. قال: «**وكيف وقد بلغك مصارعهم**»! قال: قلت: بلغني. قال: «**فأنى يُهدَى بك؟**» قلت: إن تغلب على الكعبة وتقطنها. قال: «**لعل إن عشت أن ترى ذلك**». ثم قال: «**يا بلال، خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة**»، فلما أدبرت قال: : «**إنه من خير فرسان بني عامر**». قال: «**فوالله إني بأهلي بالغور إذا أقبل راكب**»، فقلت: من أين؟ قال: «**من مكة**». فقلت: ما الخبر؟ قال: غلب عليها محمد وقطنها قال: قلت:

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢٣٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٨).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ١٥٠٦).

(٥) هبلتني أمي: أي ثكلتني.

أمي؟ لو أسلمت يومئذ ثم سألته الحِيرة لأقطعنيها.

وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن، عنه.

أخرجه الثلاثة[1].

١٥٤٠ ـ ذُو حَوشَب. كان في عهد رسول الله ﷺ، أسلم ولم يره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، في ترجمة ذي الكلاع.

١٥٤١ ـ ذُو الخُوَيصِرَة التَّمِيمِيّ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وأبو الفرج الواسطي، ومسمار بن أبي بكر وغيرهم قالوا: بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل البخاري[2]، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم ذات يوم قسماً، فقال ذو الخويصرة، رَجُلٌ من بني تميم: يا رسول الله، اعدل. فقال: **«ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟»** فقال عمر رضي الله عنه: ائذن لي فلأضرب عنقه. قال: **«إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَّة، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى رِصَافه فلا يوجد فيه شيء، وينظر إلى نَضِيِّه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى قُذَذِه، فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم، يخرجون على حين فرقة من الناس، آيتهم رَجُل إحدى ثدييه مثل ثدي المرأة، أو مثل البَضْعَة تَدَرْدَرُ»**. قال أبو سعيد: أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم، فالتمس في القتلى، فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي على الزرزاري إجازة إن لم يكن سماعاً بإسناده، عن أبي إسحاق الثعلبي، أخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري قال:

بينا رسول الله ﷺ يقسم قسماً ـ قال ابن عباس: كانت غنائم هوازن يوم حنين ـ إذ جاءه ذو الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج، فقال: اعدل يا رسول الله. فقال: **«ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل»**[3]! وذكره نحو ما تقدم.

فقد جعل في هذه الرواية اسم ذي الخويصرة: حرقوص بن زهير. والله أعلم، وقد تقدم في حرقوص باقي خبره.

رِصَافه: جمع الرصَفَة، وهي عَقَبٌ يُلْوَى على مَدْخَل النصل في السهم.

ونَضيه، قيل: النضى نصل السهم. وقيل: هو ما بين الريش والنصل. وسُمِّي نضياً كأنه جعل

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٧، ٤٦٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة (الحديث: ٣٦١٠).

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة (٦/ ٤٢٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٥).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٨/ ١٧١).

نِضواً لكثرة البرى والنحت، وهذا أولى.

والقُذَذ: جمع القذة، وهي ريش السهم. وتَدَرْدَرُ: تتحرك، تجيء وتذهب. وهذا مثل لسرعة نفوذ السهم فلا يوجد فيه شيء من الدم وغيره.

١٥٤٢ ـ س: ذُو الخُوَيصِرَة اليَمانِي.

روى عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار قال: اطلع ذوي الخويصرة اليماني، وكان رجلاً جانياً، على رسول اللهﷺ في المسجد، فلما نظر إليه رسول اللهﷺ مقبلاً قال: هذا الرجل الذي بال في المسجد. فلما وقف على النبيﷺ قال: أدخلني الله تعالى وإياك الجنة ولا أدخلها غيرنا. فقال النبيﷺ: «**ويلك، اختَظَرْتَ واسعاً**»! ثم قام رسول اللهﷺ، فدخل، فأكشف الرجل فبال في المسجد، فصاح به الناس وعجبوا لقول رسول اللهﷺ لرجل بال في المسجد. فلما سمع النبيﷺ كلام الناس خرج. فقال: «**مه؟**» فقالوا: يا رسول الله، بال في المسجد. قال: «**يسروا**». يقول: «**علموه**». فأمر رجلاً ليأتي بِسَجْلٍ من ماء، يعني دلواً، فصبه على مباله[١].

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٣ ـ س: ذُو خَيوَان الهَمْدانِي.

روى الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: أسلم عَك ذو خيوان، فقيل لعك: انطلق إلى رسول اللهﷺ، فخذ منه الأمان على من قبلك ومالك، وكانت له قرية بها رقيق، فقدم على رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله، إن مالك بن مرارة الرهاوي قدم علينا يدعو إلى الإسلام فأسلمنا، ولي أرض بها رقيق، فاكتب لي كتاباً، فكتب له رسول اللهﷺ: «**بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله لعك ذي خيوان؛ إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه، فله الأمان وذمة محمدﷺ**»[٢].

وكتب له مالك بن سعيد قال عبدان: مالك، وَهْم، والصواب خالد.

أخرجه أبو موسى.

١٥٤٤ ـ د: ذُو دَجَن. روى وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، قال: قدم على رسول اللهﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم ذو دجن فقال لهم: «**انتسبوا**». فقال ذو مِهْدم أبياتاً ترد في اسمه إن شاء الله تعالى. وصحبوا كلهم النبيﷺ، وعدادهم في الحبشة[٣].

أخرجه ابن منده هكذا. وأخرجه أبو نعيم: ذو جدن. بتقديم الجيم. وقد تقدم. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٤٥ ـ ب د ع: ذو الزَّوَائِد الجُهَنِيّ. له صحبة، عداده في المدنيين. قال أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رسول اللهﷺ يقال له: ذو الزوائد.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[٤] قال:

---

(١) ذكره النسائي في تهذيب خصائص علي (٨٠).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة، باب: ما جاء في حكم أرض اليمن (الحديث: ٣٠٢٧).
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٦٨٦٤) مطولاً.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤١٣).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والفيء والإمارة، باب: في كراهية الاقتراض في آخر الزمان (الحديث: ٢٩٥٨).

حدثنا هشام بن عمار عن سُلَيم بن مطير، من أهل وادي القرى، عن أبيه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول اللهﷺ في حجة الوداع أمر الناس ونهاهم، ثم قال: **«هل بلغت؟»** قالوا: اللّهم نعم. قال: **«اللّهم أشهد»**. ثم قال: **«إذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها، وعاد العطاء، أو كان رُشاً، عن دينكم فدعوه»**، فقيل: من هذا؟ قالوا: ذو الزوائد، صاحب رسول اللهﷺ.

قيل: إنه ذو الأصابع المقدم ذكره. ولا يصح؛ لأن ذا الأصابع سكن البيت المقدس، وهذا سكن المدينة. وقيل فيه: أبو الزوائد. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[١].

١٥٤٦ ـ ب د ع: **ذُو الشَّمَالَيْنِ**. واسمه عُمَير بن عبد عَمْرو بن نَضْلة بن عمرو بن غُبْشان ابن سُلَيم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو ابن عامر. كذا نسبه أبو عمر، جعله من بني مالك ابن أفصى أخي خزاعة.

وخالفه غيره فقال: غبشان، واسمه الحارث ابن عبد عمرو بن عمرو بن بُوي بن ملكان بن أفصى. حليف بني زهرة، فجعله من ولد ملكان ابن أفصى، وهو أخو خزاعة.

وأسلم وشهد بدراً وقتل بها، قتله أسامة الجُشَمِي.

وقال ابن إسحاق[٢]: ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان، وقال: الزهري، هو خزاعي. وهذ ليس بذي اليدين الذي ذكره في السهو في الصلاة، لأن ذا الشمالين قتل ببدر، والسهو في الصلاة شهده أبو هريرة. وكان إسلامه بعد بدر بسنين، ويرد الكلام عليه في ذي اليدين إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٥٤٧ ـ **ذُو ظَلِيم، حَوشَب بن ظِخْيَةَ**. ويقال: ظُليم، بضم الظاء. وهو أكثر، وقيل في اسم أبيه: ظِخْمة بالميم. وقيل: ظِخْيَةُ بكسر الطاء. والأول أكثر.

بعث إليه رسول اللهﷺ جرير بن عبد الله في التعاون على الأسود العنسي، وإلى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.

أخرجه أبو عمر[٤]، وليس في كلامه ما يدل على أن له صحبة، إنما أسلم في عهد النبيﷺ وسلم.

ظليم: بضم الظاء وفتح اللام.

١٥٤٨ ـ ب: **ذُو عَمْرو**. هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذي الكُلاَع إلى رسول اللهﷺ وافِدَيْن مُسْلِمَيْنِ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي، أرسله النبيﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي، وقيل: بل كان أقبل جرير معهما مسلماً وافداً على رسول اللهﷺ، وكان الرسول الذي بعثه رسول اللهﷺ إليهما جابر بن عبد الله الأنصاري في قتل الأسود الكذاب، فقدموا وافدين على رسول اللهﷺ، فلما كانوا في بعض الطريق قال ذو عمرو لجرير: إن النبيﷺ قد قضى وأتى على أجله. قال جرير: فرُفِع لنا ركب فسألتهم، فقالوا: قبض رسول اللهﷺ، واستُخْلِف أبو بكر.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٩).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٤).

فقال ذو عمرو: يا جرير، إنكم قوم صالحون، وإنكم على كرامة، لن تزالوا بخير ما إذا هلك لكم أمير أمَّرتم آخر، وأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكاً ترضون كما ترضى الملوك، وتغضبون كما تغضب الملوك، ثم قالا لي، يعني ذا الكلاع وذا عمرو: اقرأ على صاحبك السلام، ولعلنا سنعود. ورجعا.

أخرجه أبو عمر[١].

١٥٤٩ ـ ب د ع: ذُو الغُرَّة الجُهَنِي، وقيل: الطائي. وقيل: الهلالي: قيل: اسمه يعيش.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبيدة بن حُمَيد الضبي، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ذي الغرة قال: عرض أعرابي لرسول اللهﷺ وهو يسير، فقال: يا رسول الله، تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل، أنصلي فيها؟ قال: «لا». قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم». قال: أفنصلي في مرابض الغنم؟ قال: «نعم». قال: فنتوضأ من لحومها؟ قال: «لا»[٢].

رواه عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن أسيد بن حضير، أو عن البراء، مثله.

قال أبو نعيم: قيل: إن البراء كان في وجهه بياض، أو نحوه، فسمي ذا الغرة.

وقال ابن ماكولا[٣]: قال بعض أهل العلم: إن البراء هو ذو الغرة، سمي به لبياض كان في وجهه، وهذا عندي فيه نظر؛ لأن البراء لم يكن طائياً ولا هلالياً ولا جُهَنياً.

ورواه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجهني، يعرف بذي الغرة، أن أعرابياً سأل النبيﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل. فذكر نحوه.

ورواه الأعمش، عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٥٥٠ ـ ب: ذُو الغُصَّة. الحُصَيْن بن يَزيد ابن شَدَّاد بن قُنَان بن سلمة بن وهب بن عبد الله ابن ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ابن جَلْد بن مالك بن أدَد الحارثي. يقال له: ذو الغصة. لغصة كانت بحلقه، وكان كلامه لا يتبين بها، وفد على النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر[٥]، عن ابن الكلبي.

قلت: ذكره أبو عمر عن ابن الكلبي، ولم يذكر هِشَامٌ له وفادة، إنما قال: رأس بني الحارث مائة سنة، ومن قِبَلِهِ صارت الغُصَّة في بني يحيى ابن سعيد بن العاص، وإنما ذكر الوفادة لابنه قيس ابن الحصين، وسيذكر في بابه إن شاء الله تعالى.

١٥٥١ ـ د: ذُو قَرنَاتٍ. اختلف في صحبته، روى عنه يُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس حرفاً مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

١٥٥٢ ـ ب د ع: ذُو الكَلاَع. واسمه:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٩).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨٦، ٩٢) و(الحديث: ٥/ ٩٨) و(الحديث: ٥/ ١٠٠، ١٠١).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٠).

أسْمَيْفَع بن ناكور. وقيل: أيفع. وقيل: سُمَيْفِع. بغير همزة، وهو حميري؛ يكنى: أبا شُرَحْبيل. وقيل: أبو شراحيل. وكان إسلامه في حياة رسول الله ﷺ.

روى ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن حسان بن كليب الحميري، قال: سمعت من ذي الكلاع الحميري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتركوا الترك ما تركوكم»[١].

وكان رئيساً في قومه متبوعاً، أسلم وكتب إليه النبي ﷺ في التعاون على قتل الأسود العنسي، وكان الرسول جرير بن عبد الله البجلي، وقيل: جابر بن عبد الله. والأول أصح. وقد تقدمت القصة في ذي عمرو.

ثم إن ذا الكلاع خرج إلى الشام وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القَيِّم بأمر صفين، وقتل فيها. قيل: إن معاوية سَرَّه قتلُه. وذلك أنه بلغه أن النبي ﷺ قال لعمار بن ياسر: «تقتله الفئة الباغية». فقال لمعاوية وعمرو: ما هذا؟ وكيف نقاتل علياً وعماراً. فقالوا: إنه يعود إلينا ويقتل معنا. فلما قتل ذو الكلاع وقُتِل عمار، قال معاوية: لو كان ذو الكلاع حياً لمال بنصف الناس إلى عليّ.

وقيل: إنما أراد الخلاف على معاوية، لأنه صح عنده أن علياً بريء من دم عثمان.

وقال أبو عمر[٢]: ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي ﷺ في حياته، ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك.

ولما قتل ذو الكلاع أرسل ابنه شرحبيل إلى الأشعث بن قيس يرغَب إليه في جثة أبيه، فقال الأشعث: إني أخاف أن يتهمني أمير المؤمنين، ولكن عليك بسعيد بن قيس، يعني الهمداني، فإنه في الميمنة. وكان معاوية قد منع أهل الشام أن يدخلوا عسكر علي؛ لئلا يفسدو عليه. فأتى ابن ذي الكلاع إلى معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعيد بن قيس، فأذن له، فأتى سعيداً، فأذن له في أخذ جيفة أبيه، فأخذها. وكان الذي قتل ذا الكلاع الأشترُ النخعي، وقيل: حُرَيث بن جابر.

روى عن أبي ميسرة عَمْرو بن شرحبيل الهَمْداني قال: رأيتُ عَمّار بن ياسر، وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة، فقلت: ألم يقتل بعضكم بعضاً؟ قالوا: بلى، ولكن وجدنا الله عز وجل واسع المغفرة، قال: فقلت: ما فعل أهل النهر؟، يعني الخوارج. فقيل لي: لقوا بَرْحاً[٣]، وكان ذو الكلاع قد أعتق أربعة آلاف أهل بيت وقيل: عشرة آلاف. والله أعلم. أخرجه الثلاثة[٤].

١٥٥٣ ـ ب د ع: ذُو اللَّحية الكِلابي. واسمه: شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، له صحبة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد[٥] قال: حدثنا يحيى بن معَين، أخبرنا أبو عبيدة، يعني الحداد، أخبرنا عبد العزيز ابن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذي اللحية الكلابي أنه قال: يا رسول الله، أنعمل في

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٥/ ٢٢٥).
وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»(١/ ٢٣٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤١٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٢٩، ٤٣٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧١، ٤٧٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٨٢).

أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه؟ قال: **«في أمر قد فرغ منه»**. قال: ففيم نَعْمَلُ إذن؟ قال: **«اعلموا فكل مُيَسَّرٌ لما خُلِق له»**.

أخرجه الثلاثة[١].

١٥٥٤ ـ س: ذُو اللِّسَانَين، هو موله بن كُثَيف، سمى لفصاحته؛ قاله عبدان. وقد ذُكِر في الميم.

أخرجه أبو موسى.

١٥٥٥ ـ ب د ع: ذُو مِخْبَر، ويقال: ذو مِخْمر. وكان الأوزاعي لا يرى إلا مخمر بميمين. وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النبيﷺ.

روى عنه أبو حي المؤذن، وجُبَير بن نُفَيْر، والعباس بن عبد الرحمن، وأبو الزاهرية، وعمر ابن عبد الله الحضرمي.

روى حَرِيز بن عثمان، عن راشد بن سعد المُقْرَئي عن أبي حي المؤذن، عن ذي مخمر أن رسول اللهﷺ قال: **«كان هذا الأمر في حِمْيَر فنزعه الله فجعله في قريش»**[٢].

وكان ذو مخمر فيمن قدم من الحبشة إلى النبيﷺ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً، ولزم ذو مِخْمَر النبي يخدمه، وعده بعضهم في موالي النبي.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود[٣]، حدثنا إبراهيم بن الحسن، أخبرنا حجاج يعني أبا محمد، أخبرنا حَرِيز (ح) قال أبو داود: حدثنا عُبَيْد بن أبي الوزير، أخبرنا مبشر، أخبرنا حريز ابن عثمان، حدثنا يزيد بن صالح عن ذي مِخْبر الحبشي، وكان يخدم النبيﷺ، في هذا قال: فتوضأ النبيﷺ وضوءاً لم يبل منه التراب، قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم قام النبيﷺ فركع ركعتين غير عجل، ثم قال لبلال: **«أقم الصلاة»**. ثم صلى وهو غير عجل.

أخرجه الثلاثة[٤].

حَرِيز: بحاء مهملة، وراء، وزاي.

١٥٥٦ ـ س: ذُو مَرَّان عُمَير الهَمْدَاني.

روى مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كتب النبيﷺ إلى عمير ذي مَرَّان، ومن أسلم من همدان: سلام عليكم... وذكر القصة.

أخرجه أبو موسى مختصراً، وأخرجوه في باب العين.

١٥٥٧ ـ د: ذُو مَنَاخِب. روى ابن منده بإسناده إلى وحشي بن حرب بن وحشي، قال: قدم على النبيﷺ اثنان وسبعون رجلاً من الحبشة، منهم: ذو مخبر، وذو مِهْدَم، وذو مناحب، وذو دجن، فقال لهم: **«انتسبوا»**[٥]. وذكر الحديث، صحبوا كلهم النبيﷺ، وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده فقال: مناحب. وأخرجه أبو نعيم فقال: منادح. وهما واحد، والله أعلم.

١٥٥٨ ـ ع: ذُو مَنَادِح. قال: قدم على النبيﷺ من الحبشة منهم: ذو مِهْدم، وذو

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٩١).
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢٢٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: من نام عن صلاة أو نسيها (الحديث: ٤٤٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٥).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤١٣).

منادح. قاله أبو نعيم. وقاله ابن منده: ذو مناحب. وهما واحد والله أعلم.

١٥٥٩ ـ د ع: ذُو مِهْدَم. تقدم في ذكر من ورد من الحبشة؛ ومنهم ذو مهدم وذو مخبر وذو جَدَن وغيرهم؛ فقال لهم النبيﷺ: «انتسبوا»[١] فقال ذو مهدم:

على عهد ذي القَرْنَيْن كانت سيوفُنا
صَوارِمَ يَفْلِقْن الحديد المذَكَّرا
وهود أبونا سيد الناس كلهم
وفي زمن الأحقاف عزاً ومفخراً
فمن كان يعمى عن أبيه فإننا
وجدنا أبانا العُدْمُلِي المذكرا[٢]

وصحبوا كلهم النبيﷺ؛ وعدادهم في الحبشة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله: وهود أبونا. فيه نظر، فإن هوداً لم يكن أبا للحبشة، ولعله من العرب، وقد سكن أرض الحبشة. والله أعلم.

١٥٦٠ ـ ب د ع: ذُو اليَدَيْن، واسمه: الخِرْبَاق. من بني سليم.

كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة، وليس هو ذا الشمالين، ذو الشمالين خزاعي حليف لبني زهرة، قتل يوم بدر، وقد ذكرناه. وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين، وشهده أبو هريرة لما سها رسول اللهﷺ في الصلاة، فقال ذو اليدين: أقُصرت الصلاة أم نسيت؟ وصح عن أبي هريرة أنه قال: صلى بنا رسول اللهﷺ إحدى صلاتي العشى، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين... وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام، فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبيﷺ في الصلاة يومئذ ليس بذي الشمالين، وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول: إنه ذو الشمالين المقتول ببدر، وإن قصة ذي الشمالين كانت قبل بدر، ثم أحكمت الأمور بعد ذلك.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣]، قال: حدثني محمد بن المثنى، أخبرنا مَعْدي بن سليمان قال: حدثنا شُعَيث بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدق مقالته، قال: «يا أبتاه، أليس أخبرتني أن ذا اليدين لقيك بذي خَشَب، وأخبرك أن رسول اللهﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشى، وهي العصر، فصلى ركعتين ثم قال: وخرج سَرَعان الناس وهم يقولون: قصُرت الصلاة، وقام واتبعه أبو بكر وعمر، فلحقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قال: **«ما قصرت الصلاة ولا نسيت»**. ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: **«ما يقول ذو اليدين؟»** فقالا: صدق يا رسول الله. فرجع رسول اللهﷺ وثاب الناس، فصلى ركعتين، ثم سجد سجدتين للسهو.

وهذا يوضح أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر، لأن مطيراً متأخر جداً لم يدرك زمن النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٥٦١ ـ س: ذُو يَزَنَ مَالك بن مَرَارَة الرَّهَاوِي.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤١٣).
(٢) البيت الأخير في «الإصابة» (٢/ ٤١٣).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٧).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٥ ـ ٤٧٨).

بعثه زُرْعة إلى النبيﷺ، فقدم بكتاب ملوك حمير على النبيﷺ مَقْدَمَه من تبوك بإسلام الحارث بن عبد كلال، ونعيم بن عبد كُلال، والنعمان قيل ذي رعيس وهمدان ومعافر - ومفارقهم الشرك وأهله. فكتب النبيﷺ مع ذي يزن:

«أما بعد إني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فقد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم، فلقينا بالمدينة، فبلّغ ما أرسلتم، وخَبر ما قبلكم وانبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين، وأن الله عز وجل قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأعطيتم من المغانم خُمُس الله تعالى، وسهم نبيه وَصَفِيّه»[1] وذكر القصة بطولها في الزكاة وغيرها.

أخرجه أبو موسى، وقال عن عبدان.

١٥٦٢ - س: ذُؤابٌ، ذكره أبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدي الموصلي، وقال: له صحبة، وروى عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول اللهﷺ يمر به رجل يدعى ذؤاب، فيقول: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فيقول رسول الله: **«وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه»**. قال: فقال ذؤاب: يا رسول الله، إنك تسلم علي سلاماً ما سلمت على أحد من أصحابك. قال: **«وما يمنعني، وهو ينصرف بأجر بضع وعشرين درجة؟»**[2].

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٣ - ذُؤالة بن عَوْقَلة اليَمانيّ. ذكره الحافظ أبو زكرياء بن منده مستدركاً على جده أبي عبد الله، وروى بإسناده إلى هُدْبة بن خالد، عن حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: وفد وَفْدٌ من اليمن، وفيهم رجل يقال له: ذؤالة بن عَوْقلة اليماني، فوقف بين يدي رسول اللهﷺ، ثم قال: يا رسول الله، من أحسن الناس خَلْقاً وخُلُقاً طُراً؟ قال النبيﷺ: **«أنا يا ذؤالة ولا فخر»**. قال ذؤالة: يا رسول الله، من أفضل الناس بعدك؟ قال النبيﷺ: **«يا ذؤالة، ما أظلت الخضراء ولا حَوَت الغبراء، ولا ولد النساء بعدي أفضل من أبي بكر الصديق»**. قال ذؤالة: ثم من؟ قال: **«ثم عمر بن الخطاب»** قال: ثم من؟ قال: **«ثم عثمان بن عفان»**. قال: ثم من؟ قال: **«ثم علي بن أبي طالب»**[3].

ذكر حديثاً في فضل طلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة الجراح، وما لهم من المساكن في الجنة.

أخرجه أبو موسى.

١٥٦٤ - س: ذُؤَيبُ بن حَارِثَة الأسْلَمي، أخو أسماء، ذكر في ترجمة خراش.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٦٥ - ب د ع: ذُؤَيبَ بن حَلْحَلة. وقيل: ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي. وقيل: ذؤيب بن حبيب بن حَلْحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشِية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، بن حارثة بن عمرو الخزاعي الكعبي؛ كذا نسبه أبو عمر.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٨، ١٧٩).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٢١).

(٣) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦٧٠٥).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٢١).

وقال ابن الكلبي: هو ذؤيب بن حلحلة. وذكر مثل أبي عمر.

وهو صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، وكان يبعث معه الهدى ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره، ويخلي بين الناس وبينه.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد الأصفهاني، وأبو ياسر بن أبي حبة بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج[1] قال: حدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس: أن ذؤيباً أبا قبيصة حدثه: أن رسول الله ﷺ كان يبعث بالبُدْن، ثم يقول: **«إن عطب منها شيء قبل محله، فخشيت عليه موتاً، فانحرها، ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها، ولا تَطْعَمْ منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك»**.

وشهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قُدَيداً[2]، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

قال ابن معين: ذؤيب والد قبيصة، له صحبة ورواية، وجعل أبو حاتم الرازي[3] ذؤيب ابن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي، أحد بني مالك بن أفصى، أخي أسلم بن أفصى، صاحب هَدْى رسول الله ﷺ، روى عنه ابن عباس.

ثم قال: ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي، أحدبني قُمَير، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وهو والد قبيصة بن ذؤيب، روى عنه ابن عباس.

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق (الحديث: ٣٢٠٥).
(٢) قديداً: موضع قرب مكة.
(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤٩).

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ، ولم يصب الصواب، والحق ما ذكرناه.

أخرجه الثلاثة[4].

وقد روى في بدن رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعثها مع ناجية الخزاعي، وسيذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

١٥٦٦ - ب د ع: ذُؤَيْبُ بن شَعْثَن العَنْبَري، أبو رُدَيْح.

سكن البصرة، وغزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، ذكره العقيلي في الصحابة، وقال: هو بالنون. وقال ابن أبي حاتم: ذؤيب بن شعثم؛ بالميم. يعرف بالكُلاَح، قدم على النبي ﷺ فقال: **«ما اسمك؟»** قال: الكلاح. قال: **«اسمك ذؤيب»**. وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه[5].

وهو ابن شعثم بن قُرْط بن جَنَاب بن الحارث بن حزيمة بن عدي بن جندب بن العنبر ابن عمرو بن تميم التميمي ثم العنبري؛ هكذا نسبه أولاده.

روى عنه ابنه رديح أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أرد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبي ﷺ: **«انتظري حتى يجيء فَيء العنبر غداً»**. فجاء فيء العنبر، فقال النبي ﷺ: **«خذي منهم أربعة غلمة صباحاً ملاحاً لا تخيىء منهم الرأس»**، فأخذت رديحاً، وأخذت ابن عمي سمرة، وأخذت ابن عمي زُخَيًا، وأخذت ابن خالي زُبيبا، ثم أخذ رسول الله ﷺ فمسح يده على رؤوسهم، وبرّك عليهم، ثم قال: **«يا عائشة، هؤلاء من ولد إسماعيل»**[6].

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٤).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٢٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٧٧).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢١٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٧).

أخرجه الثلاثة[١].

جناب: بالنون. وزبيب بالزاي، وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره باء موحدة ثانية.

١٥٦٧ ـ ب س: ذُؤيبُ بن كُلَيب بن رَبيعة الخَوْلانِي. كان أول من أسلم من اليمن، فسماه النبيﷺ عبد الله. وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النبيﷺ، فلم تضره النار. ذكر ذلك النبيﷺ لأصحابه. وهو شبيه إبراهيم الخليل، رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى، إلا أن أبا موسى قال: لا نعلم له رؤية. إلا أنه ذكر إسلامه، وما أبلاه الله تعالى، في حديث مرسل، رواه ابن لهيعة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٤).

obeikandl.com

حرف الراء

باب الراء مع الألف

١٥٦٨ ـ د ع: رَاشِدُ بن حُبَيش. ذكره أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة في الصحابة، وعداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[1]، عن محمد بن بكير، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه، فقال رسول الله ﷺ: **«أتعلمون من الشهيد في أمتي؟»** فأرم القوم. فقال عبادة: ساندوني فأسندوه. فقال: يا رسول الله، الصابر المحتسب. فقال رسول الله ﷺ: **«إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يَجُرّها ولدها بسَرَرِهِ إلى الجنة»**.

قال: وزاد فيه أبو العوام سادن بيت المقدس والحَرْق والسّل.

رواه شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، فقال: عن راشد، عن عبادة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: هو تابعي شامي.

١٥٦٩ ـ ب د ع: رَاشِد بن حَفص وقيل: ابن عبد ربه السلمي، أبو أثيلة. ذكره مسلم بن الحجاج في الصحابة.

كان اسمه ظالماً، فسماه النبي ﷺ رشداً. وقيل: إن رسول الله ﷺ قال له: **«ما اسمك؟»** قال: غاو بن ظالم. فقال: **«أنت راشد بن عبد الله»**. وكان سادن صنم بني سُليم الذي يدعى سواعاً[2].

روى عنه أولاده، قال: كان الصنم الذي يقال له سواع بالمَعْلاة[3]، وذكر قصة إسلامه وكسره إياه، وقال: كان اسمي ظالماً، فسماني النبي راشداً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة أشار إلى الأصنام فسقطت لوجوهها، فقال راشد شعراً:

قالت: هَلُمَّ إلى الحديث، فقلت: لا
يأبى عليك الله والإسلام
لَوْما شَهِدْتِ محمداً وقبيلَه

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٩).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٨٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٣٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٤).

(٣) المعلاة: موضع بين مكة وبدر.

بالفتح حين تَكَسَّرُ الأصنام
لرأيت نور الله أضحى ساطعاً
والشركُ يغشى وجْهَه الإظلام[١]

أخرجه الثلاثة[٢].

١٥٧٠ ـ رَاشِدُ بن شهَاب بن عَمْرو، من بني غَيْلان بن عَمْرو بن دُعْمي بن إياد، الإيادي.

وفد على النبيﷺ، وكان اسمه قِرْضَاباً، فسماه راشداً، قاله الكلبي.

١٥٧١ ـ د ع: رَافِعُ بن بُدَيل بن وَرْقَاء الخُزاعي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٣]. قتل يوم بئر معونة[٤]، له ولإخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة، صحبة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عن محمد بن إسحاق بن يسار، عن أبيه، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: بعث رسول اللهﷺ المنذر بن عمرو، المُعْنِقَ ليموت، في أربعين رجلاً من أصحابه، فيهم: الحارث بن الصمة، وحرام بن مِلْحان، وعروة بن أسماء بن الصلت، ورافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي، وذكر الحديث في قتلهم[٥].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم؛ وقال أبو نعيم في هذه الترجمة: صحف فيه بعض المتأخرين، وإنما هو نافع بالنون، لا يختلف فيه، وقال فيه ابن رَوَاحة:

رحم اللّهُ نافعَ بنَ بُدَيلٍ
رحمةَ المبتغي ثوابَ الجهاد[٦]

عليه تواطأ أصحاب المغازي والتاريخ. والحق بيد أبي نعيم، وقد وهم ابن منده.

١٥٧٢ ـ ب: رَافِع، مَوْلى بُدَيل بن وَرْقاء الخَزَاعي. له صحبة.

قال ابن إسحاق[٧]: لما دخلت خزاعة مكة لجئوا إلى دار بديل بن ورقاء الخزاعي، ودار مولى لهم يقل له: رافع.

أخرجه أبو عمر[٨]: وأخبرني به عبيد الله ابن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

١٥٧٣ ـ ب: رَافعُ بن بَشِير السُّلمي روى عنه ابنه بشير أن النبيﷺ قال: «**تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر. يُضْطَرَبُ فيه**»[٩].

أخرجه أبو عمر[١٠].

١٥٧٤ ـ د ع: رَافعُ أبو البَهِي. مولى رسول اللهﷺ، له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رافعاً كان مملوكاً لسعيد بن العاص بن أمية وغيره من شركائه، وأعتق كل رجل منهم نصيبه إلا رجل، فأتى النبي يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه إلى النبيﷺ، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول اللهﷺ. وهو رافع أبو البهي[١١].

---

(١) الأبيات في سيرة هشام (٤/ ٤٦).
وفي جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٨٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٤).
(٣) انظر ترجمته برقم (٣٨٣).
(٤) انظر سيرة ابن هشام (٣/ ١٤٧).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٤٦، ١٤٧).
(٦) البيت في سيرة ابن هشام (٣/ ١٥٠).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣١).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٥).
(٩) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ١٨٥).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٩).
(١١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٤٧٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٥ ـ د ع: رَافِعُ بن ثَابِت أكلَ مع النبيﷺ رطباً. عداده في أهل مصر، روى بكر ابن سوادة عن شيخ سمع رافع بن ثابت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وإنما هو رويفع بن ثابت.

١٥٧٦ ـ ع س: رَافِعُ بن جُعْدبة الأنْصَارِيّ. بدري، ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٧٧ ـ س: رَافِعُ أبو الجَعْد، والد سالم ابن أبي الجعد، وإخوته.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكروه في الكنى.

١٥٧٨ ـ د ع: رَافِعُ. حادي النبيﷺ، تقدم ذكره في أسْلم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٧٩ ـ ب ع س: رَافِعُ بن الحَارِثِ بن سَوَاد بن زَيْد بن ثَعْلبَة بن غَنْم بن مالك بن النجار. هكذا قال الواقدي: سواد. وقال ابن عمارة: هو ابن الأسود بن زيد بن ثعلبة.

شهد رافع بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكره الزهري وعروة فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[1]، وأبو نعيم، وأبو موسى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٩).

١٥٨٠ ـ ب د ع: رَافِعُ بن خَدِيج بن رَافِع ابن عَدِي بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر[2].

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. فزاد زيداً الثاني وعمراً، والله أعلم.

يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو خديج. وأمه حليمة بنت مسعود بن سِنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة.

كان قد عرض نفسه يوم بدر، فرده رسول اللهﷺ؛ لأنه استصغره، وأجازه يوم أحد، فشهد أحداً والخندق وأكثر المشاهد، وأصابه يوم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثَنْدُوَته[3]، فنزع السهم وبقي النصل إلى أن مات. وقال له رسول الله: **«أنا أشهد لك يوم القيامة»**. وانتقضت جراحته أيام عبد الملك بن مروان، فمات سنة أربع وسبيعن، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه[4].

روى عنه من الصحابة ابن عمر، ومحمود ابن لبيد، والسائب بن يزيد، وأسَيد بن ظُهَيْر. ومن التابعين: مجاهد، وعطاء، والشعبي، وابن ابنه عَبَاية بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي بن

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٩).
(٣) الثندوة للرجل، كالثدي للمرأة.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٧٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٣٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٠).

مهدي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن علي بن الحسين الحمامي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن علي بن قَهْرَبْزُد، أخبرنا أبو بكر ابن زاذان، أخبرنا مأمون بن هارون بن طوسي، أخبرنا أبو علي الحُسَين بن عيسى البَسْطَامي الطائي، أخبرنا عبد الله بن نُمَير، ويَعلى بن عُبَيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر»**[1].

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[2] السلمي، قال: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن أمر كان لنا نافعاً، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم، وقال: **«إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها»**. يروى كما ذكرناه.

وقد روي عن رافع، عن عمومته. ويروى عنه، عن عمه ظُهَير بن رافع. وقد روي عنه على روايات مختلفة، ففيه اضطراب.

وشهد صفين مع علي.

ولما تُوُفِّيَ حَضَرَه ابن عمر، فَأَخَّروه إلى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلوا على صاحبكم قبل أن تطفُلَ[3] الشمس للغروب.

وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد، وكان يَخْضِب بالصُّفْرة، يحفى شاربه.

أخرج الثلاثة[4].

أسيد: بضم الهمزة وفتح السين. وظهير: بضم الظاء وفتح الهاء.

١٥٨١ ـ ب: رَافِعُ بن رِفَاعةَ بنَ رافع بن مَالِك بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق، الأنْصَارِيّ الخَزْرَجي الزُّرقي.

قال أبو عمر[5]: لا تصح صحبته، والحديث المروي عنه في كسب الحَجَّام في إسناده غلط، والله أعلم. انتهى كلامه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب البغدادي، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[6]، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة، يعني ابن عمار، حدثني طارق بن عبد الرحمن القرشي، قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ عن شيء كان يرفق بنا، نهانا عن كراء الأرض، ونهانا عن كسب الحجام، وأمرنا أن نطعمه نواضحنا، ونهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه نحو الخبز الغزل والنقش. والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في وقت الصبح، (الحديث: ٤٢٤) مطولاً.
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الإسفار بالفجر (الحديث: ١٥٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: وقت صلاة الفجر (الحديث: ٦٧٢) بمعناه مطولاً.
وأخرجه النسائي في كتاب: المواقيت، باب: الإسفار (الحديث: ٥٤٧، ٥٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٥) و(الحديث: ٤/ ١٤٠) و(الحديث: ٤/ ١٤٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٤٢٨٣).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: من المزارعة (الحديث: ١٣٨٤).

(٣) تطفل: تدنو.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٩، ٤٨٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٠).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤١).

١٥٨٢ ـ ب س: رَافِعُ بن زَيد. وقيل: ابن يزيد بن كُرْز بن سَكن بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنْصَاريّ الأوسي الأشهلي. كذا نسبه ابن إسحاق[١] والواقدي وأبو معشر.

قال عبد الله بن عمارة: ليس في بني زعوراء سكن، وإنما سكن في بني امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل وقال: هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل.

شهد رافع هذا بدراً، وقتل يوم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة. يقال: إنه شهد بدراً على نَاضِحٍ لسعيد بن زيد.

وقد وافق هشام بن الكلبي محمد بن إسحاق على نسب رافع هذا، وير ذكره في رافع ابن يزيد إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو موسى.

١٥٨٣ ـ س: رَافِعُ بن سَعْد. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: حدثنا محمد بن يوسف، أخبرنا بكر بن أحمد الشعراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص قال: رافع بن سعد الأنصاري حدّث عنه محمد بن زياد الألْهَانِي، وعبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير. يكنى أبا الحسن[٣].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٥٨٤ ـ ع س: رَافِعُ مَوْلَى سَعْد، سكن المدينة، قال أبو نعيم: ذكره البخاري في الصحابة.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٠).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٣٨).

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا محمد بن علي بن شقيق، قال أبي: حدثنا أبو حمزة، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن المسور بن مخرمة، عن رافع مولى سعد: أنه عرض منزلاً له، على جار له، أو بيتاً، فقال له: أعطيتكه بأربعة آلاف، وقد أعطيت به ستة آلاف لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجار أحق بَسقَبِه**»[٤].

قال أبو موسى: لا أعرفه، وأخشى أن يكون أريد به ما أخبرنا. وذكر عدة أسانيد عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد قال: أخذ المسور بن مخرمة بيدي، فقال: انطلق إلى سعد بن أبي وقاص. فخرجت معه، فجاء أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا، يعني سعداً، أن يشتري مني بيتي الذي في داره؟ قال سعد: لا ولا أزيدك على أربعمائة دينار، إما مقطعة، أو قال: مُنَجَّمَة، فقال أبو رافع: والله إن كنت لأبيعها بخمسمائة دينار نقداً، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجار أحق بِسَقَبِه**»[٥] ما بعتك.

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٤٩).
(٥) أخرجه البخاري في كتاب: الشفعة، باب: عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع (الحديث: ٢٢٥٨) مطولاً وأخرجه أيضاً في كتاب: الحيل، باب: في الهبة والشفعة (الحديث: ٦٩٧٧، ٦٩٧٨)، وفي الكتاب نفسه، باب: احتيال العامل ليهدي له (الحديث: ٦٩٨٠ و ٦٩٨١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: البيوع والإجارات، باب: في الشفعة (الحديث: ٣٥١٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: ذكر الشفعة وأحكامها (الحديث: ٤٧١٦).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٥٨٥ - ب د ع: رَافِعُ بن سِنَان أبو الحَكَم الأنْصَارِيّ الأوسيّ. وهو جد عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده عن أبي داود السجستاني[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، رافع بن سنان الأنصاري أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فأرادت أن تأخذ ابنتها، فأتت النبيﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنتي وهي فطيم أو شبهه. وقال رافع: يا رسول الله، ابنتي. فقال له رسول الله: «اقعد ناحية»، وقال لها: «اقعدي ناحية»، وأقعد الجارية بينهما، ثم قال: «ادعواها». فدعواها، فمالت الصبية إلى أمها، فقال رسول اللهﷺ: «اللّهم اهدها». فمالت إلي أبيها، فأخذها.

رواه الثوري، وحماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وأبو عاصم، نحوه.

وقال علي بن غُراب وعيسى بن يونس: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده رافع.

وقال هشيم: عن عبد الحميد بن سلمة، أن جده أسلم... مرسلاً.

وقال بكر بن بكّار: عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: حدثني أبي، وغير واحد أن أبا الحكم أسلم... فذكره.

ورواه عثمان البتي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، وهو وَهْم.

أخرجه الثلاثة[2].

١٥٨٦ - ب: رَافِعُ بن سَهْل بن رَافِع بن عَدي بن زَيْد بن أمية بن زَيْد الأنْصَارِيّ. حلف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدراً. ولم يختلف أنه شهد أحداً وسائر المشاهد بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[3].

١٥٨٧ - ب ع س: رَافِعُ بن سَهْل بن زَيْد ابن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحَارِث بن الخَزْرج بن عَمْر بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً، وخرج هو وأخوه عبد الله بن سهل إلى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهد الخندق، وقتل عبد الله يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له على وقت وفاة، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: رافع بن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثم من بني عبد الأشهل: رافع بن سهل، وقيل: رافع بن يزيد. وقال: عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار من

= وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الشفعة، باب: الشفعة بالجوار (الحديث: ٢٤٩٥) و(الحديث: ٢٤٩٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٨٩، ٣٩٠).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (الحديث: ٢٢٤٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨١).

بني زعوراء بن عبد الأشهل: رافع بن يزيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[١]، وأبو موسى.

١٥٨٨ ـ ب: رَافِعُ بن ظُهَيْر، أو حُضَيْر. روى على الشك، ولا يصح، وليس في الصحابة رفع بن ظهير، ولا رافع بن حُضَير، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع، عم رافع بن خديج، ويذكر في بابه إن شاء الله تعالى. ذكره أبو عمر[٢]، وقال: الحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطأ رواه عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا أبي، عن رافع بن ظهير، أو حُضَير: أنه راح من عند رسول اللهﷺ فقال: إن رسول اللهﷺ نهى عن كراء الأرض، وقال: **«ازرعوها أو دعوها»**. قال: وهذا إنما يعرف لرافع بن خَدِيج، ولا أدري ممن جاء هذا الغلط، فإنه لا خفاء به.

وقد روى ابن منده في ترجمة أنس بن ظهير الأنصار أن رسول اللهﷺ استصغر رافع بن خديج يوم أحد، فقال رافع بن ظهير بن رافع: إن ابن أخي رام. فأجازه. وهذا الحديث ـ إن ثبت ـ يقوى أنّ هذا رافعاً له صحبة. والله أعلم.

١٥٨٩ ـ د ع: رَفِع مَوْلى عَائِشةَ. روى عنه أبو إدريس المُزْهِبي أنه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة إذا كان النبيﷺ عندها، وإن النبيﷺ قال: **«عادى الله من عادى علياً»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٠ ـ ب د ع: رَافِعُ بن عَمْرو بن مخدج وقيل: مَجدَّع بن حِذْيم بن الحارث بن نُعَيْلة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار؛ إلا أنهما نسبا إلى غفار، سكن البصرة.

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزار، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان، أخبرنا عاصم بن علي، أخبرنا سليمان ابن المغيرة، حدثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثني جدي، عن رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبيﷺ: إن هاهنا غلاماً يرمي النخل، أو يرمي نخلنا. فأتى به النبيﷺ، فقال: **«يا غلام، لم ترمي النخل؟»** قال: قلت: آكل. قال: **«فلا ترم، وكل ما سقط من أسافلها»**. ثم مسح رأسي، وقال: **«اللّهم اشبع بطنه»**[٤].

وروى عنه عبد الله بن الصامت أن النبيﷺ قال: **«إن بعدي من أمتي قوماً يقرءون القرآن. لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية»**[٥]. الحديث.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٨١).

(٣) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٨٩٩).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: من قال أنه يأكل مما سقط (الحديث: ٢٦٢٢).
وأخرجه الترمذي بمعناه في كتاب: البيوع: باب: ما جاء في الرفعة في أكل الثمرة للمار بها (الحديث: ١٢٨٨)
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: التجارات، باب: من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه (الحديث: ٢٢٩٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: الخوارج شر الخلق والخليقة (الحديث: ٢٤٦٦).
وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة»، باب: ذكر الخوارج (الحديث: ١٧٠).

أخرجه الثلاثة[١].

١٥٩١ ـ ب د ع: رَافِعُ بن عَمْرو بن هِلالَ المُزَنِيّ. له ولأخيه عائذ بن عَمْرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة.

روى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزني، وهلال بن عامر المزني، كذا نسبه أبو عمر[٢].

وقال ابن منده وأبو نعيم: رافع بن عمرو ابن عويم بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي المزني. روى عنه عمرو بن سليم، وهلال بن عامر، يعد في أهل البصرة.

روى هلال بن عامر الكوفي عن رافع بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر حين ارتفع الضحى، على بغلة شهباء، وعلي يُعَبِّر عنه، والناس بين قائم وقاعد، فانتزعت يدي من يد أبي، ثم تخللت الرجال حتى أتيت النبي ﷺ، فضربت بيدي على ساقه، ثم مسحتها حتى أدخلت يدي بين النعل والقدم، قال رافع: فإنه يخيل إلى الآن برد قدمه على يدي[٣].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا يحيى القَطَّان، عن المِسْمَعِل، يعني ابن عمرو الأسيدي، عن عمرو بن سليم المزني، قال: سمعت رافع بن عَمْرو المزني يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأنا وصيف يقول: **«العجوة والشجرة من الجنة»**.

ورواه ابن مهدي، وعبد الصمد، عن المسمعل، نحوه؛ إلا أن عبد الصمد قال في حديثه: **«العجوة والصخرة، أو العجوة والشجرة، من الجنة»**.

أخرجه الثلاثة.

١٥٩٢ ـ د ع: رَافِعُ بن عُمَيْر. عداده في أهل الشام.

روى إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية حُدَير بن كريب، عن رافع بن عمير، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ابن لي في الأرض بيتاً. فبنى داود بيتاً لنفسه قبل الذي أمِر به، فأوحى الله إليه: يا دواد، بنيت بيتك قبل بيتي! قال: أي رب، هكذا قلت فيما قصصت: من مَلَك اسْتَأْثَرَ. ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تم سورُ الحائط سقط ثلثاه، فشكى إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إنه لا يصلح أن تبني لي بيتاً. قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء. قال: أي رب، أولم تكن في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم. فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه: لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، وجمع بني إسرائيل، فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتي، فسلني أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال: حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته**

= وأخرجه الدارمي (الحديث: ٢٤٣٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣١).

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: أي وقت يخطب يوم النحر (الحديث: ١٩٥٦).
وأخرجه النسائي في الكبرى تحفة الأشراف (٣٥٩٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٦) و(الحديث: ٥/ ٣١) و(٥/ ٦٥).

أمه» فقال النبيﷺ: «أما اثنتان فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة». أو كما قال[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٥٩٣ ـ ب د ع: رَافِعُ بن عُمَيرة. ويقال: رافع بن عمرو. وهو رافع بن أبي رافع الطائي.

ونسبه ابن الكلبي فقال: رافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو ـ وهو حِدْرجَان بن مخضب بن حِرْمِز بن لبيد بن سِنْبس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء الطائي السِّنْبسي، يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خالد بن الوليد لما سار من العراق إلى الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام، وفيه قيل:

لله در رافـــع أنـــى اهـــتـــدى
فَـوَّز مـن قُـرَاقِـرٍ إلـى سُـوَى[٢]
خَمْساً إذا ما سارها الجبس[٣] بكى
ما سارها من قبله إنس يُرى[٤]

وقالت طيىء: هو الذي كلمه الذئب، كان لصاً في الجاهلية فدعاه الذئب إلى اللحوق برسول اللهﷺ.

قال ابن إسحاق: ورافع بن عميرة الطائي، تزعم طيء أنه الذي كلمه الذئب، وهو في ضأن له، فدعاه إلى رسول اللهﷺ، وقال رافع في ذلك:

رعيت الضأن أحميها بكلبي
من اللُّصْت الخفِي وكلِ ذيبِ
ولما أن سمعت الذئب نادى
يُبَشِّرني بأحمدَ من قريب
سعيتُ إليه قد شمَّرتُ ثوبي
على الساقين قاصدة الركيب
فألفيت النبي يقول قولاً
صدوقاً ليس بالقول الكذوب
فبشرني بقول الحق حتى
تبينت الشريعةُ للمنيب
وأبصرت الضياء يضيء حولي
أمامي إن سعيت ومن جنوبي[٥]

اللصت[٦] هو اللص.

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق فيها، وخبره مشهور.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين قبل عمر بن الخطاب.

روى عنه طارق بن شهاب والشعبي.

أخرجه الثلاثة[٧].

١٥٩٤ ـ س: رَافِعُ بن عَنْتَرة. قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله، يعني ابن منده، في التاريخ، ولم يذكره في معرفة الصحابة.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٤٧٧).
وأخرجه المصنف في مسند الشاميين (٥٣).
وذكره ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/ ٣٠٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٨).
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٢) قراقر: وادٍ لكلب بالسماوة في ناحية العراق، نزله خالد ابن الوليد عند قصده الشام وكان رافع دليله. وسُوى: اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة مر عليه أيضاً.

(٣) الجبس: الجبان الضعيف.

(٤) الأبيات في «معجم البلدان»:
وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (٨/ ٢٦٢).

(٥) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٣).

(٦) اللصت: اللص في لغة طي وجمعة لصوت.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٢، ٤٨٣).

قلت: ولعل ابن منده قد أخرجه في ترجمة رافع بن عنجرة، فإنه قال فيه: وقيل: رافع بن عنترة، والله أعلم.

١٥٩٥ - ب د ع: رَافِعُ بن عَنْجَرةَ - ويقال: عَنْجَدَة - الأنصاري الأوسي. من بني أمية ابن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس. شهد بدراً، وأحداً، والخندق. وعنجدة أمه، قاله ابن هشام[١] وابن إسحاق. واسم أبيه عبد الحارث، وقال أبو معشر: هو عامر بن عنجدة، وقيل: هو رافع بن عنترة، وكذلك سماه ابن إسحاق، وقال: لم يعقب.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٥٩٦ - ب: رَافِع مَوْلى غَزِيَّة بن عَمْرو. قتل يوم أحد شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٣] كذا مختصراً.

١٥٩٧ - س: رَافِعٌ القُرَظِيّ، روى عبد الملك بن عمير، عن رافع القرظي، وهو رجل من بني زنباع، من بني قريظة: أنه قدم على النبيﷺ وكتب له كتاباً أنه لا يجنى عليه إلا يده[٤].

أخرجه أبو موسى.

١٥٩٨ - ب د ع: رَافِع بن مَالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم ابن الخَزرج الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ الزُّرَقي. يكنى أبا مالك، وقيل: يكنى أبا رفاعة. نقيب، عقبي بدري. شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

قال موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً. ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وذكر فيهم ابنيه رفاعة وخلاداً إلا أنهما ليسا بنقيبين.

وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر: رافع ابن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الأثني عشر، وأحد السبعين، قتل يوم أحد شهيداً.

قال أبو عمر: النقباء الستة قتلوا كلهم.

وكان هو ومعاذ بن عفراء أول خزرجيين أسلما، قاله أبو نعيم.

وقال: قال ابن إسحاق: إن رافعاً أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

روى عنه ابنه رفاعة بن رافع أن جبريل أتى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف أهل بدر فيكم؟ قال: «هم أفاضلنا». قال جبريل: فكذلك من شهدها من الملائكة[٥].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، إلى يونس بن بكير، عن إسحاق[٦]، قال: أخبرني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قال: لما لقى رسول اللهﷺ النفر الستة من الأنصار من الخزرج بمكة وجلسوا معه، فدعاهم إلى الله عز وجل وعرض عليهم الإسلام، وتلا عليهم القرآن وذكرهم، وقال: كان من زريق بن عامر: رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٤٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٤٥٥).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٠٧).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٥٣، ٥٤).

فلما قدموا المدينة ذكروا لقومهم الإسلام ودعوهم إليه، ففشا فيهم، فلم تبق دار من دون الأنصار إلا وفيه ذِكْر من رسول الله ﷺ.

حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً، لقوا رسول الله ﷺ بالعقبة، وهي العقبة الأولى، فبايعوه على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفرض عليهم الحرب.

ثم كانت العقبة الثانية وشهدها سبعون من الأنصار، وبايعهم رسول الله على حرب الأحمر والأسود، واشترط على القوم لربه، وجعل لهم على الوفاء بذلك الجنة، وكان فيهم رافع بن مالك نقيباً.

وقيل: إنه هاجر إلى النبي ﷺ، وأقام معه بمكة، فلما نزلت سورة طه كتبها، ثم أقبل بها إلى المدينة فقرأها على بني زريق؛ قاله ابن إسحاق.

وقال ابن منده عن ابن إسحاق: إن رافعاً شهد بدراً. وقال أبو عمر[1] عن ابن إسحاق: إنه لم يشهد. ولا شك أن أبا عمر قد نقل من مغازي البكائي أو سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق؛ فإنه لم يذكر رافعاً في هاتين الروايتين فيمن شهد بدراً، ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق[2]، فيمن شهد بدراً من الأنصار، قال: ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رافع بن مالك بن العجلان. وذكره غيره، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[3].

١٥٩٩ ـ س: رَافِعُ بنُ مَالِك، أبو رِفَاعَة ابن رَافِع. يكنى أبا مالك. أخرجه أبو موسى عن أبي حفص بن شاهين بإسناده، عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري إنه قال: رافع بن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين هو ومعاذ بن عفراء. وروى عن محمد بن يزيد، عن رجاله أنه قال: رافع بن مالك أحد النقباء الاثني عشر، وأحد من شهد العقبة من السبعين، ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد.

روى أبو جعفر بإسناده، عن محمد بن سعد[4] أنه قال: رافع بن مالك الزرقي، يكنى أبا مالك، كان عقيباً نقيباً، وقتل يوم أحد. ولم يحفظ عنه شيء.

قلت: قد استدرك أبو موسى على ابن منده هذا رافع بن مالك، وهو المذكور في الترجمة التي قبل هذه، فلا أدري كيف اشتبه عليه! ولعله حيث رأى في هذه أنه لم يشهد بدراً، وقد ذكر ابن منده في تلك أنه شهدها، فظنهما اثنين، وقد اختلف العلماء في مثل هذا كثيراً، بل قد اختلف الرواة عن الرجل الواحد في مثل هذا، وهذا الرجل أحدهم، فإن بعض الرواة عن ابن إسحاق قد نقل عنه أن هذا شهد بدراً، وبعضهم لم ينقل عنه أنه شهدها، وجميع ما ذكره أبو موسى في هذه الترجمة من أنه أحد الستة والاثني عشر والسبعين، وأنه زرقي ونقيب، قد تقدم في الأولى، وهما واحد لا شبهة فيه، والله أعلم.

١٦٠٠ ـ رَافِعُ بنُ مَعْبَد الأنْصَارِيّ، يكنى أبا الحسن. نزل حمص، روى عنه محمد بن زياد

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٤).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٤).
(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢/ ١٤٨، ١٤٩).

الألهاني، وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفير، قاله الغساني عن أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي.

١٦٠١ ـ ب ع س: رَافِع بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حَبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ابن جُشَم بن الخزرج. كذا نسبه أبو عمر.

وقال هشام الكلبي: لوذان بن حارثة بن زيد ابن ثعلبة بن عدي بن مالك بن زيد مناة بن حبيب. ثم اتفقا.

شهد بدراً وقتل يومئذ، قتله عكرمة بن أبي جهل.

وقال موسى بن عقبة: شهد رافع بن المعلى وأخوه هلال بن المعلى بدراً، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: قال ابن إسحاق[1] وعروة ـ في تسمية من شهد بدراً وقتل بها ـ: رافع بن المعلى بن لوذان من الأنصار، من بني حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

وقال ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، واستشهد بها من الأنصار، من الأوس، من بني زريق: رافع بن المعلى.

قال أبو عمر[2]: وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبيﷺ الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها، قال: ومن قال هذا فقد وهم، وليس رافع هذا ذاك، والله أعلم. وأبو سعيد بن المعلى، روى عنه عبيد بن حنين، وأين هذا من ذاك.. واسم أبي سعيد بن المعلى: الحارث بن نفيع؛ كذا قال خليفة! انتهى كلام أبي عمر.

وأما ابن منده فلم يذكر هذا الذي قتل ببدر.

وأما قول ابن شهاب: استشهد ببدر من الأنصار من الأوس ثم من بني زريق، رافع بن المعلى، فيه نظر، فإن بني زريق من الخزرج، وليسوا من الأوس، باتفاق منهم كلهم.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى؛ إلا أن أبو موسى قال فيه: قيل زرقي، وقيل: من بني عبد حارثة، فمن يراه يظنه اختلافاً، وليس كذلك؛ فإن زريقاً هو ابن عبد حارثة، وإنما لو قال: من بني حبيب بن عبد حارثة لكان أحسن، كما في النسب الأول، والله أعلم.

١٦٠٢ ـ د ع: رَافِعُ بن المعَلَّى أبو سَعِيد الأنْصَاريّ. وقيل: اسمه الحارث. وقد ذكرناه في الحاء. روى عنه ابنه سعيد وعُبيد بن حُنين.

قال ابن منده: نزل فيه وفي أصحابه: ﴿**إن الذِينَ تَوَلوْا مِنكم يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَان إنما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ**﴾[3] الآية. روى بإسناده، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت في عثمان، وأبي حذيفة بن عتبة، ورافع بن المعلى الأنصاري، وخارجة بن زيد، الذين تولوا يوم التقى الجمعان.

وروى حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى، قال: مر بي رسول اللهﷺ وأنا أصلي فدعاني، فصليت ثم جئت، فقال: «**ما منعك أن تجيبني؟ أما سمعت الله يقول: ﴿اسْتَجِيبوا للّهِ وَلِلرسُولِ إذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُم﴾**[4]»[5].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٤، ٤٨٥).
(٣) سورة: آل عمران، الآية: ١٥٥.
(٤) سورة: الأنفال، الآية: ٢٤.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٠) و(الحديث: ٤/ ٢١١).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وأما أبو عمر[١] فأخرجه في الكنى، وفي الحارث، وقال: إن أصح ما قيل في اسمه: الحارث، والله أعلم.

١٦٠٣ ـ ب د ع: **رَافِعُ بن مَكِيث** بن عَمْرو ابن جَرَاد بن يَرْبُوع بن طُحَيْل بن عَدِيّ بن الرَّبْعَة ابن وَشْدَان بن قيس بن جَهَنة الجهَني.

شهد الحديبية، وهو أخو جندب بن مكيث. سكن الحجاز.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى[٢]، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان ابن زفر عن بعض بني رافع ابن مكبث، عن رافع بن مكبث، وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن حسن المَلَكَة نماء، وسوء الخلق شؤم**».

كذا رواه عبد الرزاق، وابن المبارك، وهشام بن يوسف، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد، عن معمر عن عثمان بن زفر، هكذا.

ورواه بقية، عن عثمان بن زفر الجهني، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الهلال بن رافع، قال: كان رافع من جهينة، شهد الحديبية. مثله.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٦٠٤ ـ **رَافِعُ بن النُّعْمَان** بن زَيْد بن لَبِيْد ابن خِدَاش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٨١).
(٢) ذكره أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٤٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٥).

شهد أحداً، ولا عقب له؛ قاله الغساني عن العدوي.

١٦٠٥ ـ ب د ع: **رَافِعُ بن يَزِيد الثَّقفي**، عداده في البصريين.

روى أبو بكر الهذلي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن رافع أن النبي ﷺ قال: «**إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة، وكل ثوب فيه شهرة**»[٤].

ورواه قتادة، عن الحسن، عن عبد الرحمن ابن يزيد عن رافع، عن النبي ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٦٠٦ ـ **رَافِعُ بن يَزِيد بن سَكَن** بن كُرْز بن زَعُورَاء بن عبد الأشهل، الأنصَاريّ الأوسيّ ثم الأشهلي. شهد بدراً، قاله ابن الكلبي. وقد تقدم في رافع بن زيد أتم من هذا.

باب الراء والباء

١٦٠٧ ـ ب د ع: **رَبَاحٌ الأسْودُ**، مولى رسول الله ﷺ، كان أسود، وكان يأذن على رسول الله ﷺ أحياناً، وهو الذي استَأذَنَ لعُمَرَ بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على النبي ﷺ، لما اعتزل نساءه في المَشْرَبة[٦]، قال بلال وسلمة بن الأكوع: كان للنبي غلام اسمه رباح.

أخرجه الثلاثة[٧].

(٤) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٧٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٠).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤١١٦١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٥).
(٦) المشربة: الغرفة.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).

١٦٠٨ ـ ب ع س: رَبَاح، مَوْلى بني جَحْجَبي، شهد أحداً، قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق: إنه قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[١] وأبو موسى. وقال أبو عمر: أظنه مولى الحارث بن مالك، الذي يأتي ذكره.

١٦٠٩ ـ ب: رَبَاح، مَوْلى الحَارِث بن مَالِك الأنصارِيّ. قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٢] كذا مختصراً.

١٦١٠ ـ ب د ع: رَبَاحُ بن الرَّبيع. ويقال: ابن ربيعة. والربيع أكثر، ابن صيفي بن رباح بن الحارث بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف بن جِزوة بن أسيد بن عمرو بن تميم، أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي.

وهو من أهل المدينة، نزل البصرة، روى عنه ابن ابنه المرقع بن صيفين رباح، وهو الذي قال للنبيﷺ: يا رسول الله، لليهود والنصارى يوم، فلو كان لنا يوم. فنزلت سورة الجمعة.

أخبرنا أبو غانم بن هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي بها، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسمعيل بن أحمد بن أبي عيسى الجِلّي الحلبي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد الفقيه، المعروف بابن الطيوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني بحلب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه أبي الزناد، عن المرقع، عن جده رباح بن الربيعي أخي حنظلة الكاتب: أنه خرج مع رسول اللهﷺ في غزوة غزاها، وكان على مقدمته خالد بن الوليد، قال: فمر رباح وأصحاب رسول اللهﷺ على امرأة مقتولة، مما أصاب المقدِّمة، فوقفوا ينظرون إليها ويتعجبون من خَلْقها، حتى جاء رسول اللهﷺ على ناقته فانفرجوا، فقال رسول اللهﷺ: **«ما كانت هذه تقاتل»**. ثم نظر في وجوه القوم فقال لرجل: **«أدرِكْ خالد بن الوليد فقل له: لا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسِيفاً»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

رباح: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان. والأول أكثر. وأسيد: بضم الهمزة، وتشديد الياء تحتها نقطتان. وشريف: بضم الشين المعجمة. وجروة: بالجيم.

والجلي: بكسر الجيم، واللام المشددة، وبعد اللام ياء.

١٦١١ ـ د ع: رَبَاحُ، مَولى أم سَلَمة. روى كريب مولى ابن عباس، عن أم سلمة قالت: كان لنا غلام اسمه رباح، فنفخ وهو ساجد، فقال له النبيّ: **«يا رباح، أما علمت أن من نفخ فقد تكلم؟»**.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في قتل النساء (الحديث: ٢٦٦٩).
وأخرجه النسائي في «السير» ـ باب في «الكبرى» تحفة الأشراف (٣٦٠٠).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: «الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان» (الحديث: ٢٨٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٨) و(٤/ ١٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٦١٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٩١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٢٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٦).

رواه حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة: أن النبيﷺ قال لمولى، لها يقال له رباح: «**يا رباح، تَرِب وَجْهُك**» يعني في السجود[١].

ورواه أحمد بن أبي طَيْبَة، عن عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن الأكوع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٢ ـ د ع: رَبَاح أبو عَبْدَة. روى عنه ابنه عبدة، غير منسوب، وهو من أهل الشام.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئاً، وقد رأيت في بعض النسخ زيادة.

قال ابن منده: أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أخبرنا إدريس بن يونس بن راشد، عن عبد الكريم مالك الجَزري، عن عبدة بن رباح، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: «**من احتجب عن الناس لم يحجب من النار**»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦١٣ ـ ب د ع: رَبَاح بن قَصِير اللَّخْمِي، من بني القشيب. مصري، جد موسى بن عُلَيّ بن رباح.

أدرك النبيَّ، وأسلم في زمن أبي بكر، حين قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولاً من أبي بكر إلى المقوقس، نزل عليهم وهم بِبَرْكُوت: قرية من قرى مصر.

روى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده أن النبيﷺ قال له: «**ما وُلِد لك؟**» قال: يا رسول الله، وما عسى أن يكون ولد لي، إما غلام وإما جارية. قال: «**فمن يشبه؟**» قال: إما أمه وإما أباه فقال النبيﷺ: «**لا تقل كذلك؛ إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينهما وبين آدم، أما قرأت هذه الآية: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾**[٣]»[٤].

وروى موسى، عن أبيه، عن جده أن النبيﷺ قال: «**ستُفْتح مصر فانتجعوا خيرها**»[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

١٦١٤ ـ ب د ع: رَبَاحُ بن المعْتَرِف. وقال

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة (الحديث: ٣٨١، ٣٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٠١) و(الحديث: ٦/ ٣٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٧٤٢) و(٢٣/ ٧٢٣) و(٢٣/ ٧٤٤) و(٢٣/ ٧٤٥) و(٢٣/ ٩٤٢).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: الصلاة، باب: صفة الصلاة (الحديث: ١٩١٣).

(٢) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٤٦٨٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٣٩).

(٣) سورة: الانفطار، الآية: ٨.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٦٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٣٥).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٢٣).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٢٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٦).
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٥٧).
وذكره البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢١٨).
وذكره السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١/ ٤٦٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٥١٦١) ونسبه للبخاري في التاريخ.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٦).

الطبري: هو رباح بن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، القرشي الفهري. وقيل: اسم المعترف وهيب.

لرباح صحبة. أسلم يوم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة، وهو والد عبد الله بن رباح الفقيه المشهور. وكان يحسن غناء النَّصْبِ[1] وكان مع عبد الرحمن في سفر فرفع صوته يغني، فقال عبد الرحمن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو ويقصِّر علينا السفر. فقال عبد الرحمن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب. فكان يغنيهم.

أخرجه الثلاثة[2].

وضرار بن الخطاب رجل من بني محارب ابن فهر.

١٦١٥ ـ ب: رَبْتَسُ بن عَامِر بن حِصْن بن خَرَشة بن حَيَّة بن عَمْرو بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْولَ بن ثُعَل بن عَمْرو بن الغوث بن طيء الطائي الثعلبي.

وفد على النبيﷺ. قال الطبري: وممن وفد على النبيﷺ من طيء: الربتس بن عامر بن حصن بن خرشة، وكتب له كتاباً.

أخرجه أبو عمر[3].

ربتس: بفتح الراء وسكون الباء الموحدة، وفتح التاء فوقها نقطتان، وآخره سين مهملة.

١٦١٦ ـ س: رِبْعِي بنْ خِرَاش. أخرجه أبو موسى مختصراً، وقال: يقال أدرك الجاهلية، يروي عن الصحابة.

١٦١٧ ـ ب ع س: رِبْعِي بن رَافع بن زَيْد ابن حَارِثة بن الجد بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عمر بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيان بن هُمَيم بن ذُهل بن هَنِي بن بَلِي البلوي. حليف لبني عمرو بن عوف من الأنصار. شهد بدراً. ويقال: ربعي أبي رافع، قاله أبو عمر وابن الكلبي.

وقال أبو نعيم، وأبو موسى: ربعي بن رافع الأنصاري، بدري. وقالا: روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول اللهﷺ: ربعي بن رافع من بني عمرو بن عوف، بدري، يعني أنه منهم بالحلف، وإلا فهو بلوي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[4]، وأبو موسى.

حرام: بفتح الحاء والراء، وودم: بفتح الواو وبالدال المهملة.

١٦١٨ ـ ع س: رِبْعي بن أبي رِبْعِي. بدري، قال أبو نعيم: هو ابن رافع الأنصاري، وروى بإسناده عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأوس من بني العجلان: ربعي بن رافع.

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق[5] فيمن شهد بدراً من الأوس، ثم من بني العجلان: ربعي بن رافع بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

---

(١) النصب: ضرب من أغاني الأعراب، وهي أرق من الحداء.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٥).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).

قلت: قد أخرج أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، هذه الترجمة والتي قبلها، ولم ينسبا الأول بل قالا: ربعي بن رافع. وذكرا عن عبيد الله بن أبي رافع أنه شهد مع علي، وقالا: إنه بدري، ولو نسبا ذلك لعلما أنهما واحد، وأن أبا ربعي اسمه رافع، وأنه المذكور في الترجمة الأولى. وذكرا في الأولى اسم أبيه وفي الثانية كنيته، فلو ركبا منهما ترجمة واحدة لكانت الصواب، ومن وقف على نسبه الذي أخرجناه في الأولى عن أبي عمر وابن الكلبي، علم أنهما واحد، وأنه بدري.

١٦١٩ ـ ع س: رِبْعِيّ بن عَمْرو الأنْصَارِيّ، شهد بدراً، وقال عبيد الله بن أبي رافع: شهد مع علي رضي الله عنه ربعي بن عمرو، بدري[١]. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى مختصراً.

١٦٢٠ ـ ب د ع: رَبِيعُ الأنْصَارِيّ الزَرَقِيّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصبهاني إجازة، بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن الربيع الأنصاري أن رسول اللهﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال ابن عمه: لا تُؤذِين رسول الله ببكائِكُنَّ. فقال رسول اللهﷺ: **«دعهن يبكين ما دام حياً، فإذا وجب فليسكتن»**[٢].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٦٠٩).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٠٠).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٥٦) وقال: ورواته محتج بهم في الصحيح.

وروى موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، وقال: رجل من بني زريق، ولم يسمه. ورواه داود الطائي عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك، مثله.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٦٢١ ـ د: رَبِيعُ الأنْصَارِيّ. روت عنه ابنته أم سعد أن رسول اللهﷺ قال: **«سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء»**[٤].

أخرجه ابن منده.

١٦٢٢ ـ ب ع س: رَبِيعُ بن إيَاس بن عَمرو بن غَنم بن أمية بن لَوْذَان بن غَنْم بن عوف ابن الخزرج. شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٥]، وأبو موسى.

١٦٢٣ ـ ع س: رَبِيعُ الجَرْمي أبو سَوَادَة.

روى سلمة بن رجاء، عن سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي، عن سوادة بن الربيع، قال: انطلقت أنا وأبي إلى النبيﷺ فأمر لنا بذَوْد، وقال: **«مر بنيك فليقلموا أظافرهم، لا يعقروا[٦] بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا»**[٧].

رواه غير واحد، عن سلم بن عبد الرحمن.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٦٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).
(٦) يعقروا: أي يُدموا.
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٠٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٨).

ولم يقل أحد منهم: أنا وأبي، إلا سلمة بن رجاء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

ومنهم من يترجم: الربيع أبو سوادة، وهو هذا.

١٦٢٤ - رَبِيعُ بن رَبِيعَة بن عَوْفُ بن قنان ابن أَنْفِ النَّاقة، واسمه جعفر بن قُرَيع بن عوف ابن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم. شاعر من فحول الشعراء، يكنى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المُخَبَّل السَّعْدِيّ.

ذكر أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري في نوادره أن له صحبة وهِجْرَة، ووصل نَسَبه غيره، وسماه هو والهجري، واتفقا على أنه من بني أنف الناقة، إلا أن الهجري زعم أنه من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة.

وقال ابن دريد: اسم المخبل ربيعة. والله أعلم.

لم يخرجه أحد منهم.

١٦٢٥ - ب: رَبِيع بن زِياد بن الرَّبَيع الحارثي، من بني الحارث بن كعب، كذا نسبه أبو عمر[1].

وقال غيره: الربيع بن زيد بن أنس بن الديان، واسمه يزيد، بن قَطَن بن زياد بن الحارث ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي. نسبه أبو فراس، فعلى هذا النسب يكون ابن عَمِّ عبد الحِجْر بن عبد المدان، واسمه عمرو ابن الديان، واسمه يزيد.

والحارثُ بن كَعْبِ من مَذْحِج.

وللربيع صحبة، وهو الذي قال فيه عمر: دلوني على رجل إذا كان في القوم أميراً فكأنه ليس بأمير، وإذا كان في القوم وليس بأمير فأنه أمير بعينه. فقالوا: ما نعرف إلا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم. وكان خيِّراً متواضعاً.

استخلفه أبو موسى على قتال مَنَاذِر سنة سبع عشرة، فافتتحها عنوة، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بن زياد.

واستعمله معاوية على سِجِستان، فأظهره الله على الترك وبقي أميراً عليها إلى أن مات المغيرة ابن شعبة، فولَّى معاوية زياد بن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زيادٌ الربيعَ بن زياد الحارثي عنها، واستعمله على خراسان فغزا بلخ.

وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مَضَرَّة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته على دابة من جانبه، ولامس ركبته ركبته.

روى مُطَرِّف بن الشِّخِّير، وحفصه بنت سيرين عنه، عن أبي بن كعب، وعن كعب الأحبار، ولا يعرف له حديث مسند، كان الحسن البصري كاتبه.

قال ابن حبيب: كتب زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا: إن أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء والبيضاء[2] وتقسم ما سوى ذلك. فكتب إليه: إني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين. ونادى في الناس: أن اغدوا على غنائمكم، فأخذ الخمس، وقسم الباقي على المسلمين، ودعا الله تعالى أن يميته، فما جمع حتى مات.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٨).

(٢) الصفراء والبيضاء: يعني الذهب والفضة.

وقد تقدم أن هذا القول قاله الحكم بن عمرو الغفاري، وأما الربيع بن زياد فإنه لما أتاه مقتل حجرين عدي قال: اللّهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه. فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

أخرجه أبو عمر[١].

١٦٢٦ ـ ع س: رَبِيع بن زِيَاد. وقيل: ربيعة بن زيد. وقيل: ابن يزيد السلمي. روى عنه أبو كرز وبرة أنه قال: بينما رسول اللهﷺ يسير إذ أبصر شاباً من قريش معتزلاً. فقال النبيﷺ: **«أليس ذاك فلاناً؟»** قالوا: نعم. قال: **«فادعوه»**. فقال له النبيﷺ: **«مالك اعتزلت عن الطريق؟»** قال: كرهت الغبار. قال: **«فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده إنه لَذَرِيرَة الجنة»**[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى. وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده: في ربيعة.

١٦٢٧ ـ ب: الرَّبِيع بن سَهْل بن الحَارِث ابن عُرْوة بن عبد رزاح بن طفر، الأَنْصَارِيّ الأوسي ثم الظفري. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر[٣].

١٦٢٨ ـ الرَّبِيعُ بن قَارِب العَبْسي. روى عبيد الله بن القاسم بن حاتم بن عقبة بن عبد الرحمن بن مالك بن عنبسة بن عبد الله بن الربيع ابن قارب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي جده، أن أباه ربيعاً وفد على النبيﷺ، فسماه النبي عبد الرحمن وكساه برداً، وحمله على ناقة[٤].

أخرجه أبو علي الغساني.

١٦٢٩ ـ د: الرَّبِيعُ بن كَعْب الأَنْصَاري. وهو وَهْم. أخرجه ابن منده مختصراً.

١٦٣٠ ـ الرَّبِيعُ بن النُّعمان بن يِسَاف، أخو الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري، شهد أحداً.

أخرجه الأشير مستدركاً على أبي عمر.

١٦٣١ ـ س: رَبِيعة، بزيادة هاء، هو رَبِيعةُ الأَجْذَم الثَّقَفي. ذكر أبو معشر، عن يزيد بن رومان، ومحمد بن كعب القرظي والمقبري، عن أبي هريرة وأسانيد أخر، فيما ذكروا من الوفود، قالوا: وكان في وفد ثقيف رجل من بني مالك بن الحارث يقال له: ربيعة الأجذم. وكان مجذوماً، فكانوا يبايعون النبيﷺ ويمسحون على يديه. فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له: **«قد بايعناك»**. فرجع. وبنو مالك يقولون: لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية[٥].

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٢ ـ ب د ع: رَبِيعَةُ بن أَكْثَم بن سَخْبَرَة بن عَمْرو بنُ بكير بن عامر بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة الأسدي، حليف بني أمية. نسبه هكذا أبو نعيم. ونسبه مثله أبو عمر[٦]، إلا أنه قال: عمرو بن لغيز بن عامر.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/ ٤٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٠٨).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ٥/ ٢٨٧).

وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١١٣٤٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٨).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٥٩).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٩).

هكذا رأيته في عدة نسخ أصول صحاح، يكنى أبا يزيد، وكان قصيراً دحداحاً[١].

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحداً، والخندق، والحديبية، وقتل بخيبر؛ قتله الحارث اليهودي بالنَّطَاة، وهو أحد حصون خيبر.

قال ابن إسحاق[٢]: شهد بدراً من بني أسد ابن خزيمة اثنا عشر رجلاً.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد أبو طالب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدثنا أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن الرازي، أخبرنا عمر ابن علي بن أبي بكر، أخبرنا علي بن ربيعة القرشي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ربيعة بن أكثم، قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً، ويشرب مصاً، ويقول: «**هو أهنأ وأمرأ**»[٣].

قال أبو عمر: لا يوثق بهذا القول؛ فإن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانهُ؛ لأن سعيداً ولد في زمن عمر، وذلك قتل في حياة النبي.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٦٣٣ ـ د ع: رَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَف الجُمَحِيّ.

روى حديثه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: «كان ربيعة بن أمية بن خَلَف الجمحي هو الذي يَضْرُخ يوم عرفة، تحت لَبَّة[٥] ناقة رسول الله ﷺ. قال له رسول الله ﷺ: «**اصرخ: أيها الناس**». وكان صَيِّتاً، «**هل تدرون أيَّ شهر هذا؟**» فصرخ، فقالوا: نعم، الشهر الحرام. فقال: «**فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا**»[٦]. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٦٣٤ ـ ب س: رَبِيعَة بنُ الحَارِث، أبو أرْوَى الدَّوْسِي. ويقال: عبيد بن الحارث. ذكره الطبراني في هذا الباب، وذكره ابن منده في باب آخر.

أخرجه أبو عمر[٧] وأبو موسى، إلا أن أبا عمر لم ينسبه إلا أنه قال: ربيعة الدوسي، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة. روى عنه أبو واقد

---

(١) دحداحاً: قصيراً سميناً.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٢).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٦٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٩) وفيه قال: لا يحتج بحديثه، لأن من دون سعيد لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد ولا أدرك زمانه بمولده، لأنه ولد زمن عمر بن الخطاب.
والحديث من طريق أنس بن مالك:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأشربة، باب: في الساقي متى يشرب (الحديث: ٣٧٢٧.
وأخرجه أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٨٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٩).

(٥) اللبة: ـ المنحر.

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٠٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٤٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٩٦).

الليثي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن. ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

١٦٣٥ ـ ب د ع س: رَبِيعةُ بن الحَارِث بن عبد المطّلب بن هَاشِم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. يكنى: أبا أروى، وهو ابن عم رسول اللهﷺ وأمه عزة بنت قيس بن طريف، من ولد الحارث بن فهر، وهو أخو أبي سفيان بن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رسول الله يوم فتح مكة: **«ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث»**، وذلك أنه قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام[1] فأبطل رسول الله الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول: إياس. ومن قال إنه آدم فقد أخطأ؛ لأنه رأى دم ابن ربيعة فظنه آدم بن ربيعة، يقال: إن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النبي: **«نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره»**، وشمر ثوبه. وهذا الحديث يرويه سهل بن الحنظلية في خريم بن فاتك الأسدي.

وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما في التجارة، وأعطاه رسول اللهﷺ من خيبر مائة وسق.

روى عن النبيﷺ أحاديث منها: **«إنما الصدقة أوساخ الناس»**. روى عنه ابنه عبد المطلب[2].

وتوفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين بالمدينة، في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة[3]، وأخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده بتمامة، فأي فائدة في استدراكه عليه!.

١٦٣٦ ـ س: رَبِيعةُ بن حُبَيش، من أحْمَس، وهو رسول جرير إلى النبيﷺ بهدم ذي الخَلصَة؛ ذكره ابن شاهين. وقد اختلف في اسم رسول جرير، فقيل: حصين بن ربيعة الطائي. وقيل: ارطأة.خ وقيل: أبو أرطأة.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٧ ـ ب: رَبِيعَةُ بن أبي حَرَشة بن عَمْرو ابن رَبِيعة بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، القرشي العامري.

أسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[4].

١٦٣٨ ـ س: رَبِيْعَةُ بن خُوَيلِد بن سَلَمة بن هِلاَل بن عائذ بن كلب بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهْم ابن معاوية بن أسلم بن أخمس بن الغوث بن أنمار. كان شريفاً، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٩ ـ ب: رَبِيعَةُ بن رُفَيع بن أهْبَان بن ثَعْلَبة بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِمَاك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سليم السُّلمي. كان يقال له: ابن الدُّغُنَّة. وهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنيناً، ثم قدم على رسول اللهﷺ في

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٦٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٠، ٤٩١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٩) في ترجمة: «ربيعة بن أبي خرشة».

بني تميم، قاله أبو عمر[١]، وهو قاتل دريد بن الصِّمَّة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بكير، عن ابن إسحاق[٢]، قال: «فلما انهزم المشركون - يعني يوم حنين - أدرك ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي دريد بن الصمة، فأخذ بخطام جمله وهو يظنه امرأة، وذلك أنه كان في شِجَار[٣]، فأناخ به، فإذا هو شيخ كبير لا يعرفه الغلام، فقال له دريد: ماذا تريد؟ قال: أقتلك. قال: ومن أنت؟ قال: أنا ربيعة بن رفيع السلمي. ثم ضربه بسيفه فلم يُغْن شيئاً، فقال: بئس ما سَلَّحَتْك أمك! خذ سيفي هذا مؤخر من الشِّجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ؛ فإني كنت أقتل الرجال، وإذا أتيت أمك فأخبرها أنك قتلت دريد بن الصمة، فرُبَّ يوم والله قد منعت فيه نساءك. فقتله، فزعمت بنو سليم أن ربيعة قال: لما ضربته ووقع تكشف فإذا عِجَانه وبطون فخذيه أبيض كالقِرْطاس[٤]، من ركوب الخيل أعراء[٥]، فلما رجع ربيعة إلى أمه أخبرها بقتله إياه، فقالت: لقد أعتق أمهات لك ثلاثاً».

أخرجه أبو عمر[٦] ولم يخرجه أبو موسى، لعله ظنه ربيعة بن رفيع العنبري الذي أخرجه ابن منده، أو أنه لم يقف عليه، وانتهى أبو عمر في نسبه إلى ثعلبة، وباقي النسب عن ابن الكلبي وابن حبيب، إلا أنهما قالا: ربيع بن ربيعة بن رفيع بن أهبان هو الذي قاتل دريد بن الصمة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩١).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٤).
(٣) شجار: هو مركب مكشوف دون الهودج.
(٤) القرطاس: نوع من الصحيفة التي يكتب فيها.
(٥) أعراء: الفرس لا سرج له.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩١).

وقد وهم أبو عمر بقوله: إنه قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، ظنهما واحداً، وهما اثنان، أحدهما السلمي قتل دريد بن الصمة، والآخر العنبري الذي قدم على رسول الله ﷺ مع بني تميم، وقال أبو عمر في أمه: الدُّغُنَّة، وغيره يقول: لدغة، وهكذا قال ابن هشام أيضاً، والله أعلم.

١٦٤٠ - ع د س: رَبيعةُ بن رُفَيع العَنبري.

له ذكر في حديث عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ: إن عليَّ رقبة من ولد إسماعيل. قال: **«هذا سبي بني العنبر يقدم الآن نعطيك إنساناً فتعتقينه»**. فلما قدم سبيهم على رسول الله ﷺ فيهم ربيعة بن رفيع، وسمرة بن عمرو[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقال: ربيعة بن رفيع، له ذكر في حديث الأعور بن بشامة. [فلو لم يقل له ذكر في حديث الأعور بن بشامة] لكان يظن أنه أراد السلمي؛ فإن ابن منده لم يخرجه ولا أبو نعيم، وإنما أخرجا هذا العنبري، فترك ما كان ينبغي أن يستدركه، واستدرك ما كان الأولى تركه، ولم ينسب هذا أحد منهم ليقع الفرق بينه وبين السلمي، ونحن نذكر نسبه وهو: رَبِيعَةَ بن رفيع بن سلمة بن محلم بن صلاة بن عُبْدة بن عدي بن جندب بن العنبر، ذكره ابن حبيب وابن الكلبي، وقالا: كان ربيعة أحد المنادين من وراء الحجرات. وجعلا رقيعاً بالقاف، وقالا: إليه ينسب الرقيعي، الماء الذي بطريق مكة إلى البصرة. والله أعلم.

عُبْدة: بضم العين، وتسكين الباء الموحدة.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٦٥) بترجمة ربيعة ابن رقيع.

١٦٤١ ـ ع س: رَبِيعةُ بن رواء العَنْسِيّ.
روى عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد، عن أبيه أن ربيعة بن رواء العنسي قدم على النبيﷺ فوجده يتعشى، فدعاه إلى العشاء، فأكل، فقال له النبيﷺ: «قل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله». فقالها، فقال: «راغباً أم راهباً؟» قال ربيعة: أما الرغبة فوالله ما هي في يدك، وأما الرهبة فوالله إننا ببلاد ما تبلغنا جيوشك، ولكني خوفت فخفت، وقيل لي: آمن فآمنت. فقال النبيﷺ: «رُبَّ خطيب من عنس». فأقام يختلف إلى النبيﷺ فودعه، فقال له النبيﷺ: «إن أحسستَ حِسّاً فَوَائِلْ[1] إلى أهل قرية». فخرج فأحس حساً فواءل إلى أهل قرية، فمات بها[2].

أخرجه أبو نعيم وأبو موس.

١٦٤٢ ـ ب: رَبِيعةُ بن رَوْح العَنْسي.
مدني. روى عنه محمد بن عَمْرو بن حزم. هكذا أخرجه أبو عمر[3].

ويغلب على ظني أنه غير الذي قبله لأنه قد روى عنه محمد، وهو مدني، والأول عاد إلى بلاده من اليمن في حياة النبيﷺ فمات في طريقه، والله أعلم.

١٦٤٣ ـ ب د ع: رَبِيعَةُ بن زِيَاد. وقيل: ابن أبي يزيد السلمي. ويقال: ربيع. روى: الغبار في سبيل الله دَرِيرة الجنة. في إسناده مقال.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[4] وأبو نعيم.

١٦٤٤ ـ رَبِيعَةُ بن سَعْد الأسْلَمي، أبو فراس، قاله البخاري، وقال: أراه له صحبة. حجازي.

١٦٤٥ ـ د ع: رَبِيعَةُ بن السَّكَن أبو رُوَيْحَةَ الفَزَعِي. يعد في أهل فلسطين، روى عنه ابنه عبد الجبار أنه قال: قدمت على النبيﷺ، فعقد لي راية بيضاء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٤٦ ـ د ع: رَبِيعَةُ بن شُرَحْبِيل بن حَسَنَة، رأى النبيﷺ، وشهد فتح مصر، روى عنه ابنه جعفر، قال ابن منده: قاله لي أبو سعيد ابن يونس.

وقال أبو نعيم لما أخرجه: ذكره المحيل عن أبي سعيد بن يونس: رأى النبيﷺ، روى عنه ابنه جعفر. فأعاد كلام ابن منده من غير زيادة ولا نقص ولا تخطئة، وكثيراً ما يفعل هذا معه، فلا أدري لأي معنى! هل كان لا يثق إلى نقله أم لغير ذلك؟ فإن الرجل ثقة حافظ، وقد ذكره أبو نعيم في غير موضع من كتبه بالثقة والحفظ.

وقيل: إن ربيعة اختط بمصر، وكان والياً لعمرو بن العاص على المكيين.

١٦٤٧ ـ ب د ع: رَبِيعَة بن عَامِر بن بِجَاد. يعد في أهل فلسطين قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر[5]: ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي، ويقال: الأسْدي. يعني بسكون السين، وقيل: إنه ديلي، من رهط ربيعة بن عباد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي[6]، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن

---

(١) فوائل: فالجأ.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٠٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٩٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٢).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٧).

يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس، وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم، عن ربيعة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الظوا**[1] **بياذا الجلال والإكرام**».

بجاد: بالباء الموحدة والجيم، قاله محمد ابن نقطة.

ألظوا بالظاء المعجمة: أي الزموه واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: ألظ بالشيء يُلِظُّ إلظاظاً إذا لزمه.

١٦٤٨ ـ ب د ع: رَبِيعةُ بن عِبَاد. وقيل: عُبَاد، وقيل: عبَّاد، بالتشديد. والكسر أكثر، وهو الأول، وهو من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مدني، روى عنه ابن المنكدر، وأبو الزناد، وزيد بن أسلم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني عبد العزيز، يعني ابن محمد بن أبي عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة بن عباد الديلي، قال: رأيت أب لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله ﷺ، وهو يقول: يأيها الناس، إن هذا قد غوى، فلا يُغْوِينَّكم عن آلهة آبائكم. ورسول الله ﷺ يفِرّ منه، وهو على أثره، ونحن نتبعه ونحن غلمان، كأني أنظر إليه أحول ذو غديرتين أبيض الناس وأجملهم، قلت: من هذا؟ قالوا: محمد بن عبد الله. قلت: من هذا الذي يرميه؟ قالوا: عمه أبو لهب[2].

(١) الِظُّوا: أي ألزموا واثبتوا على ذلك، يقال: «الظ بالشيء» إذا لزمه.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٨٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٢) و(الحديث: ٤/ ٣٤١).

وعُمِّر ربيعة عمراً طويلاً.

أخرجه الثلاثة[3]، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: في عباد ثلاثة أقوال. وقاله أبو عمر: بالكسر والتخفيف، والفتح والتشديد. أما ابن ماكولا فلم يذكر إلا الكسر حَسْبُ، وقال: توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك.

١٦٤٩ ـ رَبِيعَة بن عَبْد الله بن نَوفَل بن أسْعَد بن نَاشِب بن سُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة ابن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطفَان الغطفاني الذبياني.

وهو الذي أدخل خالد بن الوليد أرض غطفان في قتاف الردة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله ابن الكلبي.

١٦٥٠ ـ ب س: رَبِيعةُ بن عبد الله بن الهُدَير بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، القرشي التيمي. قالوا: ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه أبو عمر[4] وأبو موسى.

١٦٥١ ـ ب د ع: رَبِيعَة بن عُثْمان بن رَبِيعَة التَّيْمِي.

يعد في الكوفيين، روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف من منى، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «**نَضَّر الله امرأ سمع مقالتي**

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٢).

فوعاها، فبلّغهما من لم يسمعها»[١].

أخرجه الثلاثة.

١٦٥٢ ـ د ع: رَبِيعَة بن عَمْرو بن عُمَير بن عَوْف بن عُقْدة بن غِيرَة بن عوف بن ثَقِيف الثَّقفي. وهو عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود.

نزل فيه وفي حبيب ومسعود وعبد ياليل: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٣ ـ رَبِيعَة بن عَمْرو بن يَسَار بن عَوْف ابن جَرَاد بن يَرْبوع بن طُخَيْل بن عَدي بن الرَّبْعة ابن رَشْدَان الجهني. حليف بني النجار.

ذكره الغساني عن ابن الكلبي هكذا. والذي أعرفه عن ابن الكلبي: وديعة. وربما يكون هذا أخاه، والله أعلم.

١٦٥٤ ـ د ع: رَيعَةُ بن عَيدان الكِنْديّ. ويقال: الحضرمي. خاصم امرأ القيس في أرضه، روى علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: تخاصم امرؤ القيس وربيعة بن عيدان في أرض إلى النبيﷺ..[٣] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عيدان: بفتح العين، وتسكين الياء تحتها نقطتان، وآخره نون. قال عبد الغني. وقيل: عبدان بكسر العين وبالباء الموحدة، ولم ينسبوه، وهو: ربيعة بن عبدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي. شهد فتح مصر، وله صحبة، قاله ابن يونس.

١٦٥٥ ـ ب د ع: رَبِيعَة بن الغاز وقيل: ربيعة بن عمرو، والأول أكثر، وهو جُرَشي.

يعد في أهل الشام، مختلف صحبته، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة، كان يفتي الناس أيام معاوية وكان فقيها. روى عنه عطية بن قيس، والحارث بن يزيد، وعُلَيّ بن رَبَاح، وبُشَير بن كعب، وابنه الغاز بن ربيعة.

روى ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة الجرشي، قال: قال رسول اللهﷺ: **«استقيموا ونعماً إن استقمتم، وحافظوا على الوضوء، وخير عملكم الصلاة»**[٤].

قتل يوم مَرْج رَاهِط، وكان سَنَةَ أربع وستين، بين مَرْوَان بن الحكم والضَّحاك بن قيس الفِهري.

قال ابن أبي حاتم[٥]: ربيعة بن عمرو الجرشي؛ قال بعض الناس: له صحبة وليست له صحبة.

أخرجه الثلاثة[٦].

علي بن رباح: بضم العين، وقيل:

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٥١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٠).
ومن طريق ابن مسعود:
أخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحث عن يبلغ السماع (الحديث: ٢٦٥٨) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ١٤٠، ١٤١).

(٢) سورة: البقرة، الآية: ٢٧٩.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢٢/ ٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٥٩٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (الحديث: ١/ ٢٤١).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٢).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٣).

بفتحها. وبشير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة.

١٦٥٦ ـ د ع: رَبِيعَةُ بن الفِرَاس. روى عنه زياد بن نعيم، يعد في المصريين.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أنه من الصحابة، حديثه عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ربيعة بن الفراس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«يسير حَيٌّ حتى يأتوا بيتاً تعظمه العَجَم مستتراً، فيأخذون من ماله، ثم يغيرون عليكم أهلُ إفريقية حتى ترد سيوفهم»**[١] يعني النبل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٦٥٧ ـ ع س: رَبِيعَةُ بن الفَضْل بن حَبِيب ابن زَيْد بن تَمِيم الأنْصَارِي. استشهد يوم أحد. قاله عروة وقال: هو من بني معاوية بن عوف.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٦٥٨ ـ ب د ع: رَبِيعَة القُرَشِيّ، غير منسوب، روى حديثه عطاء بن السائب، عن ابن ربيعة عن أبيه، رجل من قريش، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع المشركين، ثم رأيته في الإسلام واقفاً على موقفه ذلك فعرفت أن الله تعالى وفقه لذلك[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

١٦٥٩ ـ س ع: رَبِيعَةُ بن قَيْس العَدْواني. ذكره محمد بن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد مع علي من الصحابة، وهو من عدوان بن عمرو ابن قيس عيلان.

أخرجه أبو موسى.

١٦٦٠ ـ ب د ع: رَبِيعَةُ بن كَعْب بن مَالك ابن يَعْمُر، أبو فِرَاس الأسلمي.

يعد في أهل الحجاز. روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن، وحنظلة بن عمرو الأسلمي، وأبو عمران الجوني.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبيد الله بن علي بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٤]: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا النضر بن شميل، ووهب بن جرير، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، قالوا: حدثنا هشام الدَّسْتَوَائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت على باب النبي ﷺ وأعطيه الوضوء فأسمعه الهَوِي من الليل يقول: سمع الله لمن حمده، وأسمعه الهَوِي من الليل يقول: الحمد لله رب العالمين.

وهو الذي سأل النبي أن يرافقه في الجنة، فقال: **«أعِنِّي على نفسك بكثرة السجود»**.

وكان من أهل الصُّفَّة، يلزم النبي ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً، وعُمِّر بعده حتى توفي بعد الحَرَّة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

أخرجه الثلاثة[٥].

الهَوِي بفتح الهاء وكسر الواو: وهو الحين

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٥٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٤).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعاء سمع الله لمن حمده ـ (الحديث: ٣٤٧٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٤).

الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

١٦٦١ ـ س: رَبِيعَةُ الكِلابيّ. روى حديثه أبو مسلم الكَجّي عن سليمان بن داود، عن سعيد ابن خُثَيم الهلالي، عن ربعية بنت عياض الكلابية قالت: حدثني ربيعة الكلابي قال: رأيت رسول اللهﷺ توضأ فأسبغ الوضوء[١].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا وقع في سنن الكَشّي. وقد رواه يحيى الحماني، عن سعيد، عن ربعية بنت عياض قالت: حدثني جدي عبيدة ابن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبيﷺ توضأ فأسبغ الوضوء[٢]. ورواه غير واحد، عن سعيد هكذا، وهو الصواب.

١٦٦٢ ـ س: رَبيعَةُ بن لَقِيط، ذكره أبو الحسن العسكري في الأفراد.

روى الليث بن سعيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، قال: لما دخل صاحب الروم على رسول اللهﷺ سأله فرساً، فأعطاه إياه، فقال أناس: أتعطيها عدو الله وعدوك؟ فقال: **«إنه سيسلبها رجل من المسلمين»**. فأخذت منه يوم داثن[٣].

أخرجه أبو موسى وقال: ربيعة هذا يروي عن ابن حوالة وغيره، ولا يعلم له صحبة.

١٦٦٣ ـ ب د ع: رَبيعَةُ بن لَهِيعة الحَضْرَميّ، وفد على النبيﷺ في وفد حضرموت فأسلموا.

روى عنه ابنه فهد أنه قال: وفدت على النبيﷺ، وأديت إليه زكاة مالي، وكتب لي: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، لربيعة بن لهيعة...»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

١٦٦٤ ـ س: رَبيعَةُ بن مَالِك، أبو أسيد الأنْصَاريّ السَّاعِدي. روى ابن إسحاق، عن محمد بن خالد الأنصاري، عن أبي أسيد، واسمه ربيعة بن مالك قال: خرج رسول اللهﷺ ذات يوم إلى بقيع الغَرْقد، فإذا الذئب مفترش ذراعيه، فقال رسول اللهﷺ: **«هذا أويس يستطعم»**. قالوا: رَأيك يا رسول الله؟ قال: **«من كل سائمة عشرة»**. قالوا: كثير يا رسول الله. فقال له رسول اللهﷺ وأشار بيده: **«أن خالسهم»**[٦].

أخرجه أبو موسى. وقال: كذا سماه في هذا الحديث، والمشهور في اسمه مالك بن ربيعة. وقد أوردوه في الميم.

١٦٦٥ ـ س: رَبِيعَةُ بن ملّة، أخو حبيب، ذكر في ترجمة أسِيد بن أبي أنَاس.

أخرجه هكذا أبو موسى.

١٦٦٦ ـ د ع: رَبِيعةُ بن وَقّاص، في حديثه نظر.

روى حديثه الحسن، عن أبان، عن أنس ابن مالك، عن ربيعة بن وقاص، عن النبيﷺ أنه قال: **«ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون في بَرِّيّة حيث لا يراه أحد فيقوم فيصلي، فيقول**

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٢٣).
وذكر ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٦٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٩) عن عبيدة بن عمرو الكلابي.

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٦٢).

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٦٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٤).

(٦) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٠).

الله عز وجل لملائكته: أرى عبدي هذا يعلم أن له رباً يغفر الذنوب، فانظروا ماذا يطلب؟ فتقول الملائكة: أي رب، رضاك ومغفرتك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له. ورجل يكون معه فئة، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه، فيقول الله للملائكة: انظروا ما يطلب عبدي. فتقول الملائكة: يا رب، بذل مهجته لك يطلب رضاك. فيقول: اشهدوا أني قد غفرت له. ورجل يقوم من آخر الليل، فيقول الله للملائكة: اشهدوا أني قد غفرت له»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الراء والجيم

١٦٦٧ ـ ب: رَجَاء بن الجُلاَس ذكره بعض من ألَّف في الصحابة.

روى حديثه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن أم بلج، عن أم الجلاس، عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل النبيﷺ عن الخليفة بعده فقال: «**أبو بكر**»[٢]. وهو إسناد ضعيف، لا يشتغل بمثله.

أخرجه أبو عمر هاهنا، وعاد أخرج الحديث، عن زيد بن الجلاس، وأحدهما وهم، والله أعلم.

الجلاس: بضم الجيم، وفتح اللام الخفيفة.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٤٦٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٣٦).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٦٨).
ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٥).

١٦٦٨ ـ ب د ع: رَجَاءُ الغَنَوي، له صحبة، سكن البصرة، وكانت أصيبت يده يوم الجمل.

روت عنه سلامة بنت الجعد أنه قال: قال رسول اللهﷺ: «**من أعطاه الله حفظ كتابه، فظن أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي، فقد صَغَّر أفضل النعم**»[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: لا يصح حديثه. وسمى الراوي عنه سلامة، وسماها ابن منده وأبو عمر: ساكنة. ورويا له حديث: «**من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله**»[٥].

وقال أبو نعيم: رَجَّاء امرأة لها صحبة.

١٦٦٩ ـ س: رَجَاءُ أبو يَزِيد، روى عنه ابنه يزيد بن رجاء أنه قال: قال رسول اللهﷺ: «**قليل الفقه خير من كثير العبادة**»[٦].

أخرجه أبو موسى.

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٧٩).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٣١٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٥).

(٥) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٨١٠٦).
وذكره القرطبي في التفسير (١٠/ ٣١٥).

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ (١/ ٣٨١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٨٧٩٤) و(الحديث: ٢٨٩٢٢).
وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/ ١٧٣).
وذكره العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ١٤٦).
وذكره علي القاري في الأسرار المرفوعة (٢٦٢).

باب الراء والحاء والخاء

١٦٧٠ ـ رَحْضَة بن خُزبة الغِفَارِي، والد إيماء وجد خفاف بن إيماء، وقد ذكرناهما، وكان ينزل غَيْقة من أرض بني غفار. قيل: إنه له صحبة ولابنه وحفيده خفاف بن إيماء بن رحضة.

ذكره الغساني على أبي عمر.

١٦٧١ ـ ب د ع: رُحَيل الجُعْفي. وهو من رهط زهير بن معاوية، وحديثه عند أبي جعفر، عن الحارث بن مسلم بن عم زهير، قال: قدم الرحيل وسويد بن غَفَلَة الجُعْفِيان على رسول اللهﷺ مسلمين، فانتهيا إليه حين نفضت الأيدي من قبرهﷺ، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر[1]: روى حديثه ـ يعني الرحيل ـ زهير بن معاوية، عن أسْعَر بن الرحيل، عن أبيه، وقد روى هذا الخبر، عن زهير بن معاوية، عن أبيه، عن أسعر، وقال: نزل سويد على عمر، ونزل الرحيل على بلال.

أسعر بن رحيل: بفتح الهمزة وبالسين المهملة وآخره راء. ورحيل: بضم الراء وفتح الحاء.

١٦٧٢ ـ ب ع س: رُخَيلَة بن ثَعْلبة بن خَالِد بن ثَعْلبة بن عَامِر بن بَياضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مَالِك بن غَضْب بن جُشَم ابن الخزرج الخزرجي البياضي. شهد بدراً، قاله ابن شهاب وابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[2] وأبو نعيم وأبو موسى وزاد أبو عمر قال: قال ابن إسحاق: رجيلة بالجيم. وقال ابن هشام: رحيلة بالحاء، يعني المهملة، وقال ابن عقبة: رخيلة، بالخاء المنقوطة، وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أيضاً، وكذلك ذكره الدارقطني.

وقد أخرج أبو نعيم في الجيم: جبلة بن خالد بن ثعلبة الأنصاري البياضي. وهو هذا، وقد ذكرناهما ونبهنا عليهما.

باب الراء والدال

١٦٧٣ ـ د ع: رُدَيح بن ذُؤَيب بن شُعْثُم بن قُرْط بن جَنابَ بن الحارث، التميمي العنبري، مولى عائشة رضي الله عنها.

روى ابنه عبد الله بن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رسول الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فجاء في العنبر، فقال النبيﷺ: خذي منهم أربعة. فأخذت جدي رديحاً، وعمي سَمُرة، وابن عمي زُخَي وخالي زبيباً. فمسح النبيﷺ رؤوسهم، وقال: «هؤلاء بنو إسماعيلعليه السلام»[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الراء والزاي والسين

١٦٧٤ ـ ب د ع: رَزِين بن أنس السُلمي. عداده في أعراب البصرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه، بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي[4] قال: حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري، أخبرنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٢١٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٨٧١٧).

أخبرنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي، عن جدي رزين بن أنس، قال: لما أظهر الله عز وجل الإسلام كانت لنا بئر، فخفنا أن يغلبنا عليها من حولها، فأتيت النبيﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن لنا بئراً وقد خفنا أن يغلبنا عليها من حولها. فكتب لي كتاباً: «**من محمد رسول الله، أما بعد فإن لهم بئرهم، إن كان صادقاً، ولهم دارهم، إن كان صادقاً**». قال: فما قاضينا إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به.

أخرجه الثلاثة[١].

١٦٧٥ ـ رَزِين بن مَالِك بن سَلَمة بن رَبِيعة ابن الحَارِث بن سعد بن عوف بن يزيد بن بكير ابن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب بن خصفة ابن قيس عَيْلاَن.

وفد على النبيﷺ، ذكر الدارقطني حديثه.

١٦٧٦ ـ ب د ع: رَسِيم الهَجَرِيّ. وقيل: العَبْدي. وهو عبدي من أهل هَجَر.

روى يحيى بن غسان التيمي، عن تيم ابن الرسيم، عن أبيه، وكان رجلاً من أهل هجر، وكان فقيها، قال: انطلق إلى رسول اللهﷺ في وفد بصدقة تحملها إليه، فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم وهي أرض تهامة حارة فاستوخموها، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله، إنك نهيتنا عن هذه الأوعية فتركناها، فشق ذلك علينا. فقال: «**اذهبوا فاشربوا فيما شئتم**»[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

رسيم: قاله محمد بن نقطة بضم الراء وفتح السين، نقله من خط أبي نعيم.

وقال الأمير أبو نصر[٤]: وأما رسيم بفتح الراء وكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً؛ رواه يحيى بن غسان التيمي، عن ابن الرسيم، عن أبيه، وقال الدارقطني: رواه عنه عطاء بن السائب. ولم يقع إليَّ حديث عطاء، وأرجو ألا يكون وهماً، وقد ذكر أنه وهم فيه.

باب الراء والشين

١٦٧٧ ـ ب د ع: رَشْدان الجُهني. كان اسمه في الجاهلية غيان، فسماه رسول اللهﷺ رشدان.

قال أبو نعيم عند ذكره: ذكره بعض المتأخرين من حديث ابن أبي أويس، عن أبيه، عن وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب الجهني أن أباه أخبره، عن جده أنه كان يدعى في الجاهلية: غيان، فسماه رسول اللهﷺ رشدان. أخرجه الثلاثة.

وقال أبو عمر[٥]: رشدان. رجل مجهول. ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبيﷺ.

قلت: هذا الرجل لا أصل لذكره، وقول أبي نعيم وأبي عمر يدل على ذلك، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه، والذي يصح من جهينة أن وفدهم لما قدموا على رسول اللهﷺ كان

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الحديث: ٨/ ١٦٠، ١٦١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٦).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٦٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٦).

بعضهم من بني غيان بن قيس بن جهينة، فقال: **«من أنتم؟»** فقالوا: بنو غيان. قال: **«بل أنتم بنو رشدان»**[١]. فغلب عليهم، والله أعلم.

١٦٧٨ ـ ب د ع: رُشَيد الهَجَري، ويقال: الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تثبت له صحبة.

قال أبو عمر[٢]: شهد مع النبيﷺ أحداً، وكناه أبا عبد الله، قال الواقدي في غزوة أحد: كان رشيد مولى بني معاوية الفارسي، لقي رجلاً من المشركين من بني كنانة مَقَنَّعاً في الحديد يقول: أنا ابن عُويف. فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جَزَّ له باثنتين؛ ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه، فقطع الدرع حتى جَزَّ له باثنتين، ويقول: خذها وأنا الغلام الفارسي. ورسول الله يرى ذلك ويسمعه، فقال رسول اللهﷺ: **«هلا قلت: خذها، وأنا الغلام الأنصاري»**. فتعرض له أخوه يعدو كأنه كلب، قال: أنا ابن عويف، ويضربه رشيد على رأسه وعليه المِغْفَر ففلق رأسه، ويقول: خذها وأنا الغلام الأنصاري. فتبسم رسول اللهﷺ وقال: **«أحسنت يا أبا عبد الله»**. فكناه يومئذ، ولا ولد له[٣].

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٨٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٦).
(٣) الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة، وكان مولى من أهل فارس:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العصبية (الحديث: ٥١٢٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٥).

أخرجه الثلاثة.

١٦٧٩ ـ ب د ع: رُشَيد بن مَالِك، أبو عَميرة السَّعدي التميمي، عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤]، قال: حدثنا أسيد بن عاصم، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا معروف بن واصل، عن حفصة بنت طَلْق، قالت: قال أبو عميرة رشيد بن مالك: كنا عند رسول اللهﷺ فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: **«ما هذا، أهدية أم صدقة؟»** فقال الرجل: صدقة. قال: **«فقدِّمه إلى القوم»**. قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول اللهﷺ، فأدخل إصبعه في فيِّ الصبي فانتزع التمرة فقذف بها، ثم قال: **«إنا آل محمد لا نأكل الصدقة»**.

ورواه ابن نمير وعبد الصمد بن النعمان؛ وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق وغيرهم؛ عن معروف بن واصل، نحوه. وأخرجه الثلاثة.

وجعله أبو عمر[٥] تميمياً، وجعله ابن ماكولا[٦] مُزَنياً، وجعله أبو أحمد العسكري أسدياً، من أسد بن خزيمة، وقال: هو جد معروف بن واصل.

عميرة: بفتح العين. وأسيد: بفتح الهمزة.

باب الراء مع العين

١٦٨٠ ـ ب د ع: رِعْيَة السُّحَيْمِيّ. وقال

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٥/ ٢٧٣٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٦).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٧٨).

الطبري: الهجيمي. فصحف فيه، وإنما هو سحيمي. وقيل: العربي. وهو من سحيمة عرينة. وقد قيل فيه: الربعي، وليس بشيء. كتب إليه رسول الله ﷺ في قطعة أدم، فرقع دلوه بكتاب رسول الله ﷺ، فقالت له ابنته: ما أراك إلا ستصيبك قارعة؛ عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك! وكانت ابنته قد تزوجت من بني هلال وأسلمت، وبعث إليه رسول الله ﷺ خيلاً، فأخذوا ولده وماله، ونجا هو عُرياناً فأسلم، وقدم على رسول الله ﷺ فقال: أغِيرَ على أهلي ومالي وولدي. فقال رسول الله ﷺ: **«أما المال فقد قسم، ولو أدركته قبل أن يقسم لكنت أحق به، وأما الولد فاذهب معه يا بلال فإن عرفه ولده فادفعه إليه»**[1]، فذهب معه، وقال لابنه: تعرفه؟ قال: نعم. فدفعه إليه.

أخرجه الثلاثة[2].

رِعْية: بكسر الراء، وسكون العين المهملة، وبالياء تحتها نقطتان، وقيل: بضم الراء.

باب الراء والفاء

١٦٨١ ـ ع س: رِفَاعَةُ بن أوس الأنصَارِي. ثم من بني زعوراء بن عبد الأشهل. استشهد يوم أحد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصراً، ورويا ذلك عن عروة بن الزبير.

١٦٨٢ ـ س: رِفَاعَةُ البَدْرِي. أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[3]، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني، حدثنا يحيى بن علي بن خلاد، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة البدري قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، ونحن عنده، إذ جاء رجل كالبدوي، فدخل المسجد فصلى فأخف صلاته، ثم أتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال: **«وعليك، أعد صلاتك فإنك لم تصل»**.

وذكر الحديث.

أخرجه أو موسى، وقال: هذا هو رفاعة بن رافع الزرقي، شهد بدراً، وقد ذكروه.

١٦٨٣ ـ س: رِفَاعَةُ بن تَابُوت الأنصَارِيّ. روى داود بن أبي هند، عن قيس بن جُبَير: أن الناس كانوا إذا أحرموا لم يدخلو حائطاً من بابه، ولا داراً من بابها أو بيتاً، فدخل رسول الله ﷺ وأصحابه داراً، وكان رجل من الأنصار يقال له: رفاعة بن التابوت. فتسور الحائط فدخل على رسول الله ﷺ، فلما خرج رسول الله ﷺ من باب الدار، أو قال: من باب البيت، خرج معه رفاعة، قال: فقال القوم: يا رسول الله، هذا الرجل فاجر، خرج من الدار وهو محرم. قال: فقال له رسول الله: **«ما حملك على ذلك؟»** قال: يا رسول الله، خرجتَ منه فخرجتُ منه، فقال رسول الله ﷺ: **«إني رجل أحمس»** قال: إن تك أحمس فإن ديننا واحد، قال: فأنزل الله تعالى: **﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا..﴾**[4] [5].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٧٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٠٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٦، ٥٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٧٢).

(٤) سورة: البقرة، الآية: ١٨٩.

(٥) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٠٤) وذكره الطبري في التفسير (٢/ ١٠٩).

أخرجه أبو موسى وقال: كذا قال قيس بن جبير بالجيم. قال: ولا أدري هو قيس بن حبتر - يعني بالحاء المهملة، والباء الموحدة، والتاء فوقها نقطتان - أم غيره؟

١٦٨٤ - ب: رِفَاعَةُ بن الحَارِث بن رِفَاعة ابن الحَارِث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم. هو أحد بني عَفْراء.

شهد بدراً في قول ابن إسحاق، وأما الواقدي فقال: ليس ذلك عندنا بثبت، وأنكره في بني عفراء، وأنكره غيره فيهم وفي البدريين أيضاً.

أخرجه أبو عمر[1] مختصراً.

١٦٨٥ - د ع: رِفَاعَةُ بن رافِع بن عَفْراء، ابن أخي مُعَاذ بن عَفْراء الأنْصَارِي.

حديثه عند ابن معاذ، رواه زيد بن الحباب، عن هشام بن هارون، عنه.

وروى أبو زيد سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن حصين قال: صلى رجل من أصحاب رسول اللهﷺ يقال له: رفاعة، فلما كبر قال: اللّهم لك الحمد كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره.

رواه ابن أبي عدي، عن شعبة موقوفاً. ورواه العقدي، عن شعبة، عن حصين قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: سمع رجلاً من أصحاب النبيﷺ يقال له: رفاعة بن رافع قال: لما دخل النبيﷺ في الصلاة... فذكر نحوه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا، ولم يذكراه في الرواية عنه بأكثر من هذا، فلا أعلم من أين علما أنه ابن عفراء؛ وفي الصحابة غيره: رفاعة بن رافع؟ والله أعلم؛ وإنما هذا الحديث لرفاعة بن رافع بن مالك الزرقي.

قال البخاري في صحيحه بإسناده لهذا الحديث، عن عبد الله بن شداد، قال: رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري، وكان شهد بدراً، وليس في البدريين: رفاعة بن رافع بن عفراء. وقوله: حديثه عند ابنه معاذ يقوى أنه الزرقي، فإن رفاعة الزرقي له ابن اسمه معاذ.

١٦٨٦ - ب د ع: رِفَاعَةُ بن رَافع بن مالك ابن العَجْلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيق، الأنصارِيّ الخزرجي الزرقي، يكنى أبا معاذ، وأمُّه أم مالك بنت أُبَي بن سلول، أخت عبد الله بن أبَي رأس المنافقين.

شهد العقبة، وقال عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق: إنه ممن شهد بدراً، وأحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وشهد أخواه: خَلاد ومالك ابنا رافع، بدراً.

وأخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر الطوسي بإسناده، عن أبي داود الطيالسي[2]، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا يحيى بن علي ابن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، قال: كان رسول اللهﷺ بينما هو في المسجد يوماً، قال رفاعة: ونحن معه إذ جاء رجل كالبدوي فصلى فأخف صلاته، ثم انصرف، فسلم على النبيﷺ فرد عليه، وقال: «**ارجع فصلِّ فإنك لم تصل**». ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يسلم على النبيﷺ، ويقول: «**ارجع فصل فإنك لم تصل**». فقال الرجل: أرني - أو علمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطىء. قال: «**أجل، إذا**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٧).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٧٢).

قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد، وقم، ثم كبر، فإن كان معك قرآن فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله، ثم اركع فاطمئن راكعاً، ثم اعتدل قائماً، ثم اسجد فاطمئن ساجداً، ثم اجلس فاطمئن، ثم اسجد فاطمئن، ثم قم، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن انتقصت منه شيئاً فقد انتقصت من صلاتك، فكانت هذه أهون عليهم».

وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن الواسطي، ومسمار بن أبي بكر، ومحمد بن محمد بن سرايا، وأبو عبد الله الحسن بن فناخسرو التكريتي، قالوا بإسنادهم إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري[١]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر، قال: جاء جبريل إلى النبيﷺ فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: **«من أفضل المسلمين»**، أو كلمة نحوها، قال: وكذلك من شهدها من الملائكة.

ثم شهد رفاعة الجمل مع علي وشهد معه صفّين أيضاً. روى الشعبي قال: لما خرج طلحة والزبير إلى البصرة كتبت أم الفضل بنت الحارث، يعني زوجة العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم، إلى عَلِيّ بخروجهم، فقال عَلِيّ: العجب! وثب الناس على عثمان فقتلوه، وبايعوني غير مكرهين، وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا إلى العراق بالجيش! فقال رفاعة بن رافع الزرقي: إن الله لما قبض رسولهﷺ ظننا أنا أحق الناس بهذا الأمر؛ لنصرتنا الرسول، ومكاننا من الدين، فقلتم: نحن المهاجرون الأولون وأولياء رسول اللهﷺ الأقربون، وإنما نذكركم الله أن تنازعونا مقامه في الناس، فخليناكم والأمر وأنتم أعلم، وما ان غير أنا لما رأينا الحق معمولاً به، والكتاب متبعاً، والسنة قائمة رضينا، ولم يكن لنا إلا ذلك، وقد بايعناك ولم نأل، وقد خالفك من أنت خير منه وأرضى، فمرنا بأمرك.

وقدم الحجاج بن غزية الأنصاري، فقال: يا أمير المؤمنين:

دَرَاكِهَا دَرَاكِهَا قَبْلَ الفَوْت
لا وَأَلتُ نفسي إن خفت الموت[٢]

يا معشر الأنصار، انصروا أمير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول اللهﷺ أولاً، والله إن الآخرة لشبيهة بالأولى؛ إلا أن الأولى أفضلهما.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قد أخرج أبو موسى هذا الحديث في ترجمة رفاعة البدري، وقال: رفاعة هذا هو رفاعة ابن رافع الزرقي. فما كان به حاجة إلى إخراجه، وغاية ما في الأمر أن في تلك الترجمة ترك نسبه، فلا يكون غيره، والحديث واحد والإسناد واحد.

١٦٨٧ ـ رِفَاعَةُ بن زَنْبَر. له صحبة، قاله ابن ماكولا[٤].

زنبر: بالزاي، والنون، والباء الموحدة، وآخره راء.

١٦٨٨ ـ د ع: رِفَاعَةُ بن زَيد بن عَامِر بن سَوَاد بن كعب، وهو ظَفَر، بن الخزرج بن عَمْرو

(١) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: شهود الملائكة بدراً (الحديث: ٣٩٩٢).
وأخرجه أيضاً في الكتاب والباب نفسه (الحديث: ٣٩٩٤).

(٢) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٨).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٦٧).

ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الظفري، عم قتادة بن النعمان بن زيد، وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحه وطعامه.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله بن علي وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي[1]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني، أخبرنا محمد بن سلمة الحراني، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبيﷺ، ثم ينحله بعض العرب، فإذا سمع أصحاب رسول اللهﷺ ذلك الشعر، قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث. وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافِطَةٌ من الشام من الدَّرْمَك[2] ابتاع الرجل منها فخص نفسه، فأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير.

فقدمت ضافطة فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشربة له، وفي المشربة سلاح فعُدِيَ عليه من تحت الليل، فنقبت المشربة، وأخذ السلاح والطعام، فلما أصبح أتاني عمي رفعة فقال: يا ابن أخي، إنه قد عدي علينا ليلتنا هذه، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا. فَتَحَسَّسْنا الدور، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة، ولا نُرَى إلا بعض طعامكم.

قال قتادة: فأتيت رسول اللهﷺ فقلت: إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول اللهﷺ: **«سآمر في ذلك»**. فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أسَير بن عروة، فكلموه، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام يرمونهم بالسرقة.

قال قتادة: فأتيت رسول اللهﷺ فقال: **«عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة»**! قال: فرجعت ولوددتُ أني أخرج من بعض مالي: ولم أكلم رسول الله، فقلت لعمي ذلك، فقال: الله المستعان. وأنزل الله تعالى: **﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾**. بني أبيرق **﴿وَاسْتَغْفِرِ اللهَ﴾**[3]. مما قلت لقتادة بن النعمان. الآيات.

أخرجه أبو نعيم وابن منده.

الضافِطَة: الأنباط، كانوا يحملون الدقيق والزيت وغيرهما إلى المدينة.

أسَير: بضم الهمزة، وفتح السين المهملة.

١٦٨٩ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن زَيد بن وَهب الجُذَامِيّ، ثم الضُّبَيْبِيّ، من بني الضُّبَيْب. هكذا يقوله بعض أهل الحديث، وأما أهل النسب فيقولون: الضبيني، من بني ضبينة بن جذام.

قدم على النبيﷺ في هدنة الحديبية، قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا. وعقد له

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النساء (الحديث: ٣٠٣٦).

(٢) الدرمك: دقيق الحواري، قال ابن الأعرابي: الدرمك النقي الحُوَّاري. وهو الذي نخل مرة بعد أخرى.

(٣) سورة: النساء، الآيتان: ١٠٥، ١٠٦.

رسول اللهﷺ على قومه، وأهدى لرسول الله غلاماً أسود، اسمه مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتاباً إلى قومه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إلى الله وإلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين».

فلما قدم رفعة إلى قومه أجابوا وأسلموا[١].

أخرجه الثلاثة.

١٦٩٠ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن سِمْوَال. وقيل: رفاعة بن رفاعة القرظي. من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حُيَيّ بن أخطب أم المؤمنين، زوج النبيﷺ، فإن أمها برة بنت سموال، وهو الذي طلق امرأته ثلاثاً على عهد رسول اللهﷺ، فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبِير، وطلقها قبل أن يدخل بها، فأرادت الرجوع إلى رفاعة، فسألها النبي، فذكرت أن عبد الرحمن لم يمسها. قال: **«فلا ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي عُسَيلته»**. واسم المرأة: تَمِيمة بنت وهب، سماها القعنبي، وقيل في اسمها غير ذلك[٢].

روى أبو عمر وابن منده عن رفاعة في هذه الترجمة أنه قال: نزلت هذه الآية: **﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾**[٣] فيَّ وفي عَشَرةٍ من أصحابي.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٦٢).

(٢) ذكره ابن سعد في طبقاته (٨/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٠).

(٣) سورة: القصص، الآية: ٥١.

وأما أبو نعيم، فأخرج هذا الحديث، في ترجمة أخرى، وهي: رفاعة بن قرظة، ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٤].

سموال: بكسر السين، وسكون الميم، والزبير: بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة.

١٦٩١ ـ ع س: رَفَاعَة بن عَبْد المُنْذِر بن رِفَاعة بن دِينار الأنْصَارِي. عَقَبِيّ، بدري.

روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما، عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار، ثم من بني ظفر، واسم ظفر كعب بن الخزرج: رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وقد شهد بدراً.

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضاً، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية ابن زيد: رفاعة بن عبد المنذر.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة، عن أبي لبابة، وتبعه أبو زكرياء بن منده، وإنما فرق بينهما لأن أبا لبابة قيل لم يشهد بدراً؛ لأن رسول اللهﷺ رده من الطريق، لما سار إلى بدر، وأمّره على المدينة، وضرب له بسهمه، وهذا الرجل الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدراً، وهذا يحتمل أن من قال إنه شهد بدراً أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها، والله أعلم.

قلت: الحق مع أبي موسى، وهما واحد

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٠).

على قول من يجعل اسم أبي لبابة رفاعة، وسياق النسب يدل عليه؛ فإن أبا لبابة رفاعة بن عبد المنذر بن زَنْبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وهو النسب الذي ذكراه في هذه الترجمة؛ إلا أنهما صحفا زنبر الذي في هذا النسب، وهو بالزاي والنون والباء الموحدة، بدينار، فإن من الناس من يكتب ديناراً بغير ألف، وإذا جعلنا ديناراً بغير ألف زنبراً صح النسب، وصار واحداً، فإنه ليس في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة.

وقال أيضاً أبو نعيم، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من بني ظفر: رفاعة بن عبد المنذر، وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وليس فيه ظفر، وذكر ظفر وهم.

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لبابة: رفاعة. وهو أحد الأقوال في اسمه، وأما ابن الكلبي فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبي لبابة، وأخا مبشر بن عبد المنذر، وأن رفاعة ومبشراً شهدا بدراً وقاتلا فيها، فسلم رفاعة وقتل مبشر ببدر، وأما أبو لبابة فقال: اسمه بشير، وأن رسول الله ﷺ رده من الطريق أميراً على المدينة. ويصح بهذا قول من جعلهما اثنين، وأن رفاعة شهد بدراً بنفسه، وأن أخاه أبا لبابة ضرب له رسول الله بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وما أحسن قول الكلبي عندي، فإنه يجمع بين الأقوال.

ولا شك أن أبا نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني، وهو إمام عالم متقن، ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدراً حقيقة لا مجازاً، بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره.

والظاهر من كلام ابن إسحاق موافقة ابن الكلبي، فإنه قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ومن بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف: مبشر بن عبد المنذر، ورفاعة بن عبد المنذر، ولا عقب له، وعُبَيد بن أبي عبيد، ثم قال: وزعموا أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق، فقد جعل أبا لبابة غير رفاعة؛ مثل الكلبي. هذه رواية يونس.

ورواه ابن هشام[1] عن ابن إسحاق فذكر مبشراً، ورفاعة، وأبا لبابة؛ مثله. وذكره غيرهم وقال: وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفاعة وأبي لبابة تسعة. وهذا مثل قول الكلبي صرح به، فظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم، إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابة، وهم قليل، وقد تقدم في بشير، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى، وبالجملة فذكر دينار في نسبه وهم. والله أعلم.

١٦٩٢ ـ ب د ع: رِفَاعَة بن عَبْد المُنْذر بن زَنْبَر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو لبابة الأنصاري الأوسي، وهو مشهور بكنيته.

وقد اختلف في اسمه فقيل: رافع. وقيل: بُشَير. وقد ذكرناه في الباء، وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى.

خرج مع النبي ﷺ إلى بدر، فرده النبي من الرَّوْحاء إلى المدينة أميراً عليها، وضرب له بسهمه وأجره[2].

روى عنه ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو بكر بن عمرو بن حزم، وسعيد بن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٤٩٧).

المسيب، وسَلْمان الأغر، وعبد الرحمن بن كعب ابن مالك وغيرهم. وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني قريظة لما حصرهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى محمد بن إسحاق[١] قال: حدثني والدي إسحاق ابن يسار، عن معبد بن كعب بن مالك السلمي، قال: ثم بعثوا، يعني بني قريظة إلى رسول الله ﷺ: أنْ ابعث إلينا أبا لبابة بن عبد المنذر، وكانوا حلفاء الأوس، نستشيره في أمرنا. فأرسله رسول الله إليهم، فلما رأوه قام إليه الرجال: وَجَهَش[٢] إليه النساء والصبين يَبْكُون في وجهه، فَرَقَّ لهم، وقالوا له: يا أبا لبابة، أترى أن ننزل على حُكم محمد؟ فقال: نعم. وأشار بيده إلى حلقة، إنه الذبح، قال أبو لبابة: فوالله ما زالت قدماي ترجفان حين عرفت أني قد خنت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت رسول الله حتى ارتبط في المسجد إلى عمود من عُمُده، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله عليَّ مما صنعت. وعاهد الله أن لا يطأ بني قريظة أبداً، فلما بلغ رسول الله خبره، وكان قد استبطأه، قال: أما لو جاءني لاستغفرت له، فإذْ فعل ما فعل ما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه.

قال ابن إسحاق[٣]: وحدثني يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أنَّ تَوْبَةَ أبي لبابة نزلت على رسول الله ﷺ، وهو في بيت أم سلمة، فقالت: سمعت رسول الله من السَّحَر وهو يضحك، فقلْتُ: ما يضحكك؟ أضحك الله سنك. فقال: **«تِيبَ على أبي لبابة»**. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة الصبح أطلقه.

ويرد في الكنى سبب آخر لربطه، فإنهم اختلفوا في ذلك.

قال ابن إسحاق: لم يعقب أبو لبابة.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٦٩٣ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن عَرَابة، وقيل: عرادة الجهني، ويقال: العُذْري، يكنى خُزَامة. روى عنه عطاء بن يسار، مدني، يعد في أهل الحجاز.

روى هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا مضى ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب؟ من ذا الذي يسألني أعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ حتى ينفجر الصبح»[٥].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي نصر الخطيب بإسناده، عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي[٦]، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة بن عرابة الجهني قال:

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٦).

(٢) جهش: بكى.

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٨٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٠).

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: صفة أمة محمد ﷺ (الحديث: ٤٢٨٥).
وأخرجه أيضاً في كتاب: إقامة الصلاة، باب: ما جاء في أي ساعات الليل أفضل (الحديث: ١٣٦٧).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٥٥٨).

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٩١) و(الحديث: ١٢٩٢).

كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكَدِيد، أو بقديد[١]، جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٦٩٤ ـ ب: رِفَاعَةُ بن عَمْرو الجُهَني، شهد بدراً وأحداً، قاله أبو معشر، ولم يتابَع عليه.

وقال ابن إسحاق والواقدي وسائر أهل السير: هو وديعة بن عمرو بن يسار بن عَوْف بن جراد بن يربوع بن طُحَيْل بن عَدِي بن الرَّبعَة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة الجهني، حليف بني النجار، من الأنصار، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

١٦٩٥ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن عَمْرو بن زَيْد ابن عَمْرو بن ثَعْلبة بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد العقبة وبدراً، وقتل يوم أحد، يكنى أبا الوليد، ويُعْرف بابن أبي الوليد، لأن جده زيد ابن عمرو يكنى أبا الوليد أيضاً، قاله أبو عمر[٤].

وقال أبو نعيم: رفاعة بن عمرو بن نوفل بن عبد الله بن سنان، استشهد يوم أحد، عقبى بدري، وروى هذا عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وأنه قال: قتل يوم أحد. وروى بإسناده إلى عروة بن الزبير فيمن شهد بدراً والعقبة: رفاعة بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وخرج مهاجراً إلى رسول الله ﷺ.

وأما ابن منده فلم ينسبه، إنما أخرجه مختصراً فقال: رفاعة بن عمرو الأنصاري، استشهد يوم أحد، روى ذلك عن ابن إسحاق[٥].

١٦٩٦ ـ ع س: رِفَاعَةُ بن قَرَظَة القَرَظي.

أخبرنا الحافظ أبو موسى كتابة قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان بن شهرزاد قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة «ح» قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، يعني الحداد، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي، أخبرنا حماد بن سلمة ـ زَادَ ابن ريذة عن الطبراني قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة أن رفاعة القرظي، وفي رواية الحضرمي، أن رفاعة بن قرظة قال: «نزلت هذه الآية في عشرة أنا أحدهم ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لهمُ القَوْل لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[٦]»[٧].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه ابن منده في رفاعة بن سموال، وفرق الطبراني وغيره بينهما.

١٦٩٧ ـ ب: رِفَاعَةُ بن مُبَشِّر بن الحَارِث الأنصارِيّ الظَّفَريّ، شهد أحداً مع أبيه مبشِّر.

أخرجه أبو عمر كذا مختصراً[٨].

١٦٩٨ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن مَسْرُوح.

---

(١) الكديد: موضع بالحجاز، وقديد: اسم موضع قرب مكة.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).

(٦) سورة: القصص، الآية: ٥١.

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٦٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٨٨).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).

وقيل: رفاعة بن مشمرح الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، حليف لبني عبد شمس، قتل يوم خيبر شهيداً.

١٦٩٩ ـ ب د ع س: رِفَاعَةَ بن وَقْش، وقيل: قيس. والأكثر وقش بن زُغْبة بن زعوراء ابن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي.

أخرجه الثلاثة[١].

استشهد يوم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بن وقش، قتلا جميعاً بأحد، قتل رفاعةَ خالدُ بن الوليد قبل أن يسلم.

أخرجه الثلاثة[٢]. واستدركه أبو موسى على ابن منده وقال: ذكر في ترجمة أخيه ثابت ابن وقش، وليس لاستدراكه وجه، فإن ابن منده أخرجه ترجمة مفردة، عن أخيه، وقال ما أخبرنا به عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق[٣]، في تسمية من قتل من الأنصار يوم أحد: ورفاعة بن وقش. ذكره بعد ذكر أخيه ثابت. والله أعلم.

١٧٠٠ ـ س: رِفَاعَةُ بن وَهب بن عَتِيك. روى بُكَير بن معروف، عن مقاتل بن حَيَّان، في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ﴾[٤] نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضيري، كانت تحت رفاعة ابن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً باتناً، وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظي، ثم طلقها فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا نبي الله، إن زوجي طلقني قبل أن يمسني، فأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول؟ فقال النبي: «**لا، حتى يكون مس**». فلبثت ما شاء الله، ثم أتت النبي فقالت: يا رسول الله، إن زوجي الذي كان تزوجني بعد زوجي الأول كان قد مسني. فقال النبي: «**كذبت بقولك الأول فلن أصدقك في الآخر**»، فلبثت ما شاء الله، ثم قبض النبي ﷺ، فأتت أبا بكر فقالت: يا خليفة رسول الله، أرجع إلى زوجي الأول فإن الآخر قد مسني. فقال لها أبو بكر: وقد عهدتُ رسول الله حين قال لك، وشهدته حين أتَيْتِه، وعلمت ما قال لك، فلا ترجعي إليه، فلما قبض أبو بكر رضي الله عنه أتت عمر بن الخطاب، فقال لها: لئن أتيْتِني بعد مَرَّتك هذه لأرجُمَنَّك، وكان فيها نزل: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ﴾ فيجامعها[٥].

أخرجه أبو موسى قال: أورد هذه القصة أبو عبد الله، يعني ابن منده، في رفاعة بن سموال، وفرق بينهما ابن شاهين، والظاهر أنهما واحد، وأما المرأة فقيل: اسمها تميمة، وقيل: سهيمة، وأميمة، والرميصاء، والغميصاء، وعائشة، والله أعلم.

١٧٠١ ـ ب د ع: رِفَاعَةُ بن يَثْربيّ، أبو رِمْثَة التَّيْمي، من تيم الرباب، قاله أبو نعيم. وقال أبو عمر وابن منده: التميمي من تميم. عداده في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقد تقدم ذكره، قاله أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش.

روى عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لأبي: «**هذا ابنك؟**» قال:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).
(٤) سورة: البقرة، الآية: ٢٣٠.
(٥) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٨٣).

إي ورب الكعبة أشهد به. فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثَبَت شبهي بأبي، ومن حلف أبي، ثم قال: **«أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه»**. وقال رسول الله ﷺ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[1] ثم نظر إلى مثل السِّلْعة[2] بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني طبيب الرجال، ألا أعالجها؟ قال: **«طبيبها الذي وضعها»**[3].

رواه عبد الملك بن عمير الشيباني، والثوري، والمسعودي، وعلي بن صالح، كلهم عن إياد بن لقيط. أخرجه الثلاثة[4].

١٧٠٢ ـ س: رِفَاعَةُ. غير منسوب، وهو من أصحاب الشجرة.

روى عبد الكريم أبو أمية، عن أبي عبيدة ابن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال كبر، وقال: **«هلالُ خَيرٍ ورَشَد، آمنت بخالقك»**.. ثلاثة[5].

أخرجه أبو موسى وقال: هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، ولا نعلم لرفاعة ابن رافع ابناً يقال له: أبو عبيدة، وإنما له عبيد بن رفاعة، والظاهر أنه غيره. والله أعلم.

قلت: وقد روى هذا الحديث الأمير أبو نصر[6]، من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن خضير الهنائي، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللّهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان»**.

كذا رواه محمد بن إبراهيم الشافعي، عن الكُدَيْمي، عن يحيى. قال: ورواه أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن الكُدَيْمي فقال: عبد الرحمن بن حصين، بحاء وضاد معجمة ونون. ورواه عن الكُدَيْمي ابنُ مالك القَطِيعيُّ فقال: حُصَين، بحاء وصاد مهملتين، قال: والصواب خضير، بخاء وضاد معجمين وبالراء، فهذه الرواية تؤيد قول أبي نعيم، والله أعلم.

١٧٠٣ ـ د ع: رِفَاعَةُ، غير منسوب، روى عنه أبو سلمة أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أطوف في الناس فأنادي: **«لا يَنْتَبِذَنَّ أحد في المُقَيَّر»**[7].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

١٧٠٤ ـ د ع: رُفَيع أبو العَالِيَة الرِّياحيّ. أدرك النبي ﷺ، وقيل: اسمه زياد بن فيروز، مولى بني رياح، قاله أبو نعيم. قال أبو خلدة خالد بن دينار: سألت أبا العالية الرياحي: «أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين، أو ثلاث»[8].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: قوله إن اسم أبي العالية زياد، وهم منه، إنما زياد بن فيروز آخر، وهما من كبار

---

(١) سورة: الأنعام، الآية: ١٦٤.
(٢) السلعة: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم.
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٢٧ و(الحديث: ٤/ ١٦٣).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٢٧).
وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (الحديث: ٧/ ٢٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠١).
(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول الرجل إذا رأى الهلال (الحديث: ٥٠٩٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٢).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨٤).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٩٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٩٦).
(٨) ذكره ابن حجر في الإصابة (٢/ ٥١٤).

التابعين وكنيته أيضاً أبو العالية، وهو البراء، وهو غير أبي العاية الرياحي، والله أعلم.

باب الراء مع القاف

١٧٠٥ ـ د ع: رُقَادُ بن رَبِيعَة العُقَيْلِيّ. أدرك النبيﷺ.

روى يعلى بن الأشدق قال: أدركت عدة من أصحاب النبيﷺ، منهم رقاد بن ربيعة، قال: أخذ منا رسول اللهﷺ من الغنم من المائة الشاة، فإن زادت فشاتين، وذكر الإبل[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٦ ـ د ع: رُقَيبةُ بن عُقَيبَة، أو عقيبة بن رقيبة، كذا روى على الشك، وهو مجهول.

روى يزيد بن حبيبة قال: جاء رقيبة بن عقيبة، أو عقيبة بن رقيبة، إلى النبيﷺ في آخر يوم من رجب يودعه. فقال: «**أين تريد؟**» قال: أريد سفراً، قال: «**تريد أن تمحق ربحك وتخسر وتمحق بركتك؟!**» قال: وما ذاك أريد يا رسول الله. قال: «**أقم حتى يهل الهلال، وتخرج يوم الاثنين أو يوم الخميس، وعليك بالدُّلجات**[٢]، **فإن لله فيه ملائكة موكلين بالسيارة**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٠٧ ـ ب د ع: رُقَيم بن ثَابِت بن ثَعْلبة ابن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية، أبو ثابت الأنصاري الأوسي، نسبه كذا أبو نعيم وابن منده.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٩٤).
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (الحديث: ٥/ ٤٦٣١).
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٤٧).

(٢) الدلجات: جمع الدلجة، وهي سير الليل كله.

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٢٩٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٩٦).

وقال ابن الكلبي وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكّال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم المعاوي، وهو من قبيلة النعمان بن زيد بن أكال الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمراً، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبيﷺ، قاله ابن إسحاق وعروة وابن شهاب.

أخرجه الثلاثة[٤].

باب: الراء والكاف

١٧٠٨ ـ ب د ع: رُكَانَةُ بن عَبْد يَزيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب ابن مُرّة القرشي المطلبي. وكان يقال لأبيه عبد يزيد: المحض لا قذى فيه، لأن أمه الشِّفَاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب.

وهذا ركانة هو الذي صارعه النبيﷺ فصرعه النبيﷺ مرتين أو ثلاثاً، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سُهَيمة بنت عويمر بالمدينة.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٥] قال: حدثنا هَنَّاد، حدثنا قبيصة، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد ابن ركانة، عن أبيه، عن جده قال: أتيت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله، إني طلقت امرأتي البتة. فقال: «**ما أردت بها؟**» قال: واحدة. قال: «**الله؟**» قال: «**الله**»، قال: «**الله**»، قال: «**فهو كما أردت**».

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٧).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الطلاق واللعان، باب: ما جاء في الرجل يطلق امرأته ألبتة (الحديث: ١١١٧).

وله عن النبيﷺ أحاديث، منها: حديثه في مصارعة النبيﷺ. وأنه طلب من النبيﷺ أن يريه آية ليسلم، وقريب منهما شجرة ذات فروع وأغصان، فأشار إليها النبيﷺ قال لها: «**أقبلي بإذن الله**». فانشقت باثنتين، فأقبلت على نصف شقها وقضبانها حتى كانت بين يدي رسول اللهﷺ، فقال له ركانة: أريتني عظيماً، فمرها فلترجع، فأخذ عليه النبيﷺ العهد لئن أمرها فرجعت ليسلمن، فأمرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الآخر، فلم يسلم، ثم أسلم بعد، ونزل المدينة، وأطعمه رسول اللهﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

ومن حديث عن النبيﷺ: «**إن لكل دين خلقاً، وخلق هذا الدين الحياء**»(١).

وتوفي ركانة في خلافة عثمان، وقيل: توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة.

١٧٠٩ ـ د ع: رُكانَة أبو مُحَمَّد، غير منسوب. قال ابن منده: فرق ابن أبي داود بينه وبين الأول، قال: وأراهما واحداً. وروى بإسناده عن أبي جعفر محمد بن ركانة، عن أبيه ركانة قال: صارعت النبيﷺ فصرعني.

قال أبو نعيم: فرق المتأخر بينه وبين الأول، وما أراه إلا المتقدم، ولا مطعن على ابن منده في هذا، فإنه أحال بقوله على ابن أبي داود وقال: أراهما واحداً، فأي مطعن أورد عليه!.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٠ ـ ب د ع: رَكْب المِصْريّ. غير منسوب، وهو مجهول، لا تعرف له صحبة. قاله ابن منده.

وقال أبو عمر: هو كندي، له حديث واحد عن النبيﷺ وليس بمشهور في الصحابة، وقد أجمعوا على ذكره فيهم. روى عنه نصيح العبسي أنه قال: قال رسول اللهﷺ: «**طُوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالاً جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله**»(٢).

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو صفوان البَرْذعي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا مهدي بن حفص، أخبرنا إسماعيل ابن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن عَنْبسة بن سعيد الكَلاَعي، عن نصيح العبسي، عن ركب المصري قال: قال رسول اللهﷺ: «**طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله**»(٣).

أخرجه الثلاثة(٤).

---

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٥٧٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤٦١٥، ٤٦١٦).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٣٨).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٩).

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٨).

باب: الراء والواو

١٧١١ - ب د ع: رَوْح بن زِنْبَاع بن رَوْح ابن سَلامة بن حداد بن حَدِيدَة بن أمية بن امرىء القَيْس بن حمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن دبيل بن إياس بن حَرَام بن جُذَام، أبو زُرْعة الجذامي.

قال ابن منده وأبو نعيم: لا تصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية.

قال أبو عمر: قال أحمد بن زهير: وممن روى عن النبيﷺ من جذام: رَوْح بن زنباع، ومولى لروح يقال له: حبيب. ولم يذكر أحمد بن زهير لروح حديثاً، وإنما يروي أن أباه زنباعاً قدم على النبيﷺ، وأما روح فلا تصح له صحبة.

وقال مسلم بن الحجاج في الأسماء والكنى: أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي، له صحبة، وذكره ابن أبي حاتم وأبوه في التابعين، وقالا: روى عن عبادة بن الصامت. روى عنه شرحبيل بن مسلم، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، وعبادة بن نُسَيّ.

قال أبو عمر[1]: ولا أرى له صحبة، ولا رواية إلا عن الصحابة منهم: تميم الداري، وعبادة ابن الصامت، روى عن تميم حديثاً في فضل رِباط الخيل في سبيل الله، وقد ذكرناه في تميم.

وكان خصيصاً بعبد الملك بن مروان، قال عبد الملك: جمع روح طاعة أهل الشام، ودهاء أهل العراق، وفقه أهل الحجاز.

وروي أن روحاً كانت له مزرعة إلى جانب مزرعة الوليد بن عبد الملك، فشكا وكلاء روح إليه من وكلاء الوليد، فشكا ذلك روح إلى الوليد، فلِم يُشْكِه. فذكر ذلك رَوْحُ لعبد الملك ابن مروان، والوليد حاضر، فقال عبد الملك: ما يَقولُ روْحُ يا وليد؟ قال: كذب يا أمير المؤمنين، فقال روح: غيري والله أكذب، فقال الوليد: لأسرعت خيلك يا روح. قال: نعم، كان أولها بصفين، وآخرها بمرج راهط. وقام مغضباً، فقال عبد الملك للوليد: بحقي عليك لَمَّا أتيته فَتَرضَّيْتَه ووهبتَ المزرعة له. فخرج الوليد يريد روحاً. فقيل لروح: هذا ولي العهد قد أتاك. فخرج يستقبله، فوهب له المزرعة.

وروى روح عن النبيﷺ: **«الإيمان يمان حتى جبال جُذام، وبارك الله في جُذام»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

١٧١٢ - د ع: رَوْحُ بن سَيَّار - أو سيار بن روح - قال مُسْلم بن زياد القرشي: رأيت أربعة من أصحاب النبيﷺ منهم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وروح بن سيار، أو سيار بن روح، وأبو المنيب، يلبسون العمائم، ويرخون من خلفهم، وثيابهم إلى الكعبين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧١٣ - ب د ع: رُومَان الرُّومي، وهو سَفِينة مولى أم سلمة، وولاؤه للنبيﷺ، وهو من سبي بلخ[4]، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك، ويُورَدُ في ترجمة سفينة.

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أنه من سبي بلخ، ونسبه إلى الروم، والروم وبلخ لم يفتحا في زمن النبي، فكيف يسبى منهما!!.

أخرجه الثلاثة[5].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥/ ٥٠٢).

(٢) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٨/ ٣٤٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٢، ٥٠٣).

(٤) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٣، ٥٠٤).

١٧١٤ ـ س: رُومَانُ بن بَعْجَة. قال أبو موسى: ذكره ابن شاهين، وروى عن ابن إسحاق، عن حميد بن رومان بن بعجة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي، عن أبيه، قال: وفد رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول اللهﷺ، فكتب له كتاباً:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد، إني بعثته إلى قومه يدعوهم إلى الله عز وجل وإلى رسوله، فمن أقبل فمن حزب الله، ومن أدبر فله أمان شهرين»(١).

أخرجه أبو موسى وقال: أورده أبو عبد الله بخلاف هذا في ترجمة رفاعة بن زيد.

١٧١٥ ـ س: رُوَيْبَةُ والد عُمارَة بن رُوَيْبةَ. روى رَقَبَة بن مَصْقلة، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: **«لن يلج النارَ من يصلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها»**(٢).

وروى خالد الطحان، عن عاصم الأحول، عن عمارة بن رويبة، عن أبيه قال: رأيت رسول اللهﷺ يدعو بإصبعه هكذا.

أخرجه أبو موسى، وقال: هذان الحديثان محفوظان عن عمارة، عن النبيﷺ، ليس لأبيه ذكر فيهما.

١٧١٦ ـ د: رُومَةُ الغِفَارِيُّ، صاحب بئر رومة.

روى عبد الرحمن المحاربي، عن أبي مسعود، عن أبي سلمة، عن بشير بن بشير الأسلمي، عن أبيه قال: «لما قدم المهاجرون المدينة، استنكروا الماء، وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها: رومة، كان يبيع منها القربة بالمد، فقال له رسول اللهﷺ: **«بعنيها بعين في الجنة»**. فقال: يا رسول الله، ليس لي ولا لعيالي غيرها، ولا أستطيع ذلك. فبلغ قوله عثمان بن عفان، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم، ثم أتى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، أتجعل لي مثل ما جعلت لرومة، عيناً في الجنة إن اشتريتها؟ قال: **«نعم»**. قال: قد اشتريتها، وجعلتها للمسلمين(٣).

أخرجه ابن منده.

١٧١٧ ـ ب د ع: رُوَيفع بن ثَابِت بن سَكَن ابن عَدِيّ بن حَارِثة من بني مالك بن النجار.

يعد في المصريين، قال الليث بن سعد: في سنة ست وأربعين أمَّر معاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينة بالمغرب، فغزا منها إفريقية سنة سبع وأربعين.

روى عنه حنش الصنعاني، ووفاء بن شريح، وشِيَيْم بن بَيْتان، وشيبان القِتْباني.

روى أبو مرزوق ربيعة بن أبي سليم مولى

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٥٦٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١٠).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما (الحديث: ١٤٣٤) و(الحديث: ١٤٣٥).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في المحافظة على وقت الصلوات (الحديث: ٤٢٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصلاة، باب: فضل صلاة العصر (الحديث: ٤٧٠) و(الحديث: ٤٨٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٢/ ١٢٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦١٨٣).

عبد الرحمن بن حسان التجيبي، أنه سمع حنشاً الصنعاني، عن رويفع بن ثابت في غزوته بالناس قِبَل المغرب يقول: إن رسول الله ﷺ قال في غزوة خيبر: **«إنه بلغني أنكم تبتاعون المثقال بالنصف والثلثين، إنه لا يصلح المثقال إلا بالمثقال، والوزن بالوزن»**(١).

أخبرنا يعبش بن علي بن صدقة أبو القاسم الفقيه، بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أخبرنا ابن وهب، عن حيوة بن شريح ـ وذكر آخر قبله ـ: عن عياش بن عباس أن شِيَيْم بن بَيْتان حدثه أنه سمع رويفع بن ثابت يقول: إن رسول الله ﷺ قال: **«يا رويفع بن ثابت، لعل الحياة أن تطول بك بعدي فأخبر الناس أنه من عَقَد لحيته، أو تَقَلَّد وَتَراً، أو استنجى برجيع دابة، أو عَظْمٍ، فإن محمداً منه بريء»**(٢).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق(٣) قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تُجِيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت المغرب، فافتتح قرية يقال لها: جَرْبة، فقام خطيباً، فقال: لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فينا يوم خيبر: **«لا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يُسْقِي مَاءَه زَرْعَ غيره**. يعني: إتيان الحبالى من الفيء، **ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصيب امرأة من السبي ثيباً حتى يستبرئها، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى يُقْسَم، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعْجَفَها رَدَّها فيه، ولا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا أخْلَقَه رده»**.

قيل: إنه مات بالشام، وقيل: ببرقة، وقبره بها.

أخرجه الثلاثة(٤).

١٧١٨ ـ ب: رُوَيْفِع، مولى النبي ﷺ أخرجه أبو عمر(٥) مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

وقال أبو أحمد العسكري: كان له ـ يعني لأبي رويفع ـ ولد بالمدينة فانقرضوا، ولا عقب له.

١٧١٩ ـ ع س: رِئَاب المُزَني، جد معاوية ابن قُرَّة.

روى الفضَيل بن طلحة، عن معاوية بن قرة قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه، فوضع يده على الخاتم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وقال:

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٤٧٩).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: ما ينهى عنه أن يستنجي (الحديث: ٣٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: الزينة، باب: عقد اللحية (الحديث: ٥٠٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٨) و(الحديث: ٤/ ١٠٩).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٧، ٢٥٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٤).

واختلف في اسم والد قرة، فقيل: إياس، وقيل: الأغر، وقيل غيره. ورثاب في أجداده، والله أعلم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قلت: تقدم في إياس بن رثاب كلام أبي نعيم على ابن منده، وجعل الصحبة لولده قرة بن إياس، وقال: هو قرة بن إياس بن هلال بن رثاب، ففي «إياس بن رثاب» لم يجعل إياساً صحابياً، وجعل الصحبة لولده قرة، وهاهنا جعل رثاباً جد إياس صحابياً، وهذا من أغرب القول، والذي أظنه أن الترجمتين: ترجمة إياس بن رثاب، وترجمة رثاب، لا تصح لهما صحبة، والله أعلم، ولم ينبه أبو موسى عليه وقد تقدم في إياس سياق نسبه، ففيه كفاية، فلا نطول بذكره، والله أعلم.

١٧٢٠ ـ رِثابُ بن حُنَيف بن رثاب بن الحارث بن أمية بن زيد.

شهد بدراً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً، قاله الغساني عن العدوي.

١٧٢١ ـ وِثاب بن مُهَشَّم[1] بن سُعَيد بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمي. مذكور في حديث عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده، وقد ألحق في بعض نسخ الاستيعاب.

(١) المذكور في «الاستيعاب»: رباب بن سعيد بن سهم (٢/ ٥٠٥).

حرف الزاي

باب الزاي والألف

١٧٢٢ ـ ب د ع: زَارِع بن عَامِر العَبْدي، من عَبْد القيس، كنيته أبو الوازع، وقيل: هو زارع ابن زارع. والأول أصح، وله ابن يسمى الوازع، به كان يكنى.

روى أبو داود الطيالسي، عن مطر بن الأعنَق، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع: أن جدها وفد على النبيﷺ مع الأشَجِّ العَصَري، ومعه ابن له مجنون أو ابن أخت له، فلما قدموا على رسول اللهﷺ قال: يا رسول الله، إن معي ابناً لي، أو ابن أخت لي، مجنوناً، أتيتك به لتدعو الله له. فقال: «ائتني به». فأتاه به فدعا له فَبَرأ، فلم يكن في الوفد من يفضلُ عليه[١]. وروت عنه أيضاً حديثاً طويلاً أحسنت سياقَتَه.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٧٢٣ ـ ب د ع: زَاهِر بن الأسْوَد بن حَجَّاج بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، أبو مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، وسكن الكوفة، قال الواقدي: كان من أصحاب عمرو بن الحَمِق الخزاعي.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس النيار ومحمد بن محمد بن سرايا وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، أخبرنا عبد الله ابن محمد، أخبرنا أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن أبيه، وكان ممن شهد الحديبية، قال: إني لأوقِدُ تحت القدور بلحوم الحُمُر إذ نادى منادي رسول اللهﷺ: إن رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر[٣]. وله حديث في صوم يوم عاشوراء[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

١٧٢٤ ـ ب د ع: زَاهِرُ بن حَرَام الأشْجَعيّ. شهد بدراً مع النبيﷺ.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٣١٤).
وذكره البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية (الحديث: ٤١٧٣).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (الحديث: ٨٧٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٣١١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٣١٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٩).

الرزاق، عن معمر عن ثابت، عن أنس (ح) قال سليمان: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا فياض، أخبرنا رافع بن سلمة، قال: سمعت أبي يحدث عن سالم، عن رجل من أشجع يقال له: زاهر بن حرام، له صحبة، أنه كان من أهل البادية، وكان يهدي إلى رسول اللهﷺ من هَدِيَّة البادية، فيجهزه النبيﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال رسول اللهﷺ: **«إن زاهراً باديتُنا ونحنُ حاضرتُه»**.

قال: وكان النبيﷺ يُحِبّه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي يوماً وهو يبيع متاعاً له في السوق، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره، فقال: **«أرسلني، من هذا؟»** فالتفت، فعرف النبيﷺ، فجعل لا يألو ما ألْصَقَ ظَهْرَه بصدره حين عرفه، وجعل رسول اللهﷺ يقول: **«من يشتري العبد؟»** فقال: يا رسول الله، إذن والله تجدني كاسداً، فقال النبيﷺ: **«لكن أنت عند الله غال»**. لفظ عبد الرزاق[1].

أخرجه الثلاثة[2].

١٧٢٥ ـ ب: زَائِدَةُ بن حَوَالة، وقيل: مزيدة بن حوالة العَنَزيُّ. روى عنه عبد الله بن شقيق.

أخرجه أبو عمر[3] مختصراً.

باب الزاي والباء

١٧٢٦ ـ ب س: زَبَّانُ وقيل: زبار بن قيسور. وقيل: ابن قسور. الكُلْفي.

روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زبان، قال: رأيت النبيﷺ وهو نازل بوادي الشَّوْحَط. وروى حديثاً كثير الغريب في ألفاظه، وهو إسناد ضعيف ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به.

أخرجه أبو عمر[4] وأبو موسى.

قال ابن ماكولا[5]: ذكر عبد الغني ويحيى ابن علي الحضرمي في زبار، آخره راء، وقال الدارقطني: آخره نون.

١٧٢٧ ـ د ع: الزِّبْرِقان بن أسْلَم، من آل ذي لَعْوَة.

روى أبو وائل شقيق بن سلمة قال: برز الحسين بن علي رضي الله عنهما فنادى: هل من مبارز؟ فأقبل رجل من آل ذي لَعْوَة، اسمه الزبرقان بن أسلم، وكان شديد البأس فقال: ويلك، من أنت؟ فقال: أنا الحسين بن علي. فقال له الزبرقان: انصرف يا بني فإني والله لقد نظرت إلى رسول اللهﷺ مقبلاً من ناحية قُباء على ناقة حمراء وإنك يومئذ قُدَّامه، فما كنت لألقى رسول اللهﷺ بدمك، فانصرف الزبرقان وهو يقول أبياتاً من شعره[6].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا تصح له صحبة.

١٧٢٨ ـ ب د ع: الزِّبْرِقَان بن بَدْر بن امْرىء القَيْس بن خلف بن بَهْدَلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٩٦٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٠).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٧٣).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٢٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥٢). وفيه: «أصلم» بدلاً من «أسلم».

السعدي، يكنى أبا عَيّاش، وقيل: أبو شَذْرَة، واسمه الحُصَين، وقد تقدم في الحصين، وإنما قيل له الزبرقان لحُسْنه، والزبرقان القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك لأنه لبس عمامة مُزَبْرَقَة بالزعفران. وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

نزل البصرة، وكان سَيِّداً في الجاهلية عظيم القدر في الإسلام، وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، منهم: قيس بن عاصم المِنْقَري وعمرو بن الأهتم، وعطارد بن حاجب، وغيرهم، فأسلموا، وأجازهم رسول الله ﷺ فأحسن جوائزهم، وذلك سنة تسع، وسأل النبي ﷺ عَمْرو بن الأهتم عن الزبرقان بن بدر فقال: مطاع في أدْنَية شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، قال الزبرقان: والله لقد قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال. قال عمرو: إنك لزَمِرُ المروءة، ضيق العَطَن، أحمق الأب، لئيم الخال. ثم قال: يا رسول الله، لقد صدقت فيهما جميعاً، أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه، وأسخطني فقلت بأسوأ ما أعلم فيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان لسحرا»[1].

وكان يقال للزبرقان: قَمَرُ نجد، لجماله. وكان ممن يدخل مكة متعمماً لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف، فأداها في الردة إلى أبي بكر، فأقره أبو بكر على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام وحمله الصدقة إليه حين ارتد الناس، وكذلك عمر بن الخطاب.

قال رجل في الزبرقان من النمر بن قاسط، يمدحه - وقيل، قالها الحطيئة:

تقول خليلتي لما التقينا
سيُدْركنا بنو القَرْم الهِجَان
سَيُدْركنا بنو القَمَر بن بَدْرٍ
سراجِ الليل للشمسِ الحَصَان
فقلت: ادعى وأدْعُوَ إنَّ أندى
لِصَوْت أن ينادِي دعيان
فمن يك سائلاً عني فإني
أنا النَمَري جارُ الزبرقان[2]

وكان الزبرقان قد سار إلى عمر بصدقات قومه، فلقيه الحطيئة ومعه أهله وأولاده يريد العراق فراراً من السَّنَة وطلباً للعيش، فأمره الزبرقان أنْ يقصد أهله وأعطاه أمارة يكون بها ضيفاً له حتى يلحق به، ففعل الحطيئة، ثم هجاه الحطيئة بقوله:

دَعِ المكارمَ لا ترْحلْ لبُغْيَتِها
واقعُد فإنَّك أنتَ الطاعِمُ الكاسي[3]

فشكاه الزبرقان إلى عمر، فسأل عمرُ حسَّانَ ابن ثابت عن قوله إنه هجو، فحكم أنه هجو له وضَعَة فحبسه عمر في مطمورة حتى شفع فيه عبد الرحمن بن عوف والزبير، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد أن لا يهجو أحداً، وتهدده إن فعل، والقصة مشهورة، وهي أطول من هذه، وللزبرقان شعر فمنه قوله:

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦١).
ومن طريق ابن عباس:
أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الشعر (الحديث: ٥٠١١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأدب، باب: ما جاءإن في الشعرة قلعة (الحديث: ٢٨٤٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٧).

(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦١، ٥٦٢). وفي الأغاني (٢/ ١٩٠).

(٣) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٢).

نحن الملوكُ فلا حَيٌّ يُقَارِبنا
فينا العَلاءَ وفينا تُنْصَب البِيعُ
وَنَحْنُ نُطْعِمُهُمُ في القَحْط ما أكَلُوا
من العَبِيط إذا لم يُوْنَسِ القَزَعُ[1]
وننحر الكُوم عَبْطَاً في أرُومتنا
للنازلين إذا ما أنزِلوا شَبِعوا
تلك المكارم حُزْناها مقارعة
إذا الكرام على أمثالها اقترعوا[2]

أخرجهم الثلاثة[3].

١٧٢٩ ـ ب د ع: زُبَيْبُ بن ثَعْلبة بن عَمْرو ابن سَوَاء بن نَابِي بن عُبْدة بن عَدي بن جُندَب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري.

وفد على النبيﷺ ومسح رأسه ووجهه وصدره، وقيل: هو أحد الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة، كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[4] قال: حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا عمار بن شعيث بن عبد الله بن زُبَيْب، عن أبيه، عن جده زبيب قال: بعث النبيﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم بِرُكْبَةٍ، من ناحية الطائف، فاستاقوهم إلى نبي اللهﷺ قال زبيب: فركبت بَكْرَةً لي إلى رسول اللهﷺ فسبقتهم إلى النبيﷺ، فقلت: السلام عليك، يا نبي الله، ورحمة الله وبركاته، أتانا جندك فأخذونا، وقد كنا أسلمنا وخَضْرَمْنا آذان النَّعَم. فلمنا قدم بنو العنبر قال لي نبي اللهﷺ: **«هل لكم بَيِّنةٌ على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام؟»** قلت: نعم. قال: **«من بينتك؟»** قلت: سمرة رجل من بَلْعَنْبَر، ورجل آخر سَمَّاه له. فشهد الرجل وأبى سمرة أن يَشْهَد، فقال: **«شهد لك واحد فَتَحْلِف مع شاهدك؟»** فاستحلفني، فحلفت له بالله لقد أسلمنا يوم كذا وخَضْرَمْنا آذان النعم. فقال النبي: **«اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال، ولا تَسْبُوا ذراريهم، لولا أن الله تعالى لا يحب ضَلالَة العَمَل ما رَزَيْناكم[5] عِقَالا»**.

أخرجه الثلاثة[6].

شُعَيث: آخره ثاء مثلثة، وعُبْدة: بضم العين وتسكين الباء الموحدة، وزبيب بضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة تحتها نقطتان، وبعدها باء موحدة ثانية.

وخضرمنا آذان النعم: هو قطعها، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم. فلما جاء الإسلام أمرهم النبيﷺ أن يخضرموا في غير الموضع الذي خَضْرَم فيه أهل الجاهلية، وقد تقدم في رُدَيح، ويرد في زُخَيّ، أن زُبَيْباً كان من جُمْلة الغِلْمة الذين أعتقتهم عائشة.

١٧٣٠ ـ ب س: الزَّبَيْر بن عَبْد الله الكِلابِيّ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال أبو عمر[7]: لا أعلم له لقاء رسول

(١) العبيط: اللحم الطري، والقزع: السحاب، والكوم: الإبل.
(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦١).
وفي الشعر والشعراء (٣٢٧).
وعيون الأخبار لابن قتيبة (٢/ ١٩٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦٢).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد (الحديث: ٣٦١٢).
(٥) رزيناكم: نقصناكم.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٢، ٥٦٣).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠). وفيه: «عاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه»، بدلاً من «وعاش إلى خلافة عثمان».

اللهﷺ، ولكنه أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عثمان.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر المعروف بالغازي بقراءتي عليه، أخبرنا إسماعيل بن زاهر القاضي بنيسابور، أخبرنا أبو الحسين القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا صفوان بن صالح، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا أسيد الكلابي: أنه سمع العلاء بن الزبير يحدث عن أبيه قال: رأيت غَلَبَةَ فارس الرومَ ثم رأيت غلبة الروم فارسَ ثم رأيت غلبة المسلمين فارس، كل ذلكَ في خمس عشرة سنة[١].

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى، وقال أبو موسى: ذكره يعقوب بن سفيان فيمن رأى النبيﷺ، وترجم عليه: الزبير الكلابي، ولم ينسبه.

١٧٣١ ـ ب د ع: الزُّبَيْرُ بن عُبَيْدة الأَسَدِيّ، من أسد بن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٣] قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً، يعني إلى المدينة، وقال: وكان بنو غَنْم بن دودان بن أسد أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة هِجْرَةً، رجالُهم ونساؤهم، وذكر جماعة منهم، وقال: والزبير بن عبيدة وَتَمّام ابن عبيدة.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٢١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥٣).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ١١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).

قال أبو عمر: ممن هاجر إلى المدينة مع رسول الله: الزبير بن عبيدة، وأخواه تمام وسخبرة ابنا عبيدة، ولم يذكر تماماً في التاء.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٧٣٢ ـ ب د ع: الزُّبَيْرُ بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَدَ بن عبد العُزَّى بن قُصَي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأسدي، يكنى أبا عبد الله، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول اللهﷺ، فهو ابن عمة رسول الله، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النبي، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عبد الله، بابنه عبد الله، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، قاله هشام بن عروة. وقال عُروة: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة، رواه أبو الأسود عن عروة. وروى هشام بن عروة عن أبيه: أن الزبير أسلم وهو ابن ست عشرة سنة. وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، وكان إسلامه بعد أبي بكر رضي الله عنه بيسير، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام.

وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة، وآخر رسول الله بينه وبين عبد الله بن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة وآخى رسول الله بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سَلَمة بن سَلاّمة بن وَقْش[٥].

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٦]، أخبرنا زكرياء بن عدي، أخبرنا علي بن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).
(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٢٣).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٦٤).

مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، ولا إخالهُ يُتهم علينا، قال: أصاب عثمان الرعاف سَنَة الرعاف، حتى تخلف عن الحج، وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش فقال: استخلف. قال: وقالوه؟ قال: نعم. قال: من هو؟ قال: فسكت. ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: الزبير بن العوام؟ قال: نعم. قال: أما والذي نفسي بيده إن كان لأخيرهم - ما علمت - وأحبَّهم إلى رسول اللهﷺ.

أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سَوْرة[1]. قال: حدثنا هَنَّاد، أخبرنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: جمع لي رسول اللهﷺ أبويه يوم قُرَيْظَةَ فقال: **«بأبي وأمي»**.

قال: وأخبرنا أبو عيسى[2]، أخبرنا أحمد ابن منيع، أخبرنا معاوية بن عمر، وأخبرنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إن لكل نبي حَوَارِيّاً وحَوَارِيّ الزبيرُ بن العَوام»**.

وروى عن جابر نحوه، وقال أبو نعيم: قاله رسول اللهﷺ يوم الأحزاب، لما قال: **«من يأتينا بخبر القوم»**، قال الزبير: أنا. قالها ثلاثاً، والزبير يقول: أنا[3].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الزبير ابن العوام رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٤٣).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الزبير ابن العوام رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٤٤).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب الزبير ابن العوام رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٤٥).

قال: وأخبرنا أبو عيسى[4]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن صخر بن جويرية، عن هشام بن عروة قال: أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صَبِيحةَ الجَمَل، فقال: ما مني عضو إلا قد جرح مع رسول اللهﷺ حتى انتهى ذلك إلى فَرْجِه.

وكان الزبير أول من سل سيفاً في الله عز وجل، وكان سبب ذلك أن المسلمين لما كانوا مع النبيﷺ بمكة، وقع الخبر أن النبيﷺ قد أخذه الكفار، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبيﷺ بأعلى مكة فقال له: **«ما لك يا زبير؟»** قال: أخبرت أنك أخِذْت، فصلى عليه النبيﷺ ودعا له ولسيفه[5].

وسمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن الحَوَارِيّ، قال: إن كنت ابن الزبير وإلا فلا[6].

وشهد الزبير بدراً وكان عليه عمامة صفراء مُعْتَجِراً بها فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ على سيماء الزبير[7].

وشهد المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ: أحداً والخندق والحديبية وخيبر والفتح وحنيناً والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في الستة أصحاب

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب مناقب الزبير ابن العوام (الحديث: ٣٧٤٦).
(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩٦٤٧) و(الحديث: ٢٠٤٢٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (الحديث: ٥/ ٣٤٤).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ١٣).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٢٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥١).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٣٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥١).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ١٥).

الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة:

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، قال: أخبرنا أبو العشائر محمد ابن خليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو خَيْثَمَة خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أخبرنا أبو قِلابَة عبدُ الملك بن محمد الرقاشي، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر أبي عُمَر الخَزَّاز؛ عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما انتفض حراء قال: «**أسكن حراء، فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد**». وكان عليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمرو وعثمان وعلي وطلحة والزبير، وعبد الرحمن، وسَعْد، وسَعِيد بن زيد[1].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، أخبرنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن أبيه، قال: لما نزلت: ﴿**ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ**﴾[3] قال الزبير: يا رسول الله، وأي النعيم نسأل عنه، وإنما هو الأسودان: التمر والماء؟ قال: أما إنه سيكون.

قيل: كان للزبير ألف مملوك، يؤدون إليه الخراج، فما يُدْخِل إلى بيته منها درهماً واحداً، كان يتصدق بذلك كله، ومدحه حسان ففضله على الجميع، فقال:

أقامَ على عهْدِ النبي وهَدْيِه
حَوَارِيُّه والقول بالفعل يُعْدَلُ
أقام على مِنْهاجِهِ وطريقِهِ
يوالي وَلِيَّ الحقِّ والحقُّ أعدل
هو الفارسُ المشهور والبطلُ الذي
يَصُول إذا ما كان يوم مُحَجَّل
وإنَّ امرأ كانت صفية أمَّه
ومن أسَدٍ في بيته لَمُرَفَّلُ[4]
له من رسول الله قُربى قَريبةٌ
ومن نصرةِ الإسلام مجدٌ موثَّل
فكم كربة ذَبَّ الزبيرُ بسيفه
عن المصطفى، والله يُعطي ويُجْزل
إذا كَشَفَتْ عن سَاقِها الحربُ حَشَّها
بأبيض سباق إلى الموت يُرْقِل[5]
فما مِثْلُهُ فيهم ولا كان قَبلَه
وليس يكونُ الدهرَ ما دامَ يَذْبُل[6]

وقال هشام بن عروة: أوصى إلى الزبير سبعةٌ من أصحاب النبي ﷺ منهم: عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والمقداد، وابن مسعود وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم، وينفق عليهم من ماله.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل طلحة والزبير، رضي الله تعالى عنهما (الحديث: ٦١٩٣) عن أبي هريرة.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨٧) عن سعيد بن زيد.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٦٤).

(٣) سورة: التكاثر، الآية: ٨.

(٤) مرفل: معظم.

(٥) يرقل: يسرع.

(٦) يذبل: جبل مشهور بنجد.
الأبيات في «الإستيعاب» (٢/ ٥١٤، ٥١٥).
والبيت الأول والأخير في «الإصابة» (٢/ ٥٥٤).
وفي ديوان حسان بن ثابت (٣٣٨).

وشهد الزبير الجمل مقاتلاً لعلي، فناداه علي ودعاه، فانفرد به وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ، فنظر إلي وضحك وضحكتُ فقلت أنت: لا يدع ابن أبي طالب زهوَه فقال: «**ليس بمُزْهٍ، ولتقاتِلنَّه وأنت له ظالم**»، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع وقام يصلي فأتاه ابن جُرموز فقتله؟ وجاء بسيفه إلى علي فقال: إن هذا سيف طالما فَرَّج الكُرب عن رسول الله ﷺ، ثم قال: بَشِّر قاتل ابن صَفيَّة بالنار[1].

وكان قتله يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين، وقيل: إن ابن جرموز استأذن على علي، فلم يأذن له، وقال للآذن: بشِّره بالنار. فقال:

أتيت عليّاً برأس الزبير
ر أرجو لديه به الزلفه
فبشِّر بالنار إذ جئتهُ
فبئس البشارة والتُّحْفَه
وسِيَّانَ عِنْدي قتلُ الزبير
وضَرْطَةُ عَنْزٍ بذي الجُحْفَه[2]

وقيل: إن الزبير لما فارق الحرب وبلغ سَفَوَان أتى إنسان إلى الأحنف بن قيس فقال: هذا الزبير قد لُقِيَ بِسَفَوان. فال الأحنف: ما شاء الله؟ كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجِبَ بعض بالسيوف، ثم يلحق ببيته وأهله! فسمعه ابن جرموز، وفضالة بن حابس ونفيع، في غواة بني تميم، فركبوا، فأتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير، وهو على فرس يقال له: ذو الخمار، حتى إذا ظن أنه قاتله، نادى صاحبيه، فحملوا عليه فقتلوه.

وكان عمره لما قتل سبعاً وستين سنة، وقيل: ست وستون، وكان أسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية[3].

وكثير من الناس يقولون: إن ابن جرموز قتل نفسه لما قال له علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار. وليس كذلك، وإنما عاش بعد ذلك حتى ولى مصعب بن الزبير البصرة فاختفى ابن جرموز، فقال مصعب: ليخرج فهو آمن، أيظن أني أقِيدُه بأبي عبد الله - يعني أباه الزبير - ليسا سواء. فظهرت المعجزة بأنه من أهل النار، لأنه قتل الزبير، رضي الله عنه، وقد فارق المعركة، وهذه معجزة ظاهرة.

أخرجه الثلاثة[4].

١٧٣٣ - د ع: الزُّبَير بن أبي هالَة. روى عيسى بن يونس، عن وائل بن داود، عن البهي، عن الزبير قال: قتل النبي ﷺ رجلاً من قريش يوم بدر صبراً، ثم قال: «**لا يُقْتَلَنَّ بعد اليوم رجلٌ من قريش صبراً**»[5].

قال أبو حاتم[6]: هذا هو الزبير بن أبي هالة.

---

(١) ذكره القرطبي في التفسير (١٦/ ٣٢١).
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٢٥٠).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٢٥).

(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥٧).
وذكره ابن سعد في طبقاته (٣/ ١/ ٧٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٥٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠ - ٥١٦).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٥٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٥٧).
والحديث في جامع الأحاديث (٢٧٠٤٩) ونسبه لابن عدي في الكامل.

(٦) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٩).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الزاي والخاء والراء

١٧٣٤ ـ د ع: زُخَيُّ العَنْبَرِي، من ولد قُرْط ابن جَنَاب بن الحارث بن جندب بن العنبر التميمي العنبري.

بَرَّك عليه النبيﷺ، ومسح رأسه.

روى عبد الله بن رُدَيْح بن ذؤيب بن شعثم ابن قرط بن جناب العنبري، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب أن عائشة قالت: يا نبي الله، إني أريد عتيقاً من ولد إسماعيل. فقال لها النبيﷺ: انتظري حتى يجيء فيْء العنبر، فخذي منهم أربعة غلمة، فأخَذَتْ جَدِّي رُدَيْحاً، وعمي سَمُرة، وابن أخي زُخَيًّا، وأخذت خالي زبيباً، ثم رفع النبيﷺ يده فمسح بها وجوههم وبَرَّك عليهم، وقال: «**يا عائشة هؤلاء من ولد إسماعيل**»(١).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٣٥ ـ ب س: زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة ابن أوْس الأسَدِيّ، من أسد بني خزيمة، يكنى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

أدرك الجاهلية ولم ير النبيﷺ، وهو من كبار التابعين.

روى عن عُمَر وعلي وابن مسعود. روى عنه الشعبي والنخعي، وكان فاضلاً عالماً بالقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة.

أخرجه أبو عمر(٢) وأبو موسى.

(١) تقدم تخريجه مراراً.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٣).

١٧٣٦ ـ زِرّ بن عَبْد الله بن كُلَيب الفُقَيْمِي. قال الطبري: له صحبة، وهو من المهاجرين، وهو من أمراء الجيوش في فتح خُوزِسْتان، كان على جيش حَصَر جُنْدَيْسابور، وفتحها صلحاً.

١٧٣٧ ـ ب: زُرَارَة بن أوْفَى النَّخَعِي، له صحبة، توفي في خلافة عثمان.

أخرجه أبو عمر(٣) مختصراً.

١٧٣٨ ـ ب د ع: زُرَارَة بن جِزْي. له صحبة، وهو زرارة بن جزي بن عمرو بن عوف ابن كعب بن أبي بكر ـ واسمه عبيد ـ بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

روى محمد بن عبد الله الشُّعَيْثِي، عن زفر ابن وَثِيمة، عن المغيرة بن شعبة، أنّ زرارة بن جزي قال لعمر بن الخطاب: إن رسول اللهﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان الكلابي أن يُورِّث امرأة أشيَم الضبابي من دية زوجها(٤).

وروى عنه مكحول. وهو والد عبد العزيز ابن زرارة الذي خرج مجاهداً أيام معاوية مع يزيد ابن معاوية فقتل شهيداً، فقال معاوية لأبيه زرارة: قُتِل فتى العرب. قال: ابني أو ابنك يا أمير المؤمنين؟ قال: ابنك.

وروى هشام الكلبي قال: لما بويع مَرْوان اجتاز بزرارة وهو شيخ كبير على ماء لهم، فقال له: كيف أنتم؟ قال: بخير، أنبتنا الله فأحسن نباتنا، وحصدنا فأحسن حصادنا، وكانوا قد هلكوا في الجهاد.

أخرجه الثلاثة(٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٧).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣١٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب (٢/ ٥١٧).

جزْي: قال ابن ماكولا[١]: يقوله المُحَدِّثون بكسر الجيم وسكون الزاي، وأهل اللغة يقولونه: جزء، بفتح الجيم والهمزة.

وقال أبو عمر[٢]: جِزي: يعني بالكسر، وجَزْء، يعني بالفتح.

وقال عبد الغني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي، والله أعلم.

١٧٣٩ ـ ب: زُرَارَةُ بن عَمرو النَّخَعيّ، والد عمرو بن زُرارة، قدم على النبيِّ في وفد النَّخَع، في نصف رجب من سنة تسع، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، قال: **«وما هي؟»** قال: رأيت أتانا خَلَّفتها في أهلي قد ولدت جَدْياً أسفع أحوى، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له: عمرو، وهي تقول: لظى لظى بصير وأعمى. فقال له النبي: **«أخلفت في أهلك أمَة مُسِرَّة حَمْلاً؟»** قال: نعم. قال: **«فإنها قد ولدت غلاماً، وهو ابنك»**. قال: فأني له أسفع أحوى؟ قال: **«ادن مني»**، فقال: **«أبك برص تكتمه؟»** قال: والذي بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك. قال: **«فهو ذاك، وأما النار فإنها فتنة تكون بعدي»**. قال: وما الفتنة يا رسول الله؟ قال: **«يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء، يحسب المسيء أنه محسن، إن مِتَّ أدركَتِ ابنَك، وإن مات ابنُك أدركَتْك»**، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعا له[٣].

أخرجه أبو عمر[٤].

١٧٤٠ ـ د ع: زُرَارَة أبو عَمرو مجهول، روى عنه ابنه عمرو.

حدث حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو، عن عمرو بن زرارة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيﷺ، فتلا هذه الآية: **﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾** إلى قوله: **﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾**[٥] فقال رسول اللهﷺ: **«نزلت هذه الآية في ناس يكذبون بقدر الله تعالى»**[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أعلم أهو الذي قبله أم غيره؟.

١٧٤١ ـ ب س: زُرَارة بن قَيس بن الحَارِث بن عِدْي بن الحَارث بن عَوْف بن جُشَم ابن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع النَّخَعي.

قال الطبري والكلبي وابن حبيب: قدم على رسول اللهﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل فأسلموا.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وأخرجه أبو موسى مطولاً.

أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو بكر ابن الحارث إذناً، أخبرنا أبو أحمد المقرى، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا عمر بن

---

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٧٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٧).
(٣) ذكره ابن سعد في طبقاته (٥/ ٣٨٨).

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٦٠، ٣٦١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٦٠، ٥٦١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٧، ٥١٨).
(٥) سورة: القمر، الآيات: ٤٧ ـ ٤٩.
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣١٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١١٧).

الحسن، أخبرنا المنذر بن محمد، أخبرنا أبي والحسين بن محمد، أخبرنا هشام بن محمد، أخبرنا رجل من جَرْم يقال له: أبو جويل، من بني علقمة، عن رجل منهم قال: وفد رجل من النَّخَع يقال له: زرارة بن قَيس بن الحارث بن عِدْي على رسول اللهﷺ في نفر من قومه، وكان نصرنياً، قال: رأيت في الطريق رؤيا فقدمت على النبيﷺ فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني رأيت في سفري هذا إليك رؤيا في الطريق، فقلت: رأيت أتانا تركتها في الحين أنها ولدت جَذْياً.

ثم ذكر حديث المدائني بإسناده قالوا: قدم وفد النخع عليهم زرارة بن عمرو، وهم مائتا رجل، فأسلموا، فقال زرارة: يا رسول الله، إني رأيت في طريقي رؤيا هالتني، رأيت أتاناً خَلَفْتُها في أهلي، ولدت جدياً أسفع أحوى، وذكر نحو ما ذكرناه في ترجمة زرارة بن عمرو المقدم ذكره، وزاد بعد قوله: «فدعا له»: فمات، وأدركها ابنه عمرو بن زرارة، فكان أول الناس خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً.

وروى عبد الرحمن بن عابس النخعي، عن أبيه، عن زرارة بن قيس بن عمرو: أنه وفد على رسول اللهﷺ، فأسلم وكتب له كتاباً ودعا له.

أخرجه أبو موسى مطولاً.

قلت: هذا زرارة هو الذي تقدم ذكره في ترجمة زرارة بن عمرو الذي أخرجه أبو عمر، وذكر فيه حديث الرؤيا، وإنما جعلتهما ترجمتين اقتداء بأبي عمر، لئلا نخل بترجمة ذكرها أحدهم، ولئلا يرى بعض الناس «زرارة بن قيس» فيظن أننا لم نخرجه، فذكرناه وذكرنا أنهما واحد، ويغلب على ظني أنه غير زرارة أبي عمرو الذي تقدم وأخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ لأن ذلك مجهول وصاحب هذه الوفادة مشهور من النخَع، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في زرارة بن عمرو، وأخرجه أبو موسى في زرارة بن قيس، وقد نسب الكلبي عمرو بن زرارة كما ذكرناه أولاً، وقال: هو أول خلق الله خلع عثمان وبايع علياً، وأبوه زرارة الوافد على رسول الله، والله أعلم.

وقد روى أبو موسى حديث عبد الرحمن ابن عابس، ونسب زرارة فقال: زرارة بن قيس بن عمرو، ومن قاله زرارة بن عمرو فيكون قد نسبه إلى جده، ويفعلون ذلك كثيراً، أو يكون قد اختلفوا في نسبه كما اختلفوا في نسب غيره.

١٧٤٢ ـ ب: زُرَارَة بن قَيْس بن الحَارِث ابن فِهْر بن قَيْس بن ثَعْلبة بن عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري، قتل يوم اليمامة.

أخرجه أبو عمر[1] مختصراً.

١٧٤٣ ـ ع: زُرَارَة بن كرِيم بن الحَارِث بن عَمْرو السَّهْمِي، وقيل: زرارة بن كرب، رأى النبيﷺ في حجة الوداع.

أخرجه أبو نعيم وقال: ذكره بعض المتأخرين، ولم يُخْرِج له نسباً، وقد تقدم ذكره في الحارث بن عمرو السهمي.

قلت: لم يفرد ابن مَنْدَه زُرَارةَ بن كريم بترجمة فيما رأينا من نسخ كتابه، وإنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير، فإنه يروي عن أبيه عن جده يعني الحارث بن عمرو، وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث، وهو من سهم باهله، وهو سَهْم بن عمرو بن ثعلبة ابن غَنْم بن قتيبة بن معن، وولد قتيبة من باهله، والله أعلم.

١٧٤٤ ـ ب د ع: زُرْعة بن خلِيفة. روى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٨).

عنه محمد بن زياد الراسبي أنه أتى النبيﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم، وأنه سمع النبيﷺ يقرأ في المغرب في السفر بـ﴿التين والزيتون﴾، و﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

وروى محبوب بن مسعود، عن أبي المُعَذَّل الجُزْجاني، عن أبي زُرعة قال: وقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أحدٌ﴾ و﴿قُلْ يأيُّها الكافِرُونَ﴾[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

١٧٤٥ - ب د ع: زُرْعة بن سَيف بن ذِي يَزَن. خ قيل من أقيال اليمن، كتب إليه النبيﷺ.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٣]، قال: وقدم على رسول اللهﷺ كتاب ملوك حمير مَقْدَمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم، قال: وبعث زرعة بن ذي يزن بإسلامه ومفارقتهم الشرك، فكتب إليهم النبيﷺ كتاباً:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد رسول الله إلى الحارث بن عَبد كُلال، وإلى نعيم بن عَبد كلال، وإلى النعمان قَيل ذي رُعَين ومعافر، وإلى زُرْعة بن ذي يزن، أما بعد فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فقد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة، فبلغ ما أرسلتم به، وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين وإن الله قد هداكم بهدايته، إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصَفِيّه»[٤]. وذكر الزكاة، وهو كتاب طويل.

وقال: إن رسول الله أرسل إلى زرعة بن ذي يزن: **«إذا أتاكم رسلي فأوصيكم بهم خيراً»**.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٧٤٦ - ب د ع: زُرْعة الشَّقَري، كان اسمه أصرم فسماه النبيﷺ زرعة.

روى عنه أسامة بن أخْدَرِي قال: قدم حَيٌّ من شَقِرة على النبيﷺ فيهم رجل ضَخْم يقال له أصْرَم قد ابتاع عبداً حبشياً فقال: يا رسول الله، سَمِّه وادع لي فيه بالبركة، قال: **«ما اسمك؟»** قال: أصرم. قال: **«بل أنت زرعة»**[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

١٧٤٧ - د ع: زُرْعة بن ضَمْرةَ العَامِرِيّ. من بني عامر بن صعصعة، له ذكر، ولا تصح له صحبة ولا رؤية، روى عنه أبو الأسود الدِّئلي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٤٨ - زُرْعة بن عَامِر بن مَازِن بن ثَعْلبة ابن هوَازِن بن أسْلم الأسلمي. صحب رسول اللهﷺ قديماً وشهد معه أحداً، وهو أول من قتل يوم أحد من المسلمين. قاله ابن الكلبي.

١٧٤٩ - س: زُرْعَة بن عَبْد الله البَيَاضِيّ. روى رَوْح بن عُبَادة عن ابن جُرَيج، عن أبي

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٦٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٦٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٩).
(٤) الصفي: ما يصطفيه الرئيس في الغنيمة لنفسه قبل أن تقسم المغانم.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٨٧٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٤).
وذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٦٠٠٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩).

الحوشب، عن زرعة بن عبد الله أن النبيﷺ قال: **«يحب الإنسان الحياة، والموتُ خير له من الفتن، ويحب كثرة المال وقلة المال أقل للحساب»**[١].

أخرجه أبو موسى وقال: زرعة هذا قد روى عن أسماء بنت عُمَيس وعن التابعين.

١٧٥٠ ـ س: زرين بن عَبْد الله الفُقَيْمي، قال ابن شاهين: هكذا في كتابي في موضعين، زاي قبل راء، وروى عن سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلي، عن رزين بن عبد الله الفقيمي: أنه وفد على رسول اللهﷺ في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبيﷺ ولعقبه.

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان وقال: وفد رزين بن عبد الله الفقيمي، من بني تميم على رسول اللهﷺ، وقال كلثوم بن أوفى بن زرين بن عبد الله:

جَدِّي الذي مسح النبيُّ جبينَه
بيمينهِ وأنا الجوادُ السابق

أخرجه أبو موسى وقال: قيل: الصواب رزين. والله أعلم.

باب الزاي والعين والفاء

١٧٥١ ـ س: زَعْبَلُ. ذكره الخطيب أبو بكر في الموتنف، وروى بإسناده عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن عبيد أبي قُدامة، عن زعبل قال: قال رسول اللهﷺ: **«تهادوا وتزاوروا، فإن الزيارة تنبت الودّ والهدية تَسُلّ السَّخِيمة»**[٢].

أخرجه أبو موسى.

زعبل: بفتح الزاي، وبالعين المهملة، والباء الموحدة المفتوحة، وآخره لام.

١٧٥٢ ـ د ع: زُفَر بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري، من بني نصر بن معاوية، وقد تقدّم نسبه عند أبيه[٣]، يقال: إنه أدرك النبيﷺ، ولا تعرف له صحبة ولا رؤية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٥٣ ـ زُفَر بن حُزْثَان بن الحَارِث بن حُزْثَان بن ذَكْوان. وهو من بني كُلْفة بن عوف بن نصر بن معاوية، وفد على النبيﷺ، قاله هشام ابن الكلبي.

١٧٥٤ ـ زُفَر بن زَيْد بن حُذَيْفة. كان سيد بني أسد في وقته، وثبت على إسلامه حين ظهر طليحة وادَّعى النبوة.

١٧٥٥ ـ د ع: زُفَر بن يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْمَلة، له ذكر في حديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٥٦ ـ ب س: زُكْرةُ بن عَبْد الله. ذكره أبو حاتم الرازي وأبو الحسن العسكري في الأفراد، ونسبه أبو الفتح الأزدي.

روى بقية بن الوليد، عن عمرو بن عتبة عن أبيه، عن زياد بن سمية قال: سمعت زكرة

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٦٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٢١٢١).

(٢) السخيمة: الحقد والضغينة.
والحديث ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٥٢).

(٣) انظر ترجمته برقم (٢٩٧).

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته»**[١].

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى.

١٧٥٧ - س: زَكَرِيَّا بن عَلْقَمَةَ الخُزَاعِيّ. أورده ابن شاهين هكذا، وروى بإسناده عن الزهري، عن عروة: أن زكريا بن علقمة الخزاعي قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأعراب؛ أعراب نجد، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام منتهى؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام»**. قال الأعرابي: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: **«ثم تعودون أساود صُبًّا، يضرب بعضكم رقاب بعض»**[٣].

كذا أورده في الترجمة وفي الحديث جميعاً في باب الزاي، وإنما هو كرز بن علقمة، والحديث مشهور عن الزهري.

أخرجه أبو موسى.

أساود صُبًّا، الأساود: الحيات، وإذا أراد الأسود أن ينهش ارتفع ثم انْصَبّ على المنهوش.

وقيل: يصب السم من فيه.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٧٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٦٦).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٢٤٤٢) ونسبه للديلمي.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٤٤٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٧).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٢٠٧٤٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٥).

باب الزاي والميم والنون

١٧٥٨ - ب د ع: زَمْل بن عَمْرو، وقيل: زَمْل بن رَبِيعة، وقيل: زُمَيْل بن عَمْرو بن العنز بن خَشَاف بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حَرَام بن ضِنّة بن عبد بن كَبِير بن عُذْرَة بن سعد هُذيم العذري، وفد إلى النبي ﷺ، روى هشام بن الكلبي عن الشَّرْقيّ بن القُطَامي، عن مُدْلِج بن المِقْدام الغُذْري، عن عمه، عمارة بن جزي، قال: قال زَمْل: سمعت صوتاً من صنم[٤]... وذكر الحديث.

ولما وفد إلى النبي ﷺ وآمن به، عقد له رسول الله ﷺ لواء على قومه، وكتب له كتاباً، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفين مع معاوية، وقُتِل زَمْل يوم مرج راهط، ساق نسبه كما سقناه الكلبي والطبري.

أخرجه الثلاثة[٥].

حرام: بالحاء والراء. وضنة: بكسر الضاد وبالنون. وخشاف: بفتح الخاء والشين المعجمتين. وواثلة: بالثاء المثلثة. وكبير: بعد الكاف باء موحدة.

١٧٥٩ - ب د ع: زِنْبَاع بن سَلامة الجُذَامِيّ، أبو رَوْح بن زنباع، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: زنباع بن روح بن زنباع الجذامي، يكنى أبا روح بابنه روح، كان ينزل فلسطين.

روى ابن جريج، عن عمرو بن شُعَيْب،

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٧١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٦٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٤).

عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص: أن زنباعاً وجد غلاماً مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه، فأتى العبد رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال النبي ﷺ: **«ما حملك على ما فعلت؟»** قال: فعل كذا وكذا. فقال النبي للعبد: **«اذهب فأنت حر»**[1].

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: نسبه ابن منده وأبو نعيم وأسقطا من نسبه، فإنه زنباع بن روح بن سلامة، وقد تقدم نسبه في روح، والله تعالى أعلم.

باب الزاي والهاء والواو

١٧٦٠ ـ ب: زُهرَة بن حَوِيّة بن عَبْد الله بن قَتادَة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أزْنَم بن جُشَم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زياد مناة بن تميم.

وفد على النبي ﷺ، وَفْده ملك هَجَر، فأسلم.

وكان على مقدمة سعد في قتال الفرس. وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية وأخذ سَلَبَهَ، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم، وقيل: بل قتله كثير ابن شهاب. وقُتِل زهرة بالقادسية، أخرجه أبو عمر[3] هكذا.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من مثل بعبده فهو حر (الحديث: ٢٦٨٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الديات، باب: من قتل عبده أو مثل به، أيقاد منه (الحديث: ٤٥١٩).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٧٩٣٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٥).

قلت: لم يقتل بالقادسية، وإنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بن يزيد الخارجي بسُوقِ حَكَمَةَ[4] أيام الحجاج، قاله سيف والطبري والكلبي وابن حبيب والدارقطني وغيرهم.

حَوِية: بفتح الحاء وكسر الواو، قاله سيف. وقال ابن إسحاق: جُوَيَّة بضم الجيم وفتح الواو. وقل الدارقطني: وقول سيف أصح.

١٧٦١ ـ س: زُهَير بن الأقْمَر. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى عمر بن مُرّة؛ عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة»**[5].

أخرجه أبو موسى وقال: زهير تابعي، وإنما يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص[6].

١٧٦٢ ـ ب د ع: زُهَير بن أبي أمَيَّة. مذكور في المؤلفة قلوبهم، قاله أبو عمر[7]، وقال: فيه نظر، لا أعرفه.

وقال ابن منده وأبو نعيم: زهير بن أبي أمية، وقيل: ابن عبد الله بن أبي أمية. ورويا عن إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد،

(٤) سوق حكمة: موضع بالكوفة.

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٧٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٥٣).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ١٩٥)
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٢٧٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١١).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٣).
وأخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٥٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٠).

عن السائب قال: جاء بي عثمان وزهير بن أبي أمية، فاستأذنا على رسول الله ﷺ، فأذن لي، فدخلت عليه، فأثنيا عَلَيَّ عنده فقال النبي ﷺ: **«أنا أعلم به منكما، ألم تكن شريكي في الجاهلية؟»** فقلت: بلى، بأبي وأمي، فنعم الشريك كنت، لا تداري ولا تماري[١].

قيل: هو زهير بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، أخو أم سلمة وابن عم خالد ابن الوليد بن المغيرة، فإن كان هو فهو ابن عمة النبي ﷺ أمه عاتكة بنت عبد المطلب، وله في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش. وبنو المطلب أثر كبير، ذكرناه في الكامل في التاريخ[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

١٧٦٣ ـ د: زُهَيْر بن أبِي أميَّة. روى عنه السائب بن يزيد، قال ابن منده، وروى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: جاء عثمان بن عفان وزهير بن أبي أمية يستأذنان على رسول الله ﷺ وأثنيا، فقال رسول الله ﷺ: أنا أعلم به منكما...» ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وحده. قلت: جعله ابن منده ترجمتين؛ هذا والذي قبله، وهما واحد لا شبهة فيه، وليس به خفاء، فهو ساق النسب واحداً، والإسناد واحداً والحديث واحداً، فلا أدري لأي معنى أفرده، فلو خالف في بعض الأشياء لكان له بعض العذر، والله أعلم.

١٧٦٤ ـ ب: زُهَيْر الأنْمارِيّ، وقيل: أبو زهير. شامي. روى عن النبي ﷺ في الدعاء، روى عنه خالد بن معدان.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

١٧٦٥ ـ د ع: زُهَيْر الثَّقَفي. روى عبد الملك بن إبراهيم بن زهير الثقفي، عن أبيه، عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«إذا سَمَّيْتم فَعَبِّدوا»**[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٦ ـ ب ع س: زُهَيْر بن أبي جَبَل، وقيل: عبد الله، وقيل: محمد بن زُهَير بن أبي جبل الشَّنَوِي، من أزد شنوءة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن حميد، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، أخبرنا عبدة بن سليمان، أخبرنا ابن المبارك، عن شعبة، عن أبي عمران الجَوْني، عن زُهَير بن أبي جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ركب البحر حين يرتج[٦] فلا ذمة له، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه إجَّار[٧]، فمات، فلا ذمة له»**[٨].

رواه هشام الدستوائي، عن أبي عمران قال: كنا بفارس، وعلينا أمير، يقال له: زهير بن عبد الله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شيء، فذكر نحوه.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣٠٩).
(٢) ذكره ابن الأثير في الكامل في التاريخ (٢/ ٦١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٠).
(٥) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٥١٩٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٣).
(٦) يرتج: يضطرب.
(٧) الإجار: سطح ليس عليه سترة.
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٠٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤١٣٧١).

ورواه غُنْدَر، عن شعبة فقال: محمد بن زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[١] وأبو موسى، وقال أبو عمر: زهير بن عبد الله بن أبي جبل.

١٧٦٧ ـ د ع: زُهَيْر بن خُطَامة الكِنَانيّ. خرج وافداً إلى النبيﷺ فآمن به، وسأله أن يَحْمِيَ له أرضَه، تقدم ذكره في اسم أخيه الأسود[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٦٨ ـ زُهَيْر بن خَيْثَمَةَ بن أبي حُمْران، وهو جد زهير بن معاوية الكوفي، قدم على النبيﷺ في الليلة التي توفي فيها، فنزل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذكره هكذا أبو أحمد العسكري.

١٧٦٩ ـ ب د ع: زُهَيْر بن صُرَد أبو صُرَد، وقيل: أبو جَرْول الجُشَمِيّ السَّعْدي، من بني سعد بن بكر. سكن الشام، قدم على رسول اللهﷺ في وفد قومه من هوازن لما فرغ من حنين، ورسول اللهﷺ حينئذٍ بالجِعِرَّانة يميِّزُ الرجال من النساء في سَبْي هوازن.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق[٣] قال: حدثني عَمْرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول اللهﷺ بحنين، فلما أصاب من هوازن ما أصاب من أموالهم وسباياهم، أدركه وفد هوازن بالجعرانة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول اللهﷺ، إنا أصْلٌ وعشيرة، فامنن علينا مَنَّ الله عليك، وقام خطيبهم زهير بن صرد، فقال: يا رسول الله، إنما سبيت منا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كَفَلْنك، ولو أنا مَلَحْنا[٤] للحارث بن أبي شِمْر والنعمان بن المنذر ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به، لرجونا عطفه وعائدته وأنت خير المكفولين. ثم أنشده أبياتاً قالها:

امنن علينا رسولَ الله في كَرَمٍ
فإنك المرءُ نرجوه ونَدَّخِرُ
امنن على بَيْضةٍ اعتافها قدر
مُمَزِّق شَمْلُها في دهرها غِيَر
أبقت لنا الحرب تَهْتَانا على حَزَن
على قلوبهم الغَمَّاء والغَمَر
إن لم تُدَاركها نعماء تنشرها
يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت تَرْضَعُها
إذ فوك يملؤه من مَحْضِها دِرَر
إذ كنت طفلاً صغيراً كنت ترضعها
إذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلنّا كمن شالت نعامته[٥]
واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر آلاء وإن كُفِرَتْ
وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخَرُ[٦]

قال ابن إسحاق[٧]: فقال رسول الله: **«نساؤكم وأبناؤكم أحبّ إليكم أم أموالكم؟»** فقالوا: يا رسول الله، خَيَّرتنا بين أحسابنا وبين أموالنا، أبناؤنا ونساؤنا أحب إلينا. فقال رسول

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩).
(٢) انظر ترجمته برقم (١٣٩).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٣، ١٠٤).
(٤) ملحنا: أرضعنا، والملح: الرضاع.
(٥) شالت نعامتهم: إذا ماتوا وتفرقوا، والنعامة: الجماعة.
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٠).
وفي الطبراني «المعجم الكبير» (٥/ ٢٦٩، ٢٧٠).
وفي «مجمع الزوائد» (٦/ ١٨٦).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٤).

obeikandl.com

ﷺ: «**أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، وإذا أنا صليت بالناس فقوموا فقولوا: إنا نستشفع برسول اللهﷺ إلى المسلمين، وبالمسلمين إلى رسول اللهﷺ في أبنائنا ونسائنا، فسأعطيكم عند ذلك وأسأل لكم**». فلما صلى رسول اللهﷺ بالناس الظُّهر، قاموا فقالوا ماأمرهم رسول اللهﷺ. فقال رسول اللهﷺ: «**ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم**». فقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله، وقالت الأنصار: ما كان لنا فهو لرسول الله. فقال الأقرع بن حابس: أما أنا وبنو تميم فلا. وقال عباس بن مرداس السلمي: أما أنا وبنو سليم فلا. فقالت بنو سليم: بلى، ما كان لنا فهو لرسول اللهﷺ. وقال عيينة ابن حصن: أما أنا وبنو فَزَارة فلا. فقال رسول الله: «**من أمسك بحقه منكم فله بكل إنسان ست فرائض من أول فَيْء نُصِيبه. فردوا إلى الناس نساءهم وأبناءهم**».

أخرجه الثلاثة[1].

١٧٧٠ ـ د ع: زُهَير بن عَاصِم بن حُصَين. وفد على النبيﷺ، له ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشَمِّت[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٧١ ـ س: زُهَير بن عَبْد الله، وقيل: ابن أبي جبل. تقدم في زهير بن أبي جبل.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٢ ـ س: زُهَير بن عَبْد الله بن جُذْعَان ابن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، وأبو مليكة، قال ابن شاهين: هو صحابي، روى عن أبي بكر الصديق، روى ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر أن رجلاً عَضَّ يد رجل فسقط سِنُّه، فأبطلها أبو بكر.

أخرجه أبو موسى.

١٧٧٣ ـ ب د ع: زُهَير بن عُثْمان الثَّقَفي. سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[3]، أخبرنا ابن المثنى، أخبرنا عفان، أخبرنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أعور من ثقيف ـ قال قتادة: إن لم يكن اسمه: زهير بن عثمان، فلا أدري ما اسمه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**الوليمة أول يوم حَقٌّ، والثاني معروف، والثالث سُمْعة ورياء**».

أخرجه الثلاثة[4].

قلت: وروى ابن منده في هذه الترجمة حديث هشام الدَّسْتَوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس، وعلينا أمير يقال زهير ابن عبد الله، فأبصر إنساناً فوق البيت ليس حوله شيء، فحدثني أن رسول اللهﷺ قال: «**من بات على إجَّار، أو سطح بيت، ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة**»[5].

أورد ابن منده هذا الحديث في هذه الترجمة، وليس منها في شيء، وأورده أبو نعيم وأبو عمر في ترجمة زهير بن أبي جبل، وقد تقدم

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٠).

(٢) انظر ترجمته برقم (١١٩٢).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في كم تستحب الوليمة (الحديث: ٣٧٤٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٩).

هناك وهو الصحيح، وقد أخرج ابن منده وأبو نعيم ترجمة زهير الثقفي غير منسوب، فلا أعلم هل هما واحد أو اثنان؟ والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[١].

١٧٧٤ ـ زُهَير بن العَجْوة، وقيل: زهير المعروف بالعجوة، قتل يوم حنين مسلماً. ذكره أبو عمر[٢] في ترجمة أخيه خِراش السلمي مدرجاً، نقلته من خط الأشِيري.

١٧٧٥ ـ ب د ع: زُهَير بن عَلْقَمة البَجَلِي، وقيل: النَّخَعي، وقيل: زِهَير بن أبي علقمة، سكن الكوفة.

روى إياد بن لقيط، عنه: أن امرأة جاءت إلى النبيﷺ بابن لها قد مات، فقالت: يا رسول الله، قد مات لي ابنان، فقال: **«لقد احتظرت[٣] من النار حِظَاراً شديداً»**[٤] قال البخاري[٥]: زهير ابن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره في الصحابة.

أخرجه الثلاثة[٦]؛ إلا أن ابن منده قال: زهير بن علقمة، وقال بعضهم: زهير بن طَهْفَةَ الكندي، وهما واحد.

١٧٧٦ ـ س: زُهَير بن عَلْقَمَة، وقيل: ابن أبي علقمة. قال الطبراني: ثقفي، وقال أبو نعيم: بَجَلي.

أخرجه أبو موسى، وروى ما أخبرنا به أبو موسى هذا إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حبيب بن الحسن (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب الكوشيدي، ونوشروان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَةَ أخبرنا أبو القاسم الطبراني[٧]، قالا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، أخبرنا عاصم بن علي (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا محمد بن علي الصائغ، أخبرنا سعيد بن منصور (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا الحضرمي، أخبرنا جعفر بن حميد، قالوا: حدثنا عبيد الله بن لقيط، أخبرنا إياد، عن زهير بن علقمة، قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول اللهﷺ في ابن لها مات، فكان القوم عَنَّفوها، فقالت: يا رسول الله، إنه مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام سوى هذا. فقال النبيﷺ: **«والله لقد احتَظَرْت من النار احتظاراً شديداً»**.

وفي رواية: الحسين بن زهير بن أبي علقمة.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا زهير بن علقمة قد أخرجه ابن منده، والحديث الذي ذكره أبو موسى أيضاً، وقد تقدم، ولم يزد أبو موسى إلا أنه قال عن الطبراني: إنه ثقفي. والحديث والإسناد يدل أنهما واحد، والله أعلم.

١٧٧٧ ـ ع س: زُهَير بن أبي عَلْقَمة الصُّبَعِيّ. نزل الكوفة روى خلاد بن يحيى، عن سفيان، عن أسلم المِنْقَرِي، عن زهير بن أبي علامة قال: رأى رسولُ اللهﷺ رَجُلاً سيء الهيئة، قال: **«ألك مال؟»** قال: نعم، من كل أنواع

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٤).
(٣) احتظرت: احتمت.
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٧).
وذكره البزار في «زوائد البزار» (٣٢٠/ ٢).
(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣٠٧).

المال. قال: «فَلْيُرَ عليكَ؛ فإن الله يحب أن يرى أثره على عبده حسناً، ولا يحب البؤس ولا التباؤس»[١].

وروى علي بن قادم، عن سفيان فقال: زهير الضبابي.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٧٨ ـ د: زُهَيْر بن عَلْقَمة الفرعي. عداده في أهل الرملة، روى أبو شبيب أبان بن السري، عن سليمان بن الجعد، مولى الفرع، قال: حدثني أبوك السري بن عبد الرحمن ـ وكان وَصِيّ الفارعة ـ أن الفارعة بنت عبد الرحمن بن المُنذر ابن زُهَير كانت تقول: عن أبيها عن جدها زهير، وكان من أصحاب النبيﷺ، وكانت كبشة أخت زهير تحت معاوية، ولا أراها ذكرت إلا عن أبيها عن جدها، والله أعلم.

أخرجه ابن منده.

١٧٧٩ ـ ب د ع: زُهَيْر بن عَمْرو الهِلاَلِيّ من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي.

روى سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن قَبِيصة بن مُخَارق، وزهير بن عمرو قالا: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[٢] صعد النبيﷺ على رَضْمَة[٣] من جَبَل، فعلا أعلاها حجراً فنادى: «يا بني عبد مناف؛ إني نَذِير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العَدُو فانطلق يَرْبَأ أهله، فخشي أن يسبقوه إليهم، فنادى: يا صباحاه»[٤].

كذا روى حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك. وخالفه غير. . منهم: معتمر بن سليمان، فلم يذكروا «عامر بن مالك» في الإسناد.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٧٨٠ ـ ع س: زُهَيْر بن عِيَاض الفِهْرِي، من بني الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرى، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان ابن أحمد، أخبرنا بكر بن سهل، أخبرنا عبد الغني بن سعيد، أخبرنا موسى بن عبد الرحمن، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أرسل رسول اللهﷺ مِقْيَس بن صُبَابة ومعه زهير بن عياض الفهري من المهاجرين، وكان من أهل بدر وحضر أحداً، إلى بني النجار فجمعوا لمِقْيس دية أخيه، فلما صارت الدية إليه وثب على زُهَير بن عِياض فَقَتَله، وارتد إلى الشرك[٦].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨١ ـ ب: زُهَيْر بن غَزِيَّة بن عَمْرو بن عِتْر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن. صحب النبيﷺ. ذكره الدارقطني في باب: عِتْر، وذكره الطبري: زهير بن غزية.

أخرجه أبو عمر[٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣٠٨).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٢).
(٢) سورة: الشعراء، الآية: ٢١٤.
(٣) الرضمة: صخور بعضها على بعض.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٣٠٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٧٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢).

عِتْر: بكسر العين المهملة، وسكون التاء فوقها نقطان. وغَزِيَّة: بفتح الغين المعجمة.

١٧٨٢ ـ ب: زُهَير بن قِرْضِم بن الجُعَيْل المَهْرِي، من مَهْرَة بن حَيْدان، بطن من قُضاعة. وفد على النبيﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته. وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم. وقال محمد بن حبيب: هو ذَهْبَن بن قرضم بن الجُعيل، وقال الدراقطني: ذهبن، بالذال المعجمة والباء الموحدة والنون، وقد تقدم في ذهبن والله أعلم.

أخرجه أبو عمر[١].

١٧٨٣ ـ زُهَير بن قَيس البَلَوِي. قال أبو نصر بن ماكولا: يقال: إن له صحبة، وهو جد زاهر بن قيس بن زهير بن قيس، وكان زاهر ولى برقة لهشام بن عبد الملك، وقبره ببرقة[٢].

١٧٨٤ ـ س: زُهَير بن مَخْشِيّ. روى إسماعيل بن أبي خالد الأودي، عن أبيه عن جده، قال: وفد على رسول اللهﷺ زهير بن مَخْشِيّ، وله صحبة من رسول اللهﷺ[٣].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٥ ـ ع س: زُهَير بن مُعَاوِيَة الجُشَمِيّ. يكنى أبا أسامة، شهد الخندق[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى ولم يخرجا له شيئاً.

١٧٨٦ ـ س: زُهَير النُّمَيْرِي. ذكره ابن أبي علي، وإنما هو أبو زهير، أوردوا حديثه في الكُنى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٢).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٧٩).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٨٠).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٨٠).

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٧٨٧ ـ س: زُوْبَعَة الجِنّي، قال أبو موسى: ذكرناه اقتداء بالدارقطني؛ لأنه ذكر رواية سمحج الجني في الخماسيات، وروى أبو موسى حديث زِرّ بن حُبَيش عن ابن مسعود قال: هبطوا على النبيﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة[٥] فلما سمعوه قالوا أنصوا، وكانوا سبعة، أحدهم زوبعة[٦].

ولو لم نشرط أننا لا نترك ترجمة لتركنا هذه وأمثالها.

باب الزاي والياء

١٧٨٨ ـ ع س: زِيَادُ الأخرَش، وقيل: زياد ابن الأحرش بن عَمْرو الجَهَني، وقيل: زيادة ابن عمرو الجهني، حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج: زيادة بن عمرو الجهني، حليف لهم من جهينة. ورواه فاروقُ الخَطَّابي بإسناده عن ابن شهاب: زياد بن الأحرش بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٨٩ ـ ع: زِيَادُ أبو الأغَرّ النَّهْشَلِيّ. كان ينزل البصرة. روى حديثه ابن ابنه غَسَّان بن الأغر ابن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جده زياد: أنه قَدِم بعير له إلى المدينة وهي تحْمِل طعاماً، فلقيه

(٥) ببطن نخلة: موضع بين مكة والطائف.
(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الأحقاف (الحديث: ٢/ ٤٥٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٨١).

obeikandl.com

النبيﷺ[١]. الحديث، ونذكره في زياد النهشلي إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو نعيم.

١٧٩٠ ـ س: زِيَادُ بن جَارِية التَمِيميّ.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بإسناده إلى ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أحمد بن عبود أبو جعفر ثقة، أخبرنا مروان بن محمد، حدثنا مدرك بن سعد، أخبرنا يونس بن حَلْبَس قال: كنت جالساً عند أم الدرداء، فدخل علينا زياد بن جارية، فقالت له أم الدرداء: حديثُك عن النبيﷺ في المسألة كيف هو؟ هذا القدر ذكره ابن أبي عاصم[٢]، وتمامه فقال: قال رسول اللهﷺ: **«من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جَمْر جهنم»**. قالوا: وما يغنيه يا رسول الله؟ قال: **«ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه»**[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩١ ـ د ع: زِيَادُ بن الجُلاَس. يعد في أعرب البصرة، روى حديثه أولاده عنه قال: أَخَذَنا أصحابُ رسول اللهﷺ فربطونا بالحبال، ثم ذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٧٩٢ ـ زِيَادُ بن جَهْوَر. قال الأمير أبو نصر[٤]: وأما ناتل ـ بعد الألف تاء معجمة باثنتين من فوقها ـ فهو ناتل بن زيد بن جهور، قال: حدثني أبي زياد بن جهور: أنه ورد عليه كتاب النبيﷺ[٥]، وذكره أيضاً أبو أحمد العسكري مثله.

١٧٩٣ ـ ب د ع: زِيَادُ بن الحَارِث الصَدَائي، وَصُدَاء حَيّ من اليمن، نزل مصر وهو حليف بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج، بايع النبيﷺ، وأذَّن بين يديه، وجهَّز النبيﷺ جيشاً إلى قومه صداء، فقال: يا رسول الله، أرددهم وأنا لك بإسلامهم. فرد الجيش وكتب إليهم، فجاء وفدهم بإسلامهم، فقال: **«إنك مطاع في قومك يا أخا صداء»**. فقال: بل الله هداهم. قال: ألا تُؤمِّرني عليهم؟ قال: **«بلى، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن»**. فتركها[٦].

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٧] قال: حدَّثنا هَنَّاد، أخبرنا عبد ويعلى، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن زياد بن الحارث الصدائي قال: أمرني رسول اللهﷺ أن أؤَذِّنَ في صلاة الفجر، فأذَّنت، فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول اللهﷺ: **«إن أخا صُدَاء أذَّن، ومن أذن فهو يقيم»**.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٢٩٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٥).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٤٢٦).
(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٨١).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥١).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٦٧).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في الرجل يؤذن ويقيم آخر (الحديث: ٥١٤).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة (الحديث: ١٩٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: الستة في الأذان (الحديث: ٧١٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٢٨٥).
(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: أن من أذن فهو يقيم (الحديث: ١٩٩).

أخرجه الثلاثة[١].

١٧٩٤ - ب س: زِيَادُ بن حذرة بن عَمْرو ابن عَدِيّ، أتي النبيﷺ فأسلم على يده، فدعا له رسول اللهﷺ، روى عنه ابنه تميم بن زياد.

روى جميع بن ثمل بن زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي، عن أبيه حديث أبيه زياد بن حذرة قال: أتانا أصحاب رسول اللهﷺ يدعوننا إلى الإسلام، ونحن نَفِرُّ منهم، فأدركونا فربطوا نواصينا وجاءوا بنا إلى رسول اللهﷺ في سَبْي بلعنبر، فأسلمنا عنده، ودعا لنا، ومسح رأس زياد ودعا له[٢].

أخرجه أبو عمر[٣] وأبو موسى، إلا أن أبا عمر ضبط حذرة بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وضبطه أبو موسى: خذرة بالخاء المعجمة، أو حدرة بالحاء والدال المهملتين.

١٧٩٥ - ب: زِيَادُ بن حَنظَلة التَّمِيميّ. وهو الذي بعثه رسول اللهﷺ إلى قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر، ليتعاونا على مسيلمة وطليحة والأسود، وقد عمل لرسول اللهﷺ، وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده كلها.

أخرجه أبو عمر[٤] وقال: لا أعلم له رواية.

١٧٩٦ - ع س: زِيَادٌ بن سَبْرَةَ اليَعْمُري.

أخبرنا أبو موسى محمد بن عمر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[٥]، أخبرنا محمد عن أحمد أبو جعفر المروزي، أخبرنا القاسم بن عروة، عن عيسى بن يزيد الكناني، عن عبد الملك عن حُذَيفة أن زياد بن سبرة اليعمري قال: أقبلت مع رسول اللهﷺ حتى وقف على ناس من أشجّع وجُهَينة، فمازحهم وَضَحِك معهم، فوجدت في نفسي، فقلت: يا رسول الله، تُضَاحك أشجع وجهينة؟ فغضب ورفع يديه فضرب بهما منكبي، ثم قال: **«أما إنهم خير من بني فَزَارة، وخير من بني الشَّريد، وخير من قومك، أولاء استغفروا الله عز وجل»**. فلما كان الردة لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول اللهﷺ أحد إلا ارتدَّ، وجعلت أتوقع رِدَّة قومي، فأتيت عمر رضي الله عنه، فأخبرته، فقال: لا تخافَنَّ؛ أما سَمِعْتَه يقولُ: **«أولاء استغفروا الله تعالى؟»** هذا لفظ رواية أبي نعيم.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٧٩٧ - د ع: زِيَادُ مَوْلَى سَعْد، رأى النبيﷺ.

روى الواقدي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحُلَيْس بن هاشم بن عُتْبة بن أبي وقاص، عن زياد مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت النبيﷺ أوْضَع في وادي مُحَسِّر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٧٩٨ - زِيَاد بن سَعْد السُّلَمِيّ. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد السملي قال: حضرت

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٠، ٥٣١).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٨٢، ٥٨٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣١).
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١٨١).

مع النبيﷺ في بعض أسفاره، وكان لا يراجع بعد ثلاث[١]. هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، والمشهور بالصحبة أبوه وجده، ذكره الأشيري الأندلسي.

١٧٩٩ - ب د ع: زِيَادُ بن السَّكَن بن رَافع ابن امْرِىء القَيْس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، يجتمع هو وسَعْدُ بن مُعَاذ في امرىء القيس، قتل يوم أحد شهيداً.

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى ابن أسعد بن بَوْش الأزَجِيّ إذناً، أخبرنا أبو غالب ابن البنا، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الفتح الحِلّي المَصّيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المَصيصِي، أخبرنا أبو عثمان سَعِيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ، عن محمود ابن عمْرو بن يزيد بن السكن: أن رسول اللهﷺ لما ألْحَمَه القتال يوم أحد وخَلَص إليه ودنا منه الأعداء، ذبَّ عنه مُصْعَب بن عُمَير حتى قُتِل وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشَةَ، حتى كثرت فيه الجراح وأصيب وَجْهُ رسول اللهﷺ، وثُلِمَتْ رُبَاعِيتُه، وكُلِمَتْ[٣] شَفَتُه، وأصِيبَتْ وَجْنَتُه، وكان رسول اللهﷺ قد ظَاهَرَ[٤] بين درعين، فقال رسول اللهﷺ: «من يبيع لنا نفسه؟» فوثب فئة من الأنصار خمسة، منهم: زياد بن السكن، فقاتلوا، حتى كان آخرهم زياد بن السكن، فقاتل حتى أثْبِت، ثم ثاب إليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى أجْهَضُوا عنه العدو، فقال رسول اللهﷺ لزياد ابن السكن: «ادنُ مني». وقد أثْبَتَتْه الجراحة، فوسده رسول اللهﷺ قَدَمه حتى مات عليها.

ورواه الطبري، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن محمود بن عَمْرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الأنصار، وبعض الناس يقول: إنما هو عُمارة ابن زياد بن السكن على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الحصين، عن محمود فقال. زياد بن السكن.

أخرجه الثلاثة[٥].

١٨٠٠ - ب ع س: زِيَادُ بن سُمَيَّة، وهي أمه، هو زياد بن أبي سفيان صَخْرِ بن حرب بن أمَيَّة بن عبد شَمْس بن عبد مناف، وهو المعروف بزياد بن أبيه، وبزياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عُبَيد الثقفي، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة وهو أخو أبي بَكْرة لأمه، يكنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يوم بدر، وليست له صُحْبَة ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء الفصحاء، واشترى أباه عُبَيْداً بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على بعض

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٨٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٥٦).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٦٥، ٦٦).
(٣) كلمت: جرحت.
(٤) ظاهر: طابق.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٢).

أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أبو موسى وكان كاتباً له. وكان أحد الشهود على المغيرة بن شعبة مع أخَويه أبي بَكْرة ونافع، وشِبْل بن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدَّهم عُمَر ولم يَحُده وعَزَله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخَزْية. فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه، فاستعمله على بلاد فارس، فلم يزل معه إلى أن قتل وسلَّم الحسن الأمر إلى معاوية، فاستلحقه معاوية وجعله أخاً له من أبي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زياداً قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشيراً ببعض الفتوح، فأمره فخطب الناس فأحسن، فقال عمرو بن العاص: لو كان هذا الفتى قُرَشِيّاً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا. قال علي رضي الله عنه: مهلاً فلو سمعها عمر لكان سريعاً إليك.

ولما ولى زياد بلاد فارس لعلي كتب إليه معاوية يُعَرِّض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إلى علي، وخطب الناس وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبيني وبينه ابن عم رسول الله في المهاجرين والأنصار. فلما وقف على كتابه عَلِيّ رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتة زمن عمر لا تستحق بها نسباً ولا ميراثاً، وإن معاوية يأتي المَرْء من بين يديه ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب قال: شهد لي أبو حسن ورب الكعبة، فلما قُتِل علي وبقي زياد بفارس خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ[١].

واستعمله معاوية على البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بن شعبة، وبقي عليها إلى أن مات سنة ثلاث وخمسين.

وكان عظيم السياسة ضابطاً لما يتولاه، سئل بعضهم عنه وعن الحَجّاج: أيُّهما كان أقوم لما يتولاه؟ فقال: إن زياداً ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان. وإن الحجّاج ولي العراق، فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثرت الخوارج عليه والمخالفون له. فحكم لزياد.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو نعيم وأبو موسى.

١٨٠١ ـ د ع: زِيَادُ بن طَارِق، وقيل: طارق بن زياد. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

١٨٠٢ ـ ب: زِيَادُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ. يعد في أهل الكوفة، روى عنه الشَّعْبيّ: أن النبيﷺ بعث عبد الله بن رواحة فَخَرص على أهل خيبر فلم يجدوه أخطأ حَشَفَةً[٣].

أخرجه أبو عمر[٤] وابن منده.

١٨٠٣ ـ زِيَاد بن عَبْد الله المُرِّي الغَطَفَانِيّ،

---

(١) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٢١٩، ٢٢٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٣ ـ ٥٣٠).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٥، ٢٧٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).

كان ممن فارق عُيَيْنة بن حِصْن في الرَدة، ولجأ إلى خالد بن الوليد؛ قاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الأشيري الأندلسي.

١٨٠٤ ـ ب: زِيَادُ بن عَمْرو، وقيل: ابن بشر، حليف الأنصار. شهد بدراً هو وأخوه ضمرة، قال موسى بن عقبة: زياد بن عمرو الأخرس، شهد بدراً، وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو.

أخرجه أبو عمر[١].

١٨٠٥ ـ ب د ع: زِيَادُ بن عِيَاض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري، اختلف في صحبته.

روى محمد بن عبد الملك بن مَرْوان، وعلي بن المديني، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن عياض الأشعري قال: كل شيء رأيت رسول اللهﷺ يفعله رأيتكم تفعلونه، غير أنكم لا تغتسلون في العيدين[٢].

ورواه عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن عدي، عن شريك، عن مغيرة، عن الشعبي قال: شهد عياض الأشعري عيداً بالأنبار... فذكر الحديث.

آخرجه الثلاثة[٣].

١٨٠٦ ـ ب: زِيَادُ الغِفَارِيّ. يعد في أهل مصر، له صحبة، روى عنه يزيد بن نُعيم.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

١٨٠٧ ـ ب د ع: زِيَادُ بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد.

روى الزهري، عن أبي السرو، عن زياد القرد أنه سمع النبيﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

أخرجه الثلاثة[٥]، ورأيته في نسخ صحيحة للاستيعاب بالقاف، وكتب تحت القرد بالقاف، وأما في كتب ابن منده وأبي نعيم فهو بالغين، والله أعلم.

١٨٠٨ ـ ب س: زِيَادُ بن كَعْب بن عَمْرو ابن عَدِيّ بن عمرُو بن رِفَاعة بن كُلَيْب بن مودوعة ابن عدي بن غنْم بن الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جهينة. شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر[٦] وأبو موسى.

١٨٠٩ ـ ب د ع: زِيَادُ بن لَبيد بن ثَعْلَبة بن سِنان بن عَامِر بن عَدِي بن أمية بن بَيَاضة بن عامر ابن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشم بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، يكنى أبا عبد الله.

خرج إلى رسول اللهﷺ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول اللهﷺ إلى المدينة، فكان يقال له: مُهاجري أنصاري، شهد العقبة وبدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، واستعمله رسول اللهﷺ على حضرموت.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، أخبرنا أبو خيثمة زهير بن حرب، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد قال: ذكر رسول اللهﷺ شيئاً، فقال: «ذاك

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).
(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٨٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).

عند ذهاب العلم»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقْرِئُه أبناءنا، ويُقْرِؤه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: **«ثكلتك أمك ابن أم لبيد. أو ليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء؟»**[١].

وتوفي زياد أول أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٨١٠ ـ د ع: زِيَادُ بن مُطَرِّف. ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة.

أخرجه أبو نعيم وابن منده مختصراً.

١٨١١ ـ د ع: زِيَادُ بن نُعيم الحَضْرَمِيّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المغيرة بن أبي بُرْدة، عن زياد بن نُعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع فرضهن الله في الإسلام من جاء بثلاث لم يُغْنِينَ عنه شيئاً، حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة، والزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: ذهاب القرآن والعلم (الحديث: ٤٠٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٠) و(الحديث: ٤/ ٢١٨، ٢١٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٢٩٠) و(الحديث: ٥٢٩١، ٥٢٩٢، ٥٢٩٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠، ٢٠١).

١٨١٢ ـ ب: زِيَاد بن نُعَيم الفِهْرِيّ. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، لا أعلم له رواية، وإنه قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان رضي الله عنه.

أخرجه أبو عمر[٤].

١٨١٣ ـ د ع: زِيَاد النَّهْشَلِيّ أبو الأَغَرّ. روى عنه ابنه الأغر، وقد تقدم في زياد أبي الأغر. كان ينزل البصرة.

روى إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن أبي الهيثم القصاب، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه الأغر، عن جده زياد: أنه قدم بِعِيَر له إلى المدينة تحمل طعاماً فلقيه النبي ﷺ، فقال: **«يا أعرابي، ما تحمل؟»** قلت: أجهز قمْحاً، فقال لي: ما تريد؟ قلت: أريد بيعه. فمسح رأسي وقال: **«أحسنوا مبايعة الأعرابي»**[٥].

كذا رواه الصواف، ووهم فيه، والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل والصلت بن محمد وأبو سلمة، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه حصين. وهو الصواب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٤ ـ د ع: زِيَاد أبو هِرْماس البَاهِلِيّ. روى عنه ابنه هرماس.

حدث النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد الباهلي، قال: أبصرت رسول الله ﷺ وأبي مُرْدِفي على جمل، وأنا صبي صغير، فرأيته يخطب الناس على ناقته العضباء يوم الأضحى.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٤).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥٢٩٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٥).

رواه غير النضر، عن عكرمة عن الهرماس ابن زياد قال: أتيت النبيﷺ مع أبي لأبايعه، وأنا غلام، فمددت يدي إليه لأبايعه، فردها ولم يبايعني[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨١٥ ـ س: زِيَاد بن أبي هِند. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وإنما الحديث لزياد عن أبيه أبي هند.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨١٦ ـ ب د ع: زِيَادة بزيادة هاء، وهو زيادة بن جَهْوَرَ اللَّخْمِي العَمَمِيّ، وعَمَمُ هو ابن نُمَارة بن لخم، وبعض الناس يقوله بميم واحدة، وليس بشيء.

وشهد زيادة فتح مصر، ورجع إلى فلسطين وبها ولده.

روى حُذَاقِيّ بن حُميد بن المُسْتَنِير بن مساور بن حُذاقِي بن عامر بن عياض بن محرق اللخمي. عن أبيه حميد، عن خاله أخي أمه، وهو خالد بن موسى عن أبيه عن جده زيادة بن جهور قال: ورد عَليَّ كتاب رسول اللهﷺ فيه: **«بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فإني أذكِّرُكَ الله واليوم الآخر، أما بعد فَلَيوضَعنَّ كلُّ دين دَانَ به الناس إلا الإسلام، فاعلم ذلك»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

١٨١٧ ـ د ع: زِيد بن الأخنَس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقالا: هو وَهْم، والصواب: يزيد.

١٨١٨ ـ زَيدُ بن أبي أزطأة بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لابي بن معيص ابن عامر بن لؤي.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أنه قال: قال رسول اللهﷺ: **«إنكم لن تتقربوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»**. يعني القرآن[٤].

ذكره ابن قانع، أخرجه الأشيري على الاستيعاب.

١٨١٩ ـ ب د ع: زَيد بن أزقَم بن زَيْد بن قَيس بن النُّعْمان بن مَالِك الأغَرّ بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزْرج، كنيته أبو عمر، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو أنيسة، قاله الواقدي والهيثم بن عدي.

روى عنه ابن عباس، وأنس بن مالك، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وابن أبي ليلى، ويزيد بن حَيّان.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد؛ قال: حدثني أبي[٥]، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره:

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٨٨).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٢٩٧).
وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (١/ ١٥١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٥).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب: (١٧) (الحديث: ٢٩١١، ٢٩١٢).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (الحديث: ٥/ ٣٦٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦٧) و(الحديث: ٤/ ٣٧٤).

كيف أخبرتني عن لحم أهْدِي لرسول اللهﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أهدى له رجلٌ عُضواً من لحم صَيْدٍ، فَرَدَّه، وقال: «**إنا لا نأكله، إنا حُرُم**».

ورواه أبو الزبير عن طاوس.

وروى عنه من وجوه أنه شهد مع رسول اللهﷺ سبع عشرة غزوة، واستصغر يوم أحد، وكان يتيماً في حجر عبد الله بن رواحة، وسار معه إلى مؤتة.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة[1] قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع عمي، فسمعت عبد الله بن أبيّ بن سلول يقول لأصحابه: لا تُنْفِقُوا عَلَى مَن عَنْد رَسولِ الله حَتَّى يَنْفضُوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَاإلى المدِينَةِ لَيُخْرِجَنّ الأعزّ منها الأذَلّ. فذكرت ذلك لعميّ، فذكره عمي لرسول اللهﷺ، فدعاني النبيﷺ، فحدَّثْتُه، فأرسل رسول اللهﷺ إلى عبد الله وأصحابه فحلفوا ما قالوا، فكذبني رسول اللهﷺ وَصَدَّقَهُم، فأصابني شيء لم يصبني قطُّ مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أرَدْتَ إلى أنْ كذَّبكَ رسولُ اللهﷺ ومقتكَ! فأنزل الله تعالى: ﴿**إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ**﴾[2]. فبعث إليّ رسول اللهﷺ فقرأها علي، ثم قال: «**إن الله قد صدقك**».

ويقال إن أول مشاهده المُرَيْسِيع، وسكن الكوفة، وابتنى بها داراً في كنده، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه بقليل، وشهد مع علي صفين، وهو معدود في خاصة أصحابه، روى حديثاً كثيراً عن النبي.

أخرجه الثلاثة[3].

١٨٢٠ ـ س: زَيد بن إسحَاق. ذكره الطبراني وقال: كان ينزل مصر.

أخبرنا أبو موسى، فيما أذن لي، أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، قالا: أخبرنا ابن رِيذَة أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن رِشْدِين المصري، أخبرنا عمرو بن خالد الحرّاني، أخبرنا ابن لهيعة، عن زيد بن إسحاق الأنصاري قال: أدركني نبي اللهﷺ على باب المسجد فقال: «**ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟**» قلت: بلى يا نبي الله. قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**»[4] قال أبو موسى: كذا وجدته في كتاب الطبراني، ويستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابة، فإما أن تكون روايته عن زيد مرسلة، أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة، عن النبيﷺ.

١٨٢١ ـ ب د ع: زَيد بن أسلم بن ثَعْلبةَ ابن عَدِيّ بن العَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعة بن حَرام بن جُعل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن دُبْيان بن هُمَيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي العجْلاني، حليف الأنصار ثم لبني عمرو بن عوف، وهو ابن عم ثابت بن أقرم.

شهد بدراً؛ قاله موسى بن عقبة،

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة المنافقين (الحديث: ٣٣١٢).
(٢) سورة: المنافقون، الآية: ١.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٥).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥١٥١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٨).

والزهري، وابن إسحاق[١]، قالوا: شهد بدراً من الأنصار، من بني العَجْلان: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن العجْلان إلا أن ابن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عُبيد بن زيد بن مالك: زيد بن أسلم ابن ثعلبة بن عَدِيّ بن العَجْلان، فجعلوه من الأنصار، ولم يذكروا أنه حليف. والأول ذكره أبو عمر، وابن حبيب، وابن الكلبي، وعبيد بن زيد هو: زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، فقد رجع نسبه إلى بني عمرو بن عوف، وأبو عمر، ومن معه جعلوه حليفاً، وكذلك جعله ابن هشام عن البكائي، عن ابن إسحاق، فإنه ذكر من شهد بدراً من بني عُبيد ابن زيد بن مالك جماعة، ثم قال: ومن حلفائهم من بِليّ: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان. وكذلك أيضاً ذكره سلمة عن ابن إسحاق، جعله حليفاً. وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا أنه حليف، والصحيح أنه حليف.

وقال عبيد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي حربه: زيد بن أسلم. وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طُلَيحة بن خُوَيْلد الأسَدي يوم بُزَاخة[٢] أول خلافة أبي بكر، وقتل معه عُكَّاشة ابن مُحْصَن.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٨٢٢ ـ ب ع س: زَيْدُ بن أبي أوْفى، واسم أبي أوفَى عَلْقَمةُ بن خالد بن الحارِثِ بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي.

له صحبة، هو أخو عبد الله بن أبي أوفى،

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).
(٢) بزاخة: ماء بأرض نجد.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦).

قال أبو عمر[٤]: كان ينزل المدينة. وقال أبو نعيم: كان ينزل البصرة. روى عن النبيﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وبين طلحة والزبير، وبين سعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، وبين أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وبين علي والنبيﷺ.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي بن مهدي، أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد بأصبهان، حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبرهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر بن مَرْدُويَه، أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن الجهم السُّمَّرِي، أخبرنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني، أخبرنا شعيب بن يونس الأعرابي، أخبرنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريا، عن عبد الله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى: أن النبيﷺ قال لأبي بكر: **«يا أبا بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً»**[٥].

أخرجه أبو عمر[٦]، وأبو نعيم، وأبو موس. وقال أبو موسى: غير أن ذكره موجود في بعض نسخ كتاب الحافظ أبي عبد الله بن منده دون البعض، وقال ابن أبي عاصم: أخبرني رجل من ولده أنه من كِنْدة.

١٨٢٣ ـ ب د ع س: زَيْد بن بَوْلَى. مولى رسول اللهﷺ.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦، ٥٣٧).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» مطولاً (الحديث: ٥/ ٥١٤٦).
وأخرجه أيضاً في «المعجم الصغير» (١/ ٢١٧).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦، ٥٣٧).

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي، وإسماعيل بن عبيد الله، وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[١]، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حَفْص بن عُمَر الشَّنِّي، حدثني أبي عُمَر بن مُرَّة قل: سمعت بلال بن يسار بن زيد قال: حدثني أبي عن جدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيوم وأتوبُ إليه غُفِر له، وإن كان فرَّ من الزحف»**.

أخرجه الثلاثة[٢]، وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وهو في كتاب ابن منده، إلا أنه لم ينسبه ولا نسبه أبو عمر، إنما نسبه أبو نعيم، وتبعه أبو موسى، وأخرج الحديث بعينه عن بلال ابن يسار، عن أبيه عن جده زيد، فهو هو لا شك فيه، وقال: قال بعضهم: هلال، موضع بلال، والله أعلم.

وأخرج أبو عمر عن ابنه يسار، عن زيد مولى رسول الله ﷺ، عن ابنه في الاستسقاء.

١٨٢٤ ـ ب د ع: زَيد بن ثابِت بن الضَّحَّاك ابن زَيْد بن لَوْذان بن عَمْرو بن عَبْد بن عوف بن غنْم بن مالك بن النَّجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري. أمه النَّوَار بنت مالك بن مُعاوية بن عَدِيّ بن عامر بن غنْم بن عدِيّ بن النجار، كنيته: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الضيف (٣٥٧٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب (٢/ ٥٥٩).

وكان عمره لما قدِم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يوم بعاث ابن ستٍّ سنين، وفيها قتل أبوه. واستصغره رسول الله ﷺ يوم بدر، فرده، وشهد أحداً، وقيل: لم يشهدها، وإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: **«إنه نعم الغلام!»** وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك مع عُمارة بن حزم، فأخذها رسول الله ﷺ، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عمارة: يا رسول الله، بلغك عني شيء؟ قال: **«لا، ولكن القرآن مقدّم، وزيد أكثر أخذاً للقرآن منك»**[٣].

وكان زيد يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره، وكانت ترِد على رسول الله ﷺ كُتُبٌ بالسريانية فأمر زيداً فتعلمها، وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه مُعيْقِيب الدَّوسي أيضاً.

واستخلف عُمر زيدَ بن ثابت على المدينة ثلاثَ مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إلى الشام. وكان عثمان يستخلفه أيضاً إذا حج، ورُمِي يوم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض فقال رسول الله ﷺ: **«أفرضكم زيد»**[٤]. فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة (الحديث: ٣/ ٤٢١).
وأخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١١٧، ١١٨).
(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢/ ١١٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٣٠٤) و(الحديث: ٣٦٧٥٣).

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزْمتِهم[1] إذا كان في القوم[2]. وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوماً، فسمع مولى لزيد يُغنّي فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وُهيب، ففرض له عثمان ألفاً.

وكان زيد عثمانياً، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس، وسهل بن سعد، وسهل بن حُنيْف، وعبد الله بن يزيد الخطمي، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسليمان بن يسار، وأبان بن عثمان، وبُسْر بن سعيد، وخارجة، وسليمان ابنا زيد بن ثابت، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الخطيب قال: أخبرنا أبو بكر بن بدران الحلواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسحّرنا مع رسول الله ﷺ، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الآذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية[3].

(١) أزمتهم: أرزنهم وأوقرهم، اللسان: زمت.

(٢) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١٢١). عن ثابت بن عبيد.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: وقت الفجر (الحديث: ٥٧٥). وأخرجه أيضاً في كتاب: الصوم، باب: قدركم بين السحور وصلاة الفجر (الحديث: ١٩٢١).

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم؛ ولما توفي قال أبو هريرة: اليوم مات حَبْر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً.

وهو الذي كتب القرآن في عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما.

١٨٢٥ ـ ع: زَيد بن ثَعْلَبَة بن عَبْد رَبِّهِ الأنْصَارِيّ الخَزْرَجِيّ. روى عنه ابنه عبد الله صاحب الأذان. كذا نسبه أبو نعيم هاهنا، وفي ابنه: عبد الله.

ونسبه ابن منده، وأبو عمر في ابنه فقالا: عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج، ونذكره مستقصى في ابنه عبد الله؛ إن شاء الله تعالى.

وروى عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله ابن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عبد الله بن زيد الذي أرِيَ الأذان أنه

وأخرجه مسلم في كتاب: الصيام، باب: فضل السحور وتأكيد استحبابه (الحديث: ٢٥٤٧).

وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في تأخير السحور (الحديث: ٧٠٣) و(الحديث: ٧٠٤).

وأخرجه النسائي في كتاب: الصيام، باب: قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح (الحديث: ٢١٥٤).

وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: ذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه (الحديث: ٢١٥٥).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في تأخير السحور (الحديث: ١٦٩٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤٧٩٢).

تصدق بمال لم يكن له غيره، كان يعيش به هو وولده، فدفعه إلى رسول الله ﷺ، فجاء أبوه إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد الله بن زيد تصدق بماله وهو الذي كان يعيش فيه. فدعا رسول الله ﷺ عبد الله بن زيد فقال: **«إن الله قد قبل منك صدقتك، وردَّها ميراثاً على أبويك»**. قال بشير: فتوارثناها[1].

ورواه يحيى القطان، عن عبيد الله عن بشير فقال: فجاء أبوه، أو جده زيد.

أخرجه أبو نعيم.

١٨٢٦ ـ ب د ع: زَيد بن جَارِيَةَ بن عَامِر ابن مُجَمِّع بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم العَمْري، كان فيمن استصغره رسول الله ﷺ يوم أحد.

روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية، عن عمر بن زيد بن جارية، عن أبيه زيد بن جارية: أن رسول الله ﷺ استصغره يوم أحد، واستصغر معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسعد بن حبْتةَ، وأبا سعيد الخدري، وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حِمار الدار، وهو من أهل مسجد الضِّرار، وشهد زيد ابنه خيبر، وأسهم له رسول الله ﷺ، وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، وشهد مع علي صفِّين، وروى عنه أبو الطُّفيل أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أخاكم النجاشي قد مات فصلُّوا عليه»** قال: فصففنا صفين[2]، إلا أن أبا عمر[3] وحده أخرج هذا الحديث هاهنا، وأخرجه أبو نعيم في زيد بن خارجة. أخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، وقد ذكره الأمير أبو نصر[4] فقال: زيد بن جارية الأنصاري العَمْري الأوسي، له صحبة، روى أن النبي ﷺ استصغر ناساً يوم أحد منهم: زيد بن جارية، يعني نفسه، رواه عنه ابنه عمر، ثم قال: ابن جارية الأنصاري. من غير أن يسمي أحداً، قال: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة. قال الدارقطني: سماه بعض الرواة زيداً، لعلّه الذي روى عنه ابنه، وقد تقدم قبله.

١٨٢٧ ـ ب: زَيدُ بن الجُلاس، حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن الخليفة بعده، فقال: **«أبو بكر»**. إسناده ليس بالقوي.

أخرجه أبو عمر[5]، وقد تقدم الكلام عليه في رجاء بن الجلاس.

١٨٢٨ ـ د ع: زَيدُ بن الحَارِث الأنصَارِيّ. بَدْرِي، روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عُرْوةَ بن الزّبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج: زيد بن الحارث. وقال ابن إسحاق[6]: هو يزيد ابن الحارث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقد ذكره ابن الكلبي فسماه يزيد أيضاً فقال: يزيد بن الحارث ابن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٤٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٦).
وذكره الهندي في كنز العمال (الحديث: ٣٠٧١١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥١٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٩). في ترجمة «زيد بن خارجة».

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٠).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٢).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٢).

obeikandl.com

الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج، وهو الذي يقال له: ابن فُسْحُم[١]، شهد بدراً.

١٨٢٩ ـ ب د ع: زَيْد بن حَارِثَة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن امرىء القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف ابن كنانة بن بَكْر بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات ابن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وَبْره بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن لحاف بن قضاعة.

هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض، وزيادة شيء ونقص شيء، قال الكلبي: وأمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن أفْلت من بني مَعْن من طيىء.

وقال ابن إسحاق[٢]: حارثة بن شرحبيل. ولم يتابع عليه، وإنما هو شراحيل، ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رسول الله ﷺ، أشهر مواليه، و هو حِبّ رسول الله ﷺ، أصابه سباء في الجاهلية لأن أمه خرجت به تزور قومها بني مَعْن، فأغارت عليهم خيل بني القَيْن بن جسْر، فأخذوا زيداً، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بن حِزَام لعمته خديجة بنت خُويلد، وقيل: اشتراه من سوق حُباشة فوهبتْ خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنين، وقيل: بل رآه رسول الله ﷺ بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه.

(١) ابن فسحم، قال ابن هشام: فُسْحُم أمه، وهي امرأة من القين بن جسر.
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٩٩).

وقال ابن عمر[٣]: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ﴾[٤] وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما، وكان أبو شراحيل قد وَجِد لفقده وَجْداً شديداً، فقال فيه:

بكيْتُ على زيدٍ ولم أدْرِ ما فعل
أحيٌّ يُرَجَّى أم أتى دُونه الأجلْ
فواللّهِ ما أدري وإن كنت سائلاً
أغالك سهلُ الأرض أم غالك الجبلْ
فيا ليت شعري هل لك الدهرَ رجعة
فحسْبي من الدنيا رجوعك لي بحل
تُذَكّرنيه الشمسَ عند طُلوعها
وتَعرِضُ ذكراه إذا قارب الطَّفَلْ[٥]
وإن هبّت الأرواح هيّجْن ذكره
فيا طول ما حُزْني عليه ويا وَجل
سَأعْمِل نَصّ العِيس في الأرض جاهداً
ولا أسأم التّطواف أو تسأمَ الإبل
حياتي أو تأتي عليّ مَنِيّتي
وكل امرىء فان وإن غرّه الأمل
سأوصي به قيساً وعمراً كليهما
وأوصي يزيداً ثم من بعده جبل[٦]

يعني جبلة بن حارثة، أخا زيد، وكان أكبر من زيد، ويعني بقوله: يزيد. أخا زيد لأمه، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل، ثم إن ناساً من كلب

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٣).
(٤) سورة: الأحزاب، الآية: ٥.
(٥) الطَّفل: طفلت الشمس للغروب: دنت منه.
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٤).
وفي «الإصابة» البيت الأول والأخير (٢/ ٥٩٨).
وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٧).
وفي سيرة ابن هشام (١/ ١٩٩).

حجُوا فرأوا زيداً، فعرفهم وعرفوه، فقال لهم: أبلغوا عني أهلي هذه الأبيات، فإني أعلم أنهم جزعوا عَلَيَّ، فقال:

أحِنّ إلى قومي وإن كنت نائياً
فإني قعيدُ البيت عند المشاعر
فكفُّوا من الوجد الذي قد شجاكُمُ
ولا تُعْملوا في الأرض نصَّ الأباعر
فإني بحمد الله في خير أسرة
كِرام معد كابراً بعد كابر[1]

فانطلق الكلبيون، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه، فقدما مكة، فدخلا على النبيﷺ، فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم، يا ابن سيِّد قومه، جئناك في ابننا عندك، فامنن علينا، وأحسن إلينا في فدائه. فقال: من هو؟ ـ قالوا: زيد بن حارثة. فقال رسول اللهﷺ: **«فهلا غير ذلك»**. قالوا: ما هو؟ قال: **«ادعوه وخيِّروه، فإن اختاركم فهو لكم، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار على من اختارني أحداً»**. قالا: قد زدتنا على النَّصَف وأحسنت. فدعاه رسول اللهﷺ فقال: **«هل تعرف هؤلاء؟»**. قال: نعم، هذا أبي وهذا عمي. قال: **«فأنا من قد عرفت ورأيت في صُحبتي لك، فاخترني أو اخترهما»**. قال: ما أريدهما، وما أنا بالذي أختار عليك أحداً، أنت مني مكان الأب والعم. فقالا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية على الحرية وعلى أبيك وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد رأيت من هذا الرجل شيئاً، ما أنا بالذي أختار عليه أحداً أبداً.

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٤).
وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٨).
والبيت الأول في «الإصابة» (٢/ ٥٩٩).

فلما رأى رسول اللهﷺ ذلك أخرجه إلى الحِجْر، فقال: **«يا من حضر، اشهدوا أن زيداً ابني، يرثُني وأرثه»**. فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا[2].

وروى معمر، عن الزهري قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: لم يذكره غيرُ الزهري.

قال أبو عمر[3]: وقد رُوِي عن الزهري من وجوه من أوّلَ من أسلم خديجة.

وقال ابن إسحاق: إن علياً بعد خديجة، ثم أسلم بعده زيد، ثم أبو بكر.

وقال غيره: أبو بكر، ثم علي، ثم زيد رضي الله عنهم.

وشهد زيد بن حارثة بدراً، وهو الذي كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر، وزوجة رسول اللهﷺ مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بن زيد، وكان زوج زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رسول اللهﷺ، وهي التي تزوجها رسول اللهﷺ بعد زيد.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي[4] قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا داود بن الزِّبْرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة قالت: لو كان رسول اللهﷺ كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ

(٢) اخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٢٨).
وذكره القرطبي في التفسير (١٤/ ١٩٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٦).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير، القرآن، باب: ومن سورة الأحزاب، (الحديث: ٣٢٠٧).

اللَّهُ عَلَيه وأنعمتَ عليه أمسِكْ عَلَيكَ زَوْجَكَ واتَّقِ اللَّهَ وتُخفي في نَفْسِكَ ما اللَّهُ مُبْديهِ وَتَخْشَى النَّاسَ واللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَكانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾[1] فإن رسول الله ﷺ لما تزوجها، يعني زينب، قالوا: إنه تزوج حليلة ابنه، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وخاتَم النَّبِيِّين﴾[2].

وكان زيد يقال له: زيد بن محمد. فأنزل الله عز وجل: ﴿ادْعُوهُمْ لآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾[3] الآية. وقد روى هذ الحديث عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله المخزومي بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي[4] قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، أخبرنا يونس بن بكير، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء بن عازب أنَّ زيد بن حارثة قال: يا رسول الله، آخيت بيني وبين حمزة.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[5]، حدثنا الحسن، أخبرنا ابن لهيعة، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أتاه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ الوضوء أخذ غرفة فنضح بها فرجه.

(١) سورة: الأحزاب، الآية: ٣٧.
(٢) سورة: الأحزاب، الآية: ٤٠.
(٣) سورة: الأحزاب، الآية: ٥٠.
(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٣/ ٧٢١٠، ٧٢١١).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦١).

وأخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[6]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سَرِيَّة إلا أمَّره عليهم، ولو بقي لاستخلفه بعده.

ولما سيَّر رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، وقال: فإن قتل فجعفر بن أبي طالب، فإن قتل فعبد الله بن رواحة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام في جمادى من سنة ثمان من الهجرة، وقد استقصينا الحادثة في عبد الله بن رواحة، وجعفر، فلا نطول بذكرها هاهنا.

ولما أتى رسول الله ﷺ خبرُ قتل جعفر، وزيد بكى، وقال: «أخواي ومُؤنِساي ومُحدِّثاي». وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة، ولم يسم الله، سبحانه وتعالى، أحداً من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بن حارثة[7].

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الأدْمَة.

أخرجه الثلاثة[8].

حارثة: بالحاء المهملة، والتاء المثلثة، وعُقيل بضم العين، وفتح القاف.

١٨٣٠ ـ د ع: زَيد أبو حَسَن الأنصَارِيّ. روى عنه أبو مسعود عُقْبة بن عَمْرو الأنصَارِيّ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بقي من

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٢٥١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٢ ـ ٥٤٧).

كلام الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[1].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣١ ـ ب د ع: زَيْد بن خَارِجَة بن زَيْد ابن أبي زُهَيْر بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي.

آخر نسبه ابن منده، وأبو نعيم في هذه الترجمة فقالا: زيد بن خارجة بن أبي زهير. وقالا في ترجمة أبيه خارجة بن زيد بن أبي زهير، فأسقطا زيداً والد خارجة هاهنا، وأثبتاه في أبيه، والصحيح إثباته كما سقناه أول هذه الترجمة، وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أنه قتل يوم أحد، وقد ذكرناه، وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنوه ميتاً فسجوا عليه ثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر، وعُمر، وعثمان، رضي الله عنهم، ثم مات، وقيل: إن هذا شهد بدراً وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بن زيد، وهو صحيح.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، أخبرنا علي ابن بحر، أخبرنا عيسى بن يونس، أخبرنا عثمان بن حكيم، أخبرنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين أعرس على ابنه، فقال: يا أبا عيسى، كيف بلغك في الصلاة على النبيﷺ؟ فقال: عن زيد بن خارجة: أنا سألت رسول اللهﷺ: كيف الصلاة عليك؟ قال: **«صلوا فاجتهدوا ثم قولوا: اللّهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»**.

وأخرج أبو نعيم هاهنا وحده حديث أبي الطفيل، عن زيد بن خارجة، عن النبيﷺ في الصلاة على النجاشي، وأخرجه أبو عمر عن زيد ابن جارية وهو هناك، وأما ابن منده فلم يذكره في واحد منهما.

١٨٣٢ ـ ب د ع: زَيْد بن خَالِد الجُهَنِيّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو طلحة. سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول اللهﷺ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

روى عنه من الصحابة السائب بن يزيد الكندي، والسائب بن خلاد الأنصاري، وغيرهما، ومن التابعين ابناه خالد، وأبو حرب، وعبيد الله بن عتبة، وابن المسيب، وأبو سلمة، وعروة وغيرهم.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد بن عبد

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الأنبياء، باب: (٥٤) (الحديث: ٣٤٨٣) و(الحديث: ٣٤٨٤) و(الحديث: ٦١٢٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: (الحديث: ٤٧٩٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: الحياء (الحديث: ٤١٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢١، ١٢٢) و(الحديث: ٥/ ٢٧٣).
وأخرجه عبد الزراق في «مصنفه» (الحديث: ٢٠١٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٧/ ٦٤٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٩٩).

القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[1]، أخبرنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة قال: اختصم رجلان إلى النبيﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله. فقام خَصْمهُ، وهو أفقه، فقال: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي فأتكلم. فأذن له، فقال: يا رسول الله، إن ابني كان عسِيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرت أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وخادم، فلما سألت أهل العلم أخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم. فقال رسول اللهﷺ: **«والذي نفس بيده لأقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله، أما المائة شاة والخادم فهم رَدٌّ عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغدُ يا أنَيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها»**. فغدا عليها، فسئلت، فاعترفت، فرجمها.

رواه ابن جريج، ومالك، ومعمر، وابن عُيَيْنة، والليث، ويَونَس بن يزيد، وغيرهم عن الزهري، نحوه.

وتوفي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان وسبعين، وهو ابن خمس وثمانين، وقيل: مات سنة خمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: توفي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[2].

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٥١٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٩).

١٨٣٣ - د ع: زَيد بن خُرَيم. مجهول، في إسناد حديثه نظر.

روى عنه سعيد بن عُبَيد بن زيد بن خريم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سألت رسول اللهﷺ عن المسح على الخُفَّين، فقال: **«ثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم»**[3].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٣٤ - س: زَيد بن أبي خُزَامَة. تقدم ذكره في ترجمة خزامة، وفي ترجمة الحارث بن سعد.

أخرجه أبو موسى.

١٨٣٥ - ب د ع: زَيد بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قرط بن رِزاح بن عَدِي بن كعب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة، القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، يكنى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب، من بني أسد، وأم عُمر حَنْتمةُ بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسنَّ من عمر.

وهو من المهاجرين الأول، شهد بدراً، وأُحُداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين مَعْن بن

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٧٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٠٤).
ومن طريق عائشة:
أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (الحديث: ٥٥٢).
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٧٧).

عَدِي الأنصارِيّ العَجْلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

وكان طويلاً بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عُمر حُزناً شديداً، فقال: ما هبَّت الصَّبا إلا وأنا أجد منها رِيح زيد، وقال له عمر يوم أحد: خُذْ درعي. قال: إني أريد من الشهادة ما تريد. فتركاها جميعاً.

وكانت راية المسلمين يوم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نَحْرِ العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يوم اليمامة، وظهرت حَنِيفةُ فغلبت على الرجال، جعل زيدٌ يقول: أما الرجالُ فلا رِجالَ. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللّهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكِّم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قُتِل، ولما أخذ الراية سالم قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نُؤتى من قِبَلِكَ، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قِبَلي!.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجَّال بن عُنفُوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إلى مسيلمة مُرْتداً، وأخبر بني حنيفة أنه سمع النبيﷺ يقول: إن مسيلمة شرِك معه في الرسالة فكان أعظم فِتْنةً على بني حنيفة، وكان أبو مريم الحنفيّ هو الذي قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن الله أكرم زيداً بيدي، ولم يُهنّي بيده، وقيل: قتله سلمة بن صبيح، ابن عم أبي مريم؛ قال أبو عمر: النفس أميل إلى هذا، ولو كان أبو مريم قتل زيداً لما استقضاه عمر[1].

ولما قُتِل زيد قال عمر: رحم الله زيداً، سبقني أخي إلى الحسنيين، أسلم قبلي واستُشْهد قبلي، وقال عمر لِمُتمِّم بن نُوَيْرة، حين أنشده مَراثِيَه في أخيه مالك: لو كنتُ أحْسِنُ الشعرَ لقلتُ في أخِي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزِنت عليه، فقال عمر: ما عزَّاني أحد بأحسن ما عزيتني به.

أخرجه الثلاثة[2].

١٨٣٦ ـ ب د ع: زَيْد بن الدَّثِنَة بن مُعَاوِيَةَ ابن عُبَيْد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشَم بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدراً وأحداً، وأرسله النبي في سرية عاصم بن ثابت، وخُبَيْب بن عَدِيّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن إبن إسحاق[3] قال: حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة أن نفراً من عضَل والقارَة قدموا على رسول اللهﷺ بعد أُحُدٍ، فقالوا: إن فينا إسلاماً، فابعث معنا نفراً من أصحابك، يُفقِّهوننا في الدين، ويُقْرئوننا القرآن، فبعث رسول اللهﷺ معهم خُبيْبَ بن عدِيّ وزيد بن الدَّثِنة، وذكر نفراً، فخرجوا، حتى إذا كانوا بالرجيع فوق الهَدَّأة[4]، فأتتهم هُذيل فقاتلوهم، وذكر

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» بتمامه (٢/ ٥٥١ ـ ٥٥٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٧١، ٥٧٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٠ ـ ٥٥٣).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٤).
(٤) الهدأة: موضع بين عسفان ومكة.

الحديث، قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن أمية ليقتله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نسطاس، فخرج به إلى التنعيم[١]، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله قال له أبو سفيان، حين قدم ليُقْتَل: نشدتك الله يا زيد، أتُحِب أن محمداً عندنا الآن مكانك، فنضربَ عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تُصِيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً.

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٨٣٧ ـ د ع: زَيْدٌ الدَّيلَمِيّ. مولى سَهْم ابن مَازِن.

روى سنان بن زيد قال: كان أبي زيد الدَّيْلمِيّ قدم على رسول الله ﷺ مع مولاه سهم بن مازن، فأسلما، وولدت لسنتين خلتا من خلافة عمر، وشهدت مع علي صِفّين، وكان على مُقدَّمتِه: جرير بن سهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٣٨ ـ د ع: زَيْد بن رَبِيعَة، وقيل: رَبْعَة القرشي الأَسَدِيّ، من بني أسد بن عبد العزى، استشهد يوم حنين؛ قاله عروة ابن الزبير.

وقال ابن إسحاق[٣]: هو يزيد بن زَمَعَة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنه جمح به فرس له يقال له: الجناح، فقتل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(١) التنعيم: موضع بمكة: خارج الحرم.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).

١٨٣٩ ـ د: زَيْد مَوْلَى رسول الله ﷺ. روى حديثه بلال بن يسار بن زيد، عن أبيه عن جده زيد مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم، غفر له، وإن كان فرّ من الزحف»**[٤].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٠ ـ ع س: زَيْدُ بن رُقَيْش، حليف بني أمية. استشهد يوم اليمامة؛ قاله عروة[٥].

وقال ابن إسحاق: هو زيد بن قيس. وقال الزهري: هو يزيد بن رُقَيْش.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

١٨٤١ ـ ب ع س: زَيْدُ بن سُرَاقَةَ بن كَعْب ابن عَمْرو بن عَبْد العُزَّى بن خُزَيمة بن عَمْرو بن عَبْد عوْف بن غنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي.

شهد قتال الفرس، وقتل يوم الجِسْر، من الأنصار، من بني النجار، ثم من بني عدي: زيد ابن سُرَاقة بن كعب[٦].

وقال أبو عمر: قتل يوم جسر أبي عبيد بالقادسية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٧]، وأبو موسى.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في الاستغفار (الحديث: ١٥١٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعوة الضيف (الحديث: ٣٦٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٧٠).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٢٦).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٢٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣).

قلت: قولهم إنه قتل يوم الجِسْر جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، وأميرهم أبو عبيد، هذا اختلاف ظاهر؛ فإن يوم الجِسْر يوم مشهور من أيام المسلمين والفرس، وكان أمير المسلمين أبا عبيد الثقفي، ولم يحضره سعد، وقولهم: جسر المدائن وجسر القادسية. فليس بشيء، وليس ينسب الجسر إليهما، وإنما يقال: جسر أبي عبيد. لأنه قُتِل فيه، ويقال: يوم قُسّ الناطف أيضاً، ولم يكن أبو عبيد باقياً إلى يوم القادسية والمدائن، ولم يكن لهما يوم يقال له: يوم الجِسْر. فإن المدائن الغربية أخذها المسلمون، ولم يكن بينهم وبينها قتال عبروا فيه على جسر، وأما المدئن الشرقية التي فيها الإيوان فإن المسلمين عبروا دجلة إليها سباحة على دوابهم، ولم يكن هناك جسر يعبرون عليه، والله أعلم.

وهذا النسب ساقه أبو عمر فقال: خزيمة، وذكره ابن الكلبي فقال: غزية[1].

١٨٤٢ ـ ب د ع: زَيْدُ بن سَعْنَة الحَبْر. أحد أحبار يهود ومن أكثرهم مالاً، أسلم فحسن إسلامه، وشهد مع النبيﷺ مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلاً إلى المدينة.

روى عنه عبد الله بن سلام أنه قال: لم يبق من عَلاماتِ النُّبوة شَيْءٌ إلا وقد عرفته في وجه مُحَمَّدٍ حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخْبُرْهُما منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجَهْل عليه إلا حِلْماً. فكنت أتلطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهله، قال: فخرج رسول اللهﷺ يوماً من الأيام من الحُجُرات، ومعه علي بن أبي طالب، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي، فقال: يا رسول الله إنَّ قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تُعينُهم به فَعَلْتَ. فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوتُ منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تبيعني تَمْراً معلوماً من حائط بني فلان إلى أجل كذ وكذا. فقال: **«لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل كذا وكذا، ولا أسمي حائط بني فلان»**. فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين ديناراً، فأعطاه الرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول اللهﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أبو بكر وعُمَر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صَلَّى على الجنازة أتيته، فَأخَذْتُ بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غَلِيظٍ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حَقِّي؟ فوالله ـ ما علمتكم يا بني عبد المطلب ـ لَسَيِّء القضاء مُطْل. قال: فنظرت إلى عمر وعيناه تدوران في وجهه، ثم قال: أيْ عَدُوَّ الله، أتقول لرسول الله ما أسمع! فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذِر فَوْتَه لضربتُ بسيفي رَأسك. ورسول اللهﷺ ينظر إلى عمر في سُكُونٍ وتَبَسُّم، ثم قال: **«يا عمر، أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعاً مكان ما رَوَّعْتَه»**. قال زيد: فذهب بي عُمَر، فقضاني وزادني. فأسلمت[2].

(١) ذكره ابن حزم في جمهرة أنساب العرب (٣٢٨).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠٤، ٦٠٥).
وذكره أبو الشيخ في كتاب أخلاق النبيﷺ (ص ٨١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٥١٤٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٥٠٥٠).

أخرجه الثلاثة[١]: وقال أبو عمر: سعنه بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٣ ـ ع: زَيْدُ بن سَلَمة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقالا: هو وهم، والصواب يزيد.

١٨٤٤ ـ ب د ع: زَيْدُ بن سَهْل بن الأسْود ابن حَرَام بن عَمْر بن زيد مَنَاة بن عَدِيّ بن عَمْرو ابن مالك بن النجار أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري، عقبي، بدري، نقيب، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عَدِيّ، يجتمعان في زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت مِلْحان أم أنس بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب، أخبرنا محمد بن النَّضر بن مُسَاوِر، أخبرنا جَعْفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطب أبو طلحة أمَّ سليم، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلك يرد، ولكنك امرؤ كافر، وأنا امرأة مسلمة لا يحل لي أنْ أتَزَوَّجَك، فإن تُسْلِم فذلك مَهرِي لا أسألك غيره. فأسلم، فكان ذلك مهرها. قال ثابت: فما سمعت بامرأة كانت أكرم مهراً من أم سُلَيم[٢].

وهو الذي حفر قبر رسول اللهﷺ ولَحَدَه، وكان يَسْرُد الصوم بعد رسول اللهﷺ، وآخى رسول اللهﷺ بينه وبين أبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٠٤١٧).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٥٩٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٦٧٦).

وقال النبي: **«صوت أبي طلحة في الجيش خير من فِئَة»**[٣]. وكان يرمي بين يدي رسول اللهﷺ يوم أحد. ورسول اللهﷺ خلفه، فكان إذا رمى رفع رسول اللهﷺ شَخْصَه لينظر أين يقع سهمه؟ فكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول: هكذا يا رسول الله، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

وقال له النبيﷺ في مرضه الذي توفي فيه: **«أقرىء قومك السلام فإنهم أعفَّة صُبُر»**[٤].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الطبري بإسناده إلى أبي يعلى[٥] قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، أخبرنا عبد الله ابن بكر، عن حُمَيد، عن ثابت، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة أن النبيﷺ ضَحَّى بكبشين أملحين، وقال عند الذبح الأول: **«عَنْ محمد وآل محمد»**. وقال عند الذبح الآخر: **«عمن آمن بي، وصدق من أمتي»**.

قيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النبيﷺ من أجل الغزو، فلما توفي رسول اللهﷺ صام أربعين سنة

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٦١) و(الحديث: ٣/ ١١١) و(الحديث: ٣/ ١١٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٥٣).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في فضل الأنصار وقريش (الحديث: ٣٩٠٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٧١٠).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٢/ ١٤٢٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤١).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ٢/ ١٤١٧).

لم يُفْطِر إلا أيام العيد. رواه ثابت، عن أنس بن مالك، وهذا يؤيد قول مَنْ قال: إنه توفي سنة إحدى وخمسين.

أخرجه الثلاثة[١]، ويرد في الكنى.

١٨٤٥ ـ س: زَيْدُ بن شَرَاحِيل، وقيل: يزيد بن شراحيل الأنصاري.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد ابن الفضل البَاطِرْقاني، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جَدِّه يَعْلَى بن مُرَّةَ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من كنت مولاه فَعَلِيٌّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاده»**[٢]. قال: فلما قدم علي رضي الله عنه الكوفة نَشَد الناس: من سَمع ذلك من رسول اللهﷺ؟ فأنشد له بِضْعَةَ عشر رَجُلاً، منهم: يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري.

أخرجه أبو موسى.

١٨٤٦ ـ د ع: زَيْدُ بن أبي شَيْبَة أبو شَهْم. روى عنه قيس بن أبي حازم، سماه بعضهم، ولا يثبت، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

شَهْم: بالشين المعجمة.

١٨٤٧ ـ ب د ع: زَيْدُ بن الصَّامِت الأنْصَارِيّ، وقيل: زيد بن النعمان، وقيل: عُبَيْد ابن معاوية بن الصامت بن يزيد بن خَلَدَة بن مخلد ابن عامر بن زُرَيق، أبو عَيَّاش الزَّرَقي، وفيه اختلاف أكثر من هذا، ويرد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

قال أبو عمر: وزيد بن الصامت أصح ما قيل فيه.

وهو معدود في أهل الحجاز، روى عنه أنس بن مالك من الصحابة، ومن التابعين أبو صالح السَّمان، ومجاهد، ولا يصح سماعهما منه، لأنه قديم الموت.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٨٤٨ ـ د: زَيْدُ بن صُحَار العَبْدي. عداده في أهل الحجاز. روى عنه ابنه جعفر.

روى إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن جعفر بن زيد بن صحار، عن أبيه قال: قلت للنبيﷺ: إني أنبذُ أنْبِذَةً، فما يَحِل لي منها؟ قال: **«لا تشرب النبيذ في المُزَفَّت ولا القَرْع ولا الجَرّ ولا النَّقِير»**[٤].

أخرجه ابن منده.

١٨٤٩ ـ ب د ع: زَيْدُ بنُ صُوحَان بن حُجْر ابن الحارث بن الهِجْرِس بن صَبِرة بن حِذْرِجان بن عِسَاس، بن لَيْث بن حداد بن ظالم ابن ذُهْل بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٣ ـ ٥٥٥).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٠٩).
ومن طريق زيد بن أرقم:
أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب علي ابن أبي طالب (الحديث: ٣٧١٣).
وأخرجه النسائي في الكبرى، المناقب. انظر تهذيب خصائص أمير المؤمنين (ص ٥٠، ٥١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١٠).

عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بنَ لُكَيز بن أفْصَى بن عبد القيس الرَّبَعِي العَبْدي. يكنى أبا سَلْمان، وقيل: أبو سُلَيمان، وقيل: أبو عائشة، وهو أخو صعصعة وَسِيحَان ابني صوحان.

أسلم في عهد رسول اللهﷺ، قال الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي، رضي الله عنه، قال: وزيد بن صُوحان العَبْدي. كان قد أدر النبيﷺ وصحبه.

قال أبو عمر: كذا قال، ولا أعلم له صحبة، ولكنه ممن أدرك النبيﷺ بِسِنّه مسلماً، وكان فاضلاً دَيِّناً خَيِّراً، سَيِّداً في قومه هو وإخوته.

وكان معه راية عبد القيس يوم الجمل.

وروى من وُجُوه أن النبيﷺ كان في مَسِيرَةٍ له، إذ هَوَّم[1] فجعل يقول: «**زيد وما زيد! جُنْدب وما جُنْدب!**» فسُئِل عن ذلك، فقال: «**رجلان من أمتي، أما أحدهما فتسبقه يده إلى الجنة، ثم يتبعها سائر جسده، وأما الآخر فَيَضْرِب ضَرْبة تُفَرِّق بين الحق والباطل**»، فكان زيد بن صُوحان قطعت يده يوم جَلُولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقُتِل هو يوم الجمل، وأما جندب فهو الذي قتل الساحر عند الوليد بن عقبة، وقد ذكرناه[2].

وروى حَمّاد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن هلال قال: ارتُثَّ زيد بن صُوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئاً لك الجنة يا أبا سلمان. فقال: وما يُدْريكم، غزونا القوم في ديارهم، وقتلنا إمامهم، فيا ليتنا إذ ظُلِمْنا صبرنا، ولقد مَضَى عثمان على الطريق[3].

وروى إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: أخبرت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل، فقالت: خالد بن الواشمة؟ قال: نعم. قالت: أَنْشُدُكَ اللّهَ أصادِقي أنت إن سألتك؟ قال: نعم، وما يمنعني؟ قالت: ما فعل طلحة؟ قلت: قُتِل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون. قلت: بل نحن لله ونحن إليه راجعون، على زيد وأصحاب زيد، قالت: زيد بن صوحان؟ قلت: نعم. فقالت له خيراً، فقلت: والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً، فقالت: لا تقل، فإن رحمة الله واسعة، وهو على كل شيء قدير[4].

ولم يرو زيد عن النبيﷺ شيئاً، وإنما روى عن عمر، وعلي رضي الله عنهما، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة[5].

١٨٥٠ ـ ب س: زَيْدُ بنُ عَاصِم بن عَمْرو ابن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار الأنْصَارِيّ الخزرجي النجاري. كذا ساق نسبه أبو موسى وابن الكلبي.

وقال أبو عمر: زَيْدُ بن عَاصم بن كعب بن مُنْذر بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذول بن عَمْرو بن

(١) التهويم: أول النوم.

(٢) انظر ترجمته برقم (٨٠٦).
والحديث: أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور (٩/ ١٤٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٦٩١٩) ونسبه لابن عساكر عن زيد بن صوحان.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٦).

(٤) أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١٤٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٥ ـ ٥٥٧).

غَنْم بن مازن بن النجار، فربما يراه من لا يعرف النسب فيظنهما اثنين، وهما واحد.

قال أبو عمر: شهد العقبة وبدراً، ثم شهد مع زوجته أم عُمَارة، ومع ابنيه حبيب بن زيد، وعبد الله بن زيد، قال: أظنه يكنى أبا حسن.

فإن كانت كنيته أبا حسن فقد أخرجه ابن منده، ولم يكن لاستدراك أبي موسى عليه وجه، أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

١٨٥١ ـ د ع: زَيْدُ بنُ عَامر الثَّقَفِي. سأل النبيﷺ عن النبيذ.

روى عمرو بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عامر، عن أبيه، عن يزيد بن عامر، عن أخيه زيد ابن عامر، قال: قدمت على النبيﷺ، فأسلمت. فقال النبيﷺ لتميم الداري: «سلني». فسأله بَيْتَ عَيْنُون[٢] ومسجد إبراهيم. فأعطاهن إياه، وقال النبيﷺ: «يا زيد، سلني». قلت: أسألك الأمن والإيمان لي ولولدي، فأعطاني ذلك[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٢ ـ زَيْدُ بن عَابِش المُزَني. له صحبة ورواية عن النبيﷺ.

روى عنه حُبَاب بن زيد أنه قال: كنت عند النبيﷺ إذ أقبل قيس بن عاصم، فسمعته يقول: «هذا سيد أهل الوَبَر»[٤]. قاله ابن ماكولا[٥].

حُباب: بضم الحاء وبالباءين الموحدتين، وعايش: بالياء تحتها نقطتان والشين المعجمة.

١٨٥٣ ـ ب د ع: زَيْدُ بن عَبْد الله الأنْصَارِيّ. روى عنه الحسن البصري أنه قال: عرضنا على رسول اللهﷺ رُقْيَة الحية، فأذن فيها، وقال: «إنما هي مواثيق»[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

١٨٥٤ ـ د: زَيْدُ بنُ عَبْد الله الأنْصَارِيّ. روى حديثه فِرَاس، عن الشعبي، عن زيد بن عبد الله الأنصاري.

أخرجه ابن منده في ترجمة مفردة، وقال: أراه الأول، وذكر أبو نعيم هذا الإسناد في ترجمة الأول الذي روى عنه الحسن، وقال: هو هذا فيما أرى. والله أعلم.

١٨٥٥ ـ د: زَيْدُ بنُ عَبْد الله الأنْصَارِيّ، والد عبد الله بن زيد، روى عنه ابنه عبد الله.

حدث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله ابن عمر، عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد: أن جده عبد الله تَصَدَّق بمال، فأتى أبوه زيد رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله، إن عبد الله تصدق بمال له، وليس لنا ولا له مال غيره. فقال رسول الله لعبد الله: «قد قبل الله صدقتك وَرَدَّها على أبويك»[٨]. أخرجه ابن منده.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٧).
(٢) بيت عينون: قرية من قرى بيت المقدس.
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٧٨).
(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١١٠) (٩/ ٤٠٧).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٢/ ٤٠).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٤١).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٧٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١١).
ومن طريق جابر بن عبد الله:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٩٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١١، ١١٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٧).
(٨) ذكره ابن سعد في طبقاته (٤/ ٢/ ٨٥).

قلت: هذا الحديث قد تقدم في ترجمة زيد ابن ثعلبة، أخرجه هناك أبو نعيم ونسبه، وأخرجه ابن منده هاهنا، وهذا النسب غير ذلك، وهو غلط إما من الناسخ أو من المصنف، والأغلب أنه من المصنف؛ لأني رأيته في عدة نسخ مسموعات هكذا، وكان يجب على أبي موسى أن يستدرك المتقدم على ابن منده؛ فإن هذا النسب غير ذلك، وإن كان غير صحيح، وقد جعل ابن منده زيد بن عبد الله ثلاث تراجم؛ إلا أنه قال في إحداها هي الأولى، وأما أبو نعيم فجعل الترجمتين اللتين قال ابن منده فيهما: إنهما واحدة، في ترجمة واحدة وأما هذه الترجمة فلم يذكرها أبو نعيم، وأما أبو عمر فلم يذكر زيد بن عبد الله إلا ترجمة واحدة، والتي فيها حديث الرقية لا غير، مثل أبي نعيم، والحق بأيديهما، والله أعلم.

١٨٥٦ ـ د ع: زَيْدُ أبو عَبْد الله. وفد إلى النبيﷺ.

روى أحمد بن عَمْرو بن السرح، عن ابن أبي فديك، عن صالح بن عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن جده زيد أنه قال: وقف النبيﷺ عَشِيَّة عرفة فقال: **«يا أيها الناس، إن الله قد تَطَوّل عليكم في يومكم هذا، فوهب مُسِيئَتكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، وغفر لكم ما تقدم بينكم، اذفَعُوا على بركة الله»**(١).

ورواه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي فديك، ولم يقل: عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٧ ـ د ع: زَيْدُ أبو عَبْد الله. مجهول.

روى أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثَوْر بن زيد، عن عبد الله بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: **«أكرموا الخبز؛ فإن الله، عز وجل، أنزل معه بركات السماء، وأخرج له بركات الأرض»**(٢).

ورواه أحمد بن يونس، عن ابن شهاب، عن طلحة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الله ابن يزيد، عن عبد الرحمن بن عمرو.

ورواه غياث بن إبراهيم، عن ابن أبي عبلة، عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري، مثله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٥٨ ـ زَيْدُ بن عُبَيْد بن المُعَلّى بن لَوْذَان. شهد بدراً وقتل يوم مؤتة، وأظنه ابن أخي رافع بن المعلى الأنصاري.

ذكره الغساني، عن العدوي.

١٨٥٩ ـ س: زَيْدُ أبو العَجْلاَن. روى نافع مولى ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يُحَدّث عبد الله بن عمر، عن أبيه أبي العجلان: أنه سمع النبيﷺ نهى أن يبال مستقبل القبلة(٣).

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره ابن أبي علي، عن أبي الحسن علي بن سعيد العسكري في الأفراد.

١٨٦٠ ـ زَيْدُ بن عَمْرو بن غَزِية. ذكره بعضهم في الصحابة، وذكره أبو عمر في الحارث ابن عمرو الإنصاري.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٢٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٨١).
ومن طريق عبادة بن الصامت:
أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٥٧).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٢٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٨٢).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٢٦).

أخرجه الأشِيري مستدركاً على أبي عمر.

١٨٦١ - د ع: زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيل بن عَبْد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح ابن عَدِيّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك القرشي العدوي، والد سعيد بن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بن الخطاب، يجتمع هو وعُمَر في نفيل.

سئل عنه النبيﷺ فقال: **«يبعث أمَّةً وحده يوم القيامة»**. وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم الخليلﷺ، ويُوحِّد الله تعالى، ويقول: إلهي إلٰه إبراهيم، ودِيني دين إبراهيم. وكان يعيب على قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها الله، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها على غير اسم الله تعالى، إنكاراً وإعظاماً له، وكان لا يأكل مما ذُبح على النُّصُب، واجتَمَع به رسول اللهﷺ بأسفل بَلْدَح[1] قبل أن يوحى إليه، وكان يحيى الموءودة.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا نصر بن محمد بن أحمد بن صفوان، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد ابن إدريس، قال: أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس بن القاسم الأزدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد، أملاه علينا، أخبرنا محمد بن عمرو.

(ح) قال أبو زكريا: وأخبرنا عبد الله بن المغيرة، مولى بني هاشم، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، أخبرنا أبو أسامة، أخبرنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول اللهﷺ يوماً حاراً من أيام مكة، وهو مُرْدِفِي، فلقينا زيد بن عَمْرو بن نفيل، فحيّا كُلُّ واحدٍ منهما صاحبه، فقال النبيﷺ: **«يا زيد، مالي أرى قومك قد شَنِفُوا[2] لك؟»** قال: والله، يا محمد، إن ذلك لغير نائلة تِرَةٍ[3] لي فيهم، ولكن خَرَجْتُ أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون الله، ويشركون به، فقلت: ما هذا الدين الذي أبتغي. فخرجت، فقال لي شيخ منهم: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخاً بالحِيرة. قال: فخرجت حتى أقدم عليه، فلما رآني قال: ممن أنت؟ قلت: أنا من أهل بيت الله من أهل الشَّوْك والقَرَظ[4]. قال: إن الذي تطلب قد ظهر ببلادك، قد بُعِثَ نَبيّ قد طلع نجْمهُ، وجميع من رأيتهم في ضلال، قال: فلم أحس بشيء.

قال زيد: ومات زيد بن عَمْرو. وأنزل على النبيّ، فقال النبي لزيد: **«إنهُ يبعث يوم القيامة أمة واحدة»**[5].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين البَغْدَادي

(١) بلدح: واد قبل مكة.

(٢) شنفوا لك: أبغضوك.

(٣) الترة: النقص.

(٤) القرظ: شجر يدبغ به، وقيل: هو ورق السلم يدبغ به الأدم.

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢١٦، ٢١٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤١٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٦٦٣).

بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[١]: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء، بنت أبي بكر، قالت: لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر قريش، والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري. وكان يقول: اللهم لو أني أعلم أحبَّ الوجوه إليك عبدتك به، ولكني لا أعلمه. ثم يسجد على راحته.

قال: وحدثنا ابن إسحاق[٢] قال: حدثني بعض آل زيد: كان إذا دخل الكعبة قال: لَبَّيك حقاً حقاً، تعبداً ورِقّاً، عذت بما عاذ به إبراهيم.

ويقول وهو قائم:

أنفي لك اللهمَّ عانٍ راغِمْ
مهما تُجَشِّمْنِي فإني جَاشِمْ[٣]

البِرّ أبْغِي لا الخال[٤]، وهل مُهَجِّر كمن قال.

قال ابن إسحاق[٥]: وكان الخطاب بن نفيل قد آذى زيد بن عمرو بن نفيل حتى خرج إلى أعلى مكة، فنزل حراء مقابل مكة، ووكل به الخطاب شباباً من شبب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فلا يتركونه يدخل مكة، وكان لا يدخلها إلا سراً منهم، فإذا علموا به آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وآذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم.

وكان الخطاب عَمَّ زيد وأخاه لأمه؛ كان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد أبيه نفيل، فولدت له زَيْدَ بن عمرو، وتوفي زيد قبل مبعث النبيﷺ، فرثاه ورقة بن نوفل:

رَشِدتَ وأنعمت ابنَ عمْرو وإنما
تجنَّبْتَ تَنُّوراً من النار حامياً
بدينكَ ربّاً ليس ربٌّ كَمِثْله
وترككَ أوثانَ الطواغي كما هيا
وقد يُدْرك الإنسانَ رحمةُ ربِّه
ولو كانَ تحت الأرض ستين وادياً[٦]

وكان يقول: يا معشر قريش، إياكم والربا فإنه يورث الفقر.

أخرجه أبو عمر[٧].

١٨٦٢ ـ س: زَيْدُ بن عُمَيْر. شهد في كتاب العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له رسول اللهﷺ.

ذكره الغساني من مسند الحارث بن أبي أسامة، وأخرجه أبو موسى.

١٨٦٣ ـ ب: زَيْدُ بن عُمَير العَبْدِيّ. له صحبة.

أخرجه أبو عمر[٨] كذا مختصراً.

١٨٦٤ ـ س: زَيْدُ بن عُمَيْر الكِنْدِي، روت عنه ابنته أنه سأل النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قومي حَمُوا الحمى، وفعلوا وفعلوا، ثم أغارت عليهم شَنّ وعميرة، فهل عَلَيَّ جُنَاح إن أغرت معهم؟ فقال: **«يا زيد، ذهب ذاك، وجاء الله بالإسلام، وأذهب نخوةَ الجاهلية، والمسلمون**

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٨١).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٨٥).
(٣) البيت في سيرة ابن هشام (١/ ١٨٥).
(٤) في السيرة: ليس.
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٨٦).
(٦) الأبيات في السيرة النبوية (١/ ١٨٧).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤) بترجمة «سعيد بن زيد بن عمرو».
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٧) بترجمة: «زيد بن عمر العبدي».

إخوة مُضَرهم كَيَمنِهم، وربيعتهم كيمنهم، وعبدهم وحرهم إخوة، فاعلمنَّ ذلك»[١].

أخرجه أبو موسى.

١٨٦٥ ـ س: زَيْدُ بن قَيس، حليف بني أمية بن عبد شمس، قاله محمد بن إسحاق.

وقال عروة بن الزبير، في تسمية من قتل يوم اليمامة: زيد بن رُقَيش، حليف بني أمية. كذا قاله عروة بزيادة راء في أوله، وقد تقدم ذكره.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

١٨٦٦ ـ زيد بن كعابة. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقالا: الصواب يزيد.

١٨٦٧ ـ ب د ع: زَيْدُ بن كَعْب السُّلَمي ثم البَهْزِيّ، وهو صاحب الحمار العقير، سماه البغوي وغيره: زيد بن كعب، أهدى إلى النبيﷺ.

روى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمَير بن سلمة الضمري، عن البهزي: أن النبيﷺ خرج يريد مكة، حتى إذا كان بواد من الروحاء، وجد الناس حمار وحش عقيراً، فذكروه لرسول اللهﷺ فقال: **«أقِرّوه حتى يأتي صاحبه»**، فأتى البهزي، وكان صاحبه، فقال: يا رسول الله، شأنكم بهذا الحمار، فأمر أبا بكر أن يُقَسِّمه في الرفاق[٢].

ورواه حماد بن زيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسْهِر، عن يحيى، ولم يذكروا: البهزي.

ورواه ابن الهاد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، ولم يذكر، البهزي.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٨٦٨ ـ س: زَيْدُ بن كَعْب. له ذكر في ترجمة الأرقم[٤]، وقتل بالقادسية.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٨٦٩ ـ د ع: زَيْدُ بن كعب، وقيل: كعب ابن زيد، وقيل: سعد بن زيد، روى أن النبيﷺ تزوج امرأة من بني غفار، فرأى فيها بياضاً[٥].

روى أبو معاوية الضرير، عن جميل بن زيد ابن كعب، عن أبيه، وكانت له صحبة، وقال بعضهم: عن جده، ونذكره في كعب بن زيد ـ إن شاء الله تعالى ـ أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٠ ـ ع س: زَيْدُ بن لَبِيد بن ثَعْلبة بن سِنان بن عامر بن عَدِيّ بن أمية بن بياضة الأنصاري البَيَاضي، من بني بياضة بن عامر بن زريق؛ قال أبو نعيم: ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة من الأنصار، من بني بياضة فقال: زيد بن لبيد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: وزياد بن لبيد بياضي أيضاً إلا أنهم فرقوا بينهما، ويمكن أن يكونا أخوين، والله أعلم. والصحيح أنه زياد ولم يذكر أحد من أهل السير،

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦١٦، ٦١٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٥٨٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٢٨٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٣٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٨).

(٤) انظر ترجمته برقم (٧٢).

(٥) البياض: البرص.
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٣).

فيمن شهد العقبة: زيد بن لبيد البياضي إلا في هذه الرواية عن عروة، وهو إسناد كثير الوهم والمخالفة لما يقوله غيره من أهل السير، وقد أخرج أبو نُعَيم زيد بن لبيد ترجمتين، ذكر في إحداهما أنه عامل النبيﷺ على حضرموت، ولا شك أنه غلط من الناسخ، لأنه آخر ترجمة فيمن اسمه زيد، وبعده من اسمه زياد، فيكون سهواً من الناسخ، والله أعلم.

١٨٧١ - زَيْدُ بن لُصَيت القَيْنُقَاعي.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[١] قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: ثم إن رسول اللهﷺ سار حتى إذا كان ببعض الطريق، يعني طريق تبوك، ضَلَّت ناقته، فخرج أصحابه في طلبها، وعند رسول اللهﷺ عُمارة بن حَزْم الأنصاري، وكان في رَحْله زَيْدُ بن لُصَيت، وكان منافقاً، فقال زيد: أليس يزعم محمد أنه نبي، ويخبركم خير السماء، وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول اللهﷺ وعنده عمارة بن حزم: **«إن رجلاً قال: هذا محمد يخبركم أنه نبي، ويخبركم بأمر السماء، وهو لا يدري أين ناقته، وإني - والله - لا أعلم إلا ما علمني الله، وقد دَلَّني عليها، وهي في الوادي، قد حبستها شجرةٌ بزمامها»** فانطلقوا، فجاءوه بها، ورجع عمارة إلى رحله، وأخبرهم عما جاء رسول اللهﷺ من خبر الرجل، فقال رجل ممن كان في رحل عمارة: قال زيد ذلك قبل أن تأتي، فأقبل عمارة على زيد يَجَأ في عُنُقه، ويقول: إن في رحلي لداهية وما أدري، أخْرُج عني يا عدوَّ الله، والله لا تصحبني.

قال ابن إسحاق: فقال بعض الناس إن زيداً تاب، وقال بعضهم: ما زال مصراً حتى مات.

قال ابن هشام: يقال فيه: نصيب. يعني بالنون في أوله والباء في آخره.

١٨٧٢ - س: زَيْدُ بن مَالِك.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا والدي وأخي أبو عيسى أحمد سنة سبع عشرة وخمسمائة قالا: أخبرنا محمد بن عبد الجبار الضَّبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو الفرج بن شهريار قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن إبراهيم، أخبرنا جدي أبو موسى بن إبراهيم الفابزاني، أخبرنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، أخبرنا روح، أخبرنا أبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس ابن مالك قال:

خَرجتُ وأنا أريد المسجد، فإذا أنا بزيد بن مالك، فوضع يده على منكبي، يتكىء عليّ، فذهبت وأنا شاب أخطو خُطا الشباب، فقال لي زيد: قارب الخُطَا، فإن رسول اللهﷺ قال: **«من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشرُ حسنات»**[٢].

كذا وَقَع هذا الاسم في كتاب ثواب لأعمال لآدم من هذه الرواية.

ورواه الناس عن ثابت، عن أنس، عن زيد ابن ثابت، بدل زيد بن مالك وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٣٠، ١٣١).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٦١).
وفي لفظ آخر:
أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٧٩٧) عن ثابت البناني عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت).
وكذلك: ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٢).

١٨٧٣ ـ د ع: زَيْدُ بن مِرْبَع بن قَيْظِي الأنصارِيّ، من بني حارثة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عن يزيد بن شيبان.

روى صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أن اسم ابن مِرْبَع زيد. ومثله قال ابن معين، روى يزيد بن شيبان الأزدي قال: أتانا ابن مربع الأنصاري، ونحن بعرفة، في مكان نباعده من موقف الإمام فقال: أنا رسول الله أليكم، يقول: **«كونوا على مشاعركم، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم»**[(١)].

له ولإخوته: عبد الله وعبد الرحمن، ومرارة، صحبة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٨٧٤ ـ ع س: زَيْدُ بن المرس الأنصارِيّ، قاله بعض الرواة عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً.

قال أبو نعيم: وهم فيه بعض الرواة، أخبرنا أبو موسى إذناً قال: أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان قالا: أخبرنا ابن رِيذَةَ. (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان، وهو الطبراني، أخبرنا محمد بن عَمْرو، حدثني أبي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ثم من بني خُدْرة بن عوف بن الحارث: زيد بن المرس[(٢)].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، قال أبو نعيم: صوابه ابن المزين.

١٨٧٥ ـ ب ع س: زَيْدُ بن المُزَيْن بن قَيْس ابن عَدِيّ بن أميَّة بن خُدَارَة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج الخزرجي، ثم من بني الحارث.

قال ابن شهاب، ومحمد بن إسحاق[(٣)]، فيمن شهد بدراً: زيد بن الزين، وكذلك سماه عبد الله بن محمد بن عُمارة الأنصاري المعروف بابن القدَّاح، وسماه الواقدي: يزيد بن المزين، وكذلك قاله أبو سعيد السكري.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين مِسْطَح بن أثاثة، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة، وقد روى عن عروة بن الزبير: زيد بن المرس آخره سين، وقد تقدم قبل هذه بالراء والسين، وهذه الترجمة بالزاي وآخره ياء ونون.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[(٤)]، وأبو موسى، وقال أبو موسى، عن أبي نعيم: كذا ذكره بالجيم، يعني جدارة، وإنما هو خدرة وخدارة بطنان من الأنصار، كلاهما بالخاء.

ورأيت بخط الأشِيري المَغْرِبي، وهو من الفضلاء، على حاشية الاستيعاب ما هذه صورته بخط أبي عمر: المُزَيَّن بضم الميم وتشديد الياء، وفي أصل ظاهر من السيرة: مِزْيَن بكسر الميم وتخفيف الياء، وقد ضبطه الدارقطني: مُزَيْن.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: موضع الوقوف بعرفة (الحديث: ١٩١٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها (الحديث: ٨٨٣).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: رفع اليدين في الدعاء بعرفة (الحديث: ٣٠١٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الموقف بعرفات (الحديث: ٣٠١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٣).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٨).

يعني بضم الميم وفتح الزاي وتسكين الياء، ومثله قال ابن ماكولا[١].

١٨٧٦ ـ د ع: زَيْدُ بن مُعَاوِيَة النُّمَيْري، عم قُرّة بن دُعْموص. ذكر إسلامة في حديث قرة بن دعموص، رواه عبد ربه بن خالد، عن أبيه، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دعموص قال: لما جاء الإسلام أرادت بنو نُمَير أن تسلم، فانطلق زيد بن معاوية وابن أخيه قُرّة والحَجّاج بن نبيرة، حتى أتوا رسول الله ﷺ، ثم ذكر القصة بطولها[٢].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

١٨٧٧ ـ زَيْدُ بن مِلْحَان بن خَالِد بن زَيْد ابن حَرَام بن جَنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار: شهد أحداً، وهو أخو أم سُلَيم.

قله العدوي. ذكره الأشيري.

١٨٧٨ ـ ب د ع: زَيْدُ بن مُهَلهِل بن زَيْد ابن مُنْهِب بن عبد رضا بن المُخْتَلس بن ثَوْب بن كِنانة بن مالك بن نابل بن نبهان، واسمه سودان، ابن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني، المعروف بزيد الخيل.

وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد على النبي ﷺ في وفد طيىء سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير، وقال: «**ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك**». وأقطعه أرضين. وكان يكنى أبا مُكْنِفٍ، وكان له ابنان: مُكْنِف وحُرَيث، أسلما وصحبا النبي ﷺ، وشهدا قتال الرِّدَّة مع خالد بن الوليد.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأقبل راكب حتى أناخ، فقال: يا رسول الله، إني أتيتك من مسيرة تسع، أنْضَبْتُ راحلتي، وأسهرتُ ليلي، وأظمأت نهاري، أسألك عن خصلتين. فقال له النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: أنا زيد الخيل. قال: «**بل أنت زيد الخير، فسل**». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد. فقال له رسول الله ﷺ: «**كيف أصبحت؟**» فقال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، فإن عملت به أثبت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حَزِنت عليه. فقال له النبي ﷺ: «**هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى لهيأك لها، ثم لا يبالي الله في أي واد هلكت**»[٣].

وكان زيد الخيل شاعراً محسناً، خطيباً لسناً، شجاعاً كريماً، وكان بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له[٤].

ولما انصرف من عند النبي ﷺ أخذته الحُمَّى، فلما وصل إلى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بن الطُّفَيل وَجَزَّ نَاصِيَته وأعتقه.

أخرجه الثلاثة[٥].

---

(١) ذكره ابن ماكولا في «الاستيعاب» (٧/ ١٨٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٧١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٨٢).

(٣) أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١٦٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٩٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٠/ ١٠٤٦٤).

(٤) انظر الشعر والشعراء (٢٨٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٩).

١٨٧٩ ـ ب د ع: زَيْدُ بن وَدِيعَة بن عَمْرو ابن قَيْس بن جَزِيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم الحُبْلي بن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق: إنه شهد بدراً وأحداً، وقال ابن الكلبي: إنه عقبي بدري، قتل يوم أحد(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

١٨٨٠ ـ ب د ع: زَيْدُ بن وَهب الجُهَنِي.

أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبيﷺ، وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكنى أبا سليمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني وأبو ياسر بن أبي حبة البغدادي، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج(٣)، أخبرنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا عبد الملك ابن أبي سليمان، أخبرنا سلمة بن كهيل، حدثني زيد بن وهب الجهني: أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي: أيها الناس، إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن، ليس قرآنكم إلى قرآنهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء»**... الحديث.

أخرجه الثلاثة(٤)، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده فلا وجه لاستدراكه.

١٨٨١ ـ زَيْدُ أبو يَسَار، مولى رسول اللهﷺ، نزل المدينة، روى حديثه بلال بن يسار ابن زيد، عن أبيه، عن جده زيد: أنه سمع النبيﷺ يقول: من قال: **«أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، غُفِر له، وإن كان فَرَّ من الزحف»**(٥). وقد تقدم في ترجمة زيد بن بولى(٦).

أخرجه كذا أبو أحمد العسكري، وهو زيد ابن بولى، مولى رسول اللهﷺ، وهو زيد أبو يسار. وإنما ذكرناه لئلا يُظَنّ أنه غيرهما.

١٨٨٢ ـ زَيْدُ بن يَساف بن غَزِيَّة بن عَطِيَّة ابن خَنْساء بن مَبْذول. شهد أحداً، وأمه الشموس بنت عمرو بن زيد.

ذكره الأشيري عن العدوي.

١٨٨٣ ـ زُيَيْد، بعد الزاي ياءان مثناتان، هو ابن الصَّلت الكندي، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول اللهﷺ، قال: وكان عِدادُهم في بني جُمَح، فتحولوا إلى العباس بن عبد المطلب، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخرجه الأشيري فيما استدركه على أبي عمر (والحمد لله رب العالمين).

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٩).
(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: التحريض على قتل الخوارج (الحديث: ٢٤٥٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٩).
(٥) تقدم تخريجه مراراً.
(٦) انظر ترجمته برقم (١٨٢٣).

حرف السين

باب السين مع الألف

١٨٨٤ ـ سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو ابن وَهْب بن حُذَافَةَ بن جُمَح القرشي الجُمَحيّ، يجتمع هو وصفوان بن أمية بن خلف بن وهب في وهب، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها أعظم المصائب»**[١].

وكان يحيى بن معين يقول: هو عبد الرحمن ابن عبد الله بن سابط، سابط جده. وفيه نظر.

١٨٨٥ ـ ب د ع: سَابِق خَادِم النبي ﷺ. روى عنه حديث واحد، مخرجه من أهل الكوفة، اختلف فيه على شعبة؛ فرواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي عقيل، عن أبي سلام قال: كنا في مسجد حِمْص، فمر رجل فقالوا: هذا خدم النبي ﷺ. فأتيته، فقلت: حدثنا ما سمعت من النبي ﷺ، فقال: سمعته يقول: **«من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة»**[٢].

واختلف أيضاً فيه على مِسْعَر، فرواه عبد العزيز بن أبان[٣]، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ في الدعاء. قالوا: وهو وهم، والصواب، رواية أصحاب مِسْعر عن أبي عقيل سالم بن بلال قاضي واسط، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا شعبة بن أبي عقيل قاضي واسط، عن سابق ابن ناجية، عن أبي سلام قال: مر رجل في مسجد حمص فقالوا: هذا خدم رسول الله ﷺ، قال: فقمت إليه فقلت: حَدِّثْني حديثاً سمعته من رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي، ثلاث مرات: رضيتُ بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً..»** الحديث مثله سواء.

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: لا يَصِحّ سابق في الصحابة.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧١٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٦).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ماذا يقول إذا أصبح (الحديث: ٥٠٧٢).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى (الحديث: ٣٨٧٠).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٧).
وأخرجه البغوي في شرح السنة (الحديث: ١٣٢٤).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥١٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٢).

١٨٨٦ - س: سَارِيةَ بن أوْفَى. وفد إلى النبيﷺ، فعقد له النبي، فسار إلى بني مُرَّة، فعرض عليهم الإسلام، فأبطئوا عليه، فعرض عليهم السيف، فلما أسرف في القتل أسلموا، وأسلم مَنْ حولهم من قيس، فسار إلى النبيﷺ في ألفٍ.

أخرجه أبو موسى في ترجمة: الوليد بن زُفَر.

١٨٨٧ - س: سَارِيةَ بن زُنَيم بن عَمْرو بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِية بن عبد بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

كان من أشد الناس حُضْراً، وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا ساريةُ، الجبلَ.

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي الزرزاري قال: أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد في منزله بأصبهان قال: حدثنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن مرسى بن مَرْدُويه الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر الصائغ، حدثنا حسين بن محمد المرّوذي، أخبرنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن أبيه: أنه كان يخطب على مِنبر رسول اللهﷺ يوم الجمعة، فعرض له في خطبته أن قال: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم. فالتفت الناس بعضهم إلى بعض، فقال عليّ: ليخرجن مما قال، فلما فرغ من صلاته قال له عليّ: ما شيء سَنَح لك في خُطْبتك؟ قال: وما هو؟ قال: قولك: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، من استرعى الذئب ظلم، قال: وهل كان ذلك مني؟ قال: نعم. قال: وقع في خَلَدي أن المشركين هَزَموا إخواننا فركبوا أكتافهم، وأنهم يمرون بجبل، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوا، وقد ظفروا، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعم أنك سمعته. قال: فجاء البشير بالفَتْح بعد شهر، فذكر أنه سمع في ذلك اليوم، في تلك الساعة، حين جاوزوا الجبل، صوتاً يشبه صوت عمر: يا ساريةُ، الجبلَ الجبلَ، قال: فعدلنا إليه، ففتح الله علينا[1].

أخرجه أبو موسى.

١٨٨٨ - ب د ع: سَاعِدَة بن حَرَام بن مُحَيِّصَةَ. روى عنه بشير بن يَسَار، لا تصح له صحبة، وحديثه في كسب الحجَّام.

روى ابن إسحاق، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حَرَام بن محيّصة حدثه أنه كان لمحيصة ابن مسعود عبد حَجام، يقال له: أبو طيبة. فقال له النبيﷺ: «أنفقه على ناضحك»[2].

أخرجه الثلاثة[3]، وقال أبو عمر: هو عندي مرسل. وقال ابن منده وأبو نعيم: ساعدة ابن محيصن، آخره نون، وقالا: ذكره البخاري في الصحابة. ولم يخرجا شيئاً.

١٨٨٩ - ب د ع: سَاعِدة الهُذَلِيّ. والد عبد الله، روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنا عند صنمنا سُوَاع، وقد جلبنا إليه غَنَمنا مائتي شاة، وقد أصابها جرب نطلب بركته، فسمعت منادياً من جوف الصنم ينادي: قد ذهب كيد الجن، ورمينا بالشهب لنبي اسمه أحمد. قال: فصرفت وجه غنمي منحدراً إلى أهلي، فلقيت رجلاً،

(١) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١٨٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٦).

فخبرني بظهور رسول الله ﷺ[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر: في صحبته نظر.

١٨٩٠ ـ س: سَاعِدة ـ أو سَاعِد ـ ابن هلواث المَازِني، والد أسمر، له ولابنه أسمر صحبة، وقد ذكرناه في أسمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩١ ـ س: سَاعِدَة، غير منسوب، أقطعه النبي ﷺ بئراً في الفلاة، ذكرناه في ترجمة إياس ابن قتادة[٣].

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٢ ـ س: سَالِف بن عُثمان بن عَامِر بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عوف بن ثقيف الثقفي.

روى المدائني بإسناده قال: لما قدم وفد ثقيف على النبي ﷺ، فسألوه أن يتركهم على دينهم، فقال: «يأتي الله عز وجل ذلك». ثم ذكر إسلامهم، فلما أسلم وفد ثقيف استعمل عليهم رسول الله من الأحلاف سالف بن عمرو بن معتب على صدقة ثقيف[٤]. وذكره الكلبي وقال: ولي الطائف، وهو الذي مدحه النجاشي.

أخرجه أبو موسى.

١٨٩٣ ـ ب د ع: سَالِم مَوْلى أبي حُذَيفَة. وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن مَعْقِل، يكنى أبا عبد الله.

وهو مولى أبي حذيفة بن عُتْبة بن رَبيعة بن عبد شَمْس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِي، كان من أهل فارس من إصْطَخْر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثُبَيْتة الأنصارية، زوج أبي حذيفة، تَوَلَّى أبا حذيفة، وتبناه أبو حذيفة، فلذلك عُدّ من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أبي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضاً لأنه منهم، ويعد في القُرَّاء لقول رسول الله ﷺ: «خذوا القرآن من أربعة»[٥]، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبي ﷺ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذاً للقرآن.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْش إذناً أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين ابن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى الصَّفَّار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم، قال: سمعت ابن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن ابن سابط أنَّ عائشة احتبست على رسول الله ﷺ، فقال: «ما حبسك؟» قالت: سمعت قارئاً يقرأ. فذَكَرت من حسن قراءته،

(١) ذكره أبو نعيم في دلائل النبوة (٧٤) من الجزء الأول.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٦).
(٣) انظر ترجمته برقم (٣٤٥).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٥٨).
وأخرجه في كتاب: مناقب الأنصار، باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن مسعود (الحديث: ٦٢٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٩٠).

فأخذ رداءه وخرج، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة فقال: «**الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك**»[١].

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى. قال أبو عمر: معناه أنه كان يصدر عن رأيه فيمن يُوَليه الخلافة.

وآخى رسول اللهﷺ بينه وبين معاذ بن ماعص.

وكان أبو حذيفة قد تبناه كما تبنى رسول اللهﷺ زيد بن حارثة، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامَى قريش، فلما أنزل الله تعالى: ﴿**ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ**﴾[٢] ردّ كل أحد تبنى ابناً من أولئك إلى أبيه، فإن لم يُعْلَم أبوه رُدَّ إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سُهيل بن عَمْرو العامرية إلى رسول اللهﷺ فقالت: ما أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد، وأبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[٣] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمر جميعاً، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم هو ابن أبي بكر، عن عائشة: أن سالماً مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة، وأهله في بيتهم، فأتت ـ يعني سهلة بنت سهيل ـ النبيﷺ فقالت: إن سالماً بلغ ما يبلغ الرجال، وعقل ما عقلوا، وإنه يدخل علينا، وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئاً فقال لها النبيﷺ: «**أرضعيه تُحَرَّمي عليه ويذهب ما في نفس أبي حذيفة**». فرجعت إليه فقالت: إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة. فأخذت بذلك عائشة، وأبى سائر أزواج النبيﷺ.

وشهد سالم بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسولﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخبرنا يحيى بن أسعد بن بَوْش، أخبرنا أبو غالب بن البنا، أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي، أخبرنا محمد بن سفيان بن موسى، أخبرنا أبو عثمان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن حنظلة، عن أبيه: أن سالماً مولى أبي حذيفة قيل له يومئذ، يعني يوم اليمامة في اللواء أن يحفظه، وقال غيره: نخشى من نفسك شيئاً فنولّي اللواء غيرك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إذاً، فقطعت يمينه فأخذ اللواء بيساره، فقطعت يساره فاعتنق اللواء، وهو يقول: ﴿**وَما مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ**﴾[٤] ﴿**وَكأيِّن من نَبي قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيّون كَثِيرٌ**﴾[٥] فلما صُرع قال لأصحابه: ما فعل أبو حذيفة؟ قيل: قتل. قال: فما فعل فلان؟ لرجل سماه، قيل: قتل. قال: فأضجعوني بينهما[٦].

ولما قُتِل أرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثُبيتة بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٦٥).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٦).

(٢) سورة: الأحزاب، الآية: ٥.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الرضاع، باب: رضاعة الكبير (الحديث: ٣٥٨٦).

(٤) سورة: آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٥) سورة: آل عمران، الآية: ١٤٦.

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٥، ٢٢٦) مختصراً.
وذكره ابن سعد في طبقاته (١/ ٦٠).

وروى عنه ثابت بن قيس بن شماس، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الثلاثة[١]، وقال أبو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صَحَّف عُتْبَة بِعُبَيْد، أو أنه رأى في نسب معتقته ثبيتة عُبَيداً فظنه نسباً له، فإنها ثُبيتة بنت يعار بن زيد بن عُبَيد بن زيد بن مالك والله أعلم.

١٨٩٤ ـ ب د ع: سَالِم بن حَزملة بن زُهيْر ابن عَبْد الله بن حَشْر العَدَويّ. وفد على النبيﷺ.

روى سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة العدوي ـ عن أبيه عبد العزيز، عن أبيه أن أباه سالم بن حرملة وفد إلى النبيﷺ فيمن وفد إليه، وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من فضل طهور رسول اللهﷺ، فشمت رسول اللهﷺ عليه ودعا له[٢].

أخرج الثلاثة[٣]، والذي رأيته في نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خُنَيس والذي ضبطه الأمير أبو نصر[٤]: حَشْر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، فقال: هو حرملة بن زهير بن عبد الله بن حَشْر العدوي، له صحبة، روى حديثاً واحداً؛ قاله عبد الغني بن سعيد. وقال أبو أحمد العسكري: هو من عَدِيّ الرَّبَاب.

١٨٩٥ ـ ع س: سَالِم مَوْلى رسول اللهﷺ.

روى عمر بن هارون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سالم مولى رسول اللهﷺ أن أزواج النبيﷺ كُنَّ يجعلْنَ رءوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جَمَعْنَهُنّ على أوساط رءوسهن[٥].

ورواه خارجة بن مصعب، عن جعفر فقال: سلمى بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

١٨٩٦ ـ ب د ع: سَالِم بن أبي سَالم أبو شَدَّادُ العَبْسي الحِمصي. شهد وفاة رسول اللهﷺ ونزل حِمْص ومات بها.

روى معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد أنه شهد وفاة النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[٦].

١٨٩٧ ـ ب د ع: سَالِم بن أبي سَالِم أبو هِند الحَجّام، وقيل: اسم أبي هند سنان. روى عنه أنه قال: حجمت رسول اللهﷺ، وشربت الدَّم من المِحْجَمة، وقلت: يا رسول اللهﷺ، شربتُه؟ فقال: **«ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام؟ لا تَعُد»**[٧].

أخرجه الثلاثة.[٨]

١٨٩٨ ـ ب د ع: سَالِم بن عُبَيْد الأشْجَعِيّ، من أهل الصّفة، سكن الكوفة.

روى عنه هلال بن يساف، ونُبَيْط بن شَرِيط، وخالد بن عُرْفطة.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٧ ـ ٥٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٣٨١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٦).

(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٠١).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦٣٨٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٣).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥ مجمع البحرين).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٦).

(٧) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٩٦١).
وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ٣٠).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن سلمة بن نُبيط، عن أبيه نُبيط ابن شَرِيط الأشجعي، عن سالم بن عبيد، وكان من أصحاب الصّفة، قال: لما تُوفِّي رسول اللهﷺ، قام عمر بسيفه مخترطة[١]، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إن رسول اللهﷺ مات إلا ضربته بسيفي هذا. قال سالم: فقيل لي: اذهب إلى صاحب رسول اللهﷺ فادعه، فذهبت فوجدت أبا بكر، فأجهشت أبكي، فقال: لعل رسول اللهﷺ توفي؟ فقلت؟ إن عمر ليقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي، فأقبل يمشي حتى أتى رسول اللهﷺ، فأكب عليه، ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[٢] فقالوا: يا صاحب رسول الله، تُوفي رسول الله؟ قال: نعم، فعلموا أنه كما قال.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي بإسناده إلى أبي داود بن الأشعث قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عُبَيد، عن النبيﷺ أنه قال: «**إذا عطس أحدكم فليحمد الله عز وجل، ولْيَقُلْ مَنْ عنده: يَرْحَمُك الله. وليرد عليهم: يغفر الله لي ولكم**»[٣].

وقد روى عن هلال، عن رجل، عن سالم.

(١) مخترطة: اخترط السيف: أي سله من غمده.
(٢) سورة: الزمر، الآية: ٣٠.
(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في صلاة رسول اللهﷺ في مرضه (الحديث: ١٢٣٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٦٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٣).

أخرجه الثلاثة[٤].

١٨٩٩ ـ ب: سَالِم العَدَوِيّ. أخرجه أبو عمر[٥]، وقال: مخرج حديثه عن ولده، وفد على رسول اللهﷺ وهو شاب، فَشمَّت عليه، ودعا له، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول اللهﷺ، قال أبو عمر: ولا أحسبه من عدي قريش.

قلت: هذا سالم العدوي، هو سالم بن حَرْملة الذي تقدم ذكره، وهو من عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ، وهو عدي الرباب، وذكره أبو علي ابن السَّكَن فقال: سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله بن خنبش بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن حِسْل بن عَدِيّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، كذا قال.

خنبش: بالخاء المعجمة، والنون، والباء الموحدة، والشين المعجمة؛ وقال ابن ماكولا[٦]، وعبد الغني والدارقطني: حَشْر بالحاء المهملة المفتوحة، والشين الساكنة المعجمة، والراء، والله أعلم.

١٩٠٠ ـ س: سَالِم بن عَمْرو العمري. روى مُجَمِّع بن جارية قال: الذين استحملوا النبيﷺ فقال: ﴿لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُم عَلَيْه تَوَلَّوا وأَعْيُنُهمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمع﴾[٧] سبعة نفر: علبة بن زيد الحارثي وعمرو بن غنم الساعدي، وعمرو ابن هَرَمِيّ الواقفي، وابن ليلى المزني، وسالم بن عَمْرو العمري، وسلمة بن صخر الزرقي، وعبد الله بن كعب.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٠١).
(٧) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (الحديث: ٥/ ٣١٨).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٦٨). والآية من سورة: التوبة (٩٢).

أخرجه أبو موسى، وقد أخرجه ابن منده؛ إلا أنه قال: سالم بن عُمَيْر، ويذكر بعد هذا، إن شاء الله تعالى.

١٩٠١ ـ ب د ع: سَالِم بن عُمَير بن ثَابِت ابن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو ابن عم خَوَّات بن جبير، وقيل في نسبه: سالم بن عمير بن كُلْفة بن ثعلبة ابن عَمْرو بن عوف الأنصاري العوفي العمري.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكائين.

روى عطاء والضحاك، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً﴾[1] قال منهم: سالم بن عُمَيْر، أحد بني عَمْرو بن عوف، وثعلبة ابن زيد، أحد بني حارثة في آخرين.

أخرجه الثلاثة[2]، وقد تقدم إخراج أبي موسى له في الترجمة التي قبل هذه، وهو هو.

١٩٠٢ ـ د ع: سَالِم بن وَابِصَة. مجهول، وذكره الطبري فيمن روى عن النبيﷺ من بني أسد.

روى بقية، عن مُبَشِّر بن عُبَيد، عن الحجاج بن أرطاة، عن الفضيل بن عمرو، عن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إن شر هذه السباع الأثعل»**، يعني الثعلب[3].

(١) سورة: التوبة، الآية: ٩٢.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٧).

(٣) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ١٩٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٠٠٤٣).

وقد رواه محمد بن شعيب، عن مبشر، عن سالم، عن وابصة، عن النبيﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٠٣ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن الأَقْرَع بن عَوْف بن جَابِر بن سُفْيان بن عبد يَالِيل بن سَالم ابن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقيف الثَّقفي، وأمه مُليكة.

دخل السائب مع أمه على النبيﷺ فمسح برأسه، ودعا له، وولى أصبهان، ومات بها، وعقبه بها.

وشهد فتح نَهَاوَنْد مع النعمان بن مُقَرِّن، وكان عمر بن الخطاب بعثه بكتابه إلى النعمان، ثم استعمله عمر على المدائن.

أخرجه الثلاثة[4]، وقال ابن منده، وأبو نعيم: هو ابن عم عثمان بن أبي العاص، وقد ذكرا نسب عثمان. فقالا: عثمان بن أبي العاص ابن بشر بن عبيد بن دُهْمان، وقيل: عبد دهمان ابن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطيط فليس بابن عم له دنيا، وإنما هما من بطن واحد من ثقيف، يجتمعان في مالك بن حطيط، يجتمعان في الأب الثامن، فلو لم يريدا ابن عم دنيا لم يكن لتخصيصه بالذكر فائدة.

١٩٠٤ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن الحَارِث بن صُبَيْرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لُؤَي القرشي السهمي، والحارث هو أبو وداعة، كان مع الكفار يوم بدر، فأسره أبو مَرْثَد الغَنَوي فقال النبيﷺ: **«تمسكوا به فإن له ابنا كيسا»**. فخرج المطلب ابنه، ففاداه

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٦٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).

بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدى من بدر[١]، وقاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين فقال: السائب، وصوابه المطلب، وأما أبو عمر فذكر السائب بن أبي وداعة، وقال: هو أخو المطلب، وقال هو، وابن منده: توفي سنة سبع وخمسين، وتصدَّق بداريْه. قاله أبو عمر عن البخاري.

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: إن أراد أبو نعيم في الرد على ابن منده أن الأسير المطلب، فكلاهما غير صحيح، وإنما الذي أسر هو أبو وداعة، والذي افتداه هو المطلب، قاله الزبير وغيره. وقد قال ابن منده وأبو نعيم في المطلب ابن أبي وداعة: إنه قَدِم في فداء أبيه يوم بدر، فكفى بقولهما رداً على أنفسهما، وإن أراد أن السَّائِبَ لم يكن صحابياً، وإنما كان المطلب، فقد وافق ابن منده جماعةٌ منهم البخاري وأبو عمر، وغيرهما، جعلوه صحابياً، وقد قال الزبير بن بكار، وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش: والسائب بن أبي وَداعة، زعموا أنه كان شريكاً للنبيﷺ بمكة، وأمه خُنَاس من بني أسعد بن مشنوء بن عبد من خزاعة.

سُعَيد: بضم السين، وفتح العين، والله أعلم.

١٩٠٥ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن الحَارِث بن قَيس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم القرشي السهمي، قتل يوم الطائف شهيداً، قاله ابن إسحاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٩).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٩٤٠١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٩٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).

وقال أبو عمر[٣]: خرج السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فِحلّ بالأردن من أرض الشام شهيداً وكانت فحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة أول خلافة عمر، وقال الكلبي: كانت سنة أربع عشرة وقد انقرض بنو الحارث بن قيس بن عدي.

فحِلْ: من أرض الشام، بكسر الفاء.

١٩٠٦ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن أبي حُبَيش ابن المطلب بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي الأسدي، أخو فاطمة بنت أبي حبيش، وهو معدود في أهل المدينة.

وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول اللهﷺ إلا وأنا أقْدِر أن أعيبه، وروى أن عمر قال هذا في عبد الله بن السائب هذا، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً، والأصح أنه قاله، في السائب.

روى عن السائب: سلمان بن يسار.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٩٠٧ ـ ب: السَّائِبُ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عايذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عم سَعِيد بن المسيب.

أدرك النبيﷺ، قال مصعب الزبيري: المسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو معبد بنو حزن بن أبي وهب، وأمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل، قال: ولم يرو عن أحد منهم إلا عن

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٠).

المسيب بن حزن. أخرجه أبو عمر[١].

عايذ: بالياء تحتها نقطتان.

١٩٠٨ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن خَبَّاب أبو مسلم. وقيل: أبو عبد الرحمن، صاحب المقصورة، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

روى عنه حديث واحد، عن النبيﷺ: لا وضوء إلا من صوت أو ريح[٢].

روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وإسحاق بن سالم، وابنه مسلم بن السائب.

توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٩٠٩ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن خَلاَّد الجُهَني، أبو سَهْلَة.

روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حَيْوان، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبيﷺ: **«من أخاف أهل المدينة»**. وحديث صالح، عنه، في الإمام الذي بصق في القبلة، هذا جميع ما أخرجه أبو عمر[٤].

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خَلاّد، روى عنه ابنه خلاد أنه قال: إن النبيﷺ قال: **«إذا دخل أحدكم الخلاء فليمسح بثلاثة أحجار»**[٥]. ومثله قال ابن منده، ورويا أيضاً، عنه، أن النبيﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه[٦].

أخرجا هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر[٧] في ترجمة السائب أبي خلاد الجهني، جعله ترجمة ثالثة.

أخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة، بإسناده عن سليمان بن الأشعث[٨]، حدثنا أحمد ابن صالح، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن بكر بن سوادة الجُذَامي، عن صالح ابن حَيْوان، عن أبي سَهْلَة السائب بن خَلاَّد، قال أحمد: من أصحاب النبيﷺ، أن رجلاً أمَّ قوماً فبصق في القبلة، ورسول اللهﷺ ينظر، فقال رسول اللهﷺ حين فرغ: **«لا يُصَلِّ لكم»**، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم، فمنعوه بقول رسول اللهﷺ، فذكر ذلك لرسول اللهﷺ، فقال: نعم، وحسبت أنه قال: **«إنك آذيت الله ورسوله»**.

حيوان: بالحاء المهملة، كذلك ذكره البخاري في باب الحاء، فيمن اسمه صالح.

أخرجه الثلاثة[٩]. ويرد الكلام عليه في ترجمة السائب بن خلاد بن سُوَيد.

١٩١٠ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن خَلاَّد بن

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: لا وضوء إلا من حدث (الحديث: ٥١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٠، ٥٧١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٢٣).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣ مجمع البحرين).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢١١).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٢٥).

(٦) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٩).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: «كراهية البصاق في المسجد» (الحديث: ٤٨١).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).

سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، قاله ابن منده وأبو نعيم، وهما كَنَياه، وجعل أبو عمر هذه للسائب بن خلاد الجهني المقدم ذكره، ولهذا السائب أيضاً، وقال في هذه الترجمة: السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي، من بني كعب بن الخزرج، أبو سهلة؛ فقد اتفقوا على أنه من بني كعب بن الخزرج، وهذا كعب ليس والد ساعدة القبيلة المشهورة التي منها سعد بن عبادة، وإنما هو كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج المذكور في هذا النسب، فساعدة والخزرج أبو هذا كعب ابنا عم، والله أعلم. روى عنه ابنه خلاد.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى الترمذي[1] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن النبيﷺ قال: **«أتاني جبريلعليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية»**.

أخرجه هاهنا الثلاثة[2]، وروى ابن منده وأبو نعيم بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[3]، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خلاد أن رسول اللهﷺ قال: **«من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عدل»**.

وهذا الحديث أخرجه أبو عمر[4] في السائب بن خلاد الجهني المذكور قبل هذه الترجمة، وقد اختلف فيه، فمنهم من رواه عن السائب، ومنهم من رواه عن زيد بن خالد، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر، رووه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد ابن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد.

قال أبو نعيم، عن أبي عبيد القاسم بن سلام: إن السائب بن خلاد شهدا بدراً، وهذا عندي فيه نظر، واستعمله معاوية على اليمن؛ قاله ابن الكلبي.

قال ابن منده وأبو نعيم، عن الواقدي: إنه توفي سنة إحدى وتسعين.

أخرجه الثلاثة.

١٩١١ ـ ب: السَّائِبُ والد خَلاّد الجُهَني. روى عنه ابنه خَلاّد عن النبيّﷺ في الاستنجاء بثلاثة أحجار، رواه الزهري وقتادة، عن خلاد، عن أبيه السائب.

أخرجه أبو عمر[5].

قلت: قد جعل أبو عمر السائب بن خلاد، والسائب أبا خلاد، ثلاث تراجم، وجعلهم ابن منده وأبو نعيم ترجمتين، إحداهما السائب بن

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في رفع الصوت بالتلبية (الحديث: ٨٢٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٥، ٥٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١).

خلاد بن سويد الأنصاري، والثانية السائب بن خلاد أبو خلاد الجهني، ووافقهما أبو عمر، وزاد السائب أبو خلاد.

أما الحديث الأول الذي رواه أبو عمر في هذه الترجمة وحديث الاستنجاء، فقد أخرجاه في السائب بن خلاد الجهني، فليحقق، إن شاء الله تعالى، والذي يغلب على ظني أنهما اثنان، وأن هذا السائب والد خلاد هو السائب بن خلاد الجهني، وله ابن اسمه خلاد، روى عنه، إنما اشتبه على أبي عمر، حيث لم يذكر في السائب ابن خلاد الجهني رواية ابنه عنه، إنما ذكر رواية عطاء، وصالح، فلما رأى رواية خلاد عن أبيه السائب ظنه غير الأول، والله أعلم، ومما يقوي الظن أنهما واحد اتحاد اسم الإبن الراوي والقبيلة.

وقد كنى أبو عمر السائب بن خَلاّد الجهني، والسائب الأنصاري: أبا سهلة، وأما أبو نعيم وابن منده فجعلاها كنية الأنصاري.

وجعلهما البخاري اثنين: أحدهما أبو سهلة، والثاني الجهني، مثل ابن منده، وأبي نعيم.

وقد ترجم أحمد بن حنبل في مسنده فقال: حديث السائب بن خلاد أبو سهلة، وروى له حديث رفع الصوت بالإهلال، وحديث من أخاف أهل المدينة، وقال فيه: عن عطاء عن السائب بن خلاد، أخي بني الحارث بن الخزرج، فقد جعلهما واحداً، لأنه أخرج عنه الحديثين اللذين أخرجهما ابن منده وأبو نعيم في ترجمتين، والله أعلم.

١٩١٢ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن أبي السَّائب، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، وقيل: اسم أبيه نُمَيلة، قاله ابن منده وأبو نعيم.

وكان شريك النبيﷺ قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النبيﷺ؛ فقيل هذا، وقيل إن أباه كان شريك النبيﷺ، وقيل: قيس بن السائب، وقيل غيرهم.

وقد اختلف في إسلام السائب، فقال ابن إسحاق، والزبير بن بكار: إن السائب قتل يوم بدر كافراً ونقض الزبير على نفسه بأن روى أن معاوية حَجّ فطاف بالبيت، ومعه جنده، فَزَحَمُوا السائب بن صَيْفي، فسقط، فوقف عليه معاوية، وهو يومئذ خليفة، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام، قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت، أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله بن السائب، وهذا يدل على إسلامه.

وقال ابن هشام[1]: ذكر عُبَيدالله بن عبد الله ابن عُتْبة بن مسعود، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب، ممن هاجر مع رسول اللهﷺ، وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بن أبي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بن الحجاج أن له ولولده صحبة من النبيﷺ، فقال: السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبد الله بن السائب؛ ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بن أبي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رسول اللهﷺ: **«نعم الشريك، كان لا يُشَارِي ولا يُمَارِي»**؛ قاله

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٠٩).

أبو عمر[١].

وهو مولى مجاهد بن جَبْر من فوق، وروى مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيت رسول الله ﷺ فجعلوا يثنون علي، ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: **«أنا أعلمكم به»**، قلت: صدقت بأبي أنت وأمي، كنت شريكك فنعم الشريك، لا تداري ولا تماري[٢].

وروى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، وكان شريك النبي.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قال بعض العلماء: أما السائب بن نُمَيلة فرجل غير هذا، له حديث واحد: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم. قال: ولا نعمل أحداً من المتقدمين ذكر في اسم أبيه: نُميلة، ولا يبعد أن يكونا واحداً، فإن ابن منده وأبا نعيم رويا عن أبي الجوّاب، عن عَمّار بن رزيق، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نُمَيلة، عن النبي ﷺ، ذكراه في هذه الترجمة، والله أعلم.

١٩١٣ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن سُوَيد، مدني. روى عنه محمد بن كعب القُرَظِيُّ أن النبي ﷺ قال: **«ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي إلا أن الله عز وجل، يكتب له به أجراً»**[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٣).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٢٠).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٢ ـ ٥٧٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٣٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٧).

١٩١٤ ـ س: السَّائِب بن عَبْد الله.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي[٥]، أخبرنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم، يعني ابن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله قال: جيء بي إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة، جاء بي عثمان بن عفان، فجعلوا يُثْنُون عليّ، قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: **«لا تُغْلِموني به؛ قد كان صاحبي في الجاهلية»**، قال: قلت: نعم يا رسول الله، نِعم الصاحب كُنتَ، قال: فقال: **«يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الإسلام، أقر الضيف، وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك»**.

وروى الفضل بن دُكين، عن سُفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني، والحجر الأسود يقول: ﴿**رَبَّنا آتِنَا في الدُّنيا حَسَنةً وفي الآخِرَة حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾[٦].

كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين؛ ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير، عن سفيان فقالا: عبد الله بن السائب.

ورواه أبو عاصم، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وأمية بن شبل، ومحمد بن ثور الصنعانيون. عن ابن جريج، عن يحيى بن عُبَيْد، عن عبد الله بن السائب، وهو الصواب.

أخرجه أبو موسى.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٤).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٥).

قلت: قد استدرك أبو موسى هذا على ابن منده، وقد أخرج ابن منده في ترجمة السائب بن أبي السائب حديث إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، وروى أيضاً حديث مجاهد أنه قال: أتيت النبيﷺ فجعلوا يثنون عليّ، وجعل هذا جميعه اختلافاً فيه، والله أعلم.

١٩١٥ ـ د ع: السَّائِبُ بن عَبْد الرَّحمن.

روى محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، عن جُعَيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن عبد الرحمن أن خالته ذهبت به إلى النبيﷺ، فدعا له، فبلغ أربعاً وتسعين سنة[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وأعاد كلام ابن منده، وقال: وهم فيه بعض النقلة، وهو السائب ابن يزيد، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩١٦ ـ س: السَّائِبُ بن عُبَيد بن عَبْد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، أبو شافع، جد الشافعي، وأمه الشفاء بنت الأرقم بن نَضْلة ابن هاشم بن عبد مناف، وكان السائب يَشْبِه النبيﷺ.

روى الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي[٢]، عن القاضي أبي الطيب الطبري أنه قال: أسلم السائب، يعني ابن عبيد جد الشافعي، يوم بدر، وإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسِر وفدى نفسه، وأسلم، فقيل له: لو أسلمت قبل أن تَفْدِيَ نفسك، فقال: ما كنت أخرِم المؤمنين طُعْماً لهم.

أخرجه أبو موسى.

١٩١٧ ـ د ع: السَّائبُ بن عُثْمان بن مَظْعون ابن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح.

قال ابن إسحاق[٣]: أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قادمة، وعبد الله، إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره فيمن شهد بدراً وجميع المشاهد، وقتل السائب يوم اليمامة شهيداً وهو ابن بضع وثلاثين سنة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي في البدريين، وخالفهم ابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة[٤].

١٩١٨ ـ د ع: السَّائبُ بن عُمَيْر الأزْدِي، قال إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر، عن العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول اللهﷺ: **«يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث ليال»**. قال ابن إسماعيل: وأمر رسول الله السائب بن عمير القَاري إن مات سعد بن خولة فلا يقبر بمكة، وأراد بنو عبد الله بن عمر أن يخرجوه من مكة فمنعهم عبد الله بن خالد، وقال: قد حضره الناس[٥].

= وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣١).
والآية من سورة: البقرة، (٢٠١).

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٦٤٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٣٢).

(٢) ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٨).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٠٧، ٢٥٩) و(٢/ ٧، ٢٤٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٥).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: إقامة المهاجر بعد قضاء نسكه (الحديث: ٣٩٣٣) بمعناه، وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: جواز الإقامة بمكة... (الحديث: ٣٢٨٤) وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء أن يمكث... (الحديث: ٩٤٩) وأخرجه النسائي في كتاب: تقصير الصلاة في =

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأخرجا الحديث المذكور، عن السائب بن أخت نَمِر، عن العلاء.

١٩١٩ - ب د ع: **السَّائبُ بن العَوَّام** بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسدي، أخو الزبير بن العوام، أمه صَفِيّة عمة النبيﷺ، وقيل: أمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة القرشية الزهرية، والأول أصح.

وقالت صفية للسائب، وكان يؤذيها:

يَسُبُّني السائب من خَلْف الجُدُرْ
لـكـنْ أبـو الـطَّـاهِـر زَبَّـار أمِـرْ[1]

وكانت صَفِيّة تكني الزبير: أبا الطاهر.

شهد أحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً؛ قاله ابن منده عن ابن إسحاق، واستشهد من المسلمين يوم اليمامة، من بني عبد الدار، من بني أسد بن عبد العُزَّى: السائب بن العَوّام بن خويلد، رجل.

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: قول ابن منده عن ابن إسحاق فيمن قتل من المسلمين، من بني عبد الدار، من بني أسد: السائب بن العوام، وهم، وإنما الذي روى عن ابن إسحاق أنه شهد أحداً من بني أسد بن عبد العزى بن قُصيّ: السائب، وهو الصواب، وإنما استشهد باليمامة من بني عبد الدار: يزيد بن أوس، حَلِيف لهم، وقد سقط من النسخة بعد عبد الدار اسم المقتول، وذكر بني أسد فقال: ومن بني أسد: السائب بن العوام، فظن أن السائب من بني عبد الدار، والذي رويناه من كتاب ابن إسحاق رواية يونس بن بكير، عنه، ورواية سلمة بن الفضل، عنه، أيضاً. قال: واستشهد من بني عبد الدار: يزيد بن أوس حليف لهم، رجل، ومن بني أسد بن عبد العزى: السائب بن العوام، رجل، فبان بهذا أن النسخة التي نقل منها سقط منها شيء. وليس للسائب عقب.

١٩٢٠ - ب د ع: **السَّائِبُ الغِفَاري**. روى ابن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل قال: سمعت رجلاً من بني غفار يقول: أتى بي رسول اللهﷺ، وعليَّ تميمة، فقطعها رسول اللهﷺ بيده، وقال: **«ما اسمك؟»** قلت: السائب، قال: **«بل اسمك عبد الله»**[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٢١ - د ع: **السَّائِبُ مَوْلى غَيْلان** بن سَلَمة الثَّقَفِي. روى عنه ابنه نافع.

حَدَّثَ ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع بن السائب أن أباه كان عبداً لغيلان بن سلمة، وأنه أسلم، فأعتقه النبيﷺ، فلما أسلم غيلان رَدّ رسول الله عليه ولاءه[4].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٢٢ - ب د ع: **السَّائِبُ بن أبي لُبَابَة** بن عَبْد المُنْذِر. ولد على عهد رسول اللهﷺ، وقد ذكرنا أباه، والاختلاف في اسمه.

= السفر (الحديث: ١٤٥٣، ١٤٥٤) بنحوه. وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: كم يقصر الصلاة المسافر (الحديث: ١٠٧٣).

(١) الرجز في كتاب نسب قريش (٢٠) (٢٣٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٥).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٦).

قال إبراهيم بن المنذر: وُلِد السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر في عهد رسول الله، يكنى: أبو عبد الرحمن، وروايته عن عمر، رضي الله عنه، قال سهل بن سعد: لما ولد السائب بن أبي لبابة أتى به النبي.

روى الزهري، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال: جئت رسول اللهﷺ فقلت: يا رسول الله، إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأنخلع من مالي كله صدقة، فقال: **«يا أبا لبابة، يجزى عنك الثلث»**. فتصدقت بالثلث[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

١٩٢٣ ـ ب: السَّائِبُ بن مَظْعون بن حُبَيب ابن حَذَافة بن جمح القرشي الجمحي، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه.

كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً، ولم يذكره موسى بن عقبة في البدريين، وذكره هشام بن الكلبي وغيره من المهاجرين الأولين والبدريين مع أخيه عثمان، وليس له، ولا لأخيه عثمان عقب.

أخرجه أبو عمر[٣].

١٩٢٤ ـ ب: السَّائِبُ بن نُمَيلة. مذكور في الصحابة.

روى عنه مجاهد.

روى عَمّار بن رُزَيق، عن محمد بن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن نميلة قال: قال رسول اللهﷺ: **«صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»**[٤].

أخرجه أبو عمر[٥]، وقال: لا أعرفه بغير هذا، وأخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

قلت: أظن أنَّ هذا السائب هو ابن أبي السائب المخزومي الذي ذكرناه قبل، وذكر ابن منده وأبو نعيم أن اسم أبيه صيفي، قالا: وقيل: نُمَيلة، وأما أبو عمر فلم يذكر نُمَيلة في اسم أبيه، وإنما ذكر صَيْفيًا، فلهذا ظنه غيره، ومما يقوى أنهما واحد أن مجاهداً يروي عنهما، كما تقدم ذكره، وقد قال: بعض العلماء إنهما اثنان، واحتج بأنه لا يعلم أحداً من المتقدمين سمى أبا السائب نميلة، وإنما اسمه صيفي، وروى عن الدارقطني وابن ماكولا[٦]: السائب بن نُمَيلة، ورويا له حديث صلاة القاعد، واستدل هذا بأبي عمر، وأنه أفرده بترجمة، والله أعلم.

نميلة: بالنون، ورُزيق بتقديم الراء.

١٩٢٥ ـ السَّائِبُ بن هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعة القُرَشِي العَامِرِي، من بني عامر بن لؤي يأتي نسبه عند ذكر أبيه، وكان أبوه ممن يتعاهد مع بني هاشم في الشعب بمكة، قال ابن ماكولا[٧]: وابنه السائب ابن هشام، يقال إنه رأى النبيﷺ، وشهد فتح مصر، وولي القضاء بها

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٠٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٤٥٠٩، ٤٥١٠).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٦٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٥).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٥).
وأخرجه النسائي في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في التحفة (٣/ ٢٥٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٦).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥١٥).
(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٧٢).

والشرط لمسلمة بن مُخَلّد، وكان من جبناء قريش.

مُخَلّد: بضم الميم، وتشديد اللام المفتوحة.

١٩٢٦ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن أبي وَدَاعَة واسم أبي وداعة الحارث: القرشي السهمي.

روى عنه أخوه المطلب، وتوفي بعد سنة سبع وخمسين؛ لأنه تصدق بداريه سنة سبع وخمسين، قاله البخاري، وقد تقدم ذكره في السائب بن الحارث.

أخرجه الثلاثة[١].

١٩٢٧ ـ ب د ع: السَّائِبُ بن يَزِيدُ بن سعيد ابن ثُمَامَة بن الأسود، وقيل: السائب بن يزيد بن سعيد بن عائذ بن الأسود بن عبد الله بن الحارث وهو المعروف بابن أُخت نَمِر، يكنى أبا يزيد، قيل: إنه كِنانِي ليثي، وقيل: أزدي، وقيل: كندي.

قال ابن شهاب: هو من الأزد، وعداده في بني كنانة، وقيل: إنه هُذَلي، وهو حليف أُمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو تِرْب ابن الزبير، والنعمان بن بشير في قول.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٢] قال: حدثنا قُتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

وكان عاملاً لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على سوق المدينة، مع عبد الله بن عتبة بن مسعود.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر وأبو المعالي محمد بن إسماعيل إذناً، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو أحمد بن زياد، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، أخبرنا الزهري عن السائب بن يزيد قال: لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك، خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع، فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه[٣].

وأخبرنا إسماعيل بن عبيد الله المذكور وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٤]، أخبرنا قتيبة، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابن أُختي وَجِع. فَدَعا لي، ومسح برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في حج الصبي (الحديث: ٩٢٥).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: استقبال الغزاة (الحديث: ٣٠٨٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر (الحديث: ٤٤٢٦) و(الحديث: ٤٤٢٧).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في التلقي (الحديث: ٢٧٧٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الجهاد، باب: ما جاء من تلقي الغائب (الحديث: ١٧١٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٥٣).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في خاتم النبوة (الحديث: ٣٦٤٣).

وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، كأنه زِرُّ الحَجَلة[١].

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: كان بلاد مؤذن رسول الله ﷺ، وإذا جلس رسول الله على المنبر يوم الجمعة أذن، فإذا نزل أقام، ثم كان ذلك في زمن أبي بكر، وعمر[٢].

وتوفي سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعاً وتسعين، وقيل: ست وتسعون.

قال الواقدي: ولد السائب بن يزيد بن أخت نَمِر، وهو رجل من كندة، من أنفسهم، له حلف في قريش، سنة ثلاث من الهجرة.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٩٢٨ - د ع: السَّائِبُ بن يَزِيد، مولى عطاءٍ من فوق، ولده بمرو وبِحَوْزَان من أرض الشام.

روى عطاءُ مولى السائب قال: كان السائب ابن يزيد، من مُقَدَّم رأسه إلى هامته أسود، وسائر رأسه ولحيته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شيباً منك؟ قال: مَرّ بي النبي ﷺ، وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: «من أنت؟» قلت: السائب ابن يزيد، فمسح رأسي فهو لا يشيب أبداً[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين، وهو عندي السائب بن أخت نمر، والله أعلم.

(١) الحجلة: هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له إزار كبار.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٦٤٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٦، ٥٧٧).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٩٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٠٩).

باب السين والباء

١٩٢٩ - سِبَاع بن ثَابِت. روى ابن قانع بإسناده عن ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت قال: أدركت أهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة[٥].

١٩٣٠ - س: سِبَاع بن زَيد أو ابن يَزيد. قال أبو الشعب العبسي: وفد على رسول الله ﷺ تسعة رهط من المهاجرين الأولين، منهم: سباع ابن زيد بن قنزعة بن عبد الله بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، وأبو حصين بن لقمان بن شبة بن مُعَبط بن مخزوم، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله ﷺ بخير، وعقد لهم لواءً، وجعل شعارهم عشرة، وقال: ابغوني عاشراً.

روى عائذ بن حبيب العبسي، من مشيخة بني عبس، عن سباع بن يزيد العبسي أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ، فذكروا له خالد بن سنان العبسي، فقال: ذاك نَبِيٌّ ضَيّعه قومه[٦].

وذكره ابن الكلبي فقال: يزيد.

أخرجه أبو موسى.

١٩٣١ - ب د: سِبَاع بن عُرْفُطَة الغِفَارِيّ. استعمل النبي ﷺ على المدينة لما خرج إلى خيبر، وإلى دَوْمة الجندل، وهو من مشاهير الصحابة.

روى عِرَاك بن مالك، عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استعمل على المدينة سباع بن عرفطة الغفاري، فقدمنا، فشهدنا

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٨).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٩).

معه صلاة الصبح، فقرأ في أول ركعة: ﴿كهيعص﴾[١] وفي الثانية: ﴿ويل للمطففين﴾[٢] فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيالان، يستوفي بواحد ويبخس بآخر، فأتينا سباع بن عُرْفطة، فجهزنا، فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم، أو بعده بيوم، غير أنه قسم لهم مع المسلمين[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

١٩٣٢ ـ ب د ع: سَبْرَة بن أبي سَبْرة الجُعْفي. واسم أبي سبرة: يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذُهْل بن مُرَّان ابن جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة، له، ولأبيه أبي سبرة، ولأخيه عبد الرحمن بن أبي سبرة صحبة وسبرة هذا هو عم خَيْثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، صاحب عبد الله بن معسود؛ قاله أبو عمر. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو جد خيثمة بن عبد الرحمن، والأول أصح.

وقدم على النبي ﷺ فقال له: «ما ولدك؟» فقال: الحارث، وسبرة، وعبدالعزى، فَغَيَّر عبد العزى وسماه: عبد الرحمن، وقد ذكرناه، ودعا له رسول الله، ولولده[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

١٩٣٣ ـ ب: سَبْرة بن عَمْرو بن قَيس، أبو سليط. ويرد نسبه في كنيته، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر، وهو والد عبد الله بن أبي سليط.

واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أُسَيْرة، شهد بدراً وخيبر، وروى في لحوم الحمر الأهلية وقد تقدم في أُسَيْر.

أخرجه أبو عمر[٧].

١٩٣٤ ـ ب: سَبْرة بن عَمْرو. ذكره ابن إسحاق[٨] فيمن وفد على النبي ﷺ مع القعقاع بن معهد، وقيس بن عاصم، والأقرع بن حابس، وغيرهم من وفد تميم.

أخرجه أبو عمر[٩].

١٩٣٥ ـ ب د ع: سَبْرة بن فَاتِك الأسَدِيّ. أخو خُرَيم بن فاتك، من بني أسد بن خُزَيمة، تقدم نسبه عند أخويه: أيمن وخُرَيم.

روى عنه جُبَير بن نفير، وبسر بن عبد الله، وقال عبد الله بن يوسف: سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وعداده في الشاميين.

قال أيمن بن خريم: شهد أبي وعمي بدراً، وعَهِد إلي أن لا أقاتل مسلماً، ومن حديثه قال: قال رسول الله ﷺ: «الموازين بين الرحمن، يرفع قوماً ويضع قوماً آخرين»[١٠].

أخرجه الثلاثة[١١].

---

(١) أي: سورة مريم.
(٢) أي: سورة المطففين.
(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٤٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٢).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٥٥٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٨).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٣).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٨).
(١٠) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٥٥٧).
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (الحديث: ٢٢٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١١).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٨).

١٩٣٦ ـ ب د ع: سَبْرة بن الفَاكِه، ويقال: ابن أبي الفاكه، قيل: إنه مخزومي، وذكر ابن أبي عاصم أنه أسدي، من أسد بن خزيمة.

روى عنه سالم بن أبي الجعد، وعمارة بن خزيمة، ويعد في الكوفيين.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أخبرنا جدي لأمي أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن إبرهيم الكرخي، أخبرنا عبد الله بن عمر بن زاذان، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا أبو النضر، أخبرنا عبد الله بن عقيل أبو عقيل، أخبرنا ابن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة ابن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«إن الشيطان قعد لابن آدم بأطْرُقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك؟ فعصاه، فأسلم، وقعد له بطريق الهجرة فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في طِوَله؟ فعصاه، فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: أتجاهد وهو جَهْد النفس والمال فتقاتل، فَتُقْتَل، فَتُنْكَح المرأة ويقسم المال؟ فعصاه، فجاهد»**، فقال رسول الله: **«فَمَن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته[1] دَابّة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة»**[2].

(١) وقص عُنُقه يقصها وقصاً: كسرها ودقها.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: لمن أسلم وهاجر وجاهد (الحديث: ٣١٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٥٥٨).

ورواه ابن عجلان، عن أبي جعفر موسى ابن المسيب، عن سالم قال: أخبرني جابر بن أبي سبرة.

ورواه ابن أبي شيبة[3] عن ابن فُضَيل عن موسى، نحوه.

أخره الثلاثة[4].

١٩٣٧ ـ ب د ع: سَبْرة بن معبد، ويقال سَبْرة بن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْرة الجُهَني، ويذكر نسبه في عوسجة، إن شاء الله تعالى، وكنيته أبو الربيع، وقيل: أبو ثُرَيَّة، بضم الثاء المثلثة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

روى عنه ابنه الربيع في المتعة، ومن حديثه: سترة المصلي[5]، ويؤمر الصبيّ بالصلاة إذا بلغ سبع سنين[6].

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني الربيع بن سبرة أن أباه أخبره أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ حتى بلغوا عُسْفَان القصة

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٨، ٥٧٩).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٥٣٩) و(الحديث: ٧/ ٦٥٤٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٥٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٥٤٦، ٦٥٤٧، ٦٥٤٨).

بطولها، وفي آخره قال: «**إني كنت أذنت لكم في الاستمتاع من هذه النساء، وإنَّ الله حَرّم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهن شيءٌ، فليَخل سبيله**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

١٩٣٨ ـ ب د ع س: سُبَيْع بن حَاطِب بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمية بن مُعَاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، حليف بني سالم من الأنصار، قتل يوم أُحد شهيداً؛ قاله ابن شهاب وابن إسحاق، وقال أبو عمر: ويقال عيشة، بدل هيشة.

أخرجه الثلاثة[٣]، واستدركه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا حاجة إلى استدراكه.

١٩٣٩ ـ ب س: سُبَيع بن قَيس بن عيشة، ويقال: عائشة بن أُمية بن مالك بن عامرة بن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر[٤] وأبو موسى؛ إلا أن أبا موسى قال: غاضرة بدل عامرة، وذكر ابن الكلبي وأبو عمر: عامرة، والله أعلم.

باب السين والجيم

١٩٤٠ ـ **سجار السَّلِيطي**. قال أبو موسى: قال أبو زكريا بن منده، وذكره فقال: روى عنه الحسن البصري، ولم يورد له شيئاً. قال أبو موسى: وأظنه أراد ما ذكره ابن ماكولا[٥] فقال: علاثة بن شجار، يعني بالشين المعجمة والجيم، من بني سَلِيط. وهو كعب بن الحارث بن يربوع ابن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، له صحبة ورواية عن النبيﷺ، سكن البصرة.

قلت: الحق مع أبي موسى، ولا شُبْهَةَ أنه كذلك، وأن أبا زكريا صَحَّفَ، فيه والله أعلم.

١٩٤١ ـ د ع: سِجِلُّ كاتب النبيﷺ، مجهول. روى أبو الجوزاءِ عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿**يومَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلكُتُبِ**﴾ قال: السجل كاتب كان للنبيﷺ[٦].

وروى نافع عن ابن عمر قال: كان للنبيﷺ كاتب يقال له: السجل، فأنزل الله تعالى: ﴿**يومَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلكُتُبِ**﴾[٧].

هذا غريب تَفَرَّد به حَمْدَان بن سعيد، عن ابن نُمَيْر، عن عُبَيد الله، عن نافع.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب السين والحاء والخاء

١٩٤٢ ـ س: سُحَيْمٌ، بالحاء المهملة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي[٨]، أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن أبي الزبير

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٥، ٤٠٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٥٢١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٧٩).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٠٦).
(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في اتخاذ الكاتب (الحديث: ٢٩٣٥) وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣، ٣٤).
(٧) سورة: الأنبياء، الآية: ١٠٤.
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده الحديث: (٣/ ٣٤٩).

قال: سألت جابراً عن القتيل الذي قُتِل فأذَن فيه سحيم، فقال جابر: أمر رسول الله ﷺ سحيماً أن يؤذِّن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ قال جابر: ولا أعلمه قتل أحَداً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٤٣ ـ سُحَيم، آخر قاله أبو موسى، وقال: أو هو الأول. وروى عن أحمد بن محمد ابن عيسى البغدادي قال: وممن نزل حمصَ سحيم بن خفاف، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه سهيل بن جزء السلمي[١].

١٩٤٤ ـ ب د ع: سَخْبَرة، بالخاء المعجمة، هو الأزدي، وربما قيل: الأسدي، بالسين، وهو والد عبد الله بن سخبرة، له صحبة.

روى عنه ابنه عبد الله أنَّ النبي ﷺ قال: «**من ابتلي فصبر، وأُعطي فشكر، وظُلِم فغفر، وظَلَم فاستغفر، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**»[٢].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين، وإبراهيم بن محمد بن مهران، وغيرهما بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى بن سورة[٣] قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أخبرنا محمد بن المعلى، أخبرنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من طلب العلم كان كَفَّارة لما مضى**».

أبو داود هذا اسمه نفيع الأعمى.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٥).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦١٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٤).
(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: في طلب العلم (الحديث: ٢٦٤٨).

أخرجه الثلاثة[٤].

١٩٤٥ ـ سَخْبَرة الأَسَدِيّ، بالسين، المفتوحة، من بني أسد بن خزيمة؛ ذكره أبو عمر[٥] في اسم أخيه الزبير، عن ابن إسحاق. أخبرنا عبد الله بن أحمد بن علي بإسناده عن يونس بن بكير، عن إسحاق[٦] قال: وكان بنو غنم بن دُودان أهل إسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هجرةً، رجالهم ونساؤُهم: عبد الله بن جَحْش، وذكر جماعة، ثم قال: وسَخْبَرَة ابن عُبَيدة.

١٩٤٦ ـ س: سُخْرُور بن مالك الحَضْرَميُّ، له صحبة، سكن مصر وشهد فتحها، وله خطبة قام بها، وذكر فيها حديثاً عن النبي ﷺ، قاله ابن ماكولا[٧] عن ابن يونس.

أخرجه أبو موسى.

سُخْرُور: بضم السين، وبالخاء المعجمة، وهي ساكنة، وبراءَين بينهما واو، بوزن عُصْفور.

١٩٤٧ ـ د ع: سِرَاج بن مُجَّاعة، والد هلال. روى حديثه الرَّجَيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مُرارة، عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أعطاه أرضاً باليمن، يقال له: غَوْرة، وكتب له كتاباً: «**من محمد رسول الله لمُجَّاعة بن مُرارة، من بني سليم، إن أعطيتك الغَوْرة، فمن حاجَّه فيها فَلْيأتني**». وكتب زيد[٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٢، ٦٨٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).
(٧) أخرجه ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٦٦).
(٨) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٦٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦).

١٩٤٨ ـ ب د ع: سِرَاج أبو مُجَاهد اليَمَني، من أهل اليمن. روى عنه ابن ابنه علي ابن مجاهد بن سراج، قال: وكان اسمه فَتْحاً، قال: قدمنا على رسول اللهﷺ ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر على رسول اللهﷺ أمرني فشقَقْتها، وأنه أسرج في مسجد النبيﷺ قنديلاً بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رسول اللهﷺ: «من أسرج مسجدنا»، فقال تميم: غلامي هذا، فقال: «ما اسمه؟» فقال: فتح فقال النبيﷺ: «بل اسمه سِراج»، قال: فسماني رسول اللهﷺ سراجاً[١].

١٩٤٩ ـ ب: سُرَاقَةُ بن الحَارِث بن عَدِيّ العَجْلاني. قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان.

أخرجه أبو عمر[٢]، ووافقه ابن هشام[٣]، عن البَكّائي عن ابن إسحاق، وأما يونس بن بكير فقال عن ابن إسحاق ـ ما أخبرنا أبو جعفر عبيد الله ابن أحمد بن السمين، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق في تسمية من قتل يوم حُنَين ـ فقال: ومن الأنصار: سُرَاقة بن الحُباب ابن عَدِي من بني العَجْلان، وكذلك قاله غيره، ونذكره في الترجمة التي بعد هذه.

١٩٥٠ ـ ب د ع: سُرَاقة بن الحُبَاب الأنصَارِيّ. استشهد يوم حُنَين مع رسول اللهﷺ؛ قاله أبو عمر[٤].

وروى ابن منده وأبو نعيم، عن ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين من المسلمين من الأنصار: سراقة بن الحباب بن عدي من العجلان. وروى أبو نعيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: ويُقتل من المسلمين من الأنصار من بني العجلان: سراقة بن الحباب.

قلت: جعل أبو عمر سراقة بن الحارث، وسراقة بن الحُبَاب ترجمتين، وجعلهما قُتِلا يوم حُنَين، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يذكرا إلا هذا، والحق معهما، فإنهما واحد، وإنما عبد الملك بن هشام روى، عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق فيمن قتل بحنين فقال: سراقة بن الحارث، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: سراقة بن الحباب، فالحق مع ابن منده، وأبي نعيم، هما واحد؛ فلو قالا: وقيل: سراقة بن الحارث. لكان حسناً، وأما بأن يكونا اثنين فلا، والله أعلم.

١٩٥١ ـ د ع: سُرَاقَةُ بن سُرَاقَةَ. مجهول.

روى عنه عبد الواحد بن عوف أنه قال: أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف يوم خيبر، فلم يجعل له رسول اللهﷺ دية[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين يعني ابن منده، قال: والمقتول الذي رَجَع عليه سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع.

١٩٥٢ ـ ب د ع: سُرَاقَةُ بن عَمْرو بن عَطِيّة ابن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن ابن النجار، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحُدَيْبية

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢١٧).
وذكره القرطبي في التفسير (١٢/ ٢٧٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٠).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٠).
(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٤/ ٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٠).

وخَيْبر وعُمْرة القضاء، قاله أبو عمر. واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب، رضي الله عنهما، قاله عروة، وابن إسحاق[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

١٩٥٣ ـ ب: سُرَاقَةُ بن عَمْرو. ذكروه في الصحابة، ولم ينسبوه، قال سيف بن عمر: رَدّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سراقة بن عَمْرو إلى الباب، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، وسراقة هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن على البَاب، وكتب إلى عمر بذلك ومات سراقة هناك، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة، فأقره عمر، وكان سراقة يدعى ذا النور، وعبد الرحمن بن ربيعة يدعى ذا النور أيضاً؛ قاله سيف.

أخرجه أبو عمر[٣]، وهو غير الذي قبله؛ فإن ذلك قتل يوم مؤتة في حياة رسول الله ﷺ، وهذا توفي في خلافة عمر بن الخطاب.

١٩٥٤ ـ د ع: سُرَاقَةُ بن عُمَيْر. أحد من طلب مِن رسول الله ﷺ أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله عليه، فتولى وهو يبكي، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[٤] قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سُرَاقة بن عُمَير[٥].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٥٥ ـ ب: سُرَاقَةُ بن كَعْب بن عَمْرو بن عبد العُزَّى بن غَزِيَّة. كذا قال الواقدي، وابن عُمارة، وأبو معشر. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عبد العزى بن عروة، والصواب: غزية بن عمرو بن عبد عوف بن غنم ابن مالك بن النَّجار. شهد بدراً، وأُحداً، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة معاوية، أخرجه أبو عمر[٦] هكذا.

وقال الكلبي: قتل باليمامة، وقال في نسبه مثل الواقدي.

١٩٥٦ ـ ب د ع: سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُم بن مالك بن عَمْرو بن تَيْم بن مُدْلِج بن مُرَّة ابن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي، يكنى أبا سفيان.

كان ينزل قديداً، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

روى عنه الصحابة: ابن عباس، وجابر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سراقة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، أخبرنا أحمد بن علي بن بدران، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الفارسي الجوهري، أخبرنا أبو بكر القطِيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، أخبرنا عمرو بن محمد أبو سعيد، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: اشترى أبو بكر، هو الصديق، رضي الله عنه، من عازب سَرْجاً بثلاثة عشر درهماً، فقال له أبو بكر: مُرِ البراءَ فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت لما خرج

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٠).
(٤) سورة: التوبة، الآية: ٩٢.
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٠).

رسول الله ﷺ وأنت معه؟ فقال أبو بكر: خرجنا فأدْلَجْنا[١] فأحيينا ليلتنا ويومنا.. وذكر الحديث إلى أن قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا إلا سراقة بن مالك بن جُعْشُم، على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، قال: «**لا تحزن، إن الله معنا**»، حتى إذا دَنَا منَّا قَدْرَ رمح أو رمحين ـ أو قال: رمحين أو ثلاثة ـ قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبَكَيت، قال: «**لم تبكي؟**» قال: قلت: والله ما أبكي على نفسي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه، فقال: «**اللَّهم، اكفناه بما شئت**»، فساخت فرسه إلى بطنها في أرض صَلْد، ووثب عنها، وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمينّ على مَنْ ورائي من الطَّلَب، فدعا له رسول الله ﷺ، فأطلق. ورجع إلى أصحابه. الحديث[٢].

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشم، عن عمه سراقة بن جعشم قال: لما خرج رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة مُهاجراً، جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رَدّه عليهم، وذكر حديث طَلَبه، وما أصاب فرسَه، وأنه سقط عنه ثلاث مرات، قال: فلما رأيت ذلك علمت أنه ظاهر، فناديت: أنا سراقة بن مالك بن جعشم، أنظروني أكلمْكُم، فوالله لا أريبكم ولا يأتيكم مني شيءٌ تكرهونه، فقال رسول الله لأبي بكر: «**قل له: ما تبتغي منا؟**» فقال لي أبو بكر، فقلت: تكتب لي كتاباً يكون آية بيني وبينك، فكتب له كتاباً في عَظْم، أو في رقعة أو خزفة، ثم ألقاه، فأخذته، فجعلته في كنانتي، ثم رجعت فلم أذكر شيئاً مما كان، حتى إذا فتح الله على رسول مكة، وفرغ من حنين والطائف، خرجت ومعي الكتاب لألقاه، فلقيته بالجِعِرَّانة، فدخلت في كتيبة من خيل الأنصار، فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون: إليك إليك، ماذا تريد؟ حتى دَنَوتُ من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، والله لكأني أنظر إلى ساقه، في غَرْزة[٣] كأنه جُمَّارة، فرفعت يدي بالكتاب، ثم قلت: يا رسول الله، هذا كتابك لي، وأنا سراقة بن مالك بن جُعْشم، فقال رسول الله: «**هذا يوم وفاءٍ وبِر، أدنه**»، فدنوت منه، فأسلمت[٤].

وذكر حديث سؤاله عن ضَالّة الإبل.

وروى ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة بن مالك: «**كيف بك إذا لبست سِوَارَيْ كسرى ومِنْطَقَتَه وتاجه؟**» قال: فلما أتى عمر بسوَاريْ كسرى ومِنْطقته[٥] وتاجه، دعا سراقة بن مالك وألبسه إياهما.

وكان سراقة رجلاً أزَبَّ[٦] كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز،

---

(١) أدلج: سار أول الليل.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام (الحديث: ٣٦١٥) و(الحديث: ٣٦٥٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرقاق، باب: في حديث الهجرة، ويقال له حديث الرحل (الحديث: ٧٤٣٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٣، ٢).

(٣) الغرز: ركاب رحل الجمل.

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١١٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٦٠٣).

(٥) المنطقة: كل ما شد به وسطه.

(٦) أزب: كثير الشعر.

الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقَة رجلاً أعرابياً، من بني مُدْلِج، ورفع عمر صوته[١]. وكان سراقة شاعراً، وهو القائل لأبي جهل:

أبا حكَمٍ واللّهِ لَوْ كُنْتَ شاهداً
لأمْرِ جوادي إذ تَسُوخ قوائِمُهْ
علمت ولم تَشْكُك بأن مُحَمَّداً
رسولٌ ببُرْهان فمن ذا يُقَاومه
عَلَيْك بكفِّ القومِ عنه فإنني
أرى أمرَه يوماً ستَبْدُو مَعَالمه
بِأمرٍ يَوَدّ الناس فيه بأسْرهم
بأنَّ جميعَ الناسِ طُرًّا يُسَالمه[٢]

مات سُرَاقة بن مالك سنةَ أربع وعشرين، أولَ خلافة عثمان، رضي الله عنه، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٣].

١٩٥٧ ـ **سُرَاقَةُ بن المُعْتَمِر بن أنس** بن أدَاة ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدي ابن كعب القرشي العدوي، والد عَمْرو. شهد سراقة بدراً؛ قاله الكلبي.

١٩٥٨ ـ س: **سَرْبَاتك الهِنْدِيّ**. روى مكي ابن أحمد البَرْذَعي، عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي، قال: حدثني، وهو ابن سبع وتسعين سنة، قال: رأيت سرباتك، ملك الهند، في بلدة تسمى قَنُّوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة سنة وخمس وعشرون سنة، وهو مسلم، وزعم أن النبيﷺ أنفذ إليه عشرة من أصحابه، فمنهم: حذيفة بن اليمان، وعَمْرو بن العاص، وأُسامة بن زيد، وأبو موسى الأشعري، وصُهيب، وسَفِينة، وغيرهم يدعوه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبل كتاب النبيﷺ[٤].

أخرجه أبو موسى، وبحق ما تركه ابن منده وغيره؛ فإن تركه أولى من إثباته، ولولا شرطنا أننا لا نخل بترجمة ذكروها، أو أحدهم، لتركنا هذه وأمثالها.

١٩٥٩ ـ س: **سَرْع بن سَوَادَة**. قال الحافظ أبو موسى: ذكر أو زكريا أنَّ عَبيد الله بن إشكاب أورده في الأفراد، ولم يورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٠ ـ ب د ع: **سُرَق بن أسَد الجُهَنّي**، ويقال: الأنصاري، ويقال: إنه من بني الدُّئل، سكن الإسكندرية من مصر، له صحبة.

روى عنه أنه قال: إن رسول اللهﷺ سماه سُرَق؛ لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية، راحلتين، قدم بهما صاحبهما المدينة، فأخذهما، ثم هَرَب وتغيّب عنه، وأُخبِر رسول اللهﷺ بذلك، فقال: **«التمسوه»**، فلما أتوه به قال: **«أنت سُرَق، ما حملك على ما صنعت؟»** قلت: قضيت بثمنها حاجتي، قال: **«فاقضه»**، قلت: ليس عندي، قال: **«يا أعرابي، اذهب به حتى تستوفي حقك»**. قال: فجعل الناس يَسُومونه به ليفتدوه منه، فأعتقه[٥].

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨١).
وذكره القاضي عياض في «الشفاء» (١/ ٦٧٤).

(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٢).
والبيت الأول والثاني في «الإصابة» (٣/ ٤٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨١، ٥٨٢).

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٨٠).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧١٦).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة، أخبرنا أبو غالب ابن البنا، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حمدان، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا جُوَيْرية بن أسماء، عن عبد الله بن يزيد، مولى المُنبعث، عن رجل من المصريين، عن رجل نزل بين أظهرهم من أصحاب النبيﷺ يقال له: سرق، قال: قضى رسول اللهﷺ بيمين وشاهد[١].

قال أبو أحمد العسكري: هو سُرَق مُخَفّف بوزن غُدَر وفُسَق، وأصحاب الحَدِيث يقولون: سُرَّق، مُشَدَّد الراء، والصواب تخفيفها.

أعتقه أبو عبد الرحمن القَيْني.

أخرجه الثلاثة[٢].

١٩٦١ ـ س: السّري وَالِدِ الرَّبِيع.

روى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن السري، عن أبيه أنه قال: رخّص لنا رسول اللهﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام، ثم أتيت النبيَّ فإذا هو ينهى عنها أشد النهي[٣]. كذا في هذه الترجمة أخرجه أبو موسى، وإنما هو حديث الربيع بن سبرة بن معبد، وقد تقدم، ولعل بعض الرواة قد صحف سَبْرة بالسرى أو بعض النساخ، والله أعلم.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٤).

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: القضاء باليمين والشاهد. (الحديث: ٢٣٧١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٧١٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٨١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٣، ٦٨٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٥١٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٦٣).

١٩٦٢ ـ د ع: سريع بن الحَكَم السَّعْدِي.
من بني تميم، قَدِم على رسول اللهﷺ في وَفْد تميم، وكتب له كتاباً، روى عنه ابنه وقاص بن سريع أنه قال: خرجت في وفد بني تميم حتى قَدِمنا على رسول اللهﷺ المدينةَ فأدينا إليه صدقات أموالنا[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

باب السين والعين

١٩٦٣ ـ ب د ع: سَعْد بن الأخرَم، أبو المغيرة. مختلف في صحبته، سكن الكوفة، روى عنه ابنه المغيرة.

روى عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سَعْد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه، قال: أتيت النبيﷺ وأُرِيد أن أسأله، فقيل لي: هو بعرفة، فاستَقْبَلتُه، فأخذت بزمام الناقة، فصاح بي الناس، فقال: «دعوه، فَأَرَبٌ[٥] ما جاءَ به»، قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يُقَرِّبُني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأسه إلى السماء فقال: «**تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتُحِبُّ للناس ما تحبُّ لنفسك، وما كرهتَ لنفسك فَدَعِ الناسَ منه. خَلِّ سبيل الناقة**»[٦].

رواه عَمْرو بن عَلِيّ، عن عبد الله بن داود،

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٨٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٥، ٤٦).

(٥) الأرب: العوز والحاجة.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٦).

عن الأعمش فقال: عن عمه، ولم يشك، ذكره أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة[١].

١٩٦٤ ـ د ع: سَعْد بن أَسْعد السَّاعِديّ، والد سهل بن سعد. روى عنه ابنه سهل، توفي بالروحاء متوجهاً مع رسول اللهﷺ إلى بدر.

روى عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده سهل أن أباه سعداً خرج مع النبيﷺ إلى بدر، فلما كان بالروحاء[٢] توفي، وأوصى للنبي برحله وراحلته، وثلاثة أوسق من شعير، فقبلها، ثم ردها على ورثته، وضرب له بسهم.

وروى عن سهل بن سعد قال: كان للنبيﷺ عند أبي سعدٍ ثلاثة أفراس يعلِفُها، قال: وسمعت أبي يسميها: اللَّزاز واللَّحاف والظَّرِب[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ولم أعلم أن جد سهل بن سعد: أسعد إلا في هذه الترجمة، ويرد نسبه في اسمه سعد بن مالك، إن شاء الله تعالى.

١٩٦٥ ـ ب: سَعْد الأَسْلَمِيّ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول اللهﷺ على سَعْد بن خَيْثَمَةَ.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

١٩٦٦ ـ س: سعد الأسْوَد السُّلَميّ. ثم الذكواني. روى الحسن وقتادة عن أنس قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فسلم عليه، وقال: يا رسول الله، أيمنع سوادي ودمامتي من دخول الجنة؟ قال: «**لا، والذي نفسي بيده ما اتّقيتَ ربك، عز وجل، وآمنت بما جاء به رسوله**»، قال: قد شهدت أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فمالي يا رسول الله؟ قال: «**لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم**»، فقال: خطبتُ إلى عامّة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردَّني لسوادي ودمامة وجهي، وإني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: «**فاذهب إلى عمر**»، أو قال: «**عَمْرو بن وهب**»، وكان رجلاً من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فاقرع الباب، وسلِّم، فإذا دخلت عليهم فقل: «**زَوَّجَني نبي الله فتاتكم**»، وكان له ابنة عاتق، ولها جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب قال: إن رسول اللهﷺ زوجني فتاتكم، فردوا عليه رداً قبيحاً، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خِدْرها فقالت: يا عبد الله، ارجع، فإن يكن نبي الله زَوَّجَنِيك فقد رضيت لنفسي ما رضي الله ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاءَ النجاءَ قبل أن يفضحك الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النبيﷺ فقال: «**أنت الذي رَدَدْت عليّ رسولي ما رددت**»، قال: قد فعلت ذاك، واستغفر الله، وظنَنَّا أنه كاذب، وقد زوجناها إياه، فقال رسول الله: «**اذهب إلى صاحبتك فادخل بها**»، فبينا هو في السوق يشتري لزوجته ما يُجَهِّزها به، إذ سَمِع منادِياً يُنَادي: يا خيل الله اركبي، وبالجنة أبشري، فاشترى سيفاً ورمحاً وفرساً وركب مُعْتجراً بعمامته إلى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رسول اللهﷺ فلم يعرفه، فقاتل فارساً حتى قام به فرسه، فقاتل راجلاً وحسر ذراعيه، فلما رأى رسول اللهﷺ سوادَها عرفه،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٢).
(٢) الروحاء: موضع على نحو أربعين ميلاً من المدينة.
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٧٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١١).

فقال: «سعد؟» قال: سعد. فلم يزل يقاتل حتى قالوا صُرِع سعد. فأتاه رسول الله ﷺ فوضع رأسه في حجره، وأرسل سلاحه وفرسه إلى زوجته، وقال: قولوا لهم: «قد زَوَّجه الله خيراً من فتاتكم، وهذا ميراثه»[1]. وما أشبه هذه القصة بقصة جُلَيْبيب، وقد تقدمت.

أخرجه أبو موسى.

١٩٦٧ ـ س: سَعْد بن الأطول الجُهَنِيّ. وهو سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن وَاهِب بن غياث بن عبد الله بن سَعْية بن عَدِيّ بن عوف بن غَطَفان بن قَيْس بن جُهَينة، كذا نسبه خليفة بن خَيّاط، يكنى أبا مطر، سكن البصرة، روى عنه أبو نَضْرة.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه، وبإسناده إلى أبي يعلى أحمد ابن علي[2] قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نَضْرة، عن سعد بن الأطول أن أخاه مات، وترك ثلثمائة درهم وعيالاً فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ: «إن أخاك محبوس بدينه، فاقض عنه»، فقضى عنه، وقال: يا رسول الله، قد قضيت عنه إلا امرأة أدعت دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي: «أعطها فإنها صادقة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٦٨ ـ س: سَعْد الأنصَارِيّ. روى أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النبي ﷺ، ثم قال: «ما هذا الذي أكْتَب يديك»، قال: يا رسول الله، أضرب بالمَر والمِسْحاة فأنفقه على عيالي، فقبل يَدَه رسول الله ﷺ، وقال: «هذه يد لا تمسها النار»[3].

أخرجه أبو موسى وقال: في سعود الأنصار كثرة؛ إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ. وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال: «هذه يد لا تمسها النار أبداً»، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد ابن معاذ آخر غير الخَزْرَجيّ المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لِتَبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها، بدرٍ وغيرها، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة: هل شهد بدراً أم لا؟ والله أعلم، على أن من تَخَلَّفَ عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان أولى باللَّوْم والتثريب، فكيف يقبل يده أو يصافحه.

١٩٦٩ ـ س: سَعْد بن إيَاس البَدْرِي الأنصَارِيّ. روى إسحاق بن إياس بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني جَدّي أبو أمي، حدثني

(١) ذكره القيسراني في «الموضوعات» (٣٥٦).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥١٢).

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٣٤٣).
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٥١).

سعد بن إياس الأنصاري البدري قال: شهدت رسول الله ﷺ يقول للعباس بن عبد المطلب: «**يا عم، إذا كان غداً فلا تَرِمْ أنت وبنوك**»، فلما كان الغد صبحهم فقال: «**كيف أصبحتم؟**» قالوا: بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله، فقال: «**ليَذُدْ بعضكم من بعض**»، فلما تقاربوا نَشَر عليهم مَلاءَة ثم قال: «**اللّهم، هؤلاء أهلُ بيتي فاستُرْهم من النار كستري إياهم**»، فقالت أُسكُفَّة الباب وحوائط البيت: آمين، آمين[1]. هذا حديث مختلف في إسناده، يروى من عدة أوجه، رواه الكديمي، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، حدثني جدي أبو أمي مالك ابن حَمْزة بن أبي أسَيد الأنصاري الخزرجي البدري.

أخرجه أبو موسى.

١٩٧٠ - ب د ع: سَعْد بن إيَاس أبو عمْرو الشَّيبانيّ. من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صَعب بن علي بن بكر بن وائل، فهو بكري شيباني.

أدرك النبيﷺ ولم يسمع منه، وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته، وسمع منه فأكثر؛ روى عنه أنه قال: أذكر أني سمعت برسول اللهﷺ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة، فقيل: خرج نبيّ بتهامة، وقال: شهدت القادسية وأنا ابن أربعين سنة[2].

ومات سنة خمس وتسعين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وسكن الكوفة، روى عنه جماعة من أهلها.

أخرجه الثلاثة[3].

١٩٧١ - ب س: سَعْد بن بَحِير، وقيل: بُجَير بن مُعَاوية بن قُحافة بن نُفيل بن سَدُوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سَحْمة بن سَعْد بن عبد الله بن قُدَاد بن مُعَاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البَجَليّ السَّحْمي، وحلفه في الأنصار، وهو المعروف بابن حَبْتَة، وهي أمّه، وهي ابنة مالك بن عمرو بن عوف.

روى حَرَام بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، قال: نظر النبيﷺ إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالاً شديداً، وهو حديث السن، فدعاه فقال: «**من أنت يا فتى؟**» فقال: سعد بن حبتة، فقال له النبيﷺ: «**أسعد الله جَدَّك، اقترب مني**»، فاقترب منه، فمسح رأسه[4].

وروى أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه، عن جدّه أن أبا قتادة قال: لما خرجت في طلب سَرْح النبيﷺ، لَقِيت مسعدة، فضربته ضربة أثقلته، وأدركه سعد بن حَبْتة، فضربه فخر صريعاً، فاحفظوا ذلك لولد سعد بن حبتة[5].

وهذا سعد بن حبتة هو جد أبي يوسف القاضي، فإنه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس بن سَعْد بن حَبْتة، وخنيس جدّ أبي يوسف هو صاحب جُهَازْ سُوج[6] خُنَيس بالكوفة، قاله ابن الكلبي، وأمه حبْته لها صُحبة، جاءَت به إلى النبي، فدعا له وبَرَّك عليه، ومسح

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٨).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٤).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٤).

على رأسه، وهو ممن استصغر يوم أحد.

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

بحير: قيل: بفتح الباء، وكسر الحاءِ المهملة، وقيل: بضم الباء وفتح الجيم.

وحَرَام: بفتح الحاء والراء.

وخُنَيس بالخاء المعجمة المضمومة، والنون المفتوحة، وآخره سين مهملة.

١٩٧٢ ـ ب د ع: سَعْد مَوْلى أبي بَكر الصَديق، رضي الله عنه. كان يخدم النبيﷺ، وسكن البصرة.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن الطبري بإسناده عن أبي يعلى أحمد بن علي[١]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود، أخبرنا أبو عامر، هو صالح بن رستم الخزاز، عن الحسن، عن سعد مولى أبي بكر الصديق، عن رسول اللهﷺ أنه قال لأبي بكر، وكان سعد مملوكاً له، وكان رسول اللهﷺ يعجبه خدمته، قال رسول الله: **«أعتق سعداً»** فقال أبو بكر: مالنا هاهنا غيره، فقال رسول الله: **«أعتق سعداً، أبتك الرجال، أبتك الرجال»**.

وروى عنه الحسن أنه قال: شكى رجل صفوان بن المُعَطَّل إلى رسول اللهﷺ فقال: هجاني صفوان، وكان صفوان يقول الشعر، فقال النبي: **«دعوا صَفون فإنه طيّب القلب خبيث اللسان»**[٢].

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٣/ ١٥٧٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٩٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٦٤).

أخرجه الثلاثة[٣].

١٩٧٣ ـ ب د ع: سَعْد بن تَمِيم السَّكُوني، ويقال الأشعري، أبو بلال، إمام مسجد دمَشْقَ الواعظ، روى أكثر حديثه عنه ابنه بلال.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا صدقة بن خالد، عن عَمْرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي أمتك خير قال: **«أنا وأقراني»**، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: **«ثم القرن الثاني»**، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: **«ثم القرن الثالث»**، قلت: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: **«ثم يكون قوم يشهدون ولا يُسْتَشْهدون، ويحلفون ولا يُسْتَحلفون، ويؤتمنون ويخونون»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

١٩٧٤ ـ ب د ع: سَعْد بن جَمَّاز بن مَالِك الأنْصَارِي حليف بني ساعدة من الأنصار، وهو أخو كعب بن جماز، شهد سعد أُحُداً وما بعدها، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه الثلاثة[٦].

جماز: قيل: بالجيم وآخره زاي، وقال ابن الكلبي: حمّان: يعني بالحاء المكسورة، وآخره

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٦٠).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠/ ١٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣١٢) بترجمة أخيه «كعب بن جماز».
وذكره أيضاً في ترجمة سعد بن حمار (٢/ ٥٨٥).

نون: سعد بن حمان بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو ابن سعد بن ذُبيان بن رَشْدان بن قيس بن جهينة، وقال الطبري: حِمَار، بالحاء، وآخره راءٌ، والميم خفيفة.

والله أعلم.

١٩٧٥ ـ د ع: سَعْد بن جُنادة، والد عَطِيَّة العَوْفي، من عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

روى محمد بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده، عطية، عن أبيه سعد بن جنادة قال: قال رسول اللهﷺ: **«ما شَيْءٌ أكرم على الله من عبد مُؤْمِن لو أقسم على الله لأبَرَّه»**[١].

وروى يونس بن نفيع، عن سعد بن جُنادة قال: كنت في أول من أتى النبيﷺ من أهل الطائف، فأسلمت[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

١٩٧٦ ـ ب: سَعْدُ الجُهَني، والد سِنَان بن سعد، روى عنه ابنه سنان أنه سمع النبيﷺ يقول: **«إن الإمام لا يخص نفسه بالدُّعاء دون القوم»**.

أخرجه أبو عمر[٣] وقال: في إسناد حديثه مقال.

١٩٧٧ ـ ب س: سَعْد بن الحارِث بن الصَمَّة، وقد تَقَدم نسبه عند ذكر أبيه، وهو أنصاري خزرجي، من بني النجار.

صحب النبيﷺ هو وأبوه، وشهد صِفِّين مع علي، وقتل يومئذ وهو أخو أبي الجُهَيم بن الحارث بن الصمة.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٨٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١١).

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

١٩٧٨ ـ ب د ع: سَعْد بن حَارِثَة بن لَوْذان ابن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، كذا نسبه أبو عمر، وقال: شهد أحداً وما بعدها، وقتل باليمامة.

وقال ابن منده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من استشهد باليمامة من المسلمين من الأنصار، من بني الحارث بن الخزرج: سعدُ بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ.

وقال أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن قتل باليمامة من الأنصار، من بني سالم بن عوف: سعد بن جارية بن لوذان بن عبد وُدّ بن زيد؛ فقد اختلفوا في نسبه كما ترى، وقال ابن منده وأبو نعيم: جارية بالجيم، وقال أبو عمر[٥]: حارثة، بالحاءِ والثاء المثلثة، وقد أخرجه ابن منده ترجمتين بلفظ واحد، فلعله نسي، وإلا فما هذا مما يخفى.

١٩٧٩ ـ س: سَعْد بن حبان البَلَوِيّ، حليف الأنصار. ذكره الطبراني[٦]، وذكره ابن شاهين فقال: سعد بن جَمّاز بن مالك بن ثعلبة أخو كعب بن جَمّاز، شهد أحداً، وقتل يوم اليمامة وأخوه كعب شهد بدراً.

قال أبو موسى بإسناده، عن عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: سعد بن حبان، حليف لهم من بلى، وقد ذكره أبو موسى أيضاً عن الطبراني: سعد بن جماز الأنصاري، قال: وقد أورده ابن منده: سعد بن

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٣).

(٦) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦).

جبان، بالجيم، قال: وأظن أن الصحيح كما ذكره ابن شاهين، والله أعلم.

قلت: هذا قول أبي موسى، ولا شك أن قوله جبان، بالجيم، تصحيف من بَعْضِ النقلة، والصحيح ما تقدّم ذكره في ترجمة سعد بن جماز بالجيم والزاي، وذكرنا الاختلاف فيه هناك، ولم يقل أحد: جبان. وقد أخرجه هناك ابن منده ولو لم يخرجه أبو موسى هاهنا لكان أحسن، ولو تركناه لجاءَ من يظن أننا أهملناه أو لم يصل إلينا، وأما الرواية عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد المشاهد، ومن قتل، وغير ذلك من هذا الباب، فإنها كثيراً تخالف ما يروى عن عامة أهل السير، فلا أعلم كيف هذا؟ وإذا كانت كذلك فلا اعتبار بها، ومنها قد روى في هذا حبان، والله أعلم.

١٩٨٠ - سَعْد بن حَبَّان بن مُنْقِذ، شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يوم الحَرة؛ ذكره ابن الدباغ عن العدوي، وفيه نظر.

١٩٨١ - س: سَعْد بن حُرَّة. أورده أبو بكر ابن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد في الأفراد.

روى عنه محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن سعيد بن حرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضأ أحدكم، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه، فإنه في صلاة»**[1].

وهذا حديث مشهور عن ابن عجلان، عن سعيد، عن كعب بن عجرة، وقيل: عن سعيد، عن رجل، عن كعب، فصحفه بعض الرواة فقال: ابن حرة.

أخرجه موسى، وقد علم أنه تصحيف، فتركه أولى.

١٩٨٢ - د ع: سَعْد بن خَارِجَة الأنْصَارِي أخو زيد بن خارجة.

استشهد هو وأبوه يوم أحد، وزيد هو الذي تُكُلِّم على لسانه بعد الموت.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا حديث النعمان بن بشير في كلام زيد بن خارجة بعد موته قال النعمان: وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أُصيبا يوم أُحد، وقد تقدم حديث كلام زيد في ترجمته.

١٩٨٣ - س: سَعْد بن خَليفة الأنصاري، وهو سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

شهد أُحداً، وكانت له بنت يقال لها: غزية، قال ابن القداح: قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص.

أخرجه أبو موسى.

خَزِيمة: بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي.

١٩٨٤ - ب د ع: سَعْد بن خَوْلَة، من بني مالك بن حسْل بن عامر بن لُؤي، من أنفُسهم، وقيل: حليف لهم، وقيل: مولى ابن أبي رُهْم بن عبد العُزى العامري.

قال ابن هشام[2]: هو من اليمن، حليف لهم. وهو من عجم الفرس، أسلم، من

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٤١).
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٣٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٩/ ٣٣٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).

السابقين، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وسليمان التيمي في أهل بدر.

وهو زوج سُبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال، فقال لها رسول الله ﷺ: «**قد حَلَلْتِ فانكَحِي مَنْ شئت**»(١).

ولم يختلفوا أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع، إلا ما ذكره الطبري أنه توفي سنة سبع، والأول أصح.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره قالوا: أخبرنا أبو الفتح الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى السلمي(٢)، حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: مرضت عام الفتح مرضاً أشْفَيْتُ منه على الموت، فأتاني رسول الله ﷺ يَعُودني، فقلت: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابنتي، أفأوصي بمالي كله؟ وذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله، أُخَلَّف عن هجرتي؟ قال: «**إنك لن تُخَلَّف بعدي، فتعمل عملاً تريد به وجه الله تعالى إلا ازددت به رفعة ودرجة... اللّهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردَّهم على أعقابهم، لكن البائسَ سعدُ بن خولة!**» يرثي له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

ولم يُعْقِب سعد بن خولة. أخرجه الثلاثة(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢٧) و(الحديث: ٦/ ٣١٢).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في الوصية بالثلث (الحديث: ٢١١٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٦)

١٩٨٥ ـ ب د ع س: سَعْد بن خَوْلِيّ العَامِري، من عامر بن لؤي، هاجر مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿**وَلاَ تطرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَواةِ والعَشِيِّ**﴾(٤) الآية؛ قاله ابن منده وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: سَعْد بن خولي، من المهاجرين. ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً من بني عمر بن لؤي: سعد بن خولي، حليف لهم من أهل اليمن.

أخرجه الثلاثة(٥)، وقال أبو نعيم: وهو سعد بن خولة الذي أخرجه قبل، وذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ بترجمة.

وأخرجه أبو موسى فقال: سعد مولى خولي، ذكره الطبراني(٦)، وروى عن عروة فيمن شهد بدراً: سعد مولى خولى من بني عامر بن لؤي، وذكر ابن منده سعد بن خولة، وسعد بن خولى ترجمتين، ونسبوهما إلى عامر بن لؤي، وهذه التراجم مختلفة مختلطة، والله أعلم بصحتها.

قلت: الحق مع أبي نعيم، فإنهما واحد، فلا أدري لم جعلوه ترجمتين! وعادتهم في أمثاله أن يقولوا: قيل كذا، وقيل كذا في النسب وغيره؛ فإن كان ابن منده: وأبو عمر ظناه اثنين، فهذا غريب، فإنه ظاهر، وأما قول أبي موسى إنها مختلفة مختلطة فلا اختلاف ولا اختلاط، وإنما هو سعد بن خولة، وقد نقل عن عروة: سعد بن خولى، وهما واحد، وقد ذكرنا أن هذه الرواية

(٤) سورة: الأنعام، الآية: ٥٢.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٥).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٧).

التي تَرِد عن عروة تخالف جميع الأقوال، والأولى الاعتماد على غيرها، والله أعلم.

١٩٨٦ - ب د ع: سَعْد بن خَوْلِي مَوْلى حاطب بن أبي بَلْتَعة. هو من مَذْحج، أصابه سِباء، قالهُ أبو معشر، وقيل: هو من الفرس، شهد بدراً. وقال ابن هشام[١]: هو من كلب، ووافقه غيره، ولم يختلفوا أنه شهد بدراً هو ومولاه حاطب.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً، من بني أسد بن عبد العُزَّى ابن قُصَي: وحاطب بن أبي بلتعة، ومولاه سعد حلفا لهم.

وقتل سعد يوم أُحد شهيداً، وفرض عمر ابن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد في الأنصار. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؛ فإن كان قتل يوم أُحد فرواية إسماعيل مرسلة وقد روى عنه جابر بن عبد الله، هذا كلام أبي عمر[٣].

وقال ابن منده وأبو نعيم في نسبه، وولائه، وشهوده بدراً، مثله. وروى عن عروة وموسى بن عقبة وابن إسحاق أنه شَهِدَ بدراً، وروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد مولى حاطب قال: قلت: يا رسول الله، حاطب في النار؟ فقال رسول الله ﷺ: **«لن يَلِج النَار أحد شهد بدراً وبيعةَ الرِّضوان»**[٤]. قال أبو نعيم: ولا أرى إسماعيل أدرك سعداً. والله أعلم.

وقد رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أن عبداً لحاطب قال، ولم يُسَمِّه.

١٩٨٧ - ب د ع: سَعْد بن خَيْثَمة بن الحَارث بن مالك بن صعب بن النَّحَّاط بن كعب ابن حارثة بن غَنْم بن السّلم بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا خيثمة، وقيل: أبو عبد الله، كذا نسبه ابن الكلبي، وابن هشام، وأبو عمر، وابن منده، وأبو نعيم، وغيرهم.

ونسبه ابن إسحاق في بني عمرو بن عوف، ووافقه غيره، قال ابن إسحاق[٥]، في تسمية من شهد العقبة: ومن بني عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس: سعد بن خيثمة، وساق نسبه كما ذكرناه أول الترجمة سواء، فلا أعلم وجهاً لقوله: ومن بني عَمْرو بن عوف، ولم يسق النسب إليهم إلا أن يكون حيث كان نقيباً عليهم نسبه إليهم، والله أعلم.

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيباً لبني عمرو بن عوف؛ قاله ابن إسحاق، وهو أيضاً ممن قتل يوم بدر شهيداً، قتله طَعيمة بن عدي، وقيل: بل قتله عَمْرو بن عبد وُدّ فقتل حمزة يومئذ طعيمة، وقتل عليّ عَمْراً يوم الأحزاب.

ولما أرادوا الخروج إلى بدر قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يُقم، فآثِرْني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فقتل.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٦).
(٤) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٣٨٩٩).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٤٨، ٤٩).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٦٥).

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد، قال أبو نعيم: وقيل: بل عاش سعد بعد بدر حتى شهد المشاهد كلَّها، وتأخر عن النبيﷺ في غزوة تبوك، ثم لحق برسول اللهﷺ، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول اللهﷺ بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رسول اللهﷺ إلى المدينة مهاجراً نزل في بيت سعد بن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بن الهِدْم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العُزَّاب[1]، فلهذا على الناس، ثم انتقل إلى بني النجار، فنزل في بيت أبي أيوب، وقد تقدم ذكره.

والصحيح أن سعد بن خيثمة قتل ببدر؛ قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلِّف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك ابن قيس، وفي الكنى.

١٩٨٨ ـ ب د ع: سَعْد الدَّوْسِيّ. روى عنه أنس بن مالك أن أعرابياً سأل النبيﷺ عن الساعة؟ ومر سعد الدوسي، فقال رسول اللهﷺ: **«إنْ عُمِّرَ هذا حتى يأكلَ عُمْره، لا تبقى منهم عين تطرف»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

١٩٨٩ ـ س: سَعْد الذُّوَلي. ذكره ابن أبي علي وقال: لم يورده ابن منده، وقد صحفه ابن أبي علي، فإنه سِغر، بالراءِ وكسر السين، وقد أعاده في سعر على الصواب.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

١٩٩٠ ـ ب د ع: سَعْد بن أبي ذُبَاب، دوسي حجازي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، أخبرنا صفوان بن عيسى، أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن، أخبرنا مُنِير بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذُباب قال: قدمت على رسول اللهﷺ، فأسلمت، فقال: يا رسول الله، اجعل لقومي ما أسلموا عليه، ففعل، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر، ثم استعملني عمر، فقدم على قومه من أهل السراة، فقال: يا قوم، أدوا زكاة العسل، فإنه لا خير في مال لا تُؤَدّى زكاته، قالوا: كم ترى؟ قال: العُشر، فأخذ منهم العشر، فبعث به إلى عمر، فجعله في صدقات المسلمين[4].

أخرجه الثلاثة[5].

١٩٩١ ـ س: سَعْد بن ذُؤَيب. روى السدي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول اللهﷺ الناس إلا أربعة أنفس: عِكْرمة بن أبي جهل، وعبد الله بن خطل، ومِقْيس بن صُبَابة، وعبد الله بن سعد بن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٣).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: قرب الساعة (الحديث: ٧٣٣٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٢٩٦٣٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٩) دون ذكر الزكاة.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٥٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٨).
وذكره أبو عبيد في كتاب الأموال (١٤٨٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب (٢ / ٥٨٩).

أبي سَرْح، فأما ابن خَطَل فأُدرِك وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعد بن ذؤَيب وعَمّار ابن ياسر، فسبق سعد عَمّاراً وكان أشبّ الرجلين، فقتله، وأما مقيس بن صُبابة فرآه الناس في السوق فقتلوه(١).

أخرجه أبو موسى.

١٩٩٢ ـ ع س: سَعْد بن أبي رَافع، ذكره الحسن بن سفيان، والطبراني ومن بعدهما.

روى يونس بن بكير والحجاج الثقفي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سعد بن أبي رافع: دخل عليّ النبيﷺ يعودُني، فوضع يده بين ثَدْيَيَّ حتى وجدت بردها على فؤادي، فقال: **«إنك رجل مَفْئُود، ائت الحارث بن كلدة، فإنه رجل يتطبب، فليأخذ خمس تمرات من عَجْوة المدينة، فلْيَجَأهُنّ بنواهنّ، ثم لْيدَلّك بهن»**(٢).

كذا نسبه يونس، ورواه قتيبة، عن سفيان، عن سعد، ولم ينسبه؛ ورواه إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده أنه مرض وذكر نحواً منه.

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام (الحديث: ٢٦٨٣).
وأخرجه أيضاً في الحدود، باب: الحكم فيمن ارتد (الحديث: ٤٣٥٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: التحريم، باب: الحكم في المرتد (الحديث: ٤٠٧٨) مطولاً.
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٧٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٧، ٥٨).

أخرجه أبو موسى قلت: قال بعض العلماء: قيل: إنه سعد بن أبي وقاص، فإنه مرض بمكة، وعاده النبيﷺ، وقال النبيﷺ للحارث بن كَلَدة الثقفي: **«عالج سعداً مما به»**، فعالجه، فبرأ(٣)، والله أعلم.

١٩٩٣ ـ د ع: سَعْد بن الرَّبيع بن عَدِيّ بن مالك من بني جَحْجَبَى، قتل يوم اليمامة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صوابه سعيد بن الربيع؛ ذكره موسى بن عقبة: سعيد بن الربيع، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

١٩٩٤ ـ ب د ع: سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو ابن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي.

عقبي، بدري، نقيب؛ كان أحد نقباء الأنصار، قاله عروة وابن شهاب، وموسى بن عقبة، وجميع أهل السير أنه كان نقيبَ بني الحارث بن الخزرج هو وعبد الله بن رواحة، وكان كاتباً في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زَيّان بن شبه المقرى النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: لما كان يوم أُحد قال رسول اللهﷺ يومئذ: **«من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟»** فقال رجل: أنا، فذهب يطوف في القتلى، فقال له سعد: ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله لآتيه بخبرك، قال فاذهب إليه فاقرئه مني السلام، وأخبره أني قد طُعنت اثنتي عشرة طعنة، وأني قد أُنفِذَت مقاتلي، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩٤).

ﷺ وأحد منهم حَيٌّ[١].

قيل: إن الرجل الذي ذهب إليه أُبَيّ بن كعب، قاله أبو سعيد الخدري، وقال له: قل لقومك: يقول لكم سعد بن الربيع: اللّهَ اللّهَ وما عاهدتم عليه رسول اللهﷺ ليلةَ العقبة، فوالله مالكم عند الله عُذْر إن خُلص إلى نبيكم وفيكم عين تَطْرِف؛ قال أبي: فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى النبيﷺ فأخبرته، فقال: **«رحمه الله، نصَح لله ولرسوله حياً وميتاً»**[٢].

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهَير في قبر واحد، وخَلّف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول اللهﷺ الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل: ﴿**فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ**﴾[٣] وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد الله منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما، وهو الذي آخى رسول اللهﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، فعرض على عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُّوني على السوق[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

١٩٩٥ ـ ب د ع: سَعْد بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدي، يكنى أبا الحارث، ويعرف بابن الحَنْظلية، استصْغِر يوم أحد، وهو أخو سهل بن الحنظلية، وهما من بني حارثة من الأنصار، وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يُسمى عقيباً، ولهما أخ يسمى عُقْبة، والحنظلية أم جده، وقيل: أُمه وأم إخوته.

أخرجه أبو عمر[٦].

١٩٩٦ ـ ب د ع: سَعْد مولى رسول اللهﷺ.

روى يحيى بن سعيد القطان عن عثمان بن غِيَاث، عن رجل في حلقة أبي عثمان النَّهْدِي، عن سعد مولى رسول اللهﷺ أنهم أُمِروا بصيام يوم، فجاءَ رجل في بعض النهار فقال: يا رسول الله، إن فلانة وفلانة بلغهما الجهد، فأعرض عنه مرتين، أو ثلاثاً، فقال: **«ادعهما»**، فجاءَ بعُسّ[٧] أو بقَدَح فقال لإحداهما: قيئي، فقاءَت لحماً عَبِيطاً[٨] وقيحاً ودماً، وقال للأُخرى مثل ذلك، فقاءت، فقال: **«إن هاتين صامتا عما أُحِلّ لهما، وأفطرتا على ما حُرّم عليهما»**[٩].

أخرجه الثلاثة[١٠].

١٩٩٧ ـ ب د ع: سَعْد بن زُرَارَة الأنْصَاريّ. تقدم نسبه عند ذكر أخيه أسعد بن زرارة، وهو جد عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد؛ قاله أبو عُمَر[١١].

وروى ابن منده بإسناده عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده سعد أن رسول اللهﷺ قال يوماً،

---

(١) أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» كتاب: الجهاد، باب: الترغيب في الجهاد (الحديث: ١٠٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٠).
(٣) سورة: النساء، الآية: ١١.
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٠٣).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٠٤١١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٩ ـ ٥٩١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٨٥) بترجمة «سعد بن الحنظلية».
(٧) العس: القدح الضخم.
(٨) لحماً عبيطاً: لحما طرياً غير نضيج.
(٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧١).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩١).

وهو يُحَدّث عن ربه، عز وجل، قال: «**ما أحب الله من عبده ذِكْرِ شيء من النعم أفضلَ ما أحبَّ أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته وكتبه ورسله، وإيماناً بقدره خيره وشره**»[١].

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين واهماً فيه، يعني ابن منده، فجعله ترجمة، ورواه أبو نعيم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، عن يزيد بن محمد الأيلي، عن الحكم بن عبد الله، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي الرجال، عن أبيه، عن أسعد بن زرارة؛ فذكر نحوه، قال: فوهم فيه المتأخر، وجعله ترجمة، وهو أسعد بن زرارة، وليس بسعد، والله أعلم.

قال أبو عمر[٢]، وقد ذكره: قيل هو أخو سعد بن زرارة، فإن كان كذلك فهو سعد، وذكر نسبه وقال: وفيه نظر؛ أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، لأن أكثرهم لم يذكره، فإخراج أبي عمر له يدل أن الوهم ليس من ابن منده.

١٩٩٨ ـ د ع: سَعْد بن زَيْد بن سَعْد الأنْصَارِي الأشْهَلي. بعثه النبيﷺ إلى نجد، قال ابن إسحاق، بعث النبيﷺ سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل إلى نجد، وروى سليمان بن محمد ابن محمود بن مسلمة عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدى إلى رسول اللهﷺ سيفاً من نجران، فأعطاه محمد بن مَسْلمة، وقال: جاهِدْ بهذا في سبيل الله، فإذا اختلف الناس فاضرب به الحجر، ثم ادخل بيتك[٣]. قاله ابن منده.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٦٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩١).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٢٤).

وقال أبو نعيم: سَعْد بن زيد بن سعد الأشهلي، بعثه النبيﷺ إلى نجد. وقال أبو نعيم: أورد له بعض المتأخرين ترجمة منفردة، وهو عندي ابن مالك الأشهلي الذي يأتي ذكره، والله أعلم.

١٩٩٩ ـ ب د ع: سَعْد بن زَيْد الطَائِيّ. وقيل: كعب بن زيد. روى عنه جَميل بن زيد الطائي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ابن بكير، عن أبي يحيى محمد بن عمر العطار، عن جَميل بن زيد الطائي، عن سعد بن زيد الطائي، وقيل: الأنصاري، قال: تَزوَّج النبيﷺ امرأةً من بني غفار، فدخل بها، فأمرها أن تنزع ثوبها، فرأى بها بَيَاضاً فانْمَازَ عنها، فلما أصبح أكمل لها الصَّداق، وقال: «**الحقي بأهلك..**»[٤].

ورواه عباد بن العوام ونوح بن أبي مريم، عن جَمِيل، عن كعب بن زيد.

ورواه يحيى بن يوسف الذمي، عن أبي معاوية، عن جَميل، عن زيد بن عبد، وقيل: جميل، عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن كعب، هو ابن عجرة، والاضطراب فيه من جهة جميل لسوء حفظه وضعفه.

أخرجه الثلاثة[٥].

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٥ مجمع البحرين).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩٦).
(٤) أخرج الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٤).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٩) و(الحديث: ٧/ ٣٤٢).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢ / ٥٩١).

٢٠٠٠ ـ د: سَعْد بن زَيْد بن الفَاكه بن يزيد ابن خَلْدَة بن عَامِر. ذكره ابن إسحاق[١] فيمن شهد بدراً فقال: سعد بن زيد بن الفاكه بن يزيد ابن خلدة بن عامر بن زَريق الأنصاري الخزرجي الزُّرَقي.

أخرجه ابن منده هكذا، وأخرجه أبو عمر[٢] فقال: سعد بن يزيد بن الفاكه، وأخرجه أبو نعيم فقال: سعد بن الفاكه بن زيد وقيل: اسمه أسعد، وقد تقدم ذكره أتم من هذا[٣].

٢٠٠١ ـ ب د ع: سَعْد بن زَيْد بن مَالِك ابن عَبْد بن كَعْب بن عَبْد الأشْهَل الأنْصَارِيّ الأوْسِي الأشْهَلي.

قال عروة، وابن شهاب، وابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سعد بن زيد بن مالك بن كعب.

روى ابن أبي حَبيبَة، عن زيد بن سعد عن أبيه أن النبيﷺ لما نُعيت إليه نفسه، خرج متلفعاً في أخْلاَقٍ[٤] ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**أيها الناس، احفظوني في هذ الحَيّ من الأنصار، فإنهم كَرِشي التي أحل فيها وعَيْبَتِي**[٥]، **أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم**»[٦]. رواه أبو نعيم وحده.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩١).
(٣) انظر ترجمته برقم (١٠٤).
(٤) أخلاق: ثياب بالية.
(٥) كرشي: صحبتي، وجماعتي.
عيبتي: مستودع سري.
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٢٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٩٥).

وقال الواقدي وحده: إنه شهد العقبة، تفرّد بذلك، وقال غيره: شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ.

وقال أبو عمر[٧]، وذكر هذا سعد بن زيد ابن مالك الأشهلي: أظنهما اثنين، وسعد بن زيد هذا الذي بعثه رسول الله بسبايا من سبايا قُريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمُشلل[٨] للأنصار، ولسعد بن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رسول اللهﷺ بينه وبين عَمْرو بن سراقة، قال: وسعد بن زيد الطائي الذي روى عنه قصة الغفارية غيرهما، على أنه قد قيل فيه أيضاً: إنه أنصاري.

أخرجه الثلاثة[٩].

قلت: قد ذكرنا قول أبي نعيم في ترجمة سعد بن زيد بن سعد المقدَّم ذكره أنه وهم، إنما هو سعد بن زيد بن مالك، وقد وافق أبو عمر أبا نعيم، فجعل هذا هو الذي سار إلى نجد؛ إلا أنه جعلهما اثنين، وقد ذكرنا قوله في هذه الترجمة، وجعل هذا هو الذي روى حديث الفتنة، وخالفا ابن منده فإنه جعل الذي بعثه رسول اللهﷺ إلى نجد سعد بن زيد بن سعد، وأنه هو الذي روى حديث القعود في الفتنة، وقد وافق أبو أحمد العسكري أبا نعيم وأبا عمر، فجعل الذي أهدى السيف إلى النبيﷺ وروى حديث الفتنة هذا، وكأنه الصحيح، والله أعلم.

٢٠٠٢ ـ ب: سَعْد بن زَيْد الأنصارِي. من بني عَمْرو بن عوف، ولد على عهد رسول

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٢).
(٨) المشلل: موضع بين مكة والمدينة.
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).

اللهﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي آخر أيام عبد الملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

أخرجه أبو عمر[١].

٢٠٠٣ ـ ب د ع: سَعْد والد زَيد. غير منسوب. روى إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة، عن زيد بن سعد، عن أبيه أن النبيﷺ لما نعيت إليه نفسه خرج متلفّعاً في أخلاق ثياب عليه، حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أيها الناس، احفظوني في هذا الحي من الأنصار، فإنهم كَرِشي وعَيْبتي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]، أما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في هذه الترجمة، وأخرجه في ترجمة سعد بن زيد بن مالك، وقد تقدم، فلا أدري لم جعل له ترجمة ثانية! وأما ابن منده وأبو عمر فلم يخرجا هذا الحديث إلا في هذه الترجمة حَسْبُ.

٢٠٠٤ ـ سعد بن سعد الساعدي أخو سهل ابن سعد. روى عبد المهيمن بن سهل، عن أبيه، عن جده أن النبيﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهم يوم بدر[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٠٠٥ ـ ع س: سَعْد بن أبي سَعْد بن سَعْد ابن مُرَيّ حليف القواقل، شهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى، والقواقل من الأنصار قد ذكروا في غير موضع من الكتاب.

٢٠٠٦ ـ ب د ع: سعد بن سَلامة بن وَقَش ابن زُغْبَة بن زَعُورَاء بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، وهو أخو سلمة بن سلامة ابن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بِسِلْكَان.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جسر أبي عبيد، صدْرَ خلافة عمر، رضي الله عنه، بالعراق.

أخرجه الثلاثة[٥]، وقال أبو نعيم: والصواب أسعد، وقد تقدم[٦]، وقد وافق ابن منده على سعد أبو عمر، وهشام بن الكلبي، وابن حبيب، ويرد ذكره في سلكان، وفي الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٠٧ ـ ب د ع: سَعْد بن سُوَيْد بن قَيْس، من بني خذْرَة من الأنصار. وقال الكلبي: سعد ابن سُوَيْد بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن الأبجَر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ثم الخُدْري.

قتل يوم أحد شهيدا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر[٧]؛ إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: سعد بن سُويد الأنصار، ورويا عن ابن شهاب، في تسمية من استشهد يوم أُحد من الأنصار، من بني عوف ابن الخزرج: سَعْد بن سُوَيد، وقال أبو موسى: قال سليمان، يعني الطبراني[٨]: من بني الحارث ابن الخزرج. والجميع واحد، وسياق النسب الذي قدمناه يدل عليه، ويكون قد نسب عوفاً إلى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٢).
(٢) تقدم تخريجه في ترجمة «سعد بن زيد بن مالك الأشهلي».
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٧١٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).
(٦) انظر ترجمته برقم (٩٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٤٨).

جده الخزرج، وإنما هو عوف بن الحارث بن الخزرج، والله أعلم.

٢٠٠٨ ـ ب د ع: سَعْد بن سَهْل، وقيل: سُهَيل بن مَالِك بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار، بطن من الخزرج[١]، وليس هذا عبد الأشهل قبيلة سعد بن معاذ الأشهلي، هذا غير ذلك، فإن هذا من الخزرج وذلك من الأوس، وذلك بطن ينسب إليه، وهذا لا ينسب إليه إلاَّ نَجَّاري أو دِيناري أي من بني دينار بن النجار، ومن رأى نسبهما عرف الفرق بينهما.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، وابن إسحاق[٢]، وابن الكلبي.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٠٠٩ ـ ب د ع: سَعْد بن سُهَيل الأنْصَاري، من بني دينار بن النجار، وقيل: من بني خنساء؛ قاله أبو نعيم، وقال: وقيل: سهل. وقال ابن منده: سعد بن سهيل، من بني خنساء، وروى بإسناده عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن حارثة الأنصاري، من بني خنساء بن مبذول، شهد بدراً؛ وقال أبو نعيم مثله، وقال: ابن حارثة بن دينار بن النجار.

وأما أبو عمر فَأخرج هذه الترجمة، وقال: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار، شهد بدراً.

قلت: هذا قولهما في هذه الترجمة وفي التي قبلها، وقد تقدم قولنا إن هذا الإسناد عن عروة فيه خبط. لا أدري كيف هو! فإنه يخالف عامة أصحاب السير، ويخالف أيضاً ما يرويه غيره عن عروة، فمن ذلك هذه الترجمة، جعل سعد ابن سهيل من بني دينار من بني خنساء بن مبذول، وهذ غريب؛ فإن بني خنساء هم من بني مازن بن النجار، منهم: مُنْقِذ بن عمرو بن عطية ابن خنساء بن مبذول، والد حَبَّان بن منقذ، فجعل خنساء بن مبذول هاهنا من بني دينار، ثم إن ابن منده وأبا نعيم جعلا هذا والذي قبله ترجمتين، والنسب واحد، والحالة في شهود بدر واحدة، فلا أدري لم فرقا بينهما! على أن ابن منده له بعض العذر فإنه جعل في إحدى الترجمتين سهلاً وفي الأُخرى سهيلاً، وأما أبو نعيم فإنه قال في سهيل: وقيل سهل، فبان بهذا أنهما واحد، وأن بعض العلماء قاله سهلاً، وقال غيرُه سهيلاً، والله أعلم.

٢٠١٠ ـ ب د ع: سَعْد بن ضُمَيرة الضَّمْريّ. قاله أبو عمر، وقال ابن منده وأبو نعيم: السُّلَمي أبو سعد، وقيل: أبو ضميرة، من أهل المدينة.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده، عن يونس بن بكير. عن محمد بن إسحاق[٤] قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عن عروة ابن الزبير أن أباه وَجَدَّه شهدا حنيناً، وقالا: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الظهر، ثم عمد إلى ظل شجرة، فقام إليه الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حصن الفزاري يختصمان في دم عامر ابن الأضبط الأشجعي، كان قتله مُحَلِّم بن جَثَّامة

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٤٩).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٧).

الكناني؛ فعيينة يطلب بدم عامر الأشجعي لأنهما من قيس، والأقرع بن حابس يدفع عن محلم لأنهما من خِنْدِف، وهو يومئذ سيد خندف. وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة[1]، وقال أبو عمر: صحبته صحيحة وصحبة أبيه.

٢٠١١ ـ ب ع س: **سَعْد الظَّفَرِيّ**. من بني ظفر، بَطْن من الأوس.

روى عنه عبد الرحمن بن حرملة، عن النبيﷺ أنه نهى عن الكَيّ، وقال: «**أكره الحمم**»[2].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى وأبو عمر[3]، وقال أبو موسى: وقد أورد أبو عبد الله، يعني ابن منده، سعدَ بن النعمان الظفري شهد بدراً، فلا أدري أهذا هو أم غيره؟.

٢٠١٢ ـ ب د ع: **سَعْد بن عَائذ المُؤذِّن**. مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القَرَظ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان يَتّجر فيه، ومسح رسول اللهﷺ رأسه، وبرّك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباءَ، وخليفة بلال إذا غاب، ثم استخلفه بلال على الأذان بمسجد رسول اللهﷺ أيام أبي بكر وعمر، لما سار إلى الشام، فلم يزل الأذان في عَقِبه، روى حديثه أولاده.

حدَّث عبد الرحمن بن سَعْد بن عمار بن سعد القرظ، مؤذن رسول اللهﷺ، عن أبيه، عن جده أن رسول اللهﷺ أمر بلالاً أن يدخل أصبعيه في أذنيه، وأن بلالاً كان يؤذن مثنى مثنى، وإقامته مفردة[4].

قال أبو أحمد العسكري: عاش يعني سعد القرظ إلى أيام الحجّاج.

أخرجه الثلاثة[5].

٢٠١٣ ـ ب د ع: **سَعْد بن عُبَادة** بن دُلَيْم ابن حَارِثة بن أبي حَزِيمة، وقيل: حارثة ابن حِزام بن حَزِيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة، عند جميعهم، وشهد بدراً، عند بعضهم، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين، وذكره فيهم الواقدي، والمدائني، وابن الكلبي.

وكان سيداً جواداً، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهاً في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إلى النبيﷺ كل يوم جَفْنة مملوءة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سَعْد بن عبادة بن دُليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٨٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الصلاة، باب: فضل الأذان وثواب المؤذنين (الحديث: ٧٣١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٤٨).
وأخرجه أيضاً في «الصغير» (٢/ ١٤٢).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣، ٥٩٤).

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[١]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، وهشام بن مروان المعنى، قال ابن المثنى: أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة، عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول اللهﷺ في منزلنا فقال: **«السلام عليكم ورحمة الله»**، قال: فرد سعد رداً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول اللهﷺ؟ قال: دعه يكثر علينا من السلام، فقال رسول اللهﷺ: **«السلام»**، ثم رجع رسول اللهﷺ، واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك رداً خفياً، لتكثر علينا من السلام؛ فانصرف معه رسول الله، فأمر له سعد بغُسْل فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو وَرْس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله يديه، وهو يقول: **«اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»**.

وقد كان قيس بن سعد من أعظم الناس جُوداً وكرماً، وقال رسول اللهﷺ عن قيس بن سعد بن عبادة: إنه من بيت جُود، وفي سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ جاءَ الخبر أن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قُبَيس:

فإن يُسْلِم السعدان يُصْبِحْ محمدٌ
بمكة لا يَخْشى خلاف مُخَالف[٢]

قال: فظنّتِ قريش أنه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم، وسعد هذيم، من قضاعة، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً:

أيا سعدُ سعدَ الأوس كُن أنت ناصراً
ويا سعدُ سعد الخزجين الغطارفِ
أجيبا إلى داعي الهُدى وتمنّيا
على الله في الفردوس مُنية عارف
وإن ثواب الله للطالب الهدى
جِنان من الفردوس ذات زخارف[٣]

فقالوا: هذا سعدُ بن معاذ، وسعدُ بن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رسول اللهﷺ لعُيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله، إن كنت أُمِرْت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلا السيف، فقال رسول اللهﷺ: **«لم أؤمر بشيء، وإنما هو رَأيٌ أعرضه عليكما»**، قالا: يا رسول الله، ما طمِعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا الله بك! فسر النبيﷺ بقولهما[٤].

وكانت راية رسول اللهﷺ بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فمَرّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم المَلْحَمة، اليوم تُسْتحلّ الحرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما مر رسول الله في كتيبة من الأنصار، ناداه أبو سفيان: يا رسول الله، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أنه قاتِلُنا، وقال عثمان، وعبد

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (الحديث: ٥١٨٥).

(٢) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٦).
وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (٩/ ٢٣٧).

(٣) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٦). وفيه: «رفارف» بدلاً من «زخارف».
وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (٩/ ٢٣٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٧).

الرحمن بن عوف: يا رسول الله، ما نأمن سعداً أن تكون منه صَوْلَة في قريش، فقال رسول الله: **«يا أبا سفيان، اليوم يوم المَرْحَمَة، اليوم أعز الله قريشاً»**؛ فأخذ رسول الله اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيساً، وقيل: أعطى اللواء الزبير بن العوام، وقيل: أمر علياً فأخذ اللواء، ودخل به مكة[١].

وكان غيوراً شديد الغيرة، وإياه أراد رسول الله بقوله: **«إن سعداً لغيور، وإني لأغْيَرُ من سعد، واللّهُ أغير منا، وغيرة الله أن تؤتى محارمه»**. وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النبيﷺ طمِع في الخلافة، وجلس في سَقِيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاءَ إليه أبو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام، فأقام به بَحَوْران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً على مُغْتَسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر، ولا يرون أحداً:

قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْرَ
جِ سَعْدَ بنَ عُبَادَة
رَمَيْناهُ بِسَهْمَيْنِ
فَلَمْ نُخْطِ فُؤَادَه[٢]

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحُفِظ ذلك اليوم فوجوده اليومَ الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائماً، إذ اتكأ فمات، قتلته الجن، وقال البيتين.

قيل: إن قبره بالمَنِيحَة، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إلى اليوم.

روى عنه ابن عباس وغيره، من حديثه أن النبيﷺ قال: **«ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقى الله وهو أجْذَم، وما من أمير عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً حتى يطلقه العدل»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

حزيمة: بفتح الحاء المهملة، وكسر الزاي، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، ثم ميم وهاءٌ.

٢٠١٤ ـ د ع: سَعْد بن عَبْد الله. مجهول روى عنه يعلى بن الأشدق أن النبيﷺ سُئِل عن قول الله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ**﴾[٥] قال: إنهم قوم من بني تميم، لولا أنهم أشد الناس قتالاً للأعور الدجال لدعوت الله عليهم[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠١٥ ـ د: سَعْد أبو عَبْد الله. روى عنه ابنه عبد الله، مجهول.

---

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٠١٧٣).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٣٥٩) و(الحديث: ٦/ ٥٣٦٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٦٧٧٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٠٦).

والأبيات مذكورة عند الجميع. وفي «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٢٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٤ ـ ٥٩٩).

(٥) سورة: الحجرات، الآية: ٤.

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٧).

أخرجه ابن منده وحده بعد الأول الذي قبله، والله أعلم.

٢٠١٦ ـ د ع: سَعْد أبو عَبْد الله. قيل: هو ابن الأطول، وقد ذكرناه، وقيل: هو غيره، قال أبو نعيم: والصحيح عندي أنه ابن الأطول، أفرد له بعض المتأخرين، يعني ابن منده ترجمة، وأخرج له الحديث الذي رواه ابن الأطول بعينة، روى واصل بن عبد الله بن بدر أبو الحُسَين القُشَيري، حدثني عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن خالد القحطاني، قال: كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه إذا قدم تُسْتَر أقام بها ثلاثاً، فيقولون له: لو أقمت؟ فيقول: سمعت أبي يقول: نهاني رسول اللهﷺ عن التَّناوة[1]، فمن أقام ببلاد الخَراج ثلاثاً فقدتَنَا.

كذا أخرجه ابن منده، وقال أبو نعيم: عن واصل بن عبد الله بن بدر، حدثني أبي عبد الله بن واصل بن عبد الله بن سعد الأطول، قال: كان عبد الله بن سعد يَخْرُجُ إلى أصحابه. وذكر نحوه، فعلى ما ساق أبو نعيم نسب واصل بن عبد الله بن الأطول هو كما قال، والله أعلم.

٢٠١٧ ـ ب: سَعْد بن عَبْد بن قَيْس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري، كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سعيد، ويذكر في بابه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[2].

٢٠١٨ ـ ب د ع: سَعْد بن عُبَيْد بن النُّعْمَان ابن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زيْد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عمير بن سعد، شهد بدراً، لا عقب له. قاله عروة وابن إسحاق[3]. وقيل: اسمه سعيد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى، ويعرف بالقَارِي.

قال ابن منده: القاري من بني قَارَة، الأنصاري، وقتل يوم القادسية سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهوراً ومات، قال ابن نُمَير: يكنى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول اللهﷺ من الأنصار.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطارق بن شهاب، يعد في الكوفيين؛ روى سفيان عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: خطبنا رجل من أصحاب النبيﷺ فقال: إنا لاقو العدوَّ غداً، وإنا مستشهدون، فلا تَغْسِلُنّ عنّا دَماً، ولا نُكَفَّن إلا في ثوب كان علينا[4].

رواه شعبة ومِسْعَر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال سعد بن عبيد يوم القادسية.. نحوه.

قلت: قال أبو عُمَر: إنه من أهل الكوفة، وروى هو وغيره أنه قتل يوم القادسية، والكوفة إنما بنيت بعد القادسية، وبعد ملك المدائن أيضاً، فلا وجه لنسبته إليها.

أخرجه الثلاثة[5]، وقول ابن منده: إنه من قارة أنصارى، وَهْم منه، كيف يكون من القارة وهم ولد الدِّيْش بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن

(١) التناوة: الفلاحة والزراعة.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٩).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: التوحيد، باب: قول النبيﷺ «لا شخص أغير من الله» (الحديث: ٧٤١٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: اللعان، (الحديث: ٣٧٤٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٠).

يثِيع بن مُلَيح بن الهون بن خُزَيمة، والهون أخو أسد بن خزيمة، وهذا أنصارى، فكيف يجتمعان! وإنما هو القارى، مهموزاً، من القراءة.

وقد ذكر أنه أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره، قاله أبو أحمد العسكري، وأما أنا فأستبعد أن يكون هذا هو ممن جمع القرآن من الأنصار لأن الحديث يرويه أنس بن مالك، وذكرهم وقال: أحد عمومتي أبو زيد، وأنس من بني عدي بن النجار خزرجي، فكيف يكون هذا - وهو أوسي - عماً لأنس! هذا بعيد جداً، والله أعلم.

٢٠١٩ - ب د ع: سَعْد مولى عُتْبَةَ بن غَزْوان. شهد بدراً مع مولاه عتبة. روى عطاء والضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**ولا تَطْرُد الَّذِينَ يَدْعُون رَبَّهُمْ بِالغَدَواةِ والعَشِي يريدون وجْهه**﴾[١] في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٠٢٠ - ب د ع: سَعْد بنُ عثمان بن خَلْدة ابن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق الأنصاري الزُّرقي، أبو عبادة.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق[٣]، وكان ممن فر يوم أحد.

أخرجه الثلاثة[٤] مختصراً وقيل: سعيد بن عثمان، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢١ - ب د ع: سَعْد العَرْجي. دليل النبيﷺ لما هاجر إلى المدينة من العَرْج إليها، وقال أبو عمر[٥]: وقيل: إنه من بَلْعَرْج بن الحارث بن كعب بن هوازن، هكذا قال بعضهم، قال: ويقال: إنه مولى الأسلميين، وإنما قيل له العرجي لأنه اجتمع مع رسول الله بالعرج.

روى عنه ابنه عبد الله أنه قال: كنت دليلَ رسول الله من العَرْج إلى المدينة، فرأيته يأكل متكئاً[٦].

وروى فائد مولى عباد، عن ابن سعد، عن أبيه أن رسول اللهﷺ ومعه أبو بكر.. وذكر حديث مسيره معهما إلى المدينة، فتلقاه بنو عَمْر ابن عوف، فقال: «**أين أبو أمامة؟**» فقال سعد بن خَيْثَمَة: إنه أهاب قبلي، فلا أخبره يا رسول الله؟[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

قلت: قد ذكر أبو عمر سعداً الأسلمي، وقد ذكرناه قبل، وذكر هاهنا سعد العَرْجي، وقال: يقال: إنه مولى الأسلَمِيّين، وإنه كان دليل النبيﷺ إلى المدينة، وهما واحد، فإن هذا هو الذي قَدِم مع النبي إلى المدينة، فلقيه بنو عمرو ابن عوف، وسعد بن خيثمة، كما سقناه، فلا أعلم لأيّ سبب فرق بينهما! والله أعلم.

٢٠٢٢ - س: سَعْد بن عقيب. يكنى أبا الحارث، استصْغر يوم أحد؛ قاله ابن شاهين،

---

(١) سورة: الأنعام، الآية: ٥٢.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).
(٦) ذكره ابن سعد في الطبقات (٤/ ٤٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٩٢، ٩٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٥٩).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٥٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٥٩).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).

عن محمد بن سعد، وشهد الخندق.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٢٣ ـ سَعْد بن عَمَّار بن مَالِك بن خَنْساء ابن مبذول. شهد أُحداً والخندق وهو أخو حمزة ابن عمار، ولا عقب له.

٢٠٢٤ ـ ب ع س: سَعْد بن عُمَارَة، وقيل: عمارة بن سعد، أبو سعيد الزرقي، وهو مشهور بكنيته واختلف في اسمه، والأكثر يقولون: سعد بن عمارة. روى عنه عبد الله بن مُرّة، وعبد الله بن أبي بكر، وسُليمان بن حبيب المُحاربي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[١]، أخبرنا شعبة، عن أبي الفيض، عن عبد الله بن مرة عن أبي سعيد الزرقي أنَّ رجلاً من أشجع سأل النبي عن العَزْل، فقال: «**ما يُقدِّر في الرحِم يكن**».

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٠٢٥ ـ د ع: سَعْد بن عُمَارَة. أحد بني سعد بن بكر ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن عَمْرو بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا عن سعد بن عمارة، أحد بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، أن رجلاً قال له: عِظْني رحمك الله، قال: إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوءَ فإنه لا صلاة لمن لا وضوءَ له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما في أيدي الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل، فاجتنبه[٣].

وروى عن سليمان بن حبيب أن سعد بن عمارة لما حضرته الوفاة، جمع بنيه وأوصاهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٢٦ ـ ب: سَعْد بن عَمْرو الأنْصَارِي. كان هو وأخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد صفّين مع علي بن أبي طالب؛ ذكرهما ابن الكلبي وغيره، فيمن شهد صفين من الصّحَابة.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٠٢٧ ـ ع س: سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، واسم ثَقْف: كعب بن مالك بن مبذول بن مالك ابن النجار، شهد أحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً هو وابنه الطفيل بن سعد، قتلا جميعاً بعد أن شهدا أحداً.

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: قتل مع سعد بن عَمْرو بن ثقف يوم بئر معونة، ابن أخيه سَهْل بن عامر بن عمرو بن ثَقْف[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٢٨ ـ د ع: سَعْد، مولى عَمْرو بن العاص، أخرجه يوسف القطان وغيره من الصحابة، ولا يصح، وروى يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص، قال: تشاجر رجلان في

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٤٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٠، ٦٠١).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٥٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ١١٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١).

(٥) ذكره ابن عبد البر بتمامه في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١).

آية، فارتفعا إلى النبيﷺ، فقال: «**لا تماروا فيه، فإن مراءً فيه كفر**»[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٢٩ ـ سَعْد بن عَمْرو بن عُبَيْد بن الحَارِث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري.

شهد أحداً وما بعدها، واستشهد يوم اليمامة، وهو أخو كعب بن عمرو. ذكره ابن الدباغ الأندلسي عن العدوي.

٢٠٣٠ ـ د ع: سَعْد بن عُمَيْر، أو عُمَيْر بن سَعْد. روى حديثه عَمْرو بن قيس المُلاَئِيّ، عن محمد بن جُحَادة، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٣١ ـ ب: سَعْد بن عيَاض الثُّمَالي. حديثه مرسل، لا تصح له صحبة، وإنما هو تابعي، يروي عن ابن مسعود، والحديث الذي رواه أن النبيﷺ كان أشد الناس بأساً[٢]. روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني.

أخرجه أبو عمر[٣].

٢٠٣٢ ـ ع س: سَعْدُ بن الفَاكه بن زَيْد بن خَلْدَة بن عَامِر بن زُرَيق.

روى محمد بن إسحاق[٤]، قال: شهد بدراً من الأنصار من الخزرج من بني خلدة بن عامر بن زريق. سعد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة بن عامر.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأبو موسى، وأخرجه ابن منده: سعد بن زيد بن الفاكه، وذكره أبو عمر[٥]: سعد بن يزيد بن الفاكه، والجميع واحد، وقد أخرجنا الجميع، وذكرنا في كل ترجمة اسم من أخرجه.

وقال أبو موسى: سعد بن عثمان بن خلده، هو هذا أيضاً. وقال عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً، من بني زريق: سعد بن عثمان بن خلدة.

قلت: والذي أظنه أنه غيره، ودليله أن ابن إسحاق قد ذكر فيمن شهد بدراً سعد بن عثمان بن خَلْدة، وسعد بن يزيد بن الفاكه بن خلدة، فلو كانا واحداً لما ذكرهما، وذكرهما أيضاً ابن الكلبي، فقال: أبو عبد الله سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زريق، وقال بعد ذلك: وأسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خَلْدة، وهذا أسعد هو سعد، قيل فيه كلاهما، فبان بهذا أنهما اثنان، وإنما أبو موسى، قد رأى في نسبهم خلْدَة، فظن سعد بن عثمان أحدهم، وإنما هم بنو عم، والصحيح أن سعد بن زيد، وسعيد بن الفاكه بن زيد، وسعد بن يزيد، وأسعد ابن يزيد، واحد، وأن سعد بن عثمان غيرهم، والله أعلم.

٢٠٣٣ ـ ب: سَعْد مَوْلى قُدَامَة بن مَظْعُون. قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرْص، في صحبته نظر.

أخرجه أبو عمر[٦] مختصراً.

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٥٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٩٣).
وفي طريق زيد بن ثابت:
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٥/ ٤٩١٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٧).

(٢) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٢).

٢٠٣٤ ـ ب: سَعْد بن قَرْجاء. له صحبة.

ذكر ابن أبي شيبة، عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن سعد بن فرجاء، رجل من أصحاب النبي جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

أخرجه أبو عمر(١).

٢٠٣٥ ـ د ع: سَعْد بن قَيس العَنَزي، وقيل القرشي سماه النبيﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبد الله، والحسن البصري.

روى الحسن، عن سعد بن قيس، عن النبيﷺ قال: **«يا ابن آدم، صل أربع ركعات أول النهار أكفك آخره»**(٢).

روى عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة، عن الحارث بن سعد، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت أدوية يتداوى بها، ورقي نَسْترقي بها، هل ينفع ذلك من قدر الله؟ قال: **«هو من قدر الله»**(٣).

ورواه جماعة، عن يونس، عن الزهري، عن أبي حزامة أحد بني الحارث بن سعد، وهو الصحيح، وله حديث في الربا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: العنسي عوض العنزي.

٢٠٣٦ ـ ب: سَعْد بنُ مَالِك بن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الخزرجي الساعدي، والد سهل بن سعد.

ذكر الواقدي، عن أُبَيّ بن عباس بن سَهْل ابن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فمات، فموضع قبره عند دار بني قارِظ، فضرب له رسول اللهﷺ بسمهمه، وأجره.

أخرجه أبو عمر(٤).

٢٠٣٧ ـ ب د ع: سَعْد بن مالك بن شَيْبان ابن عُبَيْد بن ثعلبة بن الأَبْجَر، وهو خُدْرة، بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الأنصاري الخُدْري، وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، عنه وأول مشاهدة الخندق، وغزا مع رسول اللهﷺ اثنتي عشرة غزوة.

روى عنه من الصحابة: جَابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير؛ ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعطاء بن يسار، وأبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف، وغيرهم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٥)، حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأعشس، أخبرنا عطية بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخضري قال: قال رسول اللهﷺ: **«إن أهل الدرجات العلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعَما»**.

قال أبو سعيد: قتل أبي يوم أحد شهيداً،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ١١٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٧٢).
وفي طريق نعيم بن همار الغطفاني:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٦).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ١١٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٠٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١، ٦٠٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٦).

وتركنا بغير مال، فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئاً، فحين رآني قال: «**من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله**» قلت: ما يريد غيري، فرجعت[١].

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحفى شاربه ويُصَفِّر لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى، أكثر من هذا.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٠٣٨ ـ ب: سَعْد بن مَالِك العُذْرِي. قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم، بطن من قضاعة. أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٢٠٣٩ ـ ب د ع: سَعْد بن مَالِك، وهو سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن وُهَيب وقيل: أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب بن فِهْر ابن مالك بن النضر بن كِنانة القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، وأمه حَمْنة بنت سفيان بن أُمية ابن عبد شمس، وقيل: حمنة بنت أبي سفيان بن أُمية.

أسلم بعد ستة، وقيل بعد أربعة، وكان عمره لمّا أسلم سبع عشرة سنة. روى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢).

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أُحد بلاء عظيماً، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمى بسهم في سبيل الله.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد، قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الجابري، أخبرنا محمد بن أحمد بن المثنى، أخبرنا جعفر بن عوف، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت سعد يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، والله إنْ كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحُبْلة وهذ السَّمُر[٤]، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة، ماله خلط[٥]، ثم أصبحت بنو أسد تُعَزِّرُني على الدِّين، لقد خِبْتُ إذاً وضَلَّ عملي[٦]؛ وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب، فعزله عن الكوفة، وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد.

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

(٤) السمر: ضرب من شجر الطلح الواحدة سُمرة.
(٥) ما له خلط: أي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه ويبسه.
(٦) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: «مناقب سعد بن أبي وقاص» (الحديث: ٣٧٢٨).
وأخرجه أيضاً في كتاب الأطعمة، باب: «ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (الحديث: ٥٤١٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر (الحديث: ٧٣٥٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ (الحديث: ٢٣٦٥).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضائل أصحاب النبي ﷺ (الحديث: ١٣١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨١).

مهران وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[١] قال: حدثنا أبو كريب، وأبو سعيد الأشج قالا: أخبرنا أبو أمامة، عن مجالد، عن عامر، عن جابر، قال: أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: «هذا خالي فَلْيُرِني امرؤ خاله»؛ وإنما قال هذا لأن سعداً زهري، وأم رسول الله ﷺ زُهرية، وهو ابن عمها، فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، يجتمعان في عبد مناف، وأهل الأم أخوال.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٢] قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا صلوا ذهبوا إلى الشعاب فاستَخْفَوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بن أبي وقاص في نَفَرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ في شِعْب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلاً من المشركين بلَحْيِ جمل فَشَجَّه فكان أول دم أُهريق في الإسلام.

واستعمل عمر بن الخطاب سَعْداً على الجيوش التي سَيَّرهم لقتال الفرس، وهو كان أميراً لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية، وبِجَلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولى العراق، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وإلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فإني لم أعزله من عَجْز ولا خيانة، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة[٣] قال: حدثنا رجاء بن محمد العدوي، أخبرنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم استجب لسعد إذا دعاك». وكان لا يدعو إلا استجيب له، وكان الناس يعلمون ذلك منه ويخافون دعاءه.

قال: وأخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا الحسن بن الصبّاح البَزَّار، أخبرنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد، سمعا ابن المسيب يقول: قال علي بن أبي طالب: ما جمع رسول الله ﷺ أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص، قال له يوم أُحد: «ارم فداك أبي وأمي، ارم أيها الغلام الحَزَوَّر»[٤].

وقد روى أنه جمعهما للزبير بن العوام

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد ابن أبي وقاص (الحديث: ٣٧٥٢).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢١١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد ابن أبي وقاص (الحديث: ٣٧٥١).

(٤) الحزور: هو الذي قارب البلوغ.

والحديث أخرجه: البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب: المجن ومن يترس بترس صاحبه (الحديث: ٢٩٠٥) بنحوه. وأخرجه أيضاً في كتاب: المغازي، باب: ﴿إذ همت طائفتان منكما أن تفشلا...﴾ (الحديث: ٤٠٥٨).

وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في فضل سعد بن أبي وقاص (الحديث: ٦١٨٣).

وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص (الحديث: ٣٧٥٤).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل سعد بن أبي وقاص (الحديث: ١٢٩).

أيضاً، قال الزهري: رمى سعد يوم أُحد ألف سهم.

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر وابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص أن يدعو إلى نفسه، بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عبد الله بن عمر، وفي محمد بن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إلى أن يعينوه على الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا تكفرون ما أتيتموه من خِذْلانه إلا بذلك، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعدٌ أبياتَ شعر:

مـعـاويَ داؤُك الـداء الـعَـيَـاء
وليس لما تجيء به دَواءأيدْعوني أبو
حَـسَـنٍ عـلـيُّ
فـلـم أردُد عـلـيـه مـا يـشـاءُ
وقلت له: اعْطِنِي سيفاً بَصيراً
تَـمِـيـز بـه الـعـداوةَ والـولاءُ
أتَـطْـمَـع فـي الَّـذِي أعيـا عـلـيّـا
عـلـى مـا قـد طـمـعـتَ بـه الـعـفـاءُ
لَـيَـومٌ مـنـه خـيـرٌ مـنـك حـيًّـا
وَمَـيْـتـاً أنـتَ لـلـمَـرْءِ الـفِـدَاءُ[1]

وروت عنه ابنته عائشة أنه قال: رأيت في المنام، قبل أن أُسلم، كأني في ظلمة لا أبصر شيئاً إذ أضاءَ ليل قَمَر، فاتَّبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظر إلى زيد بن حارثة، وإلى علي بن أبي طالب، وإلى أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم إلى هاهنا؟ قالا: الساعة، وبلغني أن رسول اللهﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً، فلقيته في شِعْب أجْيَاد[2]، وقد صلَّى العصر، فأسلمت، فما تَقَدَّمني أحد إلا هم[3].

وروى داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي أن سعد بن أبي وقاص قال: نزلت هذه الآية فيَّ ﴿**وإنْ جَاهَدَاكَ على أنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيس لَكَ بِهِ عِلمٌ فلا تُطِعْهُمَا وصَاحِبْهُما في الدُّنْيَا مَعْرُوفًا**﴾[4].

قال: كنت رجلاً بَرًّا بأمي، فلما أسلمت قالت: يا سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي. فقال: لا تفعلي يا أُمَّه، فإني لا أدع ديني، قال: فمكَثت يوماً وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جَهِدت، فقلت: والله لو كانت لك ألف نفس، فخَرَجَت نَفْساً نَفْساً، ما تركت ديني هذا لشَيْءٍ. فلما رأت ذلك أكلت وشربت، فأنزل الله هذه الآية[5].

قال أبو المِنْهال: سأل عمر بن الخطاب عَمْرو بن مَعْدِ يكرب عن خبر سعد بن أبي وقاص، فقال: متواضع في خِبائه، عَرَبِي في نَمِرته[6]، أسد في تامُوره، يعدل في القضية، ويَقْسِم بالسَّويَّة، ويُبْعِد في السرية، ويعطف علينا عطف الأُم البرَّة، وينقل إلينا حقنا نقل الذَّرَّة[7].

وروى سعد عن النبيﷺ أحاديث كثيرة؛ روى عنه ابن عُمَر، وابن عباس، وجابر بن

(١) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٩، ٦١٠).

(٢) أجياد: جبل بمكة.

(٣) أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ٢٥٦).

(٤) سورة: لقمان، الآية: ١٥.

(٥) أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ٢٦١).

(٦) النمرة: بردة من صوف يلبسها الأعرابي.

(٧) الذرة: النملة الحمراء الصغيرة.

سمرة، والسائب بن يزيد، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وإبراهيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وأبو عثمان النهدي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم، وغيرهم.

أخبرنا أبو البركات الحَسَنْ بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي. أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أخبرنا عبد الله بن يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قلت لأبي: يا أبه، إني أرك تصنع بهذا الحيّ من الأنصار شيئاً ما تصنع بغيرهم، فقال: أي بني، هل تجد في نفسك من ذلك شيئاً؟ قال: لا، ولكن أعجب من صنيعك! قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يُحِبّهم إلا مؤمن ولا يُبْغِضُهم إلا منافق»**(١).

وتوفي سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين؛ قاله الواقدي، وقال أبو نُعَيم الفضل ابن دُكين: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الزبير، وعمرو بن علي، والحسن بن عثمان: توفي سعد سنة أربع وخمسين(٢).

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد: كان سعد آدم طويلاً، أفطس(٣)، وقيل: كان قصيراً دَحْداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع؛ قالته ابنته عائشة(٤).

وتوفي بالعقيق على سبعة أميال من المدينة، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة فأُدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النبي ﷺ(٥).

قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتاً، ولما حضرته الوفاة دعا بخَلَق جُبَّة له من صوف، فقال: كَفِّنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيهما يوم بدر، وهي علي، وإنما كنت أخبؤها لهذا(٦).

أخرجه الثلاثة(٧).

حازم: بالحاء المهملة، والزاي.

الحُبْلَة: ثمر السَّمُر، وقيل: ثمر العضاه، يشبه اللوبياء.

---

(١) أخرج هذا الحديث من طريق البراء بن عازب بنحوه:
البخاري في مناقب الأنصار، باب: حب الأنصار من الإيمان (الحديث: ٣٧٨٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم في الإيمان (الحديث: ٢٣٤).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في فضل الأنصار وقريش (الحديث: ٣٩٠٠).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (الحديث: ١٦٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٩٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٠).

(٣) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٣٧).

(٤) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٣٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٠).
والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٩).

(٦) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٩/ ٢٧١).
وفي سيرة أعلام النبلاء (١/ ١٢٣) وفيه: لهذا اليوم.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٦ ـ ٦١٠).

التامور: عرين الأسد، وهو بيته الذي يأوي إليه.

٢٠٤٠ ـ س: سَعْد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمة. صحب النبيﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد معه، ذكره ابن شاهين، وقال: سمعت عبد الله بن سليمان يقوله، وقد تقدم ذكر نسبه عند أبيه.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٤١ ـ ع س: سَعْد أبو مُحَمَّد الأنصَارِيّ، غير منسوب.

روى حَمَّاد بن أبي حماد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، قال: **«عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمعَ فإنه الفقرُ الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يُعتذر منه»**[1].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: هذا المتن قد أخرجه ابن منده وأبو نعيم، في ترجمة سعد بن عمارة، وقد تقدم وجعلاه هناك من بني سَعْد بن بكر، وجعله أبو نعيم هاهنا أنصارياً، ولا شك أنه حيث رآه هناك سعدياً وهاهنا أنصارياً، والراوي هاهنا غير الراوي هناك، جعلهم اثنين، ولعل ابن منده ظنهما واحداً فلهذا لم يخرجه، والله أعلم.

وقال أبو موسى: إسماعيل بن محمد، يعني الذي في هذا الإسناد، هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وهو مهاجري، وليس من الأنصار وهو الصحيح.

(١) ذكره الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٤١٥٦).
وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٣٢٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٩٥).

٢٠٤٢ ـ د ع: سَعْد بن مُحَيِّصَة، وقيل: سعيد، وقيل: ساعدة. له ولأبيه صحبة.

روى معمر، عن الزهري، عن حَرَام بن سعد بن محيصة، عن أبيه أن ناقة للبراء دخلت حائط قوم. فأفسدت فيه، فقضى النبيﷺ: **«حِفْظُ الأموال على أهلها بالنهار، وعلى أهل المواشي حِفْظها بالليل»**[2].

رواه أكثر أصحاب الزهري، عنه عن حرام، ولم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

حَرَام: بفتح الحاء والراء.

٢٠٤٣ ـ د ع: سَعْد بن المِذْحاس. يعد في الحمصيين. روى نَضْر بن علقمة، عن أخيه محفوظ، عن عبد الرحمن بن عائذ، قال: سمعت سعد بن مِذْحاس قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من كذب عليّ متعمِّداً فَلْيَتَبوَّأ مقعده من النار»**، وقال رسول اللهﷺ: **«من علم شيئاً فلا يكتمْه، ومن دَمَعَتْ عيناه من خشية الله لن يَلِج النار أبداً»**[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٤٤ ـ ع س: سَعْد بن مَسْعُود الأنصَارِيّ.

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٤٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٨٤٣٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٦٩) و(الحديث: ٦/ ٥٤٧٠).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٠٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٦٣، ١٦٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٤٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨١).

أخبرنا أبو موسى إذناً. أخبرنا أبو غالب الكوشيدي ونوشروان، أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَةَ.

(ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، قالا: أخبرنا سليمان بن أحمد، واللفظ لروايته، حدثنا عبدان بن أحمد، وزكريا السَّاجي، قالا: أخبرنا عتبة بن سنان الدراع، أخبرنا محمد بن عثمان الغطفاني، أخبرنا محمد ابن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاء الحارث الغطفاني إلى النبيﷺ، يعني في وقعة الأحزاب يوم الخندق، فقال: يا محمد، شاطرنا تمر المدينة، قال: **«حتى اسْتَأْمِرَ السُّعود»**، فبعث إلى سعد بن معاذ، وسعد بن خَيْثَمة، وسعد بن عبادة، وسعد بن مَسْعود، فقال: **«إني أعلم أن العرب قد رَمَتْكُمْ عن قَوْس واحدة، وإن الحارث يسألكم أن تشاطروه ثمر المدينة، فإن أردتم أن تدفعوه إليه حتى تنظروا في أمركم بعد»**، قالوا: يا رسول الله، أوَحي من السماء فالتسليم لأمر الله؟ أو عن رأيك وهواك فرأينا تبع لرأيك؟ وإن كنت إنما تريد الإبقاء علينا فوالله لقد رأيتُنا وإنا وإياهم على سَوَاء، ما ينالون منا تمرة إلا بشراء أو قراء، فقال رسول اللهﷺ: **«هوذا، تسمعون ما يقولون»**، قالوا: عذرت يا محمد. فصرفهم[1].

وبهذا الإسناد قالا: أخبرنا سُلَيمان بن أحمد حَدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد بن العوام، عن إسماعيل، عن قيس، قال: دخلنا على سَعْد بن مسعود نعوده، فقال: ما أدري ما يقولون، ليت ما في تابوتي هذا جَمْر، فلما مات نظروا فإذا فيه ألف أو ألفان[2].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: كذا أورد هذا الخبر الطبراني في هذه الترجمة، وذكر ابن منده أن سعد بن مسعود هذا هو الكندي، وكأنه الأصح.

قلت: قولهم في هذا الحديث: استشار السعود، وذكر فيهم: سعد بن خيثمة، فيه نظر، لأن سعد بن خيثمة قتل ببدر، وكانت الخندق بعد بدر بأكثر من ثلاث سنين، ولا اعتبار بقول من يقول: إنه بقي إلى غزوة تبوك، وإنه تخلف عن النبيﷺ ثم أتاه، وقائل هذا رد على نفسه بأن سمى المتخلف أبا خيثمة، وهو غيره، وقد تقدم القول فيه في سعد بن خيثمة، وفي مالك بن قيس، فليطلب منه، وكذلك سعد بن الربيع بن عمرو فإنه قتل بأحد لم يدرك الخندق أيضاً، وأما سعد بن الربيع بن عدي، فلم يكن في هذا المقام حتى يستشار، والله أعلم.

وأما قول أبي موسى: إن ابن منده ذكر أنَّ هذا سعد بن مسعود هو الكندي. فإن كان ذكره في غير كتابه في معرفة الصحابة، فلا أعلم، وأما في معرفة الصحابة فلم يذكر من هذا شيئاً، وأنا أذكر في ترجمة الكندي جميع ما قال ابن منده ليعلم أنه لم يذكر من هذا شيئاً.

٢٠٤٥ ـ ب ع س: سَعْد بن مَسْعود الثَّقَفي، قال البخاري: هو عم المُخْتار بن أبي عبيد، وقال الطبراني: له صحبة.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي. أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا خلاد بن يحيى، أخبرنا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٠٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٠٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٢٥).

سفيان، وهو ابن عيينة، (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو غالب ونُوشِرْوان قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو نَعيم هو الفضل بن دُكين، أخبرنا سفيان هو الثوري (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن علي بن حُبَيش، أخبرنا عبد الله بن صالح، أخبرنا محمد بن سليمان لُوين، أخبرنا أبو بكر ابن عياش، جميعاً، عن أبي حصين، عن عبد الله بن سنان، عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: كان نوح عليه السلام إذا لبس ثوباً حَمِد الله تعالى، وإذا أكل أو شرب شَكَر، فلذلك سمي عبداً شَكُورَ[1]. لفظ رواية أبي علي.

قال أبو عمر وابن أبي حاتم[2]: هو عم المختار بن أبي عبيد.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وأبو عمر[3].

٢٠٤٦ ـ ب د ع: سَعْد بن مَسْعُود الكِنْدِيّ.

قال ابن منده: لا تَصِحُّ له صحبة، وهو كوفي، ذكر في الصحابة، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسلم بن يسار.

روى ابن منده بإسناده عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم، عن مُسْلم بن يَسَار أن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ بَثَّ فلم يصبر، ثم قرأ: ﴿إنما أشكو بَثِّي وحُزْنِي إلى اللهِ﴾»**[4].

أخبرنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا معاذ ابن المثنى، أخبرنا عبد الله، يعني أبا محمد بن أسماء، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله ابن زَحْر، عن سعد بن مسعود، قال: سُئِل رسول الله ﷺ أيُّ المؤمنين أكيس؟ قال: **«أكثرهم للموت ذِكْراً، وأحسنهم له استعداداً»**[5].

أخرجه الثلاثة[6].

٢٠٤٧ ـ ب د ع: سَعْد بن مُعَاذ بن النُّعْمَان ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن النَّبِيْت، واسمه: عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم الأشهلي، أبو عمرو، وأمه كَبْشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم على يد مصعب بن عُمَير، لما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة يُعَلِّم المسلمين، فلما أسلم قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم عليَّ حرام حتى تُسْلِموا. فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركةً في الإسلام، وشهد بدراً؛ لم يختلفوا فيه، وشهد أُحُداً، والخندق.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٢٠).
وأخرجه ابن جرير (١٥/ ١٩).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢).
(٤) أخرجه الطبري في التفسير (١٣/ ٣٢).
والقرطبي في التفسير (٩/ ٢٤٧).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٣١).
والآية من سورة: يوسف (٨٦).
(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢).

السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[١]، قال: حدثني عبد الله بن سهل، عن عائشة أنها كانت في حِصْن بني حارثة يوم الخندق وكانت أُمُّ سَعْد بن معاذ معها في الحصن، وذلك قبل أن يُضْرَبَ عليهن الحجاب، وكان رسول اللهﷺ وأصحابه حين خرجوا إلى الخندق قد رفعوا الذرارى، والنساء في الحصون، مخافةً عليهم من العدوّ، قالت عائشة: فَمَرَّ سعد بن مُعَاذ، عليه درع له مُقَلَّصَة[٢] قد خرجت منها ذراعه، وفي يده حَرْبة، وهو يقول:

لَبِّثْ قليلاً يَلْحقِ الهَيْجا حَمَلْ
لا بأْس بالموت إذا حَانَ الأجَلْ[٣]

فقالت أم سعد: الْحَقْ يا بني، قد والله أخَّرت، فقالت عائشة يا أم سعد، لودِدْتُ أنَّ دِرْع سعد أسْبَغ[٤] مما هي، فخافت عليه حيث أصاب السهمُ، منه؛ قال يونس عن ابن إسحاق، قال: فرماه فيما حدثني عاصمُ بن عمر بن قتادة: حِبَّان ابنُ العَرِقة، وهو من بني عامر بن لُؤَي، فقطع أكْحَله[٥]، فلما رماه قال: خُذْها مِنِّي وأنا ابن العَرِقة، فقال سعد: عَرَّق الله وجهك في النار، اللّهمّ إن كنت أبقيت من حرب قريشٍ شيئاً فأبقني لها، فإنه لا قومَ أحبَّ إليَّ أن أجاهدَ مِنْ قَوْمٍ آذَوا رسولك وكذبوه وأخرجوه، وإن كنت وضَعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة، ولا تُمتني حتى تَقَرّ عيني في بني قريظة.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٧٩).
(٢) مقلصة: أي مجتمع منضمة.
(٣) البيت في «الإصابة» (٣/ ٨٥).
وفي «السيرة النبوية» (٣/ ١٧٩).
وفي الروض للسهيلي (٢/ ١٩٢).
(٤) أسبغ: أكل.
(٥) الأكحل: عرق في الذراع.

وهذا حِبّان، بكسر الحاء، وبالباء الموحدة، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، وهو ابن عبد مناف بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَي، وإنما قيل له: ابن العَرِقة، لأنَّ أُمَّه، وهي امرأة من بني سهم، كانت طَيِّبة الريح.

قال: وحَدَّثنا يونُس عن ابن إسْحاق[٦]، قال: حَدَّثَني مَنْ لا أتّهم، عن عبد الله بن كعب ابن مالك أنه كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم إلا أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رسولُ اللهﷺ حين أصاب سعداً السهمُ أمَرَ أن يجعل في خيمة رُفَيدة الأسلمية، في المسجد، ليعودَه من قريب.

فلما حضر رسول اللهﷺ قُرَيظة، وأذعنوا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ. أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن عبد القاهر الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٧]، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنَيف يُحَدِّث عن أبي سعيد الخدري، قال: لما أرسل رسول اللهﷺ إلى سعد بن مُعَاذ ليحضر يَحْكُمَ في قريظة، فأقبل على حمار، فلما دنا من النبيﷺ، قال: «**قوموا إلى سيدكم**»، أو قال: «**خَيْرِكم، أحكم فيهم**». قال: إني أحكم فيهم أن تَقْتُل مُقَاتِلَتهم، وتسبي ذراريهم، فقال رسول اللهﷺ: «**حكمت بحكم المَلِك**».

وأخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فقاموا إليه فقالوا: يا أبا عَمْرو، قد ولاَّك رسول اللهﷺ أمْرَ مواليك

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٧٩، ١٨٠).
(٧) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٢٤٠).

لتحكم فيهم، فقال سعد: عليكم بذلك عهد الله وميثاقه؟ قالوا: نعم، قال: وعلى مَنْ هاهنا؟ من الناحية التي فيها رسول اللهﷺ ومن معه، وهو مُعْرِض عن رسول اللهﷺ إجلالاً له، فقال رسول اللهﷺ: «نعم»، فقال سعد: أحكم أن تُقْتل الرجال، وتُقَسَّم الأموال، وتُسْبى الذراري[1].

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر مُحَمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي ابن محمد بن علي بن أبي العلاء، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أخبرنا عبد الله بن أبي يزيد، أخبرنا صدقة، عن عياض بن عبد الرحمن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسول اللهﷺ، فجاء سعد بن معاذ، فقال: «هذا سيدكم»[2].

وكان سعد لَمَّا جُرِح، ودعا بما تَقَدّم ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عِرْقه، وكان رسول اللهﷺ يعوده، وأبو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي نفسي بيدي إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر[3]، وقال عَمْرو بن شرحبيل: إن سعد بن معاذ لما انفجر جُرْحه احْتَضَنَه رسول اللهﷺ، فجعلت الدماء تسيل على رسول الله، فجاء أبو بكر، والانْكِسَار ظهراه، فقال له النبيﷺ: «مه»، فقال عمر: إنا لله وإنا إليه راجعون.

روى أن جبريلعليه السلام نزل إلى النبيﷺ مُعْتَجِراً بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي فُتِحت له أبواب السماءَ، واهتزَّ له العرش؟ فخرج رسول اللهﷺ سريعاً يجُرّ ثوبه، فوجد سعداً قد قَبِض[4].

ولما دفنه رسول اللهﷺ وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تُحَادِرُ على لِحْيته، ويده في لحيته، ونَدَبَتْهُ أُمه، فقالت:

وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدا
بَرَاعَةً ونَجْدا
وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدا
صَرَامَةً وَجِدّا[5]

فقال النبيﷺ: «كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد»[6].

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، أخبرنا نصر بن أحمد بن عبد الله بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٤١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٤٧).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٣٢٤).
وأخرجه البزار (٢٥٤/ ١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٨).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٣٣٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٤، ٦٠٥).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٦، ١٩٧).
(٥) البيتان في «الإصابة» (٣/ ٨٥).
وفي الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ٢: ٣، ٧، ٨، ٩).
وفي الطبراني (٦/ ٩).
وفي «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٨).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٣٢٩).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٩٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٥).

البَطِر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو علي ابن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»**(١).

قال الأعمش: وحدثنا أبو صالح، عن جابر، عن النبيﷺ، فقيل لجابر: إن البراء يقول: اهتَزّ السرير؟ فقال جابر: إنه كان بين هذين الحيين الأُوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»**.

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي(٢)، قال: حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: أُهدي لرسول اللهﷺ ثوب حرير، فجعلوا يعجبون من لينه، فقال رسول اللهﷺ: **«أتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا»**.

قال: وأخبرنا الترمذي(٣): أخبرنا عَبْد بن حُمَيد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما حُمِلت جنازة سعد بن مُعَاذ قال المنافقون: ما أخف جنازته. وذلك لحُكْمِه في بني قريظة، فبلغ ذلك النبيﷺ، فقال: **«إن الملائكة كانت تحمله»**.

وقال سعد بن أبي وقاص عن النبيﷺ أنه قال: **«لقد نَزَل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وَطِئوا الأرض قبل، وَبِحَقٍّ أعطاه الله تعالى ذلك»**(٤).

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يوم بدر فإن النبيﷺ لما سار إلى بدر، وأتاه خبر نَفِير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أبو بكر، وعمر، وكان رسول اللهﷺ يريد الأنصار، لأنهم عَدَدُ الناس، فقال سعد بن معاذ: والله لكأنَّكَ تريدنا يا رسول الله؟ قال: **«أجل»**. قال سعد: فقد آمنا بك وَصَدَّقناك، وشهدنا أن ما جئتَ به الحق، وأعطيناك مواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضْت بنا هذا البحر لخضناه معك، ماتخلف منا رجلٌ واحد، وما نكره أن تَلْقَى بنا عدوَّنا غداً، إنا لصُبُر عند الحرب، صُدُق عند اللقاء، لعل الله يريك فينا ما تَقَرُّ به عينك، فسرْ بنا على بركة الله. فَسُر رسول اللهﷺ لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار(٥)، فكان ما هو مشهور، وكفي به فخراً، دع ما سواه.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٦٢٩٦).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول اللهﷺ (الحديث: ١٥٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣١٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٣٣٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد ابن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٤٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سعد ابن معاذ رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٤٩) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٤) ذكره ابن سعد في طبقاته (٣/ ٢/ ٩).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣٧٠٨٨).
وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤/ ١٢٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٣).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٩٤).

٢٠٤٨ ـ ب د ع: سَعْد بن المُنْذِر. له صحبة، روى حديثه حَبَّان بن واسع، من رواية ابن لَهيعة، عن حَبَّان، عن أبيه، عن سعد بن المنذر.

أخرجه أبو عمر مختصراً[١]، ولم ينسبه، وقد أخرجه ابن منده، فقال: سعد بن المنذر بن عُمير بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خَطمة الأنصاري، عقبي بدري أُحدي، ممن شهد المشاهد؛ وروى بإسناده عن ابن لهيعة، عن حبان ابن واسع عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ قال: **«إن استطعت»**، فكان يقرؤه كذلك[٢].

ورواه أبو نعيم، ونسبه مثله، وذكر مشاهده، وقال: كذا نسبه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، ونسبه إلى العَقبة، وبدر، ولم أر له ذكراً في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق في العقبة وبدر، وذكر له الحديث المقدَّم ذكره في قراءة القرآن.

وقد ذكر هشام بن الكلبي جَدَّهُ عَميراً، فقال عمير بن خَرَشَة بن أمية بن عامر بن خَطمة القاري، ناصر رسول الله ﷺ بالغيب، قتل اليهودية التي هجت رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٣].

حَبَّان: بفتح الحاء، والباء الموحدة.

٢٠٤٩ ـ ب: سَعْد بن المُنْذر. والد أبي حُميد الساعدي، ويذكر نسبه عند ابنه أبي حميد إن شاء الله تعالى؛ كذا ذكره ابن أبي حاتم[٤].

قال أبو عمر[٥]: أخاف أن يكون الأول، وهو أخرجه ولم يُخْرِجْه أبو موسى.

٢٠٥٠ ـ ب: سَعْد بن النُّعْمان بن زيد بن أُكَّال بن لَوْذان بن الحارث بن أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم أحد بني عمرو بن عوف.

وهو الذي أخذه أبو سفيان بن حرب أسيراً، ففدا به ابنه عَمْرو بن أبي سفيان، قال الزبير: كان سعد بن النعمان قد جاءَ مُعْتمراً، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو، فطلبهما أبو سفيان فأدرك سعداً، فأسره، وفاته المنذر، ففيه يقول ضرار[٦] بن الخطاب:

تداركتَ سَعداً عَنْوة فأخذتَه
وكان شِفاءً لو تداركتَ مُنْذِراً[٧]

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٨]، قال:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٤٨١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧١).
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٧٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٥).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٩٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٥).

(٦) ضرار بن الخطاب: شاعر قريش وفارسها، ولم يكن في قريش أشعر منه، ثم ابن الزبعري. وكان جد ضرار، ـ وهو مرادس، رئيس بني محارب بن فهر في الجاهلية ـ يسير فيهم بالرباع، وهو ربع الغنيمة، وكان أبوه أيام الفجار رئيس بني محارب بن فهر. وأسلم ضرار عام الفتح.

(٧) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٦).
وفي «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/ ٧٠).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٢١).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٧).
ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٦).

حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: كان عمرو بن أبي سُفْيان من أسارى بدر، في يد رسول الله ﷺ، فقيل لأبي سفيان: افْد عمراً ابنك، فقال: قتلوا حَنْظلة وأفدي عَمْراً، مالي ودمي!! دعوه بأيديهم ما بدا لهم، فبينما هم كذلك عند رسول الله ﷺ بالمدينة، خرج سعد بن النعمان بن أكّال، أخو بني عمرو بن عوف، معتمراً ومعه مُرَيَّة[1] وكان مسلماً لا يخاف الذي صُنِع به، فعدا عليه أبو سفيان، فحبسه بمكة بابنه عمرو، ثم قال:

أرهطَ ابن أُكّال أجيبوا دعاءَه
تَعاقدتم لا تُسْلموا السيِّد الكَهْلا
فَإن بني عمرو لئام أذِلَّةٌ
لئِنْ لم يَفُكُّوا عن أسيرهم الكَبْلا[2]

فمشى بنو عمرو بن عوف إلى رسول الله ﷺ، فأخبروه خبرهم، وسألوه أن يعطيهم عمرو بن أبي سفيان ليفْتَكُوا به أسيرهم، ففعل، فبعثوا به إلى أبي سفيان، فخلى سبيل سعد، فقال حسان:

لو كان سعد يوم مكْرَز[3] مطلقاً
لأكثر فيكم قبل أن يؤسر القتلا
بعَضْبٍ حُسَام أو بِصَفْراءَ نَبْعَةٍ
تَحِنّ إذا ما أُنْبِضت تَحْفِز النبلا[4]

فأما هشام بن الكلبي فإنه ذكر هذه الحادثة مع النعمان والد سعد.

(١) مرية: تصغير امرأة.
(٢) البيتان في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٢١).
وفي «الإصابة» (٣/ ٨٧).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٦).
(٣) وفي سيرة ابن هشام، و«الإصابة» (مكة).
(٤) البيتان في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٢١).
وفي «الإصابة» (٣/ ٨٧).

أخرجه أبو عمر[5].

٢٠٥١ ـ د ع: سَعْدُ بن النُّعْمان بن قَيس بن عمرو بن زيد بن أمية الظَّفَري. شهد بدراً.

روى ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أُمية.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٥٢ ـ ب د: سَعْد بن هُذَيل. وقيل: هُذَيم، والد الحارث، روى عنه ابنه الحارث.

حدث عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، عن الحارث بن سعد ابن هذيم، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نَسْترقيها، هل ينفع ذلك من قدر الله تعالى؟ قال: **«هي من قَدَر الله تعالى»**[6].

ورواه الليث بن سعد وسليمان بن بلال، وابن المبارك، وغيرهم، عن يونس، عن الزهري، عن أبي خزامة، أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه، وهو الصواب، وقد تقدم هذا المتن في سعد بن قَيْس العَنزي.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر[7].

٢٠٥٣ ـ س: سَعْد بن هِلاَل. قال أبو

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٥، ٦٠٦).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في الرقي والأدوية (الحديث: ٢٠٦٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطب، باب: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (الحديث: ٣٤٣٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٠٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٣).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٦).

موسى: ترجم له الطبراني[١]، ولم يُوْرِد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٠٥٤ ـ د ع: سَعْد بن وَائِل بن عَمْرو العَيْذي الجُذَامِي. من أهل فلسطين، سكن الرملة.

روى أبو معاوية الحكم بن سفيان العيذي، عن سعد بن وائل أنه سمع النبيﷺ يقول: «**من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فله الجنة**»[٢].

وروى عن الحكم العيدي، عن شيخ من قريظة، عن سعد بن وائل، عن النبيﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٥٥ ـ ب: سَعْد بن وَهْب الجُهَني. روى ابن أبي أُويس، عن أبيه، قال: حدثنا وهب بن عَمْرو بن سعد بن وهب الجُهني أن أباه أخبره عن جده أنه كان يسمى في الجاهلية غيان، وكان أهله حين أتى النبيﷺ يبايعهُ، ببَلدٍ من بلاد جهينة، يقال له: غَوّاء، فسأله رسول اللهﷺ عن اسمه وأين ترك أهله؟ فقال: اسمي غَيّان، وتركتهم بغوّاء، فقال رسول اللهﷺ: «**بل أنت رَشْدان، وأهلك برشاد**»، قال: فتلك البلدة تسمى إلى اليوم رشاداً، ويدعى الرجل رشدان[٣].

وذكر ابن الكلبي قال: بنو غيّان في الجاهلية قدموا على رسول اللهﷺ فقال: «**من أنتم؟**» قالوا: نحن بنو غيان، فقال: «**بل أنتم بنو رشدان**»، فغلب عليهم، وكان واديهم يسمى غوياً فسمى رشداً.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٠٥٦ ـ س: سَعْد بن وَهْب. من بني النضِير، ذكره ابن عباس في تفسير سورة الحشر، قال: لم يسلم من بني النضير إلا رجلان، أحدهما سفيان بن عمير، والثاني سعد بن وهب، أسلما على أموالهما فأحرزاها[٥].

أخرجه أبو موسى.

٢٠٥٧ ـ ب: سَعْد بن يَزِيد بن الفَاكِه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصاري الزرقي شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٦]، وقد تقدم في سعد بن زيد، وسعد بن الفاكه مستوفى أغنى عن إعادته.

٢٠٥٨ ـ د ع: سَعْد، غير منسوب. روى عنه زياد بن جبير.

حدّث حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير أن رسول اللهﷺ بعث رجلاً، يقال له سعد، على السعاية.. وذكر الحديث.

وروى عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، عن سعد قال: لما بايع رسول اللهﷺ النساء، قامت امرأة فقالت: يا رسول الله، ما يحل لنا من أموال أزواجنا

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٠).
(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٥١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٨).
(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٥٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٨٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١١).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٨٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩١).

obeikandl.com

وأولادنا؟ قال: «**الرطب تأكلينه وتُهدِينه**»[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو سعد بن أبي وقاص، وقال: قد روى يحيى الحمّاني هذا الحديث في مُسْنَد سعد بن أبي وقاص، وذكره الثوري، عن يونس، عن زياد، عن سعد، وهو ابن أبي وقاص. والله أعلم.

٢٠٥٩ ـ س: سعدي، بزيادة ياء في آخره. ذكره ابن شاهين، وقال: روى عن النبيﷺ في إبل الصدقة، ورواه عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى، وقال: سعدي من أسماءَ النساء إلا أن يكون أراد السَّعدي أو ابن السّعدي، فعلى هذا يكون الأول بالضم، والآخران بالفتح، والله أعلم.

٢٠٦٠ ـ ب د ع: سغر، بالراء، هو سعر الكنَاني الدؤلي، روى عنه ابنه جابر.

روى روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه على عِرَافة قومه، قال مسلم: فبعثني على صدقة طائفة من قومي، قال: فخرجت حتى أتيت شيخاً، يقال له: سعر، في شعب، فقلت، إن أبي بعثني إليك لتعطيني صدقة غَنَمِك، فقال: أي ابن أخي، أي حق تأخذون؟ فقلت: نأخذ أفضل ما نجد، فقال الشيخ: فوالله إني لفي شعب في غنم لي إذ جاءَني رجلان مُرْتَدِفان بعيراً، فقالا: إنا رسُولا رسول اللهﷺ إليك، فتوفينا صَدَقة غنمك، قلت: وما هي؟ قالا: شاه، فعمدت إلى شاة ممتلئة شحماً ولحماً فأخرجتها، فقالا: هذه شافع ـ والشافع: التي في بطنها وَلَدُها ـ وقد نهانا رسول اللهﷺ أن نأخذ شافعاً، قلت: أيَّ شيءٍ. تأخذان؟ قالا: عَنَاقا[٢]، جذعة أو ثَنِيَّة[٣]، فأخرج لهما عناقا، فتناولاها، فجعلاها معهما، وسارا.

أخرجه الثلاثة[٤]، إلا أن أبا عمر قال: سعر بن شُعْبة بن كنانة الدُّؤلي، حديثه عن النبيﷺ: «**حَقُّنا في الثَّنِية أو الجَذعة**»، روى عنه ابنه جابر، وقال بشر بن السري: هو سِغْر بن شعبة، وهؤلاء ولده هاهنا.

قلت: الذي ساقه أبو عمر فيه أوهام: أنه سمى أباه شُعْبة، وإنما هو ابن ثَفِنة، كذلك رواه أبو داود السجستاني[٥] في سننه، أخبرنا به أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن ابن علي، أخبرنا وكيع، عن زكرياء بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثَفِنة اليشكري، قال الحسن: روح يقول: مسلم بن شعبة، قال: استعمل ابن علقمة أبي عِرافة قومه، فأمره أن يُصَدِّقهم، قال: فبعثني أبي في طائفة منهم، فأتيت شيخاً كبيراً يقال له: سعر، فقلت له: إن أبي بعثني إليك، يعني لأُصَدِّقك، قال: أي ابن أخي، وأي نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا نسبرُ ضروع الغنم، قال: أي ابن أخي، إني مُحَدِّثك أني كنت في شِعْبٍ من هذه الشعاب على عَهْد رسول اللهﷺ في غَنَم، فجاءَني رجلان على بعير،

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: «المرأة تتصدق من بيت زوجها» (الحديث: ١٦٨٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ١٣١).

(٢) عناقاً: العناق: الأنثى من المعز.

(٣) الجذعة من المعز: ما دخل في السنة الثانية، والثنية: ما دخل في السنة الثالثة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في زكاة السائمة (الحديث: ١٥٨١).

فقالا: إنا رسولا رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت: ما علي فيها؟ قالا: شاة، فأعمِدُ إلى شاة قد عرفتُ مكانها، ممتلئة مَخْضاً[1] وشحماً، فأخرجتها إليهما، فقالا: هذه شافع، وقد نهانا رسول الله أن نأخذ شافعاً، قلت: فأيّ شيءٍ تأخذان؟ قالا: عناقاً، جذعة أو ثنية، قال: فأعمد إلى عَنَاق مُعْتاط، ـ والمُعْتاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها ـ فأخرجتها إليهما، فقالا: ناولْناها، فجعلاها معهما على بعيرهما، ثم انطلقا.

فهذا حديث أبي داود، وقد سماه مسلم بن ثفنة، وقال: استعمل ابن علقمة، وقوله: وقال بشر بن السري: هو سعر بن شعبة، فإنما قال بشر ذلك رَدٌّ على وكيع، فإنه قال ثفنة، فقال: إنما هو شعبة، في نسب مسلم، لا في نسب سعر، ثم قال: شعبة بن كنانة، وليس كذلك، إنما هو من كنانة، فصحف من بابن، وقال عن النبي: «**حقّنا في الجذعة والثنية**»، فهذا لم يسمعه سعر من النبي، إنما رواه عن رَسُولَي النبي، ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه.

وذكر ابن منده وأبو نعيم عن مسلم بن شعبة أن علقمة استعمل أباه، والصحيح نافع بن علقمة، والله أعلم.

٢٠٦١ ـ س: سَعيد، بعد العين ياء تحتها نقطتان، هو سعيد بن إياس أبو عمرو الشيباني، مخضرم، ذكره الطبراني[2]: سعيد بزيادة ياء، وأورده.

أخرجه أبو موسى.

(١) المحض: اللبن الخالص بلا رغوة. ويعني: الشاة السمينة كثيرة اللبن.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٧).

٢٠٦٢ ـ د: سَعيد بن بُجَير الجُشَمِيّ. عداده في أهل حمص، روى عطية بن سليم بن سعيد أبو حبيب الجشمي، عن أبيه، عن جده؛ وروى عن عطية أيضاً، عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ فسماه سليماً[3].

أخرجه ابن منده.

٢٠٦٣ ـ د ع: سَعيد بن البَخْتَرِيّ. أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، روى سلمة بن كهيل عن أبيه، عن بكير الطائي، عن سعيد بن البختري: أنه كان يضرب غلاماً له، فجعل يتعوذ بالله، فمر به رسول الله ﷺ، فقال: أعوذ برسول الله، فتركه، فقال رسول الله ﷺ: «**استعاذ بالله فلم تتركه، واستعاذ بي فتركته؟ الله أمنع لعائذه**». قال: فإني أشهدك أنه حر لوجه الله تعالى. قال: «**فلو لم تفعل لسفَع[4] وجهَك النار**»[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٦٤ ـ ب: سَعِيد بن الحَارِث الأنْصَارِي الخزْرَجِي.

روى أبو بكر بن شيبة، عن الحسن بن موسى، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أُسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ أرْدَفَه وراءه يعود سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج، قبل وقعة بدر. أخرجه أبو عمر[6].

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٩٩).

(٤) سفع وجهه بالنار: لفحه.

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٩٩).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٦١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣).

قلت: أظنه وهم فيه، والحديث في الصحيح أن رسول الله ﷺ ركب يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج[١]، فقد طبع أبو عمر بعض من وهم فيه، والوهم في هذا يُنْسَب إلى ابن وَضّاح، فإنه كذا رواه.

ورواه جماعة، منهم: يونس، وشعبة، ومعمر، وعقيل، وغيرهم عن الزهري، على الصواب كما ذكرناه.

٢٠٦٥ ـ ب ع س: سَعِيد بنُ الحَارِث بن قيْس بن عَدِي بن سعْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي أُمه امرأة من بني سُوَاءة، وقال أبو نعيم، والزبير: أمه ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن سعيد بن حِذْيم بن سعد بن سهم.

هاجر هو وإخوته كلّهم إلى أرض الحبشة، وقد ذكرت كُلاً منهم في بابه، منهم: تميم بن الحارث، وقتل سعيد هذا يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إسحاق[٢]، ولا عقب له، وقيل: بل قتِل بأجنادين؛ قاله عروة، وابن شهاب.

قلت: يقع الاختلاف كثيراً فيمن قتِل باليرموك وأجنادين والصُفّر، وكلها بالشام، وكذلك اختلفوا في أيّ هذه الأيام قبل الآخر؟ وسبب هذا الاختلاف قرْب بعضها من بعض.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٢٠٦٦ ـ د ع: سَعِيد بن حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة ابن جمح القرشي الجُمَحي. ذكره البخاري في الصحابة.

وروى ابن أبي زائدة، عن صالح بن صالح، عن سعيد بن حاطب، قال: كان النبي ﷺ يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة، ثم يُؤَذِّن المؤذن، فإذا فرغ قام يخطب[٤].

روى عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سعيد بن حاطب أتم من هذا.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٦٧ ـ ب د ع: سعَيد بن حُرَيث بن عَمْرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

أسلم قبل فتح مكة، وهو أسنُّ من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خرسان، وقتل بالحِيرة، قتله عَبِيدٌ له، وقيل: بل مات بالكوفة. ولا عقب له.

روى عنه أخوه عمرو، قاله أبو عمر[٥]. وقال ابن منده: مات بالكوفة، وقبره بها.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم[٦]، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا قيس بن الربيع، عن

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد والسير، باب: الردف على الحمار (الحديث: ٢٩٨٧) و(الحديث: ٤٥٦٦) و(الحديث: ٥٩٦٤).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣).
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٠، ١٠١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٧١٠).

عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من باع عقاراً أو داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه»**.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٠٦٨ - سَعِيد بن حُصَين. روى علقمة ابن وَقَّاص، عن عائشة قالت: قَدِمْنا من حَجٍّ أو عُمْرَة، فلقينا غلمان الأنصار، فلقوا سعيد بن الحصين بِمَوْت امرأته، فجعل يبكي، قالت عائشة: فقلت له: أنت صاحب رسول الله، ولك من السابقة والقَدَم مالك، تبكي على امرأة! فقال: صدقت، ولا أبكي على أحَدٍ بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ: **«اهتز العرش لموت سعد»**.

ذكره ابن الدَّباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٠٦٩ - ب د ع: سَعِيد بن حَيْدَة القُشَيْري. والد كِنْدير، روى عنه ابنه كندير أنه قال: حججت في الجاهلية فإذا برجل يطوف، ويقول:

يا رب ردّ راكبي مُحَمَّداً
رُدَّ إليّ واتخذ عِنْدي يَدا[٢]

أخرجه الثلاثة[٣]، إلا أن أبا عمر قال: سعيد بن حَيْوة، بواو عِوَض الدال. وقال: الباهلي عوض القشيري، وقال: أبو كِنْدير، له حديث واحد في قصة عبد المطلب، إذ فقد النبي ﷺ وهو صغير[٤]، ومثله قال أبو أحمد العسكري.

٢٠٧٠ - ب: سَعِيد بن خَالِد بن سَعِيد بن العَاص بن أُمية بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القُرَشي الأموي.

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قَدِم مع جَعْفَر ابن أبي طالب في السفينتين.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً، وذكره أبو أحمد العسكري أيضاً في الصحابة.

٢٠٧١ - ب د ع: سَعِيد بن أبي رَاشِد الجُمْحِي. سمع النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن ابن سابط، وأبو الزبير.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن أبي راشد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً»**[٦].

أخرجه الثلاثة.

٢٠٧٢ - س: سَعِيد بن الرَّبِيع الأنْصَارِيَ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وجعفر بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا محمد بن عمرو بن خالد، حدّثني أبي، أخبرنا ابن لَهِيْعَة، عن أبي الأسود،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٣).
(٢) البيت في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
وفي «الإصابة» (٣/ ١٠٢).
وفي «جامع المسانيد والسنن» (٥/ ٢٦٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٣٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦٧).

عن عُرْوة، في تسمية من قُتِل يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني جحجبى: سعيد بن يربوع ابن عَدِيّ بن مالك[١].

وروى الطبراني، عن ابن شهاب، مثله، إلا أنه قال: من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني عمْرو بن عوف[٢].

٢٠٧٣ ـ د ع: سَعِيد بن رَبِيعةَ. روى عنه عيسى بن عبد الله أنه قال: قَدِم وَفْد ثقيف على النبيﷺ، فضرب لهم قُبَّة في المسجد، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم أن يصوموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم أن يقضوا ما فاتهم[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وصوابه ما رواه عطية بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، عن بعض وفدهم، قال: كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول اللهﷺ ما بقي من رمضان بفطورنا وسحورنا من عند رسول اللهﷺ[٤].

٢٠٧٤ ـ ب ع س: سَعِيد بن رُقَيش بن ثابت بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرّة بن كَبِير بن غَنْم ابن دُودان بن أسد بن خزيمة، يجتمع هو وبنو جَحْش في يَعْمَر، وهو أخو يزيد بن رُقَيش.

هاجر مع أهله إلى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة، قال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٥]: ثم تتابع المهاجرون يقدمون أرسالاً، فكان بنو غنم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوْعَبُوا إلى المدينة مع رسول اللهﷺ رجالُهم ونساؤهم، مِنهم: سعيد بن رُقَيش.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[٦] وأبو موسى، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: سعيد بن وقش الأنصاري، من بني غنم بن دودان. ووهم، لأن بني غنم من بني أسد خُزَيمة لا من الأنصار.

٢٠٧٥ ـ س: سَعِيد بن زِيَاد الطَّائي. ذكره الخطيب أبو بكر حمد بن علي البغدادي، بإسناده عن جميل بن زيد، عن سعيد بن زياد الطائي، وكان من أصحاب النبيﷺ، قال: تزوج رسول اللهﷺ امرأة من بني غِفار، فدخل بها، فأمرها فنزعت ثيابها، فرأى بياضاً[٧] وذكر الحديث.

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا في هذه الرواية، واختلف على جميل في اسم الصحابي، فقيل: سعد بن زيد، وقيل: زيد بن كعب، وقيل: كعب بن زيد.

٢٠٧٦ ـ د ع: سَعِيد بن زَيد بن سَعْد الأنصاري الأشهلي، وقيل: سَعْد بن زيد، روى حديثه عبد الله بن عبد الوهاب الحَجْبي، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرنا رجل منا اسمه محمد بن سليمان ابن محمد بن مسلمة، عن سعيد بن زيد بن سعد الأشهلي، أنه أهدى إلى النبيﷺ سيفاً من نجران، أعطاه محمد بن مسلمة[٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين، وصوابه سعد.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٣٠).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٣١).
(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٦٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٣).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٣).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
(٧) البياض: البرص.
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٤٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠١).

٢٠٧٧ ـ ب د ع: سَعِيد بن زَيْد بن عَمْرو ابن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَي القرشي العدوي، وهو ابن عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل، أمه فاطمة بنت بَعْجة بن مليح الخُزَاعية، وكان صهر عمر زَوْجَ أخته فاطمة بنت الخطاب، وكانت أُخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب، تزوَّجها بعد أن قُتِل عنها عبد الله بن أبي بكر لصديق، رضي الله عنهم، وكان سعيد يُكْنَى أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديماً قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عُمَر على ما نَذْكره في ترجمته، إن شاء الله تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أُبَيّ بن كعب، ولم يشهد بدراً، وضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائباً بالشام، فقدم عقيب غزاة بدر، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره؛ قاله موسى بن عقبة، وابن إسحاق[1].

وقال الواقدي: كان رسولُ الله ﷺ قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر طلحةَ بن عبيد الله، وسعيد ابن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، فقدِماها يوم الوقعة ببدر، فضرب لهما رسول الله ﷺ بسهمهما وأجرهما. وقال الزبير مثله[2].

وقد قيل: إنه شهد بدراً، والأول أصح، وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٦).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٧١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٥).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري الدمشقي، والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله وغيرهما، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي، أخبرنا القاضي أبو عبد الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدثنا الدراوردي، أخبرنا عبد الرحمن بن حميد ابن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه حميد، عن جده عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة»**[3].

وروى عن سعيد بن زيد مثله.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[4]، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد أنَّ رسول الله ﷺ

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٤٧).
وأخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: «فضائل العشرة» (الحديث: ١٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨٧، ١٨٨).

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ٢٣٣).

قال: «**من قُتِل دُونَ ماله فَهُو شَهِيد**».

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أُويس، شكته إلى مروان بن الحكم، وهو أميرُ المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سعيد: أتروني ظلمتُها وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ظلم شِبراً من أرضٍ طُوِّقه يوم القيامة من سبع أرضين**»؟ اللهم إن كانت كاذبة فلا تُمِتْها حتى تُعْمِيَ بصرها، وتجعل قبرها في بِئْرها. فلم تمت حتى ذَهَب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوَقَعتْ في بئرها فكانت قبرها[1]. وقال: فكان أهل المدينة يقولون: أعماك الله كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل الجهل يقولون: أعماك الله كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياءُ، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

روى عنه ابن عمر، وعَمْرو بن حريث، وأبو الطفيل، وعبد الله بن ظالم المازني، وزِر بن حبيش، وأبو عثمان النَّهدي وعُرْوة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وأخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا زائدة، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التميمي، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نُفَيل، قال: أشهد أن علياً من أهل الجنة. قلت: وما ذاك؟ قال: هو في التسعة، ولو شئت أن أُسمي العاشر، لسميته. قال: اهتز حراءُ، فقال رسول الله ﷺ: «**اثبت حِراءُ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**»؛ قال: ورسول الله، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، وأنا، يعني نفسه.

وقال سعيد بن جُبَير: كان مقام أبي بكر وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، كانوا أمام رسول الله ﷺ في القتال ووراءه في الصلاة.

وتوفي سعيد بن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق، من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عبد الله بن عمر، فَغَسَّلَهُ وحَنَّطه، وصلى عليه، قاله نافع. وقالت عائشة بنت سعد: غَسَل سعيدَ بن زيد سعدُ بن أبي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غَسْلي إياه، ولن أغتسل من الحر، ونزل في قبره سعدُ بن أبي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٢٠٧٨ ـ ب د ع: **سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادَة** الأنْصَارِيّ الساعِدِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أبيه،

(١) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الخلق، باب: ما جاء في سبع أرضين. قول الله تعالى: ﴿الذي خلق سبع سمٰوات﴾ (الحديث: ٣١٩٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (الحديث: ٤١١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٩٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٨٨).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٢٧١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤ ـ ٦٢٠).

له، ولأبيه، وأخيه قيس صحبة.

روى عنه ابن شرحبيل، وأبو أُمَامة بن سهل.

روى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كان بين أبياتنا رُويجل ضعيف سقيم، فلم يرع الحي إلا وهو على أمة من إمائهم يحبث بها، فقال النبيﷺ: **«اضربوه حَدَّه»**، فقالوا: يا رسول الله، إنا إن ضربنا حده قتلناه، إنه ضعيف. فقال النبيﷺ: **«خذوا عِثْكَالاً[1] فيه مائة شِمْرخ، فاضربوه ضربة واحدة»**[2].

ورواه أبو الزناد، والزهري، عن أبي أُمامة، عن أبيه. ورواه ابن عيينة عن أبي الزناد، ويحيى ابن سعيد، عن أبي أُمامة، عن أبي سعيد الخَدْري، والمشهور أبو أُمامة مرسلاً، ورواه أبو معشر، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جدّه، عن سعيد بن سعد، نحوه.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٠٧٩ ـ ب د: سَعِيد بن سَعِيد بن العاص ابن أُميَّة بن عبد شَمْس القرشي، وأُمه صَفِيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، عمة خالد ابن الوليد، وأبي جهل بن هشام.

قتل يوم الطائف شهيداً، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النبيﷺ يوم الفتح على سوق مكة، فلما خرج رسول اللهﷺ إلى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ[4].

أخرجه ابن منده وأبو عمر[5].

٢٠٨٠ ـ س: سَعِيد بن سُفْيان الرُّعَيْنِي.

روى أبو معشر عن يزيد بن رومان، عن رجال المدائني، قال: وأعطى رسول اللهﷺ سعيد بن سفين نخل السَّوَارِقِيّه[6] وقصرها، لا يحاقه فيها أحد، ومن حاقَّه فلا حق له، وحقه حق. وكتب خالد بن سعيد[7].

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨١ ـ ب د ع: سَعِيد بن سُوَيد بن قَيْس ابن عامر بن عَبَّاد، وقيل: عُبيد، وهو الصواب، ابن الأبجر، وهو خذرة الأنصاري الخُدري، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه.

روى عنه ابناه: عقبة، وعبد الملك، قتل يوم أُحد شهيداً.

روى الأوزاعي عن باب بن عُمَير، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، عن أبيه أن النبيﷺ سئل عن اللُّقطة، فقال: **«عرفها سنة، ثم احفظ عِفَاصها ووِكَاءها[8]، ثم استنفع بها»**[9].

---

(١) العثكال: العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الحدود، باب: الكبيرُ المريض يجب عليه الحد (الحديث: ٢٥٧٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٢).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٢١، ٥٥٢٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٣٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢١).

(٦) السوارقية: قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهي تقع بين مكة والمدينة.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٥، ١٠٦).

(٨) العفاص: الوعاء. والوكاء: الخيط الذي تشد به العرة. والكيس وغيرهما.

(٩) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٠١).

والصواب رواية ربيعة، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد الجهني[١].

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم عن أبي عيسى الترمذي[٢]، أخبرنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المُنْبعث، عن زيد بن خالد: أنَّ رجلاً سأل النبيﷺ عن اللُّقَطَةِ، فقال: «عرفها سنة». . الحديث، وقد روى من غير وجه عن يزيد مولى المنبعث.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٠٨٢ ـ سَعِيد بن سُهَيل بن مالك بن كَعْب بن عبد الأشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجار. وكذا قال موسى بن عقبة، والواقدي، وعبد الله بن محمد بن عمارة، وقال أبو معشر وابن إسحاق[٤]: سعد بن سهيل، شهد بدراً. وقد ذكرناه في سَعْد.

أخرجه أبو معشر.

٢٠٨٣ ـ س: سَعِيد بن شَرَاحِيل بن قَيْس ابن الحارِث بن شَيْبَان بن الفاتك بن معاوية الأكرمين الكِنْدي.

وفد إلى النبيﷺ فأسلم، وكان معه في الوفد ابنُ أخيه معروفُ بن قيس بن شَرَاحيل فارتدّ، فقتل يوم النُّجَيْر مُرْتدًّا[٥]، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢٠٨٤ ـ ب د ع: سَعِيد بن العَاص بن سَيد ابن العَاص بن أُميَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف القرشي الأموي، وجده المعروف بأبي أُحَيْحَة، وكان أشرف قريش، وأمُّ سعيد، أمُّ كلثوم بنت عَمْرو بن عبد الله بن أبي قَيْس بن عبد وُدّ بن نَصْر ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي العامرية.

ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يوم بَدْر كافراً، قتله علي بن أبي طالب.

قال عمر بن الخطاب: رأيت العاص بن سعيد يوم بدر يَبْحثُ الترابَ عنه كالأسد، فصَمَد له علي فقتله، وقال عمر يوماً لسعيد بن العاص: لم أقتل أباك وإنما قتلت خالي العاص بن هاشم، وما أعتذر من قتل مشرك. فقال له سعيد بن العاص: ولو قتلته لكنت على الحق، وكان على الباطل؛ فتعجب عمر من قوله[٦].

وكان جده أبو أُحيحة إذا اعتمّ بمكةَ لا يعتمُّ

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (الحديث: ٩١).
وأخرجه أيضاً في كتاب: المساقاة، باب: شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار (الحديث: ٢٣٧٢) و(الحديث: ٢٤٢٧) وأخرجه مسلم في كتاب: اللقطة، باب: معرفة العفاص والوكاء وحكم ضالة الغنم والإبل (الحديث: ٤٤٧٣) و(الحديث: ٤٤٧٤) و(الحديث: ٤٤٧٥).
وأخرجه أبو داود في كتاب: اللقطة، باب: التعريف باللقطة (الحديث: ١٧٠١) (١٧٠٢) (١٧٠٣).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأحكام، باب: اللقطة (الحديث: ٢٥٠٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ١١٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الأحكام، باب: ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم (الحديث: ١٣٧٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢١).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٠٦).

(٦) ذكره ابن سعد بتمامه في الطبقات (٥/ ٣١).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٣٠٦).
وذكره الواقدي في المغازي (١/ ٩٢).

أحدٌ بلون عمامته؛ إعظاماً له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سعيد من أشراف قريش وَأجْوَادِهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان، واستعمله عثمان على الكوفة بعد الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط.

وغزا طَبَرِسْتَان فافتتحها، وغزا جُرْجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول[١].

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يَشْهَد الجمل ولا صِفّين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل؛ عاتبه معاوية على تَخَلُّفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فَقَبِل معاوية عذره، ثم ولاه المدينة، فكان يوليه إذا عَزَل مروان عن المدينة، ويولي مَرْوان إذا عزله، وكان سعيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به ديناً إلى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جُمعة يوماً فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إلى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إلى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أنه كان عظيم الكبر[٢].

وروى سعد هذا عن النبيﷺ، وعن عمر، وعن عثمان، وعن عائشة. روى عنه ابنا يحيى وعَمْرو الأشدق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة.

روى ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه سعيد، قال: استأذن أبو بكر على النبيﷺ، وهو مضطجع في مِرْط عائشة. فأذن له، وهو كذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر. فأذن له، وهو على ذلك، فقضى حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس فجمع عليه ثيابه، فقضيت حاجتي ثم انصرفت. فقالت له عائشة: مالك لم تفزع لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان! فقال النبيﷺ: **«إن عثمان رجل حَيِيّ وخشيت إن أذنت له، وأنا على حالتي تلك أن لا يبلغ في حاجته»**[٣].

وتوفي سعيد بن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه. قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار. قال: وفيم أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خَلَّته[٤]، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياءِ، فبدأته بحاجته قبل أن يسألَنيها[٥].

وانقطع عقب أبي أُحيحة إلا من سعيد هذا، وقد قيل إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً، وقد تقدم ذكره[٦].

أخرجه الثلاثة[٧].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٢).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٠٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٧١) و(الحديث: ٤/ ٣٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥١٥) و(الحديث: ٦/ ٥٥١٦).

(٤) الخلة: الحاجة.

(٥) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٣١٥).

(٦) انظر ترجمته برقم (١٣٦٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢١ ـ ٦٢٥).

٢٠٨٥ ـ ب د ع: سَعِيد بن عَامِر بن حِذيم ابن سلامان بن رَبِيعة بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي.

هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبي، فإنه كان يجعل بني ربيعة وسعد بن جُمَح «عريجاً» فيقول: سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد، قال الزبير: هذا خَطَأ من الكلبي ومن كل من قاله، لأن عريجاً لم يكن له ولد إلا البنات، وأُمّ سعيد أروى بنت أبي معيط، أخت عقبة.

قيل: إن سعيداً أسلم قبل خيبر، وهاجر إلى المدينة وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد وكان من زُهّاد الصحابة وفضلائهم، ووعظ عمر ابن الخطاب يوماً، فقال له: ومن يقوى على ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطاع. وولاه عمر حمص فبلغه أنه يصيبه لَمَمٌ فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكازاً وقدحاً، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سعيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقَدَح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا. قال: فما غَشْيَة بلغني أنها تصيبك؟ قال: حَضَرْتَ خبيبَ بن عَدِيّ حين صُلِب، فدعا على قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يُغْشى عَلَيّ، فقال له عمر: ارجع إلى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقيل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أبو عبيد، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بن غنم الفهري؛ فأقره عمر رضي الله عنه[1].

وروى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك استغاث أبو عبيدة عُمَرَ فأمده بسعيد بن عامر بن حِذْيم، وله أخبار عجيبة في زهده لا نُطَوِّلُ بذكرها.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا أبو القاسم علي بن إبرهيم، أخبرنا عبد العزيز الكناني، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن نوح، أخبرنا مالك بن دينار، عن شهر بن حوشب، قال: لما قدم عُمَر حمص أمرهم أن يكتبوا له فقراءَهم، فرفع الكتاب، فإذا فيه سعيد بن عامل، قال: مَنْ سعيد ابن عامر؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، أميرنا. قال: وأميركم فقير؟ قالوا: نعم. فعجب فقال: كيف يكون أميركم فقيراً! أين عطاؤه؟ أين رزقه؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، لا يُمْسِكُ شيئاً، قال: فبكى عمر، ثم عمد إلى ألف دينار فَصَرَّها وبعث بها إليه، وقال: أقرئوه مني السلام، وقولوا له: بعث إليك أمير المؤمنين، فاستعن بها على حاجتك، قال: فجاءَ بها الرسول، فنظر إليه فإذا هي دنانير، فجعل يسترجع، فقالت له امرأته: ما شأنك؟ أُصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قالت: فظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، قالت: فأمر من الساعة؟ قال: بل أعظم من ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال: الدنيا أتتني، الفتنة أتتني، دَخلت عليَّ، قالت: فاصنع فيها ما شئت، قال لها: أعندك عون؟ قالت: نعم، فَصَرّ الدنانير فيها صرراً، ثم جعلها في مِخْلاة، ثم بات يصلي حتى أصبح، ثم اعترض بها جيشاً من جيوش المسلمين، فأمضاها كلها، فقالت له امرأته: لو كنت حبست منها شيئاً نستعين به! فقال لها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لو اطلعت امرأة من**

(١) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٣٢١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٤، ٦٢٥).

نساء الجنة إلى الأرض لملأت الأرض من ريح المسك. فإني والله ما أختار عليهن»[١].

وتوفي بقَيْسَارِيَة من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة؛ قاله الهيثم بن عدي، وقال أبو نعيم: توفي بالرَّقة، بها قبره، وقيل: توفي بحمص والياً عليها بعد عياض بن غنم. وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يُعْقِب.

روى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله ﷺ قال: **«يدخل فقراءُ المهاجرين قبل الناس بسبعين عاماً»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٠٨٦ ـ د ع: سَعِيد أبو عَبْد العَزِيز. يعد في الصحابة، روى عنه ابنه عبد العزيز أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن خمسة نفر كانوا في سفر، فخطب بهم رجل يوم الجمعة، ثم صلى بهم، فلم يغير ذلك عليهم[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٠٨٧ ـ ب س: سَعِيد بن عَبد بن قَيس، وقيل: سعيد بن عُبَيد بن قيس بن لقِيط بن عامر ابن ربيعة، وقيل: عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القرشي الفهري.

أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم، قاله ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر[٥] وأبو موسى.

قلت: كذا نسبه أبو عمر وأبو موسى، والذي ذكره ابن الكلبي في هذا النسب أنه قال: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وقال: ولد الحارث ابن فهر وديعة وضَبَّةَ وظرباً، فولد ظرب عايشاً وأُمية فولد أُمية عامراً، فولد عامر بن أمية عبد الله ولقيطاً، فهذا السياق يمنع أن يكون قد غلط فيه الناسخ.

ونسبه الزبير بن بكار[٦]، فقال: ولد الحارث بن فهر وديعةَ وظرباً فولد ظرب بن الحارث أمية، ثم قال: ومن ولد أمية نافع بن عبد قيس بن لَقيط بن عامر بن أُمية، كان معَ هبَّار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رسول الله ﷺ. فقد وافق الكلبي في نسبه، على أن النسابين يختلفون أكثر من هذا، وإنما أردنا أن ننبه عليه، والله أعلم.

عايش: بالياء تحتها نقطتان، وشين معجمة.

٢٠٨٨ ـ د ع: سَعِيد بن عُبَيد الثَّقَفِي الطَّائِفي. رمى يوم الطائف فأصيب أنفه. روى عنه ابنه إسماعيل أن أبا سفيان رمى أباه سعيداً يوم الطائف فأصاب عينه، فأتِيَ به رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذه عيني أُصيبت في

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥١٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤١٧).
وذكره ابن المبارك في الزهد (٢٢٦).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٩/ ٣٢١).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٠٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٦١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١١١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٠٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٤، ٦٢٥).

(٤) ذكره ابن كثير صفحة ٣٩٥ (٥/ ٣١٤، ٣١٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٥).

(٦) انظر كتاب نسب قريش: (٤٤٣) (٤٤٥).

سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن شئتَ دعوت الله فردَّ عليك عينَك، وإن شئت فعين في الجنة**». قال: عين في الجنة[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٨٩ ـ ع س: سَعِيد بن عُبَيْد القَارِي. وقيل: سعد، وقد تقدم، روى عبد الرزاق عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سعيد بن عبيد، وكان يدعى في زمن النبي ﷺ: القاري، وكان لقي عدوّاً فانهزم منهم، فقال له عمر: هل لك في الشام، لعل الله أن يمن عليك بالشهادة؟ قال: لا، إلا العدوّ الذي فَرَرْت، قال: فخطبهم بالقادسية، فقال: إنا لاقو العدوَّ غداً إن شاء الله، وإنا مُسْتَشْهَدون، فلا تغسلوا عنا دماً، ولا نُكَفِّن إلا في ثوب كان علينا[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده، يعني ابن منده، وأورده جَدّه في سعد؛ إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً. قلت: وقد أورده أبو نعيم فيهما جميعاً، وقد أخذ بعض العلماء، وهو عبد الغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم هذه الترجمة، وقال: قال ـ يعني أبا نعيم ـ: سعد بن عبيد بن النعمان بن قَيْس بن عَمْرو بن زيد بن أُمَيّة القاري الأنصاري، وذكر ما تقدم ذكره في سعد بن عبيد من شهوده بدراً وغير ذلك، ثم قال: وقال، يعني أبا نعيم، بد تراجم كثيرة: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو الظفري شهد بدراً، قال: وروى، يعني أبا نعيم، بإسناده عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية الظفري، فإن أبا نعيم أسقط أباه ونسبه إلى جده، فإنه سعد بن عبيد بن النعمان، وقال: ذكر أبو نعيم في ترجمة أخرى في باب سعيد: سعيد بن عُبَيد القاري، وكان لقي عدواً فانهزم منهم، فقال عمر: هل لك في الشام؟ وقد ذكرناه في هذه الترجمة، قال عبد الغني: هذه التراجم الثلاث لرجل واحد، وهو سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أُمية القاري المذكور في الترجمة الأولى، والترجمة التي قال فيها: سعيد، لا قائل به.

قلت: هذا القول وهم منه، فإن أبا نعيم قد روى سعيداً عن الطبراني، وهو الإمام الثقة الحافظ، وقال أبو موسى، كما ذكرناه عنه أول الترجمة: أورده أبو زكرياء مستدركاً على جده وأورده جده في سعد، إلا أن الطبراني وغيره أوردوه في سعد، وسعيد جميعاً، فهذا كلام أبي موسى يوافق أبا نعيم في أن الطبراني أخرجه، وزاد على أبي نعيم بقوله: «وغيره» فكيف يقول عبد الغني: لا قائل به. فلو ترك أبو نعيم هذه الترجمة كما تركها ابن منده لاستدركوه عليه، كما استدركوه على ابن منده، وحيث ذكره قِيل هما واحد، ولم يقل أحد إنه سعيد، فما الحيلة؟ الله المستعان.

وقول عبد الغني إن سعد بن النعمان بن قيس الظفري أسقط أبو نعيم أباه عبيداً، ونسبه إلى جده، وجعله في الرواية عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة ظفرياً، وساق نسبه إلى زيد بن

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٠٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٤٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٦٦٤٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٠٩).

أُمية، وهذا تناقض ظاهر، وعبد الغني قد وافق وصرح أن هذا الإسناد إلى عروة لا يعتمد عليه، ولا يوثق به، لما فيه من مخالفة الناس، فأما سعد ابن عبيد، وسعيد بن عبيد، فهما واحد، وقد نبه أبو نعيم وأبو موسى، فقالا: قيل: سعد، وقال الطبراني وغيره: سعيد، وأما كونه جعل سعد بن عبيد هو سعد بن النعمان، وأن أبا نعيم نسبه في إحداهما إلى أبيه عبيد، وفي الثانية إلى جده، فكيف يكون هو هو؟! وسعد بن عبيد بن النعمان ابن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وسعد بن النعمان لم ينسبه أبو نعيم، إنما قال: سعد بن النعمان الظَّفَرِي، وظفر اسمه كعب، وهو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، لا يجتمعان إلا في مالك بن الأوس، بعد عدة آباءٍ! والذي يقع لي أن عبد الغني رأى في ترجمة سعد بن النعمان الظفري من كتاب أبي نعيم ما رواه بإسناده عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعد بن النعمان بن قيس بن عَمْرو بن زيد بن أمية، فعبد الغني قد طعن في هذا الإسناد في غير موضع، وقال: إنه يخالف أهل السير، فكيف يعتمد عليه الآن، وأبو نعيم قد صَدَّر هذه الترجمة بأنه ظفري، وقد روى في ترجمة سعد ابن عبيد، عن ابن شهاب وموسى بن عقبة وابن إسحاق، وغيرهم أنه من بني أمية بن زيد من بني عمرو بن عوف، والله أعلم.

٢٠٩٠ ـ س: سَعِيد بن عُثْمان الأنْصَارِي الزَّرَقِي، أخو عقبة.

روى محمد بن إسحاق[١]، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير، قال: والله إني لأسمع قول مُعَتِّب بن قُشَير، أخي بني عَمْرو بن عوف والنعاسُ يغشاني، ما أسمعه إلا كالحلم، حين قال: «لو كان لنا من الأمر شيءٌ ما قتلْنا ها هنا» ثم قال: ﴿إن الَّذِين تَوَلَّوا مِنكُم يَوْمَ الْتَقَى الجَمْعَانِ إنما اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيطانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفا الله عَنْهُم﴾[٢] فالذين استَزَلَّهُم الشَّيطان، ثم عفا الله عنهم: عثمان بن عفان، وسعيد بن عثمان، وعلقمة بن عثمان، وقال الطبراني: شهد عثمان بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقال: أخرجه ابن منده في سعد بن عثمان.

مُعَتِّب: بضم الميم وفتح العين، وكسر التاء المشددة فوقها نقطتان، وآخره باء موحدة.

٢٠٩١ ـ س: سَعِيد المَكِّي ثم الآهلي.

ذكره أبو بكر بن أبي علي هكذا، وقال: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٣]، وإنما هو سويد الآهِلي، صحفه بعضهم، وقد أورده ابن أبي علي في سويد على الصواب.

أخرجه كذا أبو موسى.

٢٠٩٢ ـ ب: سَعِيد، وقيل: مَعْبَد بن عَمْرو التَّميمي، حليف لبني سهم، وقد قيل: إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ لأُمه، قال ابن إسحاق[٤] وموسى بن عقبة والزبير. وقال الواقدي وأبو مَعْشر: هو معبد بن عمرو، وذكراه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وقال الزبير: قتل يوم أجنادِين شهيداً.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٢٥).

(٢) سورة: آل عمران، الآية: ١٥٥.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/ ٤٦٣).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٧).

أخرجه أبو عمر[١].

٢٠٩٣ ـ سَعِيد بن عَمْرو بن غَزِيَّة الأنْصَارِيّ. ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه الحارث بن عَمْرو[٢].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٠٩٤ ـ سعَيد بن عَمْرو الكِندي. روى حديثه محمد بن المُطَّلب الخُزَاعِيّ، عن عليّ بن قَرين، عن عبيدة بن حُرَيْث الكندي، عن الصلت ابن حبيب الشني، عن سعيد بن عمرو الكندي، قال: شهدت رسول الله ﷺ. قاله ابن ماكولا[٣].

الشنى: بالشين المعجمة المفتوحة، وبعدها نون.

٢٠٩٥ ـ ب: سعَيد بن القشب الأزْدِيّ حليف بني أمية، ولاه رسول الله ﷺ جُرَش[٤].

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٢٠٩٦ ـ ع س: سَعِيد بن قَيس بن صَخْر ابن حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. روى عن عروة بن الزبير، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: سعيد بن قيس بن صخر. ونسبه كما ذكرناه[٦].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٠٩٧ ـ د ع: سَعِيد مَوْلَى كبيرة بنت سفيان، مسح النبي ﷺ رأسه.

روى يحيى بن ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنات لي في الجاهلية؟ قال: **«أعتقي أربع رقاب»**: قالت: فأعتقت أباك سعيداً، وابنه ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة[٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٠٩٨ ـ سَعِيد بن مينا، مولى النبي ﷺ؛ ذكره الحافظ أبو بكر بن علي الخطيب، في كتاب «المتفق والمفترق» له، فقال: سعيد بن مينا اثنان؛ أحدهما يذكر أن له صحبة ورواية عن النبي ﷺ؛ روى عنه عطاء بن أبي رَبَاح، عن النبي ﷺ أنه قال: **«فِرّ من المجذوم فرارك من الأسد»**[٨].

ذكره الأشِيري.

٢٠٩٩ ـ ب: سَعِيد بن نِمْران الهَمْداني النَّاعطي، كان كاتباً لعليّ، وأدرك من حياة النبي ﷺ أعواماً، وشهد اليرموك، وسار إلى العراق مدداً لأهل القادسية. وكان من أصحاب حِجر بن عدي، وسيّره زياد مع حجر إلى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بن مالك الهَمْداني، فخلى سبيله، ولما غلب المختار على الكوفة استقضى عبد الله بن عتبة بن مسعود، فتمارض، ولما ولى مصعب بن الزبير الكوفة، استقضى سعيد بن نِمْران ثم عزله، وولى عبد الله ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي، وروى سعيد بن أبي بكر، روى عنه عامر بن سعيد.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٤).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٠٣، ٥٠٤).
(٤) جرش: من مخاليف اليمن من جهة مكة.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٦).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٠).
(٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٩).
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١١٦).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٤٤٣).
والبيهقي في السنن الكبرى (الحديث: ٧/ ١٣٥).

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٢١٠٠ ـ د ع: سَعِيد بن نَوْفَل. روى عن النبيﷺ في الاستئذان، رواه علي بن زيد بن جُدْعان، عن عمار بن أبي عمار، عنه، بذلك[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: هو عندي مُرْسل.

٢١٠١ ـ د: سَعِيد بن وَقْش الأَسَديّ. من بني غَنْم بن دُودان، هاجر مع أهله إلى المدينة.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس ابن بكير، عن ابن إسحاق[٣]، قال: ثم قَدِم المهاجرون أرْسالاً، وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، قد أوْعبوا إلى المدينة مع النبيﷺ هجرةً رجالهم ونساؤُهم، منهم: سَعِيدُ بن وَقْش.

أخرجه هاهنا ابن منده، وأخرجه أبو عمر[٤] وأبو نعيم وأبو موسى في سعيد بن رُقَيْش، وقد تقدم ذلك والكلام عليه هناك.

قلت: وقال ابن منده هاهنا: سعيد بن وَقْش، أنصاري من بني غنم بن دُودان، ثم ينقل عن ابن إسحاق: وكان بنو غَنْم بن دودان أهلَ إسلام، منهم: سعيد بن وقش، فكيف يكون أنصارياً وهو من بني غنم بن دُودان، وهم بطن من أسد بن خزيمة! ولعله حيث رأى رُقيش ظنه غلطاً، ووقش من أسماء الأنصار من بني عبد الأشهل، فجعل أنصارياً، ولم ينظر إلى أنه متناقض، والله أعلم.

٢١٠٢ ـ س: سَعِيد بن وَهب الخَيْوَانِي الهَمْداني. أدرك الجاهلية، كوفي يروي عن الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٠٣ ـ ب د ع: سَعِيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة ابن عَامِر بن مَخْزوم القرشي المخزومي، أبو هُود، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سعيد بنت رِئَاب بن سهم، وقال الزبير: أمه هند بنت أبي المطاع بن عُثْمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وكان اسمه صرماً فسماه رسول اللهﷺ سعيداً، وقال علي بن المديني: كان لقبه صرماً، وقال غيره: أصرم فسماه رسول اللهﷺسعيداً، وليس بشيء.

وروى عُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سَعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة، عن أبيه، عن جده، وكان اسمه الصّرْم، فسماه رسول اللهﷺ سعيداً، وأن رسول اللهﷺ قال له: **«أينا أكبر، أنا أو أنت؟»** فقلت: يا رسول الله، أنت أكبر مني وأخير، وأنا أقدم ميلاداً منك، وذكره في المؤلَّفة قلوبهم، وأن رسول اللهﷺ أعطاه من غنائم حُنَين خمسين بعيراً[٥].

وروى أيضاً قِصّة ابن خَطَل والحويرث بن نُقَيد وابن أبي سرح ومِقْيَس بن صُبابة، وأن رسول اللهﷺ أمر بقتلهم، فأما حويرث فقتله

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٦).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١١٦).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦١٤).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٢٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣١٢).

عَلِي، وأما مِقْيس فقتله الزُّبير، وأما ابن أبي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضاً[١].

وتوفي سعيد سنة أربع وخمسين بالمدينة وقيل بمكة، وكان عمره مائة سنة وأربعاً وعشرين سنة، وقيل: مائة سنة وعشرون سنة، وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بن الخطاب، فأتاه عمر يعَزّيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رسول الله ﷺ، فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢١٠٤ ـ ب د ع: سَعِيد بن يَزِيد الأزْدِي من أزد بن الغوث، يعد في المصريين، روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله أوصي، قال: **«أوصيك أن تستحيي من الله، عز وجل، كما تستحيي رجلاً صالحاً من قومك»**[٣].

قال أبو عمر: وأما الذي رأينا من روايته فعن ابن عمر.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١٠٥ ـ ب: سُعَيد، بضم السين وفتح العين، تصغير سعد، فهو سُعيد بن سُهَيل الأنصاري الأشهلي، مذكور فيمن شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق، أخرجه أبو عمر[٥] هكذا مضموماً.

قلت: قد أخذ عليه بعض العلماء هذا، وقال: قد ذكره أبو عمر في سَعِيد، بفتح العين، ابن سهيل، وعاد ذَكَرَهُ هاهنا، وليس على أبي عمر في هذا مطعن، فإن ذلك من بني عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار خزرجي، ولا ينسب إلى هذا أشهلي، فإذا قيل: أشهلي مطلقاً، فلا يراد به إلا عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث من الأوس، وذلك ذكره ابن منده وأبو نعيم: سعد بن سهيل، وذكره أبو عمر: سعيد، بزيادة ياء، وقالوا: إن ابن إسحاق ذكر أنه شهد بدراً، وذكر أبو عمر هذا، وقال: لم يذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، ويمكن أن يكون أبو عمر أخطأ في تصغيره، وحيث صَغّره لم نَرَ ابن إسحاق ذكره، ولكنه يبعد من مثل ذلك الإمام الفاضل أن يشتبه عليه هذا فيعدل عن تلك الترجمة، وهو قد انتهى إلى هذه المصغرة من غير يقين، والله أعلم.

٢١٠٦ ـ د ع: سُعَير، بضم السين وفتح العين وبعد الياء راء، هو: سعير بن سوادة العامري، أتى النبي ﷺ، روى عنه عِتْوارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: هو سفيان ابن سوادة، ولم يذكر ابن منده هذا في هذه الترجمة، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: قتل الأسير لا يعرض عليه الإسلام (الحديث: ٢٦٨٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٥٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٧٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣١٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» ص (٤٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٣٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٥٧٧٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٤).

٢١٠٧ ـ د ع: سُعَير بن العَدَّاء الفُرَيْعي، يعد في الحجازيين.

روى عبد الله بن يحيى بن سليمان، قال: أتاني ابن لِسُعَيْر بن العَدَّاءَ، ومعه كتاب من محمد رسول اللهﷺ لسعير بن عداء: «**إني أحضرتك الزُّجَيج**»[١] وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٠٨ ـ ب د ع: سُفيان بن أسَدَ، ويقال: ابن أسِيد، وأسَيد الحَضْرمي، شامي، روى عنه جُبَير بن نفير.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٢]، قال: حدثنا الحَوْطي، عن عبد الوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن ضُبَارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جُبَير ابن نُفَير، عن أبيه، عن سفيان بن أسد الحَضرمي أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «**كبرت جنايةً أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مُصَدِّق، وأنت له كاذب**».

أخرجه الثلاثة[٣].

٢١٠٩ ـ ب: سُفيانَ بن ثابِت الأنصَارِيّ. استشهد يوم بئر مَعُونة، هو وأخوه مالك بن ثابت، ذكر ذلك الواقدي.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢١١٠ ـ ب س: سُفيانَ بن حَاطِب بن أُمَيَّةَ ابن رَافِع بن سُويد بن حَرَام بن الهَيْثم بن ظَفَر الأنصاري الظفري، شهد مع رسول اللهﷺ يوم أُحد، واستشهد يوم بئر معونة، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر[٥]، وأبو موسى.

٢١١١ ـ ب د ع: سُفيَان بن الحَكَم بن سفيان الثَّقَفي.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي[٦]، قال: أخبرنا أحمد بن حرب، أخبرنا قاسم بن يزيد الجرمي، أخبرنا سفيان عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم الثقفي، قال: رأيت النبيﷺ توضأ فنَضح فَرْجه.

ورواه شعبه ووهب، عن منصور، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه نحوه.

أخرجه الثلاثة[٧].

٢١١٢ ـ سُفيانَ بن خَوْلِيّ بن عَبْد عَمْرو بن خَوْلي بن هَمّام بن الفاتك بن جابر بن حذْرِجَان ابن عِسَاس بن ليث بن حُدَاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، العبدي من عبد القيس، وفد على النبيﷺ، فأسلم.

ذكره ابن الكلبي[٨].

٢١١٣ ـ ب د ع: سُفيانُ بنُ أبي زُهَير

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٢١) وفيه: «إني أخفرتك الرجيح».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٥/ ٢٦٢٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٩).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: النضح (الحديث: ١٣٥).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٩).

(٨) انظر جمهرة أنساب العرب: (٢٨٠).

الأزدي الشَّنَويّ، من أزد شنوءة، واسم أبي زهير القِرْد، قاله ابن المديني وشَبَاب، وقيل: سفيان ابن نُمَير بن مرارة بن عبد الله بن مالك بن نصْر ابن الأزد بن الغَوْث، وقيل: إنه نُمَيري، وقيل: نَمَري، والأول أكثر. ولا يختلفون أنه من أزد شنوءة، فربما كان في أجداده من اسمه نَمِر أو نُمَير، فنسب إليه، قال أبو أحمد العسكري: يعني أنه من النمر بن عثمان بن نَصْر بن زهران. وهذا النسب المتقدم ذكره ابن منده وأبو نعيم، ولا شك قد سقط منه شيء، وهو معدود في أهل المدينة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعيد وأبو ياسر ابن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[1]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير، عن سفيان بن أبي زهير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يفتح الشام، فيخرج قوم من المدينة بأهلهم يَبِسُّون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»**.

أخبرنا أبو الحرم مكي بن زيان بن شبه النحوي بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك ابن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، وهو رَجُل من أزد شَنُوءة، من أصحاب النبي ﷺ، يقول: **«من اقتنى كلباً لا يُغْنى عنه زرعاً ولا ضرعاً، نَقَصَ من عمله كلّ يوم قيراط»**، قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إيّ وربِّ هذا المسجد[2].

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: «الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار» (الحديث: ٣٣٥١).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الحرث والمزارعة، باب: اقتناء الكلب للحرث (الحديث: ٢٣٢٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: بدء الخلق، باب: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء (الحديث: ٣٣٢٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها (الحديث: ٤٠١٢). وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد والذبائح، باب: الرخصة في إمساك الكلب للماشية (الحديث: ٤٢٩٦). وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية (الحديث: ٣٢٠٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٤٦ و(الحديث: ٤/ ٢٥٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٠٢٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩٥).

قال أبو أحمد العسكري: روى جرير، عن هشام بن عروة فقال: سفيان بن أبي العوجاء، وهما واحد، ولعل أبا العوجاء لقب، وجعله ابن أبي عاصم نقفياً، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[3].

٢١١٤ ـ د ع: سُفْيَان بنْ زَيْدٍ الأزدي، من أزد شنوءَة، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في الصحابة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو نعيم: وقيل: ابن زيد، روى عنه ابن سيرين في العَتِيرة.

٢١١٥ ـ د ع: سُفْيَان بنُ سَهْل، وقيل: ابن أبي سهل. روى شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن المغيرة بن شعبة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وهو آخذ بحُجْزة سفيان بن سهل، وهو يقول: **«يا سفيانُ، لا تُسْبل إزارك، فإن الله لا يُحِب المُسْبِلين»**[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١١٦ ـ د ع: سُفْيَان بن صهابة المَهْري،

وهو الخريق الشاعر، قاله ابن أبي داود.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢١١٧ ـ ب: سُفْيَان بن عَبْد الأَسَد. مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر.

أخرجه أبو عمر[١].

٢١١٨ ـ ب د ع: سُفْيان بنُ عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشم بن ثَقِيف، الثقفي الطائفي. كذا نسبه أو أحمد العَسْكري.

له صحبة ورواية، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها، ونقل عثمان إلى البحرين.

روى عن سفيان ابنه عبد الله بن سفيان، ويقال: ابنه أبو الحكم بن سفيان، وعروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الله بن ماعز، ونافع بن جبير.

روى ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أَعْتَصِمُ به، قال: قل: **«ربي الله، ثم استقم»**[٢].

وقد رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان، عن أبيه. ورواه بشر بن المفضل، عن سفيان بن عبد الله، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبو عمر قال: محمد ابن عبد الله بن ماعز، وقال ابن منده وأبو نعيم: محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، وهو أصح.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب. أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو محمد ابن يحيى البيع، أخبرنا الحسين المحاملي، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، قال: قلت: يا رسول الله، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: **«قل: آمنت بالله عز وجل، ثم استقم»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١١٩ ـ ب د ع: سُفْيانُ بن عَطِيَّة بن ربيعة الثقفي. وقال ابن أبي خيثمة: هو عطية بن سفيان. وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، روى محمد بن إسحاق[٥]، عن عيسى بن عبد الله، عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي، قال: وَفَدْنا من ثقيف على رسول الله ﷺ، فضرب لهم قبة، فأسلموا في النصف من رمضان، فأمرهم فصاموا ما استقبلوا منه، ولم يأمرهم بقضاءَ ما فاتهم.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢١٢٠ ـ س: سُفْيَانُ بن عُمَير بن وهب،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٣).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الزهد، باب: ما جاء في حفظ اللسان (الحديث: ٢٤١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٣٩٦).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: جامع أوصاف الإسلام (الحديث: ١٥٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الفتن، باب: كف اللسان في الفتنة (الحديث: ٣٩٧٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٣) و(٤/ ٣٨٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٣٩٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠).

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٤٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠).

من بني النصير، ذكرناه في سعد بن وهب[١]، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢١٢١ ـ ع س: سُفْيَانُ بن أبي العَوْجاء، أبو ليلى الأنصاري. أورده الطبراني[٢] وغيره في هذا الباب، يعرف بكنيته، ويرد في الكنى، فإنه بها أشهر، إن شاء الله تعالى، واختلف في اسمه على وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء الله تعالى، من الكنى وغيرها.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: قال بعض العلماء: سفيان بن أبي العوجاء رجل من التابعين، ليست له صحبة، يكنى: أبا ليلى أيضاً، فقولهما في اسم أبي ليلى سفيان، وهم منهما، قال مسلم: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى، عن أبي شريح. وقال البخاري: سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح. وقال أبو أحمد: سفيان بن أبي العوجاء أبو ليلى السلمي، عن أبي شريح خُوَيلد بن عَمْرو الخزاعي. وقال أبو أحمد العسكري: سفيان بن أبي العوجاء النمري. قال: وهما واحد، يعني هو وسفيان بن أبي زهير النمري، الذي تقدم ذكره، قال: ولعل أبا العوجاء لقب له، والله أعلم.

٢١٢٢ ـ ب د ع: سُفْيَان بن قَيْس بن أبانَ الثقفي الطائفي، له صحبة، ولأخيه وهب بن قيس صحبة، روت عنهما أميمة بنت رُقَيقة، عن رقيقة، قالت: جاءَ رسول الله ﷺ يطلب النصر من الطائف، فدخل عَلَيَّ فَسَقَيْتُه سويقاً، فشرب، وقال: لا تعبُدي طاغيتهم، ولا تُصَلِّي لها. فقلت: إذن يقتلوني، فقال: إذا جاءُوك فقولي: ربي ربّ هذه الطاغية وَوَلِّيها ظهرَكِ إذا صليت. قالت بنت رقيقة: حدثني أخواي وهب وسفيان ابنا قيس، قالا: لما أسلمت ثقيف أتينا النبي ﷺ فقال: «**ما فعلت أُمُكما؟**» فقلنا: ماتت على الحال التي تركت. فقال: «**أسلمت أُمكما إذاً**»[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١٢٣ ـ س: سُفْيان بن قَيس الكِنْدي. وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ، وأمره أن يؤَذِّن لهم، فلم يزل يؤَذِّن حتى مات[٥].

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا سفيان، قيل فيه: سيف، وهو أخو الأشعث، وقد ذكرناه في سيف.

٢١٢٤ ـ د ع: سُفْيان بن مُجِيب. ذكر أنه من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه حجاج بن عُبَيد الثمالي في صِفَة جَهَنَّم أن فيهما سبعين ألف واد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، وقد روى أبو عمر[٦] هذا الحديث في نفير بن مُجيب بالنون، ووافقه البخاري[٧] وابن أبي حاتم[٨] والدارقطني وابن ماكولا[٩]، ويذكر هناك إن شاء الله تعالى، إلا أن ابنَ قانع وابن منده وأبا نعيم ذكروه: سفيان، وقد ذكره أبو أحمد العسكري،

---

(١) انظر ترجمته برقم(٢٠٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٥).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٣١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٢٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٣٧) في ترجمة «سيف بن قيس».

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥١٠).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٢٤).

(٨) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٠٤).

(٩) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٧٥).

فقال: نُفَير بن مُجِيب، أو سفيان بن مُجِيب، روى أن في جهنم سبعين ألف واد، والله أعلم.

٢١٢٥ ـ ب د ع: سُفْيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي، أخو جَمِيل بن معمر، يكنى أبو جابر، كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة. قال ابن إسحاق: هاجر سفيان بن معمر الجمحي ومعه ابناه جابر وجنادة، ومعه حَسَنة امرأته، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل بن حَسَنة. وقال ابن إسحاق[١]: كان سفيان من الأنصار، ثم أحد بني زُرَيق بن عامر من بني جُشَم بن الخزرج، قدم مكة فأقام بها، ولزم مَعْمَر بن حبيب الجمحي فتبناه، وزوّجه حَسَنة ولها شرحبيل من رجل آخر، وغلب مَعْمَر على نسب سفيان هذ ونسب بنيه، فهم ينسبون إليه، قال: وهلك سفيان وابناه جابر وجُنَادة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقال الزبير بن بكار: هو سفيان بن مُعْمَر ابن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح، أُمه أُم ولد، وهو من مهاجرة الحبشةِ، وكانت تحته حَسَنة التي ينسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المُطَاع، وتَبَنَّته وليس بابن لها، كانت مولاة لمَعْمَر بن حبيب، قال: وليس لسفيان ولا لأخيه جَمِيل بن معمر عقب.

وروى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية الذين هاجروا إلى أرض الحبشة بن بني جُمَح: سفيان بن مَعْمر بن حبيب.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢١٢٦ ـ ب س: سُفْيانُ بن نَسْر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي، من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج، شهد بدراً وأُحدً، قاله أبو عمر[٣].

وقال ابن ماكولا[٤]: سفيان بن نسر بن عمرو الأنصاري، يعني بالنون والسين المهملة، ومثله قال ابن الكلبي، وأبو موسى، وعبد الملك ابن هشام، والواقدي، وعبد الله بن محمد عمارة القَدَّاح.

قال محمد بن حبيب: من قال فيه: بِشْر ـ بالباء الموحدة والشين المعجمة ـ فقط أخطأ؛ إنما هو نَسْر بالنون، والسين المهملة.

وروى البكّائِي، عن محمد بن إسحاق، بشر بالباء والشين المعجمة.

وروى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: بشير بن زيادة ياءٍ تحتها نقطتان، والأول أصح وأكثر.

قال ابن ماكولا[٥]: الصواب نسر، يعني بالنون والسين المهملة. قال: وقيل: إنه ليس من الأنصار، وإنَّمَا هو حَلِيف لهم.

أخرجه أبو عمر[٦] وأبو موسى.

٢١٢٧ ـ ب س: سُفْيان أبو النَّضر الهُذَلي. روى عنه ابنه النضر، قال: خرجنا في عِيَر لنا إلى الشام، فلما كُنَّا بين الزَرْقان ومعانة[٧] عَرَّسنا من الليل، فإذ بِفارس يقول وهو بين السماء والأرض: أيها الناس، هُبّوا، فليس هذا بحين

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦، ٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٨، ٦٢٩).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٧٢).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٧٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٨).
(٧) معان: هي مدينة في طرف بادية الشام.

رقاد قد خَرَج أحمد، وطُرِدت الشياطين كُلَّ مَطْرَد، فَفَزِعنا، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون اختلافاً بمكة بين قريش، وقد خرج فيهم نَبِيٌّ من بني عبد المطلب اسمه أحمد.

قال ابن أبي حاتم[١]: النضر بن سفيان الدؤلي، عن أبي هريرة، روى عنه مسلم بن جندب.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى.

٢١٢٨ ـ د ع: سُفْيَان بن هَانِيءِ بن جَبْر بن عَمْرو بن سعد الفَوّي، بن ذاخر بن شرحبيل بن عَمْرو بن شرحبيل بن عمرو بن يَعْفُر بن عَرِيب بن شراحيل ـ ويقال: شرحبيل ثويب ـ أبو سالم الجيشاني، عداده في المصريين.

وفد على عَلِيّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وروى عنه، وعن عقبة بن عامر، وزيد بن خالد، وكان عَلَوِيَّ المذهب، روى عنه الحارث ابن يزيد، وواهب بن عبد الله، وغيرهما، اختلف في صحبته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

الفَوّي: بفتح الفاءِ وتشدِيد الواو.

٢١٢٩ ـ ب د ع: سُفيان بن هَمّام المحارِبي. من مُحارِب خُصَفَة بن قيْس عيلان، وقيل: من محارب عبد القيس.

روى يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان المحاربي، عن أبيه، عن جده، عن سفيان بن همام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«انْهَ قومك عن نَبِيذ الجَرّ، فإنه حرام من الله ورسوله»**[٣].

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٠٣).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وجعلاه من محارب بن خصفة، ووافقهما ابن أبي عاصم[٤]، وجعله أبو عمر[٥] من عبد القيس، وهو الأظهر عندي، لأنه قد تكرر النهي من النبي ﷺ لعبد القيس عن نَبيذ الجر، وفي عبد القيس «محارب» ينسب إليه، وهو محارب بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس، وقد تقدم لابن منده مثلها في أبان المحاربي، وقد تَقَدّم الكلام عليه[٦].

٢١٣٠ ـ ب د ع: سُفْيَان بنُ وَهْب الخَوْلاني، يكنى أبا أيمن، وفد على النبي ﷺ، وحضر حجة الوداع، وشهد فتح مصر؛ وإفريقية، وسكن المغرب، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله، وأبو عُشّانة، ومسلم بن يسار.

حدث عبد الله بن وهب، عن عبد الرحمن ابن شريح، عن سعيد بن أبي شمر السبائي، قال: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تأتي المائة وعلى الأرض أحد باق»**[٧].

وروى عنه غياث بن أبي شبيب من أهل بيت جبرين، قال: كان يمر بنا سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ، ونحن بالقيروان، ونحن

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٣٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١).
(٦) انظر ترجمته برقم (٤).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٠٥، ٦٤٠٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٩٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٢٩).

obeikandl.com

غِلْمة، فيسلم علينا وهو معتَمّ بعمامة قد أرخاها من خلفه[١].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، أخبرنا حسن ابن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني أبو عُشانة: أن سفيان بن وهب الخولاني حَدَّثه: أنه كان تحت ظِل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع، أو أن رجلاً حدثه ذلك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وغَدوةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وإن المؤمن على المؤمن: عِرْضه وماله ونفسه حرام، كما حَرُم هذا اليوم»**.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢١٣١ ـ ب د: **سُفْيان بنُ يَزيدَ** الأزدي. من أزد شنوءة. روى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد ابن سيرين في العتيرة.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٤].

قلت: هذا سفيان بن يزيد، وهو سفيان بن زيد، وتقدم ذكره، أخرجه ابن منده ترجمتين، وهما واحدة، وأخرجه أبو نعيم ترجمة واحدة فقال: سفيان بن زيد، وقيل: يزيد. وأخرجه أبو عمر ترجمة واحدة، وهي هذه، والجميع واحد.

٢١٣٢ ـ ب د ع: **سَفِينةَ مَولى رسول الله ﷺ**، وقيل: مولى أُم سلمة زوج النبي ﷺ، وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عَبْس، كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو البَخْتَرِي، والأول أكثر روى عنه حَشْرج بن نُبَاتة، وسعِيد بن جُهْمَان.

روى عنه محمد بن المنكدر أنه قال: ركبت السفينة فانكسرت، فركبت لوحاً منها فطرحَني إلى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ. قال: فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني على الطريق، فلما وقفني على الطريق هَمْهَم، فظننت أنه يُوَدِّعني[٥].

وسماه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه وترسه ورمحه حتى حملت شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: **«أنت سفينة»**، فبقي عليه[٦].

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناءِ فارس، واسمه سقية ابن مارفنة، وكان إذا قيل له: ما اسمك؟ يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سَفِينة، فلا أريد غيره. وقال: أعتقتني أُم سلمة وشرطت عليّ خدمة النبي ﷺ[٧].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٦٦) و(الحديث: ٤/ ١٦٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٢).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٦٦).
وذكره البزار في «الزوائد» (١/ ٢٥٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٣٠).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٤٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٠) و(الحديث: ٥/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٨٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٣٥، ٣٣٦).

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة[١]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا سُرَيج بن النعمان، حدثني حَشْرج بن نُباتة، عن سعيد بن جُمْهان، قال: حدثني سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة ثم مُلْك بعد ذلك»**. ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان، ثم قال: امسك خلافة عليٍّ فوجدناها ثلاثين سنة. قال سعيد: فقلت له: إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم؟ فقال: كذب بنو الزرقاءِ، بل هم ملوك من شر الملوك.

باب السين والكاف

٢١٣٣ ـ ب د ع: سَكَبَةَ بنُ الحارث الأسلمي، له صُحْبة، روى عبد الله بن شقيق، عن رجاء الأسلمي، قال: أخذ مِحْجَنٌ بيدي حتى انتهينا إلى مسجد البصرة، فوجدنا بريدة الأسلمي قاعداً على باب من أبواب المسجد، ورجل في المسجد يقال له: سكبة، يطيل الصلاة، وكان في بريدة مُزَاحة[٢]، فقال بريدة: يا محجن، ألا تصلي كما يصلي سكبة، فلم يَرُدَّ عليه مِحْجن. رواه أبو داود الطيالسي[٣]، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن رجاء.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١٣٤ ـ ب د ع: السَّكْرَان بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لُؤَيّ، أخو سهيل بن عَمْرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سَوْدة بنت زَمْعة، وتوفي هناك، قاله موسى بن عقبة وأبو معشر، والزبير. وقال ابن إسحاق[٥] والواقدي: وجع السّكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة، وخَلَف رسول الله ﷺ على زوْجته سَوْدة بنت زمعة.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢١٣٥ ـ ب د ع: سَكَن الضَّمْري، وقيل: سكين، روى عنه عطاءُ بن يسار أن النبي ﷺ قال: **«المؤمن يأكل في مِعي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٢١٣٦ ـ س: **سكينة**. روى الحسن بن عبيد الله، بن عبد الله، عن زياد ـ أو ابن زياد ـ ابن سكينة عن أبيه عن جده سكينة أن النبي ﷺ قال: **«لو أن الذين مُعَلَّق بالثُّريا لتناوله رجال من أبناء فارس»**. قال سكينة: أوصى إلي رسول الله ﷺ أن لا أسأل أحداً شيئاً[٩].

أخرجه أبو موسى، وقال: هذا وَهْم

---

(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في الخلافة (الحديث: ٢٢٢٦).

(١) مزاحة: دعابة.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٩٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٦). في ترجمة «سكنة بن الحارث».

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٨).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٥).

(٧) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩٩). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٣٥). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٦). وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٤٣).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٦).

(٩) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٤٣). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٩٣). وذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣١٣).

والصواب: ابن عبيد بن الأسود بن سُوَيد بن زياد ابن سَفِينة، مولى رسول اللهﷺ، عن أبيه، عن جده الأسود، عن أبيه، عن جده سفينة، بمعناه، وهذا أصح.

أخرجه أبو موسى.

باب السين واللام

٢١٣٧ ـ د ع: **سَلاَم ابنُ أُخت عَبْدِ الله بنِ سَلاَم**، فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿**يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا آمِنوا بالله وَرَسُوله**﴾[١] وقد ذكِر مع سَلمة بن أخي عبد الله بن سلام.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٨ ـ د ع: **سَلاَّم بن عمْرو**. له صحبة، روى أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، وكان من أصحاب النبيﷺ، عن النبي أنه قال: «**الكلاب رِجْس**»[٢].

والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن سلاَّم بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبيﷺ أنه قال: «**إخوانكم أحسنوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غلبهم**»[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٣٩ ـ ع: **سلامة**، بزيادة هاء، هو سلامة أبو عَمْرو، حديثه عند ابنه عمرو، لا تصح له صحبة.

روى ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: «**إن الله عز وجل ليس عَرَضَة جنةِ الفردوس بيده، ثم بناها لبِنَة من ذهب مُصَفّى، ولبنة من مسك، وغرس فيها من جيد الفاكهة، وطيب الرَّيحان، وفجر فيها أنهاراً، ثم أوفى ربنا تبارك وتعالى على عرشه، فنظر إليها، فقال: وعزتي لا يدخلك مُدْمن خمْر، ولا مُصِرّ على زنى**»[٤].

أخرجه أبو نعيم.

٢١٤٠ ـ ع س: **سلامة بن عُمَير** بن أبي سلامة بن سعد بن سنان بن الحارث بن عَبْس بن هوازن بن أسلم، أبو حدرد الأسلمي؛ قاله محمد ابن سعد كاتب الواقدي، له صحبة.

وقال أحمد بن حنبل: اسم أبي حدرد عبد، ويذكر في عبد، ويرد في الكنى أيضاً إن شاء الله تعالى، وتوفي سنة إحدى وسبعين.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢١٤١ ـ ب د ع: **سلامة بن قيصر** الحَضْرمي، وقيل: سلمة، عداده في المصريين، ولي بيت المقدس، روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وأبو الشعثاءِ عمرو بن ربيعة الحضرمي.

روى ابن لَهيعة، عن زَبَّان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة ابن قيصر، قال: قال رسول اللهﷺ: «**من صام يوماً ابتغاءَ وجه الله تعالى، باعده الله من جَهَنَّم كبعد غراب طار وهو فَرْخ حتى مات هَرِماً**»[٥].

---

(١) سورة: النساء، الآية: ١٣٦.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٣٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٧).

(٤) ذكره أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٩٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١٣١٨٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٦٥).
وأخرجه أيضاً في الأوسط (١٢٨ مجمع البحرين).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨١).

أخرجه الثلاثة[١]، وقال أبو عمر: لا يوجد له سماع ولا إدراك للنبيﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة صحبته، وقال: روايته عن أبي هريرة.

٢١٤٢ ـ د ع: سلامة، وهو الهِلِبُ، روى عنه ابنه قبيصة، وقد اختلف في اسمه، وهو بالهَلِب أشهر، ويرد في الهاءِ، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٣ ـ ب د ع: سِلْكان بن سلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ بن عبد الأشهل، وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أبو نائلة، وقد ذكرناه في سعد وأسعد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، وهو أحد النفر الذين قَتَلُوا كَعْبَ بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢١٤٤ ـ سِلْكان بن مالك، ذكره الواقدي فيمن دخل مصر من الصحابة.

أخرجه ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢١٤٥ ـ ب: سَلْم بن نُذَير. بصري، روى عن النبيﷺ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٣]، وقال: حديثه عندي مرسل.

٢١٤٦ ـ د ع: سَلْمان بن ثُمَامَة بن شَرَاحِيل ابن الأصْهَب الجُعْفي. غزا مع عليّ ونزل الرَّقَّة، له وفادة على النبيﷺ، وله مسجد بالرقة[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٦، ٦٨٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٣٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٤٧ ـ ع س: سَلْمانُ بن خَالد الخزَاعي. ذكره الطبراني في الصحابة، وروى بإسناده عن عَمْرو بن مرة، عن سلمان بن خالد ـ قال: أراه من خزاعة ـ قال: وَدِدْتُ أني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا عليه ذلك، فقال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**يا بلال، أقم الصلاة فأرحنا**»[٥].

كذا ذكره في المعجم، ورواه علي بن مُسْهر وغيره، عن مِسْعر، عن عَمْرو، عن سالم ابن أبي الجعد، عن رجل من خُزَاعة، ولم يسمه.

ورواه سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو، عن رجل، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن رجل من الصحابة.

ورواه أبو حمزة الثمالي، عن سالم، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية عن أبيه، عن صهر له من أسلَم، من الصحابة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٤٨ ـ ب د ع: سَلْمان بنُ رَبِيعةَ البَاهِلي. أدرك النبيﷺ، وليس له صحبة، وهو أول من قضى بالكوفة، ثم قَضَى بالمدائن، قاله أبو نعيم. وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح. وهو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عَمْرو بن سهم بن ثعلبة بن غَنْم بن قَتيبة ابن مَعْن بن مالك بن أعْصُر، أبو عبد الله الباهلي.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في صلاة العتمة (الحديث: ٤٩٨٥، ٤٩٨٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٢١٤).

قال أبو عمر[١]: ذكره العقيلي وأبو حاتم الرازي[٢] في الصحابة، قال: وهو عندي كما قالا.

وشهد فتوح الشام مع أبي أُمامة الباهلي، واستقضاه عمر على الكوفة[٣]، قال أبو وائل: اختلفتُ إلى سلمان بن ربيعة أربعين صباحاً، فلم أجد عنده فيها خَصْماً، وكان يلي الخَيْل لعمر بن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل[٤]. وكان عمر بن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلاً كثيرة مُعَدّة للجهاد، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس، فكان العَدُوّ إذا دَهَم الثغورَ ركبها المسلمون وساروا مُجِدّين لقتاله، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بن ربيعة أذربيجان ثم غزا بَلَنْجَرَ في أقاصي أرّان والخَزَر[٥]، وقتل ببلنجر سنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين[٦].

روى عنه عَدِيّ بن عدي، والصُّبَيُّ بن مَعْبَد، وأبو وائل شقيق بن سلمة.

أخرجه الثلاثة[٧].

٢١٤٩ ـ ب د ع: سَلْمَانُ بن صَخْر البَيَاضِي المُظَاهر مِن امرأته، وقيل: سلمة، وهو أكثر، ويرد في سلمة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٢).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٩٧).
(٣) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٥٦).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٢).
(٥) أران: ولاية قريبة من أذربيجان، والخزر: بلاد الترك.
(٦) ذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٥٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٢، ٦٣٣).

أخرجه الثلاثة[٨].

٢١٥٠ ـ ب د ع: سَلْمَانُ بن عَامِر بن أوْس ابن حجر بن عَمْرو بن الحارث بن تيْم بن ذُهْل ابن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضر الضبي، نزل البصرة ومات بها.

قال مسلم بن الحجاج: لم يكن في الصحابة ضَبّيّ غيره، روى محمد وحفصة ولدا سيرين، وأُم الرائح الرَّبَاب بنت صُلَيع بن عامر بنت أخي سلمان.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وإبراهيم بن محمد، وغيرهما، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٩]، قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، قال: سمعت حَفْصة بنت سيرين تُحَدّث الرَّبابْ، عن سلمان، عن النبيﷺ قال: **«إذا أفطر أحدكم فلْيُفْطِر على التمر، فإن لم يجد فعلى الماء، فإنه طهور»**.

ورواه روح، عن شعبة، عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، عن حفصة، عن سلمان، عن النبي، ولم يذكر الرباب.

أخرجه الثلاثة[١٠].

٢١٥١ ـ ب د ع: سَلْمَانُ الفَارِسِيّ. أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول اللهﷺ وسئل عن نسبه فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رامَهُرْمز، وقيل إنه من جَيّ، وهي مدينة أصفهان، وكان اسمه قبل

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٣).
(٩) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (الحديث: ٦٥٨).
(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٣).

الإسلام مابه بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسياً سَادنَ النار، وكان سبب إسلامه ما أخبرنا أبو المكارم منصور ابن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن صفوان المعدل، أخبرنا أبو البركات سعد بن محمد بن إدريس، والخطيب أبو الفضائل الحسن بن هبة الله، قالا: أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، أخبرنا أبو زكرياء يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي الموصلي، أخبرناعلي بن جابر، أخبرنا يوسف بن بهلول، أخبرنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق (ح) قال أبو زكرياء: أخبرنا عمران بن موسى، أخبرنا جعفر ابن محمد الثقفي، أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن ابن عباس (ح) قال أبو زكرياء: وحدثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، وأخبرنا نُمير، أخبرنا يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، قال: حدثني سلمان قال: كنت رجلاً من أهل فارس من أصبهان، من جَيّ، ابن رجل من دهاقينها ـ وفي حديث ابن إدريس: وكان أبي دِهْقان أرضه، وكنت أحبَّ الخلق إليه: وفي حديث البكائي: أحب عباد الله إليه، فأجلسني في البيت كالجواري، فاجتهدت في الفارسية ـ وفي حديث علي بن عامر: في المجوسية ـ فكنت في النار التي تُوقد فلا تَخْبو، وكان أبي صاحب ضيعة، وكان له بناءٌ يعالجه ـ زاد ابنُ إدريس في حديثه: في داره ـ فقال لي يوماً: يا بني، قد شغلني ما ترى فانطلق إلى الضيعة، ولا تَحْتَبِسْ فتشغلني عن كل ضيعة بهَمِّي بك، فخرجت لذلك فمررت بكنيسة النصارى وهم يصلون، فمِلْت إليهم وأعجبني أمرهم، وقلت ـ هذا والله خير من ديننا. فأقمت عندهم حتى غابت الشمس، لا أنا أتيت الضيعة، ولا رجعت إليه، فاستبطأني وبعث رُسُلاً في طلبي، وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم: أين أصْلُ هذا الدين؟ قالوا: بالشام.

فرجعت إلى والدي، فقال: يا بني، قد بعثت إليك رسلاً، فقلت: مررت بقوم يصلون في كنيسة، فأعجبني ما رأيت من أمرهم، وعلمت أن دينهم خير من ديننا. فقال: يا بني، دينك ودينُ آبائك خيرُ من دينهم، فقلت: كلا والله. فخافني وقيّدني.

فبعثت إلى النصارى وأعلمتهم ما وافقني من أمرهم، وسألتهم إعلامي من يريد الشام، ففعلوا. فألقيت الحديد من رجلي، وخرجت معهم، حتى أتيت الشام، فسألتهم عن عالمهم، فقالوا: الأُسْقُفُ، فأتيته، فأخبرته، وقلت: أكون معك أخدمك وأُصلي معك؟ قال: أقم. فمكثت مع رجل سَوْء في دينه، وكان يأمرهم بالصدقة، فإذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه، حتى جمع سَبْع قلال مملوءة ذهباً ووَرِقاً، فتوفي، فأخبرتهم بخبره، فزبَرُوني[1]، فدللتهم على ماله فصلبوه، ولم يُغَيِّبُوه ورجموه، وأحَلُّوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زُهْداً ورغبة في الآخرة وصلاحاً، فألقى الله حُبَّه في قلبي، حتى حضرته الوفاة، فقلت: أوصيني، فذكر رجلاً بالموصل، وكنا على أمر واحد حتى هلك.

فأتيت الموصل، فلقيت الرجل، فأخبرته بخبري، وأن فلاناً أمرني بإتيانك، فقال: أقم،

(١) زبروني: نهروني.

فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته الوفاة، فقلت له: أوصيني، فقال: ما أعرف أحداً على ما نحن عليه إلا رجلاً بعَمُّورية.

فأتيته بعَمُّورية، فأخبرته بخبري، فأمرني بالمقام وثاب لي شيء، واتخذت غُنَيْمَة وبُقَيْرات، فحضرته الوفاة فقلت: إلى من توصي بي؟ فقال: لا أعلم أحداً اليوم على مثل ما كنا عليه، ولكن قد أظَلَّكَ نبي يُبْعث بدين إبراهيم الحَنِيفيّة، مُهَاجَرُه بأرض ذات نَخْل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين مِنْكَبَيه خاتم النبوّة، ويأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه. فتوفي.

فمرّ بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني إلى بلادكم؟ فحملوني إلى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أنه البلد الذي وُصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بني قُرَيظة فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخلة، وبعث الله نبيه ﷺ، وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بن عَوْف، فإني لفي رأس نَخْلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل الله بني قَيْلة، مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أنه نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القُرُّ[1] ورَجَفَتْ بي النخلة، حتى كدْت أن أسقط، ونزلت سريعاً، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكمني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذاك؟ أقبل على شأنك. فأقبلت على عملي حتى أمسيت، فجمعت شيئاً فأتيته به، وهو بقباء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك ذَوُو حاجة، فرأيتكم أحق به، فوضعته بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا. فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحوّل إلى المدينة، فجمعت شيئاً فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمدَّ يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وقد تَبِع جنازة في بقيع الغَرْقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كلّه كما حدثتُك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بَدْر وأُحُد بالرِّق، فقال لي: «**كاتب يا سلمان عن نفسك**»، فلم أزل بصاحبي حتى كاتَبْتُه، على أن أغرِس له ثلثمائة وَدِيَّة[2] وعلى أربعين أُوقية من ذهب، فقال النبي ﷺ: «**أعينوا أخاكم بالنَّخْل**»، فأعانوني بالخَمْس والعَشْر، حتى اجتمع لي، فقال لي: «**فقُرّ[3] لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه بيدي**»، ففعلت، فأعانني أصحابي حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها تراباً، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة، من ذهب أصابه من بعض المعادن، فقال: «**ادع سليمان المسكين الفارسي المكاتب**»،

(١) القر: البرد.

(٢) الودية: النخلة الصغيرة.

(٣) فقرّ لها: أي أصفر لها.

فقال: أدِّ هذه، فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه مما عَلَيَّ؟ وروى أبو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رسول الله ﷺ ببيضة من ذهب، فلو وزِنت بأحد لكانت أثقل منه[١].

وقيل: انه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، قال: ـ أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري، أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أحمد ابن عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا حماد بن مسعدة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الفارسي أن النبي ﷺ، قال: **«من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهر، ثم ادّهن من دهنه أو من طيب بيته، ولم يفرق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى»**[٢].

رواه آدم بن إياس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان.

ورواه ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر.

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله، وأبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي[٣]، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرنا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعَمَّار وسلمان»**.

وكان سلمان من خيار الصحابة زُهَّادهم وفضلائهم، وذوي القُرْب من رسول الله؛ قالت عائشة: كان لسلمان مَجْلِس من رسول الله ﷺ بالليل، حتى كاد يغلبنا على رسول الله[٤].

وسئل علي عن سلمان، فقال: عَلِم العِلْم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا يَنْزِف، وهو منا أهلَ البيت[٥].

وكان رسول الله قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أبو الدرداء إلى سلمان: سلام

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤١ ـ ٤٤٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٠٦٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٣٦).
وذكره ابن سعد في الطبقات (٤/ ٨٥ ـ ٨٠).
وذكره ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (١٠/ ٢٩ ـ ٣٦).
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/ ٥٠٦ ـ ٥١١).
وذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٦٤ ـ ١٦٩).
وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٧٣ ـ ١٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجمعة، باب: الدهن للجمعة (الحديث: ٨٨٣) و(الحديث: ٩١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٨) و(الحديث: ٥/ ٤٤٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦١٨٩) و(الحديث: ٦/ ٦١٩٠).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٩٧).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٦).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٤١).
وفي سيرة أعلام النبلاء (١/ ٥٤١).

obeikandl.com

عليك، أما بعد، فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: سلام عليكم، أما بعد، فإنك كتبت إليّ أن الله رزقك مالاً وولداً، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة، وإن الأرض لا تَعْمل لأحد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى[١].

وقال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك بيتاً؟ قال: لِمَ؟ لتجعلني مالكاً، وتجعل لي درأ مثل بيتك الذي بالمدائن، قال: لا، ولكن نبني لك بيتاً من قَصَب ونُسَقِّفَه بالبَرَدى، وإذا قمت كاد أن يصيبك رأسك، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك، قال؛ فكأنك كنت في نفسي[٢].

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يَسُفُّ[٣] الخوص[٤].

وهو الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رسول الله بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلاً قوياً، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رسول الله ﷺ: **«سلمان منا أهل البيت»**[٥].

وروى عنه ابن عباس، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبو سعيد، وكعب بن عُجْرة، وأبو عثمان النهدي، وشرحبيل بن السمط، وغيرهم.

أخبرنا أبو منصور بن السيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المرجى، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن قَرَثَع الضَّبي، عن سلمان الفارسي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«هل تدري ما يوم الجمعة؟»** قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«هو الذي جمع الله عز وجل فيه أباكم، أو أباك، آدم عليه السلام، ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجُمعة لا يتكلم، حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها»**[٦].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عُمر، والأول أكثر.

قال العباس بن يزيد: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه[٧].

قال أبو نعيم: كان سلمان من المُعَمَّرين، يقال: إنه أدرك عيسى بن مريم!! وقرأ الكتابين، وكان له ثلاث بنات: بنت باصبهان، وزعم

---

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٥١).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٥، ٦٣٦).

(٣) السفيف كأمير من سفّ الخوص أي نسجه. القاموس: سفف.

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٠٤٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٣٠).

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٩٨).
وذكره الطبري في «التفسير» (٢١/ ٨٥).

(٦) أخرجه النسائي في كتاب: الجمعة، باب: فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة (الحديث: ١٤٠٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣٩، ٤٤٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٣٧٣).

(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٥٦).

جماعة أنهم من ولدها، وابنتان بمصر.

أخرجه الثلاثة[١].

٢١٥٢ ـ د ع: سَلَمَة، بفتح اللام، هو سلمة بن الأدرع، الذي قال فيه النبيﷺ لنفر يَنْتَضِلون، وهو فيهم: «**ارموا وأنا مع ابن الأدرع**»[٢]، واسم أبيهم ذكوان.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، أخبرنا وكيع، حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن الأدرع، قال: كنت أحرس النبيﷺ: ذات ليلة، فخرج لبعض حاجته، قال: فرآني، فأخذ بيدي، فانطلقنا فمررنا على رجل يُصَلِّي يَجْهر بالقرآن، فقال النبيﷺ: «**عسى أن يكون مرائياً**». قال: قلت: يا رسول الله، نصلي نجهر بالقرآن؟ فرفَض يدي، وقال: «**إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة**»، قال: ثمّ خرج ذات ليلة، وأنا أحرسه لبعض حاجته، فأخذ بيدي، فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن، فقلت: عسى أن يكون مرائياً قال رسول الله: «**كلا إنه أواب**»، قال: فنظرت، فإذا هو عَبْدُ الله ذو البِجادَين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢١٥٣ ـ ب د ع: سَلَمة بن أسْلَم بن حَرِيش بن عَدِيّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنى أبا سعد.

شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم جسر أبي عبيد، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد، والنعمان بن عمرو يوم بدر، ذكر هذا كلّه أبو حاتم الرازي[٤]؛ قاله أبو عمر[٥].

وقال ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن سلامة الأشهلي، شهد بدراً، لا تعرف له رواية ورويا عن ابن إسحاق[٦] فيمن شهد بدراً من الأوس، من بني عبد الأشهل: سلمة بن أسلم بن الحريش ابن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث.

أخرجه الثلاثة[٧]، وجَوّده أبو نعيم بقوله: هو حليف لهم. وأما ابن منده فلم يذكر الحلف، ولا بد منه، فإن سياق النسب يدل عليه، لأنه ليس فيه عبد الأشهل، وإنما هو من ولد حارثة بن الحارث بن الخزرج، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج، فجُشَم أبو عبد الأشهل هو أخو حارثة بن الحارث، والله أعلم.

وقد ذكره ابن إسحاق[٨] في بني عبد الأشهل، وقال ـ من رواية زياد بن عبد الله البكائي وسلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد، كلهم عنه ـ: إنه حليف لبني عبد الأشهل، من بني حارثة بن الحارث وأما رواية يونس بن بكير فلم يذكر أنه حلف. وابن منده أخرج رواية يونس، فلهذا لم يذكر أنه حليف.

٢١٥٤ ـ س: سَلَمة بن الأسود بن شجرة

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٤ ـ ٦٣٨).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٩٨٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٨).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٧).
(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٥٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٨).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٨، ٦٣٩).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).

ابن معاوية بن ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله ﷺ، فأسلم[١].

أخرجه أبو موسى.

٢١٥٥ - س: سَلَمة والد أصيد، تقدم ذكره في ذكر ابنه أصيد[٢].

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢١٥٦ - ب د ع: سَلَمة بنُ الأكوع، وقيل: سلَمة بن عَمْرو بن الأكوع، واسم الأكوع سِنَان ابن عبد الله بن قشير بن خُزَيمة بن مالك بن سَلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس، بابنه إياس، وكان سلمة مِمّن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الرَّبَذة[٣].

وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيِّراً فاضلاً، روى عنه جماعة من أهل المدينة، وقال له رسول الله ﷺ: «**خير رَجّالتنا سَلَمة بن الأكوع**»[٤]. قاله في غزوة ذي قَرَد لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ، وروى عنه أنه قال: بايعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية على الموت[٥]. وروى غيره قال: بايعناه على أن لا نَفِرّ. والمعنى واحد، فإن البيعة إذا كانت على أن لا نفر، فهي على الموت، أو أنه ﷺ بايع كلا منهم على قدر ما عنده من الشجاعة.

وقال ابن إسحاق: سمعت أن الذي كلمه الذئب هو سلمة بن الأكوع، وليس بشيء.

وغزا مع رسول الله سبع غزوات[٦]، وقال ابنه إياس: ما كَذَب أبي قَطّ[٧]. ولما قتِل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربَذة وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة.

روى عنه ابنه إياس، ويزيد بن أبي عبيد مولاه، وغيرهما.

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن الطوسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْك القاضي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، أخبرنا إسماعيل بن العباس بن محمد، أخبرنا حفص بن عمرو الرّقاشي، أخبرنا يحيى بن سعيد القطان، عن يزيد بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال رسول الله ﷺ: «**لا يقول أحد باطلاً لم أقله إلا تبَوّأ مقعده في النار**»[٨].

وتوفي سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثَمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤٣).

(٢) انظر ترجمته برقم (١٩١).

(٣) الربذة: من قرى المدينة، على ثلاثة أميال منها.

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٢١، ٢٢٢). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٢٥٢).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٧) و(الحديث: ٤/ ٥٤). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١/ ٦٢٨١). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٠).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٤). وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٨٤).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٠).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٥٠). وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٤٥٧).

أخرجه الثلاثة[١].

٢١٥٧ ـ ب د ع: سَلَمة بن أُمَيّة بن أبي عُبَيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زَيْد بن مالك بن زيد مناة بن تَمِيم التميمي، أخو يعلى بن أُمية المعروف بابن مُنْيَة، أمهما جميعاً مُنْية.

هاجر مع أخيه يعلى، يُعَدُّ في المكّيين.

روى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن خالد بن كثير الهمداني، عن عطاء ابن أبي رباح، عن صَفْوان بن يعلى، عن أبيه وعمه سلمة بن أُمية: أنهما خرجا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، ومعنا صاحب لنا، فقاتله رجل من الناس، فعضّ بذراعه، فاجتذبها من فيه، فسقطت ثَنِيَّتاه، فذهب إلى رسول الله ﷺ يلتمس العَقْل[٢]، فقال رسول الله ﷺ: «**يذهب أحدكم إلى أخيه يعضه عَضّ الفحل، ثم يأتي يلتمس العقل**»، فأطلَّها[٣] رسول الله ﷺ[٤].

ورواه عمرو بن دينار، وابن جُرَيج، وهَمّام ابن عطاء، عن صفوان، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢١٥٨ ـ ب: سَلَمَةُ الأنصَارِيُّ، أبو يزيد بن سلمة، جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، حديثه عند أهل البصرة مرفوعاً في تَخْيير الصغير بين أبويه إذا وقعت الفُرْقة بينهما، وقد قيل: إنه والد عبد الحميد لا جده، وهو غلط، والصواب ما قدمنا ذكره، روى حديثه عثمان البَتي، عن عبد الحميد، عن أبيه عن جده.

أخرجه أبو عمر[٦].

٢١٥٩ ـ ب: سَلَمَةُ بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعِيّ. قال ابن أبي حاتم[٧]: له صحبة، ولم أر روايته إلا عن أبيه، روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة.

أخرجه أبو عمر[٨].

٢١٦٠ ـ ب د ع: سَلَمة بن ثابت بن وَقْش ابن زَغْبة بن زعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي، وهو ابن عم سِلْكان وَسَلَمَة ابني سلامة ابن وَقْش.

شهد بدراً، وقُتِل يوم أُحد شهيداً، هو وأخوه عَمْرو بن ثابت، ذكره ابن إسحاق[٩]، قال: وزعم لي عاصم بن عُمَر بن قتادة أن أباهما ثابتاً وعمهما رِفَاعة بن وَقْش قتلا يومئذ، قال ابن إسحاق[١٠]: وقُتِل سَلَمَة بن ثابت يوم أُحد؛ قتله أبو سفيان.

أخرجه الثلاثة[١١].

٢١٦١ ـ ع س: سَلَمة بن جَارِية، وقيل: سهل، روى الدراوردي، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، عن سلمة بن جارية، قال: جاء قوم فشكوا إلى النبي ﷺ، فقالوا: سَكَنّا هذه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٩، ٦٤٠).
(٢) العقل: الدية.
(٣) أطلها: أهدرها.
(٤) أخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: ذكر الاختلاف على عطاء في هذا الحديث (الحديث: ٤٧٧٩) وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من عض رجلاً فنزع يده... (الحديث: ٢٦٥٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٦٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٤).
(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٥٧).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٠).
(٩) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).
(١٠) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٠، ٦٤١).

الدار، ونحن ذوو عدد، فَفَنُوا، فقال: «**أفلا تركتموها وهي ذميمة!**»[١].

ورواه أبو ضمرة، عن سعد، عن سهل بن جارية، ويذكر في سهل إن شاء الله تعالى، وقيل: سهل تابعي.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

جارية: بالجيم.

٢١٦٢ ـ س: **سَلَمة بن حَارِثَة**، أخو أسماء ابن حارثة، ذكرناه مع إخوته.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

حارثة: بالحاء والثاء المثلثة.

٢١٦٣ ـ ب: **سَلَمَةُ بن حَاطِب** بن عَمْرو ابن عِتيك بن أُمَية بن زيد الأنصاري، شهد بدراً وأحداً.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٢].

٢١٦٤ ـ س: **سَلَمَةُ بنُ حُبَيش**. ذكره ابن شاهين، وقد ذكرناه في الحَضْرَمي[٣]، روى ابن المديني بإسناده، قال: قال سَلَمة بن حبيش، حين قدم مع ضِرار بن الأزور:

إنِّي وناقَتِي الخَوْصاء مُخْتَلِفٌ
مِنَّا الهَوَى إذ بَلَغْنَا مَنْزِل التِّينِ
حَنَّت لأرجعها خَلْفي فقلت لها
إنَّك إنْ تُبْلِغِيني تَنْعَشِي ديني
تَذَكَّرتْ مَرْتَعاً مِنْها بناصِفةٍ
إلى أُثال وقلبي مُبْلِغِي الدِّين[٤]

أخرجه أبو موسى.

٢١٦٥ ـ ع س: **سَلَمَةُ الخُزَاعِي**. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كذا مختصراً، ولم يورد له شيئاً.

٢١٦٦ ـ **سَلَمَة بن الخَطَل الكِنَانِيّ**. أحد بني عُرَيج بن عبد مناة بن كنانة، من ساكني الحجاز.

شهد معاوية يخطب بدمشق، فقال: يا معاوية، لقد أنصفت وما كنت مُنْصِفاً. قال: ما أنت وذاك، كأني أنظر إلى حِفش[٥] بيتك بمَهْيَعَة[٦]، بطُنُب منه تَيْس وبطُنُب منه بَهْمة[٧]، بفنائه أغْنُزٌ عَدَدُهن قليل. قال: رأيت ذلك في زمان علينا ولا لنا، والله إن حشوه يومئذ لحَسب غير دنس؛ فهل رأيتني قتلت مسلماً أو كسَبت محرماً؟ قال: وأين أنت حتى أراك! وأي مسلم تقوى عليه حتى تقتله؟! وأيُّ مال تقدر عليه حتى تكتسبه؟! اجلس لا جلست. قال: لا، والله لكني أذهب حيث لا أسمع صوتك. وخرج، فقال معاوية: ردوه. فردوه، فقال: أستغفر الله منك، لقد رأيتُكَ قد أتيت رسول الله ﷺ فسلمت عليه، فردَّ عليك، وأهديتَ فقَبِل منك، وأسلمتَ فكنتَ من صالحي قومك، وإنك لفي شَرَف منهم، وإنك لخالي وإن أبَاك يوم طرف البلقاءَ لروَّعني، اجلس حتى أفرغُ لك، فلما فرغ وصله وأحسن إليه.

---

(١) ذكره ابن سعد في طبقاته (٣/ ٢/ ١٧).
ومن طريق عبد الله بن شداد، عن امرأة من الأنصار:
أخرجه عبد الزراق في «مصنفه» (الحديث: ١٩٥٢٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٤٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤١).

(٣) انظر ترجمته برقم (١٢٠٠).

(٤) البيت الأول في «الإصابة» (٣/ ١٤٥).

(٥) الحفش: البيت الصغير القريب السمك من الأرض.

(٦) المهيعة: موضع قريب من الجحفة.

(٧) البهمة: الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز.

أخرجه الحافظ، أبو القاسم الدِّمشقي[١].

٢١٦٧ ـ سلمة بن ربيعة العنزي. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى مختصراً، ولم يُورد له شيئاً.

٢١٦٨ ـ د ع: سَلَمَةُ بنُ زُهَير. أخو سُمَير ابن زهَير، خرج مُهَاجراً إلى النبيﷺ، فقتله رِعَاءُ بني غفار.

روت أُمُّ البَنِين بنت شراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجَشْري، قال: وفدنا على رسول اللهﷺ، فقال سُمَير بن زهير، يا رسول الله، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجراً إلى الله ورسوله، فقتلوه في الشهر الحرام. فعقله النبيﷺ بخمسين من الإبل[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن ابن منده قال: أخو سُوَيد بن زهير. ولم يذكره في سويد، إنما ذكره في سمير، فيدل على أنه وهم هاهنا، والله أعلم.

٢١٦٩ ـ ع: سَلَمَةُ بنُ سُحَيم. روى محمد ابن نضلة بن السكن بن سلمة بن سُحَيْم الأسدي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن سحيم، قال: كنت عند النبيﷺ، فأتاه رجل، فقال: إن صاحباً لنا ركب ناقة ليست بمبْرَاة[٣] فسقط، فمات، فقال رسول الله: **«غَرِّ صاحبكم بنفسه، صلّوا عليه»**، ولم يُصَلِّ عليه[٤].

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٦٤).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٨/ ٣٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠١).
(٣) البرة: حلقة تجعل في لحم الأنف.
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٤٦٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤٧).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢١٧٠ ـ ب د ع: سَلَمَةُ بنُ سَعْد العَنزِي. وقيل: سلمة بن سعِيد بن صريم العَنزِي، الوافد على رسول اللهﷺ.

روى عنه قيس بن سلمة: أنه وفد إلى النبيﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده، فاستأذنوا عليه، فدخلوا، فقال: **«من هؤلاء؟»** قيل: هذا وفد عنزة. فقال: **«بخ بخ بخ، نعم الحيّ عَنَزَة، مَبْغى عليهم منصورون»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٢١٧١ ـ د ع: سَلَمَةُ بن سَلاَم. هو ابن أخي عبد الله بن سلام.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية: ﴿**يَأيُّها الذِينَ آمَنُوا آمِنوا باللّهِ ورَسُولِهِ**﴾[٧] في عبد الله بن سلام، وأسد وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة بن أخيه، ويامين بن يامين، وهؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب[٨].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم كذا: سلمة بن سلام بن أخي عبد الله بن سلام، ولا شك قد سقط عليهما اسم أبيه، وإلا فيكون أخا عبد الله، والصحيح أنه أخوه لا ابن أخيه، والله أعلم.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٣٦٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥١).
وذكره البزار في «زوائد البزار» (٢٦٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٤٧٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٤).
(٧) سورة: النساء، الآية: ١٣٦.
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٨٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٢٧).

٢١٧٢ ـ ب د ع: سَلَمَةُ بن سلامة بن وَقْش ابن زَغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي، وأُمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عَدِيّ الأنصارية الحارثية، يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين: الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، واستعمله عمر على اليمامة، وهو أخو سِلْكان بن سلامة، روى عنه محمود بن لبيد، وجَبِيرة والد زيد.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، أخبرنا يعقوب، أخبرنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد، أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش، وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار يهودي في بني عبد الأشهل، قال: فخرج علينا يوماً من بيته حتى وقف على مجلس بني عبد الأشهل ـ قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث القوم سناً؛ على بُرْدة لي مضطجعاً فيها، بفناء أهلي ـ فذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار، قال ذلك لقوم من أهل شرك أصحاب أوثان، فقالوا: ويحك يا فلان، ترى أن هذا كائن! إن الناس يُبْعثون بعد موتهم، إلى دار فيها جنة ونار، يجزون بأعمالهم! قال: نعم، والذي يُحْلَفُ به. قالوا: وما آية ذلك؟ قال: نبي يبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده إلى مكة... وذكر الحديث.

وروى الليث بن سعد، عن زيد بن جبيرة، عن محمود بن جبيرة، عن سلمة بن سلامة أنهما دخلا وليمة، وسلمة على وضوء، فأكلوا ثم خرجوا، فتوضأ سلمة، فقلنا: ألم تكن على وضوء؟ فقال: بلى، ولكن الأمور تحدث، وهذا مما أحدث[٢].

وروى عن محمود بن جبيرة، عن أبيه، عن سلمة بن سلامة، وهو أصح.

وتوفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وقال أبو أحمد العسكري: توفي سنة خمس وأربعين، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢١٧٣ ـ ب د ع: سَلَمَة بنُ أبي سَلَمَة، عبد الله بن عبد الأسد بن هِلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب النبيﷺ، أُمه أُم سلمة.

هاجر به أبوه أبو سلمة وأُمه أُم سلمة إلى المدينة وهو صغير، وبه كانا يُكْنَيَان وهو الذي عقد النكاح لرسول الله على أُمّه أم سلمة، فلما زوّجه رسول اللهﷺ أُمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، وقال: **«هل تروني كافأته؟»** وكان أسنَّ من أخيه عُمَر بن أبي سلمة، وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٣٦٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٤٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤١).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤٩، ١٥٠).
وذكر ابن إسحاق في «المغازي» (٢٦١) بلفظ: «هل جزيت سلمة بتزويجه إياي أمه».

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤١).

٢١٧٤ ـ د ع: سَلَمَةُ بنُ أبي سَلَمَة الجَرْمي، والد عَمْرو بن سلمة. وفد على النبيﷺ، وهو سَلمة بن نُفَيع الجَرْمي، ويرد في سلمة بن نفيع أتمّ من هذا[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في باب سلمة، بفتح اللام، والمعروف بكسرها.

٢١٧٥ ـ د ع: سَلَمة بن أبي سَلَمة الهَمْدانيّ، وقيل: الكِنْدي، يعدّ في الصحابة. روى ابن عمرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمداني، أخبرنا أبي، عن أبيه، عن جده أن رسول اللهﷺ كتب إلى قيس بن مالك: «أما بعد»[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢١٧٦ ـ د ع: سَلَمة أبو سنان. روى عنه ابنه سِنان أنه قال: قال رسول اللهﷺ«من كان له حَمُولة[٣] يَأوِي إلى شِبع فليصم رمضان حيث أدركه»[٤].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال أبو موسى: هذا سلمة بن المُحَبِّق، رواه أبو قلابة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم بن إبراهيم جميعاً، عن عبد الصمد بن حبيب، عن سنان بن أبي سلمة بن المُحَبق، عن أبيه.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٥٤، ١٥٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٩١٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٨٤).
ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٤٧٣).

(٣) الحمولة: ما يحمل عليه الناس من الإبل.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: من اختار الصيام (الحديث: ٢٤١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٦).

٢١٧٧ ـ ب د ع: سَلَمةُ بن صَخْر بن سَلْمَان بن الصُّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب ابن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري الخَزْرَجيّ. له حلف في بني بياضة، فقيل له: البياضي، ويجتمع وبياضة في عبد حارثة بن مالك بن غضب، وقيل في اسمه. سلمان، وهذا أصح، وأكثر.

روى حديثه ابن المسيب، وأبو سلمة، وسليمان بن يسار.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٥]، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا هارون بن إسماعيل الخَزّاز، أخبرنا علي بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أبي كثير، أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن عبد الرحمن: أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظَهْر أُمه حتى يمضي رمضان، فلما مضى نصفُ رمضان وقع عليها ليلاً، فأتى رسول اللهﷺ فذكر له، فقال رسول اللهﷺ: «أعتِق رقبة». قال: لا أجِدُها، قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع، قال: «أطعم ستين مسكيناً»، قال: لا أجد، فقال رسول اللهﷺ لِفَرْوة ابن عَمْرو: «أعطه ذلك العَرَق»، وهو مِكْتل يأخذ خمسة عشر صاعاً، أو ستة عشر صاعاً، إطعام سِتين مسكِيناً.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢١٧٨ ـ ب د ع: سَلَمة بن صَخْر بن عُتبة ابن صَخر بن حُضير بن الحارث بن عبد العزى ابن دابغة بن لِحْيان بن هُذيل الهذلي، وهو سلمة

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة المجادلة (الحديث: ٣٢٩٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤١، ٦٤٢).

ابن المُحَبِّق، واسم المُحَبِّق: صَخر، كذا نسبه ابن الكلبي، والأمير أبو نصر[١]، وقيل: غير ذلك، قيل: سلمة بن ربيعة بن المحبق، يكنى سلمة أبا سنان، بابنه سنان بن سلمة.

شهد حنيناً مع النبيﷺ، وشهد أيضاً فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص، يعد في البصريين.

روى عنه قَبِيصَة بن حُرَيث، وجَوْن بن قتادة، وابنه سنان بن سلمة.

روى قتادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبِّق أن النبيﷺ أتى على قِرْبة مُعَلَّقة، فسأل النبي الشراب، فقالوا: إنها مَيْتَة. قال: «**ذكَاتُها دباغها**»[٢].

رواه عفان، وهمام، وهشام، وعمران القطان، عن قتادة كذا، ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة، ولم يُذْكر جونُ بن قتادة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين المعروف بابن سُكَيْنة، بإسناده إلى أبي داود السجستاني[٣]، قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا أبو قُتَيبة (ح) قال أبو داود: وحدثنا حامد ابن يحيى، أخبرنا هاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا عبد الصمد بن حنيب بن عبد الله الأزدي، قال: حدثني حبيب بن عبد الله، قال: سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي يحدث عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: «**من كانت له حَمُولة يأوي إلى شِبَع فليَصُمْ رمضان حيث أدركه**».

قال أبو أحمد العسكري: أصحاب الحديث يقولون: المحبَّق ـ بفتح الباء، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره، وقال: المحبِّق بكسر الباء، فقلت: أصحاب الحديث كلّهم على فتح الباء، فقال: المحبَّق المضرَّط، يعني بالفتح، أفيجوز أن يسمِّي أحد ابنه مضرَّطاً!، إنما هو بالكسر، أي يضرط أعداءَه قال: وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١٧٩ ـ س: سَلَمَة بنُ عَرَادَةَ الضَّبي. أحد الرهينين عند رسول اللهﷺ عن بني ضَبَّةَ، قال الدارقطني في أخبار بني ضَبَّة: ذكر صاحب الكتاب العتيق الذي جمع فيه أخبار بني ضبة وأخبار شعرائهم، فقال: ومنهم سلمة بن عرادة ابن مالك، قال: وحدّثني الأحوذي، وهو أبو صفوان بن سلمة بن عرادة أنَّ سَلَمة بن عرادة نازع عُيَيْنَةَ بن حصن الفَزَارِيّ فَضْل وَضُوء رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ لعيينة: «**دع الغلامَ يتوضأ**»، فتوضأ. ثم شرب البقية، فمسح رسول اللهﷺ رأسَه ووَجْهه بيده[٥].

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٠ ـ ب د ع: سَلَمة بن عَمْرو بن

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٣٩).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: في أهبة الميتة (الحديث: ٤١٢٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الفرع، باب: جلود الميتة (الحديث: ٤٢٥٤) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٦) و(الحديث: ٥/ ٦، ٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٤٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: من اختار الصيام (الحديث: ٢٤١٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٤٧٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٥١).

الأكوع الأسْلمِي. تَقَدّم في سلمة بن الأكوع.

أخرجه الثلاثة[١].

٢١٨١ - ب د ع: سَلَمَةُ بن قَيس الأشْجَعِيّ. من أشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان، كوفي، روى عنه هلال بن يِسَاف. وأبو إسحاق السَّبِيعي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٢]، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إذا توضأت فانتثِر[٣]، وإذا استَجْمَرْتَ فَأوْتِر»**.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢١٨٢ - س: سَلَمَةُ بن قَيصَر. قال أبو موسى: أورده أبو زكريا بن مندة من رواية أبي يعلى، مستدركاً على جده، وقد أورده جده وغيره، في سلامة، وكلاهما يقال له.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده إلى أحمد ابن المثنى[٥]، أخبرنا أحمد بن عيسى، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن زَبّان بن فائد أنَّ لَهِيعة بن عقبة حَدَّثه، عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول اللهﷺ قال: **«من صام يوماً ابتغاء وجه الله، باعده الله من جهنم كبعد غُرَاب طار وهو فَرخ حتى مات هَرِماً»**.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٩، ٦٤٠).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٧٤).

(٣) انتر: أي امتخط.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٩٢١).

٢١٨٣ - د ع: سَلَمة بن مَالِك السُّلَمي. له ذكر في حديث عَمّار بن ياسر، قال عمار: إنَّ النبيﷺ أقطع سلمة بن مالك السُّلمي، وكتب له: **«بسم الله الرحمٰن الرحيم، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمةَ بن مالك؛ أقطعه ما بين الحباطي إلى ذات الأساود، فمن حَاقَّه[٦] فهو مبطل، وحَقُّه حق»**[٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٤ - س: سَلَمة بن المُجبر، لهم مسجد بالكوفة، وإنما سمي المجبر لأنه طعن فأجبر أي ترك الرمح فيه، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٥ - ب: سَلَمَةُ بن مَسْعُود بن سِنَان الأنصاري. من بني غَنْم بن كعب، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٨] مختصراً.

٢١٨٦ - س: سَلَمَة بن المليلاء الجُهَني. ذكره ابن شاهين ولم يُورد له شيئاً.

أخرجه أبو موسى، نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنّه غلطاً في الكتَاب الذي نقل منه أبو موسى، أو المصنف، وإنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٧ - ب: سَلَمة بن المَيلاء الجُهني. قتل يوم فتح مكة، كان في خيل خالد بن الوليد فأخطأ الطريق فَقتِل.

(٦) حاقه: خاصمه.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٥٣).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

أخرجه أبو عمر مختصراً[١].

٢١٨٨ ـ د ع: سَلَمَةَ بن نَعيم بن مَسْعُود الأشْجعِي. يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجَعْد، وأبو مالك الأشجعي.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٢]، أخبرنا حجاج، أخبرنا شيبان، أخبرنا منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن سلمة بن نُعَيم، وكان من أصحاب النبيﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: **«من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق»**.

وقد روى عنه منصور، عن سالم، عن سلمة بن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢١٨٩ ـ ب د ع س: سَلمة بن نَفَيع الجرْمي. له صحبة، روى عنه جابر الجَرْمي، قاله أبو عمر كذا مختصراً[٣].

وقاله ابن منده وأبو نعيم: سلمة بن أبي سلمة الجَرْمي، والد عمرو بن سَلمة الجَرْمي، ورويا عن مسعر بن حبيب، قال: سمعت عمرو بن سلمة الجرمي أنَّ أباه ونفراً من قومه أتَوْا النبيﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رسول الله، من يصلي لنا؟ قال: : **«يُصَلِّي لكم أكثركم أخذاً للقرآن»**. قال: فلما قَدِموا لم يجدوا أحداً أكثر أخذاً مما أخذت أو جمعتُ، فكنت أُصلي بهم، فما شهدت مَجْمعاً لجرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا[٤].

أخرجه الثلاثة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم سلمة ابن نفيع على التفصيل الذي سقناه، والحديث الذي رواياه يدل على أن سلمة هذا بكسر اللام، فإن عمرو بن سلمة الجرمي الذي كان يَؤمّ قومه، هو عمرو بن سَلِمة، بكسر اللام، وقد ذكروا كلهم هذا في وسط باب سلمة بفتح اللام، ولم يذكر ابن منده وأبو نعيم غيره، فأما أبو عمر فإنه ذكر ترجمة أخرى: سلمة بن قيس الجرمي، والد عمرو بن سلمة، وقال: هذا والد عَمْرو بكسر اللام.

أخرجه أبو موسى مختصراً، فقال: سلمة ابن نفيع، ذكره الطبراني[٥]، ولم يورد له شيئاً.

٢١٩٠ ـ ب د ع: سَلَمة بن نُفَيل السَّكُوني، ويقال التَّراغِمي، من أهل حمص، له صحبة، روى عنه جبير بن نفير، وضمْرة بن حبِيب، ويحيى بن جابر.

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري الديني، بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٦]، أخبرنا زياد بن أيوب، أخبرنا مبشر، عن أرطاة بن المنذر الحِمْصي، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت سلمة بن نفيل السَّكوني يقول: كنا جلوساً عند النبيﷺ إذ جاء رجل من الناس، فقال: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ قال: **«أتيت بطعام مِسْخَنَة»**[٧]. قال: فهل كان فيها

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٥٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٣ ـ ٦٤).

(٥) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٥٤).

(٦) أخرجه أبو يعلى في مسنده (الحديث: ١٢/ ٦٨٦١).

(٧) مسخنة: إناء يسخن فيه الطعام.

فضل؟ قال: «نعم». قال: فما فعل به؟ قال: **«رفع إلى السماء، وهو يوحى إلي أني غير لابث فيكم إلا قليلاً، ولستم لابثين بعدي إلا قليلاً، ثم تأتون أفذاذاً، ونعى بعضكم بعضاً، وبين يَدَي الساعة مَوتَانٌ شَدِيد، ثم بعده سنوات الزلازل.**

أخرجه الثلاثة[١].

قلت: قولهم: السكوني، وقيل: التَّراغِمي، سواء، وربما يراه فيظنه متناقضاً، وهي نسبة واحدة، فإن التَّراغِمِي منسوب إلى التراغم، واسم مالك بن معاوية بن ثَعْلبة بن عُقْبة بن السَّكون، بطن من السَّكون، والسَّكون من كِنْدة، وجعله ابن أبي عاصم حَضْرمياً، والله أعلم.

٢١٩١ ـ ب د ع: **سَلَمة بن هشَام** بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القُرَشِيّ المخزومي، أسلم قديماً، وأُمه ضباعة بنت عامر ابن قرْط بن سلمة بن قُشَير، وهو أخو أبي جهل ابن هشام، وابن عم خالد بن الوليد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، وهاجر إلى الحبشة، ومُنِع سلمة من الهجرة إلى المدينة، وعُذِّب في الله، عَزَّ وجل، فكان رسول الله ﷺ يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بدراً لذلك، فكان رسول الله ﷺ إذا قنت في الركعة من صلاة لصبح قال: **«اللّهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعَيَّاش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة»**[٢]،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).

(٢) ذكره الواقدي في المغازي (١/ ٤٦).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١/ ٩٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٣٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٦٢).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ٤٠٣١).

وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الوليد بن الوليد فهو أخو خالد، وأما عياش بن أبي ربيعة ابن المغيرة فهو ابن عم خالد.

وهاجر سلمة إلى المدينة بعد الخندق، وقال الواقدي: إن سلمة لما هاجر إلى المدينة قالت أُمه:

لا هُمَّ ربّ الكعبة المُحَرَّمهْ
أظْهِر على كلِّ عَدُوٍّ سَلَمه
له يدان في الأُمورِ المُبْهَمَهْ
كَفٌّ بها يُعْطي وكف مُنْعِمه[٣]

وشهد مؤتة، وعاد منهزماً إلى المدينة، فكان لا يحضر الصلاة لأن الناس كانوا يصيحون به وبمن سَلِم من مؤتة: يا فَرّارين، فَرَرْتُم في سبيل الله! ولم يزل بالمدينة مع رسول الله ﷺ حتى تُوُفي النبي ﷺ، فخرج إلى الشام مجاهداً، حين بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام، فقتل بمرج الصُّفَّر، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: بل قتل بأجنادِين في جمادى الأولى قبل وَفَاة أبي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٢١٩٢ ـ ب د ع: **سَلَمة بن يَزِيد بن مَشْجَعَة** ابن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حَرِيم بن جُعْفِيّ الجُعْفِيّ.

وفد إلى النبي ﷺ، روى عنه علقمة بن قيس:

(٣) البيتان في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٣).
وفي مختصر ابن عساكر (١٠/ ٩٦).
والبيت الأول في «الإصابة» (٣/ ١٥٦).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٩٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٣، ٦٤٤).

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعْفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى النبيﷺ، فقلنا: يا رسول الله، أُمنا مُلَيكه: كانت تَصِل الرحم وتَقرِي الضيف، وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا» قلنا: إنها وأدت أُختاً لنا في الجاهلية. فقال: «الوائدةُ والموءُودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفُو الله عنها»[١].

ورواه إبراهيم بن علقمة. والأسود، عن عبد الله.

أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٢]، أخبرنا شعبة، عن جابر، عن يزيد بن مرة، عن سلمة بن يزيد، قال: سمعت رسول اللهﷺ: في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ * إِنشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً * عُرُباً أَتْراباً﴾[٣]، قال: «من الثَّيب وغير الثَّيب».

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه، فقيل: سلمة بن يزيد، وقيل: يزيد بن سلمة، والله أعلم.

حَرِيم: بفتح الحاء المهملة، وكسر الراءِ.

٢١٩٣ ـ د ع: سَلَمَة بن يَزِيد أبو يزِيد. يعد في أهل البصرة، قيل: هو أنصاري، وقيل: هو ضَمْري، من بني كنانة.

روى عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أن جدّه أسلم وأبت امرأته أن تُسْلم وبينهما ولد صغير، فأتيا به النبيﷺ، فقال: «إن شئتما خَيَّرتماه»، فجلس الأب جانباً وجلست الأم جانباً، فذهب الغلام إلى الأُم، فقال النبيﷺ: «اللّهم اهده»، فرجع إلى الأب المسلم[٥].

وروى عن عثمان البتيّ، عن عبد الحميد ابن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم وجعلاه غير الأول، ولم يخرجه أبو عمر، فلعله ظنهما واحداً.

٢١٩٤ ـ ب: سَلِمَة بكسر اللام، هو ابن قيس الجَرْمي، وهو والد عمرو بن سَلِمة الجَرْمي، وفد على النبيﷺ بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضاً صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثماني سنين، وعليه برد، كان إذا سجد بدت عورته، فقالت امرأة من الحَيّ: غَطُّوا عنا است قارئكم. ذكره البخاري[٦].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣١٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١١٩).

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٠٧).

(٣) سورة: الواقعة، الآيات: ٣٥ ـ ٣٧.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الطلاق، باب: إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (الحديث: ٢٢٤٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطلاق، باب: إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد (الحديث: ٣٤٩٥).
وأخرجه ابن ماجه في الأحكام، باب: تخيير الصبي بين أبويه (الحديث: ٢٣٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦، ٤٤٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (الحديث: ٣/ ١٣٥).

(٦) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٦٩).

أخرجه أبو عمر[١]، وقال: هذا سِلمة، بكسر اللام.

٢١٩٥ ـ ب د ع: سُلْمى بن حَنْظَلة السُّحَيْمِي. من بني سُحَيم بن مرّة بن الدّؤل بن حَنِيفة، وهو ابن عم هوذة بن علي السحيمي، ملك اليمامة، يجتمعان في سُحَيم، يكنى أبا سالم.

روى عبد الله بن جابر، عن أبيه، عن جده، وقال: عن أُمّه أم سالم، عن أبي سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**ويل لبني أمية من فلان**»[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]. قال أبو عمر: له حديث واحد ليس له غيره.

٢١٩٦ ـ س: سُلْمى خادم رسول اللهﷺ.

روى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سلمى خادم النبيﷺ أنّ أزواج النبي كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون[٤]، فإذا اغتسلن جمعنها على أوساط رؤوسهن ويَضْبُرْن عليها الماء ولا يَنْقُضْنها[٥].

وفي رواية أخرى، عن جعفر: سالم بدل سلمى، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٢).
(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٣١٠٥٩) و(الحديث: ٣١٧٥٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٥).
(٤) قرون: جمع قرن: وهي الخصلة من الشعر.
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٣٨٢).
وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط (٤٥ مجمع البحرين).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٣).

٢١٩٧ ـ ب: سُلْمى بن القَيْن. قال ابن الكلبي: سلمى بن القين، صحب النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصراً[٦]، وهو سلمى ابن سلمى بن القَيْن بن عَمْرو بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي والحنظلي، له صحبة، وهو مهاجري، كان مع عتبة بن غزوان بالبصرة، فسيره في جيش إلى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن، وقد ذكرناه في حَرْملة بن مُرَيطة.

٢١٩٨ ـ ب: سَلِيط التَّمِيمِي. له صحبة، يعد في البصريين، روى عنه الحسن البصري وابن سيرين، ومن حديث ابن سيرين أنه قال؛ في يوم الدار: نهانا عثمان عن قتالهم، ولو أذِن لنا لضربناهم حتى نخرجهم من أقطارها[٧].

أخرجه أبو عمر[٨].

٢١٩٩ ـ ع س: سَلِيط بن ثَابِت بن وقش الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند أخيه سلمة بن ثابت، اشتهد بأُحُد، رواه ابن لَهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٠ ـ د ع: سَلِيط بن الحَارِث، أخو مَيْمونة من الرضاعة، حديثه عن أبي المليح الهذلي.

روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سووا صفوفكم ولْتَحْسُن شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أخا ميمونة من

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٥).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٦٤).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٦).

الرضاعة، أن النبيﷺ قال: «**من صَلّى عليه أُمّةٌ من الناس شُفِّعوا**»[١].

والأُمة أربعون إلى المائة، والعصبة عشرة إلى الأربعين، والنَّفر ثلاثة إلى العشرة.

ورواه غيره فقال: سليط، عن ميمونة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٠١ ـ ب: سَلِيط بن سُفيان بن خالد بن عوف. له صحبة، وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول اللهﷺ طلائع في آثار المشركين يوم أُحد.

أخرجه أبو عمر[٢].

٢٢٠٢ ـ ب د ع: سَلِيط بن سَلِيط بن عمرو العامري.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٣]، قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عامر بن لُؤَيّ... وسليط بن عمرو بن عبد شمس معه امرأته أم يقظة بنت علقمة، ولدت له ثم سليط بن سليط، شهد مع أبيه سليط اليمامة، قال ابن إسحاق: قتل هناك.

وقال أبو معشر: لم يُقْتل هناك، وهو أصح، لأن الزبير ذكره في خبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما كسا أصحاب رسول اللهﷺ الحُلَل، فَضَلت عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبد الله بن عمر، فقال: لا، ولكن سَلِيط بن سليط، فكساه إياها، وله ذكر في حديث ابن سيرين، عن كثير ابن أفلح.

أخرجه الثلاثة[٤].

قلت: هذا سليط، هو ابن سليط، الذي يأتي ذكره، وأبوه هو أخو سهيل بن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة، فلعله اشتبه على ابن إسحاق بهذا النسب، حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة، وظنه هذا، وهو أبوه، والله أعلم.

٢٢٠٣ ـ ع س: سَلِيط أبو سُلَيمان الأنْصَارِي. بدري.

روى محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: لما خرج رسول اللهﷺ في الهجرة، ومعه أبو بكر الصديق، وعامر بن فهيرة، مولى أبي بكر، وابن أرَيقط يدلُّهم على الطريق، فمَرَّ بأم مَعْبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال: «**يا أم معبد، هل عندك من لبن؟**» قالت: لا، والله إن الغنم لعازبة[٥]. وذكر الحديث مع أم معبد[٦].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: فرق أبو نعيم بينه وبين سَلِيط بن قيس، وتبعه يحيى، وجمع الطبراني بينهما، فجعلهما ترجمة واحدة، والله أعلم.

٢٢٠٤ ـ ب د ع: سَلِيط بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤي بن غالب العامري، أخو سهيل والسكران ابني عمرو، قاله ابن منده وأبو نعيم،

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٢٣٠٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٦٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٥).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٥).

(٥) عازبة: بعيدة لا تأوي إلى المنزل.

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٥١٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٩).

ورويا عن ابن إسحاق[١] فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني عامر بن لؤي: سليط بن عمرو بن عبد شمس ومعه امرأته ولدت له سَلِيطاً بن سليط.

وقال أبو عمر[٢]: سليط بن عمرو، وذكر نسبه كما سقناه أولاً، وقال: هو أخو سهيل بن عمرو، وكان من المهاجرين الأولين مِمّن هاجر الهجرتين، وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، ولم يذكره غيره فيهم، وهو الذي أرسله النبيﷺ إلى هَوْذَة بن علي الحَنَفي وإلى ثُمامة بن أُثَال الحَنَفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري[٣]: قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٠٥ ـ د ع: سَلِيط بن عَمْرو بن مالِكَ بن حسْل. بعثه النبيﷺ إلى هَوْذة بن علي صاحب اليمامة. ذكره ابن إسحاق[٤] عن الجعفي، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة: فبعث رسول اللهﷺ سليطاً بن عمرو إلى هَوْذَة بن علي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم ونسباه كما ذكرناه أول الترجمة.

قلت: هذا سَلِيط بن عَمْرو بن مالك هو سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس، المذكور قبل هذه الترجمة، ولا أعلم لم فرق بينهما ابن منده وأبو نعيم! وإنما اشتبه عليهما حيث رأيا في نسب الأول عَمْرو بن عبد شمس، وفي الثاني عمرو بن مالك، فظناه غيره، ولهذا لم يذكرا في الأول إرساله إلى هوذه، وذكراه في الثاني، وقد رأيا في الأول نسباً تاماً لم يسقط منه شيءٌ، وفي الثاني قد نُسِب عَمْرو إلى مالك بن حِسْل. فظناه تاماً أيضاً لم يسقط منه شيءٌ، فجعلاهما اثنين، ولا شك أن النسب الثاني قد سقط منه ما بين عَمْرو ومالك، وقد جَوّده أبو عمر حيث ذكر نسبه وهجرته وإرساله إلى هوذة.

وقال هشام[٥] الكلبي: سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لؤي، ثم قال: وأخوه السكران بن عمرو، وأخوهما سَلِيط بن عَمْرو، قال ابن إسحاق فيمن أرسله النبيﷺ إلى الملوك: وسليط ابن عَمْرو بن عبد شمس، أرسله إلى هوذة بن علي، وإلى ثُمامة بن أُثال، فبان بهذا أنهما واحد؛ أظن أن ابن منده وهم فيه أوّلاً وتَبعه أبو نعيم، والله أعلم.

٢٢٠٦ ـ ب د ع: سَلِيط بن قَيس بن عَمْرو ابن عُبَيد بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يوم جسر أبي عبيد الثقفي بالعراق.

قال أبو نعيم: لم يعقب، وقال أبو عمر[٦]: روى عنه ابنه عبد الله بن سَلِيط.

روى النسائي بإسناده، عن عبد الله بن سليط بن قيس، عن أبيه أن رجلاً من الأنصار كان له حائط، فيه نَخْلة لرجل آخر، فيأتيه بكرة وعَشِيّة، فأمره النبيﷺ أن يعطيه نخلة مما يلي الحائط الذي له[٧].

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٥، ٦٤٦).
(٣) ذكره الطبري في تاريخه (٢/ ١٢٨).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٣).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٦).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ١٦٣، ١٦٤).

أخرجه الثلاثة[١]، وقال أبو نعيم: لم يعقب، ثم يروي عن ابنه عبد الله، عنه، يعني أن عقبه انقرضوا، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: إنه لم يعقب أيضاً.

٢٢٠٧ ـ ع س: **سَلِيط** غير منسوب، ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وروى بإسناده عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سليط، قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو مُحْتَبٍ[٢] في أصحابه. كأني أنظر إلى بياض خاتمه في سواد الليل، فسمعته يقول: **«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يَخْذُله، التقوى هاهنا»**، وأشار بيده إلى صدره[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٠٨ ـ ب د ع: **سُلَيك** آخره كاف، وهو ابن عَمْرو، وقيل: ابن هُدْبة الغَطَفَاني.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[٤]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء سُلَيك الغَطَفاني يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال: **«يا سُلَيك، قم فاركع ركعتين، وتَجَوّز فيهما»**، ثم قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاءَ أحدكم والإمام يخطب فلْيصَلِّ ركعتين وليتجوّز فيهما»**.

ورواه إسرائيل وقيس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد وأبي سفيان، عن جابر.

وقال حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه جماعة، عن جابر، منهم: عمرو بن دينار، ومجاهد، وأبو الزبير، والحسن، وأبو سفيان وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٢٠٩ ـ ع س: **سُلَيك**، آخر، وهو وَهْم.

روى حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى في معاطن الإبل، وأمر أن يُتَوَضأ من لحومها[٦].

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغُرَّة فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

= وقال: ونسبه ابن الأثير لتخريج النسائي، ولم أره في السنن وإنما أخرجه ابن منده من طريقه.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٦).

(٢) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بيديه أو بثوب.

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠٥).
ومن طريق أبي هريرة:
أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً...﴾ (الحديث: ٦٠٦٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة، باب: تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره (الحديث: ٦٤٨٧).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في الظن (الحديث: ٤٩١٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: البغي (الحديث: ٤٢١٣) و(الحديث: ٣٩٣٣).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: التحية والإمام يخطب (الحديث: ٢٠٢١).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٧).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤١٤).

٢٢١٠ ـ ب د ع: السَّلِيل، آخره لام، وهو السَّلِيل الأشجعي، قال: فقدنا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمعنا صوتاً كدوي الرحا، ثم قال: «**إن جبريل خَيَّرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة**».

هذا مما وهم فيه خالد[١]، والصواب ما رواه ابن علبة؛ وغيره، عن الجُرَيْرِي، عن أبيه السليل، عن أبي المليح، عن الأشجعي، وهو عوف بن مالك[٢].

ورواه قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك[٣].

أخرجه الثلاثة[٤] إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السليل الأشجعي، روى عنه أبو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

٢٢١١ ـ س: سُلَيم، آخره ميم، هو سليم ابن أحمر، وقيل: أحمر بن سليم، تقدم ذكره في الهمزة[٥]، أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٢١٢ ـ د ع: سُلَيْمُ بن أُكَيْمةَ اللَّيْثِيّ. مجهول، روى محمد بن إسحاق بن سُلَيم بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، أزيد حرفاً أو أنقص حرفاً، قال: «**إذا لم تُحِلوا حراماً أو تُحَرموا حلالاً، وأصَبْتم المعنى، فلا بأس**»[٦].

(١) خالد: هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ.
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨، ٢٩).
(٣) أخره الترمذي في كتاب: صفة القيامة، باب: (١٣) (الحديث: ٢٤٤١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٧).
(٥) انظر ترجمته برقم (٤٥).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٩١).

رواه يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٣ ـ ب د ع: سُلَيم الأنصَارِيّ السَّلَمي. من بني سَلِمة، شهد بدراً، وقُتِل يومَ أُحُد؛ قاله ابن منده وأبو نعيم، ونسباه فقالا: سليم بن الحارث بن ثعلبة السَّلميّ.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي[٧]، أخبرنا عفان، أخبرنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلِمة، يقال له: سليم، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن معاذاً يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه، فيُطوِّل علينا في الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «**يا معاذ لا تكن فَتَّانا، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك**»، ثم قال: «**يا سليم، ماذا معك من القرآن؟**» قال: معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، ما أحسن دَنْدَنتك ولا دَنْدَنة مُعَاذ، فقال رسول الله ﷺ: «**وهل دندنتي ودندنة معاذ إلا أنّا نسأل الله الجنة ونعُوذ به من النار**»! قال سليم: سترون غداً إذا لقينا القوم، إن شاء الله تعالى، والناس يَتَجَهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.

ذكر هذا الثلاثة[٨]، وزاد ابن منده على أبي نعيم وعلى أبي عمر أنه روى عن ابن إسحاق[٩] في هذه الترجمة، فيمن شهد بدراً مع رسول الله،

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٠٩).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٤).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٨).
(٩) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٣).

من بني دينار بن النجار، ثم من بني مسعود بن عبد الأشهل: سُلَيمُ بن الحارث بن ثعلبة؛ وروى أيضاً فيها عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم أحد، من بني النجار: سليم بن الحارث.

قلت: رواية ابن منده أن سليم بن الحارث الذي قال للنبيﷺ عن صلاة معاذ، هو الذي ذكر، عن ابن إسحاق أنه شهد بدراً، وأنه قتل يوم أحد، فلهذا ساقَ الجَمِيعَ في ترجمة واحدة، وأما أبو عمر فظنهما اثنين، فجعلهما ترجمتين، هذه إحداهما، والأخرى تذكر بعد هذه، ولم ينسب هذا إلا قال: سليم الأنصاري، ونسب الثاني إلى دينار بن النجار على ما تراه، وذكر في هذه الترجمة حديث مُعَاذ، وفي الثانية أنه قُتِل يوم أحد، وأظُنُّ أن الحقَّ معه، فإن ابن منده قضى على نفسه بالغلط، فإنه قال في صلاته مع معاذ: إن رجلاً من بني سَلِمة، يقال له: سليم، وذكر عن المقتول بأُحُد والذي شهد بدراً: أنه من بني دينار بن النجار، فليس الشاميُّ للعراقيِّ برفيق، فإن بني سلمة لا يجتمعون مع بني دينار بن النجار إلا في الخزرج الأكبر، فإن بني سَلِمة من ولد جُشَم بن الخزرج، والنَّجار هو ابن ثعلبة بن مالك ابن الخزرج، وممّا يقوى أن المصلي من بني سَلِمة أن رسول اللهﷺ كان يجعل في كل قبيلة رَجُلاً منهم، يصلي بهم، ومعاذ بن جَبَل ينسب في بني سَلِمة، وكان يصلي بهم: وهذا سُليم أحدهم، ويرد تمام الكلام عليه في سليم بن الحارث، الذي انفرد به أبو عمر[1]، عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

٢٢١٤ ـ ب س: سُلَيم بن ثابت بن وَقْش ابن زُغْبة. تقدم نسبه عند أخيه سلمة، شهد أحداً والخندق، والحديبية وخيبر، وقتل يوم خيبر شهيداً.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو عمر[2] وأبو موسى.

٢٢١٥ ـ ب د ع: سُلَيم بنُ جَابر، أبو جُرَيء الهجيْمِيّ، وقيل: جابر بن سليم، وهو أصح، تقدم ذكره.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي الدقاق، أخبرنا علي ابن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أحمد ابن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، أخبرنا أبو خيثمة، أخبرنا يزيد بن هارون، عن زياد الجَصّاص، عن محمد ابن سيرين، قال: قال سليم بن جابر: وفدت إلى النبي مع رهط من قومي، وَعَلَيَّ إزار قِطْرِيّ، حواشيه على قَدَميّ، وبردة مُرْتَد بها[3].

وبهذا الإسناد عن سليم، قال: أتيت رسول اللهﷺ، فقلت: عَلِّمْني خيراً ينفعني الله به. فقال: **«لا تَحْقِرَن من المعروف شيئاً، ولو أن تَصُبَّ من دَلْوك في إناء المُسْتَقِي، وأن تَلْقَى أخاك بِبِشر حَسَن، فإذا أدبر فلا تغتابَنَّه»**[4].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٦، ٦٤٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٦).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: اللباس، باب: ما جاء في اسبال الإزار (الحديث: ٤٠٨٤).
وأخرجه النسائي في كتاب: «الزينة» من سننه الكبرى على ما ذكر المزي في تحفة الإشراف (٢/ ١٤٥).
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ص ٦٥.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٦٣، ٦٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٣٨٣) و(الحديث: ٧/ ٦٣٨٤).
=

٢٢١٦ ـ ب: سُلِيم بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثُمّ من بني دينار، شهد بَدراً، وقد قيل: إنه عَبْدٌ لبني دينار، وقيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل، وكلهم شهد بدراً، قال أبو عمرو.

أما ابن الكلبي فإنه جعل النعمان وقطبة ابني عبد عمرو أخوي الضحاك بن عمرو لأبيه، وأما سليم فإنه نسبه كما ذكرناه أولاً.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم هذه الترجمة، إنما ابن منده أخرج في الترجمة التي قبل هذه، وهي سليم بن الحارث السَّلَمي، أنه شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، من بني دينار ابن النجار، كما ذكرناه، فلو جعل هذه الترجمة وأثبت فيها قول ابن إسحاق في شُهُوده بدراً، وأنه قتل بأُحد، لكان أصاب.

وأما أبو نعيم فأخرج تلك الترجمة على الصواب، ولم يخلط الصحيح منها بما ينقضه.

وأما أبو موسى فلم يستدرك هذه الترجمة على ابن منده، والله أعلم.

٢٢١٧ ـ ب د ع: سُلَيم أبو حُرَيث العُذْريّ. يعد في المدنيين، روى عنه ابنه حُرَيث أنه قال: سألت رسول اللهﷺ عَمّن فرق في السبي بين الوالد والولد، قال: **«من فَرّق بينهم فَرّق الله بينه وبين الأحبة يوم القيامة»**[1].

أخرجه الثلاثة. قال أبو عمر[2]: قدم على النبيﷺ في وفد عُذْرة وهم، اثنا عشر رجلاً.

٢٢١٨ ـ د ع: سُلَيم بن سَعيد الجُشَمِيّ. له ولأبيه صحبة.

روى حديثه ابنه أبو حبيب عطية بن سليم ابن سعيد، رجل من بني جشم، قال: سمعت أبي يقول: قدمت مع أبي على النبيﷺ، فقال: **«ما اسمك؟»** فقلت اسماً أُنسِيته، قال: **«بل أنت سليم»**[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٢١٩ ـ ب: سُلَيم بن عَامر، أبو عامر، وليس بالخبائري، قال أبو زرعة الرازي: أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية، غير أنه لم ير النبيﷺ، وهاجر في عهد أبي بكر، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعَمّار بن ياسر. أخرجه أبو عمر[4].

٢٢٢٠ ـ ب: سُلَيم السُّلَمِي، رجل من بني سُلَيم، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير، يعد في البصريين.

أخرجه أبو عمر[5] مختصراً.

٢٢٢١ ـ سُلَيم بن عُشّ العُذْرِيّ. روى عنه

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٣).

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٢٠).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٠).
ومن طريق: أبو أيوب الأنصاري.

أخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع (الحديث: ١٢٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤١٤).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٤٠٨٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٩).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥١٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٩).

أنه قال: صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد، فَعَلَّمْنا مصلاه بأحجار. وهو المسجد الذي تجمع فيه أهل وادي القرى[١]، ذكره ابن الدباغ الأندلسي مستدركاً على أبي عمر.

٢٢٢٢ ـ ب: سُلَيم بن عَقْرب. ذكره بعضهم في البدريين.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً، وقال: لا أعلمه بغير ذلك.

٢٢٢٣ ـ س: سُلَيم مَولى عَمْرو بن الجَموح الأنصَارِيّ.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب ابن البنا، أخبرناأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الفتح الجِلي المِصيصي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن رحمة، أخبرنا ابن المبارك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان عَمْرو بن الجموح شيخاً من الأنصار، أعرجَ، فلما خَرَج رسول الله إلى بدر أذِن له رسول الله ﷺ في المُقَام لعَرَجِه، فلما كان يوم أُحد قال لبنيه: أخرجوني، قالوا: قد رَخّص لك رسول الله، فقال: هيهات، منعتموني الجنة ببدر وتمنعونيها بأحد؟! فخرج، فلما التقى الناس، قال: يا رسول الله، أرأيت إن قُتِلتُ اليوم أطَأُ بعَرْجَتي هذه الجنة؟ قال: «نعم»، فقال لغلام معه، يقال له سليم: أرجع إلى أهلك، قال: وما عليك أن أُصيب اليوم معك خيراً؟ فتقدم، فقاتل حتى قُتِل، ثم قاتل هو حتى قُتِل[٣].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٢٤ ـ ب د ع: سُلَيم بن عَمْرو بن حَدِيدَة، وقيل: سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

بايع بالعقبة مع السبعين، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، ومعه مولاه عَنْتَرَة، وقيل: سليمان بن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٢٢٥ ـ ب س: سُلَيم بن قَيس بن قَهْد بن قيس بن ثعلبة بن عُبَيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خَوْلة بنت قيس، زوجة حَمْزة بن عبد المطلب، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر[٥]، وأبو موسى.

٢٢٢٦ ـ سُلَيم بن قَيس بن لَوْذان بن ثَعْلبة ابن عَديّ بن مَجْدَعَة، أخو قَيْظِيّ بن قيس.

شهد أُحداً مع أخيه قَيْظِيّ، وله عقب بالكوفة.

ذكره ابن الدَّبّاغ، عن العَدَويّ.

٢٢٢٧ ـ ب س: سُلَيم أبو كَبْشَة. مولى رسول الله ﷺ، من مُوَلَّدِي السَّراة، سماه ابن شاهين والواقدي هكذا، وقال: شهد بدراً،

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٦٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٧).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧١).

وذكره ابن المبارك في كتاب الجهاد، من حديث ابن عباس.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٧).

وأُحداً، والمشاهد كلها، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه أزهر بن سعد الحَرَازِيّ، وأبو البَخْتَرِي الطائي، ولم يسمع منه، وأبو عامر الهَوْزَنِيّ، وأبو نعيم بن زياد، يعد في أهل الشام.

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى.

٢٢٢٨ - ب س: سُلَيم بن مِلْحانَ، واسم مِلْحان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب ابن عامر بن عَبْد بن غَنْم بن عَديّ بن النَّجّار الأنصاري، وهو خال أنس بن مالك، وأخو أم سليم وأُم حَرام، شهد بدراً مع أخيه حرام، وشهد معه أحداً، وقتلا جميعاً يوم بئر معونة، ولا عقب لسليم.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٢٢٢٩ - ع س: سُلَيمَان بن أُكَيمةَ اللَّيْثِي.

روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: أتينا رسول اللهﷺ، فقلنا: بأبنائنا وأمهاتنا، يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث قلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه، قال: **«إذا لم تحلوا حراماً أو تحرموا حلالاً، وأصبتم المَعْنَى، فلا بأس»**[٣].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٢٣٠ - ب د ع: سُلَيمَان بن أبي حَثْمة الأنصَارِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه أبو بكر أنّ رسول اللهﷺ كان يكبر على الجنائز أربعاً[٤]. قاله ابن منده وأبو نعيم.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٨).
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة «سليم بن أكيمة».
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥١٠).

وقال أبو عمر[٥]: سليمان بن أبي حَثْمة بن غَانِم بنَ عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُويج بن عَدِيّ بن كعب القرشي العدوي، هاجر صغيراً مع أمه الشِّفَاء بنت عبد الله من المبايعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر على سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أبيّ بن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر جعله عدوياً، وجعله ابن منده وأبو نعيم أنصارياً، والصحيح أنه عدوي ظاهر النسب، فلا أعلم كيف جعلاه أنصارياً.

قلت: إن كان هذا أنصارياً، على زعمهما، فقد فاتهما العدوي، وهو الصحيح، وإن كان عَدَوياً فقد فاتهما الأنصاري، على زعمهما، والله أعلم، وقد نسبه الزبير بن بكار إلى عدِيّ، كما ذكرناه.

٢٢٣١ - ب د: سُلَيمان بن أبي سُلَيمان. سكن الشام.

روى حديثه عُرْوة بن رُوَيْم، عن شيخ من جُرَش، عنه، أن النبيﷺ قال: **«إنكم ستُجَنَّدون أجناداً، ويكون لكم ذِمّة وخراج، وأرض فيها مدائن وقصور، فَمَن أدركه منكم فاستطاع أن يحبس نفسه في مدينة من تلك القصور حتى يدركه الموت، فليفعل»**[٦].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٩).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٣).
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٥٠).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٤٣).
=

ذكره أبو زُرْعَة في مسند الشاميين، وذكره أبو حاتم[١] في كتاب الوُحْدان، وكلاهما قال فيه: سليمان صاحب النبيﷺ.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر[٢].

٢٢٣٢ ـ ب د ع: سُلَيمان بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْن بن مُنْقذ بن ربيعة بن أَصْرم ابن ضَبِيس بن حَرَام بن حُبْشِيّة بن سَلُول بن كَعْب ابن عَمْرو بن ربيعة، وهو لُحَيّ، الخُزَاعي، وولد عَمْرو هُم خزاعة، كان اسمه في الجاهلية يَسَاراً فسماه رسول اللهﷺ سُليمان، يكنى أبا المُطَرِّف.

وكان خَيِّراً فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة أوّل ما نزلها المسلمون، وكان له قَدْر وشرف في قومه، وشهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلَّها، وهو الذي قتل حَوْشباً ذا ظُلَيم الأَلْهَاني بصفّين مبارزةً، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قَدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين نَدِم هو والمُسَيّب بن نَجَبَة الفَزاري، وجميع من خَذَله ولم يقاتل معه، وقالوا: مالنا تَوْبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مُسْتَهَلّ ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إلى عبيد الله بن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوَرْدة، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقُتل سليمان بن صرد والمُسيَّب بن نَجَبة وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب إلى مروان بن الحكم بالشام، وكان عُمْر سليمان حين قُتِل ثلاثاً وتسعين سنة[٣].

روى عنه ابن إسحاق السَّبِيعي، وعدي بن ثابت، وعبد الله بن يسار وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد أنَّ رجلين تلاحيا، فاشتدَّ غَضَب أحدهما، فقال النبيﷺ: **«إني لأعرف كلمة لو قالها لسكن عنه غضبه: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»**.

أخرجه الثلاثة[٥].

نَجَبة: بفتح النون والجيم.

٢٢٣٣ ـ ب: سُلَيمان بن عَمْرو بن حَديدَة. وقد تقدم نسبه في سُلَيم بن عَمْرو الأنصاري الخزرجي، قتل هو ومولاه عَنْترة يوم أُحد شهيدين، والأكثر يقولون: سُلِيم، وقد ذكرناه، وسليم أصح.

أخرجه أبو عمر[٦].

٢٢٣٤ ـ د ع: سُلَيمان بن مُسْهِر. روى

= وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٤/ ٢٣٥٢).

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٥٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥١).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥١٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٢). وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٠). وذكره الطبراني مختصراً في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٨٣) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤٩).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٤/ ٢٣٤٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٩، ٦٥٠).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥١).

حديثه معتمر، عن فضيل أبي معاذ، عن أبي حَرِيز، عن رفاعة الفِتْيَانِيْ، عن سليمان بن مسهر، أنه قال: قال النبيﷺ: **«أيُما رجل أمن مسلماً فقتَله...»** الحديث[١].

وهذا وهم، والصواب عَمْرو بن الحَمِق.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: سليمان بن مسهر تابعي فَزَاري، من أهل الكوفة، يروي عن خَرَشَة بن الحُرّ، عن أبي ذر.

حَرِيز: بفتح الحاءِ المهملة، وكسر الراءِ، وآخره زاي، والفِتْياني: بالفاء، والتاء فوقها نقطتان، وبعدها ياء تحتها نقطتان، وبعد الألف نون نسبة إلى فِتيان بَطْنٌ من بَجِيلة.

٢٢٣٥ ـ د ع: **سُلَيمان بن هَاشِم** بن عُتْبة ابن رَبِيعة بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، أُتِيَ به النبيُّﷺ فوضعه في حِجْره. روى محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد، قال: أتِي النبيﷺ بسليمان بن هاشم بن عتبة، فوضعه في حِجْره فبال عليه، فأتي النبيﷺ بقدح فيه ماء فَصَبَّه على مَبَاله حيث بال، ما زاد عليه[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٣٦ ـ ب س: **سِمَاك بن ثَابِت بن سُفْيَان**. ذكرناه في ترجمة أبيه[٣] وأخيه الحارث، وشهد أُحداً مع أبيه وأخيه.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٢٢٣٧ ـ ب د ع: **سِمَاك بن خَرشَة**، وقيل: سِماك بن أوس بن خَرَشة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو دُجانة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدراً وأُحُداً وجميع المشاهد مع رسول اللهﷺ، وأعطاه رسول اللهﷺ سيفه يوم أحد، وقال: **«من يأخذ هذا السيف بحقه»**، فأحجم القوم، فقال أبو دُجَانة: أن آخذه بحقه، فدفعه رسول اللهﷺ إليه، ففلق به هَامَ المشركين، وقال في ذلك:

أنا الذي عاهَدَني خليلي
ونحنُ بالسَّفْح لدَى النَّخِيلِ
أن لا أقومَ الدَّهْرَ في الكَيُول[٥]
أضرِبْ بسيفِ الله والرَّسُولِ[٦]

أخبرنا أبو جعفر عُبَيد الله بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٧]، قال: حدثني حُسَين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عَبَّاس، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما رجع رسول اللهﷺ من أُحُد أعطى فاطمة ابنته سيفه، وقال: **«يا بُنَيّه، اغسلي عن هذا الدَّم»**، وأعطاها علي رضي الله عنهما سيفه، وقال: وهذا، فاغسلي عنه دمه، فوالله لقد صدقني اليوم، فقال رسول اللهﷺ: **«لئن كنت صدقت**

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥١٧).
ومن طريق عمرو بن الحمق:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من أمن رجلاً على دمه فقتله (الحديث: ٢٦٨٨).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٨٥، ١٢٨٦).

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥، ٣٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٤٤).

(٣) انظر ترجمته برقم (٥٥٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥١).

(٥) الكيول: آخر الصفوف في الحرب.

(٦) البيتان في السيرة النبوية (٣/ ٥٦).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٥٥، ٥٦).

القتال لقد صدقه سَهْلُ بن حُنيف، وأبو دُجَانَة».

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حَمْراء، يعلم بها في الحرب، فلما كان يوم أُحد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال رسول الله ﷺ: **«إن هذه مشيَةٌ يُبْغِضها الله، عز وجل، إلاّ في هذا المقام»**(١).

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسنادهما إلى مسلم بن الحجاج(٢)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ أخذ سيفاً يوم أُحد، فقال: **«من يأخذ هذا مني؟»** فبسطوا أيديهم كُلُّ إنسان منهم يقول: أنا، أنا، قال: **«فمن يأخذه بحقه؟»**، فأحجم القوم، فقال سماك أبو دجانة: أنا آخذه بِحَقِّه، فأخذه ففلق به هام المشركين.

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، استشهد يوم اليمامة بعدماأبلى فيها بلاء عظيماً، وكان لبني حنيفة باليمامة حَديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقار المسلمون على الدخول إليهم، فأمرهم أبو دجانة أن يلقوه إليها، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل على باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وقتل يومئذ. وقيل: بل عاش حتى شهد صِفين مع علي، والأول أصح وأكثر، وأما الحِرْز(٣) المنسوب إليه فإسناده ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٥٠٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٠٩).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي دجانة (الحديث: ٦٣٠٣).

(٣) حرز أبي دجانة: هو كتاب من الرسول ﷺ يوصي به الجن بأن يكفوا أذاهم عنه وهو حديث موضوع.

أخرجه الثلاثة(٤)، ويرد في الكنى أكثر من هذا.

٢٢٣٨ ـ ب د ع: سَماك بن سَعْد بن ثَعْلبةَ ابن خَلاّس بن زيد بن مالك بن ثَعْلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أخو بَشِير بن سعد، والد النعمان بن بشير، شهد بدراً مع أخيه بشير، وشهد أُحداً أيضاً، ولم يعقب.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر(٥)، وأبو موسى.

خَلاّس: بفتح الخاء، وتشديد اللام.

٢٢٣٩ ـ ب س: سِمَاك بن مَخْرمَة بن حُمَين بن ثلث بن الهالك ـ له صحبة، وإليه ينسب مَسْجد سِمَاك بالكوفة، وهو خال سِمَاك بن حرب، وبه سمي ـ ابن عَمْرو بن أسَد بن خُزَيمة الهالكي الأسدي.

وقال سيف بن عمرو: سماك بن مَخْرمة الأسدي، وسماك بن عُبَيد العَبْدي، وسماك بن خَرَشة الأنصاري، وليس بأبي دُجَانة، هؤلاء الثلاثة أوّل من ولى مسالح(٦) دَسْتَبَى(٧) من أرض هَمذان وأرض الديلم، وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، فانتسبهم، فانتسبوا له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: **«بارك الله فيكم، اللهم اسْمُك(٨) بهم الإسلام، وأيّد بهم»**.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥١، ٦٥٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٢).

(٦) المسالح: جمع مسلحة، وهي الثغر.

(٧) دستبي: كورة كبيرة كانت مقسومة بين الري وهمذان.

(٨) أسْمُك: أي ارفع.

وذكره حمزة السَّهْمي في تاريخ جرجان، فيمن قدمها من الصحابة، مع سُوَيد بن مُقَرِّن، ولم يورد عنه شيئاً.

وكان سِمَاك بالكُوفة، فلما قدِمها عَلِيّ هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقّةِ.

أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى.

٢٢٤٠ ـ س: سمالى بن هَزَّال. روى زيد ابن أسلم أن سمالى بن هَزَّال اعترف عند النبيﷺ بالزنا، فأمر به، فرجم[٢].

أخرجه أبو موسى، وقال: هذه القصة مشهورة بماعِز بن مالك الأسلمي، وكان قريباً لهزال، فلعله أراد نسيباً لهزال، أو نحو ذلك، فصحفه.

٢٢٤١ ـ س: سَمْحَج الجِنّي، وقيل: سَمْهج، سماه رسول اللهﷺ عبد الله.

قال أبو موسى: إنما أخرجناه اقتداء بإمام الصنعة أبي الحسن الدارقطني، ولأن النبيﷺ كان مبعوثاً إلى الإنس والجن. روى عنه امرأة اسمها منوس في فضل سورة يَس[٣].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٤٢ ـ ب د ع: سَمُرَة بن جُنادَة بن جُنْدَب بن حُجَيْر بن زَبَّاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة السَّوائي، قاله أبو نعيم.

وقال أبو عمر[٤] سَمُرة بن عمرو بن جندب، والباقي مثله.

وقال ابن منده: سَمُرة بن جنادة بن حجر ابن زياد السوائي، ولا شك أن هذا غلط من الناسخ.

وهو أبو جابر بن سَمُرة السَّوائي.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[٥]، أخبرنا شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول وهو يخطب: **«إن بين يدي الساعة كَذَّابين»**، فقال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: **«فاحْذَرُوهم»**.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٢٤٣ ـ ب د ع: سَمُرة بن جُنْدب بن هِلَال بن حَرِيج بن مُرَّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشَين، وهو ذو الرأسين، ابن لأي بن عُصم بن شَمْخ بن فَزَارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان الفَزَاري، يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله، وأبو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أُمه المدينة بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مُرَيّ ابن سنان بن ثعلبة، وكان في حجره إلى أن صار غلاماً، وكان رسول اللهﷺ يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمرّ به غلام فأجازه في البعث، وعُرِض عليه سَمُرة بَعْدَه، فرده، فقال سمرة: لقد أجَزْت هذا وردَدْتني، ولو صارعته لصرعتُه، قال: **«فدُونَكه فصارِعْه»**، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل أجازه يوم أُحد[٧]، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٦).

(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٥/ ٥٢١).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٥).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٧٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٥).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧٤٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١٩).

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

روى عبد الله بن بُريدة، عن سمرة بن جندب، أنه قال: لقد كنت على عهد رسول اللهﷺ غلاماً، فكنت أحفظ عنه، وما يمنعني من القول إلا أن هاهُنا رجالاً هم أسن مني، ولقد صليت مع رسول اللهﷺ على امرأة ماتت في نِفَاسها، فقام عليها في الصلاة وسطها[١].

وغزا مع النبيﷺ غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذ سار إلى الكوفة، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديداً على الخوارج، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلي تحت أديم السماء؛ يُكَفِّرون المسلمين، ويسفكون الدماء، فالحَرُورِيّة ومن قاربهم في مذهبهم، يَطْعُنون عليه، وينالون منه[٢].

وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء أهل البصرة، يثنون عليه، قال ابن سيرين: في رسالة سَمُرة إلى بنيه علم كثير[٣] روى عنه الشعبي، وابن أبي ليلى، وعلي بن ربيعة، وعبد الله بن بُريدة، والحسن البصري، وابن سيرين، وابن الشِّخير، وأبو العلاء، وأبو الرجاء، وغيرهم.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٤]، قال: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: سَكْتَتَان حَفِظتهما من رسول اللهﷺ، فأنكر ذلك عمران بن حصين، وقال: حَفِظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أُبيّ أن حَفِظ سمرة، قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا فرغ من القراءة، ثم قال بعد ذلك، وإذا قال: ولا الضالين.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءة ماءً حاراً، كان يتعالج بالقعود عليها، من كُزَاز[٥] شديد أصابه، فسقط، فمات فيها.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٢٤٤ ـ سَمُرة بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس القُرَشي الأموي، والد عبد الرحمن بن سمرة، ذكر أبو بكر بن دَاسَة أنه أسلم، وولاه عثمان بن عفان، قاله ابن الدباغ الأندلسي، فيما استدركه على أبي عمر.

والصواب أن ابنه هو الذي أسلم، وولي سِجِسْتان أيام عثمان، والله أعلم.

٢٢٤٥ ـ ب د ع: سَمُرةَ بن رَبِيعةَ العَدْوانِيّ، وقيل: سمرة العَدَوي، روى حَرَام بن عثمان، عن محمد وعبد الله ابني جابر، عن أبيهما أن سمرة بن ربيعة العدواني جاء يتقاضى أبا اليَسَر حَقًّا له، فقال: أبو اليسر لأهله: قولوا ليس هاهنا، فجلس سمرة يستريح، فظن أبو اليسر أنه قد ذهب، فأطلع رأسه، فرآه سَمُرة، فقال: ألم يقل أهلك ليس هاهنا؟ قال: عن أمري كان ذلك، قال: ولم؟ قال: لأنه لم يكن حَقُّك عندي

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٧٩).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في السكتتين في الصلاة (الحديث: ٢٥١).

(٥) كزاز: داء ينشأ من شدة البرد.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٣ ـ ٦٥٥).

فأقْضِيكَ، قال أبو اليسر: فما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنظر معسراً أو فَرّج عنه أظله الله في ظله يوم القيامة**» قال سمرة: أشهد لَسَمِعْتُه من رسول الله ﷺ[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر: لا أدري عَديُّ قريش أو غيره، وذكر قصته مع أبي اليَسَر، وجعله عَدِويًا، وجعله ابن منده، وأبو نعيم عَدْوانياً.

٢٢٤٦ ـ ب: سَمُرة بن عَمْرو بن جُنْدَب ابن حُجير، والد جابر بن سمرة السُّوائي، تقدم في سمرة بن جنادة.

أخرجه أبو عمر[٣].

٢٢٤٧ ـ د ع: سَمُرةَ بن عَمْرو العَنْبَرِيّ. من ولد قُرْط بن عبد الله بن جَنَاب العنبري، أجاز النبي ﷺ شهادته لزبيب العنبري بإسلامه، وقد تقدمت القصة واستخلفه خالد بن الوليد على اليمامة، حين انصرف عنها.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٨ ـ د ع: سَمُرةَ بن الفَاتِك الأَسَدِيّ.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٠).

وفيه قال: أصل هذه القصة في مسلم بغير هذا السياق، وليس فيها لسمرة ذكر بل فيها أن الدين كان لأبي اليسر على شخص آخر.

أخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليسر (الحديث: ٧٤٣٧) وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: إنظار المعسر (الحديث: ٢٤١٩) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣٥٩). وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢١٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٣٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٥).

من أسد بن خزيمة بن مُدْرِكة، ويقال: سبرة، قاله ابن إسحاق.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبّة، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، أخبرنا يعمر بن بشر، أخبرنا هشيم، عن داود بن عَمْرو، عن بُسْر بن عبيد الله، عن سمرة بن الفاتك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نعم الرجل سمرة، لو أخذ من لِمته[٥]، وشمر من مئزره**»، ففعل ذلك سمرة، فأخذ من لِمّته وشَمر من مِئزره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٤٩ ـ س: سَمُرةَ بن مُعَاوِيةَ بن عَمْرو ابن سلمة المجر، خفيف الراءِ، ابن أبي كرب بن ربيعة الكندي، وفد إلى النبي ﷺ، فأسلم[٦]، ذكره ابن شاهين. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٢٥٠ ـ ب د ع: سَمُرة بن مِغْيَر بن لَوْذان ابن ربيعة بن عَرِيج بن سعد بن جُمَح القرشي الجمحي، أبو مَحْذُورة المُؤذن، غلبت عليه كنيته، واشتهر بها، ونذكره هناك أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

روى عنه ابن عبد الملك، وابن مُحَيْرِيز، وابن أبي مُلَيكة، وعطاءِ، وعبد العزيز بن رفيع، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[٧]،

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٠٠).

(٥) اللمة: الشعر يجاوز شحمة الأذن.

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٣).

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الترجيع في الآذان (الحديث: ١٩١).

حدثنا بشر بن معاذ، أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعاً، عن أبي محذورة أنّ رسول الله ﷺ أقْعَده، وألقى عليه الأذان، حَرْفاً حَرْفاً.

قال إبراهيم: مثل أذاننا. قال بشر: فقلت له: أعدْ عَلَيّ، فوصف الأذان بالتَّرْجيع.

وتوفي أبو محذورة بمكة، سنة تسع وسبعين.

أخرجه الثلاثة(١).

٢٢٥١ ـ د ع: سِمْعان بنُ خَالِد الكلابيّ، من بني قريط.

دعا له النبي ﷺ بالبركة، ومسح ناصيته لما وفد عليه، وقال له: «**يا سمعان، أيما أحب إليك، تجعل رزقَك في الوبر أو في المدر؟**»(٢) قال: بل في الوبر، وأنه جعل له المِيْسَم عِلاطين(٣) بالسالفة اليسرى، وأن رسول الله ﷺ تزوج أخت سِمْعان(٤).

حديثه عند أولاده.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٢ ـ د ع: سِمْعان بن عَمْرو بن حجر. له صحبة، وفد على النبي ﷺ، فبايعه على الإسلام، وصَدَّق إليه ماله، فأقطعه النبي ﷺ ما بين الرسلين والدركاء(٥). روى حديثه ابنه خِيَار.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

خِيَار بن سِمْعان: بكسر الخاء المعجمة، وبعدها ياء، تحتها نقطتان، وآخره راء.

٢٢٥٣ ـ سُمَيحة، أو سُحَيمة. روى حديثه خالد بن نَجِيح، عن بكر بن شريح، قال: كان رجل من الأنصار، يقال له: أبو لبابة، وكان له جارٌ يقال له: سميحة، وكانت لسميحة نخلة، مُطلّة على دار أبي لبابة، فذكر الحديث، وفيه أن رسول الله ﷺ قال لسميحة: «**طب نفساً عن نخلتك لأبي لبابة، أضمن لك بها نخلَة في الجنة**»، فأبى، فضمن له عشرة، فأبي، فضمن له مائة، فأبى، فأعطاه أبو الدحداحة ألف نخلة مع دين كان له عليه، وأسلم النخلة إلى أبي لبابة(٦).

ذكره الأشيري.

٢٢٥٤ ـ سُمَير بن الحُصَين بن الحَارِث بن أبي خُزَيْمة بن ثعلبة بن طريف الخزرجي الساعدي.

شهد أُحداً، وكان من عمال عُمَر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

قاله العَدَويّ وابن ماكولا(٧).

٢٢٥٥ ـ د ع: سُمَير بن زَهير. تَقَدَّم ذكره مع أخيه سلمة بن زهير(٨).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٦ ـ د ع: سُمَير أبو سُلَيمَان، قال: كُنَّا

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٦).

(٢) المدر: البنية.

(٣) العلاط: سمة تجعل في عنق البعير والناقة. والسالفة: مقدم العنق.

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٢).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٣).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٨).
وفيه قال: إسناد حديثه ليس بالقائم.

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٤٦).

(٧) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٧١).

(٨) انظر ترجمته برقم (٢١٦٨).

نسمع الحديث على عهد رسول الله ﷺ[١].

رواه حَرِيز بن عثمان، عن سليمان بن سمير، عن أبيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٧ ـ د ع: سُمَيط البَجَلي، مجهول، روى حديثه زيد بن الحُبَاب، عن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، عن محمد بن أبي منصور، عن سميط البَجَلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يوماً في سبيل الله كان كعدل شهر صيامِه وقيامه**»[٢].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٥٨ ـ سُمَيفِعُ بن نَاكُور بن عَمْرو بن يَعْفر بن زيد، وهو ذو الكَلاَع الحِمْيري، تقدم ذِكْره في ذي الكَلاَع[٣].

باب السين والنون

٢٢٥٩ ـ ب: سِنَان بن تَيْم الجُهَني. حليف بني عوف بن الخزرج، وقيل: سنان بن وَبَرَة. غزا مع رسول الله ﷺ المُرَيْسِيع، وهي غزوة بني المُصْطَلِق، وكان شعارُهم يومئذ: يا منصور، أمِتْ أمِتْ[٤].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٥).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٥).
ومن طريق: شرحبيل بن السمط، عن سلمان الخير:
أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل الرباط في سبيل الله عز وجل (الحديث: ٤٩١٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: فضل الرباط (الحديث: ٣١٦٧، و(الحديث: ٣١٦٨).

(٣) انظر ترجمته برقم (١٥٥٢).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٩٦).

يقال: إنه الذي سمع عبد الله بن أُبيّ يقول: ﴿**لَئِن رَجَعْنَا إلى المَدِينةِ لَيُخرِجَنّ الأَعَزُّ مِنها الأَذَلَّ**﴾[٥]. وقيل: إن الذي سَمِعه زيدُ بن أرقم، وهو الصحيح، وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهْجاه الغِفَاري يومئذ، وكان جَهْجاه يقود فَرَساً لعمر بن الخطاب، كان أجيراً له، فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا للأنصار، وصرخ جهجاه: يا لَلْمهاجرين، فغضِب عبد الله بن أُبيّ، وقال ذلك.

أخرجه هاهنا أبو عمر[٦] وحده.

٢٢٦٠ ـ ب: سِنَان بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري. شهد أحداً.

أخرجه أبو عمر[٧] مختصراً.

٢٢٦١ ـ ب: سِنَان بن رَوْح. مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

قال ابن ماكولا[٨]: وذكره الدارقطني، يعني سناناً، قال: وأظنه سيار بن روح، قال: وقد ذَكَرْناه في سيار.

أخرجه أبو عمر[٩].

٢٢٦٢ ـ ب د ع: سِنَان بن سَلَمَة بن المُحَبق الهُذَلِيّ. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو حبتر وأبو يُسْر.

روى عنه أنه قال: ولدت يوم حَرْبٍ لرسول الله ﷺ، فَسَمَّاني رسول الله ﷺ سِنَاناً، وقيل: إنه

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٢).

(٥) سورة: المنافقون، الآية: ٨.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٦، ٦٥٧).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٧).

(٨) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٣٩).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٧).

لما ولد قال أبوه سلمة: لِسَنَان أقاتلُ به في سبيل الله أحَبُّ إلي منه، فسماه رسول الله ﷺ سِنَاناً[١].

وقال أبو أحمد العسكري: ولد سنان يوم الفتح، فسماه رسول الله ﷺ سناناً، وكان شجاعاً بطلاً.

قال أبو اليقظان: لما قُتِل عبد الله بن سَوَّار كتب معاوية إلى زياد: انظُرْ رجُلاً يصلح لثغر الهند، فوجهه، فاستعمل زيادٌ، سنان بن سلمة.

وقال خليفة بن خيّاط: ولّى زيادٌ سنانَ بنَ سلمة على غزو الهند، وذلك سنة خمسين.

روى عنه سَلْم بن جُنَادة، ومعاذ بن سِعْوة، وحبيب أبو عبد الصمد.

ومن حديثه أن رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني تصدقت على أمي بصدقة، وإنها هلكت، فكيف أصنع؟ فقال: **«رد الله عليك مالك، وقَبِل صدقتك»**[٢].

وتوفي سنان بن سلمة آخر أيام الحَجَّاج.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٢٦٣ ـ ب د ع: سِنَان بن أبي سِنَان بن مِحْصَن الأسَدِيّ، أسد بن خُزَيمة، وهو ابن أخي عُكَّاشة بن مِحْصن.

شهد بدراً؛ قال ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شَهد بدراً، من بني أسد بن خزيمة، من حلفاء بني عبد شمس: أبو سنان أخو عُكَّاشة، وابنه سِنَان بن أبي سنان.

وشهد أيضاً سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

وتوفي سنان سنة اثنتين وثلاثين.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٢٦٤ ـ ب د ع: سِنَان بن سَنَّة الأسْلَمِي. حجازي، روى عنه حرملة بن عمرو، وحكيم بن أبي حرة، ويحيى بن هند، ومعاذ بن سِعْوة، يقال: إنه عم حَرْملة بن عمرو الأسلمي، والد عبد الرحمن بن حَرْملة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٦]، أخبرنا هارون بن معروف، قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني محمد بن عبيد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سِنَان بن سَنَة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر»**.

أخرجه الثلاثة[٧].

سنة: بالسين المهملة والنون.

٢٢٦٥ ـ س: سنَان بن شَفْعلة الأوْسِيّ. روى عباد بن راشد اليمامي، عن سنان بن شَفْعلة الأوسي: قال: حدثنا رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام: **«إن الله عز وجل لما زَوَّج فاطمة**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٧).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الفرائض في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤/ ٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٩٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٧، ٦٥٨).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٨).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٨).

عَلِيًا عليه السلام، أمرَ رِضْوان فأمر شَجَرة طُوبَى، فحَمَلت رِقَاقاً بعدد محبِّي آل بيت محمد، فإذا كان يوم القيامة، أهبط الله تعالى ملائكة بتلك الرقاق، فتعطى كلَّ رجل من محبي آل محمد رِقًّا فيه براءة من النار»[١].

أخرجه أبو موسى، وقال: هو حديث منكر، وذكره ابن شفعلة بالفاء، والذي عندنا من كتاب الأمير ابن ماكولا[٢]: شَمْعَلة، بالميم، والله أعلم.

٢٢٦٦ - ب س: سِنَان بنَ صَيفيّ بن صَخْر ابن خَنْساء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمي.

شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النبيﷺ عندها، وشهد بدراً وأُحداً.

أخرجه أبو عمر[٣]، وأبو موسى.

٢٢٦٧ - ب: سِنَان الضمري. استخلفه أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، حين خرج من المدينة لِقتال أهل الرِّدَّة.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٢٢٦٨ - ب د ع: سِنَان بن ظُهَير الأسَدِي. له صحبة، قال: أهديتُ إلى النبيﷺ ناقة، فقال: دع داعي اللبن[٥].

رواه الخُرَيبي، عن عقبة بن جودان، عن أبيه، عن سنان.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٢٦٩ - ب د ع: سِنَان بن عَبْدِ الله الجُهَني. له صحبة.

روى أبو التَّيَّاح الضُّبَعِي، عن موسى بن سلمة الهُذَليّ، عن ابن عباس، قال: أُمرَتْ امرأة سنان بن عبد الله أن تسأل رسول اللهﷺ أن أُمها ماتت، ولم تحج، أيجزى عن أمها أن تحجَّ عنها؟ قال: «لو كان على أُمِّكِ دَين، فَقَضَيتِه، ألم يكن يجزى عنها؟»[٧].

رواه محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، عن سنان بن عبد الله الجهني. ورواه أبو خالد الأحمر، عن محمد بن كريب، عن كريب، فوهم فيه، فقال: سفيان بن عبد الله.

أخرجه الثلاثة[٨].

٢٢٧٠ - سِنَان بن عَبْد الله بن قُشَيْر بن خزَيمة، والد سَلمة بن الأكوع الأسلمي.

قال الطبري: أسلم سنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أسلم بن أفْصَى الأسلمي قديماً، وصحب النبيﷺ، هو

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٨).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٣٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٨٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٧) أخرجه مسلم في كتاب: الصيام، باب: قضاء الصوم عن الميت (الحديث: ٢٦٩١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأيمان والنذور، باب: ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه (الحديث: ٣٣١٠) وأخرجه الترمذي في كتاب: الصوم، باب: ما جاء في الصوم عن الميت (الحديث: ٧١٦) و(الحديث: ٧١٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٢٧).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٤/ ٢٥٥).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).

obeikandl.com

وابناه سلمة، وعامر.

أخرجه الأشِيري مستدركاً على ابن عبد البر.

٢٢٧١ ـ د ع: سِنَان بن عِرْقَة.

روى عطية بن قيس، عن بُسْر بن عبيد الله، عن سنان ـ وكانت له صحبة ـ أن النبيﷺ، قال في الرجل يموت مع النساء، وفي المرأة تموت مع الرجال: «**ليس لواحد منهما محرم، يُيَمَّمان بالصعيد، ولا يغسلان**»[١].

هكذا رواه. أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ولا أدري: عرقة هل هو بالغين المعجمة، أو المهملة، والله أعلم.

٢٢٧٢ ـ ب س: سِنَان بنُ عَمْرو بنِ طَلْق، هو من بني سَلامان بن سعد بن هُذيم، من قناعة، يكنى أبا المُقَنَّع، وكانت له سابقة وشرف، وشهد مع رسول اللهﷺ أحداً، وغيرها من المشاهد.

أخرجه أبو عمر[٢]، وأبو موسى.

٢٢٧٣ ـ ب د ع: سِنَان بنُ مُقَرِّن، أخو النعمان بن مقرن، له ذكر في المغازي، وله صحبة.

أخرجه الثلاثة[٣] مختصراً.

٢٢٧٤ ـ د ع: سِنَان بن وَبْر الجُهَني. ويقال: وبرة.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، أخبرنا علي بن محمد السلمي.

أخبرنا محمد وأحمد ابنا أبي محمد بن أبي نصر، أخبرنا أبو سليمان الربعي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو محمد الصاغاني، أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن محمد بن السكن، أخبرنا محمد بن جهضم، أخبرنا محمد بن الحسن، عن خارجة بن الحارث ابن رافع، صاحب النبيﷺ، عن أبيه، قال: سمعت سنان بن وبر الجُهَني، قال: كنا مع رسول اللهﷺ في المُرَيْسِيع ـ غَزْوة بني المُصْطَلِق ـ فكان شعارهم: يا منصور، أمِت أمِتْ[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة، وأخرجه أبو عمر[٥] في: سنان بن تَيْم، وقد ذكرناه.

٢٢٧٥ ـ د ع: سِنَان أبو هند الحَجّام، وقيل سالم. حجم النبيﷺ، وقد ذكرناه في سالم[٦]، ونذكره في الكنى، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٦ ـ د ع: سِنَان. غير منسوب. روى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبيﷺ قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «**تَنَق وتوق**»[٧].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٧٧ ـ س: سَنْبَر الإرَاشي. روى مالك ابن عمرو البلوي، قال: عَقِلْتُ رسول اللهﷺ أتاه

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٩٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٩٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٦، ٦٥٧).
(٦) انظر ترجمته برقم (١٨٩٧).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٩١).

عَمْرو بن حَسّان، بوادي القرى، معه رجل من إرَاشة، يقال له: سنبر، حليف له، فبايعه على الإسلام، وقال لرسول الله ﷺ: إني راجع إلى قومي فمُبايعهم، ثم رجع إليه، فقال: ما تركت يا رسول الله ورائي أحدً إلا بايعته وآمن بك، غير عجوز من كلب، إحدى بني الجَوْن، وهي أُمي. قال: «**ارفُق بها**»، قال عمرو بن حسان: يا رسول الله، أقْطع لحليفي؛ فإنه مسكين، قال: «**ما أقطع له؟**» قال: الدَّوْمَتَين، الكبر وذات أفداك، فَفَعَل، وكتبها له في عُرْجون[1].

أخرجه أبو موسى.

سَنْبَر: بفتح السين، وسكون النون، وفتح الباءِ الموحدة، وآخره راءٌ.

٢٢٧٨ ـ س: سَنْدَر، أبو الأسْودَ. روى ابن لَهِيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن سندر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسلم سالمها الله، وغفار غَفَر الله لها، وتُجِيب أجابوا الله، عز وجل**» قلت: يا أبا الأسود، وسَمِعْتَه يذكر تجِيباً؟ قال: نعم. قلت: أُحَدِّث الناس به عنك؟ قال: نعم[2].

أخرجه أبو موسى.

٢٢٧٩ ـ ب د ع: سَنْدَر أبو عَبد الله، مولى زِنْباع الجُذَامِي. له صحبة، رَوَى حديثه ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه. وروى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان لزنباع الجذامي عبد، ويقال له: سندر، فوجده يُقَبِّل جارية له، فخصاه وجَدَعه، فأتى سَنْدَرُ النبي ﷺ فأخبره، فأرسل إلى زِنْباع يقول: «**من مُثِّل به أو أُخرِق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله**»، وأعتق سندراً، فقال له سندر: أوصي بي يا رسول الله، قال: «**أُوصِي بك كلَّ مسلم**»، فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبي بكر، فقال: احفظ فيَّ وصية رسول الله، فَعَالَهُ أبو بكر حتى توفي، ثم أتى بعده إلى عمر، فقال له عمر: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك، وإلا فانظر أي الموضع أحب إليك، فأكتب لك؟ فاختار مصر، فكتب إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضاً واسعة وداراً، فلما مات سندر قبضت في مال الله تعالى[3].

أخرجه الثلاثة[4].

قلت: قد ذكر أبو موسى سندر أبا الأسود قبل هذا، وقد رأى ابن منده أخرج هذه الترجمة، فلا شك أنه ظنهما اثنين، ويغلب على ظني أنهما واحد، ودليله أنهما من أهل مصر، ورأيت بعض العلماء قد ذكر حديث: «**أسلم سالمها الله**» وحديث سندر الجذامي في هذه الترجمة، ولا شك ظنهما واحداً، والله أعلم.

٢٢٨٠ ـ ب د ع: سُنَين أبو جميلة الضَّمْرِي، وقيل: السلمي.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٩١).

(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٠١).
ومن طريق جابر أخرجه بنحوه:
أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة، وأشجع (الحديث: ٣٥١٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (الحديث: ٦٣٧٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٧٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٩).
وذكره البزار في «زوائد البزار» (١٢٠ ـ ١٢١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٨).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل البخاري[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي جميلة، قال: وزعم أنه أدرك النبيﷺ، وكان معه عام الفتح، وأنه التقط منبوذاً، فأتى عمر فسأل عنه، فأُثنِيَ عليه خير فأنفق عليه من بيت المال، وجعل ولاءه له.

أخرجه الثلاثة[٢].

سُنَين: تصغير سن.

٢٢٨١ - د ع: سُنَين بن وَاقد الأنصَارِيّ الظفَرِي. صاحب النبيﷺ، لا يعرف له حديث مسند.

روى يزيد بن أبي خالد، عن عثمان بن عبد الملك، قال: رأيت ابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وسنين بن واقد، صاحب رسول اللهﷺ[٣].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وزعم أن له صحبة، ولم يُسْنِد عنه.

٢٢٨٢ - س: سَهل الأنصَارِيّ وهو ابن أخي سَعْد بن عُبَادة السَّاعِديّ.

روى عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي أسيد الساعدي، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«خير دور الأنصار دار بني النجار، ثم دار بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دار بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»**، فبلغ ذلك سعد بن عُبادة، فوجَد في نفسه، فقال: خَلَّفَنا فكنا آخر الأربعة، اسرِجوا لي حماري آتي رسول اللهﷺ، فقال له ابن أخيه سهل: تذهب تَرُدّ على رسول اللهﷺ قوله![٤].

أخرجه أبو موسى، وقال: أفرده ابن شاهين.

٢٢٨٣ - د ع: سَهل أبو إيَاس الأنصَارِيّ. روى عنه ابنه، ذكره البخاري في الصحابة.

روى محمد بن إبراهيم بن أبي حُمَيد، عن أبي حازم، أنه جلس إلى جنب إياس بن سَهل الأنصاري، من بني ساعدة، فقال لي: ألا أُحَدِّثك عن أبي، عن رسول اللهﷺ أنه قال: **«لأن أُصلي الصبح ثم أجلِسَ في مَسجد أذكُر الله، من حين أصلي حتى تطلعَ الشمسُ أحب إلي من شَدٍّ على جياد الخِيل في سبيل الله، من حيث أُصَلِّي حتى تطلع الشمس»**[٥].

ورواه ابن أبي حميد، عن عباس بن سهل

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: المغازي، باب: مقام النبيﷺ بمكة زمن الفتح (الحديث: ٤٣٠١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٩).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٩٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: فضل دور الأنصار (الحديث: ٣٧٨٩) و(الحديث: ٣٧٩٠).
وأخرجه أيضاً في الكتاب نفسه، باب: منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٧).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: في خير دور الأنصار رضي الله عنهم (الحديث: ٦٣٦٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في أي دور الأنصار خير (الحديث: ٣٩١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٦/ ٣٧١).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٣٨) و(الحديث: ٦/ ٥٧٦١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٠٨).

ابن سعد، عن أبيه، عن النبيﷺ، مثله.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٨٤ ـ ب د ع: سَهل بن بَيضاء، وهي أُمه، واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهر بن مالك بن النَّضر بن كنَانة القرشي الفِهْري، واسم أُمّه البيضاءُ دَعْد بنت الجحدَم بن أُمَيّة بن ضَبّة بن الحارث بن فهر، وهو أخو سُهَيل وصفوان، ابني بيضاء، يعرفون بأُمهم؛ قاله أبو عمر[١].

ونسبه أبو نعيم نحوه؛ إلا أنه لم يجعل في نسب أُمه ضَبّة، إنما قال: أُمية بن الحارث.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في نَقْض الصحيفة، التي كتبها مشركو مكة على بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها، وهم: هشام بن عَمْرو بن ربيعة، والمُطْعِم بن عَدِي بن نوفل، وَزَمْعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأبو البَخْتَرِيّ هشام بن الحارث بن أسد، وزهير بن أبي أُمية بن المُغيْرة المخزومي.

وتوفي سهل وأخوه سُهَيل بالمدينة، في حياة رسول اللهﷺ، وصلى عليهما في المسجد، وقيل: إن سهلاً عاش بعد رسول اللهﷺ، ولم يعقبا؛ قاله ابن إسحاق[٢].

وروى ابن منده بإسناده عن ابن إسحاق[٣]، قال: كان موضع المسجد لغلامين يتيمين، سهل وسُهَيل، وكان في حِجْر أسعد بن زرارة.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٦).

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٦).

أخرجه الثلاثة[٤].

قلت: أخرج أبو عمر نسب البيضاءِ، فقال: دعد بنت الجَحْدم بن أُمية بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر، ولم يوافقه غيره، وإنما هي من ولد عائش ابن الظَّرِب بن الحارث، ونسبها أبو أحمد العسكري، فقال: دعد بنت جَحْدم بن عَمْرو بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وأبوه من ولد ضَبّة بن الحارث، قال ذلك موسى بن عُقْبة، وابن الكلبي، وابن حبيب، وغيرهم.

ولا شك أنه اختلط عليه النسب، فأثبته هاهنا، كما ذكرناه، وأثبته في أخيه سُهَيل بن بيضاءَ بالعكس، فجعل البيضاء من ولد أُمية بن ضبة، وجعل سُهيلاً من ولد الظَّرب، فلو عكس لأصاب، فهذا يدل على أنه اختلط عليه ولم يتحققه.

وأما ابن منده فإن ذكر مسجد رسول اللهﷺ في هذه الترجمة، وأن أرضه كانت لغلامين يتيمين، سهل وسهيل، فظن أن ابني بيضاء هما الغلامان اليتيمان اللذان كان لهما موضع المسجد، وإنما كانا من الأنصار، ونذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى، وأما ابنا بيضاء فمن بني فهر، كما ذكرناه، وإنما دخل الوهم على ابن منده حيث لم ينسبه إلى أب ولا قبيلة، فلو نسبه لعلم الصواب.

٢٢٨٥ ـ ب د ع: سَهل بن حَارِثَة الأنصَارِيّ. قد تقدم نسبه عند أبيه حارثة بن سهل، حديثه عن النبيﷺ أن ناساً شَكَوا إلى رسول اللهﷺ أنهم سكنوا دَاراً وهم ذوو عدد، فقلوا وفنوا، فقال: «**اتركوها ذميمة**»[٥]، وقيل،

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩، ٦٦٠).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٣٩).

اسمه سلمة، وقد تقدم ذكره[١]، وقال ابن منده: لا تصح صحبته، وعداده في التابعين.

أخرجه الثلاثة[٢].

قالت: قد قال أبو علي الغسّاني: إن العَدَوِي ذكر حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان، أجمع أهل المغازي، وابن القَدّاح، على أنه شهد أحداً، وقال ابن القداح: وابنه سهل بن حارثة شهد أُحداً أيضاً.

وقال الأمير أبو نصر[٣] في حارثة، بالحاءِ المهملة: وحارثة بن سهل بن عامر بن لَوْذان، وابنه سهل، شهدا جميعاً أُحداً، والمشاهد، بعدها. ولسهل عقب بالمدينة، وبغداد.

وقول ابن منده ـ إنه ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولا يصح، وعداده في التابعين، مع الاتفاق على أنه شهد أُحداً ـ غريب جداً، والله أعلم.

٢٢٨٦ ـ **سَهْل بنُ الحَارث بن عَمْرو بن عَبْد رِزَاح**. شهد أحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدَّبّاغ عن العَدَوِي.

٢٢٨٧ ـ **ب د ع: سَهْلُ بن أبي حَثْمَة**. اختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد الله، وعبيد الله، وقيل: عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو، وهو النَّبِيت، ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي، قُبِض النبيﷺ، وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حَفِظ عنه.

وذكر ابن أبي حاتم الرازي[٤] أنه سَمع رجلاً من ولده، يقول: كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبيﷺ إلى أُحُد، وشهد ما بعدها من المشاهد. وقول الواقدي أصح.

وأُمه أُم الربيع بنت سالم بن عَديّ بن مَجْدعة.

توفي أول أيام معاوية، روى عنه نافع بن جبير، وعبد الرحمن بن مسعود، وبُشَير بن يسار، وصالح بن خَوّات بن جبير. وحديثه في صلاة الخوف صحيح مشهور.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغيره، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي[٥]، قال: حدثنا محمد بن بَشّار، أخبرنا يحيى القطان، أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوّات بن جُبَير، عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة الخوف، قال: يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه، وطائفة قِبَل العَدُوّ، وجوهُهُم إلى العدو، فيركع بهم ركعة، وذكر الحديث.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٢٨٨ ـ **ب د ع: سَهْل ابن الحَنْظَلِيّة الأنْصَارِيّ**. وهو سهل بن الربيع بن عَمْرو بن عدي بن زيدٍ، الأنصاري الأوسي، من بني حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٠٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٥٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٩٥).

(١) انظر ترجمته برقم (٢١٦١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦١).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٧).
(٤) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٠٠).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في صلاة الخوف (الحديث: ٥٦٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦١، ٦٦٢).

الأوس الأنصاري الأوسي، والحنظلية أُمه، وقيل: أم جده.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مَهْما هو بالمسجد، فإذا انصرف لا يزال ذاكراً من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سِقْطٌ في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. وله أخ اسمه عُقْبة له صحبة[١].

روى قَيْسُ بن بِشْر الثعلبي، قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء، فمرَّ سهل ابن الحنظلية بأبي الدرداء، ونحن عنده، فسلَّم عليه، فقال أبو الدرداء: كَلِمَةٌ تنفعنا ولا تَضُرُّك، فقال: قال رسول الله ﷺ: **«المُنْفِق على الخَيل في سبيل الله كالباسط يَدَيه بالصدقة، لا يَقْبِضُها»**[٢].

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم إجازة، أخبرنا ابن السمرقندي كتابة، أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، أخبرنا المخلص، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عبادة بن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن رجل كان في حَرَس معاوية، قال: عُرِضت على معاوية خَيْلٌ، فقال لرجل من الأنصار، يقال له ابن الحنظلية: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الخيل؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الخيل مَعْقُود في نَواصيها الخير إلى يوم القيامة، وصاحبها مُعَان عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة، لا يَقْبِضُها»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٢٨٩ ـ د ع: سَهْل ابن الحَنْظَلِيَّة العَبْشَمِيّ. روى عنه أبو العالية، قال البخاري[٥]: هذا غير الأوّل، وقيل: سُهيل. روى مُعْتَمِر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهل ابن الحنظلية، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجتمع قوم على ذِكْر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مَغْفوراً لكم؛ فقد بُدِّلت سيئاتكم حسنات»**[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٢٩٠ ـ ب د ع: سَهْل بن حُنَيف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلبَةَ بن مَجْدَعَةَ بن الحارث ابن عمرو بن خناس، ويقال: ابن خنساء، وقيل: حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قاله أبو عمر، وأبو نعيم.

وقال الكلبي كذلك، إلا أنه قال: ثعلبة بن الحارث بن مجدعة، قدم الحارث.

وهو أنصاري أوسي، يكنى أبا سعد،

---

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٢٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦١٦) و(الحديث: ٥٦١٧) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٩، ١٨٠) وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٨٣).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٢٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٢).

(٥) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٨).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٠٣٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٧).

وقيل: أبا سعيد، وقيل: أبا عبد الله، وأبا الوليد، وأبا ثابت.

شهد بدراً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وثبت يوم أُحد مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ على الموت، وكان يَرْمِي بالنبل عن رسول الله ﷺ[1].

أخبرنا عمر بن محمد بن المعمر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الحريري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقّاق، أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، أخبرنا جُبَارة ابن مُغَلِّس، حدثني عبد الرحمن بن سليمان الغَسِيل، أخبرنا مسلمة بن خالد، عن أبي دُجَانة الساعدي، عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيف، عن أبيه، أنه كان مع رسول الله ﷺ في غَزَاة، فمرّ بنهر فاغتسل فيه، وكان رجلاً حسن الجسم، فمر به رَجُل من الأنصار، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخَبَّاة[2]، وتعجب من خِلْقَته، فلُبِط[3] به، فَصُرع، فحمل إلى النبي ﷺ مَحموماً، فسأله، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: **«ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه، أو في ماله، فَلْيُبَرِّكْ[4] عليه؛ فإن العين حَقّ»**[5].

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٦١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٩٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٢).
(٢) مخباة: الفتاة التي في خدرها.
(٣) لبط: صرح وسقط على الأرض.
(٤) فليبرك: أي يدعو له بالبركة.
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٦) و(الحديث: ٣/ ٤٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٥٧٣) و(الحديث: ٦/ ٥٥٨٠).

ثم إن سهل بن حُنَيف صحب عليّ بن أبي طالب، حين بويع له، فلما سار عَليٌّ من المدينة إلى البصرة استخلفه على المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بن أبيه، فصالحوه، وأدّوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عَليّ، وكبر عليه سِتا، وقال: إنه بدري.

روى عنه ابناه: أبو أُمامة، وعبد الملك، وعبيد بن السباق، وأبو وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[6].

٢٢٩١ ـ ب: سَهل بنُ رَافع بن خَديج بن مَالِك بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أنَيف البَلَوِي، حليف الأنصار، صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تَصَدّق بالصاعين، فأنزل الله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ**﴾[7] الآية.

أخرجه أبو عمر[8] كذا، وقال: لا أدري إن كانَ سهلَ بن رافع بن أبي عَمْرو أم لا؟.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء، وتشديد الياء.

٢٢٩٢ ـ ب د ع: سَهل بن رَافع بن أبي عَمْرو بن عَائِذ بن ثَعْلَبة بن غَنْم البَلوي.

شهد أُحداً، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لَمَزه المنافقون، روت عنه ابنته عُمَيْرَة أنه خرج بزكاته من تَمْر، وبابنته عميرة إلى النبي ﷺ،

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٢، ٦٦٣).
(٧) سورة: التوبة، الآية: ٧٩.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٣).

فصبَّه، ثم قال: يا رسول الله، إن لي إليك حاجةً، قال: «وما هي» قال: تدعو الله لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله ﷺ يد علَيّ، وأُقْسِمُ بربه لكأنَّ بَرْدَ يدِ رسول الله على كبدي[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. هكذا.

وأما أبو عمر[2] فإنه قال: سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، له أخ يسمى سهيلاً، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المِرْبَد[3] الذي بنى رسول الله ﷺ فيه المسجد، كانا يتيمين في حجْر أبي أُمامة أسعد بن زرارة لم يشهد بدراً وشهدها أخوه سهيل.

قلت: لم يذكر ابن منده ولا أبو نعيم أيضاً أنه صاحب المِرْبَد الذي بنى رسول الله ﷺ فيه مسجده، أما ابن منده فلأنه جعل صاحبي المربد سهلاً وسهيلاً ابني بيضاء، وأما أبو نعيم فلأنه ذكر أنه صاحبي المِرْبَد سهل وسهيل ابنا عمرو الأنصاريان، ونذكره بعد هذه الترجمة، ووافقه ابن إسحاق، وأما أبو عمر فجعل هذا وأخاه صاحبي المربد، ووافقه غيره من العلماء، منهم: هشام بن الكلبي، وابن حبيب، ومن العجب أن أبا نعيم ذكر سهيل بن رافع بن أبي عمرو الأنصاري النجاري، وقال: هو أخو سهل صاحب المِرْبدَ، ولم يذكر في هذا أنه صاحب المِرْبَد، وجعل هذا بلوياً، وجعل أخاه أنصارياً، من بني مالك بن النجار، وهذا تناقض ظاهر، والله أعلم.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٥٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٩٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٣).
(٣) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم.

٢٢٩٣ ـ ب: سَهْل بنُ الرَّبِيع بن عَمْرو بن عَدِيّ بن جُشَم بن حَارِثة الأنْصَارِي الحَارِثي، شهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً.

٢٢٩٤ ـ ب: سَهْل بن رُومي بن وَقْش بن زُغْبَةَ الأنْصَارِيّ الأشْهَلِيّ. قتل يوم أحد شهيداً، ذكره الواقدي.

أخرجه أبو عمر[5].

٢٢٩٥ ـ ب د ع: سَهْل بن سَعْد بن مَالِك ابن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمْرو بن الخَزْرَج ابن سَاعدة بن كَعْب بن الخَزْرج الأنصاري الساعدي. وقال العدوي في نسبه: سهل بن سعد ابن سعد بن مالك بن خالد، وهذا يؤيد قول أبي عمر في ثعلبة بن سعد، فإنه قال فيه: عم سهل ابن سعد، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أبو يحيى[6].

وشهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، قال الزهري: رأى سهل بن سعد النبي ﷺ، وسمع منه، وذكر أنه كان له يَوْمَ تُوُفي النبي ﷺ خمسَ عشرةَ سنةً[7].

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بن يوسف، وامْتُحِن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إلى سهل بن سعد، رضي الله عنه، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٤).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٩١).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٥٣) و(الحديث: ٦/ ٥٦٥٤).

فختم في عنقه، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك رضي الله عنه، حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه، وختِم في يد جابر بن عبد الله؛ يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم[١].

وروى عن سهل أبو هريرة وسعيد بن المسيب، والزهْري، وأبو حازم، وابنه عباس بن سهل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، قالوا، بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي[٢]، أخبرنا قتيبة، حدثنا العَطَّاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«غُدْوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سَوْط، في الجَنّة خَيْرٌ من الدنيا وما فيها»**.

وتوفي سهل سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ست وتسعين سنة، وقيل: توفي سنة إحدى وتسعين، وقد بلغ مائة سنة، ويقال: إنه آخر من بقي من إصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

قال أبو حازم: سمعت سهل بن سعد، يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد يقول: قال رسول الله ﷺ[٣].

وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة[٤].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٤).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله (الحديث: ١٦٤٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٤، ٦٦٥).

٢٢٩٦ - ب: **سَهْل بنُ أبي سَهْل**. مُخْرَج حديثه عن أهل مصر.

روى حديثه سعيد بن أبي هلال، عن النبي ﷺ أنه قال: **«تهادَوْا فإنها تُذْهِب الأضْغان»**[٥].

أخرجه أبو عمر[٦].

٢٢٩٧ - ب د ع: **سَهْل بن صَخْر اللَّيْثي**. وقيل: سهيل، يعد في أهل المدينة، وسكن البصرة، وهو سهل بن صَخر بن واقد بن عصمة ابن أبي عوف بن وهب بن عبد مناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، يجتمع، هو وأبو واقد الليثي في عبد مناة بن شِجْع.

روى يوسف بن خالد السَّمْتِي، عن أبيه عن جده، عن سهل بن صخر، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا ملك أحدكم ثمن عَبْد فَلْيَشْتَرِ به عبداً، فإن الجُدُود في نواصي الرجال»**[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٢٢٩٨ - **سَهْل بن أبي صَعْصَعَة**، أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، شهد أحداً.

قاله ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر، عن العدوي.

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٠٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٥).
(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٥٦٤١). وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٠١).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٥).

٢٢٩٩ - ب س: سَهْل مَوْلى بني ظَفَر.
شهد مع النبيﷺ أُحداً.
قاله ابن شاهين، أخرجه أبو عمر[١]، وأبو موسى مختصراً.

٢٣٠٠ - ب د ع: سَهْل بن عَامر بن سعد.
قاله ابن منده، وأبو نعيم وقال أبو عمر: سهل بن عامر بن عَمْرو بن ثقيف الأنصاري النجاري، استشهد يوم بئر معونة مع عمه سهل بن عمرو[٢].
أخرجه الثلاثة[٣].

٢٣٠١ - ب د ع: سَهْل، وقيل: سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان بن عَمْرو بن عَتيك بن عمرو بن مَبْذُول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، وصحفه ابن منده فقال: عبيد. قاله أبو نعيم.
شهد العقبة وبدراً قاله ابن إسحاق[٤]، وابن شهاب، وقال أبو عمر: قال جمهور أهل السير: سهل بن عتيك، وقال أبو معشر: عبيد، قال الطبري: هو خطأ عندهم، يعني عبيداً.
أخرجه الثلاثة[٥].

٢٣٠٢ - د ع: سَهْل بن عَتِيك الأنصَارِيّ.
شهد العقبة الثانية، وتوفي على عهد رسول اللهﷺ.

روى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أنَّ رسول اللهﷺ لما أُتِي بجنازة سهل بن عَتِيك، كَبّر عليه أربعاً، وقرأ بفاتحة الكتاب[٦].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٧).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦٤٦، ٥٦٤٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٥).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٠٢).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: كذا رواه بعض المتأخرين، يعني ابن منده، وقال: وهو الذي تقدم ذكره.

٢٣٠٣ - ع س: سَهْل بن عَدِيّ الأنصاري، شهد بدراً، قاله أبو نعيم مختصراً.

وأخرجه أبو موسى، فقال: - سهل بن عَدِيّ بن مالك بن حَرَام بن خديج بن مُعَاوية بن عَوْف بن الخزرج، أخو ثابت، وعبد الرحمن، شهد أحداً، تقدم ذكره في ترجمة أخيه ثابت[٧].

٢٣٠٤ - ب: سَهْل بن عَدِيّ بن زَيد بن عَامِر بن عَمْرو بن جُشَم، وعمرو بن جُشَم أخو عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج، قتِل يوم أحد شهيداً.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

٢٣٠٥ - س: سَهْل بن عَدِيّ التَّمِيمِيّ.
روى عروة بن الزبير، في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني عبد الأشهل: سهل بن عَدِيّ، من بني تميم، حليف لهم، كذا ذكره الطبراني[٨]، وقال: حليف الأنصار، ويمكن أن يكون الرجل من تميم حليفاً للأنصار، شهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة، والله أعلم.

٢٣٠٦ - ع س: سَهْل بن عَمْرو الأنصَارِي النَّجَّارِيّ، أخو سُهَيل، وهما صاحبا المِرْبد، الذي بني فيه رسول اللهﷺ مَسْجِدَه، وكانا في حجر أسعد بن زرارة، توفي في عهد رسول اللهﷺ.

وروى أبو نعيم، عن إبراهيم بن سعد، عن

(٧) انظر ترجمته برقم (٥٦٥).
(٨) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦٤٨).

ابن إسحاق[١]، قال: بركت ناقة رسول الله ﷺ على باب مسجده، وهو يومئذٍ مِرْبد لغلامين يتيمين، من بني مالك بن النجار، وهما سَهْل وسُهيل ابنا عمرو.

وذكر أبو عمر[٢] أن المربد كان لسهل وسهيل ابني رافع.

أخرجه كذا أبو نعيم، وأبو موسى، وإنما لم يخرجه ابنُ منده، لأنه ظن أن صاحبي المِرْبد ابنا بيضاء، وأما أبو عمر فقد ذكر سَهْل بن رافع، وقد تقدم الكلام عليه فيه.

٢٣٠٧ ـ ب س: سَهل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس القُرَشي العَامِري، من بني عامر بن لُؤَيّ، وهو أخو سهيل بن عمرو، وتقدم نسبه عند أخيه السكران[٣]، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النبي دَهْراً.

وقال أبو عمر: توفي في خلافة أبي بكر، أو أوّل خلافة عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٢٣٠٨ ـ ب: سَهل بن عَمْرو بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أبو عمر[٥].

٢٣٠٩ ـ س: سَهل بن قَرَظَة بن قَيْس بن عَنْتَرة بن أُمَيَّة بن زَيْد بن مَالِك بن الأوْس. شهدا أحداً مع النبي ﷺ.

ذكره ابن شاهين، أخرجه أبو موسى هكذا.

ولا يبعُدُ أن يكون قد سقط من نسبه شيء فإنّ أُمية بن زيد ليس والدُه مالك بن الأوس، إنما هو ابن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف ابن مالك بن الأوس، والله أعلم.

والذي ذكره عَنْتَرة وفي كتاب الأمير أبي نصر[٦] عَبدَةُ، بفتح العين، والباء الموحدة.

٢٣١٠ ـ سَهْل بنُ قَيس الأنصاري.

روى أبو أحمد العسكري بإسناده، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا طالب بن حبيب بن سهل بن قيس، أخبرنا أبي، قال: خرجت مع أبي أيام الحَرّة، فأصابه حَجَر، فقال: تعس من أفزع رسول الله. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أفزع الأنصار فقد أفزع ما بين هذين»**، وإشار إلى جنبيه[٧].

٢٣١١ ـ ب د ع: سَهل بن قَيس بن أبي كعب، واسمه عَمْرو، بن القيْن بن كَعْب بن سوأد ابن كَعْب بن سَلِمة الأنصاري الخَزْرجي السَّلَمِي.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً.

أخرجه الثلاثة[٨].

قلت: ذكره ابن منده بإسناده، عن موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدراً، فقال: من سواءة بن غَنْم: سهل بن قيس بن أبي كعب بن القَيْن، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

٢٣١٢ ـ د ع: سَهل بن قَيس المُزَنيّ، من مُزَيْنة. حديثه عند كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٠٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٣).
(٣) انظر ترجمته برقم (٢١٣٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٢٩).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦٣).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦).

عوف المزني، عن عامر بن عبد الله المزني، عن سهل بن قيس المزني، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على مَنْ أسلف مالاً زكاة»**[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٣ ـ ب د ع: **سَهل بن مَالِك** بن عُبيْد ابن قَيْس، وقيل: سهل بن عُبيد بن قَيْس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب ابن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل، أو ابنه يوسف بن سهل، حديثه يدور على خالد بن عَمْرو القرشي، وهو منكر الحديث، مَتْرُوكُه، وحديثه في فضل أبي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أبو عمر[٢].

وقال ابن منده وأبو نعيم: سهل بن مالك، يقال: إنه أخو كعب بن مالك، روى عنه ابنه يوسف أن النبي ﷺ لما رَجَع من حجة الوداع صَعَد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«أيها الناس، إني راض عن أبي بكر الصديق، وإنَّ أبا بكر لم يَسُؤْني قَطُّ، فاعرِفوا له ذلك، أيها الناس، إني راض عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين، فاعرِفوا ذلك لهم؛ أيها الناس، إن الله عزّ وجل قد غَفَر لأهل بدر والحُدَيبية، أيها الناس، احفظوني في أصحابي وأصهاري، وإذا مات أحد من المسلمين، فقولوا فيه خيراً»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٣١٤ ـ **سَهْل بنُ مِنْجَاب** التَّمِيميّ.

استعمله النبي ﷺ على صدقات بُطون من بني تميم، فإن تميماً لما أسلمت فَرّق النبي فيهم عُمّاله، منهم: قيس بن عاصم، وسهل ومالك بن نُوَيرة، والزبرقان، وصفوان بن صفوان، وغيرهم.

ذكرهم الطبري[٥].

٢٣١٥ ـ د ع: **سَهْل**. غير منسوب، كان اسمه حَزْناً فسماه النبي ﷺ سهلاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ورويا عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده أن رجلاً كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، وهذا لفظ ابن منده.

وقال أبو نعيم: عن أبيه، عن جده، أنه كان اسمه حزناً فسماه رسول الله ﷺ سهلاً، فهو سهل بن سعد الساعدي.

اخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٦ ـ د ع: **سَهْم**، آخره ميم، هو سَهم ابنُ مازن، وقيل: ابن مُدْرِك، مولى زيد الديلمي، وهو جد يزيد بن سنان، تقدم ذكره في حرف الزاي[٦].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

٢٣١٧ ـ ب د ع: **سُهَيْل**، تصغير سَهْل، هو سهيل بن بَيْضاء، وقد تقدم نسبه عند أخيه

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٠٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٥٦٤٠).

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٠٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٦، ٦٦٧).

(٥) ذكره الطبري في «تاريخه» (٢/ ٢٦٨).

(٦) انظر ترجمته برقم (١٨٣٧).

سهل بن بيضاء، وهو قرشي، من بني فِهْر.

قديم الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة، فجمع الهجرتين جميعاً، ثم شهد بدراً وغيرها، ومات بالمدينة في حياة النبيﷺ سنة تسع، وصلى عليه رسول الله في المسجد، ولم يعقب، قاله يونس ابن بكير عن ابن إسحاق(١).

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه، وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة(٢)، قال: حدثنا علي بن حجر، أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عَبَّاد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: صلى رسول اللهﷺ على سُهَيل بن بيضاء في المسجد.

قال أنس بن مالك: كان أسنَّ أصحاب رسول اللهﷺ أبو بكر وسهيل بن بيضاء.

أخرجه الثلاثة(٣).

٢٣١٨ ـ د ع: **سُهَيْل ابن الحَنْظَلِيَّة**. وقيل: ابن حنظلة العَبْشَمِيّ. قاله مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل ابن الحنظلية العبشمي، عن النبيﷺ أنه قال: **«لا يجتمع قَومٌ على ذكر الله عز وجل إلا قيل لهم: قوموا مَغْفوراً لكم»**(٤).

ورواه سليمان التيمي وشيبان عن قتادة، فقالا: سهل.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣١٩ ـ د ع: **سُهَيْل بن خَلِيفَةَ**. يكنى أبا سَوِيَّة المِنْقَرِيّ، نسيب قيس بن عاصم، عداده في المهاجرين، تقدم ذكره.

٢٣٢٠ ـ ب د ع: **سُهَيْل بن رَافِع** بن أبي عَمْرو بن عَائِذ قال ابن هشام(٥): عائذ بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري.

شهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وقال موسى بن عقبة، كان له ولأخيه سهل مِرْبد، وهو موضع مسجد النبيﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة(٦)؛ إلا أن ابن منده لم يذكر أنه صاحب المِرْبد، لأنه يظن أن صاحب المِرْبد سهل وسهيل ابنا بيضاء، والله أعلم.

٢٣٢١ ـ د ع: **سُهَيْل بن سَعْد**، أخو سَهْل ابن سعد الساعدي، تقدّم نسبه في ترجمة أخيه.

روى عمرو بن قيس، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، قال: سمعت سُهَيْل بن سعد، أخا سهل، يقول: دخلت المسجد، والنبيﷺ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النبيﷺ رآني أركع ركعتين، فقال: **«ما هاتان الركعتان؟»** فقلت: يا رسول الله، جئت وقد أُقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت، وكان إذا رضي شيئاً سكت(٧).

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٦) و(٢/ ٢٤٧).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد (الحديث: ١٠٣٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٧).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٠٣٩). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٧).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٨).
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٥٦، ٤٨٣). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٥). وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٦٨). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢١١).

نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو، جد سعد بن سعيد، قال: انصرف رسول الله ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.

٢٣٢٢ - ب: سُهَيل بن عَامِر بن سَعْد الأنْصَارِي. استشهد يوم بئر معونة.

أخرجه أبو عمر[١] كذا.

٢٣٢٣ - ع س: سُهَيل بن عُبَيد بن النُّعْمان الأنْصَارِيّ.

روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني النجار: سُهَيل بن عبيد بن النعمان. لا عقب له[٢].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٢٤ - د ع: سُهَيل بن عَتِيك بن النُّعْمَان، وقيل: سهل، من بني النجار، شهد بدراً، وقد ذكرناه في سهل، وهو أكثر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٢٥ - ب: سُهَيل بن عَدِي الأزدِيّ. من أزْد شنوءَة، حلف بني عبد الأشهل من الأنصار، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٢٣٢٦ - س: سُهَيل بن عَمْرو. وقيل سهل، صاحب المربد، ذكر في ترجمة أخيه سهل، وقيل: سهيل بن رافع بن أبي عمرو، وهذا قد ذكروه أنه شهد بدراً.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم القول في أخيه، في ترجمتيهما.

٢٣٢٧ - ب د ع: سُهَيل بن عَمْرو بن عَبْد شَمْس بن عَبْد وُد بن نَصْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر القرشي العامري، أُمه حُبى بنت قيس بن ضبيس بن ثعلبة بن حَيَّان ابن غَنْم بن مُلَيح بن عَمْرو الخُزَاعِيَّة. يكنى أبا يزيد.

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم. أسر يوم بدر كافراً، وكان أعلم الشَّفَة، فقال عمر: يا رسول الله، أنْزِعُ ثَنِيَّتيه، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً؟ فقال: **«دعه يا عمر، فعسى أن يقوم مقاماً تَحْمدُه عليه»**، فكان ذلك المقام أنَّ رسول الله ﷺ لما توفي ارتجت مكة، لما رأت قريش من ارتداد العرب، واختفى عَتَّاب ابن أسيد الأموي أمير مكة للنبي ﷺ، فقام سهيل ابن عمرو خطيباً، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أسلم وأوّل من ارتد، والله إنّ هذا الدين ليمتدَّنَّ امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما... في كلام طويل، مثل كلام أبي بكر في ذكر وفاة النبي ﷺ، وأُحضِر عَتَّاب بن أسيد، وثبتت قريش على الإسلام[٤].

وكان الذي أسره يوم بدر مالك بن الدُّخْشُم. وأسلم سهيل يوم الفتح.

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: حضر الناس باب عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وفيهم سهيل بن عمرو، وأبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وأُولئك الشيوخ من

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٩).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٠٣٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٩).
(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٣١، ٢٣٢).

مُسْلِمة الفتح، فخرج آذِنهُ، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعَمّار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أبو سفيان: ما رأيت كاليوم قَطُّ، إنه ليُؤذَن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بن عمرو ـ قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله! ـ فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فإن كنتم غِضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشَدّ عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسون عليه. ثم قال: أيها الناس إن هؤلاء سبقوكم بما ترون، فلا سبيل، والله، إلى ما سبقوكم إليه، فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى الله أن يرزقكم الشهادة، ثم نفض ثوبه، فقام، فلحق بالشام[1].

قال الحسن: صدق والله، لا يَجْعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.

وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هنداً إلى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاختة بنت عتبة بن سهيل، فقُدِم بهما على عمر، وكان الحارث بن هشام قد خرج إلى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بن الحارث، فلما رجعت فاخته وعبد الرحمن قال عمر: زَوّجوا الشَّرِيدَ الشريدة، ففعلوا، فنشر الله منهما عدداً كثيراً، فقيل مات سهيل في طاعون عَمَواس، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة[2].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦/ ٦٠٣٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٣٢).

وهذا سهيل هو صاحب القضية يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ، حين اصطلحوا، ذكر محمد بن سعد عن الواقدي، عن سعيد بن مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراءِ قريش الذين تأخر إسلامهم فأسلموا يوم الفتح، أكثر صلاة ولا صوماً ولا صدقة، ولا أقبل على ما يَعْنِيه من أمر الآخرة، من سهيل بن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغيّر لونه، وكان كثير البكاء، رقيقاً عند قراءة القرآن، لقد رؤي يختلف إلى معاذ بن جبل يُقْرِئه القرآن وهو يبكي، حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار ابن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إلى هذا الخزرجي يقرئك القرآن! ألا يكون اختلافك إلى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كلَّ السبق، لعمري أخْتَلِفُ، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع الله أقواماً بالإسلام كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فَتَقَدّمنا، وإني لأذكر ماقسم الله لي في تَقَدُّم أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عُمَير بن عوف فأسرّ به، وأحمد الله عليه، وأرجو أن يكون الله نفَعَني بدعائهم ألا أكون هلكت على ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها مُعانِد للحق، يوم بدر، ويوم أُحد، ويوم الخندق، وأنا وُلِّيت أمْر الكتاب يوم الحديبية يا ضِرار؛ إني لأذكر مراجعتي رسول الله يومئذ، وما كنت أِلِظُّ[3] به من الباطل، فأستحي من رسول الله وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عبد الله يوم اليمامة شهيداً، فعزاني به أبو بكر، وقال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته»**، فأنا أرجو أن

(٣) الظ: ألزم وأثابر.

أكون أول من يَشْفَع له[١].

قيل: استُشهد باليرموك وهو على كُرْدُوس، وقيل: بل استشهد يوم الصفّر، وقيل مات في طاعون عَمَوَاس، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٣٢٨ ـ سُهَيل بن قَيس بن أبي كَعْب، واسم أبي كعب عَمْرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بن مالك الصحابي المشهور، شهد بدراً[٣]. قاله ابن الكلبي.

باب السين والواو

٢٣٢٩ ـ د ع: سَوَاءُ بن الحَارِث النَّجَّاري.

قال المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب: قلت لبني سواءِ بن الحارث: أبوكم الذي جَحَد بيعة رسول اللهﷺ! فقالوا: لا تقل إلا خيراً، قد أعطاه بكرة، وقال: «**إن الله عز وجل يبارك لك فيها**»، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحاً ولا بارحاً ولا مملوكاً إلا منها[٤].

وهذا سواءٌ هو الذي باع الفرس من النبي، وشهد به خزيمة بن ثابت، وقيل: هو سواءُ بن قيس، ونذكره بعد، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قلت: كذا قال أبو نعيم: النجاري. وأظنه تصحيفاً، فإن بني النجار كانوا أعرف بالله وبرسول الله من أن يبيعوه بيعة ويَجْحَدونها، وإنما هو محاربي، على ما نذكره في سواءِ بن قيس، والمحارب يتصحف بالنجاري.

٢٣٣٠ ـ ب د ع: سَوَاءُ بن خَالِد، من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، وهو أخو حَبَّة بن خالد، وقد اختلف في نسبهما فقيل ما ذكرناه، وقيل: هو خزاعي، وقد تقدم ذكره عند أخيه حَبَّة[٥]، وكذلك حديثهما.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٦]، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، قال: سمعت سواءَ وحبة ابني خالد يقولان: دخلنا على رسول اللهﷺ، وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فلما فرغ قال: «**لا تيأسا من الرزق ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسكما؛ فإن الإنسان تلده أمه ليس عليه قِشر، ثم يرزقه الله، عز وجل**».

أخرجه الثلاثة[٧].

٢٣٣١ ـ س: سَوَاءُ بن قَيس المُحَارِبي.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني إذناً، عن كتاب أبي بكر بن الحارث كتابة، أخبرنا أبو أحمد العطار، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، أخبرنا نصر بن القاسم الفرائضي، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أخبرنا أبو الحسين العُكْلي، يعني زيد بن الحباب، أخبرني محمد بن زُرارة بن خزَيمة بن ثابت، حدثني عُمَارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، أن رسول اللهﷺ ابتاع فرساً من سَوَاءِ بن قيس المُحَاربي، فجحده، فشهد له

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٣٤، ٢٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٩ ـ ٦٧٢).
(٣) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٠٥).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢١٥، ٢١٦).
(٥) انظر ترجمته برقم (١٠٣٣).
(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ((الحديث: ٣/ ١٤٦٦).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٩).

خزيمة، فقال له رسول الله ﷺ: **«وما حملك على الشهادة، ولم تكن معنا حاضراً؟»** قال: صدقتك بما جئت به، وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: **«من شهد له خُزَيمة، أو شهد عليه، فحسبه»**(١).

ومنهم من قاله: سواءُ بن الحارث، وقد تقدم ذكره. وفرّق بينهما ابن شاهين فجعلهما ترجمتين، وهما واحد.

أخرجه أبو موسى، وقد تقدم الكلام في سواءِ بن الحارث، والله أعلم.

٢٣٣٢ ـ سَوَاد، بزيادة دال في آخره، وهو سواد بن زَيْد بن ثَعْلبة بن عُبَيْد الأنصَاري الخَزْرَجي السَّلَمي، شهد بدراً.

قاله ابن الكلبي.

٢٣٣٣ ـ ب د ع: **سَوَاد بن عَمْرو بن عَطيّة** ابن خَنْساءَ بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غنم بن مازن ابن النجار الأنصاري النّجاري، ثم من بني مازن، وقيل: سوادة، بزيادة هاءٍ. سكن البصرة، وهو أخو غَزِيّة وسُراقة ابني عَمْرو بن عَطيّة.

روى إسحاق بن عمرو بن سَليطٍ، عن أبيه، عن الحسن، عن سَوَاد بن عمرو الأنصاي، وكان يصيب من الخلوق، فتلَقّاه النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً، فنهاه، وأنه لقيه ذات يوم، ومعه جريدة، فطعن بها في بطنه، فخدشه، فقال: يا رسول الله، أقِصّني، أو أقِدْني. فحسر رسول الله عن بطنه، وقال: **«اقْتَص»**. فلما رأى بطنَ رسول الله ألقى الجريدة، وعَلِقَ يُقَبِّلُها.

قاله أبو عمر(٢).

أخبرنا أبو منصور بن مكارم المؤدب بإسناده عن أبي زكرياءَ يزيد بن إياس، قال: حدثنا محمد بن علي بن شعيب البغدادي، أخبرنا الحسن بن بِشْر، أخبرنا المعافى، عن هشام بن حَسّان، عن ابن سيرين، عن سواد بن عَمْرو أنه قال للنبي ﷺ: إني رجل قد أُعطيتُ الجَمَال، وأُعطيت ما ترى، فلا أحب أن يُؤتَى مثله أحد، أفمن الكبر هذا يا رسول الله؟ فقال: **«لا، ولك الكبر من بَطر الحقّ وغمِص(٣) ـ أو غَمط ـ الناس»**(٤).

أخرجه الثلاثة(٥).

٢٣٣٤ ـ ب: **سَوَاد بن غَزِيّة الأنْصَارِيّ**، من بني عَدِيّ بن النجار، وقيل: هو حليف لهم، من بني بَلِيّ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضَاعَة.

شهد بدراً والمشاهد بعدها، وهو الذي أسر خالد بن هِشام المَخْزومي يوم بدر، وهو كان عامل رسول الله ﷺ على خيبر، فأتاه بتَمْر جَنِيب(٦)، قد اشترى منه صاعاً بصاعين من الجَمْع(٧).

أخبرنا أبو جعفر بن أحمد بن علي بإسناده، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق(٨)، قال:

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: التسهيل في ترك الإشهاد على البيع (الحديث: ٤٦٦١).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأقضية، باب: إذا علم الحاكم صدق... (الحديث: ٣٦٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٤/ ٣٧٣٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٣).

(٣) غمص: احتقر.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٣).

(٦) الجنيب: نوع جيد من أنواع التمر.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٣).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠٢).

حدثنا حَبَّان بن واسع، عن أشياخ من قومه: أن رسول الله ﷺ عَدَّل الصفوف يوم بدر، وفي يده قِدْح يُعدّل به القوم، فمرّ بسواد بن غَزِيّة، حليف بني عَدِيّ بن النجار، وهو مُسْتَنْتل[1] من الصف، فطعنه رسول الله بالقدح في بطنه، وقال: استَوِ يا سواد، فقال: يا رسول الله، أوجَعْتني، وقد بعثك الله بالحق، فأقِدْني. فكشف رسول الله عن بطنه، وقال: «استَقِد». فاعتنقه، وقبّل بطنه، وقال: «ما حملك على هذا يا سواد»؟ فقال: يا رسول الله، حَضرَ ما ترى، ولم آمن القتل، فإني أُحبّ أن أكون آخر العهد بك أنْ يمس جلدي جلدَك، فدعا له رسول الله بخير.

أخرجه الثلاثة[2]، وقال أبو عمر: وقد رُوِيت هذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غَزِيّة.

٢٣٣٥ ـ ب د ع: سَوَاد بن قَارِب الأَزْدِيّ الدَّوْسِيّ. قاله ابن الكلبي، وسعيد بن جُبَير، وقال ابن أبي خيثمة: هو سدوسي من بني سدوس. وكان كاهناً في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعراً.

روى أبو جعفر محمد بن علي، قال: دخل سوادُ بن قارب السدوسي على عُمَرَ بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحْسنُ اليوم من كهانتك شيئاً؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلتَ أحداً من جُلَسائي بمثل الذي استقبلتني به. فقال: سبحان الله يا سواد! ما كنا عليه من شركنا أعظمَ مما كنت عليه من كهانتك، والله، يا سواد، قد بلغني عنك حديث، إنه يُعْجِب، فحدِّثْنيه. قال: كنت كاهناً في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني رَئِيي، فضربني برجله، وقال لي: يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت: هات، فقال:

عَجِبت للجن وأنجاسها
ورحلها العِيسَ بأخلاسِها
تَهْوِي إلى مكة تبغِي الهُدَى
ما مؤمنوها مثل أرجاسها
فارحلْ إلى الصفوة من هاشم
واسْمُ بعينيك إلى راسها[3]

وذكر الحديث، وقال: فعلمت أن الله، عز وجل، قد أراد بي خيراً، فسرت حتى أتيت النبي فأخبرته[4].

أخرجه الثلاثة[5].

٢٣٣٦ ـ س: سَوَادُ بن قُطْبة. أخرجه حمزة ابن يوسف السهْمي، في تاريخ جُرْجان، فيمن دخلها من الصحابة مع سويد بن مُقَرّن، سنة ثمان عشرة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٣٧ ـ سَوَاد بن مَالِك بن سَوَاد، سمَّاه رسول الله ﷺ عَبْدَ الرحمن؛ قاله ابنُ الكلبي.

٢٣٣٨ ـ ب: سَوَاد بن يَزِيد. ويقال: رَزْن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق بن ثعلبة بن

(١) مستنتل: متقدم.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٣).

(٣) الأبيات عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٩٣).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٥).
وفي «الإصابة» (٣/ ٢١٩).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٦٠٨، ٦١٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٧٥).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣١، ٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٥٠).
وذكره أبو نعيم في الدلائل (٢٨٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٤ ـ ٦٧٥).

عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السَّلَمِي.

شهد بدراً وأُحداً، أخرجه أبو عمر[١]، وهو نسبه، ومثله نسبه ابن الكلبي إلا أنه قال: سواد ابن زيد، ولم يشك.

٢٣٣٩ ـ ب: سَوَادَةُ، بزيادة هاءٍ بعد الدال، هو ابن الربيع الجَرْمي.

روى عنه سَلْم بن عبد الرحمن. وقيل: روى سلم، عن سَرِيع مولى سوادة، عن سوادة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا أبو النضر، أخبرنا المُرَجَّى بن رجاء اليشكري، حدثني سلم بن عبد الرحمن، قال: سمعت سَوَادة بن الربيع، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فأمر لي بذَوْد، ثم قال لي: **«إذا رجعت إلى أهلك فَمُرْهم فَلْيُحْسِنوا غذاء رِبَاعهم، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أظفارهم، ولا يَعْبِطُوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا»**.

ورواه أبو مَعْشر، عن سلم بن عبد الرحمن، عن سريع مولى سوادة، عن سوادة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٤٠ ـ ب: سَوَادَةُ بن عَمْرو القَارِي، وقيل: سواد، وهو الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وقد ذكرناه في سواد.

أخرجه أبو عمر[٣].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٥).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٦).

٢٣٤١ ـ ب: سَوَادة بن عَمْرو. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً، وقال: أظنه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة، وهذه الترجمة والتي قبلها أخرجهما أبو عمر، وهما وسواد بن عمرو بن عطية واحد، وإنما بعضهم زاد فيه هاءً، وبعضهم أسقطها، ولهذا لم يخرجهما ابن منده ولا أبو نعيم، والله أعلم.

٢٣٤٢ ـ ب د ع: سُوَيبط بن حَرْمَلَة، وقيل: سويبط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب القرشي العَبْدَرِيّ، أُمه امرأة من خزاعة تسمى هُنَيْدة.

أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكره غيره، وشهد بدراً، وهو الذي سار مع أبي بكر ونُعيمان إلى الشام، فباعه نعيمان، وقد ذكرنا القصة في نُعيمَان[٥].

أخرجه الثلاثة[٦]، إلا أن أبا عمر ذكر هاهنا أو سويبطاً باع نعيمان، وذكر في ترجمة نعيمان أن نعيمان هو الذي باع سويبطاً، وهو الصحيح.

٢٣٤٣ ـ ب: سُوَيْبِق بن حَاطِب بن الحَارِث بن هَيْشَة الأنصَارِيّ. قتل يوم أُحد شهيداً؛ قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه أبو عمر[٧].

٢٣٤٤ ـ ب د ع: سُوَيْد بن جَبَلة الفَزَارِيّ. لا تصح له صحبة، روى عنه لقمان بن عامر،

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٦).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٢٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٩ ـ ٦٩١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩١).

وراشد بن سعد، ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة، وأنكره أبو حاتم، وحديثه مرسل.

روى الجراح بن مليح، عن الزبيدي، عن لقمان، عن سويد بن جبلة أن النبيﷺ، قال: **«لَتَزْدَحِمَنَّ هذه الأُمَّة على الحَوْض ازدحام إبلٍ وَرَدَت لخِمْس»**(١) (٢).

وله حديث: العارِيَّةُ مُؤدَّاة.

أخرجه الثلاثة(٣).

٢٣٤٥ ـ س: سُوَيد بن الحَارِث الأزْدِي.

أورده أبو نَعيم في غير كتاب المَعْرِفَةِ.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأُشْنَانِيّ، حدثنا أحمد بن علي الحداد، حدثني أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي، عن جدي سويد بن الحارث، قال: وفدت على رسول اللهﷺ سابع سبعة من قومي، فأعجبه ما رأى من سَمتنا وزِيِّنا، فقال: ما أنتم؟ قلنا: مؤمنون. فَتبسَّم رسول اللهﷺ، وقال: **«إن لكل قول حقيقةً، فما حقيقة إيمانِكم؟»** قال سويد: قلنا: خَمْسَ عشرةَ خَصْلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخَمْس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخَمْس منها تَخَلَّقْنَا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول اللهﷺ: **«ما الخَمْس التي أمركم رسلي أن تؤمنوا بها؟»** قلنا: أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت. قال: **«وما الخَمْس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟»** قلنا: نقول: لا إله إلا الله ومحمد رسول الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحُجّ البيت، ونصوم رمضان. قال: **«وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية؟»** قلنا: الشكر عند الرخاءِ، والصبر عند البلاء، والصبر في مواطن اللقاء، والرضا بمُرِّ القضاءِ، والصبر عند شماتة الأعداءِ. فقال النبيﷺ: **«حُلَماءُ عُلَماءُ، كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء»**(٤).

أخبرنا أبو موسى.

٢٣٤٦ ـ ب د ع: سُوَيد بن حَنظَلة. سمع النبيﷺ سكن البادية. أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث(٥)، قال: حدثنا أبو عمرو الناقد، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن عمته، عن أبيها سويد بن حنظلة، قال: أتينا رسول اللهﷺ، ومعنا وائل بن حجر الحَضرمي، فأخذه قوم عَدُوٌّ له، فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنا أنه أخي، فخُلِّيَ سبيله، فأتينا النبيﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن القوم أبوا أن يحلفوا، وتقدمت أنا فحلفت أنه أخي. فقال: **«صدقت المسلم أخو المسلم»**.

---

(١) الخِمْس: من أظماء الإبل، وهو أن ترد الإبل الماء اليوم الخامس.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦٣٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٥).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» في كتاب: إخبارهﷺ عن مناقب الصحابة، باب: فضل الأمة (الحديث: ٧٢٣٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٦).

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٣٣، ٣٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٢٤).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الإيمان والنذور، باب: المعاريض في الإيمان (الحديث: ٣٢٥٦).

رواه أحمد بن حنبل[١]، عن يزيد، عن إسرائيل، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٣٤٧ ـ د ع: سُوَيد بن زَيد الجُذَامِيّ، أخو رفاعة، وفد مع أخويه على النبيﷺ، ذكر موسى بن سهل فيمن نزل فلسطين.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٨ ـ د ع: سُوَيد مولى سَلْمَان الفَارِسيّ. ذكره البخاري[٣]، وقال: له صحبة، ذكره عن ابن قهزاذ.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٢٣٤٩ ـ ب س: سُوَيد بن الصّامِت بن خَالِد بن عُقْبَة بن خوطِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن عوف الأنصاري الأوسي.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السَّمين بإسناده، عن يُونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٤]، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه، قالوا: قَدِم سُويدُ بن الصامت، أخو بني عمرو بن عوف، مكة حاجاً أو معتمراً، فتصدى له رسول اللهﷺ، ودعاه إلى الله عز وجل وإلى الإسلام، فقال له سويد: لعل الذي معك مثل الذي معي. فقال رسول الله: **«وما الذي معك؟»** قال: مَجَلّة لقمان. يعني حكمة لقمان، فقال رسول اللهﷺ: **«اعرضها عَليّ»**. فعَرضها عليه، فقال: **«إن هذا لَكَلام حَسَن، والذي معي أفضل منه، قرآن أنزله الله عليّ، وهو هُدى ونور»**، فتلا عليه رسول اللهﷺ، ودعاه إلى الإسلام، فلم يَبْعُد، وقال: إن هذا لقول حسن.

ثم انصرف، وقدم المدينة على قومه، فلم يلبث أن قتلته الخَزْرج، فكان رجال من قومه يقولون: إنا لنراه مات مسلماً، وكان قتله يوم بُعَاث.

قال أبو عمر[٥]: أنا أشك في إسلام سويد ابن الصامت، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا، وكان شاعراً محسناً كثير الحِكَم في شعره، وكان قومُه يدعونه الكامل، لحكمة شعره وشرفه فيهم، وهو القائل:

ألا رُبَّ من تَدْعو صديقاً ولو ترى
مقالته بالغيب سَاءَك ما يَفْري
مقالته كالشُّهدِ ما كان شاهِداً
وبالغيب مَأْثور على ثُغْرة النَّحر
يَسُرّك باديه وتَحْتَ أدِيمه
نميمة غش تَبْتَرِي عقب[٦] الظهْرِ
تُبِين لك العينان ما هو كاتم
من الغلّ والبغضاء بالنظر الشَّزْرِ[٧]
فَرِشْنِي بخَيرٍ طالما قد بَرَيْتَنِي
وخَيْرُ الموالي من يَرِيش ولا يَبْري[٨]

أخرجه أبو عمر[٩] وأبو موسى.

٢٣٥٠ ـ سُوَيد بن صَخْر الجُهَني. أسلم قديماً، وشهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٧٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٦، ٦٧٧).
(٣) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤٤).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٥١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٧).
(٦) العقب: العصب.
(٧) بالنظر الشزر، هو النظر بمؤخر العين.
(٨) الأبيات في سيرة ابن هشام (٢/ ٥١).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٨).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٧. ٦٧٨).

وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهَينة[١].

قاله الطيري.

٢٣٥١ ـ ب د ع: سُوَيد بن طَارِق، ويقال: طارق بن سُوَيد، وهو الصواب، وهو من حضرموت.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الواعظ، وغيره، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي[٢]، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، أخبرنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب: أنه سمع علقمة بن وائل، عن أبيه: أنه شَهد النبيﷺ، وسأله سويد بن طارق ـ أو طارق ابن سويد ـ عن الخمر، فنهاه، فقال: إنها يُتَداوى بها! فقال رسول الله: **«ليست بدواءٍ، ولكنها دَاءٌ»**.

ورواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن سويد، ولم يشك، ولم يقل: عن أبيه.

ورواه أبو النضر، وأبو عامر العَقَديّ وعبيد الله بن عبد المجيد، عن شعبة، عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، عن سويد بن طارق.

وقد ذكرناه في طارق بن سويد.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٣٥٢ ـ ب د ع: سُوَيد بن عَامِر بن زيْد ابن حَارِثة الأنصَارِي. سكن الكوفة، روى عنه مُجَمِّع بن يحيى، لا تعرف له صحبة، قاله ابن منده.

روى يزيد بن هارون، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول اللهﷺ: **«بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام»**[٤].

ورواه وكيع، وعبد الواحد بن زياد، وابن المبارك، عن مجمع.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٣٥٣ ـ د ع: سُوَيد أبو عَبْد الله البَاهِلي، وقيل: الأُلهاني العَكّي، وهم فخِذ، من الأشعريين؛ قاله أبو نعيم.

وقال ابن منده: الألُهاني العكي، وهم فَخِذ من الأشعريين، روى عتبة بن أبي حكيم، عن عبد الله بن سويد الألُهاني، فخذ من الأشعريين، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللهﷺ، أو حدثني من سمعه، قال: **«إن الله جعل هذا الحي من لَخْم وجُذَام بالشام قوتهم لأهل اليمن معونة، كما جعل يوسف معونة لأهل يعقوب»**[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٤ ـ ب د ع: سُوَيد أبو عُقبَة الأنصَارِيّ، وقيل: الجُهَني، وقيل: المُزَني. روى عنه ابنه عقبة.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٧]، حدثنا أبو سعيد

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٢٦).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الطب، باب: ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر (الحديث: ٢٠٤٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٨).

(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢١٦).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٢٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٨).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٧٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٣).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٤/ ٢١٢٣).

دُحَيم، أخبرنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، من أصحاب النبيﷺ، قال: قفلنا مع رسول الله من غزوة خَيْبَر، فبدا له أحد، فقال: «**الله أكبر، جَبَل يُحِبنا ونحبه**».

وروى عن النبيﷺ في اللُّقَطَة.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٣٥٥ ـ د ع: سُوَيد بن عَلْقَمة بن مُعَاذ الأنْصَارِي. مجهول، لا تعرف له صحبة، من ولده إبراهيم بن حَيَّان.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٥٦ ـ ب: سُوَيد بن عَمرو. قتل يوم مؤتة شهيداً، وكان رسول اللهﷺ آخى بينه وبين وهب بن سعد بن أبي سرح العامري.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٢٣٥٧ ـ د ع: سُوَيد بن عَيَّاش الأنْصَارِيّ. أحد من بعثه رسول اللهﷺ في هَدْم مسجد الضِّرار.

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن النبيﷺ بعث عامر بن قيس، وعاصم بن عدي، وسويد ابن عياش، ليهدموا المسجد، يعني الذي بُنِي على النفاق[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٥٨ ـ ب د ع: سُوَيد بن غَفَلة بن عَوْسَجَة بن عامر بن وَدَاع بن معاوية بن الحارث ابن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم ابن جُعْفِيّ بن سعد العشيرة، الجُعْفِيّ.

أدرك الجاهلية كبيراً، وأسلم في حياة رسول اللهﷺ، ولم يره، وأدّى صدقته إلى مُصَدِّق النبيﷺ، ثم قدم المدينة، فوصل يوم دفن النبيﷺ، وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين الصوفي بإسناده إلى أبي داود السجستاني[٤]، أخبرنا محمد بن الصباح، أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زُرْعة، عن أبي ليلى الكندي، عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مُصَدِّق رسول اللهﷺ، فقرأت في عهده: «**لا يُجمع بين مُتَفَرِّق، ولا يُفَرَّق بين مُجْتمع خَشْيةَ الصدقة**».

ورواه ميسرة وصالح، عن سويد، وزاد فيه: فأتاه رجل بناقة عظيمة فأبى أن يأخذها، ثم أتاه بأخرى دونها فأبى أن يأخذها، وقال: أيُّ أرض تَقِلّني، وأي سماءٍ تُظِلّني إذا أتيت رسول اللهﷺ، وقد أخذت خِيارَ مال امرئٍ مسلم[٥].

وشهد سُوَيدُ القادسية، فصاح الناس: الأسدَ الأسدَ. فخرج إليه سُويد بن غفلة، فضرب الأسد على رأسه، فمر سيفه في فَقَار ظهره، وخرج من عُكْوة[٦] ذنبه.

وشهد سويد صفين مع عَليّ، وعاش إلى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين وكان عمره مائة سنة وثمانياً وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة[٧].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٩).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٢٧).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الزكاة، باب: في زكاة السائمة (الحديث: ١٥٨٠).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٧٤).

(٦) العكوة: أصل الذنب.

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٩/ ٦٨٠).

٢٣٥٩ - ب د ع: سُوَيد بن قَيس العَبْدِي، أبو مَرْحَب، وقيل: أبو صفوان.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَبّان، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن عَمّار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة العَبْدي بَزّاً من هَجَر، فأتينا مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فابتاع منا سراويل، وثمَّ وَزّان يَزن بالأجر، فقال له رسول الله ﷺ: «زِنْ وأرجح». فقال رجل: من هذا؟ فقيل: هذا رسول الله[1].

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: البيوع والإجارات، باب: في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر (الحديث: ٣٣٣٦) و(الحديث: ٣٣٣٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: ما جاء في الرجحان في الوزن (الحديث: ١٣٠٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الرجحان في الوزن (الحديث: ٤٦٠٦).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: اللباس، باب: لبس السراويل (الحديث: ٣٥٧٩) و(الحديث: ٢٢٢٠، ٢٢٢١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥٢).
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٣٠٨).
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (الحديث: ٦/ ٣٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٤٦٦).

وقد اختلف في حديثه، فرواه ابن المبارك وأبو الأحوص والحِمّاني وأبو عبد الرحمن المقرى، عن الثوري، عن سماك، عن سويد مثل ما ذكرناه..

ورواه غُنْدَر، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالكاً أبا صفوان بن عُمَيرة، يقول: بِعتُ من رسول الله قب الهجرة رِجْل سراويل.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٣٦٠ - ب: سُوَيد بن مَخْشِيّ، أبو مخشي الطائي، وقيل فيه: أزْبَد بن مخشي. ذكره أبو معشر، وغيره فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو عمر[3].

٢٣٦١ - ب د ع: سُوَيد بن مُقَرِّن بن عَائِذ ابن مِيجا بن هُجير بن نَصْر بن حُبْشِيّة بن كعب بن ثور بن هُذْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمْرو بن أُدّ المزني، أخو النعمان بن مقرن، ويقال لولد عثمان بن عمرو وأخيه أوس: مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبَرَة، يكنى أبا عدي، وقيل: أبو عمرو. سكن الكوفة.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[4]. قال: حدثنا أبو كريب، حدثنا المُحَارِبي، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يِساف. عن سويد بن مقرن، قال: لقد رأيتُنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة، فَلَطَمها أحدُنا، فأمر النبي ﷺ أن نُعْتِقَها.

وروى عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ،

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٠).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: النذور والإيمان، باب: ما جاء في الرجل يلطم خادمه (الحديث: ١٥٤٢).

يقول: «من قُتِل دُون ماله فَهُو شهيد»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٣٦٢ ـ ب د ع: سُوَيد بن النَعْمَان بن مَالِك بن عَامِر بن مَجْدعَة بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي الحارثي.

شهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، يُعَدّ في أهل المدينة.

أخبرنا مسمار بن عمرو بن العويس أبو بكر، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي، وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعْفِي، أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن يحيى بن سَعِيد الأنصاري، عن بُشَير بن يَسَار، عن سُويد بن النعمان، أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فصلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يُؤت إلا بالسويق، فَأمر به فَثُرِّيَ[٣]، فأكل رسول الله، وأكلنا معه، ثم قام إلى المغرب، فَمَضْمَضَ، ومَضْمَضْنا، ثم صَلّى ولم يتوضأ[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٣٦٣ ـ ب د ع: سُوَيد بن هُبَيرة بن عبد الحارث الدِّيلي، وقيل: العبدي؛ قاله أبو عمر[٦]، سكن البصرة.

روى عنه إياس بن زهير: أن النبي، قال: «خَيرُ مال الرجل المسلمِ سِكَّة مأبورة[٧]، أو مُهْرة مأمورة»[٨].

رواه كذا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سُوَيد بن هُبَيرة.

ورواه عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس، عن سويد، قال: بلغني عن النبي ﷺ. وأبو نعامة اسمه: عمرو بن عيسى.

وقول أبي عمر: ديلي، وقيل: عبدي. هما واحد، فإن الديل بطن من عبد القيس، وهو الديل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: هو عَدَوِيّ، من عَدِيّ بن عبد مناه بن أدّ، والله علم.

أخرجه الثلاثة[٩].

٢٣٦٤ ـ د ع: سُوَيد غير منسوب. وقيل: أبو سويد، وهو الصواب. رواه يونس بن يحيى

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: المحاربة، باب: من قاتل دون مظلمته (الحديث: ٤١٠٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٥٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٠).

(٣) فثرى: أي بلّ الماء.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الوضوء، باب: من مضمض من السويق ولم يتوضأ (الحديث: ٢٠٩) و(الحديث: ٢١٥).
وأخرجه أيضاً في كتاب الجهاد، باب: حمل الزاد في الغزو (الحديث: ٢٩٨١) وأخرجه أيضاً في المغازي، باب غزوة خيبر (الحديث: ٤١٩٥).
وأخرجه النسائي في كتاب: الطهارة، باب: المضمضة من السويق (الحديث: ١٨٦).

وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة وسننها، باب: الرخصة في ذلك (الحديث: ٤٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٥٦).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٠، ٦٨١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨١).

(٧) المأبورة: المصلحة الملقحة من النخل.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٦٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٧٠، ٦٤٧١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٥٨).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٨١).

أبو نباتة، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نُسَيّ، عن سويد، رجل من أصحاب النبيﷺ: أن النبيﷺ صلّى على المُتَسَحِّرين(١).

ورواه ابن وهب، عن هشام بإسناده، فقال: أبو سويد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

باب السين والياء

٢٣٦٥ ـ ب د ع: سَيابة بن عاصم السُلَمي، وهو سيابةُ بن عاصم بن شَيْبان بن خزاعي بن محارب بن مُرّة بن هِلال بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سليم.

روى عن النبيﷺ أنه قال يوم حنين: **«أنا ابن العَوَاتِك»**(٢).

وله وفادة. روى عنه عَمْرو بن سعيد بن العاص، أقبل هو وابن أخيه الجَحّاف بن حكيم من الكوفة، وله بِسرُوج والرها عَقِب كثير.

أخرجه الثلاثة(٣).

٢٣٦٦ ـ ع س: سَيَّار بن بِلْز، والد أبي العُشَرَاءِ الدَّارِمي. اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد. وغير ذلك، وأورده الطبراني(٤) في هذه الترجمة.

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (١٤/ ١٤٧).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٩).
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٣٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٦٧).

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد المؤدب، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ابن محمد بن صفوان، أخبرنا الخطيب أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله ابن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أخبرنا أبو جابر بن زيد بن عبد العزيز بن حَبَّان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار، أخبرنا المعافى بن عمران، عن حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذَّكاة إلا في الحلق واللَّبَّة(٥)؟ قال: **«لو طعنت في فَخِذِها لأجزأك»**(٦).

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٧ ـ ب د ع: سَيّار بن روح، أو روح ابن سيار، هكذا جاء الحديثُ فيه على الشك، من حديث الشاميين؛ رواه بقية، عن مُسْلِم بن زياد، قال: رأيت أربعة من أصحابِ رسول اللهﷺ: أنس ابن مالك، وفَضالة بن عبيد، وأبا المُنِيب، وروح ابن سيار ـ أو سيار بن روح ـ يُرْخُون العَمَائِمَ من خَلْفِهِم، وثيابهم إلى الكعبين(٧).

(٥) اللبة: موضع الذبح.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الأضاحي، باب: ما جاء في ذبيحة المتردية (الحديث: ٢٨٢٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الزكاة في الحلق واللبة (الحديث: ١٤٨١).
وأخرجه النسائي في كتاب: الضحايا، باب: ذكر المتردية في البئر لا يوصل إلى حلقها (الحديث: ٤٤٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٤).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧١٩).

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٣٩٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٧٣).

أخرجه الثلاثة[١].

٢٣٦٨ ـ ع س: سِيدَان، والد عبد الله.

روى عبيد الله بن الغسيل، عن عبد الله بن سيدان، عن أبيه، قال: أشرف النبيﷺ على أهل القليب، فقال: **«يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟»** فقالوا: يا رسول الله، وهل يسمعون؟ فقال: **«يسمعون كما تسمعون، ولكن لا يجيبون»**[٢].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٦٩ ـ د ع: سَيف بن ذِي يَزَن، أدرك النبيﷺ، وأخبر جده عبدَ المطلب بنبوة محمدﷺ وصفته.

روى ثابتَ، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إلى رسول اللهﷺ حُلَّة قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيراً[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٣٧٠ ـ ب د ع: سَيف بن قَيس بن مَعْدِيكَرِب الكِنْديّ، أخو الأشعث بن قيس.

قال ابن الكلبي: وفد إلى رسول اللهﷺ، فأمره أن يؤذِّن لهم، فلم يزل يؤذِّن لهم حتى مات.

قال ابن شاهين: وفد سيف بن قيس الكندي مع أخيه الأشعث.

أخرجه الثلاثة[٤]، ونسبه أبو عمر هكذا، وأبو موسى أيضاً، وأما ابن منده وأبو نعيم، فقالا: سيف بن معد يكرب. روى يحيى بن معين، عن علي بن ثابت، عن الحارث بن سليمان، قال: حدثني غير واحد من بني جَبَلَة، عن سيف، وهو من ولد سيف بن معد يكرب، قال: قلت: يا رسول الله، هَبْ لي أذانَ قومي. فوهب لي[٥].

وأما أبو موسى فقال: سيف بن قيس، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبيﷺ، فأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات، فاستدركه على ابن منده، ظَناً منه أن ابن منده لم يُخرجه، وقد أخرجه، فقال: سيف بن معد يكرب، نسبه إلى جده، وهذا سيف هو سيف بن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث بن قيس، وهو الذي سأل الأذان، والله أعلم.

٢٣٧١ ـ سَيفُ بن مَالِك بن الأسْحَم بن عُن بن حِبال بن نِمْران بن الحارث بن حُبْران بن وائل بن رعين الرعيني، ثم الجَيْشاني، وهو أخو أبي تميم الجَيْشاني، وهو أكبر من أبي تميم.

أسلم في حياة رسول اللهﷺ، وقرأ القرآن على مُعَاذ بن جَبَل، وهاجر في خلافة عمر، وشهد فَتْح مصر. روى عنه عُقْبة بن مسلم، وعبد الله بن هبيرة، وغيرهم.

قاله ابن ماكولا[٦].

٢٣٧٢ ـ ب د ع: سِينَمَوَيْه البَلْقَاوِي. روى عنه منصور بن صَبِيح، أخو الربيع بن صبيح أنه قال: رأيت النبيﷺ، وسمعت من فِيه إلى أذني،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٦٧١٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٩١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٣٦).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٠٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٧٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٢).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٧٤).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٩١).

وحملنا القمح من البلقاء إلى المدينة، فبعنا، وأردنا أن نشتري تمراً من تمر المدينة، فمنعونا، فأتينا النبيﷺ، فأخبرناه، فقال للذين منعونا: **«أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه، ذروهم يحملوه»**.

وكان سِيْمَوَيْه من أهل البلقاء نَصْرانِياً شَمَّاساً، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش عشرين ومائة سنة[1].

أخرجه الثلاثة[2].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٧٢٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٢٣٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٢).

obeikandl.com

حرف الشين

باب الشين والألف والباء

٢٣٧٣ ـ س: **شِافع بن السَّائِبِ** بن عُبَيْد بن عَبْد يَزِيد بن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، جد الشافعي، أمه أم ولد.

روى الخطيبُ أبو بكر البغدادي[١] ما أخبرنا به أبو موسى المديني، قال: أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زرَيْق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، قال: سمعت أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، يقول: شافع بن السائب، الذي ينسب إليه الشافعي، قد لَقِي النبيﷺ، وهو مترعرع، وأسلم أبوه السائب يوم بدر.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٧٤ ـ س: **شَاه**. أخرجه أبو موسى، وقال: ورد ذكره في حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ، حين ذَكَرَ حُرْمَة مكة، فقال: **«لا يُخْتَلَى خَلاها ولا يُعْضَدُ شجرها»**، فقال شاه اليماني: اكتب لي يا رسول الله، فقال: **«اكتبوا لأبي شاه»**[٢].

كذا يقوله إسماعيل بن جعفر، عن محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، وفي رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أبو شاه، وهو الصحيح.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٧٥ ـ ب س: **شُبَاثُ بن خَديج** بن سَلامة بن أوْس بن عَمْرو بن كَعْب بن القُرَاقر بن الضَّحْيَان البَلَوِي، حليف لبني حَرَام بن كعب بن الأنصار.

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شُبَاث ليلة العقبة، وأمه أم شباث، وهي أم مَنِيع أيضاً بنت عمرو بن عَديّ بن سِنان بن نابي الأنصارية السّلمية، من بني سلِمة، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها؛ قاله محمد بن سعد[٣].

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/ ٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: اللقطة، باب: كيف تعرف لقطة أهل مكة (الحديث: ٢٤٣٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها (الحديث: ٣٢٩٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: العلم (الحديث: ٣٦٤٩) و(الحديث: ٣٦٥٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: السير، باب: ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو (الحديث: ١٤٠٥) وأخرجه النسائي في كتاب: القسامة، باب: هل يؤخذ من قاتل العمد الدية (الحديث: ٤٧٩٩).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الديات، باب: من قتل له قتيل... (الحديث: ٢٦٢٤).

(٣) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (٨/ ٢٩٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).

شُبَاث: بضم الشين، وفتح الباءِ الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وخَدِيج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاءِ المفتوحة والراء.

٢٣٧٦ ـ د ع: شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

روى ابن لهيعة، عن الوليد بن أبي الوليد، عن أبان، عن شبث بن سعد أن النبيﷺ، قال: **«إن العبد ليُخرَج إليه يوم القيامة كتاب فيه حسناته»**[1]. وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٧ ـ س: شَبْر بنُ صُعْفُوق بن عَمْرو ابن زُرَارَة بن عُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دَارِم التميمي الدارِمي.

قال الحاكم أبو أحمد النيسابوري: وفد شبر على النبيﷺ، وأمَّرَه على صدقة قومه.

أخرجه أبو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب أبي أحمد بفتح الشين والباءِ، وصعقوق: بقافين، وقال ابن ماكولا[2]: بفتح الشين، وسكون الباءِ، وصعفوق: بفاءٍ وآخره قاف، والله أعلم.

٢٣٧٨ ـ د ع: شُبْرُمة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رسول اللهﷺ.

روى عطاء، عن ابن عباس: أن النبيﷺ سَمِع رجلاً يُلَبِّي عن شبْرُمة، فدعاه وقال: **«هل حججت؟»** قال: لا. قال: **«هذه عن نفسك، وحُجَّ عن شبرمة»**[3].

وقد روى عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيﷺ أنه قال: **«حُجّ هذه عن شُبْرُمة، ثم حج عن نفسك»**، وهو وَهْم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٩ ـ ب: شِبْل، والد عَبْد الرحمن بن شِبْل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عن النبيﷺ أنه نهى عن نَقَرات الغراب في الصلاة.

وله حديث آخر: لا تقوم الساعة حتى يُؤخذ نعل قُرَشي، فيقال: هذا نعل قرشي، وهو حديث منكر.

أخرجه أبو عمر[4].

٢٣٨٠ ـ ب د ع س: شِبْل بن مَعْبَد المُزَنيّ، وقيل: ابن خليد، وقيل: ابن خالد.

قاله الطبري[5]: شِبْل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن علي بن أسْلَم بن أحْمَس بن الغَوْث بن أنْمار البَجَلي. ومثله نسبه أبو أحمد العسكري، وهو أخو أبي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سُمَيَّة، وهم الذين شهدوا على المغيرة بن شعبة بالزنا.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣١١).

(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٠).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: الرجل يحج عن غيره (الحديث: ١٨١١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: الحج عن الميت (الحديث: ٢٩٠٣).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٣٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ١٢/ ١٢٤١٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤).

(٥) ذكره الطبري في «تاريخه» (٢/ ٤٤٢، ٤٩٣، ٥٥٢).

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي عاصم[١]، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وشبل بن خليد، عن النبيﷺ: **«الأمة تزني قبل أن تُحْصَن»**، قال: **«إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها»**، ثم قال في الثالثة أو الرابعة: **«ثم بيعوها، ولو بحَبل من شَعَر»**.

ولم يتابع ابن عيينة على شبل في هذا الحديث، ورواه أصحاب الزهري، عنه، عن عبيد الله، عن عبد الله بن مالك الأوسي، ويقال: إنه الصحيح.

وروى أبو عثمان النهدي، قال: شهد أبو بكرة ونافع، يعني ابن علقمة، وشبل بن معبد، على المغيرة أنهم نظروا إليه، كما ينظرون إلى المرْوَد في المُكْحُلة، فجاء زياد، فقال عمر. جاء رجل لا يشهد إلا بحق، فقال: رأيت مجلساً قبيحاً وانتهازاً، فجلدهم عمر[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]، وأخرجه أبو موسى، قال: شبل بن معبد، وأورده الطبراني[٤]، وجمع أبو نُعيم بينه وبين شبل بن خالد، قال: وكأنهما اثنان، وذكر حديث الشهادة على المغيرة نحوَ حديث أبي نعيم.

قلت: قد وافق أبا نُعَيم أبو عبد الله بن منده وأبو عمر وأبو أحمد العسكري في أن الجميع واحد، والله أعلم.

٢٣٨١ ـ شبيب بن حرام بن مهان بن وَهب ابن لَقِيط بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاةَ الكِنَاني الليثي.

شهد الحُدَيْبِيةَ مع رسول اللهﷺ. قاله هشام ابن الكلبي[٥] والله تعالى أعلم.

٢٣٨٢ ـ ب: شَبِيبُ بن ذِي الكَلاَع أبو رَوْح. قال: صَليت خلف النبيﷺ الصبح، فقرأ فيها بالرُّوم. وتردد فيها في آية[٦].

أخرجه أبو عمر[٧]، وقال: هذا مضطرب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عُمَير.

٢٣٨٣ ـ د ع: شَبِيب بنُ غَالب الكندي. له صحبة، سأل النبيﷺ عن المسح على الخُفَّين[٨].

رواه شبيب بن حبيب بن غالب، عن عمه شبيب بن غالب بن أسيد.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٨٤ ـ س: شَبِيبُ بن قُرَّة، أو ابن أبي مرثد الغساني، له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي، الذي كتبه له رسول اللهﷺ.

أخرجه أبو موسى.

٢٣٨٥ ـ ع س: شَبِيبُ بن نُعَيم. روى بقية ابن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٢/ ٢٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٠).
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (الحديث: ١٣٥٦٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٣).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣١١).

(٥) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم (١٧٢).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٩٣).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).

(٨) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣١٣).

ابن سعد، عن شبيب بن نعيم: أن النبيﷺ، قال: «أُمُّ ملدَم[1] تأكل اللحم، وتشرب الدم، بردها وحرها من جهنم»[2].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٨٦ ـ ب د ع: شُبَيْلُ آخره لام، هو ابن عوف بن أبي حَبّة، أبو الطفيل البَجَليّ الأحْمَسِيّ، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبيﷺ، وشهد القادسية، وإنما روايته عن عمر بن الخطاب[3] رضي الله عنه ومن بَعْده، وكان يُصَفِّر لحيته.

أخرجه الثلاثة[4].

باب الشين مع التاء ومع الجيم

٢٣٨٧ ـ س: شُتَيْر بن شَكَل بنُ حُمَيْد العَبْسي الكوفي، قيل: أدرك الجاهلية، روى عن أبيه وغيره من الصحابة.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٣٨٨ ـ ب: شَجَّار السُّلَفِي. روى عن النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر[5] مختصراً، وقال: أخشى أن يكون حديثُه مُرْسَلاً، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة.

٢٣٨٩ ـ ب د ع: شُجَاع بن أبي وَهْب، ويقال: ابن وهب بن ربيعة بن أسَد بن صُهَيْب بن مالك بن كثير بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خُزَيمة الأسَدِيّ حليف لبني عبد شمس، يكنى أبا وهب.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إلى مكة لمَّا بَلَغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، هو وأخوه عقبة بن أبي وهب، وشهد المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين ابن خَوْلِيّ، وأرسله رسول اللهﷺ إلى الحارث بن أبي شَمِر الغَسّانِي، وإلى جبلة بن الأيهم الغَسّاني، قاله أبو عمر[6].

وقال ابن منده، وأبو نعيم، بإسنادهما إلى المسور وابن إسحاق[7]: أن النبيﷺ أرسله إلى الحارث بن أبي شَمِر، ورويا عن عبد الله بن بريده، عن أبيه أن النبيﷺ بعثه إلى جبلة بن الأيهم[8].

واستُشهد شجَاع يوم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أجْنى[9] نحيفاً[10].

أخرجه الثلاثة[11].

٢٣٩٠ ـ شَجَرة الكندي. أخرجه أحمدُ بن يونس الضَّبيُّ في الصحابة.

روى عنه خالد بن طَهْمَان، وهو خالد بن أبي خالد، الذي روى عن أنس وغيره، روى

---

(١) أم ملدم: الحمى.

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٣٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٤).

(٣) ذكره ابن سعد في طبقاته: (٦/ ١٠٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٧).

(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٣).

(٨) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٧٤).

(٩) أجنى: منحي الظهر.

(١٠) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٧٥).

(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٧).

الأحوص بن جَوَّاب، عن خالد بن طَهْمَان، عن شجرة الكندي قال شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى الناس عليها خيراً، فجلس رسول الله ﷺ، وهو يُدْفن، فأتاه جبريل، فقال: يا محمد، إن هذا الرجل ليس كما أثْنَوْا، وإن الله قد قَبِل شهادتهم عليه، وغفر له ما لا يعلمون[1].

أخرجه أبو موسى.

باب الشين والدال

٢٣٩١ ـ س: شَدَّاد بن الأزْمَع. قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، وهو تابعي كوفي، يروي عن ابن مسعود[2].

أخرجه أبو موسى.

٢٣٩٢ ـ ب د ع: شَدّاد بن أسيد السُّلَمي. مدني.

روى عمر بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فمرضت، فقال: **«مالك يا شداد؟»** فقلت: مرضت ولو شربت من ماءِ بُطحان لبَرَئتُ، قال: **«فما يمنعك؟»** قلت: هجرتي، قال: **«اذهب، فأنت مهاجر حَيْثُمَا كنت»**[3].

أخرجه الثلاثة[4]، قال أبو عمر: أسِيد، وقيل: أُسَيد، والفتح أكثر.

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣١٨).
(٢) ذكره ابن سعد في «طبقاته» (٦/ ١٣٧).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١٠٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٥٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣١٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤، ٦٩٥).

قلت: أما الأمير أبو نصر[5] فلم يذكره إلا بالفتح، وكذلك ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٣ ـ شَدَّاد بن أُمَيَّة الجُهنيّ أبو عُقْبَة. عداده في أهل الحجاز، له صحبة.

روى عنه ابنه عقبة أنه جاء إلى النبي ﷺ، وهو شيخ كبير، وأهدى له عسلاً، فقال له النبي ﷺ: **«من أين أتيت بهذا؟»** فقال: من ذي الضلالة. فقال رسول الله ﷺ: **«لا، ولكن من ذي الهُدى»** وهو واد حَذْو اليمامة يسمى الهُدَى.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩٤ ـ ب د ع: شَدَّادُ بن أوس بن ثابت ابن المُنْذِر، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه وعمه، يكنى أبا يَعلى، وقيل: أبو عبد الرحمن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام[6].

وقال مالك: شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت، والصحيح أنه ابن أخيه.

روى عنه ابنه يعلى، ومحمود بن لبيد، وأبو الأشعث الصَّنعانِي، وأبو إدريس الخَوْلاني، وغيرهم.

وكان شدّاد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا علي

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٩٣).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٨٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣١٩).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤).

obeikandl.com

ابن إبراهيم السراج، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، حدثنا سهر ابن حَوْشب، حدثني عبد الرحمن بن عُثمان بن شداد بن أوس، أن شداداً حَدَّثه، عن حديث رسول الله ﷺ أنه قال: «**لَتَحْذُوَنَّ شِرارُ هذه الأمة على سنن الذين خَلَوا من قبلكم من أهل الكتاب، حَذْو القُذَّة**[1] **بالقُذَّة**»[2].

وقال أسد بن وداعة: كان شداد بن أوس ابن ثابت إذا أخذ مَضْجَعه من الليل، كان كالحبة على المَقْلَى، فيقول: اللّهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يُضبح[3].

وروى أبو الأشعث، عن شداد، قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان، فأبصر رجلاً يَحْتَجِم، فقال: «**أفطر الحاجم والمحجوم**»[4].

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بن عقبة: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة[5].

قلت: قول ابن منده عن موسى بن عقبة: إن شداد شهد بدراً - فهو وهم منه؛ فإن موسى ذكر أباه أوس بن ثابت أنه شهد بدراً، فوهم فيه بعض الرواة - إما ابن منده أو غيره - فقال: إنه شداد، والله أعلم.

٢٣٩٥ - شَدّاد بن ثُمَامَة. روى حُمَيْد عن أَنَس قال: قدم شداد بن ثُمَامة على رسول الله ﷺ، فسأل النبيَّ ﷺ أن يكتب لبني كعب بن أوس كتاباً، فكتب لهم، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة[6].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٣٩٦ - ب د ع: شَدّاد بن شُرَحْبِيل الأنْصَارِي. قاله ابن منده، وأبو نعيم.

وقال أبو عمر[7]: إنه جُهَني، ولعله جُهَنِيّ النسب، أنصاري الحِلف، يكنى أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بن مُونس أنه قال: مهما نسيت فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي، ويده اليمنى على يده اليسرى قابضاً عليها[8].

---

(١) القذة: ريش السهم وجمعها قذذ وقذاذ.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١٤٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٦١).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ١٩٩).

(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٨٠).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: في الصائم يحتجم (الحديث: ٢٣٦٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: ما جاء في الحجام للصائم (الحديث: ١٦٨١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤ - ٦٩٥).

(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢١).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥).

(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١١١).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١٢٤) و(الحديث: ٧/ ٧١٢٥).

أخرجه الثلاثة[١].

٢٣٩٧ - شَدَّاد بن عَارِض الجُشَمِي. هو القائل في مَسِير رسول الله ﷺ إلى الطائف:

لا تنصُروا اللات إن الله مُهْلِكُها
وكيف يُنصَر من هُو ليس ينتصرُ
إن التي حُرِّقت بالنار فاشتعلت
ولم يُقاتَلْ لدى أحجارها هَدَرُ
إن الرسول متى ينزلْ بدارِكُمُ
يَرْحلْ، وليس بها من أهلها بَشَرُ[٢]

قاله ابن إسحاق[٣].

٢٣٩٨ - ب: شَدَّادُ بن عَبْد الله القِتْبَانِي. قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٣٩٩ - ع س: شَدَّادُ بنُ عَمْرو بن حسل ابن الأحَبّ بن حبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارب بن فِهْر بن مَالك القرشي الفهري، وهو ابن عم كَرْز بن جابر، ويكنى أبا المُسْتورِدِ، بابنه.

روى إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُسْتورِدِ بن شداد، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأخذت بيده، فإذا هي

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٠٥).
وذكره البزار (٥٢٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٢).
(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥).
(٢) الأبيات في سيرة ابن هشام (٤/ ٩٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٩٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥).

ألين من الحرير، وأبرد من الثلج[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٠٠ - شَدَّادُ بنُ عَوْف. روى عُمارة بن غزِية، عن يعْلى بن شداد بن عَوْف عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نَعُدّ الشرك الأصغر الرياء[٦].

ذكر أبو أحمد العسكري.

٢٤٠١ - ب د ع: شَدَّادُ بن الهَاد، واسمه الهاد: أسامة بن عمرو، وهو الهادي بن عبد الله ابن جابر بن بشر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنَانِيّ الليثي، حليف بني هاشم، وهو والد عبد الله بن شداد، وإنما قيل له الهادي لأنه كان يوقد النار ليلاً للأضياف[٧].

قال أبو عمر[٨]: كان شدّاد سلفاً لرسول الله ﷺ، ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، لأنه كان زَوْج سلمى بنتُ عُمَيس، أخت أسماء بنت عميس، وكانت أسماء امرأة جعفر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبي ﷺ، لأمها.

سكن شداد المدينة، ثم تحول إلى الكوفة.

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١١٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٨٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٢٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٣).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٢٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٤).
(٧) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٢٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٦).

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدّثنا جرير بن حازم، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الله ابن شداد بن الهاد، عن أبيه أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتي العَشِي: الظهرَ أو العصرَ، وهو حامل أحد ابني ابنته: الحسن أو الحسين، فتقدم النبي ﷺ، فوضعه عند قَدَمه اليمنى، ثم كَبَّر للصلاة، فصلّى، فسجد بين ظَهْرَاني صلاته سَجْدة، فأطالها، فرفعت رأسي من بين الناس، فإذا النبي ﷺ ساجد، وإذا الصبي على ظهره، فرجعت في سجودي، فلما صلى قيل: يا رسول الله، لقد سجدت سجدة أطلتها، فظننا أنه قد حدث أمر، أو كان يوحى إليك قال: **«كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتَحَلني، فكرهت أن أُعجله»**.

أخرجه الثلاثة[٢].

باب الشين والراء

٢٤٠٢ ـ ب: شَرَاحيلَ الجُعْفِي، وقيل: شُرَحْبيل، ويذكر في شرحبيل، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٣] هكذا مختصراً.

٢٤٠٣ ـ ب د ع: شَرَاحيل بن زُرْعة الحَضرَمِي. قدم على النبي ﷺ في وفد حضرموت، فأسلموا[٤]، له ذكر في حديث ابن لَهيعة.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٤٠٤ ـ د ع: شَرَاحِيل الكِنْدِيّ. له صحبة، روى عنه عمرو بن قيس السَّكُوني أنه صلى على جنازة، فجعلهم ثلاثة صفوف[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وهو عندي شَرَاحيل بن مُرَّة، ويؤيد قول أبي نعيم أن أبا عمر جعل شراحيل بنُ مرة كِندِياً، والله أعلم.

٢٤٠٥ ـ ب د ع: شَرَاحيل بن مُرَّة الهَمْدَاني. قاله أبو نعيم، وقال أبو عمر: هو كِنْدي.

روى عنه حُجْر بن عَدِيّ الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: **«أبشر فإن حياتك وموتك معي»**[٧].

أخرجه الثلاثة[٨]، وقال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا ابن منده على جده، وقد أخرجه جَدّهُ.

٢٤٠٦ ـ ب د ع: شَرَاحِيل المِنْقَرِي. له صحبة، يعد في الحِمْصِيين. روى عنه أبو يزيد الهَوْذَنِيّ.

أخبرنا يحيي بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٩]، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، عن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٣، ٤٩٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥، ٦٩٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٧).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٥).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٧).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٦).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢١٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٣٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٦).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٧).

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٢/ ١٢٢٧).

ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شريح بن عبيد، قال: قال أبو يزيد الهَوْزَني، قال شَرَاحيل المنقري: إن رسول الله ﷺ قال: «**من تَوُفي وله أولاد في سبيل الله، دخل بفضل حسنتهم الجَنَّة**».

أخرجه الثلاثة[١].

٢٤٠٧ ـ ب د ع: شُرَحْبِيلُ بنُ أوس، وقيل: أوس بن شَرَحْبِيل. سكن حمص من الشام.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، حَدَّثنا علي بن عباس وعصام بن خالد، قالا حَدَّثنا جرير، حدثني نمران بن محمد، قال عصام: يُخْبِر عن شرحبيل بن أوس: وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: «**من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه**».

أخرجه الثلاثة[٣]، وقال علي بن أحمد: شراحيل وشرحبيل: أخوان، لهما صحبة، ولهما خطة بالرُّها، وقال: أخبر بذلك شيوخنا من أهل حَرَّان.

٢٤٠٨ ـ ب: شرَحْبيل الجُعْفي، وقال بعضهم فيه: شَرَاحيل. حديثه في أعلام النبوة في قصة السِّلْعة[٤] التي كانت به، شكاها إلى رسول الله ﷺ فنفث فيها رسول الله ﷺ ووضع يده عليها، فلم ير لها أثراً[٥].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٣٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٨).
(٤) السِلعة: بكسر السين: هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غُمرت باليد تحركت.
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢١٥).

روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أخرجه أبو عمر[٦].

٢٤٠٩ ـ ب د ع: شُرَحْبِيل ذُو الجَوْشَن الضبَابي. تقدم في الهمزة والذال[٧].

أخرجه الثلاثة[٨].

٢٤١٠ ـ د ع: شُرَحْبِيل بن حَبيب. زوج الشفاء بنت عبد الله. له ذكر في حديث رواه الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشِّفاء بنت عبد الله، قالت: دخلت على النبي ﷺ... [٩] قاله ابن منده، وقال أبو نعيم: دخلت على ابنتي، وهي تحت شرَحبيل بن حبيب، فوجدت شرحبيل في البيت... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: وهَم هذا المتأخر فصحَّف فيه في موضعين، صحف حَسَنة، فقال: حبيب، وصحف ابنتي، فقال: النبي، وكلا التصحيفين ظاهر، وهذه غفلة عجيبة.

٢٤١١ ـ ب د ع: شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ، وهي أُمه، واسم أبيه عبد الله بن المُطاع بن عبد الله بن الغطريف بن عبد العُزَّى بن جَنَّامة بن مالك ابن ملازم بن مالك بن رُهْم بن سعد بن يَشْكر بن مُبَشر بن الغوث بن مُرّ، أخي تَمِيم بن مُرّ. وقيل: إنه كندي، وقيل: تميمي، وقيل غير ذلك. يكنى أبا عبد الله، وأُمه حسنة مَوْلاة لمَعْمر ابن حبيب بن وهب بن حُذَافة الجُمَحي، وكان

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٩٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٠).
(٧) انظر ترجمته برقم (٢٨٥) و(١٥٣٩).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠١).
(٩) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٩٥).

شُرَحبيل حليفاً لبني زهرة، حالفهم بعد موت أخويه لأمه: جُنادة وجابر ابني سفيان بن مَعْمر بن حَبِيب، ولما مات عبد الله والد شرحبيل تزوج أُمَّه حسنة أُمّ شرحبيل رَجلٌ من الأنصار، من بني زريق، اسمه سفيان، وكان يقال: سفيان بن معمر، لأن مَعْمراً تبناه وحالفه، وزوجه حسنة ومعها شرحبيل، فولدت جابراً وجنادة ابني سفيان.

وأسلم شُرَحبيل قديماً وأخواه، وهاجر إلى الحبشة هو وأخواه فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زُرَيق في رَبْعِهم، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه، ولم يتركوا عقباً، فتحول شرحبيل بن حسنة إلى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أبو سعيد بن المُعَلَّى الزُّرَقِيّ إلى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إلى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفاً لهم، وإنما نزلت مع أَخَوَيّ، فلما هلكا حالفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سعيد، إن جئت ببينة وإلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت ببينة، فثبت شرحبيل على حلفه.

وقال الزبير: إن حسنة زوجة سفيان بن معمر تَبَنَّتْ شرحبيل، وليس بابن لها، فنسب إليها، وهي من أهل عَدَوْلى ناحية من البحرين، تنسب إليها السفن العَدَوْلية[1].

وقال أبو عمر[2]: كان شرحبيل من مُهَاجرة الحبشة، ومن وجوه قريش. وسيره أبو بكر وعمر على جيش إلى الشام، ولم يزل والياً على بعض نواحي الشام لعمر إلى أن هلك في طاعون عَمَوَاس، سنة ثمان عشرة، وله سبع وستون سنة،

(١) انظر كتاب نسب قريش (٣٩٥).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٨، ٦٩٩).

طعِن هو وأبو عبيدة بن الجراح في يوم واحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[3]، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناسَ، فقال: إن هذا الطاعون رِجْس، فتفرقوا عنه في هذه الشعاب، وفي هذه الأودية، فبلغ ذلك شُرَحبيل بن حسنة، فغضب فجاءَ وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده، فقال: صحبت رسول اللهﷺ، وعمرو أضل من حمار أهله، ولكنه رَحْمَةٌ ربكم، ودعوة نبيكم، ووفاة الصالحين قبلكم.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٤١٢ ـ ب د ع: شُرَحْبيل بن السِّمْط بن الأسْوَد بن جَبَلة، وقيل: السمط بن الأعور بن جَبَلة بن عدي، وقد تقدم نسبه في الأشعث بن قيس الكِنْدي[5].

أدرك النبيﷺ، وكان يكنى أبا يزيد، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية، وكان له أثر عظيم في مخالفة عَلِيٍّ وقتاله، وسبب ذلك أن علياً أرسل جرير بن عبد الله البَجَلي إلى معاوية، فاحتبسه أشهراً، فقيل لمعاوية: إن شرحبيل عَدُوٌّ لجرير، لتُحْضِرْه ليناظر جريراً، فاستدعاه معاوية، ووضع على طريقه من يشهد أن علياً قتل عثمان، رضي الله عنهما، منهم: بُسر بن أبي أرطاة، ويزيد بن أسد جَدُّ خالد القَسْري، وأبو الأعور السلمي،

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٥، ١٩٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٨، ٦٩٩).

(٥) انظر ترجمته برقم (١٨٥).

وغيرهم، فلقي جريراً، وناظره أن علياً قتل عثمان، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إلى الطلب بثأر عثمان، وفيه أشعار كثيرة قد ذكرها الناس في كتبهم، فلا نُطَوِّل بذكرها، فمن ذلك قول النجاشي:

شَرَحْبيل ما للدينَ فارقْتَ أمرَنَا
ولكن لبُغْض المَالِكيّ جَريم[1]

وقد اختلف في صحبته، فقيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له.

روى عنه جُبَير بن نُفَير، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرة الحَضرمي، وغيرهم.

روى عن النبيﷺ حديثاً واحداً، وهو: **«لا تزال طائفة من أُمتي قَوّامة على أمر الله، لا يَضرّها من خالفها»**[2].

ورَوَى عن عُمَر، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم.

وتوفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين.

أخرجه الثلاثة[3].

وقول النجاشي عن جرير إنه مالكي، فهو نِسْبة إلى مالك بن سعد بن نُذَير بن قَسْر بن عَبْقَر ابن أنمار من بجِيلة.

٢٤١٣ ـ د ع: **شُرَحْبِيل بن عَبْد الرَّحمن**، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عُقْبَة الجُعْفي. قاله أبو نعيم.

رأى النبيﷺ. يعد في أعراب البصرة، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شَرَحبيل، عن جده شرحبيل أنه قال: من تعذرت عليه التجارة فعليه بعُمَان[4].

وله أحاديث أُخر، منها: أن رجلاً محموماً شكا إلى النبيﷺ، فقال: **«حُمَّى تَفُور على شيخ كبير»**[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وذكره أبو أحمد العسكري، فقال: شرحبيل بن أوس الجُعْفي، وذكر له حديث التجارة، وهذا شرحبيل، أظنه الذي أخرجه أبو عمر[6] وقال: الجعفي، وروى له حديث رقية السِّلْعة، والله أعلم.

٢٤١٤ ـ د ع: **شَرَحْبِيل بن عَبْد كُلاَل**. له ذكر في حديث عمرو بن حزم.

روى الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول اللهﷺ كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسُّنَن، وبعث به مع عمرو بن حزم الأنصاري:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، من محمد النبي إلى شُرَحبِيل بن عبد كُلال، والحارث بن عبد كُلال، ونُعيم بن عبد كُلال، قَيْل ذي رُعَين

(١) البيت في «الإصابة» (٢/ ٣٣٠).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٨٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٢٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٩).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٣٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢١٤).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٤٢١٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٣٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣١).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١).

ومَعَافِر وهَمْدان»[١].

وذكر الحديث، وقد تقدم في زرعة بن ذي يزن.

أخره ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤١٥ ـ شُرَحْبِيل أبو عَمْرو، ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن عبد الوهاب بن عَمْرو ابن شَرَحبيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، رَجُل وجد على بَطْن امرأته رجلاً، فضربه بالسيف، فقال: **«كتابَ الله، والشُّهدَاءَ»**[٢].

ذكره ابن الدباغ الأندلسي.

٢٤١٦ ـ ب س: شُرَحْبِيل بن غَيلان بن سَلَمة بن مُعَتب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سَعْد بن عوف بن ثَقِيف الثقفي.

نزل الطائف، وروى عن النبيﷺ في الاستغفار بين كل سَجْدتين من صلاته، في حديث ذكره[٣]، ليس إسناد حديثه مما يحتج به، كان أحد الرجل الخمسة الذين بعثتهم ثَقِيف بإسلامه مع عَبْد ياليل، له ولأبيه صحبة، ذكره ابن شاهين، وقال: مات سنة ستين.

أخرجه أبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٢٤١٧ ـ س: شُرَحْبِيل أبو مُصْعَب. أورده القاضي أبو أحمد العَسَّال[٥] في الصحابة.

روى عنه ابنه مصعب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ابتاع سرقة أو خيانة، وهو يعلم أنها سرقة أو خيانة، فقد شَرِك في عارها وإثمها»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٢٤١٨ ـ د ع: شُرَحْبِيل بن مَعْد يكَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عَدِيّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع بن معاوية بن كندة الكندي، يعرف بعفيف، وفد على النبيﷺ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء.

روى حديثه إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده في دلائل النبوة.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ويرد في العين، إن شاء الله تعالى.

٢٤١٩ ـ د ع: شُرَحْبيل. مَجْهول، غير منسوب، له ذكر في الصحابة.

روى حديثه ابن أبي مُلَيكة، عن شرحبيل، قال: لما قدم النبيﷺ المدينة في النصف من صَفَر جاءه جبريل عليه السلام، فقال: صلوات الله ورحمته وبركاته عليك، لقد بَلَّغت رسالة ربك، وصَدَعْتَ[٧] بالذي أُمِرْتَ به... في حديث طويل[٨].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيم.

٢٤٢٠ ـ د ع: شُرَيح بن أبرَهَة، وقيل:

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧٩).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٩٦).
(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٠). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٠).
(٥) أبو أحمد العسال: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، قاضي أصبهان ومن كبار الحفاظ توفي سنة ٣٤٩.
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٣).
(٧) صدعت: فرقت بين الحق والباطل.
(٨) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٤).

obeikandl.com

شريح اليافِعِيّ، له صحبة وهو مِمَّن بايع النبيﷺ، وشهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

روى عَمْرو بن قيس المُلائِي، عن المحلم ابن وداعة اليمامي، عن شريح الحميري، قال: سمعت رسول اللهﷺ في حجة الوداع حين استوت به أخفاف الإبل، يقول: «**لَبَّيك اللهم لَبَّيك**»... الحديث[1].

أخرجه ابن منده، وأبو نُعَيْم.

وله أيضاً حديث التكبير أيام التشريق[2]، وليس بين قولهم: يافعي وحميري اختلاف فإن يافعاً بطن من حمير، وأظن هذا شريح هو ابن أبي وهب الذي يأتي ذكره.

أخرجه أبو عمر[3]، ولم يسم أباه، وذكر له حديث التلبية والله أعلم.

٢٤٢١ ـ ب د ع: شُرَيْح بن الحَارِث بن قَيْس بن الجَهْم بن مُعَاوِيَة بن عَامِر بن الرَّائِش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع بن مُعَاوية بن كِنْدة، أبو أُمية، وقيل: شريح بن الحارث بن المُنْتَجع بن معاوية بن ثور بن عُفَير بن عَدِيّ بن الحارث بن مرة بن أُدَد الكِندي، وقيل غير ذلك، وقيل: هو حليف لكندة.

أدرك النبيﷺ ولم يلقه، وقيل لقيه واستقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة، فقضى بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل على القضاء بها إلى أيام الحجاج، فأقام قاضياً بها ستين سنة، وكان أعلم الناس بالقضاءِ، ذا فطنة وذكاء ومعرفة وعقل، وكان شاعراً محسناً له أشعار محفوظة، وكان كَوْسَجاً، لا شعر في وجهه[4].

روى علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة ابن شريح القاضي، عن أبيه، عن جَدّه معاوية، عن شريح: أنه جاء إلى النبيﷺ، فأسلم، ثم قال: يا رسول الله، إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن، فقال له: «**جِيءْ بهم**». فجاءَ بهم والنبيﷺ قد قُبِض[5].

ولما ولي القضاءَ سنة ثنتين وعشرين رئي منه أنه أعلم الخلق بالقضاء، وقال له علي: يا شريح، أنت أقضى العرب[6].

ولما ولي زياد الكوفة أخذ شريحاً معه إلى البصرة، فقضى بها سنة، وقضى مسروق بن الأجدع بالكوفة، حتى رجع شريح، وكان مقامه بالبصرة سنة.

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح، فأعفاه، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى. وقال الشافعي: إن شُرَيحاً لم يكن قاضياً لعمر، فقيل للشافعي: أكان قاضياً لأحد؟ قال: نعم، كان قاضياً لزياد. وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فأن أمر شريح وأنَّ عمر استقضاه ظاهر مستفيض،

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٤).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٢٩).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٦٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢).
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٩٤).
(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٩٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٥).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٩٦).

وله أخبار كثيرة في أحكامه وحِلْمه وعِلْمه ودينه، ولا نُطَوّل بذكره.

وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أبو نُعَيْم: مات سنة ست وسبعين، وقال علي بن المديني: مات شريح سنة سَبع وتسعين، وقيل: سنة تِسْع وتسعين، وقال أشعث بن سوار: مات شَريح، وله مائة وعشرون سنة[1].

أخرجه الثلاثة[2].

٢٤٢٢ ـ ب د ع: شُرَيح الحُضرَمي. كان من أفاضل أصحاب النبيﷺ: وقد روى سلمان ابن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: ذُكِر شريح الحَضرمي عند رسول اللهﷺ، فقال: ذلك رجل لا يَتَوسَّد[3] القرآن[4].

ورواه النعمان بن راشد، عن الزهري، فقال: ذكِر عنده مَخْرمة بن شُرَيح، وهو وهم منه. ونذكره في مخرمة، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[5].

٢٤٢٣ ـ د ع ب س: شُرَيح بن أبي شريح. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أبو الزبير، وعَمرو بن دينار أنه أدرك النبيﷺ، وهو يقول: «**كل شيء في البحر مَذْبوح**»، قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه[6].

قال أبو حاتم[7]: له صحبة.

أخرجه الثلاثة[8]، وأخرجه أبو موسى، فقال: استدركه أبو زكرياءَ على جده وذكره جده، فقال: شريح بن أبي شريح، وقال أبو زكرياء، وأبو موسى: شريح صاحب النبيﷺ، فلهذا خفِي على أبي زكرياءَ، والله أعلم.

٢٤٢٤ ـ ب: شُرَيح بن ضَمْرة المُزَنِيّ، وهو من ولد لُحَيّ بن جُرَش بن لاطِم بن عثمان ابن مُزَيْنةَ، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أد بن طابِخة ابن إلياس بن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة نسبة إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وَبْرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة على النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر[9].

٢٤٢٥ ـ ب: شُرَيح بن عَامِر السَّعْدِي. من بني سعد بن بكر، له صحبة، واستخلفه خالد بن الوليد على الجزية بالبصرة حين سار إلى الشام، ثم ولاه عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

أخرجه أبو عمر[10].

---

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٠٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠١، ٧٠٢).

(٣) قيل في معنى الحديث: إنه لا ينام الليل عن القرآن، بل يداوم قراءته ويحافظ عليها.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٦٦٥٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢، ٧٠٣).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٣).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٣٢).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٣).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢).

(١٠) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢).

٢٤٢٦ ـ س: شُرَيح الكِلاَبِيّ، يُعْرَف بذي اللحية. ذكره سعيد بن يوسف الأصبهاني القرشي، وقد ذُكِر في الذال المعجمة[١].

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٧ ـ س: شُرَيح بن عَمْرو الخُزَاعِي. أورده ابن شاهين هكذا في حرف الشين، وروى له: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلْيُكْرِمْ ضيفه»[٢]، وحديث تحريم مكة[٣]، وهو في الإسنادين هكذا شريح، وإنما هو أبو شريح، والحديثان مشهوران به، وقد وهم فيهما.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٢٨ ـ شُرَيح بن المُكَدَّد. وقال الطبري: هو شريح بن مرة بن سَلَمة بن حُجْر بن عَدِي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكِندي، وإنما قيل: المكدد ببيت قاله، وهو:

سَلُوني فكُدُوني وإني لباذل
لكم ما حَوَتْ كَفَّاي في العُسْر واليُسْرِ[٤]

وكان الأشعث بن قيس استخلفه على أذْرِبيجَان، وكان جواداً، ووفد إلى النبيﷺ، ومثله قال الكلبي.

٢٤٢٩ ـ ب د ع: شُرَيح بن هَانِىء بن يَزِيد ابن الحَارث بن كعب، وقيل: شريح بن هَانِىء ابن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيد بن سُفيان بن الضِّباب، واسمه سَلَمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي.

أدرك النبيﷺ، ودعا له، وبه كَنَى النبيﷺ أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة. وكان شريح يكنى أبا المقدام.

روى عن عَلِيّ، وسعد بن أبي وقاص، وعائشة وسمع أباه هانئاً، روى عنه ابناه محمد، والمقدام، والشعبي، ويونس بن أبي إسحاق، وكان من أعيان أصحاب علي، وشهد معه حروبه، وشهد الحكمين بدَوْمَة الجَنْدَل، وبقي دهراً طويلاً، وسار إلى سِجستَان غازياً، فقتل بها سنة ثمان وسبعين، وكان قد أخذ الكفار على المسلمين الطريق، وحَفِظوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش، وقال شريح ذلك اليوم:

---

(١) انظر ترجمته برقم (١٥٥٣).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (الحديث: ٥٦٧٣).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الرقاق، باب: حفظ اللسان (الحديث: ٦١١١).
وأخرجه مسلم في كتاب: اللقطة، باب: الضيافة ونحوها (الحديث: ٤٤٨٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الضيافة (الحديث: ٣٧٤٨) وأخرجه الترمذي في كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في الضيافة (الحديث: ١٩٦٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأدب، باب: حق الضيف (الحديث: ٣٦٧٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٣٨٥).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: العلم، باب: ليبلغ العلم الشاهد الغائب (الحديث: ١٠٤).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الحج، باب: لا يعضد شجر الحرام (الحديث: ١٨٣٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: الحج، باب: تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام (الحديث: ٣٢٩١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في حرمة مكة (الحديث: ٨٠٩) و(الحديث: ١٤٠٦).
وأخرجه النسائي في كتاب: الحج، باب: تحريم القتال فيه (الحديث: ١٢٠٥٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٨٥).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٣٨).

أصبحت ذا بَث أقاسي الكبَرا
قد عِشت بين المشركين أعصُرا
ثُمَّت أدركت النبي المُنذِرا
وبَعْدَه صديقه وَعُمَرا
ويوم مِهران ويوم تُستَرَا
والجَمْع في صِفينهم والنَّهَرا
وَبَاجُمَيرات مَعَ[1] المُشَقَّرا
هَيْهات ما أطول هذا عُمُرا[2]

قيل: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٤٣٠ ـ ب: **شُرَيح**، رَجُلٌ من الصحابة، غير منسوب. روى عنه أبو وائل.

قال أبو عمر: لا أدري أهو أحد هؤلاء أم غيرهم؟ روى واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن شريح، رجل من أصحاب النبيﷺ: أن النبيﷺ، قال: يقول الله تبارك وتعالى: **«يا ابن آدم، امش إليّ أُهَرْول إليك»**[4]... في حديث ذكره.

أخرجه أبو عمر[5].

٢٤٣١ ـ ب د ع: **الشَّريد بن سُوَيد** الثقفي، وقيل: إنه من حضرموت، ولكن عداده في ثقيف، لأنهم أخواله، وقيل: الشريد اسمه مالك، من بني قُسْحُم بن جُذام بن الصدِف، قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة، فحالفه بني حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف، ثم وفد إلى النبيﷺ، فأسلم، وبايعه بيعة الرضوان، وسماه رسول اللهﷺ الشريد، وهو زوج رَيْحانة بنت أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد الموصلي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن صفوان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السراج الخطيب، أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن إبراهيم بن أنس، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، حدثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافَى بن عمران، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يعلى الطائفي، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: استنشدني رسول اللهﷺ شعرَ أمية بن أبي الصلت، فأنشدته مائة بيت ما أنشدته بيتاً منها إلا قال: **«إيهِ»**، حتى وَفَّيتها مائة، فلما وفيتها قال: **«إن كاد لَيُسْلِم»**[6].

وروى عن النبيِّ في الشَّفْعة.

أخرجه الثلاثة[7].

٢٤٣٢ ـ ب د ع: **شُرَيط بن أنَس** بن مَالِك ابن هِلاَل الأشْجَعِيّ، جد سلمة بن نُبَيط بن شُرَيط.

شهد حَجَّة الوداع مع النبيﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ابنه نُبَيْط رِدْفَه، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

أخرجه الثلاثة[8].

---

(١) باجميرات: موضع بين بغداد والموصل.
(٢) الأبيات في الطبري «التاريخ» (٣/ ٦١٥).
وفي «الإصابة» (٣/ ٣٨٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٢).
(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٤٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٣).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٣٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٨٨).
وذكره البخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٥٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٨).

٢٤٣٣ ـ س: شَرِيق بالقاف، والد حبيبة. ترجم له عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثني مولى لآل عمر، حدثنا صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدته حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُدَيل ابن ورقاءَ على العَضباء، راحلة رسول الله ﷺ برحله ينادي: إن رسول الله ﷺ، قال: «**من كان صائماً فليُفطر، فإنها أيام أكل وشرب**»(١).

رواه عبد الله بن رجاء، عن سعيد بن صالح، عن عيسى، عن جدته حبيبة أنها كانت مع أمها ابنة العجماء، ولم يذكر الحكم ولا مولى عمر.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٣٤ ـ ب د ع: شَرِيك بن حَنْبل العَبْسِيّ. روى يونس بن إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك بن حنبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**من أكل من هذه البَقلة الخبيثة فلا يقرَبَنَّ المسجد، يعني الثوم**»(٢).

رواه قيس وأبو وكيع وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عمير بن قميم، عن شريك، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

أخرجه الثلاثة(٣).

٢٤٣٥ ـ ب س: شَرِيك بن أبي الحَيسر، واسمه أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بن أنس الذي شهد بدراً، وشهد شريك أُحداً، ومعه ابنه عبد الله.

أخرجه أبو موسى، وأبو عمر(٤).

٢٤٣٦ ـ ب د ع: شَرِيك بن السَّحْمَاء وهي أُمه، وأبوه عبدة بن مُعَتِّب بن الجُدّ بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيْعة البَلوِيّ، وقد تكرر باقي النسب، وهو ابن عم معن وعاصم ابني عدي بن الجد، وهو حليف الأنصار، وهو صاحب اللعان، نسب في ذلك الحديث إلى أُمه.

قيل: إنه شهد مع أبيه أُحداً، وهو أخو البراء بن مالك لأمه. وهو الذي قَذَفَهُ هلال بن أُمية بامرأته، قال هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام(٥).

وقال أبو نعيم: قيل: إن سحماء لم يكن اسم أمه، ولا كان اسمه شريكاً، وإنما كان بينه وبين ابن السحماء شَركة، وهذا ليس بشيء.

أخبرنا إبراهيم بن مهران الفقيه وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي(٦)، قال: حدثنا

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٢).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً (الحديث: ١٨٠٨).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأطعمة، باب: في أكل الثوم (الحديث: ٣٨٢٨).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٦٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة النور (الحديث: ٣١٧٩).

بندار، حدثنا محمد بن أبي عدي، أخبرنا هشام ابن حسان، قال: أخبرنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ هلال بن أُمية قذف امرأته بشَرِيك بن سَحْمَاء، فقال رسول الله ﷺ: «البينةَ وإلا حَدٌّ في ظَهرِك»، فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، وليُنْزِلَنّ الله في أمري ما يُبَرِّىء ظهري من الحد، فنزل: ﴿والذين يَرْمُون أزواجَهم﴾[1] آيات اللعان.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٤٣٧ ـ ب د ع: شَرِيك بن طارق بن سُفْيان بن قُرْط التَّميمي الحَنْظلي، وقيل: المحاربي، وقيل: الأشجعي، والأول أصح. قيل: هو أحد بني ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حَنْظلة بن تميم.

روى عن النبي ﷺ، وعن فَروة بن نوفل. روى عنه زياد بن علاقة أن النبي ﷺ قال: «لكل امرىء شيطان»، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: «وأنا، ولكن الله عز وجل أعانني عليه، فأسلم»[3].

قال أبو عمر: يقال: إن له صحبة، ويقال: إن حديثه مرسل عن النبي ﷺ، ويحدث عن فروة ابن نوفل، عن عائشة، وليس له خبر يدل على رؤية ولقاء؛ إلا أن خليفة بن خياط ذكره في جملة من نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه في أشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان. وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة، ونسبه إلى حنظلة بطن من تميم.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٤٣٨ ـ ب س: شَرِيك بن عَبْد عَمْرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة.

شهد أحداً مع رسول الله ﷺ هو وأخوه ثابت. ذكره ابن شاهين.

أخرجه أبو عمر[5] وأبو موسى مختصراً؛ إلا أن أبا موسى قال: شريك بن عبد الله بن عمرو، وساق نسبه مثله.

٢٤٣٩ ـ س: شَرِيكُ بن وَائلة الهُذَلي. أورده ابن شاهين، وروى بإسناده عن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، قال: ـ حدثت عن المغيرة بن شعبة، قال: قدمت على عمر بن الخطاب، فوجدته لا يورث الجَدَّتين: أُمّ الأم ولا أُم الأب، قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، قد عرفت خُصَماء أتوا رسول الله ﷺ، يعني في الجدة، فورثها، قال: ووجدته لا يورث الورثة من الدِّية شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، كان حَمَل بن مالك بن النابغة الهُذَلي، تحته امرأتان، إحداهما حُبْلى، وأن امرأته الأخرى قتلت الحبلى، فَرُفِع أمرهما إلى النبي ﷺ، فقضى أن يَعقِل عن القاتلة عَصَبتها، وأن يَرِث المقتولة ورثتُها، وذكر الحديث. قال: فأقبل رجل من هذيل، يقال له: شريك بن وائلة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه حديث امرأتي حمل بن مالك[6].

---

(١) سورة: النور، الآية: ٦.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٢٥).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٦٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٤، ٧٠٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٨).

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٠ ـ د ع: **شريك**. غير منسوب.

روى يعقوب القمّي، عن عَنْبسة، عن عيسى بن جَارية، عن شريك، رجل من الصحابة، قال رسول الله: **«من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الإيمان»**[١].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

باب الشين والطاء والعين والفاء

٢٤٤١ ـ د ع: **شطب المَمْدُود**، يكنى أبا طويل، كندي، نزل الشام. روى عنه عبد الرحمن ابن جبير بن نفير.

أخبرنا يحيى بن أبي الرجاء الثقفي إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٢]، حدثنا محمد بن هارون بن جعفر، حدثنا عبد القدوس ابن الحجاج، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي طويل شطب الممدود: أنه أتى النبيﷺ، فقال: أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجَةً[٣] إلا اقتطعها، فهل لذلك من توبة؟ قال: **«هل أسلمت؟»** قال: أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك رسوله. قال: **«نعم، تفعل الخيرات، وتترك السيئات، يجعلهن الله لك كلهن حسنات»**، قال: الله أكبر، فما زال يُكَبِّر حتى توارى.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٤٤٢ ـ س: **شِغبِل بن أخمَر**. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر[٥]: أن النبيﷺ كتب له كتاباً، ولم يذكره هاهنا.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٣ ـ س: **شُعْبةَ بن التَّوأم**. ذكره شباب فيمن روى عن النبيﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عَتَّاب بن شُمَيْر بن التوأم.

وأورده أيضاً سعيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضَّبِّي: أن قيس بن عاصم سأل النبيﷺ عن الحلف، فقال: **«لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهِلِيَّة»**[٦].

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٠١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٤٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (الحديث: ٥/ ٢٧١٨).

(٣) الداجة: كلمة مؤكدة لحاجة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٨).

(٥) انظر ترجمته برقم (٤٩).

(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٩٧).
ومن طريق عاصم الأحول، عن أنس بن مالك:
أخرجه البخاري في كتاب: الكفالة، باب: قول الله عز وجل: ﴿والذين عاهدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ (الحديث: ٢٢٩٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مؤاخاة النبيﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم (الحديث: ٦٤١٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: في الحلف (الحديث: ٢٩٢٦).

شعبة، عن قيس، وهو الصحيح، وذكره أبو أحمد العَسْكري، وقال: روى عن النبيﷺ مرسلاً، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند جرير بن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤٤ ـ د ب: شُعَيب بن عَمْرو الحَضرَمِي، قيل: له صحبة. وفي إسناد حديثه نظر.

روى سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح الحضرمي، سمع أنساً وشعيب بن عمرو، وناجية الحضرمي، يقولون: رأينا رسول اللهﷺ يصبغ بالحناء[١].

قال أبو عمر[٢]: لا يصح حديثه، يعني هذا الحديث.

أخرجه ابن منده، وأبو عمر.

٢٤٤٥ ـ د ع: شفي بن مَانِع الأصبحي، أبو عثمان. أورده الطبراني[٣]، وابن شاهين، والحضرمي، وغيرهم، في الصحابة، وهو مختلف في صحبته.

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة، أخبرنا أبو الحسن بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي الدقاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن ابن المنذر، أخبرنا أبو علي بن صفوان البرذعي، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني ثعلبة ابن مُسْلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن مانع، أنّ رسول اللهﷺ، قال: **«أربعة يُؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور: رجل يسيل فوه قَبْحاً ودماً، فيقال له: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قَذِعة خبيثة فيستلذه ويستلذ الرفث»**[٤].

وروى أيوب بن بشير العجلي، عن شُفَي ابن مانع الأصبحي، عن رسول اللهﷺ قال: **«إن في السماء أربعة أملاك، ينادون من أقصاها إلى أدناها: يا صاحب الخير، أبشر، ويا صاحب الشر أقصر. ويقول الآخر: اللّهم، أعط منفقاً خَلَفاً. ويقول الآخر: اللّهم أعط ممسكاً تلفا»**[٥].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٤٦ ـ ب: شُفَيّ الهَذَلي، والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة، ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تَصِحُّ له صحبة.

أخرجه أبو عمر[٦].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٣٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦١/ ١٦٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٩).

(٣) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣١٠).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٠٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٥، ٢٧٦).

(٥) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٦، ٢٧٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٩٩).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٩).

باب الشين والقاف والكاف

٢٤٤٧ ـ ع ب س: شَقْران، مولى رسول الله ﷺ، مشهور بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح. وكان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه للنبي ﷺ، وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته، وكان فيمن حضر غَسْل رسول الله ﷺ عند موته[١].

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل؛ قال مصعب: فلا أدري أترك عقباً أم لا؟.

وقال أبو معشر: شهد شُقران بَدْراً فلم يُسْهَم له.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغير واحد، قالوا بإسنادهم عن الترمذي[٢]، حدثنا زيد ابن أخرم الطائي، حدثنا عثمان بن فَرْقد، قال: سمعت جَعْفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي ألْحَد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة، والذي ألقى القطيفة تحته شُقْران، مولى رسول الله ﷺ قال جعفر: وأخبرني ابن أبي رافع، قال: سمعت شقران يقول: أنا ـ والله ـ طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه[٣]، عن أسود بن عامر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن شقران قال: رأيته ـ يعني النبي ﷺ ـ متوجهاً إلى خيبر على حمار، يصلي عليه، يومي إيماء.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٤]، وأبو موسى.

٢٤٤٨ ـ ب د ع: شَقِيقُ بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي. أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع عنه، وهو صاحب عبد الله بن مسعود.

روى هشيم، عن مغيرة، عن أبي وائل، قال: أتانا مُصَدِّق رسول الله ﷺ، وكان يأخذ من كل أربعين ناقةً ناقةً، قال: فأتيته بِكَبْش، فقلت: خذ صدقة هذا. فقال: «ليس في هذا صدقة». وقال: بُعِثَ رسول الله ﷺ، وأنا غلام، أرُدُّ البَهْم على أهلي[٥].

وروى عاصم، عن أبي وائل، قال: كنت في إبل لأهلي أرعاها، فمر بي ركب فنفر إبلي، فقال رجل من القوم: أنْفَرتم عن الغلام إبله؛ ردوها عليه كما أنفرتموها. فردوها، فقلت لرجل منهم: من الذي قال ردوا على الغلام إبله؟ قال: رسول الله ﷺ[٦]. هكذا روى من هذا الوجه ولا يثبت.

وتوفي سنة تسع وتسعين، وكان له خُصّ من قصب يسكنه، هو ودابته معه، فإذ غزا نقضه، وإذا رجع بناه[٧].

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٥٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٩).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر (الحديث: ١٠٤٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٩٥).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٩، ٧١٠).

(٥) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٢٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٨٦).

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٢٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧).

(٧) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٢٨).

وكان قد شهد صفين مع علي، ورَوَى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وابن عباس، وابن مسعود، وغيرهم.

روى عن الشَّعبي، ومنصور بن المعتمر، والسَّبِيعي، والأعمش، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٤٤٩ ـ ب د ع: شَكَل بن حُمَيد العَبْسي.

روى عنه شُتَير ابنه.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وإبرهيم بن محمد وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سورة[٢]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني سعد بن أوس، عن بلال بن يَحيى العبسي، عن شَتير بن شَكَل، عن أبيه شكل بن حميد، قال: أتيت النبيﷺ، فقلت: يا رسول الله، عَلِّمني تَعَوُّذاً أتعوَّذُ به، فأخذ بكَفِّي، وقال: **«قل: اللَّهُم، إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي»**.

وقد روى عن عَلِيٍّ وحذيفة.

أخرجه الثلاثة[٣].

شتير: بضم الشين، وفتح التاء فوقها نقطتان، وسكون الياء تحتها نقطتان، وآخره راءٌ.

قوله: ومن شر مَنِيي، يعني فَرْجه.

باب الشين والميم

٢٤٥٠ ـ ب د ع: شَمَّاس بنُ عُثمان بن الشَّرِيد بن هَرَمِيّ بن عامر بن مخزوم، القُرَشيّ المَخْزومي، من ولد عامر بن مخزوم. وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان، قاله أبو عمر[٤]، ويذكر في عثمان إن شاء الله تعالى.

أسلم أول الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، وأُمه صَفِيَّة بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت شيبة وعتبة. وعاد من الحبشة.

وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد، وكان يوم قتل ابنَ أربع وثلاثين سنة، وكان رسول اللهﷺ يقول: **«ما وجدت لشمّاس شبيها إلا الحَيّة»**، يعني مما يقاتل عن رسول اللهﷺ يومئذ، وكان رسول اللهﷺ لا يرمي ببصره يميناً ولا شمالاً إلا رأى شَمَّاساً في ذلك الوجه، يقاتل عن رسول اللهﷺ ويُتَرِّسُه[٥] بنفسه، حتى قُتِل، فحمل إلى المدينة وبه رَمَق، فقال رسول اللهﷺ: **«احملوه إلى أُم سلمة»**، فحمل إليها، فمات عندها، فأمر رسول اللهﷺ أن يُرَدَّ إلى أُحد فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها، بعد أن مكث يوماً وليلة؛ إلا أنه لم يأكل ولم يشرب، ولم يُصَلِّ عليه رسول اللهﷺ، ولم يغسله[٦].

وذكر أبو عبيد أن شَمَّاساً قتل يوم بدر، فوهم. ولم يُعَقِب.

أخرجه الثلاثة[٧].

٢٤٥١ ـ ب د ع: شَمْعُون بن يَزِيد بن خناقة، أبو رَيْحَانة الأَزْدي، وقيل: الأنصاري،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ١٨٠).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعاء اللَّهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري (الحديث: ٣٤٩٢).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٠، ٧١١).

(٥) يترسه: أي يحميه بنفسه.

(٦) ذكره ابن سعد في طبقاته (١/ ١/ ١٧٥).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٥٧، ٣٥٨).

(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٠، ٧١١).

وقيل: القرشي، وقيل: كان قرظياً، وله حلف في الأنصار، والأصح أنه أزدي، وقيل: اسمه شمعون، بالعين المهملة. وقيل: بالغين المعجمة، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

صحب النبيﷺ، روى عنه أحاديث، وسكن الشام بالبيت المقدس[1].

روى عنه عمرو بن مالك الجَنْبِي وأبو رِشدين كريب بن أبرهة، وعبادة بن نُسَيّ، وشَهْر ابن حَوْشب، ومجاهد، وغيرهم.

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، ورابط بمَيّافَارِقين، من أرض الجزيرة، ثم عاد إلى الشام، وكان من صالحي الصحابة وعُبّادهم[2].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي ياسر الدقاق، بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حَدَّثني أبي[3]، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس الحِمْيري، عن أبي حُصَين الحَجْري، عن أبي عامر الحَجْري، عن أبي ريحانة، عن النبيﷺ: أنه كره عَشْر خصال: الوَشْر[4]، والنتف، والوشم، والمكامعة؛ والمكاعمة: الرجلُ الرجلَ والمرأةُ المرأةَ، ليس بينهما ثوب، والنُّهْبة، وركوب النمور، واتخاذ الديباج، هاهنا وهاهنا، أسفل في الثياب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

قال أبو عمر: كانت ابنته ريحانة سرية رسول اللهﷺ، وهو مشهور بكنيته.

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٣٤).
(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٣٦).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٣٣).
(٤) الوشر: تحديد المرأة أسنانها وترقيقها.

أخرجه الثلاثة[5].

باب الشين والنون

٢٤٥٢ ـ س: شَنْتَم، بالنون والتاء فوقها نقطتان، روى عنه ابنه عاصم أن النبيﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تبلغ كفاه، وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ونهض[6].

ذكر المنيَعيُّ في هذا الحديث: شنتم، بالنون والتاء، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يعرفا هذا، وقد أخرجا شييم، بياءين مثناتين من تحت.

وفرّق الحُسَين بن علي البرذعي وأبو العباس المستغفري، وابن ماكولا وغيرهم، بينهما، ويرد في الشين مع الياء أكثر من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

باب الشين والهاء والواو.

٢٤٥٣ ـ س: شِهَاب بن أسماء بن مُرّ بن شِهَاب بن أبي شَمِر بن معد يكرب بن سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن مُعَاوية بن ثور بن مُرْتِع الكندي.

وفد إلى النبيﷺ، فأسلم[7]. قاله ابن شاهين وابن الكلبي.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١١، ٧١٢).
(٦) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٢).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٣).

أخرجه أبو موسى.

٢٤٥٤ ـ د ع: شهاب بن خرفة، سماه النبيﷺ مسلماً. ذكره عبد الله بن الوليد العبسي، عن يزيد بن شهاب بن خرفة، عن أبيه، قال: قال لي النبيﷺ: «ما اسمك؟» قلت: شهاب بن خرفة، قال: «أنت مسلم بن عبد الله»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٥ ـ د ع: شهاب بن زُهَير بن مذعور البكري الذّهْلي.

هاجر إلى النبيﷺ. روى حديثه عمير بن حاجب بن يزيد بن شهاب، عن أبيه، عن جده شهاب، قال: هاجرت إلى النبيﷺ... [٢] فذكره.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٦ ـ د ع: شهابُ، والد سَعْد بن هِشام. أتى النبيﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: شهاب، قال: «أنت هشام». ذكرناه في غير هذا الموضع، قاله ابن منده ورواه أبو نعيم، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ذُكِر عند النبيﷺ رجل، اسمه شهاب، فقال رسول اللهﷺ: «أنت هشام»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٥٧ ـ د ع: شِهَاب القُرَشيّ، مولاهم. سكن حمص.

روى عبد الرحمن بن عائذ، قال: قال عبد الله بن زُغْب: وكان شهاب القرشي أقرأه رسول اللهﷺ القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه[٤].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٥٨ ـ ب س: شِهابُ بن مَالِك اليَمَامِي. وفد إلى النبيﷺ.

روى بُقَير بن عبد الله بن شهاب بن مالك، عن أبيه، عن جده شهاب بن مالك: أنه سمع رسول اللهﷺ، وكان وفد إليه، فقالت امرأة، يقال لها أُم كلثوم: ألا تسلم علينا يا رسول الله؟ قال: «إنك من قَبيل يُقَلِّل الكثير، ومنعها ما لا يَغنيها، وسؤالها عما لا يَغنِيها»[٥].

بقير: بالباء الموحدة، والقاف، وبالياء تحتها نقطتان، وآخره راء؛ قاله ابن ماكولا[٦]. وقيل: نُفَير، بالنون والفاء، قاله علي بن سعيد العسكري، وقال ابن أبي حاتم[٧]: بعثر، بالباء والعين.

أخرجه أبو عمر[٨]، وأبو موسى.

٢٤٥٩ ـ ب د ع: شِهاب بن المَجْنون الجَزْمي، من جزْم بن ريَّان، جَد عاصم بن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب،

---

(١) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٣).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٧٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (الحديث: ٤/ ٢٧٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٢).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٦).

(٥) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٤٥٠٨٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٤).

(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٤٠).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٠).

(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).

وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كُلَيب بن شهاب الجَرْمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة.

روى عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت المسجد، والنبيﷺ جالس في الصلاة، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى، رافعاً السبابة، يقول: **«يا مُقَلِّب القلوب، ثَبِّت قلبي على دينك»**[1].

أخرجه الثلاثة[2]، إلا أن ابن منده ترجم عليه شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وترجم عليه أبو نعيم وأبو عمر: شهاب بن المجنون، وهما واحد.

٢٤٦٠ ـ ب د ع: شِهَاب: غير منسوب. رجل من الصحابة نزل مصر، وقال أبو عمر[3]: شهاب الأنصاري.

روى عنه جابر بن عبد الله أنه سمع النبيﷺ يقول: **«من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً»**[4].

سار إليه جابر إلى مصر يسأله عن هذا الحديث، فحدثه أنه سمع النبيﷺ، وذكره.

أخرجه الثلاثة[5].

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: دعاء يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (الحديث: ٣٥٨٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٣١٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٣١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٤٧).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).

٢٤٦١ ـ شَهْر بن بَاذَام. استعمله النبيﷺ على صنعاء، فلما ادعى الأسود العَنْسي النبوة قاتله شهر، فقتل شهر لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها آزاد، وهي بنت عم فيروز الديلمي، وكانت ممن أعان على قتل الأسود.

ذكره الطبري[6] وغيره.

٢٤٦٢ ـ ع س: شُوَيفع. غير منسوب.

روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع، عن أبيه، عن جده شُوَيفع، قال: قال رسول اللهﷺ: من لم يَسْتَحْي فيما قال، أو قيل له، فهو لغير رِشدة[7]، أو حملت به أُمه على غير طهر[8].

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

باب الشين والياء

٢٤٦٣ ـ د: شيبان، جدّ إسماعيل بن إبراهيم، له ذكر، وقد تقدم فيمن اسمه إبراهيم[9].

أخرجه ابن منده.

٢٤٦٤ ـ ب: شَيْبَان، والد علي بن شيبان:

(٦) ذكره الطبري في «تاريخه» (٢/ ٢٤٧، ٢٤٨).
(٧) يقال: هو لرشدة إذا صح نسبه.
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٣٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٧).
(٩) انظر ترجمته برقم (٧).

روى عنه ابنه على حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي.

أخرجه أبو عمر(١).

٢٤٦٥ ـ ب د ع: شَيْبَانُ بنُ مَالِكأبو يحيى الأنصاري ثم السلمي، جد أبي هبيرة يحيى ابن عباد بن شيبان، من أهل الكوفة.

روى أشعث بن سَوّار، عن أبي هبيرة، عن جده شيبان، قال: أتيت النبيﷺ، وقد أذن المؤذّن، وهو يَتَسحّر، فقال: «**هلم إلى الغداء المبارك**»، قلت: إني أُريد الصوم، قال: «**وأنا أُريد الصوم، ولكن مؤذننا هذا في بصره شيءٌ، وإنه أذّن قبل أن يطلع الفجر**»(٢).

وروى عن أبي هبيرة، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة(٣).

٢٤٦٦ ـ ع س: شَيْبَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَن السلمي. مختلف في صُحبته.

روى عبد الصمد بن سليمان الأزرق البصري، عن أبيه، عن شيبة بن عبد الرحمن السلمي، قال: كان رسول اللهﷺ يسمي الشاة بِرْكَة(٤).

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٦٧ ـ ع س: شَيْبَة بن عُتْبةبن رَبِيعة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف، أبو هاشم القرشي العبشمي، خال معاوية بن أبي سفيان، أمه خُنَاس بنت ملك بن المُضَرِّب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك، وتوفي زمن معاوية.

سماه الطبراني(٥)، وسعيد القرشي، وغيرهما: شيبة وهو بكنيته أشهر، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٨ ـ ب د ع: شَيْبَةُ بن عُثْمانبن أبي طَلْحَة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، القرشي العبدري الحجبيّ، من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله علي يوم أُحد كافراً، وأسلم شيبة يوم الفتح، وقيل: أسلم يوم حنين.

قال الزبير: خرج شيبة مع رسول اللهﷺ يوم حنين، يريد أن يغتال رسول اللهﷺ فرأى رسول اللهﷺ غِرَّة، فأقبل يريده، فرآه رسول اللهﷺ، فقال: «**يا شيبة، هَلُمَّ**»، فقذف الله في قلبه الرعب، ودنا من رسول اللهﷺ، فوضع يده على صدره، ثم قال: «**اخْسَأ عنك الشيطان**»، فقذف الله في قلبه الإيمان، فأسلم، وقاتل مع رسول اللهﷺ، وكان ممن صَبَر يومئذ، وقيل في امتناعه من قتل النبيﷺ غير ذلك(٦).

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٢٨).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٣).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٨٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٨، ٣٦٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٦).

(٤) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٧٠).

(٥) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٠١).

(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١٩٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٨٤).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٧١).

obeikandl.com

أخبرنا أبو ج

عفر عُبَيد الله بن أحمد، بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[١]، في يوم حنين، حين انهزم المسلمون، قال: فصرخ كَلَدة ابن الحَنْبل: ألا بَطَلَ السحر! فقال صفوان بن أُمية، وهو يومئذ مشرك: اسكت فَضّ الله فاك، فوالله لأنْ يَرُبَّني رجل من قريش أحب إلي من أن يَرُبَّني رجل من هوازن.

وقال شبية بن عثمان بن أبي طلحة: اليوم أُدرِك ثأري، وكان أبوه قتل يوم أُحد كافراً، اليوم أقتُل محمداً. قال: فأدَرْت برسول اللهﷺ لأقتله، فأقبل شيء حتى تَغَشَى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أنه ممنوع[٢].

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رسول اللهﷺ مفتاح الكعبة، وإلى ابن عمه عثمان ابن طلحة بن أبي طلحة، وقال: **«خذوها خالدة مُخَلَّدَة تالدة إلى يوم القيامة، يا بني أبي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم»**[٣].

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذي يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إلى يومنا هذا.

أخبرنا ابن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، قال: جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال: جلس عمر في مجلسك هذا، فقال: لقد هَمَمْت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين الناس، قال: قلت: ليس ذلك إليك، قد سبقك صاحباك، لم يفعلا ذلك، قال: هما المرءان يقتدى بهما.

وتوفي سنة سبع وخمسين، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية، وذكره بعضهم في المؤلفة، وحسن إسلامه.

وروى سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب بن شيبة، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فإن وُسِّع له فليجلس، وإلا فلينظر أوسع مكان يراه فليجلس فيه»**[٥].

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٤٦٦ـ ع س: شَيْبَةُ بن أبي كثير الأشْجَعِيّ. أورده سعيد القرشي والطبراني[٧] وغيرهما في الصحابة، وقال سعيد: ما أرى له صحبة.

روى الواقدي محمد بن عمر، عن شَمْلة ابن عمر بن واقد، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير الأشجعي عن أبيه قال: قال رسول اللهﷺ: **«خَدَرَ[٨] الوجه من النبيذ، تتناثر منه الحسنات»**[٩].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦٨).
(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١١/ ١١).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٠).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧١٩٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٩).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٦).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٢، ٧١٣).
(٧) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٠٣).
(٨) خدر الوجه: أي تورمه وفتوره.
(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٠٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٢).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٧).

قيل: تفرد به الواقدي، عن أخيه شملة.

وروى يحيى بن عمير المدني، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير، عن أبيه، قال: كنت أُداعب امرأتي، فأنزت[1] في يدي فماتت، وذلك في غزوة تبوك، فأتيته فأخبرته عن امرأتي، التي أصبتها خطأ، قال: «لا ترثها»[2].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٦٩ ـ د ع: شُيَيْم أبو عَاصِم، وقيل: أبو سعيد السَّهْمي، أحد بني سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان.

عن ابنه أنه كان في جيش، حين أمدَّتهم يهود خيْبر فأعطاه رسول اللهﷺ نصف تمر خيبر، على أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتاً من العسكر: أيها الناس، أهلَكُم أهلَكُم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يميناً وشمالاً فلم نسمع لذلك الصوت أثراً، وما نراه كان إلا من السماء[3].

وروى شَقِيق أبو ليث، عن عاصم بن شييم، عن أبيه أنّ النبيﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه[4].

أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا، وقد فرق بعضهم بين شييم أبي عاصم، وشنتم أبي سعيد، فقال في «أبي عاصم»: شَنْتم بالنون، والتاء فوقها نقطتان، وقال في «أبي سعيد» شييم: بياءين مثناتين من تحتها.

وأما ابن ماكولا[5]

فإنه قال: وأما شنتم بعد الشين المفتوحة نون، فهو شنتم، عن النبيﷺ، روى عنه ابنه عاصم، وقد تقدم في شنتم.

(١) فأنزت: قفزت ووثبت.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٧/ ٧٢٠٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٠).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٧).
(٣) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٨).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٣٦٢ بترجمة: «شنتم»).
وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٢٩٩).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٤١).

obeikandl.com

حرف الصاد

باب الصاد والألف

٢٤٧٠ ـ ع س: **صَالِح الأنْصَارِيّ** السَّالِمِيّ. له ذكر في حديث أبي سعيد الخُدْرِي،

روى يونس بن بَكير، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه. عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول اللهﷺ إلى مسجد بني عَمْرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه ـ يقال له: صالح ـ فخرج إليه، فأخذ رسول اللهﷺ بيده، حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول اللهﷺ، فعمَد إلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أقبلَ ورسول اللهﷺ على باب المسجد، فقال له: **«أين ذهبت يا صالح»**؟ قال: هَتَفْتَ بي، وأنا مع المرأة مخالطها، فلما أن سمعت صوتك أجبتك، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل. فقال رسول اللهﷺ: **«الماءُ من الماء»**[1].

رواه ذكوان عن أبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أبو هريرة، وابن عباس.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٧١ ـ س: **صَالِح بن خَيْوان**. السَّبَئِي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أن رجلاً سجد إلى جنبي النبيﷺ، فسجد على عمامته فحسر النبيﷺ عن وجهه.

أخرجه أبو موسى، وقال: صالح هذا يروى عن عُقْبة بن عامر ونحوه، ولا أرى له صحبة.

٢٤٧٢ ـ ب د ع: **صَالِحٌ، مولى رسول اللهﷺ**، يُعْرَف بِشُقْران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول اللهﷺ، فأعتقه. وقيل: إن رسول اللهﷺ اشتراه.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الله بن عُبَيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول اللهﷺ عَلِيّ بن أبي طالب، والفضل ابن العَبّاس، وقُثَم بن العباس، وشُقْران مولى رسول اللهﷺ، وأوس بن خَوْلِيّ. قال له علي: انزل، فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول اللهﷺ في حفرته، أخذ قطيفة، قد كان رسول اللهﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في القبر[2].

وقد روى عن ابن عباس، من طريق آخر،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣١).

(٢) أورده ابن هشام في «السيرة النبوية» (الحديث: ٢/ ٦٦٤).

قال: وشقران مولاه، واسمه صالح.

وروى عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيٍّ - نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٧٣ - **صَالِحُ القُرَظِيُّ** سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٤ - د ع: **صَالِحُ بن المُتَوكِّل**، أبو كثير، والد يحيى بن أبي كثير، مولى مازن بن الغَضُوبة.

قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ[1]، وقبراهما هناك.

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير ابن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن جده، قال: كان أبي أبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسول اللهﷺ: **«يا مازن، من هذا الذي معك؟»** قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: **«استوصِ به خيراً»**، فأعتقه عند النبي.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٥ - د ع: **صَالِحُ بن النَّخَّام**، كان اسمه نعيماً، فسماه النبيﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النصر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، قال: أنكح إبراهيم بن صالح - واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام - ولكن رسول اللهﷺ سَمَّاه صالحاً...

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٦ - د ع: **صَالِحٌ**، غير منسوب، رجل من الصحابة.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل - يقال له: صالح - بأخيه إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أُريد أن أعتق أخي هذا؟ فقال: **«إن الله أعتقه حين ملكته»**[2].

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٧٧ - **الصَامِتُ الأنْصَارِي**. رأيت بخط الأشِيري المَغْربي. فيما استدركه على أبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أبو عيسى فيمن روى عن النبيﷺ، في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أبو إسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أن النبيﷺ صلى في ثوب واحد ملتحفاً به[3].

قال: - وقال شيخنا الصدقي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي. قال: وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابن عبد الرحمن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «الاستيعاب»، وذكره مسلم في «الطبقات» له.

٢٤٧٨ - **الصَّامِتُ مولى حَبِيب** بن خِراش التَّمِيمي. تقدم ذكر مولاه في الحاء، وشهد بدراً، وشهدها معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأنصار.

قاله ابن الكلبي.

٢٤٧٩ - ب د ع: **صُبَيْح مَوْلى أبي أُحَيْحَةَ** سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شمْس بن عبد مناف.

(١) برذعة: بلد بأقصى أذربيجان.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٠٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٠٥).

وكان ممن يريد المسير إلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد، ثم شهد صبيح المشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة على بعيره، لا أن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أبي عمر[١].

وقال ابن منده وأبو نعيم: صُبَيح، مولى أبي العاص بن أُمية، عم أبي أُحَيْحَةَ. والصحيحُ قول أبي عمر.

أخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماكولا[٢]: صُبَيْح بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أبي لضُحى، فلا أدري أهو هذا أم لا؟ والله أعلم.

٢٤٨٠ ـ د ع: **صُبَيح، مَوْلى حُوَيْطِب** بن عبد العُزَّى، جد محمد بن إسحاق، من قبل أُمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبد الله بن صبيح، عن أبيه، وكان جَدُّ ابن إسحاق، أبا أُمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: ﴿**وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا**﴾[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨١ ـ س: **صُبَيح، مولى أُم سَلَمة.**

روى إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، مولى أُم سلمة، عن جده صبيح، قال: كنت بباب رسول الله ﷺ، فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: «**إنكم على خير**». وعليه كساء خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُم به، وقال: «**أنا حَرْب لمن حاربكم، سِلْم لمن سالمكم**»[٤].

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد. وقد رواه السّدِّي، عن صبيح، عن زيد ابن أرقم.

أخرجه أبو موسى.

صُبَيْح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٢ ـ ب: **صُبَيْحةُ بنُ الحارث** بن جُبَيْلة ابن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أعلام الحَرَم، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أخرجه أبو عمر[٥].

٢٤٨٣ ـ د ع: **صُحَار بن عَيَاش**، وقيل: عباس، وقيل: صُحَار بن صَخْر ابن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفر بن الدِّيل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس العبدي الديلي.

روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أبي منصور.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله الطبرى الفقيه، بإسناده عن أبي يعلى الموصلي[٦]، حدثنا القواريري، حدثنا عبد

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٥).
(٢) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٦٧).
(٣) سورة النور: الآية: ٣٣.
(٤) أخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (الحديث: ٣/ ٢٦٢١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٥).
(٦) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن إياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان»** فعرفت أبن بني فلان من العرب، لأن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٤ ـ س: **صَخْر بن جَبْر** الأنْصَارِيّ.

أخرجه أبو موسى، وقال: أورده الطبراني[1]، ولم يخرج حديثه، وأورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضين من ذي الحِجَّة، مُهلِّين بالحج، فأمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجنا، وجعلناها عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأحللنا مما يحل منه الحَرَام، وأصبنا ما يصيب الحَلاَلُ من النساء والطيب، حتى إذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إلى عرفات، أمرنا النبي ﷺ فأتممنا حجنا فقال أحدنا كيف يذهب إلى عرفات وهذا ذَكَر أحدنا يقطر مَبنِياً، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: **«يا أيها الناس، بلغني ما تقولون، ولولا أن الهدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم؛ ولكن لا أُحِلَّ حتى يبلغ الهَدْي محله»**[2].

٢٤٨٥ ـ ع س: **صَخْر أبو حَازم**، والد قيس بن أبي حَازم الأحْمَسي.

أورده الطبراني[3] وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث ابن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أورده ابن منده في باب آخر، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى.

٢٤٨٦ ـ ب د ع: **صَخْر بن حَرْب** بن أُمَيَّة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لُؤَيّ، أبو سفيان القرشي الأموي. وله كنية أُخرى: أبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأُم أبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُحَير ابن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر ابن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف، مع رسول الله ﷺ وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية، كما أعطى سائر المؤلفة، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أبو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أبي وأُمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أنت، جزاك الله خيراً. وفُقِئَت عين أبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ، وهو وال عليها، ورجع إلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ، وكان العامِلَ للنبي ﷺ على نجران عَمْرو بن حَزْم.

وقيل: إن عين أبي سفيان الأُخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصَّ في جَيْش المسلمين، يُحَرِّضُهم ويَحُثُّهم على القتال.

(١) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٧).
(٢) ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٦/ ٣٠٦).
(٣) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٦).

روى عنه ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل[١]...

قال يونس بن عُبَيْد: كان عُتْبة بن ربيعة، وأخوه شَيْبَة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأبو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية، فما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي.

ولما عمى أبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَحْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى؛ فإنه بكنيته أشهر.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٨٧ ـ د ع: صَخْر بن سَلْمَان. مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نَزَل قولُه تعالى: ﴿تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[٢].

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ قومٌ يسألونه الحُملان، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: «لا أجدُ ما أحمِلُكُمْ عليه»[٣]، منهم: سالم بن عُمَير، أخو بني عوف، وعبد الله بن مُغَفَّل، عُلْبَةُ بن زيد الحارثي، وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة بن عَنَمة، وكانوا أقل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٨٨ ـ د ع: صَخْر بن صَعْصَعَة، أبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أمره النبي ﷺ أن يُنَادي في الناس: لا يَصْحَبُنا مُضْعف ولا مُضْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قُعود[٤] له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته، حتى أصبحنا، فأتينا به رسول الله ﷺ فقال: «يا صخر»، قلتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيْك، قال: «نادِ في الناس: لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ إن الله حَرَّم الجنة على العاصي»[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة، والمُضْعِبُ

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: بدء الوحي، باب: كيف كان بدأ الوحي إلى رسول الله ﷺ، (الحديث: ٧).
وأخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: قول الله عز وجل: ﴿قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين﴾ (الحديث: ٢٨٠٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: الجهاد والسير، باب: كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام، (الحديث: ٤٥٨٣).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك، (الحديث: ٢٧١٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٦٣).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب: المغازي، باب: حديث أبي سفيان في قصة هرقل، (الحديث: ٩٧٢٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ١٤).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ١١٠٣٥).

(٢) سورة التوبة، الآية: ٩٢.
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٥١٨).
(٤) القعود من الدواب: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل.
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٠٩).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤١٦).

الذي دابته صعبة، لم يَرُضها، والله أعلم.

٢٤٨٩ ـ س: **صَخْر بنُ عَبْدِ الله** بن حَرْمَلة المُدْلِجيّ أورده سعيد القرشي أيضاً.

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن أبي يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لبس ثوباً جديداً، فحمد الله تعالى، غُفِر له»**[١].

أخرجه أبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فَضْلاً عن أن يروي عن النبي ﷺ إنما يروي عن التابعين.

٢٤٩٠ ـ ب د: **صَخْر بن العَيْلَة** بن عَبْد الله ابن رَبِيعة بن عَمْرو بن علي بن أسْلم بن أحْمَس ابن اغَوْث بن أنْمار، البَجَلِي الأحْمَسِي.

عداده في أهل الكوفة. روى حديثه عثمان ابن أبي حازم، عن أبيه، عن جده صَخْر بن العيلة، قال: أخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاء المغيرة يسأل النبي ﷺ عَمَّته، فأمرني النبي ﷺ، فدفعتها إليه، قال: وكان النبي ﷺ أعطاني مالاً لبني سُلَيْم، فأسلموا، فسألوا النبي ﷺ فدعاني، فقال: **«يا صخر، إن القوم إذا أسلموا أُحرِزُوا أموالهم ودماءهم، فادفعها إليهم»**[٢]، فدفعتها إليهم.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[٣]؛ إلا أن أبا عمر قال: يكنى أبا حازم.

ومن حديث ما أخبرنا به أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، حدثنا وكيع، حدثنا أبان بن عبد الله البجلي، حدثني عمومتي، عن جدهم صخر بن العيلة: أن قوماً من بني سلم فَرّوا عن أرضهم حين جاءَ الإسلام، فأخذتها، فأسلموا، فخاصموني فيها إلى النبي ﷺ، فردها عليهم، وقال: **«إذا أسلم الرجل فهو أحَق بأرضه وماله»**.

قال أبو عمر[٥]: وقيل: إن العَيْلة أمه، قال أبو عمر: والعيلة أسماء [نساء] قريش متكررة.

قلت: قد أخرج ابن منده وأبو نعيم هذا، ولم يخرجا صخراً أبا حازم. وأخرج أبو نعيم صخراً أبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلهم ظنوهما واحداً، وإن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظني أن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح، وأن الذي جعلهما اثنين أصاب، وأن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإنما دخل الوهم عليه حيث رأى كنيته هذا أبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إتقان في معرفة النسب ليعلم أنَّ هذا غير ذاك، لأن أبا حازم، والد قيس، من ولد عَمْرو بن لُؤَي بن زهير بن معاوية ابن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أسلم، يجتمعان في أسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأى الكنية فيهما: أبا حازم، ويكون الحق بيد أبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس هاهنا، وذكره في عوف، وهو الأشهر في اسمه. وأما أبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أعرف وجه تركه لهذا إلا أن يكون ظن أن العيلة أَمه، كما قاله أبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأول: اسمه عوف، وكناه أبا حازم. ونسبه كما ذكرناه.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٩) عن معاذ بن أنس بنحوه.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٥).

وقال الأمير أبو نصر: صخر بن العيلة الأحمسي، له صحبة، كنيته أبو حازم، ثم قال: وأبو حازم الأحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف، ويأتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلاهما اثنين، ومما يقوى أنهما اثنان أن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأكثر أنه عوف.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما احداً، لأنه رأى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمْعِن النظر، فاشتبه عليه.

وأما قول أبي عمر: إن العَيْلة في أسماء نساء قريش متكررة، فلا أعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَبْلة، بالباء الموحدة، وإليها تنسب العَبَلات، وهم: أمية الصغرى، فإن كان أرادهم، فقد وهم، لأن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أعلم

وقد سمى أبو موسى أبا حازم والد قيس صخراً، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أعلم.

٢٤٩١ ـ ب د ع: **صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ**.

روى حَمّاد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة»**(١). قال أيوب: فلقيت صَخْرَ بن قدامة، فسألته عن الحديث، فلم يعرفه.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٢ ـ د ع: **صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِلِيّ**، هو خال سُوَيد بن حُجَير.

(١) أخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (الحديث ٨/ ٢٦).

روى قَزَعة بن سُوَيد، عن أبيه سويد بن حُجَير، عن خاله صخر بن القعقاع، قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأخذت بِخِطام ناقته، فقلت: ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: **«إن كنتَ أوجزتَ في المسألة فقد أعظمتَ وَطوَّلتَ، أقم الصلاة المكتوبة، وأدِّ الزكاة المفروضة، وحُجَّ البيت، وما أحببت أن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما كرهت أن يفعله الناس بك فاجتنبه، خل سبيل الناقة»**(٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٣ ـ ب د ع: **صَخْر بن قَيس**، وهو الأحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأحنف، فإنه أشهر، يكنى أبا بحر.

وكان حليماً كريماً ذا دِينٍ، وعقل كبير، وذكاء وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إلى البصرة، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أُم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أحنف! إنهم مَاصُوه مَوْص(٣) الإناء، ثم قتلوه. قال: يا أُم المؤمنين، إني آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

ولما وصل عَلِيّ إلى البصرة دعاه إلى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي. وإن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعده. فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن

(٢) أخرجه الطبراني في «الجامع الكبير» (الحديث: ٨/ ٢٦).

(٣) موص: القمل بالأصابع.

أطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إلى إمارة مصعب على العراق، فسار معه إلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة[1].

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٤ ـ د ع: **صَخْر بن لَوْذان**. عداده في أهل الحجاز، بعثه النبيﷺ مع عماله إلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبيﷺ، مع عماله إلى اليمن، فقال لهم: **«تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظة، وأتْبِعوا الموعظةَ الموعظةَ، واتقوا الله الذي أنتم إليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٤٩٥ ـ **صَخْر بن مُعَاوِيَة النُمَيْرِيّ**. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: **«لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار»**[3].

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أخرجه الأشِيري المَغْرِبي فيما استدركه على أبي عمر.

٢٤٩٦ ـ ب د: **صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي**، وغامد بطن من الأزْد، واسم غامد: عمرو بن عبد الله بن كعبٌ بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نَصْر بن الأزْد. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن الطائف.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[4]، حدثنا هشيم، حدثنا يعلى بن عطاء، عن عُمَارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول اللهﷺ: **«اللّهم، بارك لأُمتي في بُكُورِها»**. قال: وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم أوَّلَ النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إذا بعث تُجَّاره بعثهم أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو عمر[5].

٢٤٩٧ ـ ب د ع: **صُدَيّ بن عَجْلان بن الحارث**، وقيل: عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْن، غلبت عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عن سُلَيم بن عامر الخبائري، والقاسِمُ أبو عبد الرحمن، وأبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبيﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبد الله بن بُسْر، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أبي

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٥).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٥١٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦٤).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٦).

obeikandl.com

زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ، فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إن دُخولكم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّةٌ عليكم، ولم أر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أشَدَّ خوفاً على هذه الأُمة من الكذب والعصبية، ألا وإياكم والكذبَ والعَصَبِيَّة، ألا وإنه أمرنا أن نُبَلِّغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم[1].

ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتَمَّ من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٩٨ ـ ب د ع: صُرَد بنُ عَبْد الله الأزديُّ.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأزدي، فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد، وأمَّره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه، وأمره أن يجاهد بمن أسلم مَنْ كان يليه من أهل الشرك، من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حَتَّى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة، وبها قبائل من اليمن، وقد ضَوَتْ[2] إليهم خثعم، فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كَشر، ظن أهل جُرَش أنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينا هما عند رسول الله ﷺ عشِية بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: «**بأي بلادِ شَكْرُ؟**» فقال الجُرَشِيَّان: يا رسول الله، ببلادنا جبل يقال له كَشْر، فقال رسول الله ﷺ: «**ليس بكَشر، ولكنه شَكْر**»، قالا: فما له يا رسول الله؟ فقال: «**إن بُذن الله لتنحر عنده الآن**»، فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان، فقالا لهما: ويحكما! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما، فقوما إلى رسول الله ﷺ، فسلاه أن يدعو الله فيرفع عن قومكما، فقاما إليه، فسألاه، فقال: «**اللّهم، ارفع عنهم**»، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ.

وقدم وفد جرَش على رسول الله ﷺ، فأسلموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عَشْر[3].

أخرجه الثلاثة[4].

٢٤٩٩ ـ د ع: صَرْم بن يَزْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيداً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَرْم، عن جده، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**أينا أكبر، أنا أو أنت؟**» قال: إنك أكبر مني، وأنا أقدم سناً منك، فسمّاه سعِيداً، وقال: الصرم قد ذهب[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صرم: بالصاد، وآخره ميم.

٢٥٠٠ ـ د ع: صِرْمة بن أنس، وقيل: ابن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٦).
(٢) ضوت: مالت.
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٩٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٧).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٦٦).

قيس، الأنصاري الأوْسي الخَطْمي، يكنى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بن أنس أتى النبيﷺ عَشِيَّة من العَشِيَّات، وقد جَهَده الصوم، فقال رسول اللهﷺ: «مالك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحاً»[1]، قال: ظللت أمس نهاري في النخل أجُرُّ بالجَرير[2]، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطْعَم، فأمسيت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: ﴿وَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأبْيَض مِنَ الْخَيْطِ الأسْوَدِ﴾[3] الآية.

ورواه أشْعَث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صرْمة بن قيس... وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشِّعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٥٠١ ـ ب د ع: صِرْمَة بن أبي أنس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار، الأنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أبو عمر[4].

وقال أبو نعيم: أفرده بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفَر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صِرْمة بن أبي أنس حين قدم رسول اللهﷺ المدينة، وأمِنَ بها هو وأصحابه:

ثَوَى في قُرَيشٍ بضْع عَشْرَةَ حِجَّةً
يُذَكِّر لو يَلْقَى صديقاً مُوَاتِيا
وَيَعْرِض في أهل المواسم نفْسه
فلم يلق من يؤمن ولم يَرَ داعيا
فلما أتانا واطمأنّ به النَّوى
وأصبح مسروراً بطَيبةَ راضيا
وأصبحَ لا يخشى عَدَاوةَ واحد
قَريباً ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموالَ من حلِّ مالنا
وأنْفُسَنَا عند الوغى والتآسيا
أقول إذا صليتُ في كُلِّ بِيعة:
حَنَانَيْك لا تُظْهِرْ عليَّ الأعادِيا

وهي أطول من هذا.

قال ابن إسحاق[5]: وصِرْمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أمره: ﴿وكُلُوا واشْرَبُوا حَتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ﴾[6] الآية كلها.

وأما أبو عمر[7] فلم يذكر الأول، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس واسم أبي أنس: قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري، يكنى أبا قيس؛ فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيساً، لئلا يُظنَّ أنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيلةَ

(١) الطليح: المجهد.
(٢) الجرير: حبل من جلد.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٦).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٣٠).
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٧).

الصِّيام الرَّفثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الفَجْرِ﴾[١].

قال أبو عمر[٢] وكان صرمة رجلاً قد تَرَهَّب في الجاهلية، ولبس المُسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجَنَابَة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهَمّ بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب وقال: أعبد رَبَّ إبراهيمﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول اللهﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً ترد في كُنْيَتِه، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فَسَمَّاه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٢ - ب د ع: صِرمة العُذْرِي، وقيل أبو صِرْمة.

روى عبد الحميد بن سليمان؛ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول اللهﷺ بني المُصْطَلِق، فأصبنا كَرَائِم العرب، وقد اشتدت علينا العُزوبة، فأردنا أن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أظْهُرنا، حتى نسأله، فسألنا، فقال رسول اللهﷺ: «اعزلوا أو لا تعزلوا، ما كتِب من نَسَمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة»[٣].

وقد روى عن أبي سعيد الخدري نحو[٤].

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٧).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٢٦).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٦٨).

ذكره ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بالميم، وذكره أبو عمر[٥]: صرفة بالفاء، والله تعالى أعلم.

باب الصاد مع العين

٢٥٠٣ - ب د ع: الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمر الشُّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أُمه زينب بنت حرب بن أُمية، أُخت أبي سفيان، وحالف جثامة قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفي في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أن النبيﷺ قال: «لا حمَى إلا لله ولرسولهﷺ»[٦].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن الصعب ابن جَثامة أخبره أن رسول اللهﷺ مَرّ به، وهو بوَدَّان، أو بالأبواء، فأهْدَى له حمَاراً وَحْشِياً، فرده عليه، فلما رأى رسول اللهﷺ في وجهه

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٨).
في ترجمة «صرمة» وليس «صرفة»، ويوجد في بعض النسخ الأخرى «صرفة» بالفاء.
(٦) أخرجه البخاري في كتاب: المساقاة، باب: لا حمى إلا لله ولرسولهﷺ (الحديث: ٢٣٧٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨٠).

الكراهة، قال: «**إنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك، ولكننا حُرُم**»[١].

أخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي في خلافة أبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لي ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذوراً؛ فإنهم يختلفون في مثل هذا، وإنما قاله من نفسه، ولم ينسب القول إلى أحد! وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر! فتحت فارس أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

٢٥٠٤ ـ **الصَّعْبُ بن مِنْقَر**. روت عنه ابنته أُم البنين أنه استَحْفَر النبيﷺ، يعني طلب أن يأذن له أن يَحْفِر بئراً، فأحفره، وأمره أن لا يمنع أحداً، فحفر بئراً، فجاءت مالحة، فأعطاه سهماً، فوضعه فيها، فعذبت.

٢٥٠٥ ـ **ب د ع: صَعْصَعَةُ بن صُوحَان**. وقد تقدم نسبه في أخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول اللهﷺ، ولم يره، وصَغر عن ذلك، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس، وكان نصيحاً خطيباً، لَسِناً دَيِّناً فاضلاً، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه، وشهد معه حروبه، وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إليه أبو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس. فقام صعصعة بن صُوحَان، وهو غلام شاب، وقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله عز وجل فيها، فقال: صدقت، أنت مني وأنا منك. فقسمه بين المسلمين[٢].

وهو ممن سيَّره عثمان إلى الشام، وتوفي أيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٦ ـ **ب ع س: صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة** بن حصْن، أو حُصَين، بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، عم الأحنف بن قيس.

وقد اختلف في صُحْبته، وإنما روايته عن عائشة وأبي ذر، رضي الله عنهما. روى عنه الأحنف بن قيس، والحسن البصري، وابنه عبد ربه بن صعصعة، هو أخو جزء بن معاوية، عامل عمر على الأهواز.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٣]، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق أنه أتى النبيﷺ، فقرأ عليه: ﴿**فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ**﴾[٤] قال: حسبي، لا أبالي أن لا أسمع غيرها.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: جزاء الصيد، باب: إذا أهدى المحرم حماراً وحشياً حياً لم يقبل، (الحديث: ١٨٢٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم (الحديث: ٨٤٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد، (الحديث: ٢٨١٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: المناسك، باب: ما ينهى عنه المحرم من الصيد، (الحديث: ٣٠٩٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٥٩).

(٤) سورة الزلزلة، الآيتان ٧، ٨.

ورواه هُدْبة بن خالد، عن جرير بن حازم، عن الحسن عن صعصعة، عم الأحنف بن قيس التميمي.

ورواه سليمان بن حرب، وابن المبارك، عن جرير، فقالا: صعصعة، عم الفرزدق، مثل يزيد بن هارون، وليس بشيء؛ فإن الفرزدق هَمَّام ابن غالب بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجِية، وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية: روى عنه الحسن فقال: عم الفرزدق، وهذا يؤيد قول ابن منده، على أنه وهم، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى، في صعصعة بن ناجية.

وقال أبو أحمد العسكري: وقد وهِم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضُهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط. وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

أخرجه أبو عمر[1] وأبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٠٧ ـ ب د ع: **صَعْصَعَة بنُ نَاجيةَ** بن عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمّام بن غالب بن صَعْصَعَة، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل ابن عَمْرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده.

وكان من أشراف بني تميم، ووجوده بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي المَوْءُودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِدَاتِ
وأحيا الوَئِيدَ فلم يُوأدِ[2]

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده، عن أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا أبو موسى، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَري، حدثنا عباد بن كسيب، حدثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبيﷺ فعرض عليَّ الإسلام، فأسلمت، وعَلَّمني آياً من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إني عملت أعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أجر؟ قال: «**وما عملتَ؟**» قلت: ضَلَّت ناقتان لي عُشَراوان، فخرجت أبغيهما على جمل لي، فَرُفِع لي بيتان في فضاءٍ من الأرض، فقصدت قصدهما، فوجدت في أحدهما شيخاً كبيراً، فبينما هو يخاطبني وأخاطبه إذ نادته امرأة: قد ولدت، قد ولدتُ.. قال: ما ولدتِ؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أنا أشتري منك رُوحها، لا تقتلها. فاشتريتها بناقَتَيّ وولديهما، والبعير الذي تحتي، وظَهَرَ الإسلام وقد أحييت ثلاثمائة وستين موءودة أشتري كل واحدة منهن بناقتين عُشَرَاوين وجمل، فهل لي من أجر؟ فقال رسول اللهﷺ: «**هذا باب من البر، لك أجره إذ مَنَّ اللّهُ عليك بالإسلام**»[3].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٧).

(٢) البيت في تاج العروس ولسان العرب. مادة وأد.

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٣٧).

أخرجه الثلاثة[١].

٢٥٠٨ ـ س: **الصَّعِقُ، أبو عَبْد الله**، أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره سعيد القُرَشي، وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟ وروى بإسناده عن عبد الله ابن الصعق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَغْضَبُوا وَلا تَسْخطوا في كَسْر الآنية، فإن لها آجالاً كآجال الإنس»**[٢].

باب الصاد والفاء

٢٥٠٩ ـ س: **صُفْرَةُ، أبو مَغْدان**، قال أبو موسى: أورده الحافظ أبو زكرياء، وقال: ذكره أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٠ ـ ب د ع: **صَفْوان بن أُمَيَّة بن خَلَفْ** بن وَهب بن حذافة بن جُمَح، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، جمحية أيضاً، يكنى أبا وهب، وقيل: أبو أُمية.

قال ابن شهاب: إن النبي ﷺ قال لصفوان: أنزل أبا وهب. وروى أبو جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال له: أبا أمية.

قتل أبوه أمية بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أمية إلى جُدَّة، فأتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب ابن عمير، فطلبا له أماناً من رسول الله ﷺ، فَأَمَّنَه، وبعث إليه بردائه، أو ببُرْدة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أماناً له، فأدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير، يزعم أنك أَمَّنْتَني على أن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: **«انزل أبا وهب»**. فقال: لا حتى تبين لي. فقال رسول الله ﷺ: **«انزل ولك مسير أربعة أشهر»**. فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ إلى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال: طوعاً أو كرهاً، فقال: بل طوعاً عارِيَةً مضمونة. فأعاره، وشهد حنيناً كافراً، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل، وهو أخو صفوان لأمه: ألا بَطَل السحر! فقال صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاك، فوالله لأن يَرُبَّني[٣] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إلي من أن يَرُبَّني رَجُلٌ من هَوازِن. يعني عوفُ بن مالك النَّضري، ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين[٤].

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم، عن أبي عيسى الترمذي[٥]، قال: حدثنا الحسن الخلاّل، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن صفوان، أنه قال: أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الناس إلي، فما زال يُعْطيني حتى إنه لأَحَبّ الناس إلي.

ولما رأى صفوان كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ، قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نَبِي، فأسلم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧١٨).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٣١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٣٩).

(٣) يربّني: أي يسود علي ويكون أميراً.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٣٣).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الزكاة، باب: ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم (الحديث: ٦٦٦).

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلَك، ولا إسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح»**. وقال: **«على من نَزَلْتَ؟»** فقال: على العباس، فقال: **«نزلت على أشَدِّ قريش لقريش حُبًّا»**، ثم قال له: **«ارجع أبا وهب إلى أباطِح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم»**. فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، وقال معاوية يوماً: من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبد الله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفَأ.

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة، مع عبد الله ابن الزبير، ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إلى البصرة لوقعة الجمل[1].

روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أخرجه الثلاثة.

٢٥١١ ـ ب: **صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو** السَّلَمي، حليف بني أسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أخوه مالك بن أُمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أخرجه أبو عمر[2].

٢٥١٢ ـ **صَفْوان بنُ صَفْوان**، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أسد، وصفوان ابن صفوان على بني عمرو.

أخرجه الأشِيري على أبي عُمَر.

٢٥١٣ ـ د ع: **صَفْوَان بنُ عَبْد الله** الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عن عبد الله بن أوس أنه قال: إذا أنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلي الأرض ما أكفاني، وأهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٥١٤ ـ س: **صَفْوان بن عَبْد الله**، أو عبد الله بن صفوان.

روى داود بن أبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبد الله، أو عبد الله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأنا مُعْلِق[4] أرنبين، فقلت: إني لم أجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة[5]، فقال: **«كُلْ»**[6].

رواه علي بن سليمان الواسطي عن داود بن

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٤٧).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٠).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٢).

(٣) ذكره ابن كثير في «الإصابة» (٣/ ٤٣٥).

(٤) أعلق الصائد: وقع الصيد في حبالته.

(٥) المروة: حجر أبيض براق.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الذبائح، (الحديث: ٤/ ٢٣٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (الحديث: ٨/ ٧٤٠١).

أبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد بن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان.

أخرجه أبو موسى.

٢٥١٥ - ب: **صَفْوَان بن عَبْد الرَّحْمنِ** بن صَفوان، القرَشي الجُمَحِي.

أتى به أبوه النبيﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة، فقال رسول اللهﷺ: **«لا هجرة بعد الفتح»**. وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أبيه عبد الرحمن، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً، وقد ذكر أيضاً في عبد الرحمن بن صفوان، فقال: أو صفوان بن عبد الرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأكثر الرواة يقولون فيه: عبد الرحمن بن صفوان، قال: وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإنه ذكر في هذه الترجمة أنه جُمَحي، وذكر في ابن قدامة أنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أعلم.

٢٥١٦ - س: **صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ**، أو عبد الرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن بن صفوان. قال: لما قدم النبيﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأصحابه مُسْتلِمين ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإذا النبيﷺ أقربهم إلى الباب، قال: فَدَخلت بين رجلين منهم. فقلت: كيف صنع النبيﷺ؟ فقالا: صلى ركعتين عند السارية التي هي قُبَالة الباب[٢].

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي أظنه أن هذا والذي قبله واحد؛ لأن أبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبد الرحمن، أو عبد الرحمن بن صفوان. فما أقرب أن يكونا واحداً، والله أعلم.

٢٥١٧ - ب د ع: **صَفْوانُ بن عَسَّال**، من بني الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان بن مُراد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبيﷺ ثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبد الله بن مسعود، وزِرّ بن حبيش، وعبد الله بن سلمة، وأبو الغَرِيف.

قال أبو عمر[٣]: يقولون إنه من بني جَمَلَ ابن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أبو نعيم: هو من بني زاهر بن مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أخبرنا أبو منصور بن السِّيحِي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طوق، أخبرنا أبو القاسم بن المُرَجّى، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا الصَعِق بن حزن، حدثنا علي بن الحكم البُنَانِي، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسّال المرادي، قال: أتيت النبيﷺ، وهو متكىء في المسجد على برد له أحمرَ، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أطلب العلم، قال: **«مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأجنحتها»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٣).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٣١٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٣٤٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).

٢٥١٨ ـ د ع: **صَفْوَانُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ**.
روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق[١] قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أهلَ إسلام، قد أوْعبوا[٢] إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرَةً رجالهُم ونساؤُهم، منهم صَفْوان بن عمرو.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥١٩ ـ ب: **صَفْوان بن عَمْرو السُّلَمِي**، وقيل الأسلمي، شهد صفوان أُحُداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إخوته: مِذلاج ونَقْف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أخرجه أبو عمر[٣].

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأبو نعيم جعلاه أسدياً وجعله أبو عمر سلمياً أو أسلمياً، وقد تَقَدّم في ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أنهما واحد، والله أعلم.

٢٥٢٠ ـ ب د ع: **صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيّ المَرْثِيّ**، من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يَدَه، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أُحبك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**»[٤].

وكان صفوان بن قدامة حين أراد الهجر إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم، فغير النبي ﷺ أسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله، وقال في ذلك ابن أخيه نصر بن قدامة:

تَحَمّلَ صَفْوَانٌ فأصبحَ غَادِيا
بأبنائِه عَمْداً وخَلَّى المَوَالِيَا[٥]
طِلابَ الذِي يبقى وآثرت غيره
فشتَّانَ ما يفنى وما كان باقِيا
فأصبحتُ مُخْتاراً لأمرِ مُفَنَّدٍ
وأصبَح صَفْوانٌ بيثربَ ثَاويا
بأبنائِه جَارَ الرسولِ محمَّدٍ مُجيباً لَهُ إذ
جَاءَ بالحَقِّ داعيا

الأبيات.

وأقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيماً بالمدينة، فأقام إلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إن عمر بعث جرير بن عبد الله إلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إلى عمر يستمده، فأرسل إليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرْثِيّ في جيش مَدَداً له.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٥٢١ ـ **صَفْوَانُ بنُ مَالِك** بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاَحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية ابن شُرَيف بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، التميمي الأَسَيْدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٥).
(٢) وعبوا: أي هاجروا.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٤٠١).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٨١).

(٥) البيت الأول في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤) وفي «الإصابة» (٣/ ٤٣٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٢ - ب د ع: **صَفْوان بن مُحَمَّد**، أو مُحَمَّد بن صفوان. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سلمة، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه أتى غنمه، فصاد أرنبين، فذبحهما بمَرْوة[١] فأتى بهما رسول اللهﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرْوة، فقال: «**كُلْهُمَا**»[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بإسناده، فقال: صفوان بن عبد الله. ولم يَشُكّ.

وروى عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأحول، عن الشعبي: عن محمد ابن صيفي.

وقال شعبة وغيره، عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أبو صفوان بن محمد.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٥٢٣ - ب د ع: **صَفْوان بن مَخْرَمة** القُرَشِي الزُّهْرِي، قال أبو عمر: يقال: إنه أخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زهرة. روى عنه ابنه القاسم.

أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا بشير بن سلمان، عن القاسم ابن صفوان الزهري، عن أبيه، قال: سمعت النبيﷺ يقول: «**أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فَيْحِ جَهَنَّم**».

رواه مَرْوان الفزاري، وأبو أحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أحمد، والفضل بن دُكين، كُلُّهم، عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أبيه.

قال أبو حاتم[٥]: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهري إلا من حديث بشير بن سلمان.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٥٢٤ - ب د ع: **صَفْوان بن المُعَطَّل** بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن فَالج بن زَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، السُّلَمي الذَّكواني؛ كذا نسبه أبو عمر[٧].

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَخْضة بن المُؤمَّل بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة ابن هلال بن فالج.. وذكره. يكنى أبا عمرو، أسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المرَيْسِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كرْز بن جابر الفِهْري، في طلب العُرَنِيِّين الذين أغاروا على لقاح رسول اللهﷺ، وكان يكون على ساقه جيش رسول اللهﷺ.

روى عنه أبو هريرة، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

---

(١) مروة: حجر أبيض براق.
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٥٢٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٠).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٤٦٥).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٥).

وأثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «**ما علمت منه إلا خيراً**»[١]، وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قالوا، فبرأه الله عز وجل ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيفِ مِنِّي فإنني
غلام إذا هُوجِيت لستُ بشاعرِ
ولكنَّني أحمي حماي وَأَشْتَفِي
من الباهتِ الرامِي البِرَاء الطواهرِ

فشكى حسان إلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن ابن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أرمينية شهيداً، وأمير الجيش يومئذ عثمان بن أبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قاله ابن إسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط، ودفن هناك، وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.

روى المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوان بن المعطَّل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن أمْرٍ أنت به عالم، وأنا به جاهل، قال: «**وما هو**»؟: قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: «**نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان، ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك قِيد رُمْح، فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسْجَر فيها جهنم، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن، فإذا زالت فَصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس**»[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٥٢٥ ـ ب د ع: صَفْوان بن وَهْب بن رَبِيعَة بن هِلاَل بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك، القرشي الفِهْري، كذا نسبه أبو نعيم وأبو عمر[٤].

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاء، واسمها دعد، وقد ذكِرت في أخيه سهل.

وَشَهِد بَدْراً مع رسول الله ﷺ، قاله ابن شهاب.

وقال ابن إسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طعَيمة بن عَديٍّ، قال: وقيل لم يقتل بها، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العَجْلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَه في سرية عبد الله بن جَحْش قِبلَ الأبْواءِ، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ**﴾[٥]. قاله

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٤٠).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٦٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٣).
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢١٧.

عكرمة، عن ابن عباس[١].

أخرجه الثلاثة.

٢٥٢٦ - ب: **صَفوان بن اليَمَان العَبْسِيّ**، أخو حذيفة بن اليمان. وهو عَبْسِيّ حليف بني عبد الأشهل شهدا أُحداً مع أبيه حُسَيل، ومع أخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أبيه.

أخرجه أبو عمر[٢] مختصراً.

٢٥٢٧ - ب ع س: **صَفوان**، أو ابنُ صفوان، كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت صفوان أو ابن صفوان، قال: بِعْت من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل، فوَزَنَ لِي وأرْجَحَ[٣].

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمر وأبا صفوان...

وروى زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن صفوان، أو ابن صفوان، عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿حَمٓ﴾ السجدة، و﴿تَبَارَكَ﴾ الملك.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٤]، وأبو موسى.

باب الصاد واللام

٢٥٢٨ - د ع: **الصَّلْت، أبو زُيَيْد** بن الصَّلْت. عداده في أهل الحجاز، مختلف في صُحبته.

روى الصلت بن زَبَيْد بن الصلت، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص[٥]، فقال: **«أثبت لنا النصف، وأبق لهم النصف، فإنهم يسرقون ولا نصل إليهم»**[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

زُيَيْد: بعد الزاي ياءان كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٢٩ - د ع: **الصَّلْت، أبو كُلَيب**، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العَبْدي، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عُثَم بن كُلَيْب بن الصَّلْت، عن أبيه، عن جده: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: **«احلق عنك شعر الكفر»**[٧].

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إبراهيم، عن عُثَيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده، وهو أولى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٠ - **الصَّلْت بن مَخْرَمَةَ** بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أعطاه النبي ﷺ وأخاه القاسم مائة وسق من خيبر، وأعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أبو عمر[٨] في أخيه القاسم.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمَةَ مع ابنيه مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أبي عمر.

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢١).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٤٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٦).
(٣) أورده الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٤٠٢).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٦).

(٥) خرص النخلة والكرمة: تقدير ما عليها من الرطب تمراً، ومن العنب زبيباً.
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٧٢).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٧١).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٧٢).

obeikandi.com

٢٥٣١ ـ د ع: **الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس**، أبو الغَضَنْفَر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الضَّوْءِ ابن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة ابن نِزَار بن مَعَدّ، عن أبيه الضَّوْءِ، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنا عند النبيﷺ، وهو في حَشْد من أصحابه، فقال لنا: **«إن عبادة ابن الصامت عَلِيل، فقوموا بنا لنعوده»**، ووثب النبيﷺ قدَّامنا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إليه، فقال: **«يا يهودي، هل تَجِدُوني عندكم مكتوباً في التوراة؟»** فأومأ اليهودي إليه برأسه، أي: لا. فقال ابن اليهودي: بلى، والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك عندهم، ولقد طَلَعْتَ وإن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أصحابك، فلما رآه ستره عنك، وأنا أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأنك محمد عبده ورسوله. وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول اللهﷺ: **«أقيموا على أخيكم حتى تَقْضُوا حقه»**، قال: فَحُلْنا بين اليهودي وبينه، وواريناه، وانصرفنا[1].

وهذا غريب الإسناد والنسب، وهو كما تراه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٢ ـ **صُلْصُل بن شَرَخْبِيل**، قال أبو عمر: لا أقف على نسبه، له صحبة ولا أعلم له رواية، وخبره مشهور في إرسال رسول اللهﷺ إياه إلى صَفْوان بن أمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أحد رسلهﷺ.

أخرجه أبو عمر[2].

٢٥٣٣ ـ س: **صِلَةُ بن أَشْيَمَ** العَدَوِي، من عدي الرَّباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، أورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن صِلَة بن أشْيَم: أنَّ رسول اللهﷺ، قال: **«من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً من أمرٍ إلا أعطاه»**[3].

صلة هذا قُتل بسِجِسْتَان سنة خَمْس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبيﷺ صِلة فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أن النبيﷺ، قال: **«يَكُون في أُمتي رجل، يقال له: صِلَة، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا»**[4].

أخرجه أبو موسى.

٢٥٣٤ ـ د ع: **صِلَة بن الحَارِثِ** الغفاري، عداده في أهل مصر، له صحبة، روى عنه أبو صالح الغِفاري سعيد بن عبد الرحمن، وأبو قَبيل.

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث، حدث أبو صالح سعيد بن الرحمن الغفاري أنَّ سُلَيم بن عِتْر التُجِيبي كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، قال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبيﷺ:

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٧٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٩).

(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٦٣).

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٦٣).

والله ما تركنا عَهْدَ نبينا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بين أظْهُرِنا[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

باب الصاد والنون

٢٥٣٥ - ب د ع: الصُّنَابِحُ بن الأغسَر الأحْمَسيّ، كوفي. قال أبو عمر[٢]: روى عنه قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو الصّنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فَضْل الوضوءِ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة، ذلك لا تصح له صحبة، وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأبو نعيم: الصُّنَابِح بن الأغسَر الأحْمَسِيّ، وقيل: الصّنابِحي. سكن الكوفة، ورويا بإسناديهما الحديث الذي أخبرنا به أبو الفرج بن أبي الرجاء، أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد، وأنا حاضر، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري، حدثنا محمد بن أحمد بن المثنى، حدثنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول اللهﷺ، يقول: **«ألا إني فَرَطُكم[٣] على الحوض، وإني مُكَاثِرٌ بكم الأُمم، فلا تقتتلوا بعدي»**[٤].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٤٠٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٠).
(٣) فرطكم: أي متقدكم إليه.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥١).

أخرجه الثلاثة.

٢٥٣٦ - ع س: صُنَابِح، قيل: إنه غير الأحْمَسِي، قاله أبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأحمسي، وقال: أفرده بعض المتأخرين بترجمة، وروى عن وكيع، عن الصلت ابن بَهْرام، عن الصنابح، قال: قال رسول اللهﷺ: **«لا تزال هذه الأمة في مُسكة[٥] من دينها ما لم يَكِلُوا الجنائز إلى أهلها»**[٦].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى، بعد هذا الحدث: رواه أبو الشيخ فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث ابن وهب.

قلت: كذا ذكر أبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يَردّه عليه، فلا أدري من أراد بقوله: بعض المتأخرين فإن عادته يعني بهذا القول وأمثاله ابن منده، وابن منده لم يخرج هذا، والله أعلم.

باب الصاد والهاء

٢٥٣٧ - د ع: صَهبَان بن عُثْمَان، أبو طَلاسَةَ الحَدَسِي، عداده في الشاميين من أهل فلسطين.

روى عبد الله بن عبد الكبير عن أبيه قال سمعت أبي صهبان أبا طلاسة، قال: قدم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبيﷺ، ثم رجع إلى النبيﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإني بين يدي رسول الله[٧].

(٥) مسكة: خير.
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٤٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨٠).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٤٨).

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٣٨ ـ ب د ع: **صُهَيب بن سِنَان** بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلَة ابن حَذِيمة بن كعب بن سعد بن أسْلم بن أوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أسد بن رَبِيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأبو نعيم.

وقال الواقدي: صُهَيب بن سنان بن خالد ابن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إسحاق: صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة ابن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلاً بدل عقيل، وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأُمه سلمى بنت قَعِيد ابن مَهيص بن خُزَاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم، كنيته أبو يحيى، كناه بها رسول الله ﷺ.

وإنما قيل له: الرومي، لأن الروم سَبَوه صغيراً، وكان أبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلُهم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيباً وهو صغير، فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

وقال أهل صُهَيْب وولده ومصعب الزبيري: إنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان، وأقام معه إلى أن هلك.

ولما بُعِث رسول الله ﷺ، أسلم وكان من السابقين إلى الإسلام؛ قال الواقدي: أسلم صهيب وعَمّار في يوم واحد، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا[1].

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن سعد بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان، يعني صُهَيباً، من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأعتقه، وأسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل، وقدم في آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي ابن أبي طالب وصُهَيب، وذلك في النصف من ربيع الأول ورسول الله ﷺ بِقُبَاءَ لم يَرِمْ[2] بعدُ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة، ولما هاجر صُهَيب إلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فَنَثَل[3] كِنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أنِّي من أرماكم، والله لا تَصِلون إليّ حتى أرميكم بكل سَهْم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ربح البيع أبا يحيى، فأنزل الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ واللَّهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ**﴾[4].

وَشَهِدَ صُهَيب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَقَ،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٨٢).

(٢) لم يرم: لم يبرح.

(٣) نثل الكنانة: أخرج ما فيها من السهام.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.

والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول اللهﷺ.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بإسناده عن أبي زكريا، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحَرْبِي، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: **«السَّبَّاق أربعة، أنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش»**(١).

قال: وأخبرنا أبو زكرياء، أخبرنا أحمد بن عبد الصمد، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا عفيف، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سَبْعة: النبيﷺ، وأبو بكر، وبلال، وصُهَيب، وخَبّاب، وعَمّار بن ياسر، وسُمَيّة أُمّ عَمّار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النبيﷺ فمنعه الله، وأما أبُو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فَأُخِذوا وأُلْبِسُوا أذْرَاع الحديد، ثم أُصْهِروا في الشمس(٢).

أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن رُزَيق الواسطي، إمام الجامع بها، أخبرنا أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ابن بعوبا أخبركم أبو الفتح نصر بن الحسن بن أبي القاسم الشاشي فاعترف به، قلت له: أخبركم أبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن علي الحنبلي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن بَالُويَة، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب: أن رسول اللهﷺ، قال: **«إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النارِ النارَ، نادى مناد: يا أهل الجنة، إنَّ لكم عند الله، عز وجل، موعداً يريد أن يُنْجِزكُمُوه، فيقولون: ما هو، ألم يُثْقل موازيننا ويُبَيِّض وجوهنا، ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار؟ فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إلى الله تبارك وتعالى، فما شيءٌ أعطوه أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة»**(٣).

وروى عنه ابن عُمر أنه قال: مررت برسول اللهﷺ، وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد على إشارة بإصبعه(٤).

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى(٥)، حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو فَرْوة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول اللهﷺ: **«ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه»**.

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خُلُق؛ روى عنه أنه قال: جئتُ النبيَّﷺ وهو نازلٌ بقبَاءَ، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النبيﷺ: **«أتأكل التمر وأنت**

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٥١).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٥١).
(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان (الحديث: ٤٤٨).
وأخرجه الترمذي في كتاب: صفة الجنة، باب: ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى (الحديث: ٢٥٥٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ١٥).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: رد السلام في الصلاة، (الحديث: ٩٢٥).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الإشارة في الصلاة، (الحديث: ٣٦٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٢).
(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: فضائل القرآن، باب: حدثنا محمود بن غيلان (الحديث: ٢٩١٨).

أرمد». فقلت: إنما آكل على شِقِّ عيني الصحيحة؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه[١].

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد ابن أسلم عن أبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَاس يَنَاس، فقال عمر: ماله، لا أباله. يدعو بالناس؟ فقلت: إنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَنَّس، وإنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما يُحَنَّس فيك شيءٌ أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خِصَال، لولاهن ما قدمت عليك أحداً: أراك تنتسب عربياً ولسانك أعجمي، وتَكْتَنِي بأبي يحيى اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أما تَبْذِيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إلى العرب فإن الروم سَبَتْني صغيراً، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النَّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُحِبًّا لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضُرب أُوصي أن يصلي عليه صُهَيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أهل الشورى على من يُسْتَخْلف[٢].

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إلى القصر أقرب، كثيرَ شَعْرِ الرأس.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٥٣٩ ـ ع ب س: **صُهَيب بن النَعْمَان**، غير منسوب. أورده الطبراني وابن إشكاب وغير واحد في الصحابة.

أخبرنا أبو موسى كتابة أخبرنا الكوشيدي أبو غالب، والقِرَاني ونوشروان، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم [قالا: أخبرنا] سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا منصور، عن هلال بن يِساف، عن صهيب بن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«فَضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس، كفضل المكتوبة على النافلة»**[٤].

رواه عُمَر بن شَبة، عن ابن مصعب.

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر[٥] وأبو موسى.

باب الصاد والواو والياء

٢٥٤٠ ـ ب د ع: **صُؤاب**، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُخْرِز بن أبي يعقوب، قال: كان هاهنا رَجُل من أصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤاب، لا يضع خِوَانه إلا دعا يتيماً أو يتيمين.

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٣٠٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٣٨٩).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٥١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣١).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٣٢٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٤٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٣).

أخرجه الثلاثة[١] مختصراً.

٢٥٤١ ـ ب: صَيفيّ بن الأسْلَت، أبو قيس الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، وتذكره في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أتَمّ من هذا.

كان هو وأخوه وَحْوَح، قد صارا إلى مكة مع قريش، فسكناها، وأسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إسحاق.

وقال الزبير: إن أبا قيس بن الأسلت الشاعر، أخا وَحْوَح، لم يسلم، واسمه الحارث ابن الأسلت، قال: ويقال: عبد الله.

وفيما ذكره ابن إسحاق والزبير نَظَرٌ في أبي قيس.

أخرجه أبو عمر[٢].

٢٥٤٢ ـ صَيفيّ، أبو الحارث بن سَاعِدة ابن عبد الأشْهل بن مالك بن لَوْذان.

خرج في بعض المغازي مع النبيﷺ، فتوفي بالكدِيد، فكفّنَه النبيﷺ في قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤٣ ـ ب: صَيفِيُّ بنُ رِبْعيّ بن أوس، في صحبته نصر. شهد صفين مع علي.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٢٥٤٤ ـ ب د ع: صَيفيّ بن سَواد بن عَباد بن عَمْرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه، قال عروة بن الزبير: إنه شهد بدراً.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٥٤٥ ـ ب: صَيفيّ بن عَامِر، سيِّد بني ثعلبة، كتب له النبيﷺ كتاباً، أمَرَه فيه على قومه.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٢٥٤٦ ـ ب: صَيفيّ بن قَيظِي بن عَمْرو بن سهل بن مخرَمَة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأشهل، أخو الحُبَاب، وهو ابن أخت أبي الهيثم ابن التَّيِّهان، أمه الصَعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أخرجه الثلاثة[٦] مختصراً.

٢٥٤٧ ـ د ع: صَيفِيّ أبو المرقع بن صَيفِيّ.

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أبيه، عن جده: أن النبيﷺ نهى عن قتل النملة[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٤٨ ـ س: صَيفِيّ، قال أبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى ابن عبيد بن صيفي، وروى بإسناده عن عبيد بن صيفي، عن أبيه، عن النبيﷺ: أنه كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله[٨].

أخرجه أبو موسى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٤).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٧٣).
(٨) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٧٢).

حرف الضاد

باب الضاد والحاء

٢٥٤٩ ـ س: **الضَّحَّاك الأنصَاري**. أخرجه أبو موسى، وروى بإسناده عن محمد بن عمارة ابن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبذول بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري أن الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبيﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيّاً على مقدمته، فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبيﷺ نادى بها عَلِيّ، فنظر النبيﷺ إلى جبريل فَضَحِك، فقال: ما يُضْحِكك؟ قال: إني أُحبه. فقال النبيﷺ لعلي: **«إن جبريل يقول: إنه يحبك»**. قال: وبُلِّغْتَ أن يُحِبني جبريل؟ قال: **«نعم ومن هو خير من جبريل، اللّه عز وجل»**[1].

رواه عبد الله بن الجَهْم الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أخرجه أبو موسى.

٢٥٥٠ ـ ب د ع: **الضَّحَّاك بن أبي جَبِيرة**، وقيل: أبو جَبِيرة بن الضحاك.

روى حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الألقاب، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾[2].

ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وحفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أبي جَبِيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿**وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**﴾ وذكر الحديث.

قال الترمذي: أبو جَبِيرة بن الضحاك هو أخو ثابت بن الضحاك.

وأما أبو يعلى الموصلي[3] فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أبي جَبِيرة، وقال: حدثنا هُدْبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة، قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية، فدعا رسول اللهﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأنزل الله عز وجل: ﴿**وَلاَ تَنَابَزوا بِالأَلْقَابِ**﴾ وقيل: إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاء الله تعالى، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٥١ ـ ع ب س: **الضَّحَّاك بن حَارِثَة** بن زَيْد بن ثعْلبة بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كعب

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٤٥).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٢٦).

(٢) سورة الحجرات، الآية: ١١.

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢/ ٢٥٢).

ابن سَلِمة، الأنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[١] فيمن شهد بدراً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[٢]، وأبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٢ ـ ب: **الضَّحَّاك بن خَلِيفةَ** بن ثَعْلَبة ابن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

شهد أحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جَبِيرة، وهو الذي نازع محمد ابن مسلمة في الساقية، وارتفع إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك.

وقيل: أول مشاهده غزوة بني النَّضِير، ولا يعرف له رواية.

أخرجه أبو عمر[٣]، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أبي جَبِيرة: إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل هاهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أن أبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم.

٢٥٥٣ ـ س: **الضَّحَّاك بنُ رَبِيعَة** الحِمْيَري. له ذكر في كتاب العلاء، تقدم ذكره.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٤ ـ ع س: **الضَّحَّاك بن زِمْل** الجُهَني.

قاله الطبراني في معجمه، وقيل: عبد الله بن زِمْل، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى.

روى مسلم بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن رِبْعِي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه: **«سبحان اللّهِ وبحمده، وأستغفر الله إن الله كان تواباً»**. سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة: **«لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة»**، ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا... فذكر الحديث بطوله[٤].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: أما ابن زِمْل فلا أعلمه سمى في شيء من الروايات، وقد أورده الطبراني، وتبعه أبو نعيم؛ قال: وأراهما ذهبا غير مَذْهَب، لأنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل، فظنا هذا ذاك، والضحاك رجل من أتباع التابعين، ذكره ابن أبي حاتم[٥].

٢٥٥٥ ـ **الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث** ابن زائدة بن عبد الله بن حَبِيب بن مالك بن حفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السّلَمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٦ ـ ب د ع: **الضَّحَّاك بن سُفْيان بن عَوْف** بن كَعْب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، يكنى أبا سعيد.

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤١).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤١).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٤٦).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٦١).

أسلم، وصحب النبيﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول اللهﷺ على مَنْ أسْلَم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشْيَم الضَّبَابي من دِيَةِ زوجها، وكان قُتِل خَطَأ، وكان يقوم على رأس رسول اللهﷺ مُتَوشِّحاً بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول اللهﷺ إلى فتح مكة أمَّره على بني سُلَيم، لأنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول اللهﷺ: **«هل لكم في رجل يَعْدل مائة يُوَفِّيكم ألفاً؟»** فوفاهم[1] بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم؛ لأنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول اللهﷺ على سَرِيّة. وذكره العباس بن مِرْدَاس السَّلَمي في شعره، فقال:

إنَّ الذين وَفَوا بما عاهدتهم
جَيْشٌ بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا
أمَّرْتَه ذَرِب السِّنان كأنه
لما تَكَنَّفه العدو يَرَاكا
طوراً يُعَانق باليدين، وتارة
يَفْري[2] الجماجم حازماً بَتَّاكا[3]

روى عنه سعيد بن المسيَّب، والحسن البصري.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، بإسناده إلى أبي داود[4]، أخبرنا أحمد بن صالح، أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليَّ رسول اللهﷺ أن أُوَرِّثَ امرأة أَشْيَم الضَّبابي من دِيَةِ زوجها.

رواه جماعة من الأئمة، عن الزهري.
أخرجه الثلاثة[5].

٢٥٥٧ ـ **ب ع س: الضَّحَّاك بن عَبْد عَمْرو** ابن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار بن النَّجَّار، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو، شهد جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أيضاً أُحداً.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[6]، وأبو موسى.

٢٥٥٨ ـ **ب د ع: الضَّحَّاك بن عَرْفَجَة** السَّعْدِيّ، سعد تميم.

قال عبد الله بن عَرَادة، عن عبد الرحمن بن طَرَفة، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أنه أُصيب أنفه يوم الكُلاَب.

وقال أبو الأشهب، عن عبد الرحمن بن طَرَفة، عن أبيه طَرَفَة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طرفة بن عرفجة، عن جده، يعني عرفجة: أنه أُصيب أنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفة، قاله أبو عمر[7].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٧٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٧٣).
(٢) يفرى: أي يقطع.
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٨١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٧٦).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٢).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الفرائض، باب: في المرأة ترث من دية زوجها (الحديث: ٢٩٢٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٢).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٤).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٤).

obeikandl.com

وذكر ابن منده قول عبد الله بن عَرَادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أسعد.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أنه أُصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَة بن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أنه وهم، فلم يبْقَ عليه حجة. والله أعلم.

٢٥٥٩ ـ ب د ع: **الضَّحَّاك بن قَيْس بن خَالد** الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو ابن شَيْبَان بن مُحَارب بن فِهْر بن مالك بن النَضْر ابن كِنانة، القرشي الفِهري، يكنى أبا أُنَيْس، وقيل: أبو عبد الرحمن. وأمه أُميمة بنْت رُبيعة الكنانية، وهو أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سناً منها، وقيل: إنه ولد قبل وفاة النبيﷺ بسبع سنين أو نحوها. وروى عن النبيﷺ أحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبيﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسَيّره معاوية على جيش، فعبر على جِسْر مَنْبِج، وصار إلى الرَّقَّة، ومضى منها فأغار على سواد العراق، وأقام بِهيتَ، ثم عاد، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسن، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير، وغلب مَرْوان بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط، عند دمشق، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج، وقُتِل معه كثير من قَيْس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرَفة، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي، وسِمَاك، وميمون بن مِهْران.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[1]، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية:

«سلام عليك، أما بعد، فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إن بين يدي الساعة فِتَناً، كقِطَع الليل المظلم، فِتناً كقطع الدخان، يموت فيها قَلْبُ الرجل، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوامٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل. وإن يزيد ابن معاوية قد مات، وأنتم أشقاؤُنا وإخواننا، فلا تسبقونا حتى نَخْتارَ لأنفسنا»**.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٥٦٠ ـ ب د ع: **الضَّحَّاك بنُ قَيْس بن معاوية التميمي**، وهو الأحنف بن قيس، وقد تقدم في الأحنف، وفي صخر.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٥٦١ ـ ع س: **الضَّحَّاك بن النُّعْمَان** بن سَعْد، ذكرهُ أبو بكر بن أبي عاصم[4] في الوُحْدان.

أخبرنا أبو موسى إجازة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نُعَيْم، وعبد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٤٤).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ١٧٣).

الرحمن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، أخبرنا أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، أخبرنا كَثِير بن عُبَيد، أخبرنا بَقِيّة بن الوليد، عن عُتْبة بن أبي حكيم، عن سليمان بن عَمْرو، عن الضحاك بن النعمان ابن سعد: أن مسروق بن وائل قَدِم على رسول اللهﷺ، فأسلم وحسن إسلامه، فقال: أُحِبّ أن تبعث إلى قومي رِجالاً يدعونهم إلى الإسلام، وأن تكتب إلى قومي كتاباً، عَسَى الله أن يَهْدِيَهم إليه. فأمر معاويةَ فكتب: «**بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول اللهﷺ إلى الأقيال من حَضرَمَوْت، بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدقة على التَّيعَة، ولصاحبها التَّيمَة، وفي السُّيُوب الخُمس، وفي البَعْل العُشر، لا خِلاَطَ، ولا وِرَاطَ، ولا شِغَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنَب، ولا شِنَاقَ، والعَوْن لسَّرايا المُسْلمين، لكِل عَشَرة ما يحمِل القِرَاب[1]، من أجْبَا[2] فقد أربى، وكل مسكر حرام**». فبعث إلينا النبيﷺ زيادَ بنَ لَبِيدٍ[3].

هذا كتابٌ غريب، والمشهور أنّ النبيﷺ كتبه لوائل بن حُجْر، وغريبه.

التَّيعَة: الأربعون من الغنم، وهي أقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

والتَّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الرِّكاز، وهي الكنوز المدفونة من أموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملهما اللغة.

والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأرض، من غير سقي من سماءٍ ولا غيرها.

لا خلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاَطاً، وهو أن يخلط الرجلان إبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإذا جاء المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنَهوا عن ذلك.

والوِرَاط: أن يَجْعل غَنَمَه في وَهْدَة من الأرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أن يُغَيِّبَ إبله وغنمه في إبل غيره وغنمه.

الشَّنَقُ ـ بالتحريك ـ: ما بين الفريضتين، من كل ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى.

والشِّغَار: هو أن يزوج الرجلَ ابنته أو أُخته أو من يَلِي أمْرَها من رجل؛ وَيَتَزَوّج منه مثلها من يلي هو أمرَها، ولا مهر بينهما إلا ذلك.

لا جَلَب: هو أن ينزل المُصَدِّق موضعاً، ويرسل إلى المِيَاه مَنْ يجلِب إليه الأموال، فيأخذ زكاتها، وهو المراد هاهنا.

والجَنب، هو أن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إلى الإبعاد في اتِّبَاعه، وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق.

---

(١) القراب: شبه الجراب، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر غيره.

(٢) الإجبا: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه.

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٢٥).

باب الضاد والراء

٢٥٦٢ ـ ب د ع: **ضِرَار بن الأزْوَر**، واسم الأزور مالك بن أوْس بن جَذِيمة بن رَبيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودَان بن أسَد بن خُزَيمة.

كذا نسبه الثلاثة، ونسبه أبو عمر[١] نسباً آخر، فقال: ضرار بن الأزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأسَدِيّ، والأول أشهر، يكنى أبا الأزور، وقيل: أبو بلال، والأول أكثر.

كان فارساً شجاعاً شاعراً، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بَعِير برعاتها، فأخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلت شعراً. فقال: هيه، فقال:

خَلَعْتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا
نِ وَالْخَمرَ أشربها والشمالا
وكَرّى المُحَبَّرَ في غَمْرَةٍ
وَجَهْدِي على المسلمين القتالا
وقالت جميلة: شَتَّتْنَا
وَطَرَّحْتَ أهلَكَ شَتَّى شِمالا
فيا رب، لا أُغْبَنَنْ صفقتي
فقد بعتُ أهلي ومالي بِدَالا[٢]

فقال النبي ﷺ: **«ما غُبِنت صَفْقَتُك يا ضرار»**[٣].

وهو الذي قتل مالك بن نُوَيرة التميمي بأمر خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني الصَيْداء، من بني أسد، وإلى بني الدِّيل.

أخبرنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد المؤدب، بإسناده إلى أبي زكرياء يزيد بن إياس، قال: ذكر الحسن بن عبد الحميد، أخبرنا الحجاج ابن يوسف، حدثنا يعلى بن عُبيد، عن الأعمش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فحلبت له شاة فقال: **«دَعْ دَاعيَ اللبن»**[٤].

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، وأبلى فيه بلاءً عظيماً، حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحاً، حتى مات، وقيل: إنه قتل بأجْنَادِين، من الشام، قاله موسى بن عقبة. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إنه ممن نزل حَرّان، من أرض الجزيرة، وإنه شهد اليرموك، وفَتْح دمشق. وقيل: إنه كان مع أبي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسألهم أبو عبيدة فقالوا: قال الله: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾[٥] ولم يَعْزِم، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك، فكتب إليه عُمَر: اذعهُمْ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرام فاجلِدْهم. فسألهم، فقالوا: إنها حَرَام، فجلدَهُم.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٥٦٣ ـ ب د ع س: **ضِرَارُ بن الخَطَّاب**

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٦).
(٢) الأبيات في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٧).
وفي «الإصابة» (٣/ ٤٨٢).
(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٣٢).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٣٠).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٢٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٣٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٨١).
(٥) سورة المائدة، الآية: ٩١.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٦).

ابن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو ابن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر بن مَالِك، القُرَشي الفِهْرِي.

كان أبُوه الخطَّابُ رئيس بَني فهر في زمانه، وكان يأخذ المِرْباع لقومه، وكان ضِرَار يوم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرَى، وكان من مسلمة الفتح، ومن شعره يوم الفتح:

يا نَبِيَّ الهُدَى إليك لَجَاجَ
ى قريش وأنتَ خيرُ لَجَاءِ
حين ضاقت عليهم سعة الأرْ
ضِ وعاداهُمُ إله السماء
والتقت حَلْقتا البِطَان[1] على القو
مِ ونُودُوا بالصَّيْلَم[2] الصَّلْعَاء
إنّ سعداً يريد قاصمةَ الظهـ
ـر بأهل الحَجُونِ والبَطْحَاء[3]

يريد سعد بن عبادة، حيث قال يوم الفتح: اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة.

وقال ضرار يوماً لأبي بكر: نحن كنا لقريش خيراً منكم، أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار. يعني أنه قتل المسلمين، فدخلوا الجنة، وأن المسلمين قتلوا الكفارَ فأدخلوهم النار.

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجَعَ يوم أُحد، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسألوه عن ذلك، فقال: لا أدري ما أوسكم من خزرجكم، لكني زَوَّجْت منكم يوم أُحُد أحَدَ عشر رجلاً من الحُور العِين.

هذا كلام أبي عمر[4].

وأما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عُمر بن الخطاب؛ قال أبو نعيم، وأعاد كلام ابن منده: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، ولا فيمن أسلم غيره، وقول أبي عمر يُؤيِّدُ قَوْلَ ابن منده، وقد أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة، فلا وجهَ لاستدراكه، وقد ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أبي عبيدة فتوح الشام، وأسلم يوم فتح مكة. وقد اشتهر إسلامه، وشعره ونثره يدل على إسلامه.

٢٥٦٤ ـ د ع: ضِرَار بن القَعْقَاع، أخو عَوْف بن القعقاع.

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع، عن أبيه، عن جده قال: وفد أبِي إلى النبيﷺ، وأنا معه ومعنا رجال كثير، فأمر رسول اللهﷺ لكل رجل منا بِبُرْدَيْن[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٦٥ ـ ضِرَار بن مُقَرِّن المُزَني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة، في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عَشَرَة إخوة.

(١) البطان: حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير.
(٢) الصيلم: الداهية.
(٣) البطحاء: الداهية الشديدة.

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٨).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٣٤).

٢٥٦٦ ـ س: **ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة**. ذكر بعضهم أن ذكره في ترجمة حَنْظلة بن حذْيم، وهو اليتيمُ الذي كان عند حنيفة، وجاء به إلى النبيﷺ، وهو شِبْه المحتلم، فأشهد حنيفة النبيﷺ أنه أعطاه أربعين من الإبل. وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٧ ـ س: **ضُرَيح بن عَرْفَجَة**. وقيل: عَرْفَجَة بن ضُرَيْح.

روى ليث، عن زياد بن علاقه، عن ضرَيح ابن عرفجة، أو عرفجة بن ضُريح، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إنها ستكونُ هَنَات وَهَنَات، فمن رأيتموه يريد أن يفرق بين أُمَّةِ محمد وأمرها جميع فاقتلوه، كائناً مَن كان»**[1].

أخرجه أبو موسى، وقال: اختُلِف في اسم هذا الرجل على وجوه، قيل: عرفجة بن شُرَيح، وهو الأشهر.

باب الضاد والغين والميم

٢٥٦٨ ـ س: **ضغاطر، الأُسْقُفُّ الرُّومي**، روى محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم: أن هرقل قال لدحية بن خَلِيفَة الكَلْبي، حين قدم عليه بكتاب رسول اللهﷺ وَيْحَكَ، والله إني لأعلم أن صاحبك نَبِيٌّ مُرْسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إلى ضغاطر الأسقفّ، فاذكر له أمر صاحبكم، فهو أعظم في الروم مني، وأجْوزُ قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رسول اللهﷺ فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبيٌّ مرسل، نعرفه في صفته ونَجدُه في كتابنا باسمه، ثم ألقى ثياباً كانت عليه سُوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إنه قد جاءنا كتاب أحمد، يدعونا فيه إلى الله، وإني أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أن أحمد رسول الله. فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دِحْية إلى هرقل فأخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إنا نخافهم على أنفسنا، وضغاطر كان، والله، أعظم عندهم مني[2].

أخرجه أبو موسى.

٢٥٦٩ ـ ب د ع: **ضِمَاد بن ثَعْلبة الأزْدِي**، من أزد شَنُوءَة، كان صديقاً للنبيﷺ في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب، ويَرْقِي، ويطلب العلم، أسلم أول الإسلام، قاله أبو عمر[3].

وقال ابن منده وأبو نعيم: ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدي، من أزد شَنُوءة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام.

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أخبرنا به أبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي، وأبو ياسر ابن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[4]، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الأعلى، وهو أبو هَمَّام، حدثنا داود، عن عَمْرو ابن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أن ضِماداً قَدِم مكة، وكان من أزد شنوءَة، وكان

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ١١٠).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٠٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥١).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الجمعة، باب: رفع الصوت في الخطبة وما يقول فيها، (الحديث: ٢٠٠٥).

يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون. فقال: لو رأيت هذا الرجل لعل الله أن يشفيه على يديَّ. فلقيه، فقال: يا محمد، إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لك؟ فقال النبيﷺ: **«إنَّ الحمد لله، نحمدُه ونَستعِينه، من يَهدِه اللّهُ فلا مُضِلَّ له ومن يُضلِل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد»**. فقال: أعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاء. فأعادَهُنَّ النبيﷺ ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراء، فما سمعت مثلَ هؤلاء الكلمات، والله لقد بلغَتْ نَاعُوسَ البحر، فمُدَّ يدك أبايعك على الإسلام، فمَدَّ النبيﷺ يده، فبايعه. فقال النبيﷺ: **«وعلى قومك؟»**فقال: وعلى قومي، قال: فبعث رسول اللهﷺ سَرِيَّة، فمروا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أصبتم من هؤلاء شيئاً؟ أعزم على رجل أصاب شَيْئاً من أهلِ هذه الأرض إلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أصبت مِطْهَرَة[1]. فقال: اردُدها، إن هؤلاء قومُ ضِمَادٍ.

أخرجه الثلاثة.

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٧٠ ـ ب د ع: **ضِمَامُ بن ثَعْلبة** السَّعْدي. أحد بني سَعْد بن بكر، وقيل: التميمي، وليس بشيءٍ.

قدم على النبيﷺ، أرسله إليه بنو سَعْد بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابنُ هشام عن أبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأنس، وأبو هريرة، وطلحة بن عُبَيد الله، ولم يسمه طلحة، وطرُقُه صِحَاح.

أخبرنا عبيد الله بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد ابن الوليد، عن كُرَيب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ ابن ثعلبة وافداً إلى رسول اللهﷺ، فقدم عليه، فأناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد، وكان رجُلاً جَلْداً ذا غَدِيرتين[2]، فأقبل حتى وقف على رسول اللهﷺ، وهو في المسجد جالس في أصحابه، فقال: أيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول اللهﷺ: **«أنا ابن عبد المطلب»**. فقال: يا ابن عبد المطلب، إنِّي سائلك وَمُغْلِظٌ عليك في المسألة، فلا تَجِدَنَّ في نفسك. فقال: **«لا أجِد في نفسي، سل عما بدا لك»**. فقال: أَنْشُدُك بالله إلهَك وإلَه من كان قَبْلك وإله من هو كائن بَعْدَك، آلله بعثك إلينا رسولاً؟ قال: **«اللّهُمّ نَعَم»**. قال: فأنشدك بالله إلهَك، وإله من كان قَبْلك، وإله من هو كائن بَعْدَك، آلله أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آباؤُنا يعبدون؟ قال: **«اللّهمّ نَعَم»**. قال: ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة، الصلاة والزكاة والصيام والحج، وشرائع الإسلام، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده في التي كان قبلها، حتى فرغ، فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وسأُؤَدّي هذه الفرائض، وأجتنب ما نهيتني عنه، لا أزيد ولا أنقص. ثم انصرف راجعاً، فقال رسول اللهﷺ

(١) مطهرة: إناء يتطهر به.

(٢) الغدير: الذؤابة من الشعر.

حين ولى: «إن يصدق ذو العَقِيصتَين[١] يَدْخُلِ الجنة»[٢].

وأتى قومه فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بئست اللات والعزى، فقالوا: مه يا ضِمام اتّقِ البرص، اتق الجذام اتق الجُنُون! فقال: وَيْلكم! إنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإن الله قد بعث رسولاً، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً[٣].

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط كان أفضل من ضمام[٤].

أخرجه الثلاثة.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٧١ - **ضِمَام**، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابَة بن الحَكَم الهَمْدَاني.

وفد على النبيﷺ فأسلم، وكتب له النبيﷺ كتاباً، وذلك مَرْجِعَه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أبو عمر في نَمَط[٥].

٢٥٧٢ - **ضَمْرَة بنُ أنَس** الأنصَاري.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاءِ المِصيصِي، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أبي ثابت، حدثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاش، حدثنا أبي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قيس بن سعد، عن عطاءٍ، عن أبي هريرة، قال: كان المسلمون إذا صلوا العشاء الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساءُ، وإن ضَمْرة بن أنس الأنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلَّى رسول اللهﷺ العشاءَ الآخرة قام فأكل وشرب، فلما أصبح أتى رسول اللهﷺ فأخبره، فأنزل الله عَزّ وجلّ: ﴿أُحِلَّ لَكُم لَيلَةَ الصِّيَام الرَّفَثُ إلى نِسَائِكُم﴾[٦] الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله، عز وجل[٧].

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧٣ - ب د ع: **ضَمْرة بن ثَعْلَبة** البَهْزِي، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن مَنْصور، سكن حمص.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٨]، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا بقية - يعني ابن الوليد - عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة ابن ثعلبة: أنه أتى النبيﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: «يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين

(١) العقيصتان: الضفيرتان من الشعر.
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٦٤).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٤٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٣).
(٥) لم يذكره ابن عبد البر في «الاسيتعاب» وهو: نمط بن قيس بن مالك.

(٦) سورة البقرة: الآية: ١٨٧.
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٠٦).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٦).

مُدْخِلَيك الجنةَ؟» فقال: لَئِن استَغْفِرتَ لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني. فقال النبيﷺ: **«اللَّهُمَّ، اغفر لضمرة بن ثعلبة»**. فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه.

وروى عنه أبو بَحْرِيَّةَ أن النبيﷺ قال: **«لن تزالوا بخير ما لم تَحَاسَدُوا.**

أخرجه الثلاثة[1].

٢٥٧٤ ـ د ع: **ضَمْرة بن سَعْد** السلمي، له ولأبيه صحبة.

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عن عُرْوةَ بن الزبير: أن أباه سعد ابن ضَمْرة حدَّثه، وكان سعد بن ضمرة وأبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبيﷺ: أن النبيﷺ صلى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إلى ظل شجرة فجلس معه الناس، قال: فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان، والأقرع بن حابس التميمي من حِنْدف، فجلسا بين يدي رسول اللهﷺ يختصمان في قتيل لهما، فسمعتُ عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أدعه حتى أذيق نساءَه من الحَرِّ ما أذاق نسائي، فعرض عليه رسول اللهﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول اللهﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية، فقال: ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول اللهﷺ، فأُتِي به النبيﷺ، فقال له النبيﷺ: **«من أنت؟»** قال: أنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي، وكان القتيل عامر بن الأضبط، لَقُوه وفيهم أبو قتادة وأبو حَدْرَد الأسلمي، فلما لقوه ومعه بعير له، وَوَطْب[2] من اللبن، فلسم عليهم، فقتله محلِّم بن جَثَّامة[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم؛ إلا أن أبا نعيم، قال: ضمرة بن سعد السلمي، وقيل: ضُمَيرة.

٢٥٧٥ ـ د ع: **ضَمْرَة أبو عُبَيد الله** روى عنه ابنه عبيد الله: أنه قال: قال رسول اللهﷺ: **«تخرج حَرُورِيَّة من أنهار باليمامة»**، قلت: ليس بها أنهار، قال: **«ستكون»**[4].

ذكره أبو زُرْعة في الأفراد، وقد أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٧٦ ـ ب د ع: **ضَمْرَةُ بن عَمْرو**، ويقال: ضَمْرة بن بِشْر، والأكثر يقولون: ضَمْرة بن عَمْرو بن عَديّ الجُهَني، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأنصار، وهم من الخزرج أيضاً، رَهْط سعد بن عبادة.

قال موسى بن عُقْبة: شَهِد بدراً، وقتِل يوم أُحد. ومثله قال ابن إسحاق.

أخرجه الثلاثة[5].

قلت: من يرى قولهم حليف بني طَرِيف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطنٌ من بني ساعدة، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة.

٢٥٧٧ ـ ع س: **ضَمْرة بن عَمْرو الخَزاعِي**،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٩).

(٢) الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ١١٢). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٠). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٤١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٤٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٩).

وقيل: ضَمْرة بن جُنْدَب، وقيل: ضَمْضَم.

أخبرنا الضحاك، عن ابن عباس: أن عبد الرحمن بن عوف كتب إلى أهل مكة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾[1] الآية؛ فلما قرأها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم: ضَمْرة بن عمرو الخزاعي ـ: والله لأخْرُجَنّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليخْرُج. فقال: أخْرِجوني من مكةَ فقد آذاني فيها الحَرّ. فخرج حتى انتهى إلى التَّنْعِيم، فتوفي، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾ الآية[2].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحمن بن الأشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرة ابن جُنْدَب من بيته فقال لأهله: احملوني فأخرجوني من أرضِ الشرك إلى رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أن يصل إلى رسول الله، فنزل الوَحْي: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾[3].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٧٨ ـ ب: **ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض** الجُهَنِيّ، حليف لبني سَوَاد من الأنْصَارِ.

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عمِّ عبد الله بن أُنَيْس.

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً.

٢٥٧٩ ـ ب د ع: **ضَمْرة بن أبي العِيص** بن ضَمْرة بن زِنباع، وقيل: ابن العيص الخُزَاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضَمْرة بن زنباع، لما أُمِروا بالهجرة، كان مريضاً، فأمر أهْله أن يَفْرِشوا له على سرير، ويحملوه إلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّنْعِيم قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بن أبي العيص.

ورواه أشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب...

ورواه الحكم بنُ أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أبِي العِيص.

ورواه عَمْرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أو أبو ضمرة.

قال أبو عمر[5]: والصحيح أنه ضَمْرة، لا أبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً﴾ أربعَ عَشْرَةَ سنةً، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحوُ هذا القول في ضَمْرة بن عمرو الخُزَاعي، ولولا أنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأضفنا هذه الأقوال إلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٧.
(٢) سورة النساء، الآية: ١٠٠.
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٥١٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٤٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٠).

أخرجه الثلاثة.

٢٥٨٠ ـ ب: **ضَمْرَة بن غَزِيَّة** بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً مع أبيه، وقتل يوم جِسْر أبي عبيدة شهيداً في قتال الفُرْس، في خلافة عُمَر، وهو ابن أخي مُنْقِذ بن عمرو، والد حَبَّان بن مُنْقِذ.

أخرجه أبو عمر[١].

٢٥٨١ ـ ع س: **ضَمْرَةُ بنُ كَعْب** بن عَمْرو ابن عَدِيّ الأنصاري الخزرجي الساعدي.

روى مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهدِ بدراً من الأنصار، من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كعب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة[٢].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقالا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إلا أن يزيداً في أحدهما: بالحِلْف، وفي الآخر: بالنسب. ويغلِبُ على ظَنِّي أنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد، وأنَّ ذِكْر كعب في نسبه كما جرت عادتهم، يختلفون في الأنساب، فظنهما أبو نعيم اثنين، وتبعه أبو موسى، وإلا فالنسب واحد، والحِلْف واحد، والله تعالى أعلم.

٢٥٨٢ ـ د ع: **ضَمْرَةُ**، غير منسوب. روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد**»[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٨٣ ـ **ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث** بن جُشَم بن عُبَيْد السَّلَمي، وهو القائل يوم حُنَين أبياتاً منها:

إذْ لا أزالُ على رِحَالَةِ نَهْدَة[٤]
جَرْدَاءَ تُلْحِق بالنِّجادِ إزاري
يوماً على أثَرِ النِّهابِ[٥] وتارة
كانت مجاهِدة مع الأنصار[٦]

٢٥٨٤ ـ ع س: **ضَمْضَمُ بن عَمْرِو** الخُزَاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٨٥ ـ س: **ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة**. روى قُطْبة ابن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أن مدلوكاً حَدَّثهم: أن ضمضم بن قتادة ولِد له مولود أسود، من امرأة من بني عِجْل، فَأوْحش لذلك، وشكى إلى النبي ﷺ، فقال: «**هل لك من إبل**»؟ قال: نعم. قال: «**فما ألوانها؟**» قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك. قال: «**فأنَّى ذلك؟**» قال: عِرْق نَزَع. قال: «**وهذا عِرْق نَزَع**». قال: فقدم عجائز من بني عِجْل فأخبرن أنه كان للمرأة جَدّةٌ سوداءُ[٧].

أخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأة من بني فَزَارَة.

٢٥٨٦ ـ ب: **ضُمَيرة**، تَصْغير ضَمْرة، هو

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٠).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٩٣).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٤٤).
(٤) النهدة: الفرس الجميل الجسم.
(٥) النهاب: جمع نهبة، وهي الغنيمة.
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٤٨٩).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٣٤). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٧٩).

ضَمَيْرة بن حَبِيب، وقيل: ابن حُنْدَب، وقيل: ضُمَيْرَة بن أنس. هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجِراً إلى النبيﷺ، فمات في الطريق، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾[1] الآية.

أخرجه أبو عمر[2]، وقال: رواه أشعث بن سَوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأبو نعيم عن أشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أعلم.

وقد تقدم في ضَمْرة بن أبي العيص[3] ذِكْرُ الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٧ ـ ب: **ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمي**، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة، مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد بن ضميرة، عن أبيه، عن جده في قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة.

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً، وتقدّم في ضمرة أتمّ من هذا.

٢٥٨٨ ـ ب د ع: **ضُمَيرة بن أبي ضُمَيرة**، مولى رسول اللهﷺ، له ولأبيه ضُمَيرة صحبة، وهو جد حُسَين بن عبد الله بن أبي ضميرة. يعد في أهل المدينة. روى ابن أبي ذئب، عن حسين ابن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة أن رسول اللهﷺ مَرّ بأُمِّ ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: «**ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟**» فقالت: يا رسول الله، فُرِّق بيني وبين ولدي. فقال رسول اللهﷺ: «**لا نفرق بين والدة وولدها**». ثم أرسل إلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه، فابتاعه منه بِبَكْرة. قال ابن أبي ذئب: ثم أقرأني كتاباً عندهم من النبيﷺ: «**بسم اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هذا كتاب لبني ضُمَيرة، من مُحَمَّد رسول الله لبني ضُمَيرة وأهل بيته إنَّ رسول اللهﷺ أعتقهم، وإنهم أهل بيت من العَرَب، إن أحبوا أقاموا عند رسول اللهﷺ، وإن أحبوا رجعوا إلى أهلهم، لا تَعَرُّض لهم إلا بحق، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً**». وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب[5].

أخرجه الثلاثة.

(١) سورة النساء، الآية: ١٠٠.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٠) في ترجمة ضمرة بن أبي العيص.
(٣) انظر ترجمته (٢٥٧٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٣).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٨٥١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٩٥).

حرف الطاء

باب الطاء والألف

٢٥٨٩ ـ طَارِقُ بنُ أَخْمَرَ. روى عثمان بن عبد الله بن عُلاثةَ، عن طارق بن أحمر، قال: رأيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه: «**مِنْ محمد رسول الله ﷺ، لا تبيعوا الثمرة حتى تينَع، ولا السَّهْمَ حتى يُخَمّس، ولا تطئوا الحَبَالى حتى يَضَعْن**»[١].

كذا ذَكَره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أحمر، روى عن ابن عمر. روى عنه عبد الكريم الجزري، وهذا أصح.

٢٥٩٠ ـ ب د ع: طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ، والد مالك الأشجعي، واسم أبي مالك سعد. يعد طارق في الكوفيين، روى عنه ابنه أبو مالك.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ قال: «**من وَحَّدَ الله وكَفَر بما يُعْبَدُ من دونه، حَرُم ماله ودمُه، وحِسَابه على الله عز وجل**».

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٥٩١ ـ ب: طَارِقُ بنُ زِيَادٍ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب، عن ثَوْبان بن سلمة، عن طارق ابن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرْماً ونَخْلا... الحديث.

أخرجه أبو عمر[٤] مختصراً.

٢٥٩٢ ـ ب د ع: طَارِق بن سُوَيد الحَضْرَمِيّ، وقيل: سُوَيد بن طارق. روى عنه وائل بن حُجْر الحَضْرمي، وابنُه عَلْقمة بن وائل.

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٥]، قال: حدثنا هُدْبة، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن علقمة بن وائل بن حُجْر، عن طارق بن سُوَيد الحضرمي، قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها، أفنشرب منها؟ فقال: «**لا**» فراجعته فقال: «**لا**». فقلت: إنا نستشفي به. قال: «**إن ذلك ليس بشفاءٍ، ولكنه دَاءٌ**».

ورواه إسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيد ابن طارق.

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٠٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٥١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٩٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٤).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٢٣).

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أبيه وائل، عن طارق بن سويد، أو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة[1].

٢٥٩٣ - ب: **طَارِق بن شرِيك**. يعد في الكوفيين، له حَدِيثٌ عن النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر[2]، وقال: له حديث عن النبيﷺ، وأخشى أن يكون مرسلاً، لأنه قد روى عن فَرْوة بن نَوْفل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٤ - ب د ع: **طَارِقُ بن شِهَاب** بن عبد شَمْس بن سَلَمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم، البَجَلِيّ الأحمسي، أبو عبد الله، يعد في الكوفيين، قاله أبو عمر[3].

وقال أبو نُعَيم، عن أبي عبيد: هو طارق ابن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف بن جُشَم بن عَمْرو بن لُؤيّ بن رُهْيم بن مُعَاوية بن أسْلم بن أحْمَس، بَطْنٌ من بَجِيلة.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي[4]، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأيت رسول اللهﷺ، وغزوت في خلافة أبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أيضاً قال: سُئِل رسول اللهﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قال: **«في الكفَّارات والدَّرجات؛ فأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرَاتِ[5]، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»**.

أخرجه الثلاثة[6].

٢٥٩٥ - ب د ع: **طَارِقُ بن عَبْد الله المُحَارِبِيّ**، من مُحَارِب بن خَصَفَة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد ورِبْعي بن حِرَاش.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى[7] السلمي: حدثنا ابن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعيّ، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبي، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إذا كنت في صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، أو خلفك، أو تحت قدمك»**.

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منا - يقال له: طارق بن عبد الله - قال: مَرّ بنا رسول اللهﷺ، بسوق ذي المَجَاز، وأنا في سَيَاعة لي، فَمَرّ وعليه حلة حمراءُ، فسمعته يقول: **«يأيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تُفْلِحُوا»**. ورجل يتبعه

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٥).
(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (الحديث: ١٢٨٠).

(٥) السبرات: جمع سبرة، وهي شدة البرد.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٥).
(٧) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في كراهية البزاق في المسجد، (الحديث: ٥٧١).

يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَعْبيه، وهو يقول: يأَيُّها الناس، لا تطيعوا هذا، فإنَّه كذاب!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بني عبد المطلب. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمُّه أبو لَهَب. وذكر الحديث[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٥٩٦ ـ د ع: طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود. أحد النَّفَر الذين أسروا الأسرى يوم بدر.

روى أبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفِي، وطارق ابن عبيد بن مسعود الأنصاريّ: يا رسول الله، إنك قلت: من جاءَ بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَنَعَنَا أن نَفْعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا رِدْءاً للمسلمين من ورائهم أن يُصَابَ منهم عَوْرَة؛ الغَنَائِمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيءَ لهم وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[٣] أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٧ ـ د ع: طَارق بنُ عَلْقَمَةَ بنِ أبي رَافِع. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيد الله بن أبي يَزِيدَ، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أبيه: أن النبيﷺ كان يأتي مكاناً في داره، يصلي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات[٤].

كذا رواه أبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسَانِيّ، عن ابن جُرَيج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق[٥]، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن أُمه، بدل أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٥٩٨ ـ ب د ع: طَارِقُ بن المُرقَّع. من أهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أبي رَبَاح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم: قالت: رأيت رسول اللهﷺ وهو على ناقَة له، وأنا يومئذ مع أبي، ومع رسول اللهﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّة[٦]. فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه، وقال له: إني شهدت جيش عِثْران. قال: فعرف رسول اللهﷺ ذلك الجيش. فقال طارق بن المرقَّع: من يُعْطِي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أزوجه أول بنت تكون لي. قال: فأعطيته رُمْحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبَلَغَتْ، فأتيته فقلت: جَهِّز إليَّ أهلي. قال: لا، والله لا أُجهزها حتى

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٧٥).
وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣/ ٤٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٦).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٧٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥١١).
والآية: ١ من سورة الأنفال.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: طواف الوداع (الحديث: ٢٠٠٧).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: الدعاء عند رؤية البيت (الحديث: ٢٨٩٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٩٢).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨٢١٣).
(٥) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ٩٠٥٤).
(٦) الطبطبية: حكاية وقع السياط ووقع الأقدام عند السعي.

تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أن لا أفعل[١].

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق ابن المرقّع حديث مسند، عن صفوان بن أُمية.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي، وعدّه في الصحابة، ولا أدري له صحبة ولا إسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إن كان إسلامياً فهو تابعي، يروي عنه عطاءُ بن أبي رباح. وروى عن صفوان بن أُمية أنَّ رجلاً سرق بُرْدة، فرفعه إلى النبيﷺ، فأمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزتُ عنه. قال: **«فلولا كان هذا قبل أن تَأْتِيَني به يا أبا وَهْب!»** فقطعه رسول اللهﷺ.

قال أبو نعيم: طارق هذا إن كان إسلامياً فهو تابعي يروي عن صفوان بن أُمية، روى عنه عطاءُ بن أبي رباح.

وقال أبو عمر[٢]: طارق بن المرقع، روى عنه عطاءُ، وابنهُ عبد الله بن طارق، في صحبته نظر، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مرسلاً.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩٩ ـ ب: **طاهِرُ بنُ أَبِي هَالَة**، أخو هِند ابن أبي هالة الأَسَيْدي التميمي، واسم أبي هَالَة النَّبَّاش بن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبيب بن سَلامَة بن غُوَى بن جِرْوة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب، أُمه خَدِيجَة بنت خُوَيلد، رضي الله عنها، زوجُ النبيﷺ.

بعثه النبيﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإسناده عن أبي موسى، قال: بعثني رسول اللهﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلاَفِ اليمن: أنا، ومعاذ بن جبل وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أبي هالة، وعُكَّاشة بن ثَور، فَبَعَثَنَا متساندين، وأمرنا أن نتياسر وأن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشِّر ولا ننفِّر، وأنْ إذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه.

أخرجه أبو عمر[٣].

٢٦٠٠ ـ **طِخْفَةُ بنُ قَيس**، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء، إن شاء الله تعالى.

باب الطاء والراء

٢٦٠١ ـ س: **طَرَفَةُ وَالد تَمِيم**. أورده سعيد القرشي وقال: لا أدري له صحبة أم لا؟.

روى أحمد بن عِصَام الأنصاري، عن أبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم ابن طرفة، عن أبيه، قال: كان النبيﷺ يَضَع يده اليُمْنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن يمينه[٤].

قال أبو حاتم الرازي[٥]: إنما هو سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أبيه عن النبيﷺ، أورده سعيد عن ابن عصام أيضاً.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٠٢ ـ ب: **طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة**. أُصيب أنفه

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٦٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٥).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٨٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥١٧).
(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٥).

يوم الكُلاَب فاتخذ أنفاً من وَرِق، فأنتن، فأذن له النبيﷺ أن يَتَّخِذَ أنفاً من ذَهَب؛ قاله ثابت بن يزيد، عن أبي الأسهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

أخرجه أبو عمر[١].

٢٦٠٣ ـ **طُرَيحُ بن سَعِيد** بن عُقْبة، أبو إسماعيل الثقفي. جاهلي، ذكره محمد بن أبي عوف في الصحابة.

روى إسماعيل بن طريح، عن أبيه: أن أبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف، فأصاب عينه، فأتى رسول اللهﷺ، فقال: هذه عَيْني أُصيبت في سبيل الله. فقال: «**إن شئت دعوتُ اللّهَ فردَّت عليك، وإن شئت فَعَيْنٌ في الجنة**». قال: عين في الجَنَّة[٢].

وروى ابنه إسماعيل، عن أبيه طريح، عن جده سعيد أنه قال: حضرت أُمية بن أبي الصلت الثقفي حين حَضَرْته الوفاة، فأُغمي عليه ثم أَفاق، فرفع رأسه، ثم نظر إلى البيت فقال:

لَبَّيْكُما لَبَّيْكُما
هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُما

وذكر الحديث[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٠٤ ـ **طَرِيفُ بن أَبَان** بن جَارِية بن فَهْم ابن عُبْلَةَ بن أنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أخو جديلة بن أسد. وفد طريف على النبيﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٥ ـ ب: **طُرَيفَةُ بن حَاجِر**. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كَتَب إليه أبو بكر الصديق في قتل الفَجَاءَة السلمي، الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طرَيفة في طلب الفُجَاءَة، وكان طُرَيْفَة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بن الوليد، وكان مع الفجاءَة نَجَبَةُ بن أبي المِيْثاء، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نَجَبَةُ مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءَة السلمي، واسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، فأسره وأنفذه إلى أبي بكر، فلما قدم عليه أحرقه بالنار.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٦٠٦ ـ س: **طُعْمَة بن أُبَيرِق** بن عَمْرو بن حَارثة بن ظفر بن الخَزْرج بن عمرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ إلا بدراً، ذكره أبو إسحاق المُسْتَمْلي في الصحابة، وقيل: أبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأنصاري، قال: سمعت رسول اللهﷺ، وكنت أمشي قُدَّام رسول اللهﷺ، فسأله رجل: ما فَضْلُ من جامع أهله مُحتسِباً؟ قال: «**غفر الله تعالى لهما ألبتّة**»[٥].

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا أورده، وطعمه يُتَكلَّم في إيمانه.

باب الطاء والفاء

٢٦٠٧ ـ ب س: **طُفَيل بنُ أبي كَعْب** الأنْصَارِي. قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أبيه. وأُمه بنت الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكان صديقاً لابن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٦).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٨٣).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٥٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٦).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٨٤). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥١٨).

عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أبا بطن فلقب به، قال الواقدي والجعَابي: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أبيه وغيره.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

٢٦٠٨ - ب د ع: **طُفَيل بن الحَارِثِ** بن المُطلِب بن عبد مَناف، القُرَشي المُطَّلبي، وأمه سُخَيلة بنت خزَاعي بن الحُوَيْرِث الثقفية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، وسيأتي خبره عند اسمه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلب، وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأخوه الحُصَين في عام واحد، وتوفي الطفيل أوّلاً، ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر. روى عنه أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٦٠٩ - د ع: **طُفَيل ابن أخي جُوَيرية**. روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير[٣].

رواه شَرِيك عن جابر، عن خالته أُم عثمان، عن الطفيل.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦١٠ - س: **طُفَيل بنُ زَيْد** الحَارِثي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الصَّفَّار، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الوزان، أخبرنا إسماعيل بن سَعْدان الفارسي، حدثنا أبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدثنا السكن بن سعيد، عن أبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أحد وَقَع إليه خبر من أمر رسول الله ﷺ في الجَاهِلية قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي - وقد أتت عليه مائة وستون سنة -: نعم يا أمير المؤمنين، كان المأمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقَاب لا تزال تأتيه بين الأيام فتقع أمامه فتصيح، ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان نصرانياً، وكان يخرج إلينا كل يوم أحد، فأقبلت العقاب يوم عَرُوبة[٤]، فَصَرتْ[٥] ثم نهضت، فلما تعالت الشمسُ خَرَجَ علينا[٦]، وذكر حديثاً في دَلائِل النبوة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦١١ - ب د ع: **طُفَيل بن سَعْد** بن عَمْرو ابن ثَقف، واسم ثقف: كَعْبُ بن مالك بن مبذول ابن مالك بن النجار، الأنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد أُحداً،

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٦).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٥٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٨٧).

(٤) يوم العروبة: يوم الجمعة.
(٥) صرت: صاحت.
(٦) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥١٩).

وقتل يوم بئر مَعُونَة[١].

٢٦١٢ ـ ب د ع: **طُفَيل بنُ عَبْدِ الله بنِ** الحَارِث بن سَخْبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيَة بن مُرّة ابن الأوْسِ بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران ابن كعب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، الأزدي، وقد ينسب إلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرَة، وهو هذا. وهو أخو عائشة زوج النبيﷺ، وعبد الرحمن، وَلَدَيْ أبي بكر الصديق لأمهما أُمّ رُومَان، خلف عليها أبو بكر بعد عبد الله. وقال ابن أبي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟ والصحيح أنه أزدي وليس بقرشي.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا بَهْز وَعفّان، قالا: حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش عن طفيل بن سَخْبرة: أنه رأى فيما يرى النائم كأنه مَرَّ بِرَهط من اليهود، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن اليهود، قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تزعمون أنَّ عُزيراً ابن الله. قالت اليهود: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مر برهط من النصارى فقال: من أنتم؟ قالوا نحن النصارى قال: إنكم أنتم القوم لولا أنكم تقولون: المسيح ابن الله. قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد. فلما أصبح أخبر بها من أخبر، ثم أتى النبيﷺ فأخبره، فلما صلوا خَطَبَهم فَحَمِد الله وأثنى عليه، ثم قال: **«إن طفيلاً رأى رُؤيا، فأخبر بها من أخبر منكم، وإنكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء مِنْكُم أن أنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاء الله وشاءَ محمد، قولوا: ما شاء الله وحده»**.

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أن رجلاً رأى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

أخرجه الثلاثة[٣]؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا: إنه أخو عائشة وعبد الله. وليس بشيء، فإن عبد الله ليس بأخ لعائشة من أُمها، على ما نذكره في اسمه إن شاء الله تعالى. والصحيح أنه أخو عائشة وعبد الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أعلم.

٢٦١٣ ـ ب د ع: **طُفَيل بن عَمْرو بن** طَرِيف بن العَاص بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غنم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد، الأزدي الدَّوسي، يلقب ذا النور.

أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا محمد يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق[٤]، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسي يُحَدِّث أنه قدِم مكة ورسول اللهﷺ بها، فَمَشى إليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أظهرنا، قد عَضَل[٥] بنا وفَرّق جماعتنا، وإنما قوله كالسحر، يُفَرّق بين الرجل وبين أبيه، وبين الرجل وبين أخيه، وبينه وبين زوجه، وإنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٩٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٧٥٥).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ١٨).
(٥) عضل: اشتد وغلظ.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أجمعت أن لا أسمع منه شيئاً ولا أُكلم، حتى حَشَوتُ أُذُنَيّ كُرسفاً[1]، فَرَقاً أن يبلغني من قوله، وأنا أُريد أن لا أسمعه.

قال: فَغَدوت إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلّي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأبى الله إلا أن يُسْمِعَني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: واثُكْلَ أُمّي! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أن أسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأتي حسناً قَبِلْتُه، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أبى إلا أن أسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فأعرِضْ عَليَّ أمرك.

قال: فَعَرَض علي الإسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قطُّ أحسَنَ منه، ولا أمراً أعدل منه، فأسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني امرؤٌ مطاع في قومي، وأنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإسلام، فادع الله أن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أدعوهم إليه. فقال: **«اللّهم، اجعل له آية»**.

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بِثَنِيَّة تطلعني على الحاضر، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللّهُمَّ، في غير وجهي؛ فإني أخشى أن يظنوا أنها مُثْلَة لفراقي دينهم. فتحولَتْ في رأس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراءَون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأنا أهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أتاني أبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عني أبَه، فلستُ منك ولست مني. قال: ولم، أيْ بُنَيَّ؟ قلت: إني أسلمت. قال: أيْ بني، فديني دينك، فأسلم. ثم أتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأسلمت، وقالت: أيُخَافُ عَلَيَّ من ذي الشَّرى؟ - صَنَمٍ لهم - فقلت: لا، أنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دَوْساً فأبطئوا عن الإسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: **«اللّهُمّ اهدِ دَوْساً، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم»**.

قال: فرجعت، فلم أزل بأرض قومي دوس أدعوهم إلى الإسلام حتى هَاجَرَ النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً وأُحداً والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أسلم معي من قومي، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ، حتى نزلت المدينة بسبعين أو بثمانين بيتاً من دَوْس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله، عز وجل، عليه مكة، فقلت: يا رسول الله، ابعثني إلى ذي الكَفَّين - صنم عَمْرو بن حُمَمَة - حتى أُحرقَه.

فخرج إليه طفيل يقول وهو يَحْرِقه، وكان من خشب:

يا ذا الكَفَّينِ لَسْتُ من عُبَّادِكا
مِيلادُنا أقدم مِنْ ميلادكا
إنِّي حشوت النارَ في فؤادكا[2]

(١) الكرسف: القطن.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠).

ثم رجع طُفَيل إلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِداً أهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إلى اليمامة، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعْبرُوها؛ إني رأيت رأسي حُلِق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فأدخلتني في فَرْجها، وأرى ابني عَمْراً يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأيته حُبِس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أما أنا فقد أوَّلْتُها، أما حَلْقُ رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فَأُغَيَّبُ فيها، وأما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإني أراه سيَجْهَد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أخرجه الثلاثة[1].

٢٦١٤ ـ ب د ع: **طُفَيل بن مَالِك بن خَنْساء**. شهد بدراً، له ذكر، ولا نعرف له رِوَاية.

قال أبو نعيم بإسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخَزْرج: الطُّفيل بن مالك بن خَنْساء.

وأخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[2]، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار، ومن بني عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد: . . .

والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساء.

وقال أبو عمر[3]: الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السَّلَمي. من بني سَلِمة، شَهِد العقبة وبَدْراً وأُحُداً، وجرح بأُحُد ثَلاثَ عشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيداً، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدريين: طفيل بن النَّعمان بن خنساء، وطفيل بن مالك بن خنساء، رجلين.

وكلام أبي عمر يَدُلّ على أنه ظنهما واحداً، ويرد الكلام عليه في: طُفَيل بن النعمان، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٦١٥ ـ ب: **طُفَيل بنُ مَالك**. مدني. قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جَحْش المكفوف:

حَبَّذَا مَكَّةُ مِن وَادِي
بِهَا أهْلِي وأولادِي
بِهَا أمْشِي بِلا هَادِي

الأبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبد الله ابن الزبير.

أخرجه أبو عمر[4].

٢٦١٦ ـ د ع: **طُفَيل بنُ النُّعْمَانِ** بن خَنْساء ابن سِنان بن عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمة الأنصاري الخزرجي السلَمِي، عَقَبي بدري، استشهد يوم الخندق، قال عروة، في تسمية من

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٥٧).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٢).

شهد العقبة، من بني سَلِمة: طُفَيل بن النعمان بن خَنْساء، وقد شهد بدراً.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق[١]، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنْساء بن سنان بن عُبيد: الطفيل بن النعمان بن خَنْساء.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قالت: لم يخرجه أبو عمر لأنه غَلِط في نسبه أولاً في ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساء، فقال: طفيل بن مالك بن النعمان، قال: وقيل: طفيل بن النعمان، ورأى النسب واحداً في الترجمتين، فظنهما واحداً، وأن بعضهم نسبهم إلى أبيه مالك، وبعضهم نسبه إلى جده النعمان، وليس للنعمان صِحّة في النسب الأول، وهما ابنا عم، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إسحاق، وكفى بهما، فيمن شهد بدراً أحدهما بعد الآخر كما ذكرناه في هذه الترجمة، وفي ترجمة طفيل ابن مالك، وقد ذكرهما هِشَام بن الكلبي اثنين أيضاً مثل ابن إسحاق وموسى، والله أعلم.

باب الطاء واللام

٢٦١٧ ـ ع س: **طَلْحَةُ الأنصَارِيّ**. روى أبو المنذر إسماعيل بن محمد بن طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ أسعَد العَجمِ بالإسلام أهل فارس، وأشقى العرب به هذا الحي من بَهْز وتَغْلِب»**[٢].

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٣٦).

٢٦١٨ ـ ب د ع: **طَلْحَة بنُ البَرَاءِ** بن عُمَيْر ابن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف، البَلَوي الأنصاري، حليف لبني عَمْرو بن عوف من الأنصار.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إلى المدينة لَقِيه طلحة، وجعل يُلْصِقُ برسول الله ﷺ، ويقبِّل قدمه وهو غلام حدث، وقال: يا رسول الله، مُرْنِي بما شئت لا أعصى لك أمراً. فضحك رسول الله ﷺ، «وقال: **«اذهب فاقتل أباك»**. فخرج مولياً ليفعل، فقال له النبي ﷺ: **«إني لم أُبْعَث بقطيعة الرحم»**»[٣].

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث[٤]، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسي أبو سفيان، وأحمد بن جَنَاب قالا: حدثنا عيسى هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عَزْرة، وقال عبد الرحيم: عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح: أن طلحة بن البراء مرض، فعاده النبي ﷺ، فلما انصرف قال لأهله: **«إني أرى طلحة قد حَدَث فيه الموت، فإذا مات فآذنوني حتى أُصلي عليه، وعجلوا؛ فإنه لا ينبغي لِجيفَةِ مُسْلِم أن تُحْبَس بين ظَهْرَانَيْ أَهْلِه»**.

وروى أنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سببي، فأخبر رسول الله ﷺ حين أصبح، فجاء حتى وقف على

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٢٥).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها، (الحديث: ٣١٥٩).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٣٥٥٤).

قبره، وَصَفَّ الناس معه، ثم رفع يديه وقال: **«اللَّهُمَّ، ألْقَ طلحة وأنت تضحك إليه، وهو يضحك إليك»**.

وقد رُوِي عنْ طلحة بن البراء؛ أن النبيﷺ دعا له.

أخرجه الثلاثة[1].

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.

٢٦١٩ ـ ب د ع: **طَلْحَةُ بن أبي حَدْرَد** الأسْلَمِي. وقد ذكر نسبه عند ذكر أبيه، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب، عن ليث ابن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي حدرد، عن أخ له، يقال له: طلحة، قال: أتيت النبيﷺ فذكر له أني مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء الله.

أخرجه الثلاثة، قال أبو عمر: حديثه عن النبيﷺ: أنَّ من أشراط الساعة أن يروا الهلال، يقولون: هو ابن ليلتين. وهو ابن ليلة. ولم يذكر الحديث الأول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة[2].

٢٦٢٠ ـ س: **طَلْحَة بن خِرَاش** بن الصَّمَّة. قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاش بن الصَّمَّة من أصحاب النبيﷺ.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[3]: طلحة بن حراش بن عبد الرحمن بن حِراش بن الصَّمَّة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

أخرجه أبو موسى، وقال: لا أدري هما واحد أم اثنان؟ والله أعلم.

٢٦٢١ ـ ع س: **طَلْحَةُ بن دَاود**.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود: أنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول اللهﷺ: **«نعم المُرْضِعون أهلُ عُمَان»**، يعني الأزد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موس: أورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق، فخالق فيه خلافاً بعيداً، وقال: **«نعم المُرْضِعُون أهل نَعْمَان»**[4]. ونَعْمَان وادٍ بعرفات.

٢٦٢٢ ـ ع س: **طَلْحَة الزُّرَقِي**، أبو عبيد، من أصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أبيه، وكان من أصحاب الشجرة، قال: كان رسول اللهﷺ إذا رأى الهلال قال: **«اللَّهُمَّ أَهِلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة**

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٤).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٧٤).

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٦٤).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب: الطلاق، باب: نعم المرضعون، (الحديث: ١٣٩٨٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٩٥).

والإسلام، ربي وربك الله»[١].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو نعيم: قيل: هو ابن أبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإن ابن أبي حدرد أسْلمي، وهذا زُرقي من الأنصار، فلا يكونان واحداً، والله أعلم.

٢٦٢٣ ـ ب: **طَلْحَةُ بن زَيْد** الأنْصَاريّ. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم.

أخرجه أبو عمر[٢]، قال: أظنه آخا خارجة ابن زيد بن أبي زهير.

٢٦٢٤ ـ س: **طَلْحَةُ السُّحَيْمي**. أورده أبو بكر بن أبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمي، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده»**[٣].

أخرجه أبو موسى.

٢٦٢٥ ـ **طَلْحة بن سَعِيد** بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنيّ. صحب النبي ﷺ؛ قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٦ ـ س: **طَلْحَةُ، أخو عَبْد المَلِك**. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْث، عن عبد الملك، عن أخ له ـ يقال له: طلحة ـ قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: إني مررت على مَلأ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: عُزيز ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أيُّ قوم أنتم لولا أنكم تقولون: ما شاء الله وشاء محمد! فقال النبي ﷺ: **«صدقوا، قد نهيتكم فلا تفعلوا»**[٤].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا خطأ، وإنما هو عبد الملك بن عمير، عن رِبْعي، عن الطفيل ابن عبد الله بن سَخْبرة، وقد تقدم.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإنه قد أخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة بن أبي حَدْرد، وقد تقدم.

٢٦٢٧ ـ ب د ع: **طَلْحَة بن عُبَيد الله بن عُثْمان** بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة ابن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، أبو محمد، القُرَشيّ التَّيْمِي، وأُمه الصعبةُ بنت عبد الله بن مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض.

وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام، فأخذه ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أسلم هو وأبو بكر. أخذهما نوفل بن خوَيلد بن العَدَوِية فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش، فلذلك كان أبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرْعُهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنَهُما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أبي أيُّوب الأنصاري.

---

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٣٧).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٤).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣١) عن طلق بن علي.
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٥٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٣٦).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٣٧).

وهو أحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه، فقال: لك سهمك، قال: وأجري؟ قال: وأجرك؛ فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إلى طريق الشام يَتَجَسسان الأخبار، ثم رجعا إلى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

وشهدا أُحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأبلى يوم أُحد بلاء عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبْل بيده حتى شُلَّت إصْبَعُه، وضرب على رأسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني، إجازة، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[1]، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا سليمان بن أيوب ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، أخبرني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة الخَيْرِ، ويوم العُسْرة طلحة الفَيَاض، ويوم حنين طلحة الجُود.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[2]، قال: حدثنا أبو سعيد الأشجُّ، حدثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى ابن عباد بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَوْجَبَ طلحة»**.

قال: وحدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزي اسمه النضر، عن عقبة بن علقمة اليَشْكُري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سَمِعَتْ أُذني رسولَ الله يقول: **«طلحة والزبير جاراي في الجنة»**[3].

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الصلت بن دينار، عن أبي نَضْرة، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه، فَلْينظر إلى طلحة بن عبيد الله»**[4].

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله الطبري بإسناده عن أبي يعلى[5]، عن أبي كريب، حدثنا يونس بن بُكَير، عن طلحة ابن يحيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أبيهما: أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي جاء يسأله عَمن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأله

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٦٣) وفيه ذُكر أنه حدث انقطاع في الأصل.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: وجه تسمية طلحة الغياض (٣/ ٣٧٤).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب طلحة بن عبيد الله (الحديث: ٣٧٣٨).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب طلحة بن عبيد الله (الحديث: ٣٧٤١).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٩٩).

(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢/ ٦٦٣).

الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد، وَعَلَي ثياب خُضْر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: «**أين السائل عَمّن قضى نحبه؟**» قال الأعرابي: أنا يا رسول الله. قال: «**هذا مِمَّن قضى نحبه**».

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه، فذكَّره أشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرُمِيَ بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثُغْرة نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل:

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيّ[1] لَمَّا
شَرَيْت رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمي

اللّهم خذ لعثمان مني حتى ترضى[2].

وإنما قال ذلك لأنه كان شديداً على عثمان رضي الله عنه.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة: مُنِيت بأربعة: أدهى الناس وأسخاهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى يعلى بن مُنية؛ والله ما أنكروا علي شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا مِلْت بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلُوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تَبِعَه عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جَوْري من عَدْلي، وإني لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعذِرٌ إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرفت إليه، وإن أبوا أعطيتهم حَدّ السيف، وكفى به شافياً من باطل وناصراً[3].

وروي عن علي أنه قال: إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم: ﴿**وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ**﴾[4].

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله، وإذا تركه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، والتفت إلى أبان بن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أبيك.

ودن إلى جانب الكلأ.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس

(١) الكسعي: رجل من كسع، يضرب به المثل في الندامة، وكان رامياً، رمى عيراً فأصابه وظن أنه أخطأه، فكسر قوسه، ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير مقتولاً وسهمه فيه فصار مثلاً.

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٧).

(٤) وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٤٩٩).
والآية: ٤٧ من سورة الحجر.

بالجَعْد القَطَطَ[١]، ولا بالسَّبْط[٢]، وكان لا يغير شَيْبه، وقيل: كان أبيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصَر أقرب، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التَفَتَ التفت جميعاً، ضَخْم القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِل طلحة ورآه عَلِيٌّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عَزيزٌ عليَّ، أبا محمد، أن أراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال: إلى الله أشكو عُجَرِي وَبُجَرِي[٣]، وترحم عليه، وقال: ليتني مِتّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأصحابه عليه، وسمع رجلاً ينشد:

فَتىً كان يُدْنِيه الغِنَى من صَديقِهِ
إذا ما هُوَ استَغْنى وَيُبعده الفَقْرُ[٤]

فقال: ذاك أبو محمد طلحة بن عبيد الله رحمه الله.

وقال سفيان بن عيينة: كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم ألفاً وافياً، قال الواقدي، والوافي وزنُه وزن الدينار وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبَغْلِية[٥].

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبيه: أن رجلاً رأى في منامه أن طلحة بن عبيد الله قال: حَوِّلوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نَزّ الماء، فحولوه، فكأني أنظر إلى الكافور في عينيه لم يتغير إلا عَقِيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أبي بَكْرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها[٦].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب بن البَطر، إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، حدثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأبخذاني، حدثنا إبراهيم بن الفضل ابن أبي سويد، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يَقَع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببخْتِيّ[٧]، يشق الناس، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كرْكِرَته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يَتْبَعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أبا إسحاق، أُجيبت دعوتك.

أخرجه الثلاثة[٨].

٢٦٢٨ ـ س: **طَلْحَةُ بن عُبَيد الله بن مُسَافِع** ابن عِيَاض بن صخر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد ابن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿**وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجه مِن بَعْدِهِ أَبَداً**﴾[٩] وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة. فغلط لذلك جماعة من أهل

(١) القطط: الشعر الشديد الجعودة.
(٢) السبط: الشعر المسترسل.
(٣) بُجري: أي همومي وأحزاني.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٠).
(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٤٨).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٩).
(٧) البختي: الجمل الطويل العنق.
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٧٦٤).
(٩) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

التفسير، فظنوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي، وهو صحابي[١].

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٢٦٢٩ ـ ب س: **طَلْحَةُ بن عُتْبَة** الأنْصَارِي الأوْسِي، ثم من بني جَحْجَبي شهد أحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طُلَيحة مُصَغراً.

٢٦٣٠ ـ ب د ع: **طَلْحَةُ أَبُو عَقِيل** السُّلَمِيّ. قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي؛ عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبه.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٦٣١ ـ ب د ع: **طَلْحَةُ بن عَمْرو** النَّصْرِي. وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُفَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحَةَ حَدّثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُّفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدّ من تمر، فصلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة: يا رسول الله، أحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف[٥]. فصَعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: **«لو وجدت خبزاً أو لحماً لأطعمتكموه، أما إنكم توشكون»** ـ تدركون أو من أدرك ذلك منكم ـ **«أن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أستار الكعبة، وقال: لقد مكثت أنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلة ومالنا طعام إلا البَرِير[٦]، حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فوَاسَوْنا، وكان خير ما أصبنا هذا التمر»**.

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض، تحمل من اليمن.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أخرجه الثلاثة[٧].

النصرى: بالنون.

٢٦٣٢ ـ ب د ع: **طَلْحَةُ بن مَالِك** الخُزَاعِي. مولى أُم الحَرِير، نزل البصرة.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى ابن أبي عاصم[٨]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أبي

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٣٠).
ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٣٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧١).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٨٧).

(٥) الخنف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أراد الكتان.
(٦) البرير: ثمر الأراك، والأراك، شجر له حمل كعناقيد العنب.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٠).
(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ١٩١).

رَزِين، قال: حدثتني أُمي، قالت: كانت أَم الحَرِير إذا مات رجل من العرب اشتَد عليها ذلك، فقيل لها: يا أُم الحرير، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي، هو طلحة بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من اقتراب الساعة هلاك العرب»**.

أخرجه الثلاثة[1].

٢٦٣٣ ـ ب د ع: **طَلْحَة بنُ مُعَاوِيَة** بن جَاهِمَة السّلمي. روى عنه ابنه محمد أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني أُريد الجهاد معك في سبيل الله، أَبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: **«أَحَيَّةٌ أُمك؟»** قال: نعم. قال: **«الزمها، فَثَمّ الجنة»**[2].

أخرجه الثلاثة[3].

٢٦٣٤ ـ ب س: **طَلْحَة بن نُضَيلَة**. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده عن الأوزاعي، عن أبي عُبَيد حاجب سُليمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا يا رسول الله. قال: **«لا يسألني الله عن سُنّة أحدثتها فيكم لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله تعالى من فضله»**[4].

وقد رواه أبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي، وقالا: عن ابن نُضَيلة، ولم يسمّياه.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٠).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٦٢).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٣٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٣٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧١).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٣٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٣٥).

وأورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أخرجه أبو عمر[5]، وأبو موسى.

٢٦٣٥ ـ **طَلْحَةُ**، غير منسوب، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر شهيداً، هو وأوس بن الفائد، وأنيف بن حَبيب، وثابت بن وائلة، وطَلحة.

٢٦٣٦ ـ ب د ع: **طَلْق بن عَلِيّ** بن طَلْق ابن عَمْرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرّة بن الدُّؤل بن حنيفة، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السُّحَيمي، وهو والد قيس بن طَلْق كنيته أبو علي، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأسلموا، مخرج حديثه عن أهل اليمامة.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إلى أحمد بن شُعَيب، قال: حدثنا هَنّاد، عن مُلازِم، عن عبد الله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه قال: خرجنا وفداً إلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بِيعةً، واستوهبناه من فَضْلِ طَهوره، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ، ثم صَبّه في إداوة، وَأَمَرَنا فقال: **«إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بِيعتكم وانضحوها بهذا الماء، واتخذوها مسجداً»**. فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، وناديا بالأذان، وراهبنا رجل من طيىء، فلما سمع الأذان قال: دَعْوةُ حق. ثم استقبل تَلْعَة من تِلاَعنا، فلم نره بعد[6].

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧١).
(٦) أخرجه النسائي في كتاب: المساجد، باب: اتخاذ البيع مساجد، (الحديث: ٧٠٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٣).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨٢٤١).

وأخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى الترمذي[١]، حدثنا هَنَّاد، حدثنا مُلاَزم بن عَمْرو، عن عبد الله ابن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أبيه، عن النبيﷺ، قال: «**وهل هو إلا مُضْغَة**[٢] **منه، أو بَضْعَةٌ منه**». يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه. وحديث ملازم عن عبد الله أصح وأحسن، وله عن النبيﷺ أحاديث غير هذا.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٦٣٧ - س: **طَلْق بن يَزِيد**، وقيل: يزيد ابن طلق، وقيل غير ذلك. أورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أخبرنا أبو موسى محمّد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني كتابة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق، عن النبيﷺ، قال: «**إن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في اسْتَاهِهِنّ**»[٤].

ورواه إبراهيم، عن عبد الملك بن مسْلم، عن عيسى بن حِطّان، عن مسلم، عن عليّ بن طَلْق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٣٨ - ب: **طُلَيب بن أَزْهَر** بن عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ، القرشي الزهري.

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهر.

أخرجه أبو عمر[٥].

٢٦٣٩ - ب: **طُلَيب بن عَرَفَةَ** بن عَبْدِ الله ابن نَاشِب. قدم على رسول اللهﷺ فسمعه يقول: «**اتق الله في عُسْرِك ويُسْرِك**».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أبي قُرّة موسى ابن طارق، عن المثني بن الصَّباح، عن كليب، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر[٦].

٢٦٤٠ - ب د ع: **طُلَيب بنُ عُمَير**، وقيل: ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة، القرشي العَبْدِيّ. أُمه أروى بنت عبد المطلب، عَمّة النبيﷺ، يكنى أبا عدي.

من السابقين إلى الإسلام، أسلم ورسول اللهﷺ في دار الأرقم، وخرج إلى أُمه فقال: اتبعتُ محمداً، فقالت: «**إن أحق من وَازَرْت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه**»[٧]. وهاجر إلى أرض الحبشة.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهارة، باب: ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر، (الحديث: ٨٥).
(٢) المضغة: القطعة من اللحم.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٦).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٥٢).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٣٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢ / ٧٧١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٢).
(٧) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٤١).

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[١]، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، قال: ومن بني عبد ابن قُصَي: طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أبي كثير ابن عبد بن قصي. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

وقال الواقدي[٢] وابن إسحاق: إنه شهدا بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأولين، وشهد بدراً، وقتل بأجْنَادين شهيداً، وقيل: استشهد باليَرْموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقُعْدُد إلى قصي، وهما سواءُ.

قيل: إنه أول من أراق دماً في الإسلام، وقيل: سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٦٤١ ـ ب س: **طُلَيحَة بن خُوَيلِد** بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأشْتَر بن حَجْوان بن فقعَس بن طرِيف بن عَمْرو بن قُعَين بن الحارث بن دُودَان ابن أسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر، الأسَدي الفَقْعَسِي.

كان من أشجع العرب وكان يعد بألف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أسد بن خزيمة على النبيﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول اللهﷺ، مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله، ولم تَبْعَثْ إلينا، ونحن لمن وراءنا، فأنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّون عَلَيكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾[٤] الآية.

فلما رجعوا تنبأ طُلَيحة في حياة النبيﷺ، فأرسل إليه النبيﷺ ضِرَار بن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رسول اللهﷺ، فعظُم أمر طليحة، وأطاعه الحليفان أسَد وغَطَفَان، وكان يزعم أنه يأتيه جبريل بالوحي، فأرسل إليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخَة[٥]، وكان خالد قد أرسل ثابت بن أقْرَم وعُكَّاشة بن مِحْصَن، فقتل طليحة أحدَهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أتاهُ عُيَيْنَة ابن حصن، فقال: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أخْوَجَ ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، فأما دينٌ فلا دين!.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جَفْنَةَ حتى توفي أبو بكر، ثم خرج مُحْرِماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت ابن أقرم وعكاشة؟ فقال طليحة أكرمهما الله بيدي، ولم يُهِنِّي بأيديهما، وإن الناس قد يتصالحون على الشنان، وأسلم طليحة إسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاءٌ حسن، وكتب عمر بن الخطاب إلى النعمان بن

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤١).
(٢) ذكره الواقدي في «المغازي» (١/ ٢٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٢).
(٤) سورة الحجرات، الآية: ١٧.
(٥) سَمِيراء: منزل بطريق مكة، وبزاخة: ماء لطيء، بأرض نجد.

مُقَرِّن رضي الله عنهما: أن استعِنْ في حربك بطُلَيحة وعَمْرو بن معديكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولِّهما من الأمر شيئاً، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

أخرجه أبو عمر[1] وأبو موسى.

٢٦٤٢ ـ ب: طُلَيحَةُ الدّيلِيّ. قال أبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أقف له على خبر.

أخرجه أبو عمر[2].

٢٦٤٣ ـ طُلَيحَةُ بن عُتْبَة الأنْصَارِيّ. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم[3].

٢٦٤٤ ـ ب: طُلَيق بنُ سُفيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أخرجه أبو عمر[4]، وقال: لا أعرفه بغير ذلك.

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٥ ـ ب: طِهفَة بن زِهَير النَّهْدِيّ. وفد على النبيﷺ سنة تسع، حين وفد أكثر العرب.

روى ليث بن أبي سُلَيم، عن حَبَّة العُرَنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول اللهﷺ، قام طِهفة بن زُهَير النَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأكوار المَيْس، ترتمي بنا العِيس، نَستحلِبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخَبير، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام، من أرض غائلة النِّطا، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهُن، وجف الجِعْثِنُ، وسقط الأَمْلُوجُ، ومات العُسْلُوج، وهلك الهَدِيّ، ومات الوَدِيّ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طَمَا البحر وقام تِعَارٌ، لنا نَعَم هَمَل أَغْفَال، ما تَبِضُّ بِبلاَل، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل، أصابتهما سَنَةٌ حمراءُ، ليس لها عَلَل ولا نَهَل.

فقال رسول اللهﷺ: **«اللَّهُم بارك لهم مَخضها ومَخْضِها ومَذْقِهَا، وابعث راعيها بالدَّثْرِ، ويانع الثمر، وافجُر لهم الثَّمَد[5]، وبارك لهم في الولد، من أقام الصلاة كان مسلماً، ومن أدى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً، لكم ـ يا بني نَهْد ـ وَدائعُ الشِّرْك، لا تُلْطِطْ في الزكاة، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة»**[6].

أخرجه أبو عمر[7] هاهنا، وأما ابن منده وأبو نعيم فأخرجاه طُهَيَّة بضم الطاءِ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إن شاء الله تعالى.

غريبة:

أكوار المَيْس: جمع كَور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس: خَشَبٌ صُلب تعمل منه الأكوار.

نَسْتَحلِبُ الصَّبير، الصبير: سحاب رقيق أبيض، ونستحلب: نستدِرّ ونستمطر.

ونستخْلِب الخَبير، الخَبير: النبات والعُشب، واستخلابه: احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٣).
(٣) انظر ترجمته رقم (٢٦٢٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٧).
(٥) الثمد: المال القليل.
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٥٥).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٤).

نستخيل الجَهام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَخِيل، أي: لا نَتَخَيّل في السحاب خالاً إلا المطر، وإن كان جَهَاماً، لحاجتنا إليه، وقيل: معناه لا نَنْظُر من السحاب في حال إلا الجَهَام؛ من قلة المطر.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَغُول سالِكَها ببُعْدها، والنَّطا: البُعْد، وبَلَد نَطِيءٌ: بَعِيد.

يَبِس المُدْهُن، المدهن: نُقرة في الجَبَل يجتمع فيها الماء.

والجعْثنُ: أصل النبات. والعَسلوج: الغصن إذا يبس، وقيل: هو القَضيب الحديث الطُّلُوع. الأمْلوج: نوَى المُقْل، وقيل: هو وَرَقٌ من أوراق الشجر، يُشبه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من النَّبات، وَرَقه كالعيدان، ويسمى العَلَ.

مات الوَديّ، أي النخل من شدة القحط، والهَدِيّ: ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. ويُخَفّف ويُثَقّل.

الوَثَنُ مَعْروف، والعَنَن: الاعْتِرَاض، يقال: عَنّ لي الشيء إذا اعترض، كأنه قال: برئنا إليك من الشرك والظلم، وقيل: أراد الخِلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع أمواجه، وتِعَار: اسم جبل.

نَعَم هَمَل أغْفَال: أي غير مرعية، لإعواز النبات، والأغفال، التي لا ألبان لها، والأصل أنها لا سمات عليها، فكأنها مُغْفَلة مهملة.

ما تبِض بِبِلال: أي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يَبُل.

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل، الرسل بفتح الراءِ والسين: من الإبل والغنم ما بين عشرة إلى خمس وعشرين، يريد أنَّ الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير، وقليل الرِسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسَل، بالفتح: أي شدِيد التفرق في طَلَب المَرْعى.

المَخْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه. والمَذْق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إذا خَلطتَه.

والدَّثْر: المال الكثير، أراد بالدثر هاهنا الخِصْب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد الآخر عهداً أن لا يغزوه.

لا تُلْطِطْ في الزكاة أي لا تَمْنَعْها.

٢٦٤٦ ـ ب د ع: **طِهفَة بن قَيس**، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[1]، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصُّفة فأمر رسول الله ﷺ بِهِم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجلُ يذهب بالرجلين، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: **«انطلقوا بنا إلى بيت عائشة»**، فانطلقنا معه، فقال: **«يا عائشة، أطعمينا»** فجاءت بجَشِيشَة، فأكلنا، ثم قال: **«يا عائشة، أطْعِمِينا»**. فجاءت بحَيْسة، فأكلنا، ثم

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٩).

قال: «**يا عائشة، اسقينا**». فجاءَت بعُسٍّ، فشربنا، ثم جاءَت بقَدَح فيه لبن فشربنا، ثم قال: «**إن شئتم نِمْتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد**». فقلنا: بل ننطلق إلى المسجد. قال: فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بطني إذا رجل يُحركني برجله، وقال: «**هذه ضَجْعَة يُبْغِضُهَا الله، عز وجل**». قال: فنظرت فإذا هو رسول اللهﷺ.

رواه إبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأبو إسماعيل القنَّاد عن يحيى عن أبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طخفة عن أبيه.

ورواه ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم عن الحارث، عن قيس بن طغْفة، عن أبيه.

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أبي طخفة، عن أبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن يزيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو ابن عطاء عن نعيم المُجْمر عن ابن طهفة عن أبيه.

ورواه نعيم المُجْمر أيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أبي ذَرّ.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٦٤٧ ـ ب د ع: **طَهْمَان، مولى رسول اللهﷺ**، وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شَرِيك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى أبي بشيء لبني هاشم، فأتيت أبا جعفر فأخبرته، فبعثني إلى امرأة منهم كبيرة، فقال: حدثني مولى لرسول اللهﷺ، يقال له: طهمان، أو ذكوان، قال: قال رسول اللهﷺ: «**يا طهمان، إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم**»[٢].

أخرجه الثلاثة[٣]؛ إلا أن ابن منده جعل متن الحديث، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده، قال: كان لهم غلام يقال له: طَهْمان، أو ذكوان، فأعتق جدّه بعضه، فجاءَ إلى النبيﷺ، فأخبره، فقال: يعتق في عنقك. فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أخرجه أبو عمر[٤] في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أبي عمر؛ فإن هذا المتن يَحْكُم أن المولى لغير رسول اللهﷺ، وأن معتقده جد إسماعيل بن أُمية، لا رسول الله، وإنما اشتبه عليه حيث رأى فيهما طهمان وذكوان، والله أعلم.

٢٦٤٨ ـ ب: **طَهْمَان، مولى سعيد بن العاص**، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده أن غلاماً له، يقال له طهمان أعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٤).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٥٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٥).

أخرجه أبو عمر[١].

٢٦٤٩ ـ د ع: **طهية بن زُهَير** النَّهْدِيّ، وفد على النبيﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفة، وقد تقدم[٢] في طهفة أتم من هذا.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٠ ـ ب د ع: **الطَّيِّبُ بنُ عَبْد الله الدِري**، أخو أبي هِند. قدم مع أخيه على النبيﷺ... فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن.

روى زِيَادُ بن فائد بن زياد بن أبي هِنْد الداري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: قَدِمنا على رسول اللهﷺ، ونحن ستة نفر: تميم ابن أوس، وأخوه نُعَيم بن أوس، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطَّيِّب بن عبد الله، فسماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن، ورفاعة بن النعمان، فأسلمنا، وسَأَلنا رسول اللهﷺ أن يعطينا أرضاً من الشام، فأعطانا، وكتب لنا.

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر[٣] قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أخو أبي هند الداري لأُمه، كان أحد الوفد، وسماه رسول اللهﷺ عبد الله.

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول اللهﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٥).

(٢) انظر ترجمته رقم (٢٦٤٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٧).

obeikandl.com

حرف الظاء

٢٦٥١ ـ ع س: **ظَالِمُ بن سَارِق**، وقيل: سَرَّاق بن صُبْح بن كَنْدِي بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وَائِل بن الحارث بن العَتِيك، أبو صُفْرة، الأَزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني[١] وغيره، وأخرجه هاهنا أبو نعيم وأبو موسى، وأخرجه الثلاثة[٢] في الكنى، ويرد هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٥٢ ـ س: **ظَالِمُ بن عَمْرو** بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس بن نُفَاثَةَ بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة، الكِنَاني الدِّيلي، أبو الأسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير بن عطاء الليثي، عن أبي الأسود الديلي: قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأتاه نفر من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأمر رجلاً فنادى: الحَجُّ يومُ عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع، فقد تَمّ حَجُّه[٣].

هكذا أورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأبي الأسود فيه.

وروى عبد الرزاق[٤] عن ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: أن محمد بن خلف أخبره: أن أبا الأسود أتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذاأيضاً خطأ؛ رواه أبو عاصم عن ابن جُرَيْج، عن ابن خُثَيم، عن محمد بن الأسود بن خَلَف: أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أباه، فجعله ابا الأسود.

وليس لأبي الأسود الدِّيلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٣ ـ **ظَبْيَان بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيّ**. أقام على إسلامه في الرد أيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: إنما أنت كاهن، تصيب

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣٩).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩٢).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٦٢).
(٤) أخرج عبد الرزاق في مصنفه في كتاب: أهل الكتاب (٦/ ٥).
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في (١٠/ ٣١٧).

وتخطىء، والنبي يصيب ولا يخطىء[١]، في كلام ذكره ابن إسحاق.

٢٦٥٤ ـ د ع: **ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة**، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي ابن أبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُويد أبو قُطْبة، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ظَبْيان بن عُمارة، ذكره البُخاري في الصحابة، فبما حكاه عنه بعض المتأخرين، والبخاري إنما ذكره أنه روى عن علي قوله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٥ ـ ب د ع: **ظَبْيَانَ بن كُدَادَة**، ويقال: كرادة.

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبيﷺ قال له: **«إن نعيم الدنيا يزول»**[٢].

وقال أبو عمر[٣]: ظبيان بن كُداد الإيادي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول اللهﷺ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، وأقطعه رسول اللهﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

وأشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفا
شهادةَ مَنْ إحسانُه مُتَقَبَّلُ
بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ
وَفِيّ أمينٌ صادق القولِ مُرْسَلُ

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٦ ـ ب د ع: **ظُهَيرُ بنُ رَافِع** بن عَدِيّ ابن زَيْد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إسحاق[٤]، وقال عروة ـ ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ـ: إنه شهد العقبة.

قال أبو عمر[٥]: لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خَدِيج، ووالد أُسيد بن ظهير.

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بن أبي حبة بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج[٦]، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو مُسْهِر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني الأوزاعي، عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أتاني ظُهَير بنُ رافع فقال: نهى النبيﷺ عن أمر كان بنا رافِقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول اللهﷺ فهو حق. قال: سألني: كيف تصنعون بمَحَاقلكم؟ قلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الأوسق من التمر والشَّعِير. قال: **«فلا تفعلوا، ازْرَعوها أو أَزْرِعوها أو أَمْسِكوها»**.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٥٧ ـ د ع: **ظُهَير بن سِنَان الأَسَدِيّ**. عداده في أهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر بن نُقَادة الأسدي، قال: حدثني أبي، عن أبيه نُقَادة الأسدي، قال: قدمت المدينة في

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٢/ ٤٢٥) في ترجمة «ذبيان».
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٦٠). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٦/ ٥٦٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٨).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٨).
(٦) أخرجه مسلم في كتاب: البيوع، باب: كراء الأرض بالطعام (الحديث: ٣٩٢٦).

جَلَب، فلقيني النبيﷺ، ولا أعرفه، فقال مِمّن الرجل؟ فانتسبت له، فدعاني إلى الإسلام، فأسلمت فقلت: يا رسول الله، مالي كذا وكذا، فَخُذ صدقته، فأَخَذَ مِنّي، فكنت أول من أدى صَدقته من بني أسَد، فقلت: يا رسول الله، اطلب إليَّ طَلِبة فإني أُحب أن أُطلبَكَها فقال: **«ابتغ لي ناقة حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً، غَير أَنْ لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد»**. قال: فخرجت فلم أجد في نَعَمِي، فطلبتها فوجدتها في نَعَم ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبيﷺ، فقام يَحْلِبها، فحلب، ثم ملأ القَعْب ثم سقاني، قال: فنظرت فإذا هو ملآن، فقمت أحلبها، فقال: **«دع دَاعِيَ اللبن، وقال: اللّهم بارك فيها وفيمن منحها»**، قال: فخشيت أن تكون الدعوة لظهير، لأنها خرجت من إبله، فقلت: يا رسول الله، وفيمن جاءَ بها، قال: **«وفيمن جاءَ بها»**.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: صحف فيه المتأخر، يعني ابن منده، في سَعْر ابن نقادة، فقال: سَعْد بن نقادة، يعني بالدال، ورواه في نُقَادة عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَاد، يعني بالراء[1].

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب في المكثرين (الحديث: ٤١٣٤).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٧).

obeikandl.com

حرف العين

باب العين والألف

٢٦٥٨ ـ د ع: عَابِسُ مَولى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى.

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[1] قال: نزلت في صُهَيب، وعَمّار، وأُمه سمية، وأبيه ياسر، وبلال، وخبّاب، وعابس مولى حُوَيطب بن عَبْد العزى، أخذهم المشركون يُعَذِّبونهم.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٥٩ ـ د ع: عَابِس بنُ رَبِيعَةَ بن عَامر الغطَيْفِي، والد عبد الرحمن بن عباس، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْر إخوتي عليّ، وخير أعمامي حمزة**»[2]. رواه الكزماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[3]، حدثنا هَنّاد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر، ويقول: إني أُقَبِّلك، وأعلم أنك حجر، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك، لم أُقبِّلك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٠ ـ ب د ع: عَابِس بن عَبْس الغِفارِي، وقل: عبس بن عابس، نزل للكوفة، روى عنه أبو أمامة الباهلي، وَعُليم الكِنْدي وزاذان أبو عمر.

روى يزيد بن هارون، عن شَرِيك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبي عمر، قال: «كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا أعلمه إلا قال: عَبْس أو عابس الغِفَاري، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْني. ثلاثاً، فقال له عُلَيْم الكندي: لمَ تقول هذا؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: «**لا يتمنى أحدُكم الموت فإنه عند انقطاع أمله؟**» فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بادروا بالموت ستاً: إمرةَ السفهاء، وكثرةَ الشُّرَط، وبَيْعَ الحُكم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم. ونَشْأ يتخذون القرآن مَزَامِيرَ يقدمونه ليفتيهم، وإن كان أقل منهم فقهاً**»[4]. أخرجه الثلاثة[5].

---

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٦٨). والآية: ٢٠٧ من سورة البقرة.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٦٧).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء في تقبيل الحجر، (الحديث: ٨٦٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٤).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٨) في ترجمة عبس.

٢٦٦١ ـ د ع: **عَازِبُ بنَ الحَارِث** بن عَديّ الأنْصَارِيّ. تقدم نسبه عند ابنه البراء.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، حدثنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[١]، حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب: مُرِ البراء فَلْيحمله إلى منزلي. فقال: لا حتى تحدثنا: كيف صَنَعت حيث خرج رسول اللهﷺ وأنت معه؟ قال: فقال أبو بكر: خرجنا فَأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا، حتى أظْهَرْنا وقام قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول اللهﷺ[٢]... وذكر الحديث، ويرد في ترجمة أبي بكر عبد الله بن عُثْمان، إن شاء الله تعالى. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٦٦٢ ـ **العَاصُ بن عَامِر بن عَوْف** بن كعب بن أبي بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي.

له صحبة، وفد على النبيﷺ فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: أنت مطيع.

قاله ابن الكلبي.

٢٦٦٣ ـ ع س: **العَاصُ بنُ هِشَام**، أبو خالد المخزومي، جد عكرمة بن خالد، سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أبيه ـ أو عمه ـ عن جده: أن رسول اللهﷺ قال في غزوة تَبُوك: **«إذا وقع الطاعون في أرض، وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تَقْدَموا عليها»**[٣].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٦٦٤ ـ ب د ع: **عَاصِمُ الأسْلَميّ**. مدني، والد هاشم، روى عنه ابنه هاشم: أنه رأى النبيﷺ بالغَمِيم[٤]، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين وقال: لا يصح.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

٢٦٦٥ ـ ب د ع: **عَاصِمُ بنُ ثَابِت** بن أبي الأقْلَح، واسم أبي الأقْلَح: قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك بن أَمَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الضُّبَعي، وهو جد عاصم بن عُمر بن الخَطَّاب لأُمِّه، وهو حَمِيّ الدَّبْر، شهد بدراً.

روى مَعْمَر، عن الزهري، عن عمرو بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، (الحديث: ٣٦١٥).
وأخرجه البخاري في كتاب: مناقب الأنصار، باب: هجرة النبيﷺ، (الحديث: ٣٩٠٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: الأشربة، باب: جواز شرب اللبن، (الحديث: ٥٢٠٦).
وأخرجه مسلم في كتاب: الزهد، باب: في حديث الهجرة، ويقال له: حديث الرجل، (الحديث: ٦٥٨٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٧٧).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢١).

(٤) الغميم: موضع قرب المدينة.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٥).

أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة، قال: بَعَث رسول اللهﷺ سَرِيَّة عيناً، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَيٍّ من هُذَيْل، وهم بنو لِحْيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أنْ لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أمّا أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللهُمّ فأخبر عنا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِماً في سبعة نفر، وبقي خُبَيْب بن عَدِيّ، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم[1].

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه.

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن مُعَيْط الأموي يوم بدر، وقلت مُسَافع بن طلحة وأخاه كلاباً، كِلاَهما أَشْعَرَه سَهْماً، فيأتي أُمه سُلاَفة ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْها وأنا ابن الأقلح، فنذرت إن أمكنها الله تعالى من رأس عاصم لَتَشْرَبَنْ فيه الخمر، فلما أصيب عاصم يوم الرَّجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه مِنْ سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّة من الدَّبْر، فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أعجزهم قالوا: إنَّ الدَّبْر[2] سيذهب إذا جاء الليل، فبعث الله مطراً، فجاءَ سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أن لا يَمَس مُشْركاً ولا يَمَسّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته، فَسُمي حَمِيَّ الدَّبْر، وَقَنَتَ النَّبيﷺ شهراً يلعن رِعْلاً وذَكوان وبني لِحْيان، وقال حسان:

لَعَمْري لَقَدْ شَانَتْ هُذَيْلَ بنَ مُدْرِك
أحاديث كانت في خُبَيْب وعَاصِمِ
أحاديثُ لِحْيانِ صَلُوا بِقَبيحها
ولِحْيانَ رَكّابُون شَرّ الجَرائمِ

أخرجه الثلاثة[3].

٢٦٦٦ - عَاصِمُ بن أبي جَبَل، واسمه قَيْس ابن عَمْرو بن مالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف.

كذا نسبه الأمير أبو نصر بن ماكولا[4]، وقال: صحب النبيﷺ، وكان شريفاً زَمَن عُمَر ابن الخطاب، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحداً.

استدركه ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

٢٦٦٧ - س: عَاصِمُ الحَبَشي، غلام زُرْعة الشَّقَري.

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَغْفِري، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في: أصرم[5] الذي سماه النبيﷺ زُرْعة، وهو مولى عاصم الحَبَشي من فَوقُ.

٢٦٦٨ - ب د ع: عَاصِمُ بن حَدْرَة، وقيل: ابن حدرد.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٩٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٣١١).
(٢) الدبر: النحل والزنابير.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٧٩).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨).
(٥) انظر ترجمة برقم (١٨٩).

الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَذْرة، فقال: ما كان لرسول اللهﷺ بَوّاب قَطُّ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَط[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

حَذْرَة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راءٍ، وهاءٍ، قاله ابن ماكولا[٣].

٢٦٦٩ - ب: **عَاصِم بن حُصَين** بن مُشْمِت الحِمَّاني.

قيل: إنه وفد على النبيﷺ مع أبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٦٧٠ - س: **عَاصِم بن الحَكَم**. أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا أبو يعلى الموصلي[٥] في مسنده، حدثنا عمرو بن الضحاك ابن مخلد، حدثنا أبي، حدثنا طالب بن مسلم بن عاصم بن الحكم، حدثني بعض أهلي: أن جدي حَدّثه: أنه شهد النبيﷺ في حَجّته في خطبته، فقال: **«أَلاَ إنَّ أموالكم ودماءَكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد، في هذا اليوم، ألا فلا أغرِفَنَّكم بَعْدي كُفَّاراً، يضرب بعضكم رِقَاب بعض، ألا فليبلغ الشاهد الغَائبَ، فإني لا أدري هل ألقاكم هاهنا أبداً بعد اليوم، اللَّهم أشْهَدْ، اللَّهُمَّ بلغت»**.

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٧٠).
والخوان: ما يوضع عليه الطعام.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨١).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٢٩، ١٣٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨١).
(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/ ٦٨٣٢).

وبالإسناد قال: قال رسول اللهﷺ: **«ألا إن الله عَزَّ وجل نظر إلى أهل الجَمْع، فقبل من مُحسنهم، وشَفَّع محسنهم في مُسِيئهم، فتجاوز عنهم جميعاً»**[٦].

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧١ - ب س ع: **عَاصِمُ بن سُفْيان** الثَّقَفِيّ، سكن المدينة.

روى حَشْرج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، قال: بعث إليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل، وقال: إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إذا كان يوم القيامة أُتِي بالوالي، فوقف على جِسْر جهنم، فيأمر الله الجسْر فَيَنْفِضُ به انتفاضة؛ فإن كان لله مطيعاً أخذه بيده، وأعطاه كِفْلين[٧] من رحمته، وإن كان عاصياً خرق به الجسْر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً»**[٨].

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أبيه.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٩]: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أبو بشر. وأخرجه أبو موسى فقال: استدركه أبو زكرياء على جده، وقد أخرجه جده فقال: عاصم أبو بشر.

والحق مع أبي موسى، ما كان لأبي زكرياء أن يستدركه على جده، والله أعلم.

(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٧١).
(٧) كفلين: نصيبين.
(٨) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٦٤).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٠٦).
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨١).

obeikandl.com

٢٦٧٢ ـ ب د ع: **عَاصِم بن عَدِيّ** بن الجدّ ابن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل ابن بَلِيّ، البَلَوي، حليف بني عُبَيْد بن زيد، من بني عَمْرو بن عوف، من الأوس من الأنصار، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمر، وأبو عمرو، وهو أخو مَعْن بنَ عَدِيّ، وكان سيد بني العَجْلان.

شهد بدراً وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد بن إسحاق[1]، وابن شهاب، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني، فنزلت قصة اللِّعان، وهو وَالد أبي البَدّاح بن عاصم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإسناده إلى أبي عبد الرحمن النسائي[2]، قال أخبرنا عَمْرو بن علي، حدثنا يحيى، حدثنا مالك، حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه، عن أبي البَدّاح بن عاصم بن عَدِيّ، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ رَخّص للرُّعاء في البيتوتة، يرمون النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أحدهما.

وتوفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).
(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الحج، باب: رمي الرعاة، (الحديث: ٣٠٦٩).

أخرجه الثلاثة[3].

وَدْم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧٣ ـ ب: **عَاصِم بن العُكَيْر**، المُزَنِيّ الأنصاري، حليف لبني عَوْف الخزرج من الأنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأُحداً، قاله الطبري.

أخرجه أبو عمر[4]، وقال: فيه نظر.

لعُكَيْر: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٤ ـ ب د ع: **عَاصِمُ بنُ عُمَر** بن الخَطّاب، العَدَوِيّ القُرَشي، أُمه: جَمِيلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أُخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أُمّه أباه إلى أبي بكر الصديق وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طَلّق عمر أُمّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأنصاري، فهي أُم عبد الرحمن بن يزيد أيضاً، فهو أخو عاصم لأُمه.

وكان عاصِم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذِراعاً ونَحْواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً يكنى أبا عُمَر.

مات سنة سَبعين قبل وفاة أخيه عبد الله، ورثاه أخوه عبد الله فقال:

وَلَيْتَ المَنَايا كُنَّ خَلَّفْن عَاصِماً
فَعِشْنا جميعاً أو ذَهَبْنَ بِنَا مَعاً[5]

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٢).
(٥) البيت في «الإصابة» (٥/ ٤).

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأمه أُم عاصم ابن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٦٧٥ - ب د ع: عَاصِمُ بن عَمْرو بنَ خَالد ابن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أنه قال: دخلت مسجد النبيﷺ، وأصحاب رسول اللهﷺ يقولون: نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إن رسول اللهﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول اللهﷺ: **«لعن الله القائد والمقود، ويل لهذه الأمة من فلان ذي الأستاه»**[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٦٧٦ - ب د ع: عَاصِمُ بن قَيس بن ثَابِت ابن النّعْمان بن أُمَيّة بن امرىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف الأنصاري.

شهد بدراً قاله محمد بن إسحاق[٤] وموسى ابن عقبة، وشهد أُحداً.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٦٧٧ - ب د ع: عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَةَ بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر ابن عَبْد مَناة بن كِنانة، الكناني الليثي، حليف بني عَديّ بن كعب.

شهد بدراً هو وإخوته: عامر، وخالد، وإياس، بنو البكير، وقتل عاقل ببدر، شهد قتله مالك بن زهير الجُشَمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاء، فلما أسلم سماه رسول اللهﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أول من أسلم وبايع رَسُول اللهﷺ في دار الأرقم.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٦٧٨ - س: عَامِرُ بن الأَسْوَد الطَّائِي. ذكره سعيد القرشي، وروى عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أبيه، عن جده عمرو أن رسول اللهﷺ كتب لعامر بن الأسود:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأسود المسلم، إنه له ولقومه من طيّىءٍ ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم، ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين»[٧]. وكتب المغيرة.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٧٩ - ب س: عَامِرُ بن الأَضْبَط الأشْجعِي. هو الذي قتلته سرية رسول اللهﷺ يظنونه، متعوِّذاً بالشهادة، قاله أبو عمر[٨].

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبد الله، عن أبي عبد الله قال: بعثنا رسول اللهﷺ في سرية فمرَّ بنا عامر بن الأضبط، فحيا بتحية

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٢).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٦٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٤٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٤).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٥).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٧٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٥).

الإسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه مُحَلِّم بن جثامة فقتله وسلبه بعيراً ووَطْباً من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إلى رسول الله ﷺ أخبرناه، فأنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[1].

وراه محمد بن إسحاق[2] عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرد، عن أبيه.

أخرجه أبو عمر[3] وأبو موسى.

وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مِرْداس ابن نَهِيك. والله تعالى أعلم.

٢٦٨٠ ـ ب د ع: عَامرُ بنُ الأكْوع. وري عنه ابن أخيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأكوع، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة[4].

٢٦٨١ ـ ب د ع: عَامرُ بنُ أُمَيَّة بن زَيْد بن الحَسْحَاس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عَامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجّار الأنصاري الخَزْرجي، من بني عَدِيّ بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إسحاق[5] وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، قال أبو عمر[6]، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المَرْءُ كان عامراً». ولا عقب له.

أخبرنا أبو الفضل المَنْصُور بن أبي الحسن الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى[7] أحمد بن علي، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر، قال: جاءت الأنصار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ[8] وجَهْد، فكيف تأمرنا؟ قال: «**احفِرُوا وأوْسِعوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد**»، فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: «**قدِّموا أكثرهم قرآناً**». قال: فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار، أو قال: واحد من الأنصار.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أبو عمر[9]: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ ابن هشام بن عامر، حين سألها عن الوتر.

الحَسْحَاس: بحاءين وسينين مهملات.

٢٦٨٢ ـ ب د ع: عامرُ بنُ أبي أُمَيَّة بن المُغِيرَة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرشي المَخْزُومِي، أخو أُمّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أسلم عام الفتح، روى عن أُم سلمة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[10]، حدثنا عَفّان، حدثنا هَمّام، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيَّب، عن عامر بن أبي أُمية، عن أُخته أُمّ سلمة: أن النبي ﷺ كان يصبح جُنُباً، فيصوم ولا يفطر.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٨٣ ـ ب د ع: عَامرُ بن البُكَير اللَّيْثِيّ. تَقدم عند أخيه عاقل.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

---

(١) سورة النساء، الآية ٩٤.
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٠٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٥).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» عن ابن إسحاق (٢/ ٢٦٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٨).
(٧) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٢/ ١٥٥٣).
(٨) قرح: جرح.
(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٨).
(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٣).

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[١]: لا أعلم له رواية.

٢٦٨٤ ـ س: عَامرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثعلبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أبو الدرداءِ، أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أبي الدرداء: اسم أبي الدرداء: عامر.

أخرجه أبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، هو وهم، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بَلْهُجيم، وبَلْعَنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَم وبني العَنبر، بينه وبين الحارث عدة آباءٍ، ويذكر في عُوَيْمر أتَم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

٢٦٨٥ ـ ب س: عَامرَ بن ثَابِت، حليف لبني جحجبي بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[٢] وأبو موسى مختصراً.

٢٦٨٦ ـ ب: عَامرُ بنُ ثَابِت بن سَلمَة بن أُمَية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٣] مختصراً.

٢٦٨٧ ـ ب: عَامرُ بنُ ثَابِت بن قَيْس، وقيس هو أبو الأفْلَح، الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم، كان سيداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أبي مُعَيط يوم بدر، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بن ثابت، أمره رسول الله ﷺ بذلك.

أخرجه أبو عمر[٤].

٢٦٨٨ ـ د: عَامرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية[٥].

أخرجه ابن منده.

٢٦٨٩ ـ د ع: عَامرُ بنُ الحَارِث الفِهْرِي. من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد ابن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهْر: عامر بن الحارث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهْري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح، أبو عُبَيدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[٦]، في تسمية من شهد

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٨).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٩).
(٥) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٧٨).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٧).

بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فِهر: أبو عُبَيدة بن الجراح، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أبي شَدّاد بن ربيعة بن هلال. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عِوَضَه: عَمْرو ابن الحارث. ولم يزل أصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَةَ، والله أعلم.

٢٦٩٠ ـ د ع: **عَامِرُ بن الحَارِث بن هانِىء** ابن كلثوم الأشْعَري، يكنى أبا مالك، قدم على النبيﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل ومن أهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم، وأبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأعلى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: قد اختلف في اسم أبي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٩١ ـ ب د ع: **عَامِرُ بن حُذَيْفَة** بن غَانِم ابن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج بن عَدِيّ ابن كعب بن لُؤَيّ القَرَشي العَدَوي، يكنى أبا جَهْم، اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أشهر، ونذكره في عُبَيدة، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصة[1] التي أرسلها إليه رسول اللهﷺ.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٦٩٢ ـ ب د ع: **عَامِر الرَّام الخُضْرِيّ**، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان، وهم ولد مالك بن طَرِيف ابن خَلَف بن مُحَارب. قيل لمالك وأولاده: الخضر، لأنه كان آدم، وكان عامر أَرْمى العرب.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أبي داود[3]، حدثنا عبد الله بن محمد النُفَيْلِي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه عامر الرام، أخي الخضر، قال: إنا لببلادنا إذا رُفِعَت لنا رَايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول اللهﷺ. فأقبلت، فإذا رسول اللهﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أصحاب.

وذكر الحديث في ثواب الأسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٦٩٣ ـ ب د ع: **عَامِرُ بنُ رَبِيعَة** بن كَعْب ابن مَالِك بن رَبِيعَة بن عَامِر بن سَعْدِ بن عبد الله ابن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط ابن هِنْب بن أفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد ابن رَبيعة بن نِزَار، وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر

(١) الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم.
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٩).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: الأمراض المكفرة للذنوب (الحديث: ٣٠٨٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٩).

ابن حُجَير بن سَلاَمان بن هِنْب بن أفْصَى، وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل، وعَنْز، بسكون النون، هو أخو بكر وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج، كنيته أبو عبد الله، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عُمَر بن الخطاب.

أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إلى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول اللهﷺ، وروى عن النبيﷺ.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي، أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدثنا يحيى، هو ابن مَعين، حدثنا حَجّاج قال: أخبرني عاصم بن عبيد الله، عن رجل أن النبيﷺ قال له: «**سيكون أُمَرَاءُ بعدي، يصلون الصلاة لوقتها، ويؤخرونها عن وقتها، فصلوها معهم، فإن صلوها لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم، وإن أخروها عن وقتها فصليتموها معهم، فلكم وعليهم، ومن فارق الجماعة مات مِيتَةً جاهلية، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاءَ يوم القيامة ولا حُجّة له**»؛ قلت لعاصم: من أخبرك هذا الخبر؟ قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه عامر[1].

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبيﷺ: أنه قال: «**إذا رأى أحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشياً معها، فَلْيَقُم حتى تُخَلِّفه أو تُوضع**»[2].

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشَم الناسُ في أمر عثمان:

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه: أنه قام من الليل يصلي، حين نَشَّم الناس في أمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له: قم فاسأل الله أن يُعيذَك من الفِتْنة التي أعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته[3].

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَز، بفتح النون. والصحيح سكونها، وعنز قليل، وإنما عَنَزة بالتحريك آخره هاءُ كثير، وهم من ولد عَنَزَة ابن أسد بن ربيعة، أيضاً.

٢٦٩٤ ـ س: **عَامِرُ بنُ أبي رَبِيعة**، أورده أبو بكر بن أبي عَلي في الصَّحابة.

روى يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن سابط، عن عامر بن أبي ربيعة، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**لا يزال الناس بخير ما عَظموا هذه الحُزمة، فإذا ضيعوها**»، أو قال: «**تركوها، هلكوا**»[4].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٥).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٤٥).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٨٠).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٨٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧).

أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٥ - ب س: عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأنْصَارِيّ الحَارِثي، أبو حَثْمة والد سَهْل بن أبي حَثْمة الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً إلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دَلِيل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سماه الحسن بن محمد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى، ويذكر في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٦ - عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد ابن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصى، استشهد هو وأخوه عَمْرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام عن الزهري.

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أبي عمر.

٢٦٩٧ - ب: عَامِرُ بن سَعْد، أبو سعد الأنماري. شامي، قال أبو عمر[٢] في أبي سعد الخير الأنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عَمْرو بن سعد، ويذكر هناك، إن شاء الله تعالى.

٢٦٩٨ - عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العَدَوي وابن القَدّاح.

ذكره ابن الدباغ الأندلسي على أبي عمر.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩١).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١١٥٩) في ترجمة عمر بن سعد.

٢٦٩٩ - ب د ع: عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِر البَلَوِيّ. حليف الأنصار، قاله أبو عمر، وقال ابن منده: من الأنصار، ولم يذكر أنه حليف الأنصار، وذكر أبو نعيم أنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق[٣]، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جَزِيّ بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أهل اليمن. فقوله: من أهل اليمن، لا يناقض قولهم: إنه من بَلَى، لأن بَلِيًّا من قضاعة، وقضاعة من اليمن في قول الأكثر، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر[٤]، وقيل في اسمه عَمْرو.

٢٧٠٠ - س: عَامِر بن سُلَيم الأسْلَمِيّ. صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المَغَازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مَقْبرة مُلْقاباذ[٥]، قاله الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠١ - ب د ع: عَامِرُ بن سِنَان، وهو الأكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك ابن سَلاَمان بن أسْلَم الأسْلَمِي، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأكوع، ويقال: سلمة بن الأكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ

(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩١).
(٥) ملقاباذ: محلة بنيسابور.

إلى خيبر، فقتل بها.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[١]، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن أبي الهَيْثم: أن أباه حَدّثه: أنه سَمِع رَسُولَ اللهﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع، وكان اسم الأكوع سناناً: **«انزل يا ابن الأكوع، فخذ لنا من هَنَاتك»**[٢]، فنزل يرتجز برسول اللهﷺ، ويقول:

والـلّـهِ لـولا أنـتَ مـا اهـتَـدَيْـنَـا
ولا تَـصَـدَّقْـنَـا ولا صَـلَّـيْـنَـا
فَـأَنـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَـيْـنَـا
وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إنْ لاَقَـيْـنَـا
إنَّـا إذَا قَـوْمٌ بَـغَـوْا عَـلَـيْـنَـا
وَإنْ أَرادُوا فِـتْـنَـةً أَبَـيْـنَـا[٣]

كذا قال يونس، فقال رسول اللهﷺ: **«رحمك ربك»**، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله، لو مَتَّعْتَنَا به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فَكَلَمَه كَلْماً شديداً، وهو يقاتل، فمات منه.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صُدَقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب، أخبرنا عَمْرو بن سَوَّاد، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أنَّ سلمة ابن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً مع رسول اللهﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رسول اللهﷺ في ذلك، وشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقفل رسول اللهﷺ من خيبر، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أرجز بك. فأذن لي رسول اللهﷺ، فقلت:

والـلّـهِ لـولا الـلّـهُ مـا اهـتَـدَيْـنَـا
ولا تَـصَـدَّقْـنَـا ولا صَـلَّـيْـنَـا

فقال رسول اللهﷺ: **«صدقت»**. فقلت:

فَـأَنـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَـيْـنَـا
وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إنْ لاَقَـيْـنَـا
والـمـشـرِكُـون قـد بَـغَـوْا عَـلَـيـنـا

فقال رسول اللهﷺ: **«من قال هذا؟»** قلت: أخي. قال رسول اللهﷺ: **«يَرْحمه الله»** فقلت: يا رسول الله، إن ناساً ليهابون الصلاة عليه؛ يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول اللهﷺ: **«مات جَاهِداً مجاهداً»**.

قال ابن شهاب: ثم سألت ابناً لسلمة بن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غَيْر أنَّه قال، حين قلت إن ناساً ليهابُونَ الصلاة عليه: فقال رسول اللهﷺ: **«كَذَبوا، مات جاهداً مُجَاهِداً، فله أجره مَرَّتين»**، وأشار بِأُصْبُعَيه[٤].

أخرجه مسلم[٥]، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أن عامراً عَم سلمة وليس بأخ له، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٦].

---

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٥).
(٢) هناتك: أي أخبارك وأمورك وأشعارك، وهي جمع هنة.
(٣) والأبيات في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٥٥).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٦).

(٤) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله، (الحديث: ٣١٥٠).
(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الجهاد والسير، باب: غزوة خيبر (الحديث: ٤٦٤٥).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٨٦).

٢٧٠٢ ـ ب د ع: عَامِر بنُ شَهْر الهَمْدَانِي. ويقال: البَكِيلي، ويقال: الناعطي. وهما بطنان من هَمْدان، يكنى أبا شَهْر، ويقال: أبو الكَنُود.

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعبي؛ روى عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أول من اعترض على الأسود العَنْسِيّ وكابره: عامر بن شَهْر الهَمْدَاني في ناحيته، وفيروز وَدَاذَويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أحَدَ عُمَّال رسول اللهﷺ على اليمن:

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الديني الطبري بإسناده إلى أبي يعلى[1]، حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدان قد تَحصّنت في جبل يقال له: الحقل ـ من الحبش ـ قد منعهم الله به حتى جاء أهل فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هَمَّ القومَ الحربُ، وطال عليهم الأمر، وخرج رسول اللهﷺ، فقالت لي هَمْدَان: يا عامرَ بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدِمْتُ على رسول اللهﷺ، وجلست عنده، فجاءَ رهط فقالوا: يا رسول الله، أوصنا، فقال: **«أوصيكم بتقوى الله، أن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم»**، فاجتزأت بذلك ـ والله ـ من مَسْألته ورضيت أمره. ثم بدا لي أن أرجع إلى قومي حتى أمر بالنجاشي، وكان للنبيﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أنا عنده جالس إذْ مر ابن له صغير، فاستقرأه لوحاً معه، فقرأه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أُنزِلتْ على لسان عيسى بن مريم: إن اللعنة تنزل إلى الأرض إذا كان أُمراؤها صبياناً. قلت: فما قرأ هذا الغلام؟ قال: فرجعت، وقد سمعت هذا من النبيﷺ، وهذا من النجاشي.

وأسلم قومي ونزلوا إلى السهل، وكتب رسول اللهﷺ هذا الكتاب إلى عُمَير ذي مرّان، وبعث رسول اللهﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوي إلى اليمن جميعاً، وأسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إلى رسول اللهﷺ، فخُذْ منه الأمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٧٠٣ ـ عَامر بن صَبرَة بن عَبْد الله بن المُنْتَفِق، والد أبي رَزِين لَقيط بن عامر العُقَيلي.

أخبرنا أبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإسناده إلى أحمد بن شعيب[3]، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو بن أوس ـ يحدث عن أبي رَزِين أنه قال: يا نبي الله، إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظعَن؟ قال: **«حُجّ عن أبيك واعْتَمِر»**.

٢٧٠٤ ـ عَامِر بن الطّفَيل بنُ الحَارِث.

قال وَثِيمة: قال محمد بن إسحاق: كان وافد قومه إلى رسول اللهﷺ، وذكر مقامه في الأزْد في الرِّدة يوصِيهم بالإسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/ ٦٨٦٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٧).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع، (الحديث: ٢٦٣٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٢).

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البر.

٢٧٠٥ ـ س: **عَامِرُ بن الطّفَيل بن مالك** بن جَعْفر بن كِلاب بن ربِيعة بن عامر بن صَعْصعة، العامري الجَعْفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أخرجه أبو موسى وقال: اختلف في إسلامه، فأورده أبو العباس المستغفري في الصحابة، وروى بإسناده، عن أبي أُمامة، عن عامر بن الطفيل: أنه قال: يا رسول الله، زَوِّدْني كلمات أعِيش بهن، قال: **«يا عامر، أفش السلام، وأطعم الطعام واستحي من الله كما تستحِي رجلاً مِنْ أهلك ذا هَيئَة، وإذا أَسأْتَ فأحسن؛ فإن الحسنات يذهبْنَ السيئات»**[1].

وروى المستغفري أن عامر بن الطّفَيْل أهدى لرسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامراً لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أنه مات كافراً، وهو الذي قال ـ لمّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأربد بن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: **«اللّهمّ اكفِنِيهما بما شئت»** فأنزل الله تعالى على أربد صاعقة، وأخذت عامراً الغُدَّة، فكان يقول: غُدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوتٌ في بيت سَلولِيّة[2].

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٨٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: خصوصية الأوس والخزرج في الإسلام (الحديث: ٤/ ٨٣).
وذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣١٩).

٢٧٠٦ ـ س: **عَامِر بن أبي عَامِر** الأشْعَري.
أدرك النبي ﷺ مع أبيه، وروى أن رسول الله ﷺ قال: **«لا إذن على عامر»** ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عبد الملك بن مَرْوان، وتوفي بالأُرْدُنّ في مُلكِه؛ قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٠٧ ـ ب د ع: **عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَرّاح** بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنَانَة بن خزيمة، أبو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إلى جده، فيقال: أبو عبيدة بن الجَرّاح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القوِيّ الأمين.

وكان أَهْتَم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر[3] يوم أُحد، فانتزعت ثَنِيتاه فحَسُنَتَا فاه، فما رُئِيَ أهتم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: قد رَضِيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح[4].

وكان أحد الأمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالدَ بن الوليد واستعمل أبا عبيدة،

(٣) المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه.

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٣١).

فقال خالد: وُلِّي عليكم أمينُ هذه الأمة. وقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن خالداً لَسَيفٌ من سيوف الله»**[١].

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أبوه يتصدى له، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قَصْدَه قَتَلَه أبو عبيدة، فأنزل الله تعالى: ﴿**لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنون بِالله واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّهَ وَرَسُولَه وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُم**﴾[٢] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عبيدة قبل الإسلام، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[٣]، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحِي، حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن خالد الحَذاءِ، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَاقة، عن أبي عُبَيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أَنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ، وإني أُنْذركمُوه»**. فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: **«لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي»**. قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: **«مثلها - يعني اليوم - أو خير»**.

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى[٤] أحمد بن علي، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو خيثمة، قالا: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قِلابة، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: **«لكل أُمة أمين، وإن أمينَنَا، أيتها الأُمةُ، أبو عُبَيدة بن الجَراح»**.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، أخبرنا أبو خليفة الجُمَحِي، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس: أنه قال: **«لكل أُمّة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجَرَّاح»**[٥].

وَلَمَّا هاجر أبو عبيدة بن الجراح إلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري.

وأخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إجازة، أخبرنا أبي[٦]، أخبرنا أبو غالب بن المثنى، حدثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه وأبو بكر بن إسماعيل،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٩٠).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: المناقب، باب: ما جاء في خالد بن الوليد رضي الله عنه، (الحديث: ٩/ ٣٤٩).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: حلية أبي عبيدة بن الجراح، (الحديث: ٣/ ٢٦٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٦٠).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: المناقب، باب: مناقب أبي عبيدة بن الجراح، (الحديث: ٩/ ١٨٩).
والآية: ٢٢، سورة المجادلة.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب ما جاء في الدجال، (الحديث: ٢٢٣٤).

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٥/ ٢٨١٥).

(٥) أخرجه البخاري في كتاب: أخبار الآحاد، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق، (الحديث: ٧٢٥٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل أبي عبيدة بن الجراح، (الحديث: ٦٢٠٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٢٨١).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، (الحديث: ٧٠٠١).

(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١١/ ٢٧٢).

قالا: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أُمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عُبَيدة. قالوا: يأتيك الآن. قال: فجاء على ناقة مَخْطُومة بحبل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وتُرْسه ورحله، فقال عمر: لو اتخذتَ مَتَاعاً؟ أو قال شيئاً. قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سَيُبْلِغُنا المَقِيل[1].

قال: وحدثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: لوددت أنّي كبش يَذْبحني أهلي فيأكلون لَحْمي، ويَحْسُون مَرَقي[2].

قال: وقال عمْران بن حُصَين: «لوددت أنّي كنت رماداً تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث».

وروى عنه العرْباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ثعلبة الخشَني وسَمُرة بن جنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: ما نَزَل طاعون عمْواس كان أبو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: اللّهُمَّ، نصيبك في آل أبي عبيدة. قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصرة بَثْرَة، فجعل ينظر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيءٍ، فقال: إني لأرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً.

وقال عروة بن رُويم: إن أبا عبيدة بن الجَرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله بفِحْل، فتوفي بها. وقيل: إن قبره ببَيْسَان، وقيل: توفي بِعمْواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يخضِّب رأسه ولحيته بالحناء والكَتَم.

وبين عِمْواس والرَّمْلة أربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس، وقد انقرض ولد أبي عبيدة، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٧٠٨ - ع س: عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرِي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس وأبو بكر محمد بن القاسم وأبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدَّد (ح) قال أبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم ابن إبراهيم، قالا: حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عامر بن عبد الله البدري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان[4].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٠٩ - د ع: عَامِرُ بنُ عَبْد الله بنِ جَهم. الخولاني، من أصحاب النبيﷺ، شهد فتح

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٨٩).
(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب: الجامع، باب: أكثر أهل الجنة والنار (الحديث: ٢٠٦١٥).
وذكره ابن المبارك في «الزهد» (٢٤١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٣).
(٤) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: المغازي والسير، باب: في أي شهر كانت وقعة بدر، وعدة من شهدها (٦/ ٩٣).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٩٠).

مصر[١].

قاله ابن منده، عن عبد الرحمن بن يونس، وأخرجه معه أبو نعيم مختصراً.

٢٧١٠ ـ س: **عَامِر بن عَبْد الله بن أبي رَبِيعة**. أورده ابن شاهين في الصحابة.

روى بشر بن عمر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه عن جده، قال: استسلف رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فأتاه مال، فقال: **«ادعُوا لِي ابن أبي ربيعة. فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاءُ والحمد»**[٢].

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده، فعلى هذا يكون الصحابي: عبد الله، لا مدخل لعامر فيه.

أخرجه أبو موسى، وهذا أصح، والأول وهم.

٢٧١١ ـ س: **عَامِرُ بن عَبْدِ الله**، أبو عبد الله. مَر به مالك بن عبد الله الخَثْعَمِي أمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أبا عبد الله، ألا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار»**[٣].

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٩٠).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الاستقراض (الحديث: ٤٦٩٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصدقات، باب: حسن القضاء (الحديث: ٢٤٢٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٢٥).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير (١٩/ ٦٦١).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٦).

كذا روى، والصواب جابر بن عبد الله، ويتصحف عامر من جابر.

أخرجه أبو موسى.

٢٧١٢ ـ ب د ع: **عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو**، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أبو حَبَّة البدري، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خطْمة.

شهداً بدراً، واستشهد يوم أُحد، نسبه هكذا ابن منده وأبو نعيم، وقال: أبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأخرين.

وأخرجه أبو عمر ترجمتين في الأسماء، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَير أبو حَبَّة الأنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس، غلب عليه أبو حَبة البَدْري لشهوده بدراً، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أبي عمار. روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أبي حَبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: **«لما عُرِج بي إلى السماءِ ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام»**[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إن شاء الله تعالى.

٢٧١٣ ـ ب: **عَامِرُ بن عَبْد غَنْم** بن زُهَيْر ابن أبي شَدَّاد بن رَبِيعة بن هلال، القرشي الفِهْري.

(٤) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٢٥).
والصريف: صوت جريانها بما تكتبه.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٥).

قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنْم، وأخرجه أبو عمر[١] في: عثمان بن عبد غَنْم، وقال: سماه الكلبي: عامر بن عَبْد غَنْم.

٢٧١٤ ـ س: **عَامرُ بن عَبْد القَيس**، وقيل: ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أُسامة بن خدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد ابن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عمرو البَصْرِي.

يعد من الزهاد الثمانية، ذكره أبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه، وأشدهم اجتهاداً، وسُعي به إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه لا يأكل الحم ولا ينكح النساء وأنه يَطْعُن على الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إلى الشام، فسار، فقدِم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلاً غريباً، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أُخرجت؟ قال: لا. قال: بلغ الخليفة: أنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصاباً يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاقَ النفاقَ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يُخْطَب عليَّ. قال: فترجع إلى بلدك قال: لا أرجع إلى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتَك، فقال يوماً: حاجتي أن ترد على حَر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد عَلَيَّ الصوم[٢].

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أُريد أن أصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادماً، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذناً، وأُنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أُمرت، ولهذا خُلقْت. ويصلي الليل أجمع، وقيل لعامر: أتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أحببت الله تعالى حُبًّا سَهَّل على كُلَّ مُصيبة، ورضَّاني بكل قضية، فما أُبالي مع حُبِّي إياه ما أصبحت عليه، وما أمسيت.

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أسألك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون؛ اللّهُم، إني أَسْتَغْفِرك من تقصيري وتفريطي، وأتوب إليك من جميع ذنوبي، لا إلٰه إلا أنت. وما زال يُرَدِّدُها حتى مات.

قيل: إن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٥ ـ د ع: **عَامر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي**، عم أبي حُرّة، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٣٦).

(٢) ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/ ٣٠٨).

عن أبي حُرة، عن عمه. مختلف في اسمه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧١٦ ـ ب: **عَامِر بنُ عَبَدة**. روى حديثه الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أن النبيﷺ قال: **«إن الشيطان يأتي في صورة رجل، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه، فيحدثهم فيقولون: حدثنا فلان، ما اسمه؟ ليس يعرفونه»**.

أخرجه أبو عمر[١].

قلت: كذا ذكره أبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أبي حاتم[٢]: عامر بن عبدة أبو إياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله[٣].

وقال ابن ماكولا[٤] في عَبَدة: بفتح العين والباء، عامر بن عبدة أبو إياس البَجَليّ. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيّب بن رافع، وأبو إسحاق السَّبِيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباء، وهذا غير الذي قبله؛ لأن هذا بَجَلي والأول رَقَاشِيّ.

٢٧١٧ ـ س: **عَامر بن البُكَير**، حليف الأنصار. شهد بدراً[٥].

أخرجه أبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٨ ـ د ع: **عَامرُ بن عَمْرو** بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المِهْزَم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجيبي، أبو بلال من أصحاب النبيﷺ، شهد فتح مصر[٦]، لا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

المِهْزم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧١٩ ـ ب ع: **عَامر بن عَمْرو المُزَني**، أبو هلال، انفرد بحديثه أبو معاوية الضَّرير، ويقال: أخطأ فيه؛ لأن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أبو معاوية: هلال بن عامر عن أبيه؛ قاله أبو عمر[٧].

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٨]، عن أبي معاوية (ح) قال أبو نعيم: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: **«رأيت النبيﷺ يخطب الناس بمنًى، على بغلة بيضاءَ وعليه بُرْد أحمر، ورَجُل من أهل بدر يُعَبِّر عنه»**. وقال إبراهيم بن أبي معاوية: وعلي بن أبي طالب يُعَبِّر عنه.

أخبرنا أبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي، أخبرنا أبو العباس بن الطَّلاية، أخبرنا أبو القاسم الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة الغبْري، عن عامر بن عمرو:

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٥).
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٧).
(٣) أخرجه مسلم في المقدمة، (الحديث: ١٧).
(٤) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٠).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٩١) في ترجمة عامر ابن البكير.
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٩٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٦).
(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٧).

أن رجلاً أتى النبيﷺ فسأله فأعطاه، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة[1] الباب قال رسول اللهﷺ: **«لو تعلمون ما في المسألة ما مَشى أحد إلى أحد يسأله شيئاً»**[2].

٢٧٢٠ ـ د ع: عَامرُ بن عُمَير النَّمَيْري. شهد حجة الوداع مع النبيﷺ، يعد في أهل الكوفة.

روى ثابت البُناني، عن أبي يزيد المدني، عَن عامر بن عمير، قال: قال رسول اللهﷺ: **«إني وجدت ربي عز وجل ماجداً، أعطاني سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين. فقلت: إن أُمتي لا تبلغ أو لا تكمل هذا، قال: أُكملهم من الأعراب»**[3].

وروى موسى بن أكتل بن عُمَير النُّمَيْري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجة الوداع مع رسول اللهﷺ، قال: آخر ما تكلم به رسول اللهﷺ في مرضه: **«الصلاَة الصلاَة»**[4].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٢١ ـ ع س: عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة ابن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً[5]، من الأنصار، من الخَزْرج، من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٢٢ ـ عَامِر بن غَيلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، الثقفي.

أسلم قبل أبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عَمْواس، وأبوه يومئذ حَيّ.

أخرجه أبو عمر[6] مختصراً.

٢٧٢٣ ـ س: عَامِر الفُقَيْمِيّ، أبو عُرْوة، ذكره المستغفري.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أبيه، قال: قدمت المدينة مع أبي، والناس ينتظروننا، فمر بنا ـ يعني ـ رسول اللهﷺ، ورأسه يقطر من وضوءٍ أو غُسْل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعته يقول بيده هكذا: يا أيّها الناس: **«إن دين الله تعالى في اليسر»**[7]. وأشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أن اسم أبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول اللهﷺ عن الطِّيَرة.

أخرجه أبو موسى، وقال: الحديث الأول رواه غير واحد، ولا أعلم أحداً منهم قال: مع أبي، فإن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٤ ـ ب د ع: عَامر بن فُهَيرة، مولى

(١) اسكفه الباب: عتبته.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب: الزكاة، باب: المسألة، (الحديث: ٢٥٨٥).
وذكره البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٧١).

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤١٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٢).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٢).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٩٣).

(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٩٣).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٦).

(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٠٧) في ترجمة عامر التيمي.

أبي بكر الصديق، يكنى أبا عمرو، وكان مولداً من مولَّدي الأزد، أسودَ اللون، مملوكاً للطفيل ابن عبد الله بن سَخْبَرَة، أخي عائشة لأُمها.

وكان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، وكان حسن الإسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أبو بكر، فأعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر إلى الغار بثور مهاجِرَيْن، أمر أبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أن يروح بغنم أبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غَنَمَ أبي بكر فاحتلباها، وإذا غَدَا عبد الله بن أبي بكر من عندهما اتّبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم حتى يُعَفِّيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ وأبو بكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة، وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رُفِع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه، قال: «**هو عامر بن فُهَيرة**».

أخبرنا به أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن هشام بن عُرْوة، أو محمد بن إسحاق[1] عن هشام ـ شك يونس ـ عن أبيه، قال: قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ، مثله.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٤٨).

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فَيُرَوْنَ أَنَّ الملائكة دَفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿**لَيس لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ**﴾[2] وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإسناده، عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فُهَيْرة، قال: تَزَوَّدَ أبو بكر مع رسول الله ﷺ في جَيْش العُسْرة بِنِحْيَ من سَمْن، وعُكَيْكَة من عسل، على ما كنا عليه من الجهد.

قال أبو نعيم: أظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإن عامراً لم يختلف أحد من أهل النقل أنه استشهد يوم بئر معونة وأجمعوا أن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إلى الهجرة، والحق مع أبي نعيم.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٧٢٥ ـ ب د ع: **عَامر بنُ قَيس الأَشْعَري**، أبو بُرْدَة، أخو أبي موسى الأشعري، ويرد نسبه في ترجمة أخيه أبي موسى، إن شاء الله تعالى.

قال أبو أحمد العسكري: نزل أبو عامر الأشعري بالكوفة، وكناه مسلم بن الحجاج، وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «**اللَّهُمَّ، اجعلْ فناءَ أُمَّتي قَتلاً في**

(٢) سورة: آل عمران، الآية: ١٢٨.
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٦).

سبيلك بالطعن والطاعون»[١].

رواه عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث بن أبي موسى، عن أبي بردة.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٧٢٦ ـ **ب س: عَامِر بن كُرَيز** بن رَبِيعَةَ ابن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عبد مَنَاف، والد عبد الله بن عامر القَرَشِيّ العَبْشَميّ، وأُمه البيضاءُ بنت عبد المطلب.

أسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إلى خلافة عثمان، وقَدِم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أخرجه أبو عمر[٣] وأبو موسى مختصراً.

٢٧٢٧ ـ **س ع: عَامرُ بن لُدَين** الأشْعَرِيّ.

أورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإسناده عن أسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، مُؤذِّن دمشق، عن عامر بن لُدَين الأشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الجمعة يوم عيدكم، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم، إلا أن تصوموا يوماً قبله أو بعده»**[٤].

ورواه عبد الله بن صالح، عن معاوية، فقال: عامر عن أبي هريرة.

أخرجه أبو موسى وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عامر بن لُدَين الأشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أهل الشام.

٢٧٢٨ ـ **س ع: عَامرُ بن لَقِيط العَامِرِيّ**.

أخبرنا أبو موسى، أخبرنا أبو غالب، وأبو بكر، ونوشروان، وحَمْد، قالوا: أخبرنا ابن رِيذَة (ح) قال أبو موسى: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أحمد، قالا: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن عمرو القَطْرانِي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَراني، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثني عامر بن لَقِيط، العامري، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافداً إليه، فلما أخبرته قال: **«أنت الوافد الميمون، بارك الله تعالى فيك»**. ومسح ناصيتي، ثم صافحني[٥].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقال أبو موسى: رواه غير القَطْراني عن هاشم، فقال: عن يعلى، عن عاصم.

٢٧٢٩ ـ **س: عَامِرُ بن لَيلَى** بن ضَمْرة، أورده أبو العباس بن عُقْدة.

روى عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حُذَيفة بن أسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صَدَر رسول الله ﷺ من حَجَّة الوداع، ولم يَحُجّ غيرها، أقبل حتى إذا كان بالجُحْفة، وذلك يوم غَدِير خُمّ من الجُحْفَة، وله بها مسجد معروف، فقال: **«أيها الناس، إنه قد نَبَّأني اللطيف الخبير أنه لم يُعَمَّر نبي إلا نصف عمر الذي قبله، وإني يوشك أن أُدْعَى فأُجيب»**[٦]... ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فأَخَذَ بيد عَلِيٍّ فرفعها، وقال: **«من كنت**

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).
(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٣).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٩).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٩٦).
(٦) ذكره الهندي في «كنز العمال» (١٢٩١١).

مولاه فهذا مولاه، اللّهُمّ وال من والاه وعاد من عاداه. . .»[1] وذكر الحديث.

قال أبو موسى: هذا حديث غريب جِدًّا، لا أعلم أني كتبته إلا من رواية ابن سعيد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٠ - س: **عَامِر بنُ لَيلى الغِفَاري**. ذكره ابن عُقْدة أيضاً في ترجمة مفردة عن الأوّل.

قال أبو موسى: وأظنهما واحداً، وروى بإسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة، عن أبيه، عن جده يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كنتُ مولاه فَعَليٌ مولاه، اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه»**[2]. فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعةَ عشرَ رجلاً، فيهم: عامر بن ليلى الغفاري.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قول أبي موسى، أظنهما واحداً، صحيح، والحق معه، وإنما دخل الوهم على ابن عُقْدة أنه رأى عامر بن ليلى من ضمرة، فظنه ابن ضَمْرة، وغفار بن مليل بن ضمرة، فرآه في موضع غفاريا، ورآه في موضع من ضمرة، فظنه ابن ضمرة، وكثيراً ما يشتبه ابن يمن، فاعتقد أنهما اثنان وهما واحد؛ فإنَّ كل غِفَاري ضَمْرِي، والله أعلم.

٢٧٣١ - س: **عَامِرُ بنُ مِالِك الأشجعي**. قال المستغفري: روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عثمان النَّهدي.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٢ - ب: **عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عَبْد مناف بن زَهْرة بن كِلاب بن مُرّة، القُرَشي الزهري**، وهو عامر بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك.

أسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها أخوه سعد.

أخرجه أبو عمر[3] مختصراً. وقد أخرجناه في عامر بن أبي وقاص.

٢٧٣٣ - د ع: **عَامِرُ بَنُ مَالك بن جَعْفر** بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، العامري الكلابي، أبو براء وهو مُلاعِب الأسِنّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل.

أرسل إلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أو شِفاء، فبعث إليه بعُكة[4] عَسَل.

كذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قلت: الصحيح أن أبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أنه لم يسلم.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[5]، قال: حدثني والدي إسحاق بن يَسَار، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدُ الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وغيرهما من أهل العلم، قالوا: قَدم أبو البراء عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أصحابك إلى أهل نجد فَدَعَوْهم إلى أمرك، رَجوْتُ أن يستجيبوا

(١) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٩٧).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٥٩٧).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٩).
(٤) العكة: وعاء السمن والعسل.
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٤٦).

لك، فقال رسول الله ﷺ: «**إني أخشى عليهم أهلَ نجد**». فقال أبو البراء: أنا لهم جار، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إلى أمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو المُعنِق لِيَمُوتَ في أربعين رجلاً من أصحابه، من خيار المسلمين. وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إسلامه وكذلك غير ابن إسحاق ولهذا لم يذكره أبو عمر في كتابه، والله أعلم.

٢٧٣٤ ـ ب: **عَامِر بنُ مَالِك بن صَفوان**.

ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإسناده عن سليمان التَيْمِي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة**»(١).

أخرجه ابن الدباغ عن أبي عمر.

٢٧٣٥ ـ س: **عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيري**، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شَرِيك، عن أشعث بن سَوّار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أوفى، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إذ جاءَه سائل، فقال له النبي ﷺ: «**هَلُمَّ أُحَدِّثْك أن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصَّوم وشَطْر الصلاة**»(٢).

أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٦ ـ س: **عَامرُ بنُ مَالك الكَعْبي**، قال المستغفري: له صحبة.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٠١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» في كتاب: الصيام، باب: الصيام في السفر، (الحديث: ٣/ ١٦١).

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أظن هذا والذي قبله واحداً فإن أبا موسى وغيره نقلوا في الأول اختلافاً كثيراً منه: أنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي، أيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أنس بن مالك ما فيه كفاية.

٢٧٣٧ ـ د: **عَامرُ بن مَخْرَمة** بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كلاب بن مُرّة، القرشي الزهري، أخو المِسْوَرِ بن مخرمة.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن الأعرج مقطوعاً.

أخرجه ابن منده.

٢٧٣٨ ـ ب د ع: **عَامر بن مُخَلَّد** بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَجّار، الأنصاري، الخزرجي، ثم من بني مالك ابن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أُحد شهيداً(٣) ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة(٤).

٢٧٣٩ ـ س: **عَامر بن مُرَقِّش الهُذَلي**.

ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبد الله ابن الفضل بن رجاءٍ، عن أبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد، وقد رفعت بُرْقَعَها عن وجهها، وهي تهش على غنمها، فلما أبصرها ونظر إلى جمالها أناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأنا في موضع، واخطبني إلى

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٠٢).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).

أبي، فإنه لا يردك. فأتى عليها فحملته فجَلَدت به الأرض، وجلست على صدره، وأخذت عليه عهداً وميثاقاً أن لا يعود، فقامت عنه، فلم تَدَعْه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأخذت في الثالثة فِهْراً[1] فَشَدَخَتْ به رأسه، ثم ساقت غنمها، فمر به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذا راحلتك معقولة، وهذا فِهْر إلى جنبك قد شُدِخْتَ به. قال: هو ما أقول لكم، فاحملوني. فحملوه إلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأخذ بك؟ قال: الناس من دمي أبرياءُ غير أثيلة. فلما مات جاءَت هُذَيل إلى النبيﷺ، فقالت: إن دم حمل بن مالك عند راشد، فأرسل إليه النبيﷺ، فأتاه، فقال: «**يا راشد، إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَل عندك**»، وكان راشد يسمى في الشرك ظالماً، فسماه رسول اللهﷺ راشداً، فقال: يا رسول الله، ما قَتَلْتُ. قالوا: أثيلةُ، قال: أمّا أثيلة فلا علم لي بها، فجاءَ إلى أثيلة فقال: «**إن هذيلاً تزعم أن دم حَمَل عندك**». قالت: وهل تقتل المرأة رجلاً! ولكن رسول اللهﷺ لا يُكْذَبُ، فجاءَت فَأخبرت النبيﷺ، فقال: «**بارك الله فيك**»، وأهدر دمه[2].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٠ ـ د: عَامِرُ المُزَنِيّ، أبو هَلاَل. روى النبيﷺ، وهو وَهَم.

روى أبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول اللهﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْد أحمر.

(١) الفهر: الحجر.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٠٢).

كذا رواه أبو معاوية، فقال: هلال بن عامر، عن أبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[3]، عن أبي معاوية الضرير، بإسناده، وذكره. وقد رواه أحمد أيضاً عن محمد ابن عُبَيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رسول اللهﷺ، نحوه. وقد تقدم ذِكْر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم.

٢٧٤١ ـ ب د ع: عَامِر بن مَسْعود بن أُمَيّة ابن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجُمَحِيّ.

مختلف في صحبته، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عن النبيﷺ. وقال أبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولى الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خَطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربةً ولذات، فاطلبوها في مظانّها، وعليكم بما يَحِلّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء؛ فقال الشاعر:

من ذا يحرِّم ماء المُزْنِ خَالَطَ
في قَعر خَابِيةٍ ماءُ العناقِيد
إني لأكْرَه تَشْديدَ الرُّواة لَنَا
فيها، ويُعْجِبُني قولُ ابن مَسْعُودِ

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٧٧).

وكثير من الناس يظنون أنه أراد ابنَ مسعود، صاحب النبيﷺ.

ولما ولى ابن الزبير الخِلافَة أقره على الكوفة، وكان يلقب: دُحْرُوجَة الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطْمي.

أخرجه الثلاثة[1].

٢٧٤٢ - ع س: عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانيّ. ذكره الطبراني[2] في مُعْجَمِه، وروى وكيع عن مِسْعر، عن جبلة بن سُحَيم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول اللهﷺ، ثم قمنا إلى الصلاة... كذا قاله سهل بن زَنْجَلة، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٧٤٣ - ب: عَامرُ بن نَابِي بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إنه شهد العقبة.

أخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أبي عمر.

٢٧٤٤ - س: عَامِر بن الهُذَيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نُفَيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأُخرى، وزيادة ثلاثة أيام»**[3].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٤٥ - ب د ع: عَامِرُ، أبو هِشَام الأنْصَارِيّ. استشهد بأُحد مع النبيﷺ.

روى هَمّام، عن قتادة، عن زَرَارة بن أوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قول: سألت ابن عباس عن وِتْر رسول اللهﷺ، فقال: ائت عائشة؛ فإنها أعلم الناس بوتر رسول اللهﷺ، فدخلت أنا وحكيم بن أفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام، قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأُحد؟ قلت: نعم. قالت: نعم المرءُ كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وأما أبو عمر[4] فإنه ذكر في ابنه هشام أن أباه عامراً له صحبة. وقتل بأُحد.

٢٧٤٦ - ب س: عَامرُ بن هِلاَل، من بن عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُدْوان، يكنى أبا سيارة المُتَعي، كتب له النبيﷺ كتاباً هو عند بني عمه المُتَعيِّين.

كذلك سماه أبو أحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أخرجه ابن منده وأبو عمر[5]، وأخرجه هاهنا أبو عمر وأبو موسى.

٢٧٤٧ - ب د ع: عَامرُ بن وَاثِلة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أبو الطفيل، وهو بكنيته أشهر.

ولد عام أُحد، أدرك من حياة النبيﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إلى مكة.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).
(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٩٥٧٧).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٠٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٤١).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).

روى عُمَارة بن ثَوْبان، عن أبي الطفيل، قال: رأيت النبيﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة، فجاءت امرأة فبسط لها رداءَه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أُرضعته[١].

وروى سعيد الجُرَيري، عن أبي الطفيل: أنه قال: لا يحدثك اليوم أحد على وجه الأرض أنه رأى النبيﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤيته؟ قال: نعم، مُقَصّداً، أبيضَ مَلِيحاً[٢].

وكان أبو الطفيل من أصحاب علي المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل أبي بكر وعمر وغيرهما، إلا أنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأى النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[٣].

حُدَيّ: بالحاء المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قال: ووجدته في جَمْهرة ابن الكلبي: جُدَي، بالجيم، والله أعلم.

٢٧٤٨ ـ ب س: **عَامِر بن أبي وَقاص**، أخو سعد بن أبي وقاص، لأبيه وأمه، وأمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر،

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في بر الوالدين، (الحديث: ٥١٤٤).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الفضائل: باب: كان النبيﷺ أبيض، مليح الوجه، (الحديث: ٦٠٢٦).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: هدي الرجل، (الحديث: ٤٨٦٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٥٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٨).

فلقي من أُمه ما لم يلق أحد من قريش، وحلفت لا يُظلّها ظل، ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين، فقال؛ ما شأن الناس؟ قالوا: هذه أُمك قد أَخَذت عامراً، وقد عاهَدَت الله تعالى أن لا يُظلّها ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصّبا. فقال لها سعد: يا أُمّه، علي فأحلفي أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى تَرَيْ مَقْعَدَك من النار، فقالت: إنما أحلف على ابني البر، فأنزل الله تعالى: ﴿**وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي**﴾[٤] الآية.

وهاجر إلى أرض الحبشة.

أخرجه هاهنا أبو عمر[٥] وأبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٤٩ ـ ب: **عَامر بن يَزيد** بن السكن، أخو أسماءَ بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أبيه يوم أُحد، ذكره أبو عمر[٦] في باب أبيه مدرجاً، وذكره العدوي أيضاً.

٢٧٥٠ ـ د ع: **عَائذُ بن ثَعْلبة** بن وَبرة البَلوي. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الرّوم بِبَرَلُّس[٧] سنة ثلاث وخمسين، قاله ابن يونس[٨].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥١ ـ ب د ع: **عَائذ بن سَعيد** بن زَيْد بن جَندب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَسْري، حي من عَنَزَةَ بن ربيعة.

(٤) سورة: لقمان، الآية: ١٥.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٩).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٦).
(٧) برلس: بليده على شاطىء نيل مصر.
(٨) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٠٧).

كان فيمن وفد على النبيﷺ، وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي، عن أبي بكر بن النضر، عن أم البنين بنت شَراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول اللهﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أم البنين، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكَأَنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ وإنْ كان لَيَتَجَزّأ بالتمرات[1].

أخرجه الثلاثة[2]؛ إلا أن ابن منده جعله حِمْيرياً، وقال في اسم امرأته: أم اليُسْر وإنما هو جَسْرِي بالجيم، وأم البنين: بالباء الموحدة والنون.

وقال أبو نعيم: هو عائذ بن سعيد الجَسْري، حي من عَنَزَة، بن ربيعة. وليس كذلك، وإنما هو جَسْر بن محارب بن خَصَفَة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأى في عنزة جسراً وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإنما هو عائذ بن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض ابن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَسْر بن محارب، والله أعلم.

٢٧٥٢ ـ ب د ع: **عَائذُ بن أبي عَائذ** الجُعْفِي. روى عن النبيﷺ، روى عنه الجَعْد بن أبي الصلت أنه قال: مَرَّ النبيﷺ بقوم يرفعون حَجَراً، وكنا نسميه حَجَر الأشداء.

أخرجه الثلاثة[3]، وقال أبو عمر: أخشى أن يكون الحديثُ مرسلاً.

٢٧٥٣ ـ د ع: **عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأزْديّ**، عِدَاده في البصريين، توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٤ ـ ب د ع: **عَائذُ بن عَمْرو بن هلال** ابن عُبَيد بن يَزيد بن رَوَاحَة بن زبينة بن عَدِي بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثْمان ابن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إلياس بن مضر، المزني، يكنى أبا هُبَيْرة، ويقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إلى أمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إمارة عبيد الله ابن زياد، أيام يزيد بن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أبو بَرْزَة الأسلمي، لئلا يصلّي عليه ابن زياد.

روى عنه الحسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأحول، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم[4]، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شُعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبد الله، عن عائذ بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول اللهﷺ، فأعطاه، فلما وضع رِجْله خارجاً من أُسْكُفَّةِ الباب قال: **«لو يُعْلَم ما في المسألة ما سأل رجلٌ يَجِدُ شيئاً»**.

أخرجه الثلاثة[5].

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٥).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٤١٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٢٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٩٩).

٢٧٥٥ ـ ب د ع: عَائذُ بن قُرط السَّكُوني شامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إذناً بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحَوْطي، حدثنا محمد بن حمْير، عن عَمْرو بن قيس السَّكوني، عن عائذ بن قُرْط: أن النبيﷺ قال: «**من صلى صلاة لم يُتِمّها زيد فيها من سُبُحَاته حتى تتم**»(١).

أخرجه الثلاثة(٢)، إلا أن أبا عمر جعله سَكُونيا، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أبي عاصم ثُمالياً.

٢٧٥٦ ـ ب س: عَائذُ بن مَاعص بن قَيْس ابن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق، الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدراً مع أخيه: مُعَاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً، وقيل: إنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول اللهﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدري.

أخرجه أبو عمر(٣) وأبو موسى.

٢٧٥٧ ـ ب: عَائذُ الله. هذا منسوب إلى اسم الله تعالى، هو ابن سعيد بن جُنْدَب، وقيل: عائذ بن سعيد، غير مضاف إلى اسم الله، عز وجل، وقد تقدم ذكره.

وفد إلى النبيﷺ، ومن ولده لَقِيط الراوية ابن بكر بن النَّضر بن سَعيد بن عائذ، العلامة.

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٧).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٩١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٦٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦١٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠).

أخرجه أبو عمر(٤).

٢٧٥٨ ـ ب: عَائذُ الله بن عَبْد الله، أبو إدريس الخَوْلاني. ولد عام حنين، وهو مذكور في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر(٥) مختصراً.

باب العين والباء

٢٧٥٩ ـ ب ع س: عَبّاد بن أَخْضَر، وقيل: ابن أحمر.

روى عن النبيﷺ: أنه كان إذا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾(٦) حتى يختمها.

ذكره الحَضْرَمِيّ، في المفاريد، وابن أبي شيبة في الوُحدان.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر(٧) وأبو موسى.

٢٧٦٠ ـ د ع: عَبَّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأشهل.

شهدا بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد ابن إسحاق(٨) عن الزهري.

وروى ابن منده بإسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة، حدثنا أبي، عن جدته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة، قالت: صلينا في بني حارثة الظهر ـ أو العصر ـ فصلينا سجدتين إلى بيت المقدس، فجاء رجل فأخبرهم أن القبلة قد صرفت إلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا،

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠).
(٦) أي: سورة الكافرون.
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠١).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).

فتحول الرجالُ مكان النساءِ، والنساءُ مكان الرجال[1]. قال: هذا الرجل الذي أخبرهم أن القبلة قد صرفت هو: عَبَّاد بن بِشْر.

وروى عن ابراهيم بن حَمْزَة الزبيري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت: جاءَ رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأنصاري، فقال: إن النبيﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه[2]، وذكر نحوه.

هذا كلام ابن منده.

وقال أبو نعيم: عباد بن بشر بن قَيْظيّ الأنصاري، قيل: هو المتقدم من بني عبد الأشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأتي ذكره. قال: وقيل غيره، فرقه بعض المتأخرين، وأخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن تويلة: أنها قالت: إنا لَنُصَلِّي في بني حارثة، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظي... وذكره.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عَبّاداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، عن شريك، عن أبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأنصاري، عن أبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبيﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: إلا إنَّ رسول اللهﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيءٍ وأما ابن منده فإنه قطع بأنهما اثنان، أحدهما هذا، والثاني عَبّاد بن بشر بن وقش، الذي يأتي ذكره، ولا يبعد أن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وعبد الأشهل هو ابن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج، وإنما في بني حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم ابن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِرْبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو، عَمّ عرابة، فيكون هذا ابن أخيه أيضاً. وقد ذكر أبو عمر: عَبّاد بن قَيْظِي الأنصاري الحارثي، وقال: هو أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وهذا يؤيد أنهما اثنان، والله أعلم.

٢٧٦١ ـ ب د ع: **عَبَّاد بن بِشْرِ بن وَقْش** ابن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت، بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكنى أبا بشر، وقيل: أبو الربيع.

أسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير، قبل إسلام سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير. وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كُلَّها مع رسول اللهﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول اللهﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مسلمة، وأبا عبس ابن جَبْر، وأبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْراً.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يَعْتَدّ عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيد

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٦٧).

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦١١).

ابن حُضير، وعَبّاد بن بشر.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النبيﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر، فقال: «**اللّهمّ، ارحم عباداً**»[١].

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٢]، حدثنا بَهْز بن أسد حدثنا حماد بن سَلمَة، عن ثابت، عن أنس: أن أُسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبيﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأضاءت عصا أحدهما، فكانا يَمْشِيان بضوئهما، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا.

وروى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأنصاري: أن النبيﷺ قال: «**يا معشر الأنصار، أنتم الشِّعَار، والناس الدِّثار، لا أُوتَيَنَّ من قبلكم**»[٣].

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأربعين سنة. ولا عقب له.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٧٦٢ ـ د ع: **عَبّاد أبو ثعلبة** العَبْدي، يعد في أهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أن رسول اللهﷺ قال: **ما من مُسْلِم يقرب وضوءَه، فيَغْسِل وجهه...**

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الشهادات، باب: شهادة الأعمى وأمره ونكاحه ومبايعته.... (الحديث: ٢٦٥٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦١٢).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٩٠).
(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠١).

الحديث في فضل الوضوء[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٦٣ ـ د ع: **عَبّاد بن جَعْفر** المَخْزومِي. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْية ولا صحبة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٤ ـ ب: **عَبّاد بن الحَارِث** بن عَديّ بن الأسْود بن الأصر بن جَحْجَبىَ بن كُلْفَة بن عَوْف، الأنصاري الأوسي. يعرف بفارس ذي الخِرَق، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحُداً والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ على فرسه ذلك، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٦].

٢٧٦٥ ـ س: **عَبّاد بن خَالد** الغفَارِيّ. من أهل الصفة، أورده المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٦٦ ـ ب: **عَبّاد بن الخَشْخَاش**، وقيل: عُبَادة. ويذكر في عبادة أَتَمّ من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو عمر[٧].

٢٧٦٧ ـ س: **عَبّادُ بن سَابِس**. روى عنه أبو هريرة. قال أبو موسى: ذكره الحافظ أبو زكرياء هكذا، لم يزد.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٦٨ ـ د ع: **عَبّاد بن سُحَيم** الضَّبّي.

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٧٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).

ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٩ - ب د ع: **عَبَّاد بن سِنَان** - وقيل: ابن شَيْبانَ - بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة بن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، أبو إبراهيم السُّلَمي، حليف قريش.

خطب إلى النبيﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأنحكه ولم يُشْهِد. روى عنه ابنه إبراهيم.

أخرجه الثلاثة[١]، إلاَّ أن أبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: شيبان. فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٧٠ - ب د ع: **عَبَّاد بن سَهْل** بن مَخْرَمَة ابن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشهلي.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله صفوان بن أُمية الجمحي، قاله ابن إسحاق[٢] وموسى بن عقبة.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٧٧١ - **عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي** اليَشْكُري. يعد في البصريين. وهو من بني غُبَر ابن يشكر بن وائل.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذناً بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٤]، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا شبابة، عن شُعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، عن عَبَّاد بن شرحبيل، رجل من بني غُبَر، قال: أصابنا عام مَخْمَصَة، فأتيت المدينة، فدخلت حائطاً من حيطانها، فأخذت سُنْبَلاً ففركته فأكلته، وحملت في كسائي، فجاءَ صاحب الحائط فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت النبيﷺ فأخبرته بذلك، فقال له رسول اللهﷺ: **«ما عَلَّمْتَه إذ كان جاهلاً، ولا أطعمته إذ كان جائعاً، أو ساغباً»**. وأمره النبيﷺ فرد إليه ثوبه، وأمر له بوَسْقٍ من طعام أو نصف وسق.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٧٧٢ - **عَبَّاد بن شَيْبَان**، أبو يَحْيَى. روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إسناد حديثه.

روى جنادة بن مروان، عن أشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عَبّاد، عن أبيه: أن النبيﷺ قال له: **«أبا يحيى، هَلُمَّ إلى الغَدَاء المبارك»**[٦].

ورواه حفص بن غياث، عن أشعث، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧٣ - ب: **عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى** بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم ابن لُؤَيّ بن غالب، كان يلقب الخَطِيمَ؛ لأنه ضُرِب على أنفه يوم الجَمَل.

أخرجه أبو عمر[٧] عن ابن الكلبي.

٢٧٧٤ - ب: **عَبَّاد بن عُبَيد** بن التَّيِّهان. شهد بدراً، ذكره الطبري.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).
(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٧٣).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).
(٦) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٧٢٢٨).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥٣).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٦).

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٢٧٧٥ ـ د ع: عَبَّاد العَدَوِي. ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبيﷺ: **«ويل للعُرَفاء ويل للأُمناء»**[٢].

وخالفه غيره، فقال: عن عباد، رجل من أصحاب النبيﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٦ ـ د ع: عَبَّاد بن عَمْرو الدِّيلي، وقيل: اللَّيثي. يعد في الكوفيين.

روى عطاءُ بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه: أنه رأى رسول اللهﷺ واقفاً في موقف، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاء رجل من بني ليث إلى رسول اللهﷺ، فقال: ألا أُنشِدك؟ فقال النبيﷺ: **«لا»**. ثلاث مرات، فأنشده الرابعة، فقال رسول اللهﷺ: **«إن كان من الشعراء مَن أحسن فقد أحسنت»**[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٧٧ ـ د ع: عَبَّاد بن عَمْرو، وقيل: عباد ابن عبد عمرو. كان يخدم النبيﷺ

روى الضحاك بن مخلد، عن بشر بن صُحَار الأعرجي، عن المعارك بن بشر بن عبَّاد وغير واحد من أعمامي، عن عَبَّاد بن عَمْرو، وكان يخدم النبيﷺ فخاطب يهودي فسقط رداؤه عن منكَبه، وكان يكره أن يُرَى الخاتم، فسويته عليه، فقال: **«من فعل هذا؟»** قلت: أنا. قال: **«تحَوّل إلي»**. فجلست بين يديه، فوضع يده على رأسي، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: **«إذا أتانا سبي فاتني»**، فأتيته، فأمر لي بِجَذعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر كأنها ركبة عنز[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

وأخرجه الأمير أبو نصر بن ماكولا[٥] عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أخرجه أبو عمر[٦] ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٨ ـ س: عَبَّاد بن عَمْرو. يحدّث بحديث فتح مكة، يرويه أبو عاصم، ذكره جعفر.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٧٩ ـ ب: عَبَّاد بن قَيس بن عَبْسه، وقيل: عيشة، بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي.

شهد بدراً هو وأخوه سُبَيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أخرجه أبو عمر[٧].

٢٧٨٠ ـ ب: عَبَّاد بن قَيظي الأَنْصَارِيّ الحَارثي، أخو عبد الله وعقبة ابني قيظي.

قتل هو وأخواه يوم الجسر جِسْرِ أبي عُبَيد، له صحبة.

أخرجه أبو عمر[٨].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٦).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٧٤). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢١).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٧٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦١٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٦٣).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٩).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٦).

٢٧٨١ ـ د ع: عَبَّاد بنُ مُرَّة، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أبو الزاهرية، عن جُبَير بن نَفَير، عن عباد بن مرة الأنصاري: أنه خرج يوماً فإذا النبيﷺ جالس مختلج[1] لونه، ثم عاد فقال: بأبي أنت وأمي، أرى لونك مُخْتلجاً! فقال رسول اللهﷺ: «الجُوعُ»[2].

ورواه عباد بن عباد، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٨٢ ـ ذ ع: عَبَّاد. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أخبرنا أبو جعفر عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[3]، في هجرة أصحاب رسول اللهﷺ إلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومِسْطح بن أثاثة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبد الله بن سلمة العَجْلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أبو نعيم: عباد ابن المطلب ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إسحاق، قال: وهذا وَهْم شَنِيع، وخطأ قبيح، وإنما هو مِسْطح بن أثاثة بن عَبَّاد بن المطلب ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأخواه، وذكر غيرهم، بقباءَ على أخي بَني العَجْلان؛ قال: واتفقوا على أنه ليس في المهاجرين أحد اسمه عباد بن المطلب.

وقال أبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأولين إلى المدينة، ذكره جعفر بإسناده إلى ابن إسحاق، قال: وأظنه عِيَاذ، بالياءِ والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأخذ، فإنه نقل رواية يونس عن ابن إسحاق، وقد صدق في روايته فإنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق أيضاً مثل يونس، وأما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أبو نعيم وأما استدراك أبي موسى على ابن منده فلا وجه له، لأنه قد أخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ، كما تراه.

٢٧٨٣ ـ ب: عَبَّاد بن نَهِيك الأنْصَارِيّ الخطمِيّ. هو الذي أنذر قومه حين وجدهم يصلون إلى البيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حُولت، في قولٍ، وقيل غيره.

أخرجه أبو عمر[4] مختصراً.

٢٧٨٤ ـ ب: عِبَاد، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباءَ، وهو عِبَاد أبو ثَعْلَبَة، يعد في أهل الكوفة، روى الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه، عن النبيﷺ أنه قال: «ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء، فيغسل وجهه حتى يسيل الماءُ على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه، ثم يقوم فيصلي إلا غفر له ما سلف من ذنوبه»[5].

أخرجه أبو عمر[6]، وقال أبو عمر: بكسر العين. ووافقه الأمير أبو نصر، وأما ابن منده وأبو

(١) مختلج: متغير اللون.
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦١٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٩٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٦).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٧٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٤).

نعيم فذكراه في عَبّاد، المفتوح العين المشدد الباء ولم يتعرضا إلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٥ ـ ب: عِبَاد بن خَالِد الغِفَاريّ، بكسر العين أيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء بن السائب، عن أبيه، عن خالد بن عِباد، عن أبيه عباد بن خالد.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٢٧٨٦ ـ د ع: عُبَادَة ـ بِضَمِّ العين وفتح الباء المخففة، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأشيب العَنْزِيّ، عداده في أهل فلسطين، روى عنه أنه قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت، وكتب لي كتاباً: «**بسم الله الرحمٰن الرحيم، من نبي الله لعبادة بن الأشيب العنزي: إني أَمَّرْتُك على قومك، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أبيك، فمن قُرِئَ عليه كتابي هذا، فلم يُطِعْ، فليس له من الله معُونٌ**» قال: فأتيت قومي، فأسلموا[٢].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى، وعَنْز: أبو بكر بن وائل.

٢٧٨٧ ـ ب د ع: عُبَادَةُ بن أَوْفَى، وقيل: ابن أبي أوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة بن الحارث بن نُمَير بن عامر بن صَعْصَعة، أبو الوليد النُّمَيْري.

اختلف في صحبته، قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، ولم يذكره أحد في الصحابة، وهو شامي سكن قِنَّسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبْسة، روى عنه أبو سلام الأسود، ومكحول، ويزيد بن أبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة. فيمن أعتق امرأ مسلماً.

قال أبو عمرو: يقال إن حديثه مرسل؛ لأنه يروي عن عمرو بن عبسة. وقول أبو نعيم: لم يذكره في الصحابة، يرُده إخراج أبي عمر[٣] له.

٢٧٨٨ ـ ب د ع: عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِي، قاله ابنُ منده، ولم يذكره غيره أنه عَنْبري، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمَة ابن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَةَ ابن مَشْنُوءِ بن القُشَر بن تميم بن عَوْذ مناة بن ناج ابن تيم بن أراشة بن عامر بن عَبيلة بن قسْميل بن فرَّان بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أنه من بلى، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمِّ المُجَذَّر بن ذِيَاد وأخوه لأُمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأنصار. شهد بدراً وقتل يوم أحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أبي إسحاق[٤]، قال: قتل يوم أحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبَادة بن الخَشْخاش، ودفن هو والنعمان ابن مالك، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد.

أخرجه الثلاثة[٥].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٥).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٧٦).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٢٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٧).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٧).

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاءٍ في آخره، وقيل: الخَشْخاش، بخاءَين وشينين معجمات، وقيل: بحاءَين وسينين مهملات. وقول ابن منده إنه عَنْبري، وَهْم منه، وأظنه رأى أن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأحد من الأنصار من بني سالم: عُبَادة، ومع أنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبه العَنْبر، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا[1] فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمَة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أحد، قاله ابن إسحاق وأبو مَعْشَر، يعني بالخاءَين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءَين والسينين المهملات، وهو ابن عم المُجَذَّر بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أُحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده، وسياق النسب أوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أعلم.

٢٧٨٩ ـ س: **عُبَادَة بن رَافع**. ذكره يحيى ابن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن المؤمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأيهما كان أَبَشَّ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أصحاب النبيﷺ[2].

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩٠ ـ ب د ع: **عُبَادة الزُّرَقي**، وقيل: عباد، وقيل: أبو عبادة، فإن كان أبا عبادة فاسمه: سَعْد بن عُثْمان بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زُرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأنصاري.

يعد في أهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبد الله وسعد، روى يعلى عَنْ عبد الرحمن بن هُرْمُز، عن عبد الله بن عبادة، أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أباه، وقد أخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأرسله، وقال: إن رسول اللهﷺ حَرّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرّم إبراهيم مكة[3].

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم؛ هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي.

أخرجه الثلاثة[4]، وقال أبو عمر: لا تُدْفع صحبته.

٢٧٩١ ـ ب د ع: **عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت** بن قَيْس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل، واسمه غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على القَواقِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول اللهﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رسول اللهﷺ، واستعمله النبيﷺ على بعض الصدقات، وقال له: **«اتق الله، لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ، أو بقرة لها خُوار، أو شاة لها ثؤاج!»** قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين.

(١) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٤٧).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢٣).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ١٩٧).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٢٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٩).

قال محمد بن كعب القُرَظيّ: جمع القرآن في زَمَنِ النَّبيﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء.

وكان عبادة يعلم أهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بن الخطاب، وأرسل معه معاذ بن جبل وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأقام عبادة بحِمْص، وأقام أبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيءٍ أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لا أُسَاكِنُك بأَرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك؛ فَقَبَّح الله أرضاً لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إلى معاوية: لا إمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله. وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْدِيكرب، وأبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاءَ فلسطين عُبَادةُ بن الصامت.

أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب الكُشْمِهَنِي وولده أبو البديع محمود، والقاضي أبو سليمان ابن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود المَرْوزِي، حدثنا جدي أبو غانم أحمل بن علي بن الحسين الكُراعي، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرئ علي الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاءَ، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبِيًّا بدرياً، أحد نقباءِ الأنصار: بايع رسول اللهﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأيُّها الناس، إنكم قد أحدثتم بيوعاً، لا أدري ما هي؟ أَلا إن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تِبْرها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، ألا ولا بأس ببيع الذَّهب بالفضة يداً بيد، والفضة أكثرها، ولا يصلح نسيئة، ألا وإن الحنطة بالحنطة مُدْياً بمُدْي، والشعير بالشعير مدياً بمدي، ألا ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدْياً بمُدْي، والملح بالملح مدياً بمدي، فمن زاد أو ازداد فقد أربى[1].

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلاً جَسيماً جَميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٧٩٢ - **عُبَادَةُ بن عَمْرو** بن مِحْصَن بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساقاة، باب: الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً (الحديث: ٤٠٣٧).
وأخرجه أبو دادو في كتاب: البيوع والإجارات، باب: في الصرف (الحديث: ٣٣٤٩).
وأخرجه الترمذي في كتاب: البيوع، باب: الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل (الحديث: ١٢٤٠).
وأخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: بيع الشعير بالشعير (الحديث: ٤٥٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣١٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٧).

عَمْرو بن مَبْذُول، الأنصاري ثم النّجاري، قتل يوم بئر معونة[١].

هكذا نسبه أبو أحمد العسكري، ولا شَكَّ قد أسقط من نسبه شيئاً، فإن من معاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا، منهم: ثعلبة ابن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، فقد أسقط عتيكاً وعَمْراً، وأظنه أخا عبادة والله أعلم.

٢٧٩٣ - س: عُبَادَةُ أبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٤ - ب د ع: عُبَادَة بن قُرْط اللَّيْثِي، وقيل: ابن قُرص وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا إسماعيل - هو ابن إبراهيم -، أخبرنا أيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أُموراً هي أدَقّ في أعينكم من الشَّعَر، كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات. قال: فذُكِرَ ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأرى جَرَّ الإزار منها.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٧٩٥ - ب د ع: عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد ابن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: قيس بن عَبْسة بن أُمية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وقيل فيه: عَبَّاد ابن قيس. وقد ذكرناه، إلا أن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٧٩٦ - س: عُبَادَةُ بنُ مَالِك الأنْصَارِيّ. كان على مَيْسرة الناس يومَ مُؤْتَه، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أورده المستغفري عن ابن إسحاق[٥]. وقيل: عَبَايَة. ويذكر إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٢٧٩٧ - س: عَبَّاسُ بنُ أَنَسِ بن عامر السُّلَمي.

روى سعيد بن العلاءِ القرشي، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم أنه قال: كان العباس شريكاً

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٢٧).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٧٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٩).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٦).

لعبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ. قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَم الله تعالى الأحزابَ رجعت بنو سُلَيم إلى بلادهم. وذكر إسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٧٩٨ ـ ب د ع: عَبَّاسُ بنُ عُبادَة بن نَضْلَة ابن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين. وقيل بل كان في النقر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأسلموا قبل جميع الأنصار.

أخبرنا عُبَيدُ الله بن أحمد بن علي البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[1] في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم: أن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسول الله ﷺ؟ إنكم تبايعونه على حَرْب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نُهِكَت أموالكم مصيبة وأشرافكم قتلاً أسلَمْتُمُوه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خِزْي الدنيا والآخرة. وإن كنتم ترون أنكم مستضلعون به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأموال وقتل الأشراف فهو والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد.

وقال عبد الله بن أبي بكر، ما قالها إلا ليؤخِّر بها أمْر القَوم تلك الليلة، ليشهَدَ عبد الله بن أُبيّ أمرَهم، فيكونَ أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك ـ يا رسول الله ـ إن نحن وَفَّينا؟ قال: الجنة. قالوا: أبسط يدك. فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لَنَمِيلَنَّ عليهم غداً بأسيافنا. فقال النبي ﷺ: «لم نُؤمَر بذلك».

ثم إن عباساً خرج إلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إلى المدينة فكان أنصارياً مهاجرياً.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أُحد شهيداً. أخرجه الثلاثة[2].

٢٧٩٩ ـ ب د ع: عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِب ابن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة. عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو[3] أبيه. يكنى أبا الفضل، بابنه.

وأمه نُتَيلة بنت جَنَاب بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ـ وهو الضَّحْيان ـ بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط، وهي أول عَرَبِيّة كَسَتِ البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإليه كانت عِمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٦٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨١٠).

(٣) الصنو: المثل.

المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحداً يَسُبّ في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأن مَلأ قريشٍ كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أعواناً عليه.

وشَهِدَ مع رسول اللهﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدَّدَ له العقد، وكان حينئذٍ مشركاً وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أُسر، وكان قد شُدَّ وَثَاقُه، فسهِر النبيُّﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعضُ أصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: **«أسهر لأنينِ العباس»** فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه فقال له رسول اللهﷺ: **«مالي لا أسمع أنين العباس؟»** فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رسول اللهﷺ: **«فافعل ذلك بالأسرى كُلِّهم»**. وفَدَى يوم بدر نفسه وابني أخويه: عَقِيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة وكان يكتم إسلامه، كان بمكة يكتب إلى رسول اللهﷺ أخبار المشركين، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوَّونَ به، وكان لهم عوناً على إسلامهم، وأراد الهجرة إلى رسول اللهﷺ، فقال له رسول اللهﷺ: **«مُقَامُكَ بمكة خير»**. فلذلك قال رسول اللهﷺ يوم بدر: **«من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أُخرج كرهاً»**. وقصة الحجاج بن عِلاَط تشهد بذلك وقال له النبيﷺ: **«أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء»**[1].

أخبرنا أبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إلى أبي يَعْلى المَوْصِلي[2] قال: حدثنا شُعَيْب بن سَلَمة بن قاسم الأنصاري، من ولد رفاعة بن رافع ابن خَدِيج، حدثنا أبو مُصْعَب إسماعيل بن قيس ابن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبيﷺ في الهجرة فقال له: **«يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة»**.

ثم هاجر إلى النبيﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً، وثبت مع رسول اللهﷺ لما انهزم الناس بحُنَيْنٍ.

وكان رسول اللهﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولاً لأرحام قريش، محسناً إليهم، ذا رَأْيٍ سديد وعقل غزير وقال النبيﷺ له: **«هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفّاً، وأوصلها وقال: هذا بقية آبائي»**[3].

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[4] السلمي: حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب: أن العباس دخل على النبيﷺ مُغْضَباً، وأنا عنده. فقال: **«ما أغضبك؟»** فقال: يا رسول الله، ما لنا وَلقُرَيش؟ إذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة وإذا لَقُونا لقونا بغير ذلك. قال: فَغَضِب رسول اللهﷺ حتى احمرّ وجهه. ثم قال: **«والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجُلٍ الإيمانُ حتى يحِبَّكم لله ولرسوله»** ثم قال: **«أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني؛ فإنما عم الرجل صنو أبيه»**.

---

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١١).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٥/ ٢٦٤٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٨٥). وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٩).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (الحديث: ٣٧٥٨).

وأخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أخبرنا أبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي، أخبرنا عمر بن شاهين، أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان البَاغَنْدِي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان ابن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن كَثير بن مُرّة عن عبد الله بن عُمَر قال: قال رسول اللهﷺ: **«إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تُجَاهَين في الجنة، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين»**(١).

روى عنه عبد الله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأحنف بن قيس، وغيرهم وله أحاديث منها

ما أخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي(٢)، حدثنا حُسَينُ بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أتيت رسول اللهﷺ فقلت: عَلِّمْني - يا رسول الله - شيئاً أدعو به قال: فقال: **«سل اللّهَ العافيةَ»** ثم أتيته مرة أُخرى، فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أدعو به فقال: **«يا عباس، يا عمَّ رسولِ الله، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة»**.

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ وغيرهما؛ قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَانِي، أخبرنا الأُستاذ أبو القاسم القُشَيْرِي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخَفَّاف، أخبرنا أبو العباس السِّرَّاج، أخبرنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، أخبرنا الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول اللهﷺ: **«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رَبًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»**(٣).

وأخبرنا أبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى(٤)، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن أبي سُهَيل بن مالك، عن ابن المُسَيَّب، عن سعد قال: كنا مع النبيﷺ ببقيع الخيل، فأقبل العباس فقال رسول اللهﷺ: **«هذا العباس عَمُّ نبيكم، أجودُ قريش كفًّا وأوصلها»**.

واستسقى عُمَرَ بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما عام الرَّمَادة لما اشتد القحط. فسقاهُمُ الله تعالى به، وأخصبت الأرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إلى الله، والمكان منه. وقال حسان ابن ثابت:

سأل الإمامُ وَقَد تَتَابع جَدْبُنا
فَسَقى الغَمام بِغُرَّة العباسِ

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل العباس بن عبد المطلب (الحديث: ١٤١).
وذكره الذهبي في «ميزان الإعتدال» (٢/ ٦٧٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٩).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: الإيمان، باب: الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً (الحديث: ١٥٠).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الإيمان، باب: من ذاق طعم الإيمان (الحديث: ٢٦٢٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٨).

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ٢/ ٨٢٠).

عـمّ الـنـبـيّ وصِـنـوِ والـده الـذي
وَرِث الـنـبـيَّ بـذاك دُون الـنـاسِ
أحـيـا الإلـهُ بـه الـبـلادَ فـأصـبـحـت
مُـخْـضَـرَّةَ الأجْـنـابِ بـعـد الـيـاسِ[1]

ولـمـا سـقـى الـنـاس طَـفِـقـوا يـتـمـسـحـون بالعباس، ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحَرَمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفاً وفضلاً أنه كان يُعَزَّى بالنبيﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أقربَ منه.

وكـان لـه مـن الـولـد عـشـرةُ ذكـور سـوى الإناث، منهم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثَم، وعبد الرحمن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثِير، وعَوْن، وتَمَّام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضَـرَّ الـعـبـاسُ فـي آخـر عـمـره، وتـوفـي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وَصَلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سـنـة. وكـان طـويـلاً جـمـيـلاً أبـيـض بَـضّـاً، ذا ضفيرتين.

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عـلـيـه إلا قـمـيـص عـبـد الله بـن أُبـي بـن سـلـول، فألبسوه إياه. ولهذا لما مات عبد الله بن أُبي كَفَّنه رسول اللهﷺ في قميصه. وأعتق العباس سبعين عبداً.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٨٠٠ ـ ش: **عَبّاس بن قَيْس الحَجْري.**

أخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أبو موسى.

وقد ذكره أبو بكر الإسماعيلي، وروى بإسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس بن قيس الحجري، عن النبيﷺ ـ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: **«ابن آدم، أعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إذا أخذت بكَظَمِك[3] جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسَتْري عليك عيوبك، لو أبديتها لنبذك أهلك فلم يدفنونك»**[4].

٢٨٠١ ـ ب د ع: **عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ** بن أبي عامر بن جارية بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور السُلَمِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك. يكنى أبا الهيثم؛ وقيل: أبو الفضل.

أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكاً ومصافياً لحرب بن أُمية، فقتلتهما الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بن أبي طالب، وسنان ابن حارثة المري، ومرداس.

وكان العَبّاس من المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، وَقَدِم على رسول اللهﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه، ولما أعطاه رسول اللهﷺ مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأقرع بن حابس، وعُيَينة بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإبل، ونَقَصَ طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨١٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨١٠).
(٣) الكظم: مخرج النفس من الحلق.
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٣٢).

أتجعل نَهْبِي ونَهْب العُبَيد
بين عُيَيْنَةَ والأقرعِ
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ
يَفُوقان مِرْداسَ في مَجْمَعِ
وما كنتُ دون امرىءٍ منهما
ومن تَضِع اليوم لا يُرْفع
وقد كنت في القوم ذا تُدْرأٍ[1]
فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمنع
فِصَالاً أفائل[2] أعطيتها
عَدِيدَ قَوَائِمِها الأربعِ
وكانت نِهَاباً تَلافَيْتُها
بَكَرِّي على المُهْرِ في الأجْرَع[3]
وإيقاظيَ القوم أن يرقُدوا
إذا هجع[4] القوم لم أهجَع[5]

فقال رسول الله ﷺ: **«اذهبوا فاقطعوا عني لسانه»**[6]. فأعطَوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً ومشهوراً. قال عبد الملك بن مروان: أشجع الناس في شعره عباسُ بن مِرْداس حيث يقول:

أُقَاتِلُ في الكَتِيبَةِ لا أُبالي
أفِيها كان حَتْفِي أمْ سِوَاها[7]

(١) تدرأ: أي ذا قوة ودفع.
(٢) أفائل: صغار الإبل.
(٣) الأجرع: المكان المهمل.
(٤) إذا أهجع: إذا نام.
(٥) الأبيات في «الإصابة» (٣/ ٦٣٤).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٨١٨).
وفي «الطبري» (٣/ ٩١).
(٦) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٨٣).
(٧) الأبيات في «الإصابة» (٣/ ٦٣٤).
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٨١٨).

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوتك وجَرَاءَتِك؟ قال: لا أصبح سَيِّد قومي وأمسي سفيهها؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أبداً. وكان ممن حرمها أيضاً في الجاهلية: أبو بكر الصديق، وعثمان بن مَظْعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف ـ وفيه نظر ـ وقيس بن عاصم. وحَرّمها قبل هؤلاء: عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعان. ويقال: أول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظَّرِب العَدْوَاني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها داراً.

أخبرنا المنصور بن أبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أبي يعلى[8] أحمد بن علي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد القاهر بن السريّ السلمي، حدثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أبيه العباس: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة، وأكثر الدعاء، فأجابه الله عز وجل: أني قد فعلت وغفرت لأُمتك إلا ظُلْمَ بعضهم بعضاً. فأعاد فقال: يا رب، إنك قادر أن تغفر للظالم، وتثيب المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن تلك العشية إلا إذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأُمته، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسم. فقال بعض أصحابه: بأبي أنت وأُمي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك فيها؛ فما أضحكك؟ قال: **«تبسمت من عَدُوِّ الله إبليس، حين علم أن الله تعالى أجابني في أُمتي وغفر للظالم، أَهْوَى يدعو**

(٨) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/ ١٥٧٨).

بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأسه. وقال مرة: **«فضحكت من جزعه»**.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٨٠٢ ـ س: **عَبَّاسُ بنُ مَعْدِيَكَرِب** الزُّبَيْدِي. له صحبة[٢]. ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً. ويرد نسبه عند ذكر أبيه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٠٣ ـ د ع: **عَبَّاسُ مولى بني هاشم**. قديم أدرك النبيﷺ.

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم. قال: خرج رسول اللهﷺ ذات يوم إلى المسجد، فرأى نُخَامة في المسجد في القِبلة، فحَكَّه ثم لَطَّخه بالزعفران[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٤ ـ د ع: **عَبايَة أبو قَيس**. روى حديثه الجُرَيري، عن قيس بن عباية: عن أبيه في الصوم ذُكِر في الصحابة، ولا يصح[٤].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٥ ـ **عَبايَة بنُ مَالِك الأنصَارِيّ**. كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤتة[٥].

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق[٦] قال: ثم مضى الناس فَتَعَبَّأ المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبَادة بن مالك.

٢٨٠٦ ـ ع س: **عَبدُ الأعْلَى بن عَدِيّ** البَهْرانيّ.

روى عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن أخيه عبد الأعلى بن عديّ: أن النبيﷺ دعا عليّ ابن أبي طالب يوم غَدِير خُمّ، فعممه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: **«هكذا فاعتموا؛ فإن العمائم سِيما الإسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين»**[٧].

٢٨٠٧ ـ ب: **عَبْدُ اللَّهِ بن أُبَيّ أَحْمَدَ بن خَلَف**. القَرَشِي الجُمَحِي. أسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أخرجه أبو عمر[٨].

٢٨٠٨ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن أَبِي أحْمَدَ بن جَحْش**. ذكر نسبه عند ذكر أبيه. أُتِيَ به النبيﷺ لما وُلد، فسماه عبدَ الله له ولأبيه صحبة.

أخبرنا أبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، حدَّثنا محمد بن يحيى الباهلي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدَّثنا عبد العزيز بن عمران، عن مُجَمِّع بن يعقوب عن حسين بن أبي لُبَابَة، عن عبد الله بن أبي أحمد. قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول اللهﷺ، فكلماه فيها أنْ يَرُدَّها

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨١٧).
(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٣٤).
(٣) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٦٣٥).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٣٥).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦٣٥).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٦).
(٧) ذكره ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٨٣٨).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٥).

obeikandl.com

إليهما؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساءِ، ومنعهنّ أن يُرْدَدْنَ إلى المشركين، فأنزل الله تعالى آية الامتحان[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٠٩ ـ **عَبْد الله بن الأخرَم** واسم الأخرم ربيعة ـ بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر بن الهُجيم التميمي الهُجيمي. روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

روى عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأخرم. عن عمه: أنه أتى النبيﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول اللهﷺ: **«دعوه فَأَرَبٌ ما له»** فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: **«لئن كنت أقصَرْتَ الخطبةَ لقد أعرضْتَ وأطولت؛ تعبدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك»**[٢].

قاله هكذا أبو أحمد العسكري. وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأخرم[٣]، فإن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه عن الأعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أبيه أو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأعمش في أبيه أو عمه.

٢٨١٠ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن الأدْرَع**. وقيل: الأزْعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضَبَيعه بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أبو حَبِيبة بدراً والمشاهد، قاله ابن منده، عن ابن أبي داود. وروى عن محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال: قلت لعبد الله ابن أبي حبيبة: أدركت من رسول اللهﷺ شيئاً؟ قال: جاءنا في مسجدنا ـ يعني مسجد قُباء ـ قال: فجلست إلى جنبه، وجلس الناس حوله، ثم رأيته قام، فرأيته يصلي في نعليه[٤].

أخرجه هكذا ابن منده وأبو نعيم.

٢٨١١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن الأرْقَم** بن عَبْدِ يَغُوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بنُ مُرَّة القُرَشي الزُّهْرِيّ. كانت آمنة بنت وهب أم رسول اللهﷺ عمة أبيه الأرقم، وأمه أُميمة بنت حرب بن أبي هَمْهَمَةَ بن عبد العزّي الفِهْري. وقيل: عمرة بنت الأوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أسلم عام الفتح، وكتب للنبيﷺ، ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأعطاه رسول اللهﷺ بخيبر خمسين وَسْقاً، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه.

ولما استكتبه رسول اللهﷺ أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إلى بعض الملوك يأمره أن يختمه ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أنه ورد على النبيﷺ كتاب فقال: **«من يجيب عنه؟»** فقال عبد

---

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٢٣).
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٢٩).
(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٧٦).
(٣) انظر ترجمته برقم (١٩٦٢).
(٤) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣١).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٦٧).

الله بن الأرقم: أنا. فأجاب، وأتى به النبيﷺ، فأعجبه وأنفذه، وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله، حيث أضاف ما أراده إلى رسولِ اللهﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال[١].

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم - وهو على بيت المال - بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أن عثمان، رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها. وقال: عملت لله، وإنما أجري على الله[٢].

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً. وكان عمر يقول: ما رأيت أخشى لله تعالى من عبد الله بن الأرقم[٣].

وعَمِي قبل وفاته.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى[٤]، حدثنا هَنَّاد، حدثنا أبو معاوية، عن هشام، بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الأرقم قال: أُقيمت الصلاة، فأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه، وكان إمامَ القوم، وقال؛ سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إذا أُقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخَلاءَ فَلْيبدأ بالخلاء»**.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٥).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٤٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٤٥).
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الطهار، باب: ما جاء إذا أقيمت الصلاة، ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء (الحديث: ١٤٢).

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعَيب بن إسحاق، وابن جُرَيج في بعض الروايات عنه، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو الأسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأرقم. ورواه أبو معشر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٨١٢ - د ع: عَبْدُ الله بن إسْحَاقَ الأَغرج، جد حاجب بن أبان. أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول اللهﷺ فسماه الأعرج.

روى عبد الملك بن إبراهيم، عن حاجب ابن عُمر قال: كان اسم جدي عبد الله بن إسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول اللهﷺ، فسماه رسول الله الأعرج[٦].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. ذكره - يعني ابن منده - في الترجمة: حاجب بن أبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر.

٢٨١٣ - ب د ع: عَبْدُ الله بن أَسْعَد بن زُرَارَة الأَنْصَارِيّ، وهو ابن أبي أُمامة أسعد بن زرارة. تقدم نسبه في ذكر أبيه[٧]. له ولأبيه صحبة.

روى يحيى بن أبي بكير، عن جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول اللهﷺ: **«لما أُسْرِيَ بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب**

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٥).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥).
(٧) انظر ترجمته رقم (٩٨).

يتلألأ؛ فأوحى الله إلي ـ أو أمرني في عَلِيٍّ بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»[١].

ورواه أبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. ورواه عِمْران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

أخرجه الثلاثة[٢]، إلا أن أبا عمر قال: عبد الله بن أبي أُمامة، وهو أسعد بن زرارة.

٢٨١٤ ـ د ع: **عَبْد الله بن الأسْقَع اللَّيْثِي**.

روى حديثه أبو شهاب: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً[٣].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨١٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن الأَسْوَدِ** بن شُعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي. نسبه هكذا أبو أحمد العسكري. وفد على النبيﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عَمْرو، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبيﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود ـ برود بني عُمَير ـ حتى قدمنا على رسول اللهﷺ، فنثرنا التمر على نِطَع[٤] بين يديه.

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣١٨٤٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٨).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧).
(٤) النطع: بساط من الجلد.

فقال: **«أي تمر هذا؟»** فقلنا: الجُذَامي[٥]. فقال: **«اللّهم بارك في الجُذَامي، وفي حَدِيقَةٍ خرج هذا منها»**[٦].

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وعمرو بن تَغْلِب، وعبد الله بن الأسود، وفرات بن حَيَّان.

أخرجه الثلاثة[٧].

٢٨١٦ ـ س: **عَبْدُ الله بن الأسْودِ المُزَنِي**.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة الخَمْخَام[٨]، ويمكن أن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إلا أن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أبي موسى. وقال في الخمخام: بن الحارث البكري. وروى بإسناده عن مُجَالد بن خمخام. قال: هاجر أبي الخمخام إلى النبيﷺ في وفد بكر بن وائل مع أربعة من سدوس، أحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات ابن حَيَّان العجلي، وعبد الله بن أسود المزني، ويزيد بن ظبيان. فهذا يدل على أن المزني غلط من الكتاب؛ فإنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أنه الأول، والله أعلم.

٢٨١٧ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ أَصْرَمَ**. أورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإسناده عن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان قال: قدم على رسول اللهﷺ عبد عوف بن أصرم بن عَمْرو

(٥) الجذامى: ثمر أحمر اللون.
(٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٠).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٦).
(٨) انظر ترجمته برقم (١٤٨٢).

ابن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة، فقال له رسول الله ﷺ: «من أنت؟»: قال: عبد عوف. قال: «أنت عبد الله». فأسلم[1].

أخرجه أبو موسى.

٢٨١٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن الأَعْوَر.

وقيل: عبد الله بن الأطول الحِرْمازي المازني، من بني مازن بن عَمْرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأعشى[2] أكثر من هذا، لأنه بلقبه أشهر منه باسمه.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٨١٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن أَقْرَمَ بن زَيْدٍ الخُزَاعِيّ، أبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيد الله:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد. قال: حدثني أبي[4] قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه قال: كنت مع أبي بالقاع من نَمِرة، فمر بنا ركب فأناخوا. فقال لي أبي: كن في بَهْمنا حتى آتي هؤلاءِ القوم فأسائلهم. فدنا منهم ودنوتُ معه، فإذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أنظر إلى عُفْرة إبطَيْ رسول الله ﷺ وهو ساجد.

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبد الرزاق، ووكيع، وأبو أسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أقرم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الثلاثة[5].

٢٨٢٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أَبي أُمية بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، واسم أبي أُمية حُذَيفة، وهو أخو أُم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ. وأُمه عاتكة بنت عبد المطلب. عمةُ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأبيه أبي أُمية: زادُ الركب. وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافراً. ومسافر بن أبي عَمْرو بن أُمية. وأبو أُمية بن المغيرة، وهو أشهرهم بذلك. وإنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أُمية وحده.

وكان عبدُ الله بن أبي أُمية شديداً على المسلمين، مخالفاً لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً * أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ﴾[6] . . الآية. وكان شديدَ العَدَاوة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح، وهاجَرَ إلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النبي ﷺ بالطريق:

أخبرنا أبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[7] قال: وكان أبو سفيان بن الحارث، وعبد الله بن أبي أُمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ[8] العُقَاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فكَلَّمته أُم سلمة فيهما؛ فقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: «لا حاجة لي

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٩).
(٢) انظر ترجمته برقم (١٩٦).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٦).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٨).
(٦) سورة الإسراء، الآيتان: ٩٠، ٩١.
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٣٤).
(٨) نيق العقاب: موضع بين مكة والمدينة.

بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وصِهْرِي قال لي بمكة ما قال». ثم أذن لهما، فدخلا عليه، فأسلما وحسن إسلامهما.

وشهد عبد الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً، وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هبت المخنّث عند أُم سلمة: يا عبد الله، إن فَتَحَ الله الطائف فإني أدلك على ابنة غيلان، فإنها تُقْبِلُ بأربع وتَدْبِرُ بثمان. فقال النبي ﷺ: **«لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنّ»**[1].

وروى مسلم بن الحجاج[2] بإسناده، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي أُمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أُم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أُمية.

وذلك غلط؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله، إنّما روى عن عبد الله بن أبي أُمية، ورواه أصحاب هشام، عن هشام، عن أبيه، عن عُمَر أبي سلمة، وهو المشهور.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة (الحديث: ٥٢٣٥).
وأخرجه مسلم في كتاب: السلام، باب: منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب (الحديث: ٥٦٥٤).
وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب: اللباس، باب: إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (الحديث: ٥٨٨٧).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: النكاح، باب: المخنثين (الحديث: ١٩٠٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ١٥٢).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (الحديث: ١١٥٥).

٢٨٢١ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ ابي أُمَيَّةَ بنِ وَهْبٍ. حَلِيفُ بني أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وابن أختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي[3]، ولم يذكره ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمر[4].

٢٨٢٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أَنَسٍ، أَبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِيُّ تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد أبو عقيل، وجعله أبو عمر، وأبو أحمد العسكري أَزْدِيّاً.

أخرجه الثلاثة[5] مختصراً.

٢٨٢٣ ـ د ع: عَبْدُ الله بن أُنَيس الأَسْلَمِيّ. روى عنه جابر بن عبد الله الأنصاري.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر ابن عبد الله قال: بلغني حديثٌ عن رجل من أصحابِ النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أسمعه منه، فسِرْتُ شهراً إليه حتى قدمت الشام، فإذا هو عبد الله بن أُنَيس، فأرسلت إليه أن جابراً على الباب، فرجع إليَّ الرسول فقال: أجابر بنُ عبد الله؟ قلت نعم. فخرج إلي فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديثٌ بلغني أنك سمعتَه من رسول الله ﷺ لم أسمعه منه في المظالم، فخشيت أن أموت أو تموت. قال: سَمِعْتُ النبي ﷺ يقول: **«يحشر الناس ـ أو العباد ـ عُرَاةً غُرْلا بُهْماً، فيناديهم بصوت يسمعه مَن بَعُد، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة أن يدخل الجنة وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار، وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة،**

(٣) ذكره الواقدي في «المغازي» (٢/ ٧٠٠).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٩).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٩).

حتى يقتصه منه، حتى اللطمة»، قال: وكيف، وإنما نأتي عراة غُرْلاً؟ قال: **«بالحسنات والسيئات»**[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، إلا أن أبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أُنيس الجهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أبو حاتم بينه وبين ابن أنيس الجُهني، وأراهما واحداً.

٢٨٢٤ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن أُنَيس الجُهَني** ثم الأنْصَارِي. حليف بني سَلِمة من الأنصار، وقال الواقدي: هو من البَرْك بن وَبَرَ، أخي كلب ابن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي: وقال: هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حَرَام بن حبيب ابن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيْم بن نَفَاثة بن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة. دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة.

وكان مهاجرياً أنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأحداً وما بعدهما[٢].

وقال ابن إسحاق: وهو من قُضَاعة، حليف لبني نَابِي من بني سَلِمة، وقيل: هو من جُهَينة حليف للأنصار. وقيل: هو من الأنصار. وقول الكلبي يجمع هذه الأقوال كلَّها؛ فإنه من البَرْكِ بن وبرة نسباً. وقال: إنهم دخلوا في جهينة؛ فقيل لكم منهم جهني، وقال: له حلف في الأنصار فقيل: أنصاري. يكنى أبا يحيى..

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٥٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٠).

روى عنه أولاده: عطية، وعمرو، وضَمْرة، وعبد الله. وجابر بن عبد الله، وَبُسْر بن سعيد. وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني شاسع الدار، فمرني بليلة أنزل لها. قال: **«انزل ليلة ثلاثٍ وعشرين»**[٣].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

أخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أخبرنا أبو نصر بن طَوْق، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد المُرَجيّ، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية الواسطي. حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أبي أُمية، عن عبد الله بن أُنيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتةٌ في قلبه إلي يوم القيامة»**[٤].

وتوفي سنة أربع وسبعين، قاله أبو عمر[٥].

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده جعل هذا

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: في ليلة القدر (الحديث: ١٣٧٩).
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الإعتكاف، باب: ما جاء في ليلة القدر (الحديث: ٧١٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٥٧).

(٤) أخرجه الترمذي في (٤٨) كتاب: تفسير القرآن، (٥) باب: ومن سورة النساء (الحديث: ٣٠٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٥).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٠٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٢٥٧).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٦٩).

والذي قبله ترجمتين، وقال: أراهما واحداً، وقول أبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه ـ يعني الجُهَني ـ جابرُ بن عبد الله. يَدُلُّ على أنه لا يرى غيره، فإن كان قول ابن منده في الأُولى أسلمياً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأن هذا لا كلام في صحته، ولم يقل فيه أحد من العلماء: إنه أسلمي. وإنما قالوا: أنصاري، وجهني، وقضاعي، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأصَح أنهما واحد.

٢٨٢٥ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ أُنيس الزُّهرِي**.

ذكره ابن أبي علي، وروى عن سليمان بن أحمد، عن الحسن بن عبد الأعلى البَوْسِيِّ الصَّنْعاني، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن عُمَر، عن عيسى بن عبد الله بن أُنيس الزهري، عن أبيه: أن النبيﷺ انتهى إلى قِرْبة معلقة، فخَنَقَها، ثم شرب منها وهو قائم[١].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا الحديث أخبرنا به أبو غالب الكُوشِيدي، أخبرنا ابن رِيذَةَ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبد الرزاق بإسناده إلا أنه لم يقل فيه: الزهري. وأورده في ترجمة عبد الله بن أُنيس الجهني.

٢٨٢٦ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ أُنَيس**، أو ابن أَنَس. قال أبو موسى: ذكره أبو عبد الله في ترجمة هَزَّال أنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِم، ويمكن أن يكون الجُهَني أيضاً[٢]، والله أعلم.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٨٢٧ ـ س: **عَبْد الله بن أُنيس العَامِري**.

روى يعلى بن الأشْدَق، عن عبد الله بن أُنيس بن المنتفق بن عامر الوافد على رسول اللهﷺ قال: قدمت عليه أُبشره بإسلام قومي، فقال: أنت الوافد المبارك. فلما أصبح صبحته بنو عامر فأسلموا. فقال رسول اللهﷺ: **«يأبى الله، عَزَّ وجل، لبني عامر إلا خيراً»**[٣]. قالها ثلاث مرات.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٢٨ ـ **عَبْد الله بن أوس بن قَيظِي**، أخو عَرَابة وكَبَاثَة، أخرجه أبو عمر مدرجاً في ترجمة والده أوس بن قيظي، وقال: شهد أُحداً مع أبيه وأخيه كباثة[٤].

٢٨٢٩ ـ د ع: **عَبْد الله بن أَوس بن وَقْش** ابن الخَزرج الأنْصَارِي الخَزْرَجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٥] ـ في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبد الله بن أوس بن وقش.

كذا أخرجه ابن منده. وقال أبو نعيم: عبد الله بن سعد بن أوس بن وقش، وقيل: عبد الله ابن أحَق، وقيل: ابن حَق بن أوس بن وقش. وقال عن ابن إسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً: عبد الله بن أحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأخرين عن يونس بن بكير، عن إبن إسحاق فقال: عبد الله بن أوس، وأسقط أباه حقاً أو أحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٧).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٥).
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٦).

ابن إسحاق صحيح؛ كذا رويناه أيضاً كما تقدم أول الترجمة، فلا ذنب له، فإن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق فقال: عبد الله بن حق بن أوس ابن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إسحاق كما تراه؛ فأيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبد الله بن سعد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٣٠ ـ ب د ع: **عَبْد الله بن أبي أَوْفَى**، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أسلم الأسلمي. يكنى أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم. وقيل: أبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ.

روى أحمد بن حنبل[1]، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: رأيت على سَاعِدِ عبد الله بن أبي أوفى ضربةً، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربْتُها يوم حُنَين. فقلْت: أشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك.

روى عنه عمرو بن مرّة أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفاً وأربعمائة، وكانت أسلم ثُمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[2] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفيان، عن أبي يَعْفُور العَبْدِيّ، عن عبد الله بن أبي أوفى. أنه سُئِل عن الجراد. فقال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأكل الجراد. كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة، ورواه الثوري عن أبي يعفور قال: سبع غزوات.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي قال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، مولى عُمَر بن عبيد الله، وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال: **«اعلم أن الجنة تحت ظلال السيوف»**[3].

توفي عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأسه بالحناءِ، وكان له ضفيرتان.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٨٣١ ـ ب: **عبد الله بن بُحَينة** ـ وهي أُمه ـ وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٥٥).

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الجراد (الحديث: ١٨٢١).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الجهاد، باب: الجنة تحت بارقة السيوف (الحديث: ٢٨١٨).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٠).

مناف، وقيل: إنها أزدية، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدي، من أزد شنوءَة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صحبة. وقد ينسب إلى أبيه وأُمه معاً، فيقال: عبد الله بن مالك بن بَحَينة. يكنى أبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

أخرجه هاهنا أبو عُمَر[1]، لأنه مشهور بأُمه، ويذكر في عبد الله بن مالك، إن شاء الله تعالى، فإن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه هناك.

٢٨٣٢ ـ ب د ع: عَبْد الله بن بَدْر بن بَعْجة ابن زيد بن معاوية بن خشَّان بن سعد بن وَدِيعة ابن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني مدني. وكان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، يكنى أبا بعجة.

وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة، ومعاذ بن عبد الله بن خُبَيب.

روى يحيى بن أبي كثير، عن بَعْجَة بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بدر، عن رسول الله ﷺ أنه قال لهم يوماً: هذا يوم عاشوراء فصوموه، فقال رجل من بني عمرو بن عوف: إني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: اذهب إلى قومك، فمن كان منهم مفطراً فليتم صومه[2].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧١).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٤٦٧).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٢٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٤٥٩٨).

أخرجه الثلاثة[3]، وقال أبو عمر: مات بعجة قبل القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَاوَرْدِي.

خشان: بكسر الخاءَ والشين المعجمتين ووديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣٣ ـ ع س: عَبْدُ الله بنُ بَدْرٍ. غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان ابن أحمد في المُعْجَم.

أخبرنا أبو موسى بن أبي بكر المديني كتابة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أُسامة، عن شعبة، عن أبي الجويرية قال: سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا نَذْر في معصية**»[4].

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٢٨٣٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ بُدَيل بنِ وَرْقاءَ بن عَبْدِ العُزَّى الخُزَاعِي. تقدم نسبه عند ذكر أبيه[5].

أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خُزاعة، وقيل: بل هو من مُسْلِمة الفتح. والأول أصح. وشهد الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بِصفّين مع علي، وكان على الرَّجَّالة، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم. وهو الذي صالح

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧١).
(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٨٨).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٢٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١).
(٥) انظر ترجمته برقم (٣٨٣).

أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

قال الشعبي: كان على عبد الله بن بُدَيل درعان وسيفان، وكان يضرب أهل الشام ويقول:

لم يَبْقَ إلا الصَّبْرُ والتوكُّلُ
ثُمَّ التَّمَشِّي في الرَّعِيلِ الأوّلِ
مَشْيَ الجِمَالِ في حِياض المَنْهَلِ
وَاللَّهُ يَفْضِي ما يشاءُ ويفعلُ[1]

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إلى معاوية، فأحاط به أهل الشام فقتلوه، فلما رآه معاوية قال: والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها. وتمثل بقول حاتم:

كليثِ هزبر كان يَحمِي ذِمَارَه
رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَهَا فَتَقَطَّرا
أخو الحرب إن عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها
وإن شَمَّرت يوماً به الحرب شَمَّرا[2]

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين.

أخرجه الثلاثة[3]؛ إلا أن ابن منده ذكره فقال: عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء، ذكر في كتاب الطبقات من الأصبهانيين هذا القدر.

وقال أبو نعيم: ذَكَر بعضُ المتأخرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء، هذا جميع ما ذكره.

٢٨٣٥ ـ د: **عَبْدُ الله بن بُدَيل**. آخر. روى عن النبيﷺ في المسح على الخفين[4].

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٢).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٢).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢).

أخرجه ابن منده مختصراً.

٢٨٣٦ ـ **عَبْد الله بن بَرّ** الدّارِي. كان اسمه الطيب فسماه رسول اللهﷺ عبد الله، ذكره ابن إسحاق في النَّفَرِ الداريِّين الذي وَفَدُوا على رسول اللهﷺ، وأمر لهم من خَيْبَر بخمسين وَسْقاً[5].

قاله أبو علي الغساني.

٢٨٣٧ ـ د: **عَبْدُ الله بنُ البَرَاءِ**، أبو هِنْد الدَّاريّ، ويقال: بُرَير بن عَبْد الله.

أخرجه ابن منده مختصراً، وما أقرب أن يكون هذا والذي قبله واحداً[6]، والله أعلم.

٢٨٣٨ ـ د ع: **عَبْدُ الله بن بُرَيْر** بن رَبِيعَةَ. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلِي. عداده في أهل مصر[7].

ذكره أبو سعيد بن يونس. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

الحبلي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة.

٢٨٣٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بن بُسْر المَازِني**، من مازن بن منصور بن عكرمة، يكنى أبا بُسْر، وقيل: أبا صفوان.

صلى القبلتين. وضع النبيﷺ يده على رأسه ودعا له. صَحِب النبيﷺ هو وأبوه وأمه وأخوه عطيّة وأُخته الصماء[8]. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خُمَير، وسليم ابن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره

(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٤).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٢).
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٣).
(٨) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٢٩).

قالوا بإسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة[١] قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبد الله بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فَقَرَّبْنَا إليه طعاماً، فأكل منه، ثم أُتِيَ بِتَمْر، فكان يأكله ويلقي النوى بِإِصْبَعَيه، جَمَعَ السبابة والوسطى - قال شعبة: وهو ظني فيه - إن شاء الله تعالى - إلقاءُ النوى بين إصْبَعَيه.

تُوُفِّي سنة ثماني وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أخرجه الثلاثة[٢]؛ إلا أن ابن منده قال: عبد الله بن بُسْر السُّلَمي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإن سليماً أخو مازن، وليس لعبد الله حلف في سُلَيم حتى ينسب إليهم بالحِلف.

وَبُسْر: بالباء الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي. وخمير بضم الخاءِ المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٢٨٤٠ - ب س: **عَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ النَّصْرِي**. قال أبو موسى: وليس بالمازني، لأن بين مازن غير بني نصر. وأورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه، إلا أنهما شاميان، وأورده أبو عبد الله الصُّوري وأبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس، وأبو بكر القِرَاني، وأبو مشكر الصالحاني، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن رِيذَة، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد الله بن بسر، حدثني عبد الرحمن الأوزاعي قال: مررت بجدّك عبد الواحد ابن عبد الله بن بسر، وأنا غاز، وهو أمير على حمص. فقال لي: يا أبا عمرو، ألا أُحدثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدثني أبي عبد الله بن بسر، قال: بينما نحن بفناءِ رسول الله ﷺ جلوس، إذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إنّه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه. فقال: «**إن جبريل أتاني آنفاً فبشرني أن الله عز وجل، أعطاني الشفاعة**». قلنا: يا رسول الله، أفي بني هاشم خاصة؟ قال: «**لا**»، فقلنا في قريش عامة؟ قال: «**لا**» فقلنا: في أُمتك؟ قال: «**هي في أُمتي للمذنبين المُثْقَلِين**»[٣].

وذكر أبو عمر وغيره: أن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَر بنُ رُوبَة.

أخرجه أبو عمر[٤] وأبو موسى. وإخراج أبي عمر له يقوي قول الصُّوري والخطيب في أنه غير المازني، والله أعلم.

٢٨٤١ - د ع: **عَبْدُ الله بن بُغَيل**[٥] الكِنَاني. لا يُعْرف له صحبة، وله إدراك. روى عنه أبو سلمان الحمصي، أخرجه ابن منده وأبو نعيم،

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: في دعاء الضيف (الحديث: ٣٥٧٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٤).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٤٠). وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٩٧٥٢). وذكره ابن عساكر في «التاريخ» (٧/ ٣١٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٤).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٥٣) في ترجمة «عبد الله بن نفيل».

وقد أخرجه غيرهما فقال في اسم أبيه: نُفَيل. بالنون ونذكر إن شاء الله تعالى.

٢٨٤٢ ـ س: عَبْدُ الله بنُ أبي بَكْر بن رَبِيعَةَ السَّعْدي.

أخرجه أبو موسى وقال: هو من سَعْدِ بن بكر. رأى النبيﷺ، وذكر قصة عامر بن الطفيل في قدومه على النبيﷺ، وعوده وموته، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابي[1]، لا حاجة إلى ذكره هاهنا.

٢٨٤٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان. يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا الثلاثة[2].

٢٨٤٤ ـ د ع: عَبْدُ الله البَكْري. مجهول. سأل النبيﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٥ ـ د ع: عَبْد الله بن ثَابِت الأنصَارِي. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[3]، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت قال: جاءَ عمر بن الخطاب إلى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جَوَامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغَيَّر وجه رسول اللهﷺ. قال عبد الله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول اللهﷺ؟! فقال عمر: رضينا بالله رَبًّا، وبالإسلام دِيناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُرِّي عن النبيﷺ، ثم قال: **«والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حَظي من الأُمم وأنا حظكم من النبيين»**.

رواه خالد، وحُرَيث بن أبي مطر، وزكريا ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله بن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

٢٨٤٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ ثَابِتٍ الأنْصَارِيّ، أبو أسيد، وقيل: أبو أُسَيْدٍ. بالضم، والفتح أصحُّ.

روى عن النبيﷺ: **«كلوا الزيت وادهنوا به»**.

ذكره الثلاثة، وقال أبو عمر أيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءة كُتُب أهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إن عبد الله بن ثابت الأنصار هذا هو الذي روى عنه أبو الطفيل، وقيل: إن أبا أُسيد الأنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول اللهﷺ. هذا كلام أبي عمر[4].

وقال ابن منده: عبد الله بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا أَسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإسناده، عن أبي حمزة، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عبد الله بن ثابت: أنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رءوسكم. فقالوا: لا

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢٦).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٤).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٠).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٦٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٥).

ندهن، فجعل يضربهم وقال: أترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ؟ وروى عنه أنه قال ـ عن النبي ﷺ: **«كلوا الزيت وادّهنوا به»**[١].

وقال أبو نعيم: عبد الله بن ثابت، يكنى أبا أَسيد؛ ذكره بعض المتأخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأبو عمر وأبو نعيم قد اتفقا على أن جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٤٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بْنُ ثَابِتٍ الأنصاري، أبو الربيع الظَّفَري**، من بني ظَفَر بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أخبرنا أبو أحمد بن سكينة بإسناده إلى سُلَيمان بن الأشعث[٢]، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك. عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أُمه أنه أخبره، أن جابر بن عَتِيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله ابن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: **«غُلِبْنَا عليك أبا الربيع»**. فصاح النساءُ وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: **«دعهنّ يا أبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن»**.

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أخرجه الثلاثة[٣].

وقيل: إن أبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله ابن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى، والصواب أنها كنية أبيه. وجعله ابن منده وأبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أبو عمر إلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أبو الربيع كنية عبد الله ابن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة ابن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس. يجتمع هو وظفر في مالك ابن الأوس؛ فإن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس، والله أعلم.

٢٨٤٨ ـ ب د ع س: **عَبْدُ الله بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ** بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البلوي. حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث[٤].

أخرجه الثلاثة[٥]، إلا أن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن حُزَابة، جعل حُزَابة عِوَض خَزْمَةَ

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الأطعمة، باب: ما جاء في أكل الزيت، (الحديث: ١٨٥١).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الأطعمة، باب: الزيت، (الحديث: ٣٣٢٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٩٧).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: التفسير، باب: «كلوا الزيت وادهنوا به» (٢/ ٣٩٨).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٥٩٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٨٢٩٧).
وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٣١).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الجنائز، باب: فضل من مات في الطاعون (الحديث: ٣١١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٥).

(٤) انظر ترجمته برقم (١/ ١٩٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٦).

وخَزْمَةُ أصح. وأخرجه أبو موسى أيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإن ابن منده أخرجه، فلا أدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأى ابن منده لم يخرج بحاثاً أخا عبد الله بن ثعلبة ظن أنه لم يخرج عبد الله أيضاً، ولعله حيث رأى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبد الله بن ثعلبة بن حُزَابة - بضم الحاءِ المهملة وبالزاي والباءِ الموحدة - ظنه غير هذا، وهو هو، وإنما الغلط وقع في خَزْمَةَ وحُزَابة، والصحيح خَزْمة. وقد ذكره أبو موسى ونسبه في أخيه بَحَّاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أعلم.

٢٨٤٩ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة أبيه[١]. يكنى أبا محمد، وهو حليف بني زُهْرة. ولد قبل الهجرة بأربع سنين.

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق[٢] قال: حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري - وكان ولد عام الفتح - فأتى به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرَّك عليه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن علي السكري، حدثنا قطن، حدثنا حفص، حدثنا إبراهيم، عن عباد بن إسحاق عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر: أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: **«زمّلوهم بجراحهم؛ فإنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك»**[٣].

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أعلم.

أخرجه الثلاثة[٤].

صُعَيْر: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٥٠ - ب: عَبْدُ الله الثَّقَفي، والدُ صُفْيان ابن عَبْدِ الله. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: **«المُتَشبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَي زُوْر»**[٥]. روى عنه ابنه سفيان.

---

(١) انظر ترجمته برقم (٦٠٤).

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٠٣) و (٣/ ٧٨).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الجنائز، باب: مواراة الشهيد في دمه، (الحديث: ٢٠٠١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٣١).
وذكره البيهقي في «السنن» (٤/ ١١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١١٢٥٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٦).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب: النهي عن التزوير في اللباس وغيره، والتشبع بما لم يعط، (الحديث: ٥٥٤٨) عن عائشة رضي الله عنها.
وأخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن افتخار العزة، (الحديث: ٥٢١٩) عن أسماء.
وأخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب: النهي عن التزوير في اللباس وغيره (الحديث: ٥٥٤٩) عن أسماء.
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في التشبع بما لم يعط، (الحديث: ٤٩٩٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٥) عن أسماء.

أخرجه أبو عمر[١].

٢٨٥١ ـ د: عَبْدُ الله الثُّمَالِي. له صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد الله الثمالي قال: وكان من أصحاب رسول اللهﷺ. وخالفه غيره من أهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أخرجه ابن منده. وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي، ويذكر في موضعه، إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ ثُوَب، أبو مسلم الْخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل ابن مسلم: أتى أبو مسلم إلى المدينة، وقد قبض النبيﷺ، واستخلف أبو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إنه أسلم في عهد النبيﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو إدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدَارَيَّا، من أرض دمشق. وروى عن عمر، وأبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أبو مسلم إذا دخل أرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإذا أُذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأبي مسلم، فَيُمِرُّونه على المقدمات. وشهد صفين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

مَا عِلَّتِي مَا عِلَّتِي
وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي
أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي

وتوفي أبو مسلم بأرض الروم غازياً، أيام معاوية، وقيل: إن الذي وُلِدَ يوم حُنَين هو أبو إدريس الخولاني، وأما أبو مسلم فكان في عهد رسول اللهﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أتم من هذا. إن شاء الله تبارك وتعالى.

٢٨٥٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ جَابِرِ البَيَاضي. وبَيَاضة بَطْنٌ من الأنصار، وهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأكبر.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم[٢]، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن سفيان ـ من أهل المدينة وهو من ثقاتهم ـ قال: سمعت جَدِّي عُقْبة بن أبي عائشة يقول: رأيت عبد الله بن جابر البياضي، صاحب رسول اللهﷺ وَاضِعاً إحدى يديه على الأُخرى في الصلاة.

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن النبيﷺ في فضل الفاتحة.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٨٥٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِر العَبْدِيُّ.

(١) لم يخرجه أبو عمر، وذكره ابن حجر في «الإصابة» وقال: أفرده ابن الأثير وهو ابن أبي ربيعة الثقفي ظنه ابن الأثير آخر فأفرده عنه وهماً.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٥٤).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧).

أحد وفد عبد القيس. كان مع أبيه حين وفد على النبيﷺ، ولم يكن من الوفد، وإنما كان صغيراً مع أبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس - رجل من أهل البصرة - عن عبد الله بن جابر العَبْدي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول اللهﷺ مع أبي، فنهاهم عن الشرب في الأوعية: الدُّبَّاءِ، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت[1] فلما كان بعدما قبض رسول اللهﷺ حَجَجْتُ مع أبي حتى إذا كنت بمنى قال لي أبي: اذهب بنا فنسلم على الحسن ابن علي. قال: فأتيناه، فلما رأى أبي رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، فقال له أبي: أبا فلان، بعدما قال لنا رسول اللهﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٨٥٥ - س: عَبْدُ الله بن جَبْر بن عَتِيك. حديثه أنَّ النبيﷺ عادَ جبراً.

كذا أورده النسائي[3] في سننه، وهذا إسناد مختلف فيه.

أخرجه أبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول اللهﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر، ومِنهم من قال: عبد الله بن ثابت عاده رسول اللهﷺ. ومنهم من قال: عبد الله بن عبد الله بن ثابت. وكان جابراً أو جبر حاضراً، والأكثر أن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إلى قائله.

٢٨٥٦ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ جُبَيْر الخُزَاعِي. يكنى أبا عبد الرحمن. مختلف في صحبته. سكن الكوفة.

روى سِمَاك بن حَرْب أنه قال: طعن النبيﷺ رجلاً في بطنه إما بقضيب وإما بسواك، فقال: أوجعتَنِي فَأَقِدْنِي، فأعطاه العود الذي كان معه، ثم قال: استقد. فَقَبَّل بطنه، ثم قال: بل أعفو عنك، لعلك تشفع لي بها يوم القيامة[4].

أخرجه الثلاثة[5]، وقال أبو عمر: عبد الله ابن جُبَير هذا هو الذي يروي عن أبي الفيل.

٢٨٥٧ - ب د ع: عَبْدُ الله بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرئِ القيس - وهو البُرَكَ بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أُحد. وهو أخو خَوَّاتُ بن جبير، صاحب ذات النحيين. وكان رَسُولُ اللهﷺ جعل عبد الله على الرماة يوم أُحد، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: لا تبرحوا مكانكم، وإن رأيتم الطير تخطفنا. فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة، فقال لهم عبد الله بن جُبَير: كيف تصنعون بقول رسول اللهﷺ؟ فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه. ولم يُعْقِب.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٤٦).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٦٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧).

(٣) أخرجه النسائي في كتاب: الجهاد، باب: من جاء غازياً في أهله، (الحديث: ٣١٩٤).

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٩).
وذكره البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٨).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧).

أخرجه الثلاثة[١].

٢٨٥٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم ابن دُودَان بن أسد بن خُزَيْمَة، أبو محمد الأسدي. أمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيفُ حَرْب بن أمية، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد، وعبيد الله، وأُختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ وأم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش، فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، وبانت منه زوجه أُم حبيبة بنت أبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأرض الحبشة، وهاجر عبد الله إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح.

وأمّره رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أول أمير أَمَّره ـ في قول ـ وغَنِيمَتُه أول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خُمْسٍ في الإسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد[٢].

روى إسحاق بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن أبيه: أن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أحد: ألا تأتي ندعو الله؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال: اللّهم إذا لقيت العدو غداً فَلَقِّني رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرَدُه[٣] فأقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ. فأمَّن عبدُ الله بن جَحْش، ثم قال عبد الله: اللّهمَّ ارزُقْني غداً رجلاً شديداً بأسُه، شديداً حَرَدُه، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيَجْدَعُ أنْفِي وأُذُنَيّ، فإذا لقيتك قلت: يا عبد الله، فيم جُدِعَ أنفك وأُذُنَاكَ؟ فأقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي، فلقد رأيته آخرَ النهار وإن أنفه وأُذنيه معلقان في خَيْطٍ[٤].

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن سعد بن يحيى ابن يونس الأزَجِي، أخبرنا أبو غَالِب بن البناءِ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن الفتح الجِلّي المِصِّيصِي، أخبرنا أبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيْم الأضْبَحي قال: سمعت ابن المُبَارك، حدثنا سُفيان ابن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أُحد: اللّهم أقسم عليك أن نلقى العدو، وإذا لقينا العَدُوّ أن يقتلوني، ثم يَبْقُرُوا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول: فيك. فَلَقِيَ العدوَّ ففَعَل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإني أرجو أن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أوَّلَهُ.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أنَّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد، فأعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجون نَخْلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧) وقال: ولا أعلم له رواية عن النبي ﷺ.

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٢).

(٣) الحردة: الغضب.

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠١).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٦).

من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أُحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيِّفاً وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزةُ بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى رسول اللهﷺ عليهما.

ووليَ رسول اللهﷺ تركته[١]، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبد الله يقال له: المُجَدّع في الله. روى الزُّبير بن بَكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أجرأه على الله، دخلت إليه يوماً مع أبي هذه الدار - يعني دار مَرْوان - وقد أمره هشام بن عبد الملك ابن مروان أن يَفْرِضَ للناس، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأله الفريضة، فلم يُجِبْه بشيءٍ، ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يُرْفع لمكان أبيه، وأجرى لابن أبي تِجْراة الكِنْدي، لأنه قال: صاحبت عمك عمارة ابن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك. وفرض له.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٨٥٩ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الجَد بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أبيه[٣]، وهو من بني سَلِمة من الأنصار، شهد بدراً وأُحداً.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[٤]، في تسمية من شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساء بن سِنَان بن عُبَيد: . . .

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٣).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧ - ٨٨٠).
(٣) انظر ترجمته برقم (٧٠٩).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٧).

وعَبْدُ الله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساء.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٨٦٠ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي الجَدْعَاء. وقال بعضهم: ابن أبي الحَمْساءِ. قال أبو عمر[٦]: قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَاني. وقيل: عَبْدِي. روى عنه عبد الله بن شقيق:

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٧]، حدثنا عفان، حدثنا وَهَيب، حدثنا خالد - هو الحذاء - عن عبد الله بن شَقِيق، عن عبد الله بن أبي الجَدْعَاء أنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«لَيَدْخُلَنَّ الجنة بشفاعة رجل من أُمتي أكثرُ من بني تميم»**. قال قلنا: يا رسول الله، سواك؟ قال: **«سواي»**[٨].

رواه بِشْر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبد الله بن شقيق مثله.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠).
(٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٠).
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة، باب: منه، (الحديث: ٢٤٣٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الزهد، باب: ذكر الشفاعة، (الحديث: ٤٣١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٦٦).
وأخرجه الدارمي في السنن (٢/ ٣٢٨).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: إخبارهﷺ عن مناقب الصحابة، (الحديث: ٧٣٧٦).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الإيمان، (١/ ٧٠).
وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦).
وذكره ابن خزيمة في «التوحيد» (٣١٣).

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «**وآدمُ بين الرُّوحِ والجسدِ**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٨٦١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ جَرَاد** الخفاجِي، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل. قاله أبو نعيم، وقيل: عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَعْلى بن الأشْدَق:

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصْفهاني، أخبرنا زاهر بن طاهر الشّحامي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي إجازة، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جَرَاد قال: أنشد لبيدُ، رسولَ الله ﷺ بيتين، فقال في الأول: صدقت. وفي الآخر: كذبت. قال:

ألا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلاَ الله باطِلُ

قال: «**صدقت**»:

وكلّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

قال: «**كذبت، نعم الجنة لا يزول**»[٣].

وروى يعلى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من ظلم ذِمِّيًا مُؤَدِّياً لجزيته مُقِرًّا بذلته، فأنا خصمه**»[٤].

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أبو أحمد العسكري: يعلى بن الأشدق ضعيف، كان أعرابياً يسأل الناس.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٨٦٢ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ جَزء** بن أَنَس بن عَامِر بن علي السَّلمي. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أنس، عن أبيه، عن جده أنه قال: لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ[٦]، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فكتب لي كتاباً. رواه يحيى بن يونس الشِّيرازي، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أنس قال: حدثني أبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزءَ: أن هذا الكتابَ من رسول الله ﷺ لرزين بن أنس[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٦٣ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ جَزْء الزُّبَيْدِي**. أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وروى عن حَيْوَة بن شُرَيْحُ، عن عُقْبَةِ بن مسلم، عن عبد الله بن جَزْء الزبيدي قال: أكلنا مع النبي ﷺ شِواء ونحن في المسجد، ثم أُقيمت الصلاة، فلم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصى[٨].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٦٦).
و(الحديث: ٥/ ٣٩٧).
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (الحديث ١/ ٨٥).
و(الحديث: ٢/ ١٢٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٨).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٩).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠).

(٦) الدفينة: ماء على خمس مراحل من مكة للبصرة.

(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٤٨٢) في ترجمة رزين ابن أنس.
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٧٩).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤١٥).
وذُكر في «المسند الجامع» (٨/ ٢٣٢).

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد الله بن الحارث بن جَزْء.

٢٨٦٤ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ جَعْفَر - ذي الجناحين - بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي. له صحبة، وأُمه أَسماءُ بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فوُلِد هناك، وهو أول مولود وُلِد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو محمد بن أبي بكر الصديق، ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لأُمهما.

وروى عن النبيﷺ أحاديث، وروى عن أُمه أسماء وعمّه علي بن أبي طالب.

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزُّبَيْر والشَّعْبِي وغيرهم.

وتوفي رسولُ اللهﷺ، ولعبد الله عشر سنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي[1] قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدثنا سفيان ابن عُيَيْنة، عن جَعْفر بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن جَعْفر قال: لما جاء نَعْي جعفرٍ قال النبيﷺ: **«اصنعوا لأهل جعفر طعاماً، فإنهم قد جاءهم ما يشغلهم»**.

وأخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن المُخْزُومي بإسناده إلى أبي يَعْلَى المَوْصِلي[2] قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد - مولى الحسين ابن علي، عن عبد الله بن جعفر - قال: أردفَنِي رسولُ اللهﷺ وراءه ذات يوم، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحَداً من الناس، وكان أحبَّ ما استتر به رسول اللهﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حَائِشُ نَخْلٍ - يعني حائطاً - فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأى النبيﷺ جَرْجَر[3] وذَرِفت عيناه. قال: فأتاه النبيﷺ فمسح رأسه إلى سَنَامه وذِفْرَيْه[4] فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله. قال: **«أفلا تتق الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها، فإنه شكى أنك تجيعه وتُدْئِبُه»**[5] [6].

وروى هِشام بنُ عروة عن أبيه، عن عبد الله ابن جَعْفر قال: قال رسول اللهﷺ: **«خَيرُ نِسائِها مريمُ بنتُ عمران، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد»**[7].

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت (الحديث: ٩٩٨).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٢/ ٦٧٨٧).

(٣) جرجر: صوت البعير عند الفجر.

(٤) ذفريه: مؤخرة رأسه.

(٥) تدئبه: تكده وتتعبه.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الحيض، باب: ما يستتر به لقضاء الحاجة (الحديث: ٧٧٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل عبد الله بن جعفر (الحديث: ٦٢٢٠).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم، (الحديث: ٢٥٤٩)وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الطهارة، باب: الإرتياد للغائط والبول (الحديث: ٣٤٠).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٠٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٨٧).

(٧) أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ﴿وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك...﴾ (الحديث: ٣٤٣٢).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: =

وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود:

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إذْناً، أخبرنا أبي، حدثنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن منصور، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن رَبِيعة بن زَيْر، أخبرنا محمد بن القاسم ابن خَلاَّد، حدثنا الأصمعي عن العمري وغيره: أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إذا شئت. ثم لقيه فقال: يا أبا جعفر، وَهَمْتُ، المالُ لَكَ عَلَيْه. قال: فهو له. قال لا أريد ذاك. قال فاختر إن شئت فهو له، وإن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أبيعك ولكن أُقوِّم. فَقَوَّم الأموال ثم أتاه فقال: أُحِبُّ أن لا يحضرني وإياك أحد. قال: فانطَلِقْ. فمضى معه فأعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إذا فرغ قال عبد الله بن جَعفر لغلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلى. فألقى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى، فصلى ركعتين وسجد فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قال لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإذا عين قد أَنْبَطَها، فقال له ابن الزبير: أقلني، قال: أمَّا دعائي وإجابةُ الله إيَّاي فلا أُقِيلُك، فصار ما أخذ منه أعمر مما في يد ابن الزبير[1].

وأخباره في جوده وحلمه وكرمه كثير لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَافِ بالمدينة، وأمير المدينة أبَان بن عثمان لعبد الملِك ابن مَرْوان، فحضر غُسْلَ عبد الله وكَفَّنه، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب، الناس يزدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً بَرًّا.

وإنما سمي عام الجُحَاف لانها جاءَ سيل عظيم ببطن مكة جَحَف الحاجَّ وذهب بالإبلِ عليها أحمالُها، وصلَّى عليه أبانُ بن عثمان. ورُئي على قبره مكتوب:

مُقِيمٌ إلى أنْ يَبْعَثَ اللّهُ خَلْقَه
لِقَاؤكَ لاَ يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ
تَزِيدُ بِلى في كُلِّ يَوْمٍ وليلة
وتُنْسَى كما تَبْلَى وأنتَ حَبِيبُ

وقيل: توفي سنة أربع أو خمس وثمانين، والأولُ أكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أخرجه الثلاثة[2].

٢٨٦٥ ـ عَبْدُ الله أبو جَمْرَة اليَرْبُوعِي.
رَوَتْ عنه ابنتهُ جَمْرة ـ ولها أيضاً صحبة ـ قالت: ذهب بي أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: ادعُ لبنتي

= فضائل خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها (الحديث: ٦٢٢١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: فضل خديجة رضي الله عنها (الحديث: ٣٨٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٨٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ١٤٣).

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٣٨٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨١).

هذه بالبركة. قالت: فأجلسني في حجره ثم وضع يده على رأسي[١].

٢٨٦٦ ـ ب س: **عَبْدُ الله بنُ أبي الجَهْم** بن حُذَيْفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ القُرَشي العَدَوي، وهو أخو عُبَيد الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأُمه. أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام غازياً، وقتل بأجْنَادِين شهيداً[٢].

٢٨٦٧ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ جُهَيْم** بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب ـ وقيلَ: الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَليّ بن أسَد بن سَارِدَةَ بن نزِيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأنصاري السَّلَمِيّ، يكنى أبا جُهَيْم، وهو ابن أخي معاذ وخِرَاش ابني لصِّمَّة، وهو ابن أُخت أبَيّ بن كعب.

روى عنه بُسر بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس. روى يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم بن سعيد أن أبا جُهَيْم أخبره: أن رجلين اختلفا في آية، فسألا النبيﷺ عنها، فقال: **«إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فلا تُمَارُوا في القرآن؛ فإن مِرَاءً في القرآن كُفْرٌ»**[٣].

وروى عن يزيد بن بُسْر بن سعيد، وهو الصحيح.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٨٦٨ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ الحَارث أبو إسحاقَ**. أورده العسكري وأبو بكر بن أبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمّام، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه: أن النبيﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

أخرجه أبو موسى وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإن ابن منده قد أخرجه، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليها أهلها لما مات يزيد بن مُعَاوِيَة، وجعلوه أميراً عليهم، وقالوا: أبوه هاشمي وأُمه أُمَوية؛ فإن أُمه هند بنت أبي سفيان بن حَرْب، وقالوا: لَمَنْ كانت الخلافة رضى بما فعلناه.

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّةَ، وكنيتهُ أبو إسحاق، بابنه إسحاق. روى عن النبيﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إنه ولد في زمان النبيﷺ.

وروى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وسليمان بن يَسَار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعي، وعُمَر بن عبد العزيز.

٢٨٦٩ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنُ أسَد** ـ وقيل أَسِيد ـ بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدوُل بن حل بن عَدِي بن عبد مناة بن

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٦).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٥٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٥٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١٥/ ٣٤٣).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٤٤).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٢).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ٧٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٠٦).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٢).

أُدّ بن طَابِخَة، أبو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْدِ مناة، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاءِ الصحابة واختُلِفَ في اسمه، فقيل: عبد الله. وقيل: تميم ابن أسد، ويرد في الكنى، إن شاء الله تعالى، أتم من هذا.

أسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل: بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أسد بغير ياءٍ.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٨٧٠ ـ عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ أُمَيَّة الأَصْغَر بن عَبْدِ شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أُمية الأصْغَر: العَبَلاَت. نسبة إلى عَبْلَة أُم أُمية.

وعاش عبد الله كثيراً، وأدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أقْعَدَهم نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بمِخْجنٍ ليضربه وقال: لا أشبع الله بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ الله، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أبي ربيعة. ذكر هذا هشام الكلبي[٢].

٢٨٧١ ـ س: عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْسٍ.

روى عارم بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجَّاج بن أَرْطَاةَ، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَاني، عن أوس، عن عبد الله بن الحارث بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حج البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت»**. قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا[٣].

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله بن أوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب.

أخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أبي عيسى[٤] قال: أخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا المُحَارِبِيُّ، عن الحجَّاج بن أرْطاة، عن عبد الملك بن المُغِيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانيّ عن عَمْرو بن أوْس، عن الحارث بن عبد الله بن أوْس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله.

أخرجه أبو موسى.

٢٨٧٢ ـ س: عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ البَاهِلِيّ، أبو مُجيبَة.

حديثه مشهور في الصوم[٥]، وذكر أبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأسماء أن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٩٤) في ترجمة تميم بن أسيد.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٤٥).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٠٧).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: الحج، باب: ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت (الحديث: ٩٤٦).

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب: الصيام، باب: في صوم أشهر الحرم (الحديث: ٢٤٢٨).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيام، باب: صيام أشهر الحرم (الحديث: ١٧٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٨).

٢٨٧٣ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ جَزْءِ بنِ عَبْدِ الله بن مَعْدِ يكَرِب بن عمرو بن عُسْم** ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيج بن عَمْرو بن زُبَيْد الزَّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن، وهو حليف أبي وَدَاعة السَّهْمِي، سكن مصر وتوفي بها بعد أن عُمر طويلاً.

وهو ابن أخي مَحْمِيَة بن جَزْءٍ الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك، حليف بني سهم يكنى أبا الحارِث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُقْبَة بن مُسْلِم، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى[١] قال: حدثنا قُتَيبة، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ قال: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.

وروى دَرَّاج أبو السَّمْح، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أنه قال: **«إن في جهنم لحيات مثل أعناق البُخت تلسع أحَدَهم اللسعة فيجد حُمَّتها أربعين خريفاً»**[٢].

وتوفي سنة خمس، أو سبع، أو ثمان وثمانين.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في بشاشة النبي ﷺ (الحديث: ٣٦٤١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٩١). وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٠٩).

أخرجه الثلاثة[٣].

وعندي ـ في قول ابن منده: إن شهد بدراً وإنه قتل باليمامة ـ نظر، والله أعلم.

٢٨٧٤ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ بنُ أبي رَبِيعَةَ** بنِ المُغِيرةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أُمية عن عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأظنه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعة المَخْزُومِي، أخو عبد الرحمن بن الحَارِث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه.

أخرجه أبو عُمر[٤]، وهذا كلامه.

٢٨٧٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث أَبُو** رِفَاعة العَدَوِي. تقدم في تَمِيم بن أسيد، وفي عبد الله بن الحارث بن أَسَد، ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٨٧٦ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ زَيد** ابن صَفْوان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمْرو ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبة بن أَدّ الضَّبِّي الصَّبَاحِي.

وفد على النبي ﷺ، فسماه عبد الله. نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أيضاً صباح، وفي عبد القيس.

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٣).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٣).

أخرجه هاهنا أبو عمر[١]، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في عبد الله بن زيد بن صفوان، وأخرجه أبو موسى في عبد الله بن زيد بن صَفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٧ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بن أبي ضِرَار** ـ واسمه حبيب ـ بن الحارث بن عائد بن مالك بن حَذِيمَة ـ وهو المُصْطَلِق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته ـ ابن سعد بن كعب بن عمْرو بن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة وعبد الله أخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبيﷺ.

قدم على النبيﷺ في فداءِ أسارى من بني المصطلق، وغَيَّب في بعض الطريق ذَوْداً كُنَّ معه وجارية سوداء، فكلَّم رسول اللهﷺ في فدَاء الأسارى، فقال رسول اللهﷺ: **«نَعَمْ، بما جئت به»**. فقال: ما جئت بشيء. قال: **«فأين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التي غَيَّبتَ بموضع كذا؟»** فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأنك رسول الله، والله ما كان معي أحد، ولا سبقني إليك أحد. فأسلم، فقال رسول اللهﷺ: **«لك الهجرة حتى تبلغ بَرْك الغِمَاد»**.

أخرجه أبو عمر[٢].

٢٨٧٨ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ عَبْدِ المُطَّلب** بنِ هَاشِم، وهو ابن عم رسول اللهﷺ، كان اسمه عبدَ شمس فسماه رسول اللهﷺ عبد الله، مات بالصَّفْراء[٣] في حَيَاة رسول اللهﷺ، فدفنه رسُولُ اللهﷺ في قَمِيصِه، وقال: هذا سعيد أدركته سعادة.

أخرجه أبو عمر[٤] وقال: ذكره مُصعب وغيره.

٢٨٧٩ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنَ عَمْرو** ابن مُؤمِّل القَرَشِي العَدَوِي. ولد على عهد رسول اللهﷺ وحَنَّكه. لا صحبة له، من ولده: أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو ـ وكان يرى رأي الخوارج، وكان قد جاء مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِي ـ الذي يقال له: طالب الحق ـ يوم قُدَيْد. يقاتل قومه.

أخرجه أبو عمر[٥].

٢٨٨٠ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيْمِر الأنصَاري**، وقيل: المُزَني.

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال: لقد كان من رسولِ اللّهِ في عمتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به في امرأةٍ من المسلمين قَبْلَها.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٨٨١ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الحَارِثِ بنِ قَيْسِ** بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيّ أخو السَّائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إسحاق: ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم، قاله أبو عمر[٧].

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة، وكان شاعراً،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٤).
(٣) الصفراء: واد من ناحية المدينة.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٥).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٥).

وهو الذي يدعى المُبْرِق، لبيت قاله وهو:

إذَا أنا لم أُبْرِق فلا يَسَعَنِّي
مِنَ الأرضِ بَرٌّ ذو فَضاءٍ ولا بحرُ[1]

يقول فيها:

وتلك قريش تَجْحَد الله رَبَّها
كما جَحَدت عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ[2]

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[3] قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أن عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، لما أمنوا بأرض الحبشة، وحَمِدُوا جوارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أحداً، فقال أبياتاً منها:

إنَّا وَجَدْنَا بلادَ الله واسعةً
تُنْجِي من الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ
فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا
خِزْيِ الممات وَغَيْبٍ غير مأمون
إنا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا
قولَ النبيِّ وعالوا في المَوَازين

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأخوه السَّائِب بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إسحاق، وقاله الزُّبَيْر وغيره. وقيل: إنه قُتِل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قَيْس، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٨٨٢ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلب بن هَاشِم القُرَشيّ الهاشمي، له ولأبيه صحبة. وقيل: إن له إدراكاً ولأبيه صحبة، وأُمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية.

ولد قبل وفاة النبيﷺ بسنتين، وأتى به رسولَ اللهﷺ فحنَّكه ودعا له. يكنى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق. ويلقب بَبَّه، وإنما لُقِّب بَبَّه لأن أُمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل، وتقول:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّه[5]
جاريةً خِدَبَّه[6]
مُكْرَمَةً مُحَبَّبَه
تُجُبُّ أهلَ الكَعْبَة[7]

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأُمه من بني أُمية، فقالوا: من وَلي الأمر رضي به.

وسكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أَرْبَع وثمانين، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أُمية، وأُم هانىء، وكان ثقة. روى عنه بنوه عبدُ الله، وعبيد الله، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَير، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[8]، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال: عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦٢).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٦٢).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ٢٥٩).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٥).
(٥) بَبَّة: كثرة اللحم.
(٦) خدبة: ضخمة.
(٧) ذكره ابن كثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٣٢٢).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٥).

٢٨٨٣ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ هِشَامِ ابن المُغِيرَةِ المَخْزُومي. روى عن النبيﷺ، يقال: ـ إن حديثه مرسل ولا صحبةَ له. والله أعلم، إلا أنه وُلِد على عهد النبيﷺ.

أخرجه أبو عمر[١]، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، وأبوه مَشْهُور.

٢٨٨٤ ـ عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك الأنصاري. شهد أُحداً، ولا عقب له، وأخوه عَمْرو بن الحارث شهد أُحداً أيضاً، ولا عقب له[٢].

٢٨٨٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حَارِثَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأنْصَارِي. تقدم نسبه عندَ ذكر أبيه، يعد في المَدَنيين.

روى إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الله بن حارثة قال: لما قَدِم صفوانُ بن أُمية الجُمَحِيّ المدينة قال له رسول اللهﷺ: **«على مَنْ نزلت؟»** قال: على العباس بن عبد المطلب. فقال رسول اللهﷺ: **«نزلت على أشدِّ قريش لقريش حبّاً»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٨٨٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي، سَكن مكة، وله صحبة. روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْرٍ ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٥]، حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جُرَيْج، حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن عَلِيّ الأزْدي، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبد الله بن حُبْشِي أن النبيﷺ سُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلُول فيه، وحج مبرور»**. قيل: فأيُّ الصلاة أفضل؟ قال: **«طول القنوت»**. قيل: فَأيُّ الصدقة أفضل؟ قال: **«جَهْدُ المُقِلِّ»**. قيل: فَأيُّ الهِجْرة أفضل؟ قال: **«من هَجَرَ ما حرم الله عليه»**. قيل: فَأيُّ الجهاد أفضل؟ قال: **«من جاهد المشركين بماله ونفسه»**. قيل: فَأيُّ القتل أشرف؟ قال: **«من أُهرِيق دمهُ وعُقِر جَوَادُه»**.

أخرجه الثلاثة[٦].

٢٨٨٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ حُبِيب. مجهول. روى عنه عُبَيد بن عُمَير: أن النبيﷺ قال: **«من ضَنَّ بماله أن ينفقه، وبالليلِ أن يَكَابِدَهُ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِهِ»**[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٨٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أَبِي حَبِيبَةَ، واسم أبي حبيبة: الأدرع، وقد تقدم نسبه في عبد الله بن الأدرع[٨]، وقيل: ابن أبي حبيبة بن الأزعر ابن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة، من بني عَمْرو بن عوف، وهو أنصاري من بني عبد الأشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أوْسيٌّ، والأصح أنه من بني عَمْرو بن عوف.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٦).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٠).
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: دعاء النبي في حق العباس وولده، (الحديث: ٣/ ٣٢٦).
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٧٠).
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٧٣٢٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٦).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٧٧).
(٧) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٣١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٥٣).
(٨) انظر ترجمته برقم (٢٨١٠).

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بنُ محمد، حدثنا مُجَمِّع بن يعقوب حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قيل لعبد الله بن أبي حبيبة: ما أدركت من رسول اللهﷺ؟ قال: جاءَنا رسول اللهﷺ في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرِبَ ثم أعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأيته يصلي في نعليه[1].

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل على أنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأشهل، لأن قُبَاء مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٨٩ - ب د ع: **عَبْدُ الله أبو الحَجَّاج الثُّمَالِي**. غير منسوب، قيل: اسمه عبد الله بن عَبْدٍ، ويرد ذكره، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٨٩٠ - ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي**، واسم أبي حَدْرَدٍ سلامة بن عُمَيْر بن أبي سلامة بن سعد بن مُسَاب بن الحارث بن عَبْس بن هَوَزان بن أسلم، وقيل عَبْد بن عُمَيْر بن عامر. له صحبة، يكنى أبا محمد، وأول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما، وبعثه رسول اللهﷺ عيناً إلى مالك بن عوف النَّصْري وفي سرية أُخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأَضْبَط فحياهم بتحية الإسلام، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[4]... الآية.

واتفق أهل المعرفة على أن له صحبة، وشَذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإنَّ أحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أخطأ؛ لأن فيما تقدم - من إرساله مَرّة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامرَ بن الأضبط - حُجَّةً لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إسحاق، وروى محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبيﷺ إلى إضَم - وادٍ من أودية أشْجَع - فهذا كلّه يدلّ على أن له صحبةً.

قال أبو عمر[5]: وقد قيل: إن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيءٍ.

واحتجَّ من زعم أن عبد الله لا صحبة له بأنه يروي عن أبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أبيه، وكثير ممن له ولأبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبيﷺ، وتارة عن أبيه، عن النبيﷺ في بعض ما يروي، وأما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أبي بكر، عن النبيﷺ.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[6]، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا حاتم بن إسماعيل المدني، حدثنا عبد الله بن

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٢١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٣٢ - ٤٣٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٧).

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٧).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٣).

محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن ابن أبي حَدْرَد الأسْلَمِي أنه قال: كان ليهوديّ عليه أربعة دارهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد، إنَّ لي على هذا أربعةَ دراهم، وقد غلبني عليها. فقال: **«أعطه حقه»**. قال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها! قال: **«أعطه حقه»**. قال: والذي نفسي بيده ما أقدر عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر، فأرجو أن تُغْنِمَنَا شيئاً فأَرجعَ فأَقضيَه. قال: **«فأعطه حقه»** قال: وكان النبيﷺ إذا قال ثلاثاً لا يراجع - فخرج به ابنُ أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة، وهو متزر ببردَة، فنزع العمامة من رأسه فاتزر بها، ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربعة دارهم، فمرَّتْ عجوز فقالت: مالك يا صاحب رسول اللهﷺ فأخبرها فقالت: هادونك هذا، لِيُزِد عليها، فطرحته عليه.

وتوفي عبد الله سنة إحدى وسبعين، قاله الواقدي: وضمْرة بن ربيعة، ويحيى بن عبد الله ابن بُكَيْر، وإبراهيم بن المنذر، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَب بن الزبير. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٢٨٩١ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حَذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيِّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤيّ القرشي السهمي، يكنى أبا حُذَافَة، قاله أبو نَعيم وأبو عُمَر[1].

وقال ابنُ منده: عبد الله بن حُذَافة بن سعد ابن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم. والأول أصبح، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح، وهو غلط.

وأُمه بنت حُرْثَان، من بني الحارث بن عبد مناة، أسلم قديماً، وصَحِب رسول اللهﷺ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أخيه قيس بن حُذَافة، وهو أخو خُنَيْس بن حذافة، زوج حفصة بن عمر بن الخطاب قَبْل النبيﷺ.

قال أبو سعيد الخدري: إن عبد الله شَهِدَ بدراً. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين.

وشهد له رسول اللهﷺ أنه ابن حذافة.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أحمد حدثني أبي[2]، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول اللهﷺ خرج حين زاغت الشمس، فصلى الظهر، فلما سَلَّم قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أن بين يديها أُموراً عظاماً، ثم قال: **«مَن أحب أن يسأل عن شيءٍ فليسأل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيءٍ إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا»**. قال: فسأله عبد الله بن حُذَافة فقال: من أبي؟ قال: **«أبوك حذافة»**... وذكر الحديث.

وأرسله رسول اللهﷺ بكتابه إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: **«اللّهم مَزِّق ملكَه»**[3]. فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ.

وكان فيه دُعَابة، وأَسرَتْه الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيّة: أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم بن عساكر إذْناً قال أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد، قالا: أخبرنا أبو نعيم، ثابت بن بُنْدار بن أسَد، حدثنا

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٦١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ١/ ٢٤٣) عن ابن عباس.

محمد بن إبراهيم بن إسحاق الإسْتِرَاباذِي، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم، حدثنا صالح بن علي النَّوْفَلِي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن رَبيعة القُدَامِي، حدثنا عُمَر بن المغيرة، عن عطاء ابن عَجْلان، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: أسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي، صاحِب النبيﷺ، فقال له الطاغية: تَنَصَّرْ وإلاَّ ألقيتك في البقرة، لِبَقَرةٍ من نحاس، قال: ما أفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأُغْلِيت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبد الله: تَنَصَّرْ وإلا ألقيتك. قال: ما أفعل. فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى: قال ردوه. قال: لا ترى أني بكَيْتُ جَزَعاً مما تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أُحبّ أن يكونَ لي من الأنفس عَدَد كل شعرة في، ثم تُسلَّطَ عليّ فتفعل بي هذا. قال: فأُعجِبَ منه وأحبَّ أن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رأسي وأُطلقك. قال: ما أَفْعَل. قال: تَنَصّرْ وأزوجك بنتي وأقاسمك ملكي. قال: ما أفعل. قال: قبل رأسي وأُطلقك وأُطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أما هذه فنعم. فَقَبَّل رأسه، وأطلقه، وأطلق مع ثمانين من المسلمين. فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إليه عُمَر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رسول اللهﷺ يمازحون عبد الله فيقولون: قبلت رأس عِلْج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين[1].

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد[2] قال: حدثني عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن عبد الله - يعني ابن أبي بكر - وسالم أبِي النَّضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حُذَافة: أن النبيﷺ أمر أن ينادى أيامَ التشريق أنها أيام أكل وشرب.

وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة[3].

٢٨٩٢ - س: عَبْدُ الله بنُ حَرَامٍ. أورده أبو بكر بن أبي علي، وروى بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عَبْلة قال: رأيت عَلى رأس عبد الله بن حرام كِساءً، وقال: صليت مع رسول اللهﷺ القبلتين، وقال رسول اللهﷺ: **«أكرموا الخبز، فإن الله عز وجل سَخَّر له بركات السماءَ والأرض»**[4].

أخرجه أبو موسى وقال: كذا أورده، وإنما هو عبد الله بن عمرو بن أُم حرام، وربما يقال: عبد الله بن أُم حرام، ولعلها أُمه أو أُم أبيه.

٢٨٩٣ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أُمِّ حَرَام، أبو أبي. رأيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أجده، وإنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٤ - د ع: عَبْدُ الله بنُ حَرْمَلَة المُدْلِجِي. مجهول، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد والهجرة، وأنا في

(١) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ١٠٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٥٠).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٨).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٨٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٤٣).
وذكره الذهبي في «ميزان الإعتدال» (٢/ ٦٥٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٠٧٧٧).

مال لا يصلحه غَيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَأْلِتْك الله من عَمَلِكَ شيئاً»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٨٩٥ - ب: عَبْدُ الله بنُ حُرَيْث البَكْرِي، قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «إسباغ الوضوءِ والصلاة لوقتها». روت عنه ابنته بُهَيَّة.

أخرجه أبو عمر[٢].

٢٨٩٦ - د ع: عَبْدُ الله بنُ حُزَابة. ذُكِر في الصحابة، وهو من تابعي أهل الشام. روى عنه خالد بن مَعْدان.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٧ - س: عَبْدُ الله بنُ الحَسَنِ. أورده على العسكري فيما ذكر ابن أبي علي، وروى عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ألاَ أبو أيم، ألاَ أخو أيم يُزَوِّج عثمان بن عفان؛ فإني لو كانت عندي ثالثة لزوجته، فما زَوَّجته إلا بوحي من السماء»[٣].

أخرجه أبو موسى وقال: هذا مُرْسَل، بل مُعْضَل؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة.

٢٨٩٨ - س: عَبْدُ الله بنُ حِصْنٍ، أبو مدينة الدارمي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نُعَيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا محمد ابن هشام المشتملي حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا حماد عن ثابت، عن أبي مدينة الدارمي - وكانت له صحبة - قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر - قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أبي مدينة: عبد الله بن حِصْن[٤].

أخرجه أبو موسى وقال: أورده ابن منده وغيره أبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروي عن عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٩٩ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حُكَل الأزْدِي. شامي. روى عن النبي ﷺ: «عُقْرُ دار الإسلام الشام»[٥] روى عنه خالد بن مَعْدَان.

أخرجه الثلاثة[٦]، وقال ابن منده وأبو نُعَيم: ذُكِر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٩٠٠ - عَبْدُ الله بن حَكِيم الجُهَنِيّ. أدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له سَماع، قاله البخاري. وقال أبو حاتم الرازي[٧]: إنما عبد الله بن عُكَيْم أبو مَعْبد الجُهَني.

٢٩٠١ - ب س: عَبْدُ الله بنُ حَكِيم بن حِزَام القُرَشي الأسَدِي. تقدم نسبهُ عند أبيه[٨].

صَحِب النبي ﷺ، وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأُمه

(١) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٦٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩١).
(٣) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٢٨٢٨ - ٣٢٨٢٩).
وذُكر في «الجامع المخطوط الجزء الثاني» (٢/ ٥٧٥).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٤٧).
(٥) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٨٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٤) عن سلمة بن نفيل.
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩١).
(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢١).
(٨) انظر ترجمته برقم (١٢٣٤).

obeikandl.com

زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أخرجه أبو عمر[١] وأبو موسى.

٢٩٠٢ - س: عَبْدُ الله بنُ حَكِيم الضَّبِّي.

روى سيف بن عُمَر، عن الصعب بن بلال ابن هلال، عن أبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أنه وفد على النبيﷺ فقال: **«ما اسمك؟»** قال: عبد الحارث بن حَكِيم. قال: **«أنت عبد الله»**، وولاه صَدَقات قومه[٢].

وروى أيضاً فقيل: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أخرجه أبو موسى.

قلت: وقد أخرج أبو موسى أيضاً: عبد الله ابن زيد الضَّبِّي، وقال: كان اسمه عبدَ الحارث فسماه رسول اللهﷺ عبد الله. وأخرج أبو عمر: عبدَ الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول اللهﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤُهم وأسماءُ آبائهم، ويرد الكلام في «عبد الله بن زيد» أتمَّ من هذا، والله أعلم.

٢٩٠٣ - ب: عَبْدُ الله بنُ حُكَيم الكِنَانِي.

من أهل اليمن، سمع النبيﷺ يقول في حجة الوداع: **«اللَّهمَّ اجعلها حَجَّةً لا رياءَ فيها ولا سُمْعة»**[٣].

أخرجه أبو عمر[٤]، وذكره الأمير أبو نصر[٥] فقال: عبد الله بن حُكَيم يعني بضم الحاءَ وفتح الكاف - الكِنَانِي، من أهل اليمن، يروى عن بِشْر بن قُدَامة قال: أبصرت عيناي رسول اللهﷺ واقفاً بعرفات. روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن سعيد بن بشير، عنه.

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر[٦] في «بشر بن قدامة»الضُّبابِي فقال: روى عنه عبد الله بن حُكَيْم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيْم في بشر بن قدامة فقالا: روى عنه عبد الله بن حُكَيْم. وذكر الحديث وقال: أبصرت عيناي رسول اللهﷺ واقفاً بعرفات. فهذا يدل على أن عبد الله تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٤ - د ع: عَبْدُ الله. يلقب حِمَاراً، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبيﷺ ويُهْدِي إليه.

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدثني خالد بن يَزِيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن زيد بن أسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه. أن رجلاً كان على عهد رسول اللهﷺ، وكان اسمُه عبد الله، وكان يلقب حِمَاراً، كان يُضْحِك رسولَ اللهﷺ، وكان النبيﷺ جَلَدَه في الشراب فَأُتِيَ به يوماً فأمر بِهِ فجُلِد، فقال رجل من القوم اللهم الْعَنْه ما أكثر ما يُؤْتَى به رسول اللهﷺ. فقال النبيﷺ: **«لا تَلْعَنْهُ، فوالله ما علمت إلا أنه يُحِبّ الله ورسوله»**[٧].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم».

٢٩٠٥ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أَبِي الحَمْسَاء العَامِرِيُّ، من عامر بن صَعْصَعَة. قاله أبو

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩١).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٦٣).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٤٨).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٩١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٧١).
(٧) أخرجه البخاري في كتاب: الحدود، باب: ما يكره من لعن الشارب الخمر... (الحديث: ٦٧٨٠).

عمر[١]، عداده في البصريين، وقيل: سكن مَكة.

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبي حَبه، أخبرنا أبو الحَسَن علي بن محمد بن حَسْنُون، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان الدَّقَّاق، أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أخبرنا الحُسين بن صفوان، أخبرنا محمد بن عبد الله القرشي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد ابن سِنَان القوفي، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بَدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شَقِيق، عن أبيه، عن عَبْدِ الله بن أبي الحَمْسَاء قال: بايعت النبيﷺ ببَيْع قبل أن يُبْعثَ، فوعدته أن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه، فقال لي: **«يا فتى لقد شَقَقْتَ عليّ! أنا هاهنا منذ ثلاث أنتظرك»**[٢].

وقال ابن مَنْدَه وأبو نُعَيم: وقيل ابن أبي الجَدْعَاء. وقد تقدم، وأخرجه أبو عمر[٣] هناك وقال: التميمي. وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأنه رآهما اثنين. وأما ابن منده وأبو نُعَيم فلم ينسُباه في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أبي الحَمْساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء. فهما رأياه واحداً؛ لأنهما لم يذكرا نَسَباً يُفَرِّق بينهما، ومع أنهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين، كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أبي الحمساء، وقيل: ابن أبي الجدعاء.

٢٩٠٦ ـ ب س: عَبْدُ الله بنُ الحُمَيِّر

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢).
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في العدة، (الحديث: ٤٩٩٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٤٩).
ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٦٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٠).

الأشْجعي، من بني دُهْمَان، حليف للأنصار.

شهد بدراً مع أخيه خارجة، وشهد أحداً، وقد تقدم عند أخيه خارِجَة أتم من هذا.

أخرجه أبو عمر[٤] وأبو موسى، وقال أبو موسى: أخرجه أبو عبد الله في الخاء يعني خُمَيْر - بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا[٥] حُمَيِّر - بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءَ تحتها نقطتان.

٢٩٠٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حَنْطَب بن الحَارِثِ بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ القرشي المَخْزومي، والد المُطَّلِب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى[٦] قال: حدثنا قُتَيْبة، حدثنا ابن أبي فدَيْك، عن عبد العزيز ابن المطَّلِب، عن أبيه، عن جَدّه، عن عبد الله بن حَنْطَب أن النبيﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: **«هذان السمعُ والبصرُ»**.

وروى عنه ابنه أيضاً أنه قال: خطبنا رسول الله قال: **«إني سائلكم عن اثنتين، عن القرآن، وعن عِتْرَتي»**[٧].

قال الترمذي: عبد الله بن حنطب لم يدرك النبيﷺ.

أخرجه الثلاثة[٨].

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥١٧).
(٦) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (الحديث: ٣٦٧١).
(٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٥٢).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢).

حَنْظَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حَنظَلَة بن أبي عامِر الرَّاهِب الأنصاري الأَوْسِي، وأبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلاَئِكة، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أبيه(١).

وُلِدَ على عهد رسول اللهﷺ، لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النبيﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر. وأُمه جميلة بنت عبد الله بن أبيّ بن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماءَ انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدتُ عليه، وعَلِقْتُ بعبد الله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبيﷺ ورآه. روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي، وأسماء بنت زيد بن الخطَّاب، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة وغيرهم.

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ـ وكان أميراً على الكوفة ـ قال: أتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة في بيته، فأذَّن بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أميراً. فقال عبد الله بن حنظلة: إن رسول اللهﷺ قال: **«إن الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأن يَؤُمَّ في رَحْلِه»**. قال: فقال قيس لمولى لهم: قُمْ فصل بهم(٢).

وقتل عبد الله يوم الحَرّة، في ذي الحَجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أهلُ الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أنه وفد هو وغيرُه من أهل المدينة إلى يزيد بن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أهلُ المدينة؛ فأرسل إليهم يزيدُ مُسْلِمَ ابن عُقْبَة المُرِّي، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِماً، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة، قتلَ كَثِيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأن كبير المَحَلّ، شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأ: **﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾**(٣) فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد. فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءَه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبد الله بن أبي سفيان: رأيت عبد الله ابن حنظلة في النوم بعد مقتله في أحسن صورة، فقلت: أمَا قُتِلت؟ قال بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أَسْرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابُك؟ ما صُنِع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقَدُه حتى الساعة، واستيقظت.

---

(١) انظر ترجمته برقم (١٢٨١).

(٢) أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٦٦٩).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٦٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٥٤).

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٤١.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٩٠٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ حَوَالة. نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِيّ إلى الأَزْد، ونسبه الواقدي إلى بني عامر بن لؤي. والأول أشهر، ويمكن أن يكون أزدياً. وهو حليف لبني عامر.

سكن الأردن من أرض الشام، يكنى أبا حوالة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٢]، حدثنا يحيى ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أيوب، حدثني يزيد ابن أبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، عن عبد الله ابن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: **«من نجا من ثلاث فقد نجا: مَوْتِي، والدجال، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُعْطِيه»**.

وروى أبو إدريس الخَوْلاَنِي، عن عبد الله ابن حَوَالة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«إنكم سَتُجَنَّدون أجناداً، فجُنْد بالشام، وجُنْد بالعراق، وجُنْد باليمن»**. فقال الحوالي: يا رسول الله، خِرْلِي. قال: **«عليك بالشام»**[٣].

ورواه مكحول وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما، عن عبد الله بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لَقِيط التُّجِيبِي ـ وكان قدم مصر ـ وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أحاديثُ غير هذا.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٢، ٨٩٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ١٠٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٣).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في سكنى الشام (الحديث: ٢٤٨٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٦٠).

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٩١٠ ـ عَبْدُ الله بن حَوْلي. قال الأمير أبو نصر[٥]: وأما حَوْلي ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ فهو عبد الله بن حولي، ويقال: هو ابن حوالة صاحبُ رسول الله ﷺ.

٢٩١١ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ خَازِم بنِ أَسْمَاءَ ابن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم ابن منصور، أبو صالح السُّلَمِيّ.

أمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى عنه سعد بن الأزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له صحبة. وفتح سَرْخَس[٦]، وكان أميراً على خراسان أيام فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد موت يزيد ابن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تَمَّ أمره بها، وقد استقصينا أخباره في كتاب الكامل في التاريخ[٧].

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان في الفِتْنة.

٢٩١٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ خَالِدِ بن أسِيد ابنِ أبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشي الأُمَوِي، وهو ابن أخي عَتَّاب بن أسيد.

في صحبته ورؤيته نظر. روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ قال: **«عرفَةَ اليوم الذي يعرف فيه الناس»**[٨].

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٤).
(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٩٦).
(٦) سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة.
(٧) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٣٣٠) و (٤/ ٢٠).
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٧٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٦٤).

أخرجه ابنُ منده وأبُو نُعَيْم، وقال ابن منده: هو مخزومي. وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى على زياد، وأقره معاوية على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير(١).

٢٩١٣ ـ س: عَبْدُ الله بنُ خالِدِ بن سَعْدِ. أورده أبو بكر بن أبي عاصم(٢) في بني فِهْرٍ، من كتاب «الآحاد والمثاني».

أخبرنا أبو موسى إذناً، أخبرنا أبو علي المقري، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، حدثنا عبد الله بن محمد القَبَّاب، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن عَمْرو، حدثنا محمد بن عايد، حدثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدثنا العَلاَءِ، عن حَرَام بن حكيم ـ ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أن رسول الله ﷺ قال: **«إنكم أصبحتم في زمان كثيرٍ فقهاؤُه، قليلٍ خطباؤُه، وقليل من يسأل وكثير من يُعْطِي، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤُه، قليل فقهاؤُه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل»**(٣).

(١) انظر كتاب نسب قريش (١٨٨).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٤).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٦٥).
وذكره الزبيدي في «اتحاف السادة للمتقين» (١/ ٨٣).
وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/ ١٠٧).
وذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٢٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٨٦٤).

وهذا الرجل أورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبد الله بن سَعْد. ولم يذكر في نسبه خالد، والله، عز وجل، أعلم.

أخرجه أبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإنه قد ذكره، وإن كان أبو موسى يستدرك كلَّ من أخل ابن منده بشيءٍ من نسبه، فليستدرك عليه أكثر كتابه، فإنه ترك أكثر الأنساب فلم خصص هذا بالذكر؟.

٢٩١٤ ـ عَبْدُ الله بنُ خَالِد بن عُرْوة بن شِهاب، قال: أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأتيت النبيَّ ﷺ بأَكَيْدِر دَوْمَةِ الجَنْدَل(٤)(٥).

٢٩١٥ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ أبو خَالِد. من أهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِكٍ، عن خالد ابن عبد الله السَّلمي، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال **«إن الله أعطاكم ثُلُثَ أموالكم زيادَةً في أعمالكم»**(٦).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩١٦ ـ عَبْدُ الله بنُ أبِي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق(٧).

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ خَبَّابِ بن الأَرَتِّ. وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه(٨)، أدرك النبي ﷺ، له رؤيه ولأبيه صحبة.

(٤) دومة الجندل: بوادي القرى بين المدينة والشام، ووادي القرى من أعمال المدينة.
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٦٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٢).
(٦) ذكره البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٦٩) عن أبي هريرة.
(٧) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٣).
(٨) انظر ترجمته برقم (١٤٠٧).

روى عنه أبيه، وعن أُبَيّ بن كعب. قال زكرياء بن العَلاَء أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن خَبَّاب.

وقتل عبد الله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إلى اخواتهم من أهل الكوفة، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسألوه عن أبي بكر وعمَر وعثمان وعلي، فأثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل مُتِمّ[1] فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين رضي الله عنه.

٢٩١٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ خُبَيْب الجُهَني. حليف الأنصار، عداده في أهل المدينة، له ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ:

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن منصور ابن سُكَيْنَة الأمين بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشْعَث[2] قال: حدثنا محمد بن المُصَفّى، حدثنا بن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذِئب، عن أبي أسيد البَرّاد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا، قال: فأدركته فقال: «قل»: فلم أقل، ثم قال: «قل». فلم أقل شيئاً، قال: «قل». فقلت: ما أقول؟ قال: «**قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تُمْسِي وحين تُصْبِح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء**».

أخرجه الثلاثة[3].

أبو أسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩١٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الخِرِّيت البَكْرِي، من بني بَكْر بن معاوية. يُعَدّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نَجيح، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبد الله بن خِرِّيت ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ قال: لم يكن من قريش فَخِذٌ إلاّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن جلوس في المسجد إذ أقبلَ غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأستار الكعبة، فجاءَ بعده شيخ يريده، حتى انتهى إليه، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ، فقلنا: ما أخلق هذا أن يكون من بني بكر. فقمنا إليه فقلنا: ممن أنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لا مَرْحَباً بك، مالك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إلا أن أبي مات ونحن صبيان صغار، وأمنا مُوتِمَةٌ لا جدّة لها، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إليه، وأوصتنا فقالت: إذا ذهبتُ وبقيتُم بعدي فَظُلِم أحدٌ منكم، فرأى هذا البيت، فليأته فليتعوذ به فإنه سَيَمْنَعُهُ. وإنّ هذا أخذني واستخدمني واسترعاني إبله، فجلب من إبله قطيعاً، فجاء بي معه، فلما رأيتُ البيتَ ذكرتُ وصاة أُمي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإذا قد يبست يده، فشددناه على بعير من إبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!.

أخرجه الثلاثة[4].

٢٩٢٠ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ خَلَف بن أسْعَدَ ابن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْشُمَةَ بن سعد

(١) امرأة متم: إذا شارفت الوضع.
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، (الحديث: ٥٠٨٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٤).

ابن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأُمه جُنَيبَة بنت أبي طَلْحَة العبدري، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أخوه عثمان ابن خَلَف وقعة الجمل مع علي.

أخرجه أبو عمر[1] وقال: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩٢١ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ خُمَير، من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلمَة، حليف لهم من بني دُهْمَان، بطن من أشْجَع. وهو أخو حارثة بن خُمَير، شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وعروة بن الزبير.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

حُمَيِّر: بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء، قاله الأموي عن ابن إسحاق. ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: خُمَيْر، بخاء معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياء، والله أعلم.

٢٩٢٢ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ خُنَيس، ويقال: عبد الرحمن. وهو أصح، ويذكر في باب عبد الرحمن، إن شاء الله تعالى. أخرجه أبو عمر[2] مختصراً.

٢٩٢٣ ـ ب: عَبْدُ الله الخَوْلاَنِي، والد أبي إدريس الخَوْلاَنِي. له صحبة وهو من ساكني الشام، واسم أبي إدريس عائذُ الله.

أخرجه أبو عمر[3]، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أبو إدْرِيس.

٢٩٢٤ ـ عَبْدُ الله بن أبي خَوْلي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدراً، ذكره أبو عمر[4] مُدْرَجاً في ترجمة أخيه خَوْلي[5] بن أبي خَوْلِي.

٢٩٢٥ ـ س: عَبْدُ الله بنُ خَيْثَمة ذكره ابن شاهين.

قال محمد بن سعد الواقدي: أبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبد الله بن خَيْثَمَة، أحدُ بني سالم من الخُزْرَج[6]. شهد أُحُداً وَبَقِيَ إلى أيام يزيد بن معاوية.

وقال أبو بكر بن الجِعَابي في كتاب «الإخوة»: عبد الله بن خيثمة، أخو سعد أبي خيثمة، شهد أُحداً.

أخرجه أبو موسى.

قلت قد ذكر أبو موسى كلام الجِعَابي، وهو يدلّ على أن أبا موسى ظن أن عبد الله وسعداً اللَّذينِ ذكرهما ابن الجِعَابي أن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإنه ذكر أن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج، وكذلك ذكره غيره أنه سالمي، وأما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج، إنما هما من الأوس، من ولد امْرِيء القيس بن مالك، وليسا من الخزرج في شيءٍ، وقيل: إن عبد الله هو ابن سعد بن خيثمة، لا أخوه، وهو الأشهر؛ فإن كان ابن الجعابي ظن أن سعد بن خيثمة هذا أخو عبد الله بن خيثمة السالمي، فقد وَهِم لأن سعداً من

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٠٠) في ترجمة عائذ الله.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٣) في ترجمة خولي بن أبي خولي.
(٥) انظر ترجمته برقم (١٤٩٣).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٥).

الأوس لا خلاف فيه بينهم، وإن كان ظن أن سعداً من الأوس وأن عبد الله أخوه فهو أيضاً وهْمٌ، إنما هو ابنه، ويَرِدُ ذكره في عبد الله بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أعلم.

٢٩٢٦ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ دَارَة كان في حياة النبيﷺ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، لا تعرف له رواية عن النبيﷺ، وروى عن عثمان عن النبيﷺ.

قال ابنُ منده: وقال أبو نعيم: عبد الله بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه كان في حياة النبيﷺ، ولم يذكره أحد في الصحابة، واختلف في اسمه فقيل: عبد الله. وقيل: زيد بن دَارَة. روايته عن حُمران وعن عثمان أيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أنه توضأ فأسبغ الوضوء وقال: لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو ثلاثاً ما حدثتكموه، سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة إلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى»**[١].

رواه محمد بن عبد الله بن أبي مَرْيَم، عن ابن دَارة، عن عثمان نفسِه، وسماه زيد بن دارة.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٢٧ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ الدَّيَّان ـ واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قطن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك ابن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِي. كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول اللهﷺ عبد الله. وقيل: عبد الله بن عبد المَدَانِ، واسمه عَمْرو. وفد على النبيﷺ فسماه عبد الله، وأسلم وبايع النبيﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله ابن العباس وهي التي قتل بُسْر بن أبي أرْطَأة أباها وابْنَيْها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسْر[٢] من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الإسم هكذا في بعض نُسَخ كتاب «الاستيعاب» لأبي عمر[٣]، ولم يرد في البعض، ولعله سَهْوٌ من الناسخ، وأما عبد الله بن عبد المدان، ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إليه أننا ذكرناه هاهنا.

٢٩٢٨ ـ س: عَبْدُ الله بنُ ذَرَّة المُزَنِي. وفد إلى النبيﷺ مع خُزَاعِيّ بن عبد نُهْم وبلال بن الحارث.

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال: عبد الله ابن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابِخَةَ بن لأي بن خَلاَوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُدْمَة بن لاَطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني. وهو مولى أرطَبان، جَدُّ عبد الله بن عَوْن بن أرْطَبان، من فوق. وكنيته أبو بُرْدة.

أخرجه أبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهم[٤].

٢٩٢٩ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ ذِيَادِ بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البَلَوِيّ، حليف الأنصار، وهو المُجَذَّر بن ذِيَاد والمُجَذَّر: الغليظُ الخَلْقِ. شهد بدراً، وهو بالمجذَّر أشهر، ويرد في الميم أتمّ من هذا إن شاء الله تعالى.

أخرجه هاهنا أبو عمر[٥].

---

(١) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٨٩٩٠).

(٢) انظر ترجمته برقم (٤٠٦).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).

(٤) انظر ترجمته برقم (١٤٤٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٥٩) في ترجمة المجذر بن ذياد.

٢٩٣٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله ذُو البِجَادَيْنِ، وهو ابن عبْد نُهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ ابن ثعلبة بن سعد بن عديّ بن عثمان بن عمرو.

قَدِم على النبيﷺ، وكان اسمه عبدَ العزّى، فسمَّاه رسول اللهﷺ عبد الله. وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم، ولقبه رسول اللهﷺ «ذو البجادين»، لأنه لما أسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وألبسوه بجاداً ـ وهو الكساءُ الغليظ الجافي ـ فهرب منهم إلى رسول اللهﷺ، فلمّا كان قريباً منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر، ثم أتى رسول اللهﷺ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إن أُمه أعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رسولَ اللهﷺ، والله أعلم.

وصحب رسول اللهﷺ وأقام معه، وكان أوّاهاً[1] فاضلاً كثير التلاوة للقرآن العزيز.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[2]، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبد الله ـ رجل من مُزَينة ذو البجادين ـ يتيماً في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأنزعنّ منك كل شيءَ أعطيتك. قال: فإني مسلم. فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جَرّده من ثوبه، فأتى أُمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فاتّزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أصبح فصلّى مع رسول اللهﷺ الصبح، فلما صلى رسول اللهﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أتاه، وكان يفعل، فرآه رسول اللهﷺ فقال: «**من أنت؟**» قال: أنا عبد العزى. فقال: «**أنت عبد الله ذو البجادين، فالزم بابي**». فلَزِم بابَ رسول اللهﷺ، وكان يرفع صوته بالقُرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أَمُرَاءٍ هو؟ قال: «**دعه عنك، فإنه أحد الأوّاهِينَ**»[3].

وتوفي في حياة رسول اللهﷺ.

روى الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله ابن مسعود أنه قال: لكأني أرى رسول اللهﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين، وأبو بكر وعُمَر يُدَلّيانه، ورسول اللهﷺ يقول: «**أَدْنِيا مني أخاكما**». فأخذه من قِبَل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج رسولُ اللهﷺ، وَوَلِيا هُمَا العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعاً يديه يقول: «**اللّهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه**». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوَدِدْتُ أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة[4].

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أبو بكر: وددت أني ـ والله ـ صاحب القبر.

وذكر محمَّد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبيﷺ نحو ما تقدم. وقال: قال عبد الله: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أخرجه الثلاثة[5].

٢٩٣١ ـ عَبْدُ الله بنُ رَاشِد الكِنْدي. أحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأشْعَثِ بن قيس على رسول اللهﷺ.

---

(١) الأواه: المتأوه، المتضرع.

(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٣٤).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٢).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٦٢).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٣).

٢٩٣٢ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ رَافع ابن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصاري الأوْسِي الظَّفَرِي. شهد أُحداً.

أخرجه أبو عمر[١] مختصراً.

٢٩٣٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الرَّبِيع بن قَيْس بن عَمْرو بن عَبَّاد بن الأبْجر ـ والأبْجَرُ هو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الخُدْرِي.

شهد العقبة. وقال عروة: إنه شهد بدراً.

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكيْر عن ابن إسحاق[٢]، في تسمية من شهد بدراً، من الأنصار من الخزرج قال: ومن بني الأبجر ـ وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخَزْرَج: عبدُ الله بن الربيع بن قيس، رجل.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٩٣٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ رَبِيعَةَ بن الأصْفَل العامِري، من بني عامر بن صَعْصَعة، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عبد الله بن ربيعة ابن مَسْرُوح بن معاوية ـ وقيل: ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة. واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبيﷺ وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاءِ النبيﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأما ابن عبد البر، وأبو نعيم فاختصراها.

قلت: قولُ ابن منده وأبي نعيم في نسبه: ربيعة بن عامر بن صعصعة فيه نظر، لأن من يعاصر النبيﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد، إنما يكون بينهما عدة آباءٍ، كعَلْقَمة بن عُلاثَة بن عوف بن الأحْوَص بن جعفر ابن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولَبِيد ابن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء، وعلقمة ستة آباء، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أب واحد!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأيا ربيعة بن عامر، فظناه أباه، والله أعلم.

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغين المعجمة والفاء.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٩٣٥ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث ابن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي، أمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر، والفضل بن الحسن الضَّمْري.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أمية الضمري، عن عبد الله بن ربيعة: أن أُمّ الحكم بنت الزبير أرسلته وهو غلام، في إثْرِ رسول اللهﷺ، وهو يريد بيت أم سلمة، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءَه، فأتاه يَشْتَدُّ[٥] ـ قال: فأمسكت بردائه، فالتفت إليّ فقال: «**من أنت؟**» فأخبرته، فقلت: إن أُمي أمرتني بهذا. فلف رداءَه ثم أعطانيه فقال: «**اذهب إلى أُمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أُختها، فلتختمر به**»[٦].

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).
(٥) يشتد: يعدو.
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٧١). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٧).

قلت: أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نعيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأيته في عدة نسخ كذلك، وإنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار ولدَ الحارث بن عبد المطلب، فقال: وربيعة بن الحارث. وقال: وكان أَسنَّ من عَمِّه العباس. ثم قال: وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبدَ الله والعباسَ. ثم قال: وأُمهم جميعاً أُم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب، ولكلِّهم عقب.

وقال أبو عمر في ترجمة أُم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أُخت ضُبَاعة بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة ابن الحارث.

وذكر ابنُ منده وأبو نعيم في اسمها أيضاً فقالا: أُم حكيم، ويقال أُم الحَكَم وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن. عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن أُمه - وذكرا أيضاً أباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أبو أحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة ابن الحارث، قال: ابنه عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ ولد عمّه المطلب بن عبد مناف، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«أول دم أضع دم ربيعة بن الحارث»**[1]. وقد ذكرناه في ربيعة[2]، والله أعلم.

٢٩٣٦ - س: عَبْدُ الله بنُ رَبِيعَة الثَّقَفي.

قال أبو موسى: أورده ابن أبي عاصم في الآحاد وقال: له حديث واحد:

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المُقْرِىء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك أخبرنا أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد: أن عبد الله بن ربيعة كان يَؤمّ أصحابه في التطوع في سوى رمضان.

هكذا رواه أبو موسى، وقد ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد[3]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٣٧ - ع س: عَبْدُ الله بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِي، أبو يزيد. ذكره الحَضْرمي في الوُحْدَان.

روى عفيف بن سالم، عن يزيد بن عبد الله ابن ربيعة النُّميري، عن أبيه: أن النبي ﷺ بعث إلى أهل قريتين بكتابين يدعوهم إلى الإسلام، فتَرَّب أحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر، فأسلم أهل القرية التي تَرَّب كتابهم[4].

أخرجه أبو موسى وأبو نُعَيم.

٢٩٣٨ - د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي رَبِيعة الثَّقَفِي، والد سُفْيان، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر:

روى حُمَيْد بن الأسود، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«المتشبِّع بما لم يُعْطَ**

---

(١) ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١/ ٣٢).

(٢) انظر ترجمته برقم: (١٦٣٥).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٤٩).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٧٢). وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٧٨).

كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ»[١].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٣٩ - ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ أبي رَبِيعَةَ** بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخزُومِي، وأُمه ثَقَفِيَة. وقيل: أُمه وأُم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا فسماهُ رسول الله ﷺ عبد الله، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى:

بَحِيرُ بنُ ذي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي
ورَاح علينا فضلُهُ غَيْرَ عَاتِمِ[٢]

واسم أبي ربيعة عَمْرو، وقيل: حذيفة. وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أُمية: حُذَيْفة.

وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأُمِّ هانىءٍ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليٌّ قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: **«قد أجَرْنا من أجَرْتِ»**[٣].

وولاه رسولُ الله ﷺ الجَنَد[٤] من اليمن ومَخَالِيفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِل عُمَر رضي الله عنه، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاءَ، ثم ولي عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أيضاً، فلما حُصِر عثمان جاء لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعَدُّ في أهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإسناده عن أبي عبد الرحمن النَّسَائي[٥]: حدثنا عَمْرو بن علي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جَدِّه عبدِ الله قال: «استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً، فجاءَه مال فدفعه إليَّ، وقال: **«بارك الله في أهلك ومالك، إنما جزاءُ السلف الأداءُ والحمدُ»**.

أخرجه الثلاثة[٦].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٧٤).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٣/ ٧٩).
ومن طريق أسماء بنت أبي بكر:
أخرجه البخاري في كتاب: النكاح، باب: المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن افتخار الضرة (الحديث: ٥٢١٩).
وأخرجه مسلم في كتاب: اللباس والزينة، باب: النهي عن التزوير في اللباس (الحديث: ٥٥٤٩).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في المتشبع بما لم يعط (الحديث: ٤٩٩٧).
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٦).

(٢) البيت في كتاب نسب قريش (٣١٧).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به (الحديث: ٣٥٧).
وأخرجه أيضاً في كتاب: الأدب، باب: ما جاء في زعموا (الحديث: ٦١٥٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٤٣) و (الحديث: ٦/ ٤٢٥).

(٤) الجند: ولاية باليمن.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب: البيوع، باب: الاستقراض (الحديث: ٤٦٩٧).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٦).

٢٩٤٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ رُبَيْعَةَ السُّلَمِيّ. كوفي.

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة. وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السّلمي، وهو من أعمام منصور بن المعتمر؛ لأن منصوراً هو ابن المعتمر بن عَتّاب ابن رُبَيْعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يقول: «كان رسولُ اللهﷺ في سفر، فسمع مؤذِّناً يقول: أشهد أن لا إله إلا الله. فقال النبيﷺ: **«أشهد أن لا إله إلا الله»**. فقال: أشهد أن محمداً رسول الله. فقال النبيﷺ: **«أشهد أن محمداً رسول الله»**. فقال رسول اللهﷺ: **«تجدونه راعِيَ غَنَم أو عازباً عن أهله»**. فلما هبطوا الوادي فإذا هو راعي غنم، وإذا شاة ميتة، فقال رسول اللهﷺ: **«أتَرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أهلها؟ فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذه الشاة على أهلها»**[1].

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأقمر وغيرهم.

أخرجه الثلاثة[2].

رُبَيِّعَة: بضم الراءِ، وفتح الباءِ الموحّدة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، فلهذا أخرناه عن ربيعة بفتح الراءِ.

٢٩٤١ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية.

روى عِمْرَان بن أبي أنس، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومي قال: قال رسول اللهﷺ: **«الله عز وجل خِيرَتَان من خَلْقِه، فخِيرتُه من العرب قريش، وخِيرتُه من العجم الفُرْس»**[3].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٤٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِعِ الزُّرَقي. قد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[4]، ذكره الحسن بن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأخرين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[5]، حدثنا مروان ابن معاوية الفَزَاري، عن عبد الواحد بن أيمن المكّيّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعة الزرقي، عن أبيه ـ وقال: قال الفَزَاري مرة: عن ابن رفاعة الزُّرَقِي، عن أبيه قال أبي: وقال غير الفَزَاري: ابن عُبَيْد بنِ رِفَاعَةَ الزرقي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأ المشركون قال رسول اللهﷺ: **«استووا حتى أُثني على ربي»**، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: **«اللّهم لك الحمدُ كلّه، لا قابض لما بَسَطْتَ، ولا باسط لما قبضتَ»**... وذكر الحديث.

أخرجه ابن مَنْدَه وأبو نُعَيْم، وقال ابن منده: في إسناد حديثه نظر.

٢٩٤٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىءِ القيس بن عَمْرو بن امرىءِ القيس الأكبر بن مالك الأغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أبا محمد،

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٣٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٧).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٧٧).
(٤) انظر ترجمته برقم (١٦٨٥).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٢٤).

وقيل: أبو رَوَاحة. وقيل: أبو عمرو. وأُمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإطنابة، من بني الحارث ابن الخزرج أيضاً.

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج. وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وعُمْرَة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول اللهﷺ إلا الفتح وما بعده؛ فإنه كان قد قتل قبله. وهو أحد الأُمراءِ في غزوة مُؤْتَة، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عبد الله بن رَواحة أتى النبيﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبيﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبيﷺ فقال له: **«زادك الله حِرْصاً على طواعية الله وطواعية رسوله»**[1].

وكان عبدُ الله أول خارج إلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول اللهﷺ، ومن شعره في النبيﷺ:

إني تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخيرَ أعرفُه
والله يَعْلَمُ أَنْ ما خانني البَصَرُ
أَنْتَ النبيُّ ومن يُحْرَم شَفاعَتَه
يوم الحِسَابِ فقد أَزْرَى به القَدَرُ
فَثَبَّتَ اللّهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ
تثبيت موسى ونَصْراً كالذي نُصِروا[2]

(١) ذكره البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٥٧).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧١٧١).
(٢) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٢).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٠).
وفي «السيرة النبوية» (٤/ ١٣).
والبيت الثالث في «الإصابة» (٤/ ٨٦).

فقال النبيﷺ: **«وأنت، فثبتك الله يا ابن رَوَاحة»**[3]. قال هشام بن عروة: فثبته الله أحسن الثَّبَات، فقتل شهيداً، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيدا.

وقال أبو الدَّرْداءِ: أعوذ بالله أن يأتي عليَّ يوم، لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة، كان إذا لقيني مُقْبلاً ضرب بين ثَدْيَيَّ، وإذا لقيني مدبراً ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول: يا عُوَيْمِر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاء، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإيمان.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[4]، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حَزْم قال: سار عبد الله بن رَوَاحَة - يعني إلى مؤتة - وكان زيد بن أرْقَم يتيماً في حِجْرِه، فحمله في حَقِيبةِ رَحْلِه، وخرج به غازياً إلى مؤتة، فسمع زيدٌ من الليل وهو يتمثل أبياته التي قال:

إذَا أَدْنَيْتِنِي وحَمَلْتِ رَحْلِي
مسيرةَ أَرْبَعٍ بعد الحِسَاء
فَشَأْنُكِ فانعَمِي وخَلَاكِ ذَمٌّ
ولا أَرْجِعْ إلى أهلِي وَرَائِي
وجاءَ المؤمنون وغادَرُونِي
بأرض الشام مشهور الثَّوَاءِ
ورَدَّكِ كلُّ ذي نَسَبٍ قريب
إلى الرحمن منقطعَ الإخَاء
هُنَالِكَ لا أُبَالِي طَلْعَ بَعْلٍ
ولا نَخْلٍ أَسَافُلُهَا رِوَاء

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٢).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٠).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٨٦).
(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٥).

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرّة وقال: ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل! ولزيد يقول عبد الله ابن رواحة:

يا زيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ
تطاول الليلُ هُدِيتَ فَانْزِل[1]

يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدثنا ابن إسحاق[2]، حدثني محمد ابن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة، فإن أُصيب فجعفر بن أبي طالب، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهز الناس وتهيئوا للخروج، فودع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، فلما وَدَّع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلموا عليهم، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى. قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي حبُّ الدنيا ولا صَبابَة إليها، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وإِنْ مِنكُمْ إِلاَّ وَارِدُها كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًا﴾[3] فلست أدري كيف لي بالصدَرِ بعد الوُرُود؟ فقال المسلمون: صَحِبَكم اللّهُ وردَّكم إلينا صالحين ودفع عنكم. فقال ابن رواحة:

لكِنَّنِي أَسأَلُ الرحمنَ مَغْفِرَةً
وضربةً ذات فَرْغ يقذف الزَّبَدَا
أو طعْنَةً بيَدَيْ حَرَّانَ مُجْهِزَةً
بِحَرْبَةٍ تُنفِذُ الأحْشَاءَ والكَبِدَا

حتى يقولوا إذا مروا على جَدَثي
يا أرشد الله من غَازٍ وقد رَشَدا[4]

ثم أتى عبدُ الله رسول الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان» فبلغهم أنَّ هرقل نزل بمَآب في مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة.. فأقاموا بمَعَان يومين، وقالوا: نبعثُ إلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرةِ عَدُوِّنا، فإما أن يَمُدَّنا، وإما أنْ يأمرنا أمراً. فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاءِ، يقال لها: مشارف. ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة.

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير: أن جعفر بن أبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله ابن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه:

يا نفسُ إلاَّ تُقْتَلِي تَمُوتِي
هذا حِياضُ المَوْت قد صَلِيتِ
وما تمنَّيْتِ فقد لَقِيتِ
إن تفعلي فِعْلَهما هُدِيتِ
وإنْ تأَخَّرْتِ فقد شَقِيتِ[5]

يعني زيداً وجعفراً. ثم قال: يا نفس إلى أي شيء تتوقين؟إلى فلانة ـ امرأته ـ فهي طالق، وإلى فلان وفلان ـ غلمان له ـ فهم أحرار، وإلى معجف ـ حائط له ـ فهو لله ولرسوله.

(١) الأبيات في «السيرة النبوة» (٤/ ١٥، ١٦).
والأبيات الثلاثة الأول في «الإصابة» (٤/ ٨٥).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٣).
(٣) سورة مريم، الآية: ٧١.
(٤) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٨).
وفي «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٥).
وفي «السيرة النبوية» (٤/ ١٣).
(٥) الأبيات في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٥).
والبيتين الأولين في:
«الاستيعاب» (٣/ ٨٩٩).
«السيرة النبوية» (٣/ ١٧).

ثم قال:

يا نفسُ مَالَكِ تَكرَهِينَ الجَنَّهْ
أُقْسِم بِالله لَتَنْزِلِنَّهْ
طائعة أو لَتُكْرَهِنَّه[1]
فطالما قد كنت مُطْمَئِنَّهْ
هل أنت إلا نطفة في شَنَّه
قد أَجْلَبَ الناسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ[2]

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال: لما نزل ابنُ رَواحة للقتال طُعِن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذُبُّوا عن لحم أخيكم. فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَير: حدثنا ابن إسحاق[3] قال: لما أُصيب القوم قال رسول الله ﷺ - فيما بلغني -: **«أخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً، ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيداً. ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأنصار، وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أخذها عبد الله ابن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سُرُرٍ من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله بن رواحة أزْوَراراً[4] عن سَرِيرَيْ صاحبيه، فقلت: عمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا، وتردد عبد الله بعض التردد، ثم مضى فقتل»**.

ولم يُعْقِبْ. وكان مؤتة في جمادى سنة ثمان.

أخرجه الثلاثة[5].

٢٩٤٤ - ب: عَبْدُ الله بنُ رِيابٍ. روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَر، عن كَثِير ابن سُوَيْد، عنه.

قاله أبو عمر[6].

٢٩٤٥ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ زَائِدَةَ بنِ الأصَمِّ، وهو المعروف بابن أُم مكتوم. هكذا سماه قَتَادة، وقال غيره: عبد الله بن قَيْس بن زائدة، وقيل غير ذلك، ويرد في موضعه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة[7].

٢٩٤٦ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الزِّبَعْرَى ابنِ قَيْسِ بن عَدِيّ بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو ابن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عبد الله بن عُمَير بن أهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواةُ قريش: إنه كان أشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب،

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الجهاد، باب: القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى (الحديث: ٢٧٩٣).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٤).
وذكره في «المسند الجامع» (٨/ ٢٥٧).
(٢) البيت في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٨٥).
وفي «طبقات ابن سعد» (٣/ ٢/ ٨٢).
والرجز في «السيرة النبوية» (٤/ ١٧).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ١٨).
(٤) ازوراراً: ميلاً وعوجاً.
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٨ - ٩٠١).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠١).

فضرار عندي أشعر منه وأقل سَقَطاً.

ثم أسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إسلامه؛ قال يونس بنُ بكير عن ابن إسحاق: لما فتح رسول اللهﷺ مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أبي وهب وعبد الله بن الزِّبَعْرَى إلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى، وهو بنجران:

لا تَـعْـدَمَـنْ رَجُـلاً أحَـلَّـك بُـغْـضُـه
نَـجـرَانَ فـي عـيـشٍ أجَـدَّ لَـئِـيـم(١)

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إلى رسول اللهﷺ فأسلم وقال حين أسلم:

يـا رسـولَ الـمَـلِـيـكِ إن لـسـانـي
راتِـقٌ مـا فَـتَـقْـتُ إذْ أنـا بُـورُ(٢)
إذْ أُجـارِي(٣) الـشـيـطـان فـي سَـنَـنٍ
الـغَـيِّ ومـن مـالِ مَـيْـلَـه مـثـبـور(٤)
آمـن الـلـحـمُ والـعـظـامُ بـمـا قُـلْـ
ـتَ فـنفسي الشَّهِيدُ أنت النَّذِيرُ(٥)
إن مـا جـئـتـنـا بـه حَـقٌّ صـدق
ســاطـعٌ نُـورُهُ مُـضِـيءٌ مُـنِـيـرُ
جـئـتـنـا بـالـيـقـيـن والـبِـرِّ والـصِّـدْ
قِ وفـي الـصـدق والـيـقـيـن سُـرُورُ
أذهـب الـلّـهُ ضَـلَّـةَ الـجَـهْـلِ عَـنَّـا
وأتـانـا الـرَّخَـاءُ والـمَـيْـسُـورُ(٦)

(١) البيت في «السيرة النبوية» (٤/ ٤٧).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٢).
وفي «الإصابة» (٤/ ٨٨).
(٢) بور: هالك.
(٣) أجاري: أباري وأعارض.
(٤) مثبور: هالك.
(٥) الأبيات في «السيرة النبوة» (٤/ ٤٧، ٤٨).
والبيتين في «الإصابة» (٤/ ٨٨).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٢).
(٦) الأبيات في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٢، ٩٠٣) ما عدا البيت الثالث.

في أبيات له، وقال أيضاً:

مـنـع الـرقـادَ بـلابِـلٌ(٧) وهُـمُـومُ
والـلـيـلُ مُـعْـتَـلِـجُ الـرِّوَاقِ بَـهِـيـمُ(٨)
مـمَّـا أتـانِـي أنّ أحـمـدَ لامَـنِـي
فِـيـه فـبـتُّ كـأنـنـي مَـخْـمُـومُ
يا خيرَ من حَمَلَتْ على أوْصَالِهَا
عَـيْـرَانَـةٌ(٩) سُـرُحُ الـيَـدَيْـنِ غَـشُـومُ(١٠)
إنِّـي لـمـعـتـذرٌ إلـيـكَ مـن الـتِـي
أسْـدَيْـتُ إذْ أنـا فـي الـضَّـلالِ أهِـيـمُ
أيَّـامَ تَـأْمُـرُنِـي بـأغْـوَى خُـطَّـة
سَـهْـمٌ وتَـأْمُـرُنِـي بِـهَـا مَـخْـزُومُ
وأمُـدُّ أسْـبَـابَ الـهَـوَى ويَـقُـودُنِـي
أمْـرُ الـغُـوَاةِ وأمْـرُهُـم مَـشْـئُـومُ
فـالـيَـوْمَ آمَـنَ بـالـنـبـيِّ مـحـمـد
قـلـبِـي ومُـخْـطِـئُ هـذه مَـخْـرُومُ
مَضَتِ العداوةُ وانْقَضَتْ أسبابها
وأتـت أواصِـرُ(١١) بـيـنـنـا وحُـلُـومُ
فـاغـفـر فِـداً لـك وَالِـدَايَ كِـلاهُـمَـا
وارحَـمْ فـإنـك راحِـمٌ مَـرْحُـومُ
وعـلـيـك مـن سِـمَـةِ الـمـلِـيـك عَـلامَـةٌ
نُـورٌ أغَـرُّ وخَـاتَـمٌ مَـخْـتُـومُ
أعـطـاكَ بـعـدَ مـحـبـةٍ بُـرْهَـانَـه
شَـرَفـاً وبـرهـانُ الإلَـهِ عَـظـيـمُ(١٢)

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى.

(٧) البلابل: الوساوس والأحزان.
(٨) البهيم: الذي لا ضياء فيه.
(٩) العيرانة: ناقة تشبه العير في شدته ونشاطه، والعير: حمار الوحش.
(١٠) الغشوم: لا ترد عن وجهها.
(١١) أواصر: قرابة الرحم بين الناس.
(١٢) الأبيات في «السيرة النبوية» (٤/ ٤٨).
وفي «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٣ ـ ٩٠٤).

أخرجه الثلاثة[1].

٢٩٤٧ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ زُبَيْب الجَنَدِي. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاءٍ الجَنَدِي قال: حدثني عبد الله بن زُبَيْب الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا الوليد، يا عبادةُ بنَ الصامِت، إذا رأيت الصدقة كُتِمَتْ، واستؤثر على الغزو، وخَرِب العامِرُ وعَمِرَ الخرابُ، ورأيت الرجل يَتَمَرَّس بأمانَتِهِ كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرَةِ، فإنك والساعةَ كهاتين**»[2] ـ وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

زُبَيب: بضم الزاي، وبباءَين موحدتين، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٨ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدِ مناف القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ، وأمه عاتكة بنت أبي وَهب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أخو ضُبَاعَة بنت الزبير، وكان الزبير أخا عبد الله أبي رسول الله ﷺ وأخا أبي طالب لأبيهما وأمِّهما.

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أجْنَادِين شهيداً، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثم أثْخَنته الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أول قتيل قُتِل من الروم يوم أجْنَادِين البطريقُ، الذي قتله عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إليه عبدُ الله ابن الزبير، فقتله عبدُ الله ولم يتعرض لسَلَبه. ثم برز إليه آخر فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير أيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إلى السيفين، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأسْرَعَ في مَنْكِبه، ثم وَلَّى الرُّوميُّ منهزماً. فعَزَم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبد الله: إني والله ما أجدني أصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأخذ بعضها من بعض، وُجِد في رِبْضَة وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «**ابن عمي وحبِّي**». وقيل: إنه كان يقول: «**ابن أُمي**».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ. وكان عُمْره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أخرجه أبو عمر[3].

٢٩٤٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ ابن كِلاب بن مُرَّة القرشي الأسدي، أبو بكر. وله كنية أخرى: أبو خُبَيْب ـ بالخاء المعجمة المضمومة ـ وهو اسم أكبر أولاده ـ وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه. وأُمه أسماءِ بنت أبي بكر ابن أبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأبيهِ: صفيةُ بنت عبد المطلب، عمةُ رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلد عمة أبيه الزبير بن العوام بن خويلد. وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أولُ مولود وُلِدَ في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحَنَّكه رسولُ الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ، ثم حَنَكه بها، فكان ريقُ رسول

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠١ ـ ٩٠٤).
(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٤٩٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٤ ـ ٩٠٥).

اللهﷺ أولَ شيءٍ دخل جوفه، وسماه عبدُ الله، وكناه أبا بكر بجدِّه أبي بكر الصديق وسماه باسمه، قاله أبو عمر[١].

وهَاجَرَتْ أُمه إلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على رأس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأُولى. ولما ولد كبر المسلمون وفَرِحوا به كثيراً؛ لأن اليهود كانوا يقولون: قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوَّاماً قوَّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأحضره أبوه الزبير عند رسول اللهﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أو ثماني سنين، فلما رآه النبيﷺ مُقْبِلاً تبسم، ثم بايعه.

وروى عن النبيﷺ أحاديث، وعن أبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أخوه عُرْوة وابناه: عامر وعَبَّاد، وعَبِيدَة السَّلَماني، وعطاءُ بن أبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو الحسين ابن أبي يَعْلَى، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنَّاء، أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن أبي بكر قال: حدثني عبد الملك بن عبد العزيز، عن خاله يوسف بن الماجِشُون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح[٢].

قال: وحدثنا الزبير قال: وحدثني سليمان ابن حرب، عن يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي، عن عبد الله بن سعيد، عن مُسْلم بن يَنَّاق المكي قال: ركع ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأتُ البقرةَ، وآل عمران، والنساء، والمائدة، وما رفع رأسه[٣].

وروى هُشَيْم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبد الله قال: رأيتُ ابنَ الزبير يواصل من الجمعة إلى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم يدعو بشيء من صَبِر فيذره عليه، ثم يشربه؛ فأما اللبن فيَعْصِمهُ، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصَّبِر فيفتح أمعاءَه[٤].

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي[٥] قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان رسول اللهﷺ إذا قعد في التشهد قال هكذا - وَضع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى - وأشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إشارته.

وغزا عبدُ الله بن الزبير إفريقيةَ مع عبد الله ابن سعد بن أبي سرح، فأتاهم جُرْجِير ملك افريقية في مائة ألف وعشرين ألفاً، وكان المسلمون في عشرين ألفاً، فسقط في أيديهم، فنظر عبد الله فرأى جُرْجِير وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله، ثم كان الفتح على يده[٦].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٥).
(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ١٧٧).
(٣) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ١٧٦).
(٤) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ١٧٨).
(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (الحديث: ١٢/ ٦٨٠٧).
(٦) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ١٧٩). وانظر نسب قريش (٢٣٧).

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهلَ البيت حتى نشأ له عبد الله.

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحَرَّة المشهورة. ثم سار إلى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدي به إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إلى أن مات يزيد، منتصفَ ربيعَ الأول من السنة[1] فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إلى الشام، ويهدر الدماءَ التي بينهما ممن قُتِل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء. فقال الحصين: قَبَّح الله من يَعُدُّك داهياً أو أريباً؛ أدعوك إلى الخلافة وتدعونني إلى القتل!!.

وبويع عبد الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن والعراق، وخراسان، وجَدَّد عِمَارة الكعبة، وأدخل فيها الحِجْر، فلما قُتِل ابنُ الزبير أمر عبدُ الملك بن مَرْوان أن تعاد عِمارة الكعبة إلى ما كانت أولاً، ويُخْرَج الحِجْر منها، ففُعِل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابنُ الزبير خليفةً إلى أن وَلِي عبد الملك بن مَرْوان بعد أبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهَز العساكر، فسار إلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسَيَّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحَجَّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب مَنْجَنِيقاً على جبل أبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إلى المسجد، ولم يزل يحاصرُه إلى أن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أيام، دخل على أُمِّه أسماءَ وهي شاكية، فقال لها: إن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتى يأتيَ علي أحد طَرَفَيْك، إما قُتِلتَ فَأَحتسبك، وإما ظَفِرت بعدوك فتَقَرّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خُطَّة تخاف فيها على نفسك الذل مخافةَ القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزٍّ خيرٌ من ضربةٍ بسوطٍ في ذُلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إلا هَزَم من فيها من جند الشام، فأتاه حَجَر من ناحية الصَّفا، فوقع بين عينيه، فنكَّس رَأْسَه[2] وهو يقول:

وَلَسْنَا عَلَى الأعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا
وَلَكِنْ عَلى أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا[3]

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كَبَّر أهل الشام، فقال عبد الله بن عمر: المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد، خير من المكبرين عليه يوم قُتِل.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٧).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٠٣).

(٣) البيت في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٨).
وفي «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٠٣).

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة: دخلتُ مكة بعدما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءت أُمه امرأة طويلةً عجوزاً مكفوفةَ البصر تقادُ، فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقاً، ولكنه كان صوَّاماً قوَّاماً وَصُولاً. قال: انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفْتِ. فقالت: لا والله ما خَرِفْتُ، ولقد سَمِعْتُ رسول اللهﷺ يقول: **«يخرج من ثَقِيف كذابٌ ومُبيرٌ»** أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المُبير فأنت المبير. تعني بالكذاب المختارَ ابن أبي عُبَيْد[١].

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجاً واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أبا خُبَيْب. ودعا له ثم قال: أما والله إن أُمة أنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة. يعني أنَّ أهل الشام كانوا يسمونه ملحداً ومنافقاً إلى غير ذلك[٢].

٢٩٥٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ زُغْب الإيَادِي. قال أبو زُرْعَة الدمشقي: له صُحْبة. وقد خالفه غيره فقال: لا صحبة له.

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أنه سمع النبيﷺ يقول: **«من كذب عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار»**[٣].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٣٥١).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٠٨).
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠٩).

(٢) ذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٠٨، ٢٠٩).

(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٥٣٨).
وذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» (٤/ ٩٥).
ومن طرق عن ابن عمر:
أخرجه البخاري في كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل (الحديث: ٣٤٦١).
وأخرجه الترمذي في كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل (الحديث: ٢٦٦٩).

وروى عنه ضَمْرَةُ بن حَبِيب أيضاً، وهو الذي يروي عن النبيﷺ حَدِيثَ قُسّ بن ساعدة.

أخرجه الثلاثة[٤].

زُغْب: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة، وعايذ: بالياء تحتها نقطتان، وبالذال المعجمة.

٢٩٥١ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ زَمْعَة بن الأسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأسَدِي. أُمه قُرَيْبَةُ بنت أَبي أُمَيَّة بن المغيرة، أُختُ أُم سَلَمة أُمّ المؤمنين.

كان من أشراف قريش وكان يأْذَنُ على النبيﷺ. روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وإسماعيل ابن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى[٥] محمد بن عيسى، حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَانِيّ، حدثنا عَبْدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زَمْعَة قال: سمعت النبيﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عَقَرَها فقال: **«انبعث لها رجل عَارِمٌ[٦] عَزِيزٌ مثلُ زمعة»**. ثم ذكر النساءَ فقال: **«يجلد أحدكم امرأته جَلْدَ العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه»**. ثم وعظهم في ضحكهم من الضَّرْطة فقال: **«يضحك أحدكم مما يفعل»!**.

وأبو زَمْعَة هو الأسْود بن المُطَّلِب، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافراً، وكان الأسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿**إِنَّا كَفَيْنَاكَ**

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٠).

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الشمس وضحاها (الحديث: ٣٣٤٣).

(٦) عارم: كثير الشر.

﴿المُسْتَهْزِئِينَ﴾[١].

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار، قاله أبو أحمد العسكري عن أبي حسان الزيادي.

وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد، قتل يوم الحَرَّة صَبْراً، قتله مسلم بن عقبة المُرِّي[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٩٥٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ زِمَّل الجُهَنِي. روى مَسْلَمة بن عبد الله الجُهَني، عن عمه أبي مَشْجَعَة بن رِبْعِيّ، عن ابن زِمْل الجُهَنِي قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله: **«سُبْحانَ الله وبحمده، أستغفر الله إن الله كان توابا»**[٤] سبعين مرة. وذكر حديث الرؤيا التي رآها ابن زِمْل.

أخرجه ابنُ منده وأبو نُعَيم، وسمياه عبدَ الله ابن زِمْل. وقد أخرجه أبو نعيم: الضَّحَّاك بن زِمل. وكلاهما ليس بصحيح؛ فإن عبدَ الله تابعيّ، ويقال: ابن زَامِل. والضحاك من أتباع التابعين. والصحيحُ: ابن زِمْل، غير مسمى، وهو غير عبد الله والضحاك، والله أعلم.

٢٩٥٣ ـ س: عَبْدُ الله بنُ زُهَيْر. أورده العسكري في الأفراد، ذكره أبو بكر بن أبي علي بإسناده عن حَمّاد بن سلمة، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد الله بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: **«النفقةُ في الحَجّ كالنفقة في سبيل الله عز وجل، الدرهم بسبعمائة»**[٥].

أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده إلا أنه قال: أبو زهير. وهو هو، وبعض الرواة قد غلط فيه أو الناسخ، أو إن بعض الرواة نسبه إلى أبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاء الله تعالى.

٢٩٥٤ ـ د ع: عَبْدُ الله أَبُو زُهَير. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيّ بنُ عاصم، عن عَطَاءِ بنِ السائب، عن زُهَير بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله»**.

كذا رواه علي بن عاصم بن عطاءٍ. وهو وهم، وقد اختلف على عطاء بن السائب في إسناد هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أبو نعيم وذكره: أخرج بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاءِ بن السائب، عن زهير، عن أبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«النفقة في الحجّ كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة»**[٦] ورواه أبو عَوانة وجماعة، عن عطاءٍ كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاءٍ، عن زهير، عن أبيه ـ فهو خطأ فاحش. وإنما هو أبو زهير، فأُسقط «أبو» وهو عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. فقال: زهير بن عبد الله، عن أبيه، والله أعلم.

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩٥.
(٢) انظر نسب قريش (٢٢٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٠١، ٩١١).
(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٨١٤٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٣).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٥٤٣).
ومن طريق بريدة:
أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٣٥٤).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٨).
(٦) تقدم تخريجه سابقاً.

٢٩٥٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ زَيد بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ عَبْد رَبِّه بنِ زَيْد، من بني جُشَم ابن الحارث ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، يكنى أبا محمد، قاله أبو عمر[١].

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عبد الله بن زيد بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث. وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد الله بن زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأٌ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأبو نُعَيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ الله العَقَبَة، وبدراً، والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أُرِيَ الأذان في النوم، فأمر النبيﷺ بلالاً أن يؤذّن على ما رآه عبد الله. وكانت رُؤياه سنة إحدى، بعد ما بَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإسنادهم إلى محمَّد بن عيسى[٢] بن سَوْرة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيِّ، عن محمد بن عبد الله ابن زيد عن أبيه قال: «لَمَّا أصبحنا أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرته بالرؤيا، فقال: **«هذه رؤيا حق، فقُمْ مع بلال فإنه أَنْدَى صوتاً منك، فَأَلْقِ عليه ما قيل لك، ولْيُنَادِ بذلك»** قال: فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة، خرج إلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءَه، وهو يقول: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ لقد رأيتُ مثلَ الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: **«فَلِلّه الحمدُ، فذاك أثبت»**.

قال محمد بن عيسى: عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه، ولا نعرف له عن النبيﷺ شيئاً يَصِحّ إلا هذا الحديث الواحد، وعبد الله بن زيد ابن عاصم المازني له أحاديث، وهو عم عبَّاد بن تَمِيم.

وقد تقدم عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد الله» الحديث الذي فيه: إن عبد الله ابنه تصدق بماله.

أخرجه الثلاثة[٣].

قلت: قولُ أبي عمر[٤] في نسبه: «إنه من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج». وَهْم منه، وإنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج؛ قال ابن إسحاق[٥] ـ فيمن شهد العقبة ـ قال: وعبد الله بن رَوَاحة. ثم قال: وعبد الله بن زيد ابن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج. وقال فيمن شهد بدراً: ومن بني جُشَم ابن الحَارث بن الخزرج، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأمان: خُبَيب بن إساف بن عِنَبة بن عمرو بن خدِيج بن عامر بن جُشَم، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج[٦].

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أنه ليس من بني جُشَم، وإنما دخل الوهم عليه أنه رأى ابن إسحاق[٧] قد قال: «ومن بني جُشَم بن

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٢).
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في بدء الأذان (الحديث: ١٨٩).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٢، ٩١٣).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٢).
(٥) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٧٧).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٢).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٣).

الحارث وزيد بن الحارث: خُبَيب». ونسبه إلى جشم، ثم قال: «وعبد الله بن زيد». فظنه من جشم أيضاً، ولو استقصى النظر لعلم أنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أعلم. وقد ذكر أبو عُمَر، عن عبد الله بن محمد الأنصاري النسبَ الذي ذكرناه أو الترجمة إلى «زيد» إنما أسقط من نسب «ثعلبة».

٢٩٥٦ ـ د ع: **عَبْدُ الله بنُ زَيد الجُهَني**. في إسناد حديثه نظر.

روى حَرَام بن عثمان، عن مُعَاذ بن عبد الله ابن خُبَيب، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِيّ: أن النبيﷺ قال: «**سَرَقَ فاقطع يده، سَرَق فاقطع رجله، سرق فاقطع يده، سرق فاقطع رجله، سرق فاضرب عنقه**»(١).

هكذا قال حرام، عن معاذ بن عبد الله. وخالفه غيره.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ وقال: في إسناد حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ عن عبد الله ابن خُبَيب، عن عبد الله بن زيد: أن النبيﷺ قال: «مَنْ سرق فاقطع يده». . . الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن عبد الله ابن بدر الجُهَني. وقد تقدم.

٢٩٥٧ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ صَفْوان** ابن صُباح بن طَرِيف الضَّبي. تقدم نسبه في عبد الله بن الحارث بن زيد. رواه الدارقطني بإسناده، عن سيف بن عُمَر، عن الصَعب بن عَطِية، عن بلال بن أبي بلال الضَّبي. عن أبيه قال: «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبيﷺ، فانتسب له، فدعاه فأسلم، وقال: «**أنت عبد الله لا عبد الحارث**». فقال: صدق رسول اللهﷺ وَبَرَّ، لا تقوى إلا بِعِصْمةٍ، ولا عمل إلا بتوفيق، وأحق ما عُمِل له الثوابُ، وأحق ما حُذِّر منه العقابُ، رضينا بالله رباً، وانتهينا إلى أمره لنُصِيب من وَعْده، ونَسْلَم من وَعِيده». ورجع ولم يهاجر(٢).

أخرجه أبو موسى.

قلت: هذا الإسم أخرجهُ أبو موسى هاهنا، وفي عبد الله بن حَكيم الضبي، وروى عن سيف عن الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أبو عمر في «عبد الله بن الحارث». والصحيح أنه: عبد الله بن زيد، كما ذكره أبو موسى، ووافقه عليه ابن ماكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث»، وأما أبو موسى فلا أعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأمر أن اسم أبيه اختلف فيه، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أسماؤهم عبد الحارث، فغيره رسول اللهﷺ وجعله عبد الله. .

٢٩٥٨ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمِ** بنِ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أُم عُمَارة، يكنى أبا محمد. وقد نسبه أبو عمر(٣) عند ذكر أبيه، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك.

شهد بدراً، قاله ابن منده وأبو نُعَيم. وقال

(١) ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (١٨٢٢).

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٩٨).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٧).

أبو عمر[١]: شهد أُحداً وغيرها ولم يشهد بدراً. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خَلِيفة بن خَيّاط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه[٢]؛ فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه، فقدَّرَ الله تعالى أنْ شارك وَحْشِيًّا في قتل مسليمة، رماه وحشيّ بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبد الله عن النبيﷺ أحاديث. روى عنه ابن أخيه عَبَّاد بن تميم، ويحي بن عُمَارة، وواسع بن حَبَّان وغيرهم.

أخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أخبرنا أبو القاسم الحَريري، أخبرنا أبو إسحاق البَرْمَكِي، أخبرنا أبو بكر بن بُخَيت، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا أبو كُرَيْب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن شُعْبَة، عن حبيب بن زيد، عن عبَّاد بن تَمِيم، عن عبد الله بن زيد، عن النبيﷺ: أنه توضأ ومسح على أُذنيه[٣].

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٤]، حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جُرَيج، أخبرني يحيى بن جُرْجة، عن ابن شهاب، عن عَبَّاد بن تميم، عن عَمّه عبد الله بن زَيْد قال: رأيت رسول اللهﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إحدى رجليه على الأُخرى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبد الله بن عُمَر، وإبراهيم بن سعد وغيرهم مثل سفيان. وخالفهم عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمه. والأول أصح.

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحَرَّة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بن معاوية.

أخرجه الثلاثة[٥].

٢٩٥٩ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ زَيْدِ بن عَمْرو بن مَازِن. كان على ثَقَلِ رسولِ اللهﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق[٦] قال: أقبل النبيﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أصاب، وجعل على الثَّقَل عبد الله بن زيد ابن عَمْرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أبو نعيم كلامه هذا وقال: وهَمَ وصحّف؛ أما الوهم فهو عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأنفال والعطية، ليس الثَّقَل من الظُّعُنِ والنساءِ، جعل إليه رسولُ اللهﷺ القيام بالنَّفَل، الذي هو الغنائم في مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة. وقد ذكره هذا المتأخر ـ يعني ابن منده ـ في باب الكاف، في باب عبد الله بن كعب.

والحق مع أبي نعيم، ووافقه غيره: أبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر، عنه قال: ثم أقبل رسول اللهﷺ قافلاً إلى المدينة ـ يعني من بَدْرٍ ـ واحتمل معه النَّفَل الذي أصاب، وجعل على النَّفَل عبدَ الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن[٧] فإن ابن منده نقل ما

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٣).
(٢) انظر ترجمته برقم (١٠٤٩).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٧/ ٥٤٧).
وذكر في «المسند الجامع» (٨/ ٢٩٢).
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٤٠).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٣).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢١٥).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢١٥).

سمع، إلا أنه لا كلام في أنه صحف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاء والقاف، والله أعلم.

٢٩٦٠ ـ ب: عَبْدُ الله بن سَابِط بن أبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهيب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي.

مكي. روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نَسَبَه إلى جده، وهو من كبار التابعين أكثر ما يأتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أو «عبد الرحمن ابن سابط» إذا رُوِي عنه من رأيه أو من غير رأيه شيءٌ، وأبوه عبد الله له صحبة وزعم بعض أهل العلم بالنسب: أن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان، لا صحبة لهما، وأنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعمه مُصْعب: عبد الرحمن بن سابط، أُمه وأُم إخوته: عبد الله، وربيعة، وموسى، وفِراس، وعُبَيْد الله، وإسحاق، والحارث: أُمُّ موسى بنت الأعور، واسمه خلف ابن عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تُماضر.

قال أبو عمر: عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حَدّث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأبوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش، معروف الصحبة، مشهور النسب.

أخرجه أبو عمر[١].

٢٩٦١ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ سَاعِدَةَ بن عَامِر أبو حَثْمة الأنصاري، وذكرناه في عامر أيضاً، وهو بكنيته أشهر، وهو والد سهل بن أبي حَثْمة، يذكر في الكنى إن شاء الله تعالى.

أخرجه أبو عمر[٢].

٢٩٦٢ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَاعِدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أصله من بَلِيّ، وهو أخو عُوَيْم بن سَاعدَة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه مسلم بن جُنْدَب أنَّ النبي ﷺ قال: «**من كانت له غَنَمٌ فَليَسرْ بها عن المدينة؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطراً**»[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

٢٩٦٣ ـ س: عَبْدُ الله بنُ سَاعِدَةَ الهُذَليّ، يكنى أبا محمد.

روى عن عُمَر، ومات سنة مائة. أورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدَ الله بن ساعدة الأنصاري أنه مات سنة مائة، فيحتمل أن يكونا واحداً.

أخرجه أبو موسى.

٢٩٦٤ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ سَالِم. روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أنه قال: قلت: يا رسول الله، تجد في التوراة كتاب الله: أُمَّةً حَمَّادين[٥]. ثم ذكر حديثاً طويلاً.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٤).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٩).

(٣) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٠١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٤٩٢٠).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٤).

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٠٢).

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٦٥ - س: عَبْدُ الله بنُ السَّائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى. وأمه عاتكة بنتُ الأسود بن المطلب بن أسد، وكان شريفاً.

أخرجه أبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حُبَيْش، ويبعد أن يكون له صحبة.

٢٩٦٦ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ السَّائِبِ بنِ أبِي السَّائب، واسم أبي السائب: صَيْفِيّ بن عائِذ ابن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء.

أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قُرَّاء أهل مكة. سَكَنَ مكة، وتوفي بها قبل أن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى مجاهد. وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأ مجاهد على عبد الله بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبيﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أبي السائب.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.

وقد جاء بذلك كله أثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده وأبو نعيم: عبد الله بن السائب بن أبي السائب العائذي المخزومي القاريّ، من قارة. يكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب، أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هَوْذَةُ بن خَليفة، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثنا محمد بن عَباد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن السائب، قال: حضرت رسول اللهﷺ يوم الفتح، فصلى في فناءِ الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة «المؤمنون» فلما جاءَ ذكر عيسى - أو موسى - أخذته سُعْلة فركع[1].

أخرجه الثلاثة[2].

قلت: قول ابن منده وأبي نعيم: إنه قاريّ من قَارَة. هذا لفظهما وقَارَة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها هو قارة وهو: أيثع بن مُلَيح بن الهُون بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر. وقيل: هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيح بن الهُون بن خُزَيْمة. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إليه: قارِيّ بالتشديد، وليس كذلك، وإنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قارىءٌ بالهمز، كما قاله أبو عمر[3]، ثم إن ابن منده وأبا نعيم نسباه إلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إنه من قارة!! والله أعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم... (الحديث: ٧٧٤).
وأخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: القرءة في الصبح (الحديث: ١٠٢٢).
وأخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في النعل (الحديث: ٦٤٩).
وأخرجه النسائي في كتاب: الإفتتاح، باب: قراءة بعض السورة (الحديث: ١٠٠٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤١١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٥).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٥).

٢٩٦٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَبْرَة الجُهَني. عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أنه سمع النبيﷺ يقول: **«إن الله ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال...»**[١].

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٩٦٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَبْرة الهَمْداني. مجهول، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِر، عن محمد بن سَعْد، عن عبد الله بن سَبْرة الهمداني قال: قال رسول اللهﷺ: **«ما من عبد تُصِيبه زَمانة تمنعه مما يصل إليه الأصحاءُ، بعد أن يكون مُسَدَّداً، إلا كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بَعْدُ فضلاً»**[٣].

أخرجه الثلاثة[٤]، وقال أبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ، من عبد القيس.

٢٩٦٩ ـ ب: عَبْدُ الله السَّدُوسيّ. هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي حديثه عند عمرو بن سفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي عن أبيه، عن جده، عبد الله السدوسي.

أخرجه أبو عمر[٥]، ويذكر في موضعه إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٧٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سُرَاقَةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أُدَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ ـ نسبه الكلبي، ونسبه أبو عمر، وأسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباء ـ القرشي العدوي. يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح، وهو أخو عَمْرو بن سراقة، أُمهما: أَمَة بنت عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح[٦].

وقال ابن إسحاق[٧] والزبير: شهد عبد الله ابن سراقة وأخوه عَمْروٌ بدراً.

وقال موسى بن عقبة وأبو معشر: لم يشهد عبد الله بدراً، وشهدا أُحُداً وما بعدها من المشاهد. قاله أبو عمر[٨].

وروى ابنُ منده وأبو نُعَيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أنه شهد بدراً.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقبة ابن وَسّاج، عن عبد الله بن سُراقَة، عن النبيﷺ أنه قال: **«تسحروا ولو بالماء»**[٩]. قاله ابن منده.

وقال أبو نعيم: حديث عمران، وذكر إسناده إلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبيﷺ: **«تَسَحَّروا ولو بجُرْعة من ماءٍ»**[١٠].

أخرجه الثلاثة[١١].

---

(١) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٢).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣٨٧٤).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).
(٣) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٠٥).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٦٧٢٥).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٦٠).
(٦) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٠٥).
وانظر نسب قريش: (٣٦٧).
(٧) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٦).
(٨) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).
(٩) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٣٩٦٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٢٤).
وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ٣٦٢).
(١٠) أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصوم، باب: السحور (الحديث: ٣٤٧٦).
وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٤٧١).
(١١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).

٢٩٧١ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَرْجِس المُزَنِي. قيل: له حلف في بني مخزوم، أكل مع النبيﷺ خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأحول وقتادة. قال عاصم: رأى عبد الله بن سَرْجِس النبيﷺ، ولم يكن له صحبة.

قال أبو عُمَر[١]: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة. على مذهبهم في اللقاءِ والرؤية والسماع، وأما عاصم فأحسبه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماءُ، وأولئك قليل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو علي بن المذهب بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٢]، حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس أنه كان رأى النبيﷺ. قال: كان رسول الله إذا سافر قال: **«اللّهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللّهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللّهم إني أعوذ بك من وَعْثاءِ السفَر، وكآبة المنقلب، ومن الحَوْر بعد الكون. ودعوة المظلوم وسوءِ المنظر في الأهل والمال»**. قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون قال: حار بعدما كان.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٩٧٢ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ سَعْد الأزْدِيُّ الشامي.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٨٣).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٦).

أبي عاصم[٤]، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بَقِيّة، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الله بن سعد أنه قال: قال رسول اللهﷺ: **«إن الله عز وجل أعطاني «فارس» ونساءَهم وأبناءَهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني «الروم» وأبناءَهم وسلاحهم، وأمدني بجِمْير»**.

أخرجه أبو عمر[٥] مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه الترجمة قد أخرجه ابن منده وأبو نُعيم في: «عبد الله بن سعد الأنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أبو عمر ترجمتين، والله أعلم.

٢٩٧٣ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ سَعْد الأسْلَمِيُّ. مدني، حديثه عند الواقدي عن هشام بن عاصم الأسلمي، عن عبد الله بن سعد الأسلمي قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إن الأرض تُطْوَى بالليل ما لا تُطْوَى بالنهار»**[٦].

أخرجه أبو عمر[٧].

٢٩٧٤ ـ ب د ع: عَبْدُ الله سَعْد الأنصَاري، عم حَرَامَ بن حَكِيم. وقيل: حَرامَ بن معاوية.

يعد في الشاميين. يقال: إنه شهد القادسية، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش.

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٧٦٤).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٧).
(٦) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٣٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٢).
ومن طريق أنس بن مالك:
أخرجه أبو داود في كتاب: الجهاد، باب: في الدلجة (الحديث: ٢٥٧١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٣٠٥، ٣٨٢).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٧).

وروى حديثه ابنُ أخيه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدَان.

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده إلى سليمان بن الأشعث[١]، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا عبد الله بن وَهْب، حدثنا معاوية، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرَام بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد الأنصاري قال: سألت رسولَ اللهﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماءِ يكون بعد الماءِ؟ قال: **«ذاك المذي، وكل فَحْل يُمْذِي فتَغْسِل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيك، وتوضَّأ وُضوءَك للصلاة»**.

وروى بقِيّة بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الله بن سعد الأنصاري أنه قال: قال النبيﷺ: **«إن الله عز وجل أعطاني «فارس» ونساءَهم وسلاحهم وأموالهم، وأعطاني «الروم» وأبناءَهم وسلاحهم وأموالهم. وأمدني بحمْير»**[٢].

وذكره أبو أحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العَنْبر، وجعله أخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبري.

أخرجه الثلاثة[٣]، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثاً، وإنما قال: «شهد القادسية، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحرام بن حَكِيم». وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في: عبد الله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هاهنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم.

٢٩٧٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَعْد بنُ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحَّاط بن كَعْب ابن عَمْرو من بني عَمْرو بن عوف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد الله بن سعد ابن خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط بن كَعْب بن حارثة بن غَنْم بن السَّلْم بن امرِىءِ القَيْس بن مالك بن الأوس.

له ولأبيه ولجده صحبة. قتل أبوه يوم بدر، وقتل جده يوم أُحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَاح بن أبي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم قال: سألت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأنصاري: أشهدت أُحداً مع رسول اللهﷺ؟ قال: نعم والعقبة، وأنا رديف أبي[٤].

وروى بِشْر بن السَّري، عن رَبَاح، عن مغيرة: قال قلت لعبد الله: أشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أبي.

قال أبو عمر[٥]: هكذا قال: بدراً. وابن المبارك أحفظ وأضبط.

أخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أبو عامر العَقَدي، وأبو أحمد الزبيري، وأبو داود الطَّيَالسي، وأبو عاصم، عن رَبَاح بن أبي معروف فقالوا: قلت لعبد الله: أشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة ومع أبي رديفا.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الطهارة، باب: في المذي (الحديث: ٢١١).

(٢) ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣١٧٧١).
وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٤٦٩٨).
وذكره ابن عساكر في «مختصر تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٣٣).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٧).

(٤) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٠).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٧).

٢٩٧٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَعْد بنِ أبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك ابن حسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، قريش الظَّواهر، وليس من قريش البطاح، يكنى أبا يحيى، وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاعة أرضعت أُمُّهُ عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتدّ مشركاً، وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمداً حيثُ أُريد، كان يُمْلِي عليَّ: «عزيز حكيم» فأقول: «أو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلٌّ صواب».

فلما كان يومُ الفتح أمر رسولُ الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد الله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة. ففرّ عبد الله بن سعد إلى عثمان بن عفان، فغيّبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأنّ أهلُ مكة، فاستأمنه له، فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «**نعم**». فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «**ما صَمَتُّ إلا ليقوم إليه بعضُكم فيضرب عنقه**». فقال رجل من الأنصار: فهلاً أومأت إليّ يا رسول الله؟ فقال: «**إن النبي لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين**»(١).

وأسلم ذلك اليومَ فحسُن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه. وهو أحد العقلاء الكرماءِ من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية(٢)، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْراً، جعل عَمْروٌ يَطْعُن على عثمان ويُؤَلِّب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوَارِي في البحر إلى الروم(٣).

ولما اختلف الناسُ على عثمان رضي الله عنه، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فظهر عليه محمد بن أبي حُذَيفة بن عتبة ابن ربيعة بن أُمَية الأموي، فأزال عنها السائب، وتَأَمَّر على مصر، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرَّمْلة حتى مات، فارًّا من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبد الله بن سعد فقال: «اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأُم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّي، ولم يبايع لعلي ولا

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الحدود، باب: الحكم فيمن ارتد (الحديث: ٤٣٥٩).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: المغازي، باب: استجارة عبد الله بن أبي سرح عند عثمان وشفاعته عند النبي (الحديث: ٣/ ٤٥).

(٢) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٤٥، ٤٦).

(٣) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٣/ ٥٨، ٥٩).

لمعاوية. وقيل: بل شهد صِفِّين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها. وهو الصحيح[١].

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأول أصح.

أخرجه الثلاثة[٢].

قلت: قد وَهِم ابن منده وأبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قَدَّما «حُبَيْباً» على «الحارث»، وليس بشيءٍ، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جَذِيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن حِسْلاً أخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأب له، ولا ابن، والصَّوَاب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكَّار ـ وإليه انتهت المعرفة بأنساب قريش ـ قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد حِسْلُ ابنُ عامر: مالكَ بن حِسْل، فولد مالكُ بن حِسل: نصراً وجَذِيمة بن مالك بن حِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة، وهو شَحام بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي ـ حُبَيباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارثَ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب: ربيعة، وأبا سَرْح، وولد أبو السَّرْح بنُ الحارث بنِ حُبَيْب بن جَذِيمة بن مالِكِ بن حِسْل: سعداً، فولد: سعدٌ عبدَ الله بن سعد ـ وكان أخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيْب: بضم الحاء المهملة، وتخفيف الياءِ تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا[٣] وغيرهما. وقال الكلبي: إنما ثقله «حسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب، بتشديد الياء.

٢٩٧٧ ـ عَبْدُ الله بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم ابن عوف، أبو سعد.

شهد أُحداً وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك[٤]. زعم بنو عوف بن الخزرج أن رسول الله ﷺ كَفَّنه في قميصه، ذكره الغَسّاني عن ابن القداح.

٢٩٧٨ ـ عَبْدُ الله بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأشْهَلِي. لا عقب له.

قاله الغَسَّاني عن العَدَوِي.

٢٩٧٩ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ السَّعْدِيّ. اختلف في اسم أبيه، فقيل: قُدَامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وَقدان. وهو الصواب، إن شاء الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، وإنما قيل لأبيه: «السعدي» لأنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكنى أبا محمد.

روى عطاءُ الخراساني، عن عبد الله بن مُحَيْريز، عن عبد الله بن السَّعْدي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأنا من أحدثهم سناً، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي. قال: **«وما حاجتك؟»** قلت له:

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٠).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩١٨ ـ ٩٢٠).
(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٩٧).
(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١١).

انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**»(١).

توفي سنة سبع وخمسين.

أخرجه الثلاثة(٢).

٢٩٨٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْدِ مَنَاف القُرَشِي الأُمَوِيّ. وأمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر ابن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: الحكم. قال: «**أنت عبد الله**». وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعَلِّم الكتَاب بالمدينة، وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزبير: قتل يوم مؤتَة. وقال أبو معشر: استُشْهِدَ يوم اليمامة. وهو أكثر(٣).

أخرجه الثلاثة(٤).

٢٩٨١ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سُفْيان الأَزْدِيُّ. شامي، سكن حمص.

روى عنه عَتَّامة بن قيس ـ وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ ـ أن النبي ﷺ قال: «**ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعده الله من النار مائة عام**». قال عبد الله بن سفيان: إنما أحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ(٥).

أخرجه الثلاثة(٦).

٢٩٨٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبد الله بن أبي سفيان ـ وكان كبيراً ـ قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر، فجاءَ يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً، فأعطاه(٧)... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٨٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَد بن هِلَال بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي. وهو ابنُ أخي أبي سَلَمة بن عبد الأسد، وهو أخو هَبَّار بن سفيان، هاجرا كلاهما إلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، قاله ابن إسحاق(٨).

أخرجه الثلاثة(٩)، وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم أبي سَلَمة بن عبد الأسد، والصحيح أن أبا سلمة عم عبد الله.

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب: البيعة، باب: ذكر الإختلاف في انقطاع الهجرة (الحديث: ٤١٨٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٢٧٠).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: السير، باب: الهجرة (الحديث: ٤٨٦٦).
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٠).

(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٤).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٠).

(٥) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٤).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٦).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٥).

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢١).

(٧) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٠).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٤٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٧).

(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٤/ ٦).

(٩) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢١).

٢٩٨٤ ـ عَبْدُ الله بنُ سُفْيان. ذكره ابنُ أبي عاصم[١].

أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إجازة بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثنا عمي بن ميمون، حدثنا مَعْمَر بن سليمان، عن زيد بن حِبَّان، عن أبي أمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن سفيان قال: كان رسول اللهﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أن تزول الشمس أربع ركعات، ويقول: **«إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء، فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح»**[٢].

٢٩٨٥ ـ د ع: عَبْدُ الله، أبو سُفْيان. روى عُرْوة بن الزبير، عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أبيه ولا يصح قوله: «عن أبيه». وهو صحيح لسفيان نفسِه من غير ذكر أبيه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٨٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَلاَم بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلِيُّ، ثم الأنصاري. كان حليفاً لهم من بني قينقَاع، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسمّاه رسول اللهﷺ حين أسلم عبدَ الله[٣].

وكان إسلامه لمّا قدم النبيﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأنس بن مالك، وزُرارة بن أوْفى.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى[٤] قال: حدثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدثنا أبو مُحَيَّاة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن أخي عبد الله ابن سَلاَم قال: لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاءَ عبد الله بن سَلاَم فقال له عثمان: ما جاءَ بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: أخرج إلى الناس فاطْرُدْهم عَنّي، فإنك خارجٌ خير إليّ منك داخلٌ. فخرج عبد الله إلى الناس فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فُلان، فسماني رسول اللهﷺ عبدَ الله، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله عز وجل، نزل فيّ: **﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِه فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ﴾**[٥] ونزل فيّ: **﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾**[٦]. إن لله سيفاً مغموداً[٧] عنكم، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا، الذي نزل فيه رسول اللهﷺ، فاللّه اللّهَ في هذا الرجل، أن تقتلوه، فَوَاللّهِ لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، وَلَيُسَلَّنَّ سيفُ اللّهِ المغمود عنكم فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهوديّ، واقتلوا عثمان.

قال: وأخبرنا الترمذي[٨]: حدثنا قُتَيْبَة،

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢١١).
(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢١١).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٦).
ومن طريق عبد الله بن السائب:
أخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند الزوال (الحديث: ٤٧٨).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤١٨) عن أبي أيوب الأنصاري.
(٣) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١١٨).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٣).
(٥) سورة الأحقاف، الآية: ١٠.
(٦) سورة الرعد، الآية: ٤٣.
(٧) مغموداً: أي مستوراً عنكم.
(٨) أخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه (الحديث: ٣٨٠٤).

حدثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة قال: لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له: يا أبا عبد الرحمن، أوصنا. فقال: أجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عُوَيْمر أبي الدَّرْدَاءِ، وعند سَلْمَان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سَلاَم الذي كان يهودياً فأسلم؛ فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول: **«إنه عاشر عشرة في الجنة»**.

روى زرارة بن أَوْفى، عن عبد الله بن سَلاَم قال: لما قَدم رسول اللهﷺ المدينة خرجت أنظرُ فيمن ينظُر، فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب، وكان أول ما سمعته يقول: **«أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام. وصَلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»**[١].

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأربعين، قاله أبو أحمد العسكري.

أخرجه الثلاثة[٢].

٢٩٨٧ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ سَلاَمَةَ بن عُمَيْر، وهو عبد الله بن أبي حَذْرد الأسْلَمِي.

كان من وجُوه أصحاب رسول اللهﷺ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإنما أبو أحمد أنكر أن يكون له صحبة أو سماع من النبيﷺ، وقال: الصحبة والرواية لأبيه فغَلط ووهَم، والله أعلم.

وقال المدايني: عبد الله بن أبي حَذْرَد، يكنى أبا محمد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

أخرجه أبو عمر[٣].

٢٩٨٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَلِمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيعة البَلوي العَجْلاني، ثم الأنصاري الأوْسي. هو من بَلى، وحِلْفه في الأنصار، في بني عمرو بن عوف. يكنى أبا محمد، وأمه أُنَيْسة بنت عَدِيّ.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إسحاق[٤] وغيره.

وقال الدارقطني وابن ماكولا[٥]: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد على نَاضِح واحد له، في عباءَة واحدة، وكانت أمه قد جاءَت إلى النبيﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني عبد الله بن سَلمة كان بدرياً، وقتل يوم أُحد، أحببت أن أنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عبد الله رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَذَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول اللهﷺ: **«سَاوى بينهما عملُهما»**.

وقال ابن إسحاق[٦] في تسمية من شهد

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: صفة القيامة والورع، باب: (٤٢) (الحديث: ٢٤٨٥).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في قيام الليل (الحديث: ١٣٣٤).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٥١).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٣).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٩٦).

(٥) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٣٥).

(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٥٠).

بدراً من الأنصار من الأوس: عبد الله بن سَلمة ابن مالك بن الحارث بن عَدي بن العَجْلان، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد، وقتل يوم أُحُد.

وقال موسى بن عُقْبَة: عبد الله بن سَلَمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العجْلان الأنصاري، شهد بدراً. ولم يقل: إنه من بَلِيّ. وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء في بني عَمْرو ابن عوف.

أخرجه الثلاثة[1].

٢٩٨٩ ـ س: عَبْدُ الله بنُ سَلَمَة المرَادِي. من تابعي أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية. أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٠ ـ ب: عَبْدُ الله بنُ أبي سَليط. كان أبوه بدرياً، وفي صحبة عبد الله نظر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأهلية.

أخرجه أبو عمر[2].

٢٩٩١ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي، عداده في أهل الحجاز.

روى محمد بن عبد الله بن سُلَيْمَان بن أكيمة، عن أبيه، عن جده قال قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الحديث لا أستطيع أن أؤديه كما أسمع منك، يزيد حرفاً أو ينقص حرفاً؟ فقال: **«إذا لم تُحِلوا حَرَاماً ولا تحرِّموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس»**[3]. فذُكِر ذلك للحَسَن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده ـ فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أُكَيمة، عن أبيه، عن جده، مثله. وقد تقدم في حرف السين. فعلى قول أبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبد الله.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٩٢ ـ س: عَبْدُ الله بنُ سنَان المُزَني. وقال ابن أبي خيثمة: عبد الله بن عمرو بن سنان ابن نَبَيْشَةَ بن سَلَمة، من بني لاَطَمَ بن عثمان بن عَمْرو، وهو أبو علقمة بن عبد الله المزني. نزل البصرة، أورده ابن منده في عبد الله بن عمرو.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

٢٩٩٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أبو الأسْود. كان أبوه سندر مولى لِزِنْبَاع ابن سَلاَمَة الجُذَامي، ولسندر ولابنه عبد الله صحبة.

روى عنه ابنُه، وأبو الخير مَرْثَدَ بن عبد الله اليَزَنِيّ، وربيعة بن لَقِيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أن أبا الخير حدّثه، أنه سمع ابن سنْدَر يقول: إن نبي الله ﷺ قال: **«أسلم سالمها الله، وغِفَار غَفَر الله لها، وتُجِيب أجابت الله ورسوله»** قال أبو الخير: يا أبا الأسود، أسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيباً؟ قال: نعم. قال: وأُحَدِّثُ الناس عنك بهذا؟ قال: نعم[4].

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٣).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٤٩١).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٤).

(٤) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣٢).
ومن طريق ابن عمر:
أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم (الحديث: ٦٣٨٢).
وأخرجه الترمذي في كتاب: المناقب، باب: مناقب لغفار وأسلم وجهينة ومزينة (الحديث: ٣٩٤١).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٢/ ٢٠).

وله حديث آخر أن أباه كان عبداً لزِنْبَاع الجُذَامِي، فخصاه وجَدَعه، فأتى النبيﷺ فأخبره، فأغلظ لزِنْبَاع القول.

أخرجه الثلاثة[١].

٢٩٩٤ ـ د ع: عَبْدَ الله بنَ سَهْل بن حُنَيف الأنصاري. ولد على عهد رسول اللهﷺ، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه[٢]. وأُمه أُمَيْمة التي كانت امرأة حَسّان بن الدَّحْدَاح، وفيها نزلت: ﴿**إذا جَاءَك الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ**﴾[٣] رواه ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب: أنه بلغه ذلك. والصحيح أن عبد الله يروي عن أبيه سهل ابن حنيف.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي[٤]، حدثنا زكرياء ابن عديّ، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله ابن محمد بن عَقِيل، عن عبد الله بن سهل بن حُنَيْف، عن أبيه قال: رسول اللهﷺ: «**من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرته أو مكاتَباً في رقبته، أظله الله في ظله يوم لا ظلّ إلا ظله**».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: الصحيح روايته عن أبيه.

٢٩٩٥ ـ ب ع س: عَبْدُ الله بنُ سَهْل بن رَافِع الأنصاري ثم الأشْهلي، من بني زَعُوراء بن عبد الأشهل. وقيل: إنه من غَسّان، وهو حليف لبني عبد الأشْهَل. قال أبو عمر[٥]: ونسبه بعضهم فقال: عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر ابن عَمْرو بن جُشم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، الأنصاري الأوسي، وأما النسب الأول فذكره أبو نعيم وقال: ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل وحلفائهم.

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[٦]، في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من بني عبد الأشهل: وعبد الله بن سهل.

أخرجه أبو عمر[٧]، وأبو نعيم، وأبو موسى. وقال أبو موسى، عن أبي نعيم بإسناده إلى ابن شهاب: إنه شهد بدراً، وقال: أخرجه أبو نعيم مفرداً عن غيره، ويحتمل أن يكون المقتولَ بخيبر، ذكرناه في ترجمة رافع بن سهل.

انتهى كلام أبي موسى، وقد ذكر ابن إسحاق[٨] فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبد الله بن سهل، من بني عبد الأشهل، والله أعلم.

قلت: الذي أظنه أن النسب الذي ذكره أبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أولاً فإن الأول من بني عبد الأشهل، وهذا من بني عمرو بن جُشَم ابن الحارث، وعمرو أخو عبد الأشهل، وكثيراً ما ينسبون ولد الأخ القليلي العدد إلى الأخ المشهور، وقد ذكرنا له أمثالاً كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أعلم. وليس هو الذي يأتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإن الذي يأتي هو عبد الله بن سهل بن زيد، وهو ابن أخي حُوَيّصة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج،

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٤).
(٢) انظر ترجمته برقم (٢٢٩٠).
(٣) سورة الممتحنة، الآية: ١٢.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٨٧).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٤).
(٦) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٤٨).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٤).
(٨) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٧٩).

يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن الخزرج، فلعله غيرهما، أو هو اختلاف في النسب، وقد تقدم نسبه عند ذكر أخيه رافع بن سهل.

٢٩٩٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سَهْلِ بن زَيدِ الأنصاريّ الحارثي. قتيل اليهود بخيبر، وهو أخو عبد الرحمن، وابن أخي حُوَيّصة ومُحَيّصَة، وبسببه كانت القسامة.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[١]، عن الزهري، عن بشير بن أبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال: أُصيب عبد الله بن سهل بخيبر، وكان خرج إليها في أصحاب له يَمْتَارُون تمراً، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقهُ، ثم طرِح فيها فدفنوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأنه... وذكر الحديث.

رواه مالك[٢] في الموطأ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

قال أبو نعيم: حدث بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث يونس، عن ابن إسحاق عن الزهري، عن بُشَيْر بن أبي حُبْشان مولى بني حارثة، عن سهل بن حنيف، فوهم في موضعين: في «أبي حبشان» وهو يَسَار مشهور لا خلاف فيه أنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل ابن حُنَيْف، وهو سهل بن أبي حَثْمة لا خلاف فيه. ومن أعجبه أنه استشهد بحديث مالك، فقال: رواه مالك في الموطأ عن أبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأ خلاف ما ذكر، فإنه سهل بن أبي حَثْمَةَ، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْر بن يَسَار، كما ذكره أبو نعيم، فلا أعلم الوهم من أين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار، وأمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأما حديث الموطأ فأخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القَعْنَبي، عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حَثْمَةَ أنه أخبره رجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصة خرجا إلى خيبرَ من جَهْد أصابهم، فأتى مُحَيِّصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير بئر أو عين فأتى يهودَ وقال: أنتم والله قتلتموه... وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أعلم. ورواه مالك[٣] أيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يَسَار.

بُشَير: بضم الباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أخرجه الثلاثة[٤].

٢٩٩٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سُهَيلِ بن عَمْرو العامري، من بني عامر بن لُؤَيّ. وتقدم نسبه عند أبيه[٥]، وأُمه وأُم أخيه أبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف، وأخوهما لأُمهما: أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم.

(١) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: القسامة، باب: تبرئة أهل الدم في القسامة (الحديث: ١٦٧٨).

(٣) أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: القسامة، باب: تبرئة أهل الدم في القسامة (الحديث: ١٦٧٩).

(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٤).

(٥) انظر ترجمته برقم (٢٣٢٧).

قال ابن مَنْدَه: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إسحاق.

وقال أبو عمر[١]: يكنى أبا سُهَيل، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي، ثم رجع إلى مكة، فأخذه أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأظهر العود عن الإسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإسلام]، ثم خرج مع أبيه إلى بدر وكان يكتم أباه إسلامه فلما نزل رسول الله ﷺ بدراً، فرَّ إلى رسول الله ﷺ من أبيه. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أبي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح؛ أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أبي تُؤَمِّنه؟ قال: **«هو آمِنٌ بأمان الله، فليظهر»**. ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: **«مَنْ رأى سهيلَ بن عَمْرو فلا يَشُدُّ إليه النَّظَرَ. فَلَعَمْرِي إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جَهِلَ الإسلام»**. خرج عبدُ الله إلى أبيه فأخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيْل: كان والله بَرًّا كبيراً وصغيراً[٢].

واستشهد عبد الله بن سُهَيْل يوم اليمامَة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

أخرجه الثلاثة[٣].

٢٩٩٨ ـ د: عَبْدُ الله بنُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرو، أخو أبي جَنْدَلِ بن سهيل. شهد بدراً.

أخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق[٤] أنه قال في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيّ، ثم من بني مالك بن حِسْل: عبد الله بن سهيل بن عَمْرو. انتهى كلامه.

قال أبو نعيم: كرره بعض المتأخرين، فجعله ترجمتين، فمرّة قال: «عبد الله بن سهيل ابن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبد الله ابن سهيل، أخو أبي جندل بن سهيل»، وهما واحد.

قلت: الحَقّ مع أبي نعيم، هما واحد. إلا أنه قال: كرره بعض المتأخرين فجعله ترجمتين ـ يعني ابن منده ـ وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأيناها، وهي عِدَّةُ نسخ، ثلاثُ تراجم، والجميع واحد. وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.

أخرجه ابن منده.

٢٩٩٩ ـ د: عَبْدُ الله بنُ سُهَيْل. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أنه قال: وممن هاجر إلى أرض الحبشة: عبد الله ابن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أنه رآه في تسمية من شهد بدراً، ولم يَرَ له ذِكْراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنه غير الأول، ولقد أحسن أبو عمر في الذي ذكره، أتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أعلم.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٥).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر سهيل بن عمرو، (الحديث: ٣/ ٢٨١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٧٤١٩).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٥).

(٤) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٧٣).

٣٠٠٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ سُوَيد الأنصاري الحَارثي، أحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك: أنه سأل عبد الله بن سويد الحارثي ـ وكان من أصحاب النبيﷺ ـ عن الإذْن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَأْذِنْكُم الَّذِين مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[١] ... الآية. قال: لا جناح فيما سواهن[٢].

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه لا تصح صُحْبَتُه، وقال: روى عن أم حُمَيْد عَمَّتِه، وهي امرأة أبي حُمَيد الساعدي. روى عنه ثعلبة بن أبي مالك.

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٠٠١ ـ س: عَبْدُ الله بنُ سِيدَان السُّلَمِي. ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأى النبيﷺ. وقد روى عن أبي بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة، وقال: صليت مع عمر، وعثمان وعلي رضي الله عنهم[٤].

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخرجه أبو موسى.

٣٠٠٢ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ سِيلاَن. يعد في الكوفيين، روى عنه قيس بن أبي حازم، سَمَّاه أبو علي النيسابوري الحافظ، روى قَيْسٌ، عن ابن سِيلان: أنه سمع النبيﷺ ورفع رأسه إلى السماء يقول: «**سبحان الله، يُرْسِل عليكم الفتن إرسال القَطْر**»[٥].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قال الأمير أبو نصر[٦]: سِيْلاَن: بكسر السين، وسكون الياءِ تحتها نقطتان، ابن سيلان، له صحبة، روى حديثه بَيَان بن بِشْرٍ، عن قيس، عنه.

٣٠٠٣ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ شِبْل بن عَمْرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو، من بني السَّمِيعَة، ابن الخَزْرَج. من نقباءِ الأنصار.

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل، أحد نقباء الأنصار، وممن نزل حِمْص، وشهد بيعة الرضوان. قيل: إنه أخو عبد الرحمن بن شِبْل. أورده ابن أبي عاصم[٧]، وأبو عَرُوبَة، وابن شاهين، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى أبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَيّاش، عن أبيه، عن ضَمْضَمْ بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يَزِيد بن خُمَيْر، عن حديث عبد الله بن شِبْل، عن رسول اللهﷺ أنه قال: «**اللَّهم العن رجلاً ـ سَمَّاه ـ واجعل قلبه قلب سوء، واملأ جَوْفه من رَضْفِ جهنم**»[٨].

---

(١) سورة النور، الآية: ٥٨.
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٢٤).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٩٢٥).
(٤) ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٣٧).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٢٥).
(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٧٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٢٦).
(٦) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٥٠).
(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٢٩) و(٥/ ٣٠٠).
(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (الحديث: ٢٨٢٧).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٧٩).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٢٦).

توفي عبد الله أيام معاوية.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر[١]، وأبو موسى.

٣٠٠٤ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ شُبَيْل الأخمسيّ**. في صحبته نظر، قدم أَذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازياً، في خلافة عثمان، فأعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفة.

أخرجه أبو عمر[٢].

وقال الطبري: إن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان، حين نقضوا الصلح، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ والتَّتَر والطَّيْلَسَان، ففتح وغنم وسبى، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٥ ـ ب د ع: **عَبْدُ الله بنُ الشِّخِّير** بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش ـ واسمه مُعَاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامِري ثم الكَعْبِي، ثم من بني الحَرِيش ـ وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خِدَاش، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أنت سَيِّدنا، وأنت والدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، وأنت أنت. فقال: **«قولوا بقولكم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطان»**[٣].

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكَرُوخِي بإسناده إلى أبي عيسى التِّرْمِذِي[٤] قال: حدثنا محمود بن غَيْلاَن، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه: أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: **﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾**[٥] قال: **«يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيتَ، أو أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت»**.

أخرجه الثلاثة[٦].

٣٠٠٦ ـ ب: **عَبْدُ الله بنُ شَدَّادِ** بن أُسَامة ابن عَمْرو ـ وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر ابن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة ابن كنانة الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجده: «الهاد» لأنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأضياف، ويقال لابنه: «شَدَّاد بن الهاد» نُسِب إلى جده.

---

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب: الأدب، باب: في كراهية التمادح (الحديث: ٤٨٠٦).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٧).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٢٤) و(الحديث: ٤/ ٢٥).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٨٢، ٨٣).
وذكر في «المسند الجامع» (٨/ ٣٤٣).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة التكاثر (الحديث: ٣٣٥٤).

(٥) أي: سورة التكاثر.

(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

ولد عبد الله على عهد النبيﷺ. روى عن أبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أخرجه أبو عمر[1].

٣٠٠٧ - د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي شَدِيدَة. يُعَدّ في أهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي.

قال المغيرة: دخلتُ مع عبد الله بن أبي شَدِيدة بستاناً، وفيه سِدْرة قد علت، فقلت: لو قطعناها؟ فقال: مَعَاذ الله، إن رسول اللهﷺ قال: **«من قطع سِدْرَة من غير زرع، بنى الله له بيتاً في النار»**[2].

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيْم. وقد نسبه ابن قانع فقال: عبد الله بن أبي شَدِيدة بن عبد الله بن رَبِيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك ابن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ - وهو ثَقِيفَ - الثقفي.

٣٠٠٨ - د ع: عَبْدُ الله بنُ شُرَحْبِيل، أبو عَلْقَمة. نسبه يحيى بن يونس الشيرازي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٣٠٠٩ - س: عَبْدُ الله بنُ شُرَيْح - وقيل: عَمْرو - وهو ابن أُمّ مَكْتُوم، من بني عَبْد غنم بن عامر بن لُؤيّ. نسبه أبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر. وكان النبيﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد اختُلِف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحقق نسبه هناك إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٠ - ب س: عَبْدُ الله بنُ شَرِيكِ بن أَنَس بن رَافع بن امرِئِ القيس بن زيد بن عبد الأشْهل الأنصاري الأَوْسِيّ ثم الأشْهَلي، شهد أُحداً مع أبيه شَرِيك.

أخرجه أبو عمر[3] وأبو موسى.

٣٠١١ - س: عَبْدُ الله بنُ شُفَيّ بن رُقَيّ بن زيد بن ذي العَابِل بن رُحيب بن ينحضَ بن تَزَايد ابن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلي.

وفد على النبيﷺ ورجع إلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءً باليمن، وهو أول لواءٍ عقده باليمن، وقاتل أهل الردة، فقُتِل أخوه جَرَادة بن شفي.

شهد عبد الله فتح مصر، وقد ذكره هانىء ابن المنذر، وهو رجل معروف من أهل مصر، وهو من العَبَل.

ذكر جميع ذلك أبو سعيد بن يونس.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٢ - د ع: عَبْدُ الله بنُ شَمِر الخَوْلاني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١٣ - ب د: عَبْدُ الله بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٩٣).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٢٧).

(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٦).

الله بن الحارث بن زُهرة بن كِلاَب بن مُرّة القرشي الزُّهري. هو جد ابن شهاب الزهري الفقيه في قول. قال الزبير: هماأخوان، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسولُ اللهﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إلى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أُحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب[1]. هذا قول الزبير.

قال ابن إسحاق[2]: هو الذي شَجَّ وجه رسول اللهﷺ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبَة بن أبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتُه.

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد العزيز قال: ما بلغ أحدٌ الحُلُم من ولد عُتْبة بن أبي وقاص إلا بَخِر[3] أو هَتِم، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول اللهﷺ.

وقيل: إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جدّ الزهري الفقيه من قبل أمه، وأمّا جدُّه من قبل أبيه فهو عبد الله الأكبر.

وقيل: إن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة، وأنه جد الزهري، وأنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إلى المدينة.

وقد رُوِي أن ابن شهاب قيل له: أشَهِدَ جَدّك بدراً؟ قال: مِنْ ذلك الجانب. يعني مع المشركين، والله أعلم أيّ جَدَّيْهِ أراد.

أخرجه أبو عمر[4] وابن منده.

(١) انظر نسب قريش: (٢٧٤).
(٢) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ٦٤).
(٣) بخر: انتن.
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٧).

٣٠١٤ ـ عَبْدُ الله بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ. وهو أخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أصغر من الأول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب ابن عبد الله، قاله الزبير.

٣٠١٥ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ الشَّيَّاب. عِدَادُه في أهل حمص، سماه ابنُ أبي دَاوُد عبدَ الله.

روى خالد بن مَعْدَان، عن ابن أبي بلال قال: قال ابن الشَّيَّاب: إن رسول اللهﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أصحابه، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أسد الله[5].

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠١٦ ـ س: عَبْدُ الله بنُ أبِي شَيْخ المُحَارِبِي. سَمّاه ابنُ أبي داود عبدَ الله. روى عنه عاصم بن بَحِير: أن رسول اللهﷺ أتاهم فقال: «**يا معشر مُحَارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلَبَ امرأة**»[6].

قال ابن أبي داود: لم يرو عبدُ الله بن أبي شيخ غَيْرَه.

أخرجه أبو موسى.

٣٠١٧ ـ عَبْدُ الله بنُ صَعْصَعَة بن وَهْب بن

(٥) ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٩٤).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣١).
(٦) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٣).
وذكره البزار في (٢٩٠٣).
وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٨).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤١٠٥٦).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٩٥).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣١).

عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ ابن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجِسْر.

٣٠١٨ ـ ب س: عَبْدُ الله بنُ صَفْوَانَ بن أميَة بن خَلَف الجُمَحِي. ذُكِر نسبه عند أبيه.

روى عن النبيﷺ أنه قال: «**لَيَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْدَاءِ**»(١).

منهم من جعله مرسلاً، ومنهم من أدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحَجَّاج، فبذلوا له الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أَقَلْتُك بيعتي. فقال: إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني(٢). ولم يقبل الأمان، وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه ورأس ابن الزبير ورأس عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم إلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يُسَارُّه، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرءوس إلى عبد الملك بن مروان(٣).

روى مجاهد، عن عبد الله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبيﷺ، ليبايع أبي على الهجرة، فقال: «**لا هجرة بعد الفتح**». فأقسم عليه العباس، فبايعه النبيﷺ وقال: «**قد أَبَرَرْتُ عَمِّي، ولا هِجْرة بعد الفتح**»(٤).

أخرجه أبو عمر(٥) وأبو موسى.

٣٠١٩ ـ د ع: عَبْدُ الله بنُ صَفْوانَ الأنصاريّ. وقيل: صَفْوانُ بن عبدِ الله. وقيل: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد.

روى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد الله ـ أبو عبد الله بن صفوان ـ قال مررت على رسول اللهﷺ وأنا مُعْلِقٌ أرْنَبَيْن قد اصطدتهما(٦)... وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان، إن شاء الله تعالى.

٣٠٢٠ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ صَفْوانَ الخُزَاعِيّ. له صحبة.

روى حَمَّاد بن سلمة، عن أبي سِنَان، عن

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن، باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (الحديث: ٧١٧١).
وأخرجه النسائي في كتاب: المناسك، باب: حرمة الحرم، (الحديث: ٢٨٧٩).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٦/ ٢٨٥).

(٢) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٤/ ٢٢، ٢٣).

(٣) ذكره ابن الأثير في «الكامل في التاريخ» (٤/ ٢٥، ٢٦).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: الكفارات، باب: إبرار المقسم (الحديث: ٢١١٦).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٣١).
وذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (٣٣٤٢٣).

(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٧، ٩٢٨).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب: الضحايا، باب: الذبيحة بالمروة (الحديث: ٢٨٢٢).
وأخرجه النسائي في كتاب: الصيد والذبائح، باب: الأرانب (الحديث: ٤٣٢٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الصيد، باب: الطافي من صيد البحر (الحديث: ٣٢٤٤).
وأخرجه ابن ماجه في كتاب: الذبائح، باب: ذكاة الجنين ذكاة أمه (الحديث: ٣١٧٥).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ٤٧١).
وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب: الذبائح، باب: حكم ذبيحة ذبحت بمروة (الحديث: ٤/ ٢٣٥).

يعلى بن شداد: أن عبد الله بن صفوان - وكانت له صحبة - أوصى أن تشق أكفانه مما يلي الأرض، وأن يهال عليه التراب هَيْلا.

قاله ابن منده، وقال أبو نعيم لَمّا ذكره: زعم بعضُ المتأخرين أن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد «صفوان بن عبد الله» وذكر هذا الحديث بعينه عن حماد فقال: عن أبي سنان، عن عبد الله بن أوس، عن صفوان ابن عبد الله.

قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَف.

أخرجه الثلاثة[١].

٣٠٢١ - ب د ع: عَبْدُ الله بنُ صَفوان بن قُدَامة التَّمِيمي. قدم على النبيﷺ مع أبيه صَفْوان، وهو أخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قَدما على رسول اللهﷺ كان اسماهما: عبد العُزَّى وعبد نُهْم، فسماهما رسول اللهﷺ: عبد الله وعبد الرحمن[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٠٢٢ - ب د ع: عَبْدُ الله الصُّنَابِحِي - روى عنه عطاءُ بن يَسَار.

قال ابن أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبد الله. ويقال: أبو عبد الله» وخالفه غيره فقال: هذا غير أبي عبد الله، اسم أبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله.

(١) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٤).
(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣٢).
(٣) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٨).

أخبرنا بحديثه أبو الفضل بن أبي الحسن بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى[٤]، حدثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِي، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاءٍ قال: سمعت عبد الله الصُّنَابِحِي قال: إن رسول اللهﷺ قال: **«إن الشمس يطلع معها قَرْن شيطان، فإذا ارتفعت فارقَها، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها»**. فنهى رسول اللهﷺ عن الصلاة في تلك الساعات.

وروى عنه عطاءٍ أنه قال: قال رسول اللهﷺ: **«ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فيه...»** وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ، عن زيد بن أسلم، مثله[٥].

قال أبو عمر[٦]: أبو عبد الله الصُّنَابِحِي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة، لم يلق النبيﷺ. وعبد الله الصُّنَابِحِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن معَين حديثه مُرْسَل وقال مرة أخرى: عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يُشْبِه أن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أنه أبو عبد الله، لا عبد الله.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذِي[٧]: الصُّنَابِحِي الذي روى عن أبي بكر الصديق، ليس له سماع

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٣/ ١٤٥١) و (٨/ ٤٩٧٧).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٤/ ٣٤٨). وأخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب: الطهارة، باب: جامع الوضوء (الحديث: ٦٤).
(٦) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١).
(٧) ذكره الترمذي تعليقاً في أبواب الطهارة، باب: ما جاء في فضل الطهور (الحديث: ٢).

من النبيﷺ، واسمه: «عبد الرحمن بن عُسَيْلَة»، يكنى أبا عبد الله، رحل إلى النبيﷺ فَقُبِض النبيﷺوهو في الطريق وقد روى عن النبيﷺ أحاديث. والصُّنَابح بن الأعْسَر الأحْمَسِي صاحب رسول اللهﷺ، يقال له: الصنابحيّ أيضاً، وإنما حديثه: سَمِعْتُ رسول اللهﷺ يقول: **«إني مُكاثِرٌ بكم الأمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي»**(١).

أخرجه الثلاثة(٢).

٣٠٢٣ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ صَيَّاد**. أورده ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أبوه من اليهود، لا يدرى ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إنه الدَّجَّال. وُلِد على عهد رسول اللهﷺ أعورَ مَختوناً، من ولده: عُمَارة بن عبد الله بن صيَّد، من خيار المسلمين، من أصحاب سعيد ابن المُسَيَّب، روى عنه مالك وغيره.

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى(٣): حدثنا عَبْد بن حُمَيْد، حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُهْري، عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول اللهﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمَان عند أُطُم بني مَغَالَةَ(٤) وهو غلام، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول اللهﷺ ظهره بيده... وذكر الحديث.

قال: وأخبرنا أبو عيسى(٥)، حدثنا سفيان ابن وكيع، حدثنا عبد الأعلى، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال: «صَحِبني ابن صَيَّاد إمَّا حُجَّاجاً وإما مُعْتَمِرين. وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أنْ آخذ حَبْلاً فأُوثِقَه إلى شجرة ثم أَخْتَنِقُ مما يقولُ الناس لِي وفيّ، أرأيت من خَفِيَ عليه حديثي فَلَنْ يخفى عليكم، ألستم أعلمَ الناسِ بحديث رسول اللهﷺ؟ ألم يقل رسول اللهﷺ: إنه عَقِيم لا يولد له، وقد خَلَّفْتُ ولدي بالمدينة؟ ألم يقل رسول اللهﷺ: إنه لا يدخل مكة ولا المدينة؟ ألست من أهل المدينة، وأنا هوذا أنطلق إلى مكة؟ قال: فوالله ما زال يجيءُ بهذا حتى قلتُ فلعلَّه مكذوب عليه. ثم قال: يا أبا سعيد والله لأُخْبرنَّك خبراً حقًّا، والله إني لأعرفه وأعرف والدَه، وأين هو الساعة من الأرض. فقلت: تبًّا لك سائر اليوم».

أخرجه أبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه تُوَفِّي بالمدينة مسلماً، ولحديث تَمِيم الداري في الدَّجَّال وغيره من أشراط الساعة، فإن كان إسلام ابن صيَّاد في حياة رسول اللهﷺ فله صحبة، لأنه رآه وخاطبه، وإن كان أسلم بعد النبيﷺ فلا صحبة له. والأصح أنه أسلم بعد النبيﷺ؛ لأن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أسلم في حياة رسول اللهﷺ لانتفى هذا الظن، والله أعلم.

٣٠٢٤ ـ س: **عَبْدُ الله بنُ صَيْفِيّ بن وَبْرةَ** ابن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَوِيّ، حليف الأنصار، ثم لبني عمرو بن عوف. شهد الحديبيةَ مع رسول اللهﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أخرجه الترمذي في أبواب الطهارة، باب: ما جاء في فضل الطهور (الحديث: ٢).

(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١) في ترجمة «عبد الرحمن بن عسيلة».

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ما جاء في ذكر ابن صائد (الحديث: ٢٢٤٩).

(٤) المغالة: قوم من الأنصار من بني عدي.

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب: الفتن، باب: ماجاء في ذكر ابن صائد (الحديث: ٢٢٤٦).

٣٠٢٥ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي. عداده في أهل البصرة.

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة، عن أخته أم القَصَّاف بنت عبد الله بن ضَمْرَة، عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، أكثرهم اليمن، إذا قال لهم رسول الله ﷺ: «**يطلعُ عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذي يَمَنٍ**». فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أن يكون من أهل بيته، فإذا هم بجرير بن عبد الله، قد طلع، فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ، فردُّوا عليه بأجمعهم السلام، ثم بسط له رداءَه، وقال: «**عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُد**». فقعد معهم، ثم قام فانصرف، فقال جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ: لقد رأينا منك اليوم منظراً لجرير ما رأيناه منك لأحد! قال: «**نعم، هذا كريمُ قومه، فإذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه**»[١].

أخرجه الثلاثة[٢]، وقال أبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله بن ضَمْرة المحدّث.

٣٠٢٦ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ طَارِق الظَّفَرِي. شهد بدراً، قاله الزُّهري. وقال عروة: شهد بدراً عبد الله بن طارق البَلَوي، حَليف الأنصار. وقيل: هو عبد الله بن طارق بن عمرو ابن مالك البَلَوِيّ، حليف لبني ظَفَر من الأنصار، شهد بَدْراً وأُحُداً.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرَّجِيعَ وهو ماءٌ لهُذَيْلٍ بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلاً وغدرُوا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدَ ابن أبي مَرْثَدَ، وخُبَيْب بن عَدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدَّثِنة، وعبد الله بن طَارِق. فقُتِل مَرْثَدٌ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد، فأخِذُوا أسْرَى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظَّهْرَان انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهْران، وذكرهم حسَّان في شعره[٣].

أخرجه الثلاثة[٤].

٣٠٢٧ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ أبي طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأسْوَد بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أبيه[٥]، وهو أنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنى أبا يحيى. وهو عبد الله بن أبي طَلْحَة، وهو أخو أنَس بن مالك لأُمه، أمهما أم سُلَيم بنت مِلْحَان، وهو الذي جاء في الحديث ما أخبرنا به يحيى بن محمود قال: أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أخبرنا أبو نعيم الأصْفَهَاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الوَرَّاق، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سِيرِين، عن أنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأبي طلحة يشتكى، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أبو طلحة قال:

(١) أخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٧٢).
وذكره البزار (٢٧٣٩).
وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٨/ ٩٨).
وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٣٤، ١٣٥).
(٢) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٨).
(٣) ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣/ ١٣٤).
(٤) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٨).
(٥) انظر ترجمته برقم (١٨٤٤).

obeikandl.com

ما فعل الصبي؟ فقالت أم سُلَيْم: هو أسكن مما كان. وقربت إليه العَشَاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ قالت. وَارُوا الصبيَّ. قال: فلما أصبح أبو طلحة أتى النبيﷺ فأخبره، فقال: «أعْرَسْتُم[1] الليلة؟» قال: نَعَمْ. قال: «بارك الله لكم». فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: أحمِله حتى تأتيَ به رسولَ اللهﷺ. قال: فأتيت به رسول اللهﷺ، وأرسلت معي أُمُّ سُلَيْم تمراتٍ، فأخذها النبيﷺ فمضغَها، وأخذ من فِيه وجَعَله في فِي الصبي، وحَنَّكَه رسول اللهﷺ، وسماه عبدَ الله[2].

وفي غيرِ هذا الحديثِ: فلما فرغ أبو طلحة قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آلَ فلان، فإنهم استعاروا عاريّة من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبَوْا أن يَرُدُّوها. قال أبو طلحة: ما ذلك لهم. قالت أُم سليم: فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شَاء، وأخذه إذ شاء. قال أنس: فما كان في الأنصار ناشئٌ أفضَل منه ـ يعني عبدَ الله ابن أبي طلحة[3].

قاله علي بن المديني: ولد لعبد الله بن أبي طلحة عَشْرة من الذُّكُورِ كُلُّهم قَرَءُوا القرآن، وروى أكثرُهُم العلم.

وشَهِد عبدُ الله مع علي صِفِّين. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وقُتِل بفارس شهيداً. وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبيُّ أخُوه الذي توفي هو أبُو عُمَيْر، الذي كان النبيﷺ يمازحه ويقول: «يا أبا عُمَير، ما فعل النُّغَيْرُ»[4].

أخرجه الثلاثة[5].

٣٠٢٨ ـ ب د ع: عَبْدُ الله بنُ طَهْفَة الغِفَاري. يقال: له ولأبيه صحبة. وهو من أصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أبي ذِئب، عن الحارِث بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن لعبد الله بن طهفة، عن أبيه: أن النبيﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رجل بضيفه...»[6] وذكر القصة.

أخرجه الثلاثة[7].

بعونه تعالى تم المجلد الثاني

ويليه المجلد الثالث

وأوله عبد الله بن عامر

---

(١) أعرستم: أي هل وطئت زوجتك الليلة.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: العقيقة، باب: تسمية المولود غداة يوم يولد لمن لم يعقّ عنه وتحنيكه، (الحديث: ٥٤٧٠).
وأخرجه مسلم في كتاب: الآداب، باب: استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه، وجواز تسميته يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر الأنبياء، (الحديث: ٥٥٧٨).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١٠٥) و(الحديث: ٣/ ١٩٦).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب: الأدب، باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد الرجل، (الحديث: ٦٢٠٣).
وأخرجه مسلم في كتاب: الأدب، باب: استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه، وجواز تسمية يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء، (الحديث: ٥٥٨٧).
وأخرجه الترمذي في كتاب: الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة على البسط، (الحديث: ٣٣٣).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٣/ ١١٩).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب: الصلاة، باب: مايكره للمصلي وما لا يكره، (الحديث: ٢٣٠٨).
(٥) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٢٩).
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الحديث: ٥/ ٤٢٦).
وأخرجه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٠١).
(٧) ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٠).

ISBN 9953-420-39-4

obeikandl.com